

من تراث الشيعة

# بصائر الدرجات

الكبرى

في فضائل آل محمد وع

للغة الجليل والمحدث النبيل شيخ القميين

ابو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ (الصفار)

المتوفى سنة ٢٩٠

من اصحاب الامام الحسن العسكري

تقديم و تعليق و تصحيح العلامة الحجة:

الحاج ميرزا محسن (( كوچه باغی ))

مشورات الاعلیٰ طهران



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الخلائق وجعل في انفسهم رسولاً وهو العقل كما ارسل إليهم من انفسهم بالدلائل الساطعة والبراهين الواضحة رسولاً امياً ونبياً هادياً و قال في كتابه الكريم هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة حق يسبق القلب اللسان ويطابق فيها السر الاعلان وان محمداً صلى الله عليه وآله سيد انبيائه ونخبة اصفياه عبده المنتجى ورسوله المجتبى وحجته كافة على الورى وان علي بن أبي طالب عليه السلام نبائه العظيم وصراطه المستقيم سيد الوصيين وامام الخلق وان اطايب ذريته وابرار أهل بيته أئمة الانام وانوار الظلام خلقهم الله من انوار عظمتهم وادعهم اسرار حكمتهم واختارهم على جميع بريته ولعنة الله على اعدائهم اعداء دين الله من الاولين والآخرين من الان الى قيام يوم الدين:

اما بعد فيقول الفقير الى رحمة ربه الكريم ابن المنتقل الى رحمة رب العالمين.  
« الميرزا عباس على كوچه باغى » طيب الله رمسه الحاج ميرزا محسن كوچه باغى  
عفى الله عن جرائمهما وحشرهما مع الأئمة الطاهرين.

اعلموا يا معاشر الطالبين للحق المتمسكين

بعروة أهل بيت المرسلين واحد الثقلين لما كان العلم كله في كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه واحاديث أهل بيت الرسالة الذين جعلهم الله خزانة لعلمه وتراجمه لوجيه وابوابا لتوحيده وقد دونه علمائنا المتقدمين الحافظين للاحاديث في كتبهم الموضوععة لهذا العلم ككتاب الكافي والتهذيب والاستبصار ومن لا يحضره الفقيه وغيرها ومن جملتها كتاب شريف بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن بن فروخ الصفار القمي المتوفى سنة ٢٩٠ هجري من اصحاب الامام الحسن العسكري عليه السلام وقد طبع بايران سنة ١٢٨٥ وكانت نسخته نادر الوجود بل هو كالمعدوم مع اشتهاره بين العلماء واشتماله على الحاديث الواردة في مديح الأئمة الطاهرين ولعمري لقد وجدتها سفينة نجاة مشحونة بذخائر السعادات وكاشفا لبصائر اولى الالباب فمن فضل الله علينا وعلى طلبة العلم والحديث ان عمدة الحاج والتجار الآقا حاج محمود ريسمانجي صادقي نزيل تبريز ابن المرحوم المغفور محمد صادق طاب الله ثراه لما كان من اخيار الزمان ومن العاملين بشريعة سيد الانام والمتمسكين بحجزة العلماء العاملين المتمسكين بحجزة الأئمة الطاهرين الآخذين بحجزة سيد المرسلين، اراد ان يقدم على طبعه ويجعله لنفسه من الباقيان الصالحات والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا.

اللهم وفقه لاماله في الدارين واحفظه ودينه واولاده عن الفتن في آخر الزمان واحشره مع محمد وآله الاطهار حيث اقدم على مثل ذلك الامر فلهذا التمسوا عني ان اصححه مع التطبيق على النسخ المتعددة مع انضمام مقدمة في ترجمة المصنف قد فاجبت داعية فتصديت بعون الله الملك العلام لتصحيحه ومقابلته مع النسخ المتعددة وسائر المدارك الناقلة عن هذا الكتاب ككتاب بحار الانوار، واثابة الهداة ومدينة المعاجز وغيرها بقدر الجهد والطاقة خصوصا في تطبيق رجاله واختلاف نسخته ورجائي من الله

تعالى ان يكون نسخة نفيسة ثمينة ومع ذلك نرجوا من القارئ ان يعفونا إذا عثروا على  
خطأ فان السلامة من الخطأ من صفات رب العالمين وسميناه.  
ب (سرد المقال) في تنقيح حال الصفار.

الحاج ميرزا محسن كوچه باغی

### الكلام حول كتاب بصائر الدرجات

هذا غير بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله ابن ابي خلف الاشعري، كان معاصرا مع  
الامام العسكري عليه السلام توفي سنة ٣٠١ أو ٢٩٩ فانه لا يوجد في زماننا نسخته الا  
منتخبه للشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد صاحب كتاب المحتضر وكتاب الرجعة نعم  
قد نقل عنه في تفسير البرهان وبحار الانوار ومدينة المعاجز واثابة الهداة إذا علمت هذا:  
فاعلم ان لهذا الكتاب (بصائر الدرجات للصفار) نسخ مختلفة مخطوطة والاكثر ينقص عما  
بايدنا من النسخة الشريفة والذي ظهر لنا بعد التتبع ان بصائر الدرجات كان للمصنف  
قده في الاول كتابا صغيرا مخالفا في ترتيب ابوابه ثم زاد عليه مصنفه ورتبه الى ان بلغ ما  
بايدنا يشهد لما ذكرنا ما في اول كتاب وسائل الشيعة عند عد مدارك كتابه الشريف  
قال:

كتاب بصائر الدرجات الصغرى محمد بن الحسن الصفار رحمه الله تعالى وكتاب  
بصائر الدرجات الكبرى له، ونص في آخر الكتاب المزبور: كتاب بصائر الدرجات  
للشيخ الثقة الصدوق محمد بن الحسن الصفار وهي نسختان صغرى وكبرى ويؤيد ما  
ذكرناه ايضا قول الشيخ قده في الفهرست وزيادة كتاب بصائر الدرجات الخ.

ولقد صرح بكون ما بأيدينا من النسخة هي بصائر الدرجات الكبرى زيادة على ما صرح به في اول المطبوع منه بما هذا عبارته (هو النسخة الكبرى من كتاب بصائر الدرجات) شيخي واستاذي في الاجازة آية الله العلامة الشيخ الاغا بزرك الطهراني في كتاب الذريعة جلد ٣ ص ١٤٠ طبع النجف: بعد ذكره كلام النجاشي والشيخ في حق المؤلف: رأيت منه (بصائر الدرجات) نسخا عديدة مطابقة مع ما قد طبع بايران مع نفس الرحمن سنة ١٢٨٥ وهو اربعة اجزاء اوله (باب في العلم وان طلبه فريضة على الناس) وهذا المطبوع هو البصائر الكبير الكامل ورايت منه نسخا اخرى مخالفة مع المطبوع في الاجزاء والابواب والترتيب ولعلها مختصرة منه الخ.

ثم اعلم ان الكتاب مما قد اعتمد عليه فحول الرجال كصاحب الوسائل على ما سمعت منه والمجلسي قده في بحار الانوار وقد جعل له علامة « ير » وصرح في الفصل الاول من مقدمات البحار عن عد مدارك البحار: كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة العظيم الشأن محمد بن الحسن الصفار.

وفي الفصل الثاني في بيان الوثوق على الكتب المؤلفة منه البحار: كتاب بصائر الدرجات من الاصول المعتبرة التي روى عنها الكليني وغيره.

وقال العالم الجليل السيد محمد باقر الجيلاني الاصفهاني الملقب بحجة الاسلام في رسالته في العدة في شرح كلام الفاضل الاسترابادي: الصفار الذي هو من اعظم المحدثين والعلماء وكتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه.

قال النجاشي اخبرنا أبو عبد الله ابن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه (الصفار) بجميع كتبه وببصائر الدرجات، قال الشيخ في الفهرست اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه.

فقد تحصل من ذلك كله ان الكتاب من الاصول المعتبرة والمعتمدة عليه عند الاسحاب: نعم قد يوهم خلاف ذلك ما نقله الشيخ الاعظم الفقيه المطلق الحاج شيخ عبد الله

المقاني قدده في كتابه تنقيح المقال جلد ٣ ص ١٠٣ حكى المولى الوحيد ره عن جده المجلسي قدده انه استظهر كون عدم رواية ابن الوليد لبصائر الدرجات لتوهمه<sup>(١)</sup> انه يقرب من الغلو والحق ان ما فيه دون رتبهم عليهم السلام ويمكن ان يكون لعدم الاتفاق وهو استظهار موجه بكلا احتماليه: يقول المؤلف للمقدمة ان من تأمل الكتاب من اوله الى آخره يرى انه ليس فيه من حديث الا وقد نقل بلفظه أو بمضمونه في كتاب الاختصاص للمفيد قدده والتفسير للعايشي أو كتب الصدوق والكليني فمجرد عدم النقل لا يدل على وهن في الكتاب: والكتاب هذا عشرة اجزاء وكل جزء مقسم على ابواب مختلفة يأتي تفصيله عند كتابة الفهرست والحمد لله رب العالمين.

### الترجمة

#### (محمد بن الحسن «الصفار»)

محمد بن الحسن الصفار ابن فروخ الصفار أبو جعفر الاعرج مولى عيسى بن موسى ابن طلحة بن عبيد الله ابن السايب بن مالك بن عامر الاشعري: الفروخ بالفاء والراء و الخاء المعجمة وما ضبطه في بعض نسخ الخلاصة للعلامة قدده ورجال ابن داود، بالخاء

---

(١) والسبب للوهم ما ورد في كلام النجاشي قال: اخبرنا بكتبه (الصفار) كلها ما خلا بصائر الدرجات أبو الحسنين على بن احمد بن محمد بن طاهر الاشعري القمي قال حدثنا محمد بن الحسن ابن الوليد عنه بما. قال الشيخ في الفهرست: اخبرنا بجميع كتبه (الصفار) ورواياته ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار الا كتاب بصائر الدرجات فانه لم يروه عنه محمد بن الحسن بن الوليد.

اشتبه من النساخ لان في بعض نسخ الخلاصة بما ذكرناه كما يأتي عند نقل كلامه.  
كان الرجل من اصحاب الامام الحسن العسكري عليه السلام

### (( التمييز ))

ان ابن داود قد اشتبه عليه امر الرجل فتارة عنوانه بعنوان ابن الحسن بن فروخ ووثقه  
على ما يأتي نقل عبارته واخرى قبل ذلك بعنوان محمد بن الحسن الصفار ولم يوثقه  
واقصر على قوله (كر، جح، ست) له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة والحال  
ان الرجلين واحد وهو الثقة الجليل وقد حكم باتحادهما جماعة منهم الميرزا والتفريشي  
والشيخ البهائي وغيرهم قال الشيخ البهائي في محكي كلامه في كتاب ابن داود جعل محمد  
بن الحسن الصفار اثنين احدهما ابن فروخ والآخر غيره والحق انهما معا شخص واحد وان  
ابن داود وهم ولعل سبب توهمه انه راى النجاشي قد اثنى على الصفار الذى هو ابن  
فروخ ثناء كثيرا ووثقه والشيخ في كتاب الرجال والفهرست اقتصر من توصيف من ذكره  
على انه قسى له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة ولم يوثقه ولم يقل انه ابن فروخ  
فظن انهما اثنان ومن القرائن على ان ما ذكره الشيخ والنجاشي واحد انهما نسبا كتاب  
بصائر الدرجات إليه وذكرهما يرويان جميع كتبه عنه بواسطة محمد بن الحسن بن الوليد  
الا كتاب بصائر الدرجات فانهما يرويانه عنه بواسطة احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه  
انتهى كلام الشيخ البهائي ره ويزداد ذلك وضوحا بان النجاشي ذكر في ابتداء عنوانه  
محمد بن الحسن بن فروخ الصفار واقصر في الثناء على قول محمد



ابن الحسن الصفار دون ذكر فروخ فانه صريح في الاتحاد بل يمكن ان يقال ان ابن داود ايضا لا يقول بالتعدد لجريان عادته كالشيخ في رجاله بذكر شخص واحد مرتين بل مرات لاختلاف في العنوان ثم ان جعله الرجل متن لم يرو عنهم عليه السلام مع تصريح الشيخ بكونه من اصحاب العسكري عليه السلام وكذا قوله وله مسائل كتب الى ابي محمد الحسن بن علي « العسكري » ما لا يخفى الى ان ذلك منه تبعية لسيرة النجاشي فانه يرمز (لم) لكل من لم ينص النجاشي برواية عن امام معين كما لا يخفى.

### ( ثقافته والثناء عليه )

(١) النجاشي: محمد بن الحسن بن فروخ الصفار مولى عيسى بن موسى بن طلحة ابن عبيد الله ابن السايب بن مالك بن الاشعري أبو جعفر الاعرج كان وجهها في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية له كتب (يأتي عند تعداد مؤلفاته) حتى قال اخبرنا بكتبه كلها ما خلا بصائر الدرجات أبو الحسين علي بن احمد بن محمد ابن طاهر الاشعري القمي قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عنه بها. واخبرنا أبو عبد الله ابن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه بجميع كتبه وبصائر الدرجات.

(٢) الشيخ في الفهرست: محمد بن الحسن الصفار قمي له كتب مثل كتب الحسين ابن سعيد وزيادة كتاب بصائر الدرجات وغيره وله مسائل كتب بها الى ابي محمد الحسن بن علي (العسكري) اخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار الا كتاب بصائر الدرجات فانه لم يروه

عنه محمد بن الحسن بن الوليد: واخبرنا الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه.

(٣) الشيخ في كتاب الرجال على ما حكى عنه العلامة المامقاني في تنقيح المقال الرجل من اصحاب العسكري عليه السلام قائلاً محمد بن الحسن الصفار له إليه (العسكري عليه السلام) مسائل يلقب بممولة وصرح به في جامع الرواة ايضا.

(٤) العلامة في الخلاصة: محمد بن الحسن بن فروخ بالفاء والراء والخاء المعجمة بعد الواو الصفار مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله بن السائب بن المالك بن عامر الاشعري أبو جعفر الاعرج كان وجهها في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحاً قليل السقط في الرواية توفي رحمه الله يقيم سنة تسعين وماتين (٢٩٠)

(٥) ابن داود في رجاله بمثل كلام العلامة.

(٦) رجال طه ايضا نقل كلام العلامة في الخلاصة.

(٧) الحاوي في باب رجال الصحيح اقتصر بنقل كلام الشيخ في الفهرست والعلامة في الخلاصة.

(٨) نقد الرجال للمير مصطفى بعد ان ذكر اسمه ونسبه قال: كان وجهها في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحاً قليل السقط في الرواية له كتب روى عنه محمد ابن الحسن بن الوليد ومحمد بن يحيى.

(٩) المحقق الكاظمي في مشتركاته<sup>(١)</sup> الظاهر انه الصفار الثقة الجليل فان الكليني ممن يروى عنه.

(١٠) جامع الرواة: اقتصر على نقل كلام النجاشي والشيخ ثم ذكر طرق الكليني والشيخ في التهذيبيين؟؟ ووروده في اسنادهما.

---

(١) عند تعيين المراد من قول الكليني في الكافي: عدة من اصحابنا ومحمد بن الحسن

(١١) الوسائل في آخر الكتاب عند عد رجال الكتب المؤلفة منه الوسائل محمد بن الحسن بن فروخ الصفار أبو جعفر الأعرج كان وجهها في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية.

(١٢) مستدرک الوسائل عند ذکر مشیخة الصدوق: والى محمد بن الحسن بن الصفار محمد بن الحسن بن الوليد عنه كلاهما من اعظم شيوخنا. وعند تصحيح حال ابراهيم بن هاشم: رواية اجلاء المحدثين المتورعين عنه مثل سعد بن عبدالله وعبدالله ابن جعفر ومحمد بن الحسن الصفار. وقال في تصحيح حال البرقي روى عنه (البرقي) اجلاء المشايخ في هذه الطبقة مثل محمد بن الحسن الصفار. وقال في تصحيح حال اسمعيل الجعفي.

يروى عنه اجلاء المشايخ وعيون الطائفة كالفقيه محمد بن احمد بن خاقان النهدي ومحمد بن الحسن الصفار. وقال في تصحيح حال حسن بن علي الكوفي: لكن روى كتاب الحسن جماعة صح السند إليهم مثل محمد بن علي بن محبوب واحمد بن محمد ابن خالد ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسن الصفار.

(١٣) منتهى المقال: نقل بعينه عبارة الفهرست والنجاشي والخلاصة.

(١٤) السيد محمد باقر الجيلاني الاصفهاني الملقب بحجة الاسلام في رسالته في العدة في شرح كلام الفاضل الاسترآبادي الصفار الذي هو من اعظم المحدثين والعلماء وكتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه.

(١٥) تنقيح المقال للشيخ الاعظم القيه المطلق الحاج شيخ عبدالله مامقاني قده تصدى لتوضيح حاله ونقل التفاصيل وعده في فهرسته للرجال من الثقات.

( مؤلفات الصغار قده )

( ١٩ ) كتاب المزار	( ١ ) كتاب الصلوة
( ٢٠ ) " الرد على الغلاة	( ٢ ) " الوضوء
( ٢١ ) " الاشرية	( ٣ ) " الجنائز
( ٢٢ ) " المروة	( ٤ ) " الصيام
( ٢٣ ) " الزهد	( ٥ ) " الحج
( ٢٤ ) " الخمس	( ٦ ) " النكاح
( ٢٥ ) " الزكوة	( ٧ ) " الطلاق
( ٢٦ ) " الشهادات	( ٨ ) " العتق
( ٢٧ ) " الملاحم	( ٩ ) " التدبير
( ٢٨ ) " التقية	( ١٠ ) " المكاتبه
( ٢٩ ) " المؤمن	( ١١ ) " التجارات
( ٣٠ ) " الايمان والندور والكفارات	( ١٢ ) " المكاسب
( ٣١ ) " المناقب	( ١٣ ) " الصيد والذبائح
( ٣٢ ) " المثالب	( ١٤ ) " الحدود
( ٣٣ ) " بصائر الدرجات	( ١٥ ) " الديات
( ٣٤ ) " ماروى في اولاد الأئمة	( ١٦ ) " الفرائض
( ٣٥ ) " ما روى في شعبان	( ١٧ ) " المواريث
( ٣٦ ) " الجهاد	( ١٨ ) " الدعاء

(مشايخه واساتذته ومن روى عنهم)

روى عن جماعة كثيرة من مشايخ الحديث يبلغ عددهم مائة وخمسين رجلا منهم

- |   |                                   |
|---|-----------------------------------|
| ١٧ - احمد بن زكريا                      | ١ - ابراهيم بن اسحق               |
| ١٨ - احمد بن محمد بن عيسى               | ٢ - ابراهيم بن محمد               |
| ١٩ - احمد بن محمد                       | ٣ - ابراهيم بن هاشم               |
| ٢٠ - احمد بن محمد (السيارى)             | ٤ - أبو جعفر                      |
| ٢١ - احمد بن محمد بن خالد (البرقى)      | ٥ - أبو الفضل العلوى              |
| ٢٢ - احمد بن محمد بن ابى نصر            | ٦ - أبو محمد                      |
| ٢٣ - احمد بن محمد بن مسلم               | ٧ - أبو طالب                      |
| ٢٤ - احمد بن على بن فضال                | ٨ - أبو الحسن موسى بن جعفر        |
| ٢٥ - احمد بن عبد الجبار                 | ٩ - احمد بن اسحق بن سعد           |
| ٢٦ - احمد بن محمد بن اسماعيل            | ١٠ - احمد بن اسحق (أبو على القمى) |
| ٢٧ - احمد بن محمد بن عمرو بن عبد العزيز | ١١ - احمد بن ابراهيم              |
| ٢٨ - احمد بن موسى (الخشاب)              | ١٢ - احمد بن جعفر                 |
| ٢٩ - احمد بن عمر                        | ١٣ - احمد بن ابى عبدالله (البرقى) |
| ٣٠ - اسمعيل بن شعيب                     | ١٤ - احمد بن الحسن بن على بن فضال |
| ٣١ - ايوب بن نوح                        | ١٥ - احمد بن الحسين بن على        |
| ٣٢ - بنان بن محمد                       | ١٦ - احمد بن الحسين بن سعيد       |

- ٣٣ - جعفر بن اسحق
- ٣٦ - الحسن بن علي (الحجال)
- ٣٧ - الحسن بن علي بن فضال
- ٣٨ - الحسن بن موسى (الخشاب)
- ٣٩ - الحسن بن محمد
- ٤٠ - الحسن بن علي بن معاوية أو (الحسن بن معاوية)
- ٤١ - الحسن بن محبوب
- ٤٢ - الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة
- ٤٣ - الحسن بن علي بن عبدالله
- ٤٤ - الحسن بن علي بن عثمان
- ٤٥ - الحسن بن احمد
- ٤٦ - الحسن بن يعقوب
- ٤٧ - الحسن بن علي بن نعمان
- ٤٨ - الحسن بن احمد بن محمد بن سلمة
- ٤٩ - الحسن بن محمد
- ٥٠ - الحسن بن علي (الزيتوني)
- ٥١ - الحسين بن محمد (القاشاني)
- ٥٢ - الحسين
- ٥٣ - الحسين بن محمد بن عامر
- ٥٤ - الحسين بن سعيد
- ٥٥ - الحسين بن علي (الدينوري)
- ٥٦ - الحسين بن محمد بن عثمان
- ٥٧ - الحسين بن علي
- ٥٨ - حمزة بن يعلى
- ٥٩ - سلام بن ابى عمرة (الخراساني)
- ٦٠ - سلمة بن الخطاب
- ٦١ - السندي بن الربيع
- ٦٢ - السندي بن زياد
- ٦٣ - سهل بن زياد
- ٦٤ - عبدالله
- ٦٥ - عبدالله بن محمد بن عيسى
- ٦٦ - عبدالله بن القاسم
- ٦٧ - عبدالله بن محمد بن الحسين
- ٦٨ - عبدالله بن جعفر (الحميري)
- ٦٩ - عبدالله بن جعفر، الظاهر انه عبدالله
- ٧٠ - عبدالله بن موسى
- ٧١ - عبدالله بن عباس
- ٧٢ - عبدالله بن عبد الرحمن
- ٧٣ - عبد الصمد بن محمد
- ٧٤ - عباد بن سليمان
- ٧٥ - عباس بن معروف
- ٧٦ - عامر بن عبدالله
- ٧٧ - عبدالله بن عامر
- ٧٨ - عباد بن سليمة

- ٧٩ - علي بن حسان  
٨٠ - علي بن محمد  
٨١ - علي بن ابراهيم (الجعفري)  
٨٢ - علي بن ابراهيم بن هاشم  
٨٣ - علي بن الحسين بن علي بن فضال  
٨٤ - علي بن محمد (القاشاني)  
٨٥ - علي بن اسمعيل  
٨٦ - علي بن الحسين  
٨٧ - علي بن خالد  
٨٨ - علي بن الحسن  
٨٩ - علي بن الحسن بن الحسين السنجائي (السخائي خ ل)  
٩٠ - علي بن الحسن بن علي بن فضال  
٩١ - علي بن محمد بن سعيد  
٩٢ - علي بن زيد  
٩٣ - علي بن عبد الرحمن  
٩٤ - عمر بن علي  
٩٥ - عمر بن موسى  
٩٦ - عمران بن موسى  
٩٧ - عمار بن موسى  
٩٨ - عمار بن يونس  
٩٩ - عيسى بن عبيد (اليقطيني)  
١٠٠ - الفضل  
١٠١ - الفضل بن عامر  
١٠٢ - محمد بن اسحق  
١٠٢ - محمد بن اسحق  
١٠٣ - محمد بن اسمعيل  
١٠٤ - محمد بن احمد  
١٠٥ - محمد بن جزك  
١٠٦ - محمد بن الجارود  
١٠٧ - محمد بن الجعفي  
١٠٨ - محمد بن جعفر  
١٠٩ - محمد بن الحسن  
١١٠ - محمد بن الحسن ابن الخطاب  
١١١ - محمد بن الحسين  
١١٢ - محمد بن حسان  
١١٣ - محمد بن حماد الكوفي  
١١٤ - محمد بن خالد الطيالسي  
١١٥ - محمد بن سليمان  
١١٦ - محمد بن شعيب  
١١٧ - محمد بن صفوان بن يحيى  
١١٨ - محمد بن عبد الحميد  
١١٩ - محمد بن عيسى  
١٢٠ - محمد بن عبد الجبار  
١٢١ - محمد بن عبدالله (زيادة)  
١٢٢ - محمد بن عبدالله ابى الجبار

- ١٢٣ - محمد بن عبدالله بن احمد الرازي  
١٢٤ - محمد بن علي  
١٢٥ - محمد بن عبدالله بن عامر  
١٢٦ - محمد بن عيسى بن عبيد  
١٢٧ - محمد بن علي بن محبوب  
١٢٨ - محمد بن يحيى العطار  
١٢٩ - محمد بن محمد  
١٣٠ - محمد بن علي بن سعيد (الزيات)  
١٣١ - محمد بن القسم  
١٣٢ - محمد بن موسى  
١٣٣ - محمد بن هارون  
١٣٤ - محمد بن يعلى (الاسلم)  
١٣٥ - معاوية بن الحكم  
١٣٦ - المنبه بن عبدالله (أبو الجوزا)  
١٣٧ - منصور بن العباس  
١٣٨ - موسى بن الحسن  
١٣٩ - موسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله  
١٤٠ - موسى بن عمر  
١٤١ - الهيثم النهدي  
١٤٢ - الهيثم بن ابى المسروق  
١٤٣ - يعقوب بن يزيد  
١٤٤ - يعقوب بن اسحق  
١٤٥ - يعقوب بن اسحق بن ابراهيم  
الجريرى  
١٤٦ - اسمعيل الجعفي

### في ذكر من روى عنه من الرواة

- ١ - احمد بن داود بن علي  
٢ - احمد بن ادريس  
٣ - احمد بن محمد  
٤ - سعد بن عبدالله  
٥ - علي بن الحسين بن بابويه  
٦ - محمد بن جعفر المؤدب



- ٧ - محمد بن الحسن بن الوليد  
 ٨ - محمد بن الحسين  
 ٩ - محمد بن يحيى العطار  
 ١٠ - محمد بن يعقوب الكليني (نقله في البحار)

### الراون عنه مع الواسطة

(١) الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي في كتاب من لا يحضره الفقيه ونحن نذكر ما ذكره في مشيخة كتابه المذكور وروى عنه في الوافي و  
 الوسائل: فقد ورد في طريقه الى.

- |                                       |                           |
|---------------------------------------|---------------------------|
| ١٢ - حريز بن عبدالله                  | ١ - ابان عثمان            |
| ١٣ - حسن بن علي الوشا                 | ٢ - ابراهيم ابن ابي محمود |
| ١٤ - حسن بن هارون                     | ٣ - ابراهيم بن ابي يحيى   |
| ١٥ - حمزة بن حمران                    | ٤ - ابراهيم بن عبد الحميد |
| ١٦ - حنان بن سدير                     | ٥ - ابي الجوزاء           |
| ١٧ - خالد بن ابي العلاء (الخفاف)      | ٦ - احمد بن الحسن الميثمي |
| ١٨ - سعيد بن يسار                     | ٧ - ايوب بن الحر          |
| ١٩ - سعدان بن مسلم عبد الرحمن بن مسلم | ٨ - بكار بن كردم          |
| ٢٠ - سلمان بن عمرو                    | ٩ - بكر بن محمد الازدي    |
| ٢١ - سويد القلاء                      | ١٠ - جويرية بن مسهر       |
| ٢٢ - سيف بن عميرة                     | ١١ - جهيم بن ابي جهم      |

- ٢٣ - صباح بن سبابة  
٢٤ - عامر بن جذاعة  
٢٥ - عباس بن معروف  
٢٦ - عبد الرحمن بن ابي نجران  
٢٧ - عبد الرحمن بن كثير الهاشمي  
٢٨ - عبدالله بن سليمان  
٢٩ - عبدالله بن المغيرة  
٣٠ - العلاء بن رزين  
٣١ - علي بن اسباط  
٣٢ - علي بن بلال  
٣٣ - علي بن جعفر  
٣٤ - علي بن حسان  
٤٧ - محمد بن عيسى  
(٤٨) معاوية بن حكيم  
(٤٩) معمر بن خلاد  
(٥٠) النضر بن سويد  
٣٥ - علي بن مهزيار  
٣٦ - عمرو بن ابي المقدم  
٣٧ - عمرو بن سعيد  
٣٨ - عيسى بن ابي منصور  
٣٩ - عيص بن قاسم  
٤٠ - فضيل بن عثمان الاعور  
٤١ - القاسم بن سليمان  
٤٢ - مثنى بن عبد السلام  
٤٣ - محمد بن اسمعيل بن بزيع  
٤٤ - محمد بن حكيم  
٤٥ - محمد بن حمران  
٤٦ - محمد بن خالد البرقي  
(٥١) هرون بن حمزة الغنوي  
(٥٢) هاشم الحناط  
(٥٣) يونس بن عبد الرحمن<sup>(١)</sup>

(٢) روى عنه الشيخ الطوسي وقد ورد في اسناده الى

- (١) الحسن بن محبوب  
(٢) الحسين بن سعيد  
(٣) علي بن حاتم القزويني  
(٤) احمد بن محمد

(٥) في آخر التهذيب وما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد بن الحسن الصفار فقد اخبرني به الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله واحمد

(١) لم يذكر طريقه إليه ولكن ذكره الشيخ في الفهرست فاخذه صاحب الوسائل منه وادرجه في

ابن عبدون كلهم عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه واخبرني به ايضا  
أبو الحسين بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار.  
(٣) روى عنه الكليني كثيرا في كتاب اصول الكافي وفروعه وذكر بعضا منه الاردبيلي  
في جامع الرواة ٢ ص ٩٣

### ( في مولده ووفاته )

لم نجد من صرح من الاصحاب بولادته نعم صرح النجاشي وتبعه العلامة في الخلاصة  
بان وفاته طيب الله رمسه في سنة تسعين ومأتين (٢٩٠) الهجرى.  
تم كتاب سرد المقال في توضيح حال الصفار وقد وقع الفراغ في ليلة الآخر من شهر  
جمادى الثانية من شهور سنة (١٣٨٠) الهجرى حامد الله تبارك وتعالى ومصليا على  
رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرين مستغفرا تائبا الى الله والحمد لله  
بيد احقر طلبه العلم الحاج ميرزا محسن بن ميرزا عباس على كوچه باغى



كتاب بصائر الدرجات في فضائل آل محمد على هم السلام للثقة الجليل والمحدث النبيل  
شيخ القميين أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ «الصفار» من اصحاب الامام الحسن  
العسكري عليه السلام المتوفى ٢٩٠ من الهجرة النبوية الطبعة الثانية المطبعة شركة چاپ  
كتاب

## « الجزء الاول »

هذا

هو النسخة الكبرى من كتاب بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام للثقة الجليل المحدث النبيل شيخ القميين وسند احدثين ابي جعفر محمد بن الحسن بن الفروخ الصفار ادركه ابا محمد الحسن بن علي (العسكري) عليه السلام وله مسائل كتب بها إليه توفي سنة ٢٩٠ تسعين ومأتين

بسم الله الرحمن الرحيم

### ١ - باب (في العلم ان طلبه فريضة على الناس)

محمد بن الحسن الصفار المعروف بممولة قال

(١) حدثني ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا و ان الله يحب بغاة<sup>(١)</sup> العلم.

(٢) حدثنا محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي

---

(١) بالضم جمع باغ أي طالب

عبدالله عليه السلام قال طلب العلم فريضة على كل حال.

(٣) يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجل من اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم

(٤) حدثنا محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عيسى بن عبدالله العمري عن ابي عبدالله عليه السلام قال طلب العلم فريضة من فرايض الله

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله عن عيسى بن عبدالله عن احمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال طلب العلم فريضة من فرايض الله

## ٢ - باب (ثواب العالم والمتعلم)

(١) قال حدثنا احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران ومحمد بن الحسين عن عمرو بن عاصم عن المفضل بن سالم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان معلم الخير يستغفر له دواب الأرض وحياتان البحر وكل ذى روح في الهواء وجميع اهل السماء والأرض وان العالم والمتعلم في الأجر سواء يأتيان يوم القيمة كفرسي رهان يزدحمان.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن السعيد عن حماد بن عيسى عن عبدالله بن ميمون القداح عن ابي عبدالله عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله تعالى به طريقا إلى الجنة وان الملكة لتضع اجنتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر من في السموات<sup>(١)</sup> ومن في الأرض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابدين كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء لورثة<sup>(٢)</sup> الأنبياء ان الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم<sup>(٣)</sup>

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن

(١) في السماء نسخة البحار

(٢) ورثة، نسخة البحار

(٣) زيادة في نسخة البحار، فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر

ابى عبدالله عليه السلام قال طالب العلم يستغفر له كل شئ<sup>(١)</sup> والحيتان في البحار والطير في جو السماء.

(٤) حدثنا الحسن بن على عن العباس بن عامر عن فضيل بن عثمان عن ابى عبيده عن ابى جعفر عليه السلام قال ان جميع دواب الأرض لتصلى على طالب العلم حتى الحيتان في البحر.

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن عمرو بن شمر قال حدثني جابر عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان معلم الخير لتستغفر له دواب الأرض وحيتان البحر وكل صغيرة وكبيرة في ارض الله وسمائه.

(٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن وهب بن سعيد عن الحسين بن الصباح النخعي قال حدثني جرير بن عبدالله الجلى عن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى الله إلى انه من سلك مسلكا يطلب فيه العلم سهلت له طريقا إلى الجنة

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن سليمان بن عمرو النخعي عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على عن ابيه عن على عليه السلام قال طالب العلم يشيعه سبعون الف ملك من مفرق السماء يقولون رب صل على محمد وآل محمد

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن عمرو بن ابى المقدام عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله العالم والمتعلم شريكان في الأجر للعالم اجران وللمتعلم اجر ولا خير في سوى ذلك.

(٩) حدثنا محمد بن الحسين بن عمرو بن عثمان والحسن بن على بن فضال جميعا عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام فقال ان الذى تعلم العلم منكم له مثل اجر الذى يعلمه وله الفضل عليه تعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكم العلماء.

(١٠) حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن الحسين عن على بن اسباط عن بعض

---

(١) حتى بدل واو في نسخة البحار



اصحابه عن ابي عبدالله قال قال امير المؤمنين عليه السلام المؤمن العالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله واذا مات ثلم في الأسم ثلثة لا يسدها شئ إلى يوم القيمة

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول من علم خيرا فله مثل<sup>(١)</sup> اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات

(١٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبدالله عليه السلام ان دواب الأرض لتصلى على طالب العلم حتى الحيتان في الماء

(١٣) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن عمير عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي بصير قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول من علم خيرا فله<sup>(٢)</sup> اجره قلت فان علم ذلك غيره قال يجري له وان علمه الناس كلهم وزاد فيه بعضهم قلت وان مات قال وان مات.

(١٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن يوسف عن مقاتل بن مقاتل عن الربيع بن محمد المسلمي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يغدوا في طلب العلم ويروح الا خاض من الرحمة خوضا.

(١٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن يوسف عن ابي عبدالله عليه السلام قال العالم والمتعلم في الاجر سواء.

(١٦) حدثنا عبدالله بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحماد الحارثي عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله يجيء الرجل يوم القيمة وله من الحسنات كالسحاب الركام<sup>(٣)</sup> أو كالجبال الرواسي فيقول يا رب اني لى هذا ولم اعملها فيقول هذا

(١) بمثل، في نسخة بحار

(٢) فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات: كذا في نسخة البحار

(٣) الركام، الضخم المتراكم بعضه فوق بعض.

علمك الذى علمته الناس يعمل به من بعدك.

### ٣ - باب (معرفة العالم الذى من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله تعالى والسبب الذى يوفق لمعرفة)

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن السعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عن حدثه عن ربيع بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ابى الله ان يجرى الاشياء الا بالاسباب فجعل لكم سبب شرحا وجعل لكم شرحا علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذلك رسول الله صلى الله عليه واله ونحن.

(٢) حدثنا على بن محمد القاشاني عن محمد بن عيسى العبيدي يرفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام ابى الله ان يجرى الأشياء الا بالأسباب فجعل لكل شئ سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا وجعل لكل مفتاح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله ذلك رسول الله ونحن.

(٣) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن المنذر عن عمر بن قيس الماصر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله لم يدع شيئا يحتاج إليه الامة إلى يوم القيمة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله وجعل لكل شئ حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه (٤) وروى ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن الحسين بن منذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام مثل ذلك.

### ٤ - باب (فضل العالم على العابد)

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد و ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين. الف عابد.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر.

(٣) وعنه بهذا الاسناد قال فضل العالم احب إلى من فضل العبادة

(٤) حدثنا محمد بن حسان<sup>(١)</sup> وزيد عن الراوندي عن جعفر ابن محمد عليه السلام قال يأتي صاحب العلم قدام العابد بربوة مسيرة خمس مائة عام.

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين أو عن ابي جعفر عليه السلام قال متفقه في الدين اشد على الشيطان من عبادة الف عابد.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن محمد اسماعيل عن سعدان بن مسلم بن معاوية ابن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل راوية لحديثكم يث ذلك إلى الناس ويسدده<sup>(٢)</sup> في قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايها افضل قال الراوية لحديثنا يث في الناس ويسدده<sup>(٣)</sup> في قلوب شيعتنا افضل من الف عابد.

(٧) حدثنا محمد بن عيسى بن يونس بن عبد الرحمن عمّن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال إذا كان يوم القيمة بعث الله عز وجل العالم والعابد فإذا وقفا بين يدي الله قال<sup>(٤)</sup> للعابد انطلق إلى الجنة وقيل للعالم فاشفع<sup>(٥)</sup> للناس بحسن تأديك لهم

---

(١) محمد بن حسان عن ابي طاهر احمد بن عيسى عن محمد بن وبد عن الدواوندي (الداروردي خ) عن

جعفر بن محمد ع، كذا في نسخة البحار

(٢) وفي نسخة يشده، وفي نسخة البحار يشده.

(٣) وفي نسخة يشده

(٤) وفي نسخة قيل

(٥) قف تشفع، كذا في نسخة البحار

(٨) حدثنا عمر بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عليه السلام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب وفضل العابد على غير العابد كفضل القمر على الكواكب.

(٩) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال عالم افضل من الف عابد والف زاهد<sup>(١)</sup> وقال عليه السلام عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد.

(١٠) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين احدهما فقيه راوية للحديث والاخر عابد ليس له مثل روايته فقال الراوية للحديث المتفقه في الدين افضل من الف عابد لا فقه له ولا رواية.

## ٥ - باب (ان الناس يغدون على ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء وان الأئمة من آل محمد

### صلوات الله عليهم هم العلماء وشيعتهم المتعلمون وسائر الناس غثاء

(١) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن جميل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يغدوا الناس على ثلاثة صنوف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

(٢) حدثني الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الناس رجلان عالم ومتعلم وسائر الناس غثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء.

(٣) حدثنا محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس يغدون على ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

---

(١) ومن الف زاهد. في نسخة البحار

(٤) حدثني محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة قال حدثني أبو سلمة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يغدوا الناس على ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء فستلوه عن ذلك فقال نحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء.

(٥) حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشا عن أحمد بن عايد عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الناس يغدون على ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء.

## ٦ - باب (ما امر الناس بان يطلبوا العلم من معدنه ومعدنه آل محمد عليهم السلام)

(١) حدثني السندي بن محمد عن ابان بن عثمان عن عبد الله سليمان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذى ريح بطونهم اهل النار فقال أبو جعفر عليه السلام فهلك إذا مؤمن آل فرعون وما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا عليه السلام فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا هيهنا.

(٢) حدثني أبو جعفر أحمد ابن محمد عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحلبي عن معلى بن أبي عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول انا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من أهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام.

(٣) حدثني السندي بن محمد ومحمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن أبي بصير قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز قال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر له ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوجد العلم الا من

أهل بيت نزل عليهم جبرئيل.

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن ابي اسحق ثعلبة عن ابي مريم قال قال أبو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا لن تجدا علما صحيحا الا شيئا يخرج من عندنا اهل البيت.

(٥) حدثنا الفضل عن موسى بن القاسم عن حماد بن عيسى عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وسأله رجل من اهل البصرة فقال ان عثمان الأعمى يروى عن الحسن ان الذين يكتمون العلم تؤذى ريح بطونهم اهل النار قال أبو جعفر عليه السلام فهلك إذا مؤمن ال فرعون كذبوا ان ذلك من فروج الزناة ومازال العلم مكتوما قبل قتل ابن آدم فليذهب الحسن يمينا وشمالا لا يوجد العلم الا عند اهل العلم<sup>(١)</sup> الذين نزل عليهم جبرئيل.

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسين بن عثمان عن يحيى بن الحلبي عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رجل وانا عنده ان الحسن البصري يروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كتم علما جاء يوم القيمة ملجما بلجام من النار قال كذب ويحه فاين قول الله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم مد بها أبو جعفر عليه السلام صوته فقال ليذهبوا حيث شاؤوا اما والله لا يجدون العلم الا ههنا ثم سكت ساعة ثم قال أبو جعفر عليه السلام عند آل محمد.

### ( نادر من الباب وهو منه ان العلماء هم آل محمد صلى الله عليه وآله )

(١) حدثني احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابي البختری وسندي بن محمد عن ابي البختری عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العلماء ورثة الأنبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن أخذ شيئا منها فقد أخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا

---

(١) أهل بيت في نسخة البحار

ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهليين.

(٢) حدثني الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما وجدتم في كتاب الله فالعمل به لازم<sup>(١)</sup> لا عذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي وما لم يكن فيه سنة مني فما قال اصحابي فخذوه<sup>(٢)</sup> فانما مثل اصحابي فيكم كمثّل النجوم فبايها اخذ اهتدى وبأى اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله ومن اصحابك قال أهل بيتي.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال يرفعه إلى ابي عبد الله عليه السلام قال ان العلماء ورثة الأنبياء وذلك ان الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشئ منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهليين.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن البرقي عن ابراهيم بن الاسحق الأزدي عن ابي عثمان العبدى عن جعفر عليه السلام عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة و ذكر الله افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا نية الا باصابة السنة.

## ٧ - (باب في أئمة آل محمد صلى الله عليه وآله مستقى العلم عندهم وانهم علماء لا يظلمون ولا يجهلون)

(١) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث

(١) فالعمل لكم به لا عذر لكم في تركه، كذا في نسخة البحار

(٢) فقولوا به، في نسخة البحار

بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين عليه السلام من أي البلدان أنت فقال من اهل الكوفة قال يا اهل الكوفة اما والله لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله علي جدى بالوحي يا اخا اهل الكوفة مستقى العلم من عندنا افعلموا وجهلنا هذا مالا يكون.

(٢) حدثنا الهيثم النهدي الكوفي عن الحسن بن علي عن ابن هراسة الشيباني عن شيخ من اهل الكوفة قال رايت علي بن الحسين عليه السلام بمى فقال فمن<sup>(١)</sup> الرجل فقلت رجل من اهل العراق فقال لى يا اخا اهل العراق اما لو كنت عندنا بالمدينة لاريناك مواطن جبرئيل من دويرنا استقانا الناس العلم فترتهم علموا وجهلنا.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابى الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول وعنده ناس من اهل الكوفة عجباً للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويروا فانا اهل بيته وذريته لم نأخذ علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم إليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا للحال.

### (نادر من الباب وهو منه)

(١) حدثني محمد بن الجعفي عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى عن زرارة قال كنت قاعدا عند ابى جعفر عليه السلام فقال رجل من اهل الكوفة يسئله عن قول امير المؤمنين سلونى عما شئتم ولا تسئلونى عن شىء الا انباتكم به فقال انه ليس احد عنده علم الا خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام. فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليأتيهم الأمر هيهنا وياشار بيده إلى المدينة.

---

(١) من، في نسخة البحار



## ٨ - (باب في الضلال الذين ضلوا من أئمة الحق واتخذوا الدين راياه بغير هدى من أئمة الحق)

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجل: { وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ }<sup>(١)</sup> يعنى من يتخذ دينه رأيه بغير هدى أئمة من أئمة الهدى.

(٢) وعنه عن الحسين بن احمد بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام في قوله الله عزوجل: { وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ } يعنى من اتخذ دينه رأيه بغير هدى<sup>(٢)</sup> من أئمة الهدى.

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل: { وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ } قال عنى الله بها من اتخذ دينه رأيه من غير امام من أئمة الهدى.

(٤) حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسين عن الحجال عن غالب النحوي عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى: { وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ } قال اتخذ رأيه ديناً.

(٥) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن في قول الله عزوجل: { وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ } يعنى اتخذ دينه هويته<sup>(٣)</sup> بغير هدى من أئمة الهدى.

## (نادر من الباب)

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن اسحق بن عمار عن احمد بن النضر عن عمرو

(١) الآية (٥٠) القصص

(٢) هدى أئمة، في نسخة البحار

(٣) هويته دينه، في نسخة البحار

بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله التيه <sup>(١)</sup> إلى يوم القيمة.

(٢) حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد السيارى عن عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن قول الله عزوجل: { فَمَنْ آتَبَعْ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشَقَّى } <sup>(٢)</sup> قال من قال بالأئمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم.

٩ - باب (فيه خلق ابدان الأئمة عليهم السلام وقلوبهم وابدان الشيعة وقلوبهم لئلا

يدخل الناس الغلو في عجائب علمهم)

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب قال حدثني شيخ من اهل المداين يسمى بشر ابن ابي عقبة عن ابي جعفر و ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق محمداً من طينة من جوهرة تحت العرش وانه كان لطينة نضح فجبيل طينة امير المؤمنين عليه السلام من نضح طينة رسول الله صلى الله عليه وآله وكان لطينة امير المؤمنين عليه السلام نضح فجبيل طينتنا من فضل طينة امير المؤمنين عليه السلام وكانت لطينتنا نضح فجبيل طينة شيعتنا من نضح طينتنا فقلوبهم نحن الينا وقلوبنا تعطف عليهم تعطف الوالد على الولد ونحن خير لهم وهم خير لنا ورسول الله صلى الله عليه وآله لنا خير ونحن له خير.

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي الحاج قال قال لى أبو جعفر عليه السلام يا أباالحجاج ان الله خلق محمداً وآل محمد من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك وخلق شيعتنا من طينة دون عليين وخلق قلوبهم من طينة عليين فقلوب شيعتنا من ابدان آل محمد وان الله خلق عدو آل محمد من طين سجين وخلق قلوبهم من طين اخبث من ذلك وخلق شيعتهم من طين دون طين سجين وخلق قلوبهم من طين سجين فقلوبهم من ابدان اولئك وكل قلب يحن إلى بدنه.

(١) التيه، نسخة البحار.

(٢) الآية (١٢٣) طه

(٣) وحدثني احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نسهل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم ممن دون ذلك فقلوبهم تهوى إلينا لأنها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية: { كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنَ ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ ، كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ، يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ }<sup>(١)</sup> وخلق عدونا من سجين وخلق شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى إليهم لأنها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية: { كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سَجِّينَ ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِّينٌ ، كِتَابٌ مَّرْقُومٌ }<sup>(٢)</sup>

(٤) وحدثني احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن فضاله عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال انا وشيعتنا خلقنا من طينة واحدة وخلق عدونا من طينة خبال من حماء مسنون.

(٥) حدثني العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان الله تعالى خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدان المؤمنين<sup>(٣)</sup> من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن و من هيهنا<sup>(٤)</sup> يصيب المؤمن السيئة ومن هيهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن إلى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن إلى ما خلقوا منه.

(٦) وحدثني احمد بن الحسين عن احمد بن علي بن هيثم الرازي عن ادريس عن محمد بن سنان العبدى عن جابر الجعفي قال كنت مع محمد بن علي عليه السلام فقال

(١) الآية ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ من المطففين

(٢) الآية ٧ و ٨ و ٩ من المطففين

(٣) ابدانهم، كذا في نسخة البحار

(٤) ومن هذا، كذا في نسخة البحار

عليه السلام يا جابر خلقنا نحن ومحيينا من طينة واحدة بيضاء نقية من اعلى عليين فخلقنا نحن من اعلاها وخلق محبونا (١) من دونها فإذا كان يوم القيمة التفت العليا بالسفلى وإذا كان يوم القيمة ضربنا بايدينا إلى حجرة نبينا وضرب اشيعنا بايديهم إلى حجرتنا فاين ترى يصير الله نبيه وذريته واين ترى يصير ذريته محبيها فضرب جابر يده على يده فقال دخلناها ورب الكعبة ثلثا.

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجارى عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الناصب من طينة النار وقال إذا اراد الله بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعتة يقول الطينات ثلاثة طينة الأنبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الأنبياء هم صفوتها وهم الأصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طينة (٢) لازب كذلك لا يفرق الله بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حماء مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن إيمانه ولا ناصب عن نصبه والله المشية فيهم جميعا.

(٨) حدثنا عمران بن موسى عن ابراهيم مهزيار عن على بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب الهاشمي (٣) عن حنان بن منذر (٤) عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله عجن طينتنا وطينة شيعتنا فخلطنا بهم وخلطهم بنا فمن كان في خلقه شئ من طينتنا حن الينا فانتم والله منا.

(٩) وعنه بهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن ميمون (٥) عن اخبره عن ابي عبدالله عليه الصلوة والسلام قال ان الله عزوجل خلقنا من عليين وخلق

(١) وفي نسخة، محيينا

(٢) طين، كذا في البحار

(٣) ليس في كتب الرجال بهذا الاسم معروفا بل الصحيح كما في البحار الحسن بن محمد، بدله

(٤) وليس في الرجال بهذا الاسم معروفا بل الصحيح كما في البحار حنان بن سدير

(٥) بل الصحيح الحسن بن شمعون، كما في نسخة البحار.

محبينا من دون ما خلقنا منه وخلق عدونا من سجين وخلق محبيهم مما خلقهم منه فلذلك يهوى كل إلى كل.

(١٠) حدثني عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن ابراهيم بن اسحق عن الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام ان الله بعث جبرئيل إلى الجنة فاتاه بطينة من طينتها وبعث ملك الموت إلى الأرض فجاءه بطينة من طينتها<sup>(١)</sup> فجمع الطينتين ثم قسمها نصفين فجعلنا من خير القسمين وجعل شيعتنا من طينتنا فما كان من شيعتنا مما يرغب بهم عنه<sup>(٢)</sup> من الاعمال القبيحة فذاك مما خالطهم من الطينة الخبيثة ومصيرها<sup>(٣)</sup> إلى الجنة وما كان في عدونا من بر وصلوة وصوم ومن الاعمال الحسنة فذاك لما خالطهم من طينتنا الطيبة ومصيرهم إلى النار

(١١) حدثنا محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الأول عليه السلام قال سمعته يقول خلق الله الأنبياء والأوصياء يوم الجمعة وهو اليوم الذي اخذ الله فيه ميثاقهم وقال خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونة لا يشذ منها شاذاً إلى يوم القيمة.

(١٢) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق محمداً صلى الله عليه وآله وعترته من طينة العرش فلا ينقص منهم واحد ولا يزيد منهم واحد.

(١٣) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد العبدى عن الفضل بن عيسى الهاشمي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام انا وابي عيسى فقال له امن قول رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان رجل منا اهل البيت فقال نعم فقال أي من ولد عبد المطلب فقال منا اهل

---

(١) في نسخة طينها.

(٢) هكذا في النسخ الموجودة عندي ولكن الظاهر، انه مما يرغب به عنهم.

(٣) الظاهر انه مصيرهم، بدل مصيرها.

البيت فقال له أي من ولد ابي طالب فقال منا اهل البيت فقال له اني لا اعرفه فقال فاعرفه يا عيسى فانه منا اهل البيت ثم اومى بيده إلى صدره ثم قال ليس حيث تذهب ان الله خلق طينتنا من عليين و خلق طينة شيعتنا من دون ذلك فهم منا وخلق طينة عدونا من سجين وخلق طينة شيعتهم من دون ذلك وهم منهم وسلمان خير من لقمان.

(١٤) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ان الله تبارك وتعالى خلق محمداً وال محمد من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك وخلق شيعتهم من طينة عليين وخلق قلوب شيعتهم من طينة فوق عليين.

(١٥) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن صالح بن سهل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المؤمن من طينة الأنبياء قال نعم.

(١٦) حدثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد عن مسعود بن يوسف بن كليب عن الحسن بن حماد عن فضيل بن الزبير عن ابي جعفر عليه السلام قال يا فضيل اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا اهل بيت خلقنا من عليين وخلق قلوبنا من الذى خلقنا منه وخلق شيعتنا من اسفل من ذلك وخلق قلوب شيعتنا منه وان عدونا خلقوا من سجين وخلق قلوبهم من الذى خلقوا منه وخلق شيعتهم من اسفل من ذلك وخلق قلوب شيعتهم مما<sup>(١)</sup> خلقوا منه فهل يستطيع احد من اهل عليين ان يكون من اهل سجين وهل يستطيع اهل سجين ان يكونوا من اهل عليين.

(١٧) وعنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال قد اخذ الله ميثاق شيعتنا معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون ان الله خلقنا من طينة عليين وخلق شيعتنا من

---

(١) من الذى كذا في نسخة البحار.

طينة اسفل من ذلك وخلق عدونا من طينة سجين وخلق اوليائهم من طينة اسفل من ذلك.

### (نادر من الباب)

(١) حدثني علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات يرفعه إلى امير المؤمنين عليه السلام قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام ان لله نورا دون عرشه ودون النهر الذى دون عرشه نور من نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من نفح الجنة وخمسة من الأرض وفسر الجنان وفسر الأرض ثم قال مامن نبي ولا من ملك من بعد جبلة الا نفخ فيه من الروحين<sup>(١)</sup> وجعل النبي صلى الله عليه وآله من احدى الطينتين فقلت لابي الحسن عليه السلام ما الجبل قال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله خلقنا من العشر الطينات جميعا ونفخ فينا<sup>(٢)</sup> من الروحين جميعا فاطيبيهما<sup>(٣)</sup> طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الأرض مكة والمدينة وبيت المقدس والحيرة<sup>(٤)</sup>

### ١٠ - باب (في خلق ابدان الأئمة عليهم السلام وفي خلق ارواحهم وشيعتهم)

(١) حدثني احمد بن محمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال

---

(١) مامن نبي ولا من ملك الا ومن بعد جبلة نفخ فيه من احدى الروحين، نسخة البحار.

(٢) فيها، في نسخة البحار.

(٣) فاطيب، كذا في البحار.

(٤) وفي نسخة الحائر، بدله.

أبو عبد الله عليه السلام خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل تلك القرابة بيننا وبينهم قلوبهم تحن الينا.

(٢) حدثنا عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن علي (١) عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وكرام عن محمد بن مضارب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جعلنا من عليين وجعل ارواح شيعتنا مما جعلنا منه ومن ثم تحن ارواحهم الينا وخلق ابدانهم من دون ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق ارواح شيعتهم مما خلقهم منه وخلق ابدانهم من دون ذلك ومن ثم تهوى ارواحهم إليهم.

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول خلقنا الله من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكننا نحن خلقنا (٢) نورانيين (٢) لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من ابداننا (٤) وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة (٥) اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل ذلك الذي خلقهم منه نصيبا الا الأنبياء والمرسلين فلذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس هجما (٦) في النار والى النار.

## ١١ - باب في أئمة آل محمد عليهم السلام حديثهم صعب مستصعب

(١) حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان

---

(١) عن اخيه علي، هكذا في البحار.

(٢) خلقا وبشرا، هكذا في نسخة البحار.

(٣) وفي نسخة نيرا.

(٤) طينتنا، في نسخة البحار.

(٥) هكذا في البحار، من العرش اسفل ذلك الطينة.

(٦) وفي نسخة همجا.



عن المنخل عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد (١) عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتوه فاقبلوه (٢) وما اشمزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى العالم من آل محمد و إنما الهالك ان يحدث احدكم بشئ منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا ثلثا.

(٢) حدثنا أبو جعفر (٣) عن علي بن الحكم عن ذريح المحاربي عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل أو ملك مقرب ومن الملائكة غير مقرب.

(٣) حدثنا أبو جعفر عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان حديث آل محمد صعب مستصعب ثقيل مقنع اجرد ذكوان لا يحتمله الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان أو مدينة حصينة فإذا قام قائمنا نطق وصدق القرآن.

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد (٤) امتحن الله قلبه للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه وما انكرت فردوه الينا.

(٥) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصير عن الاصبغ بن نباته عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب خشن مخشوش فابندوا إلى الناس نبذا فمن عرف فزيدوه ومن انكر فامسكوا

(١) وفي نسخة بدله، عرض.

(٢) وفي نسخة بدله، فخذوه.

(٣) وفي نسخة البحار بدله، ابن عيسى.

(٤) وفي البحار بزيادة، مؤمن.

لا يحتمله الا ثلث ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان.  
(٦) حدثنا عبد الله بن عامر عن البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن  
ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به  
الا نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد امتحن الله قلبه للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه  
وما انكرت قلوبكم فردوه الينا.

(٧) حدثنا سلمة بن الخطاب عن محمد بن المثني عن ابي عمران النهدي عن المفضل  
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك  
مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن امتحن الله قلبه للايمان.

(٨) حدثنا سلمة عن محمد بن المثني عن ابراهيم بن هشام عن اسمعيل بن عبد العزيز  
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول حديثنا صعب مستصعب قال قلت فسر لي  
جعلت فداك قال ذكوان ذكي ابدأ قال اجرد قال طرى ابدأ قلت مقنع قال مستور.

(٩) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن  
عمرو بن شمر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب اجرد ذكوان  
وعر شريف كريم فإذا سمعتم منه شيئاً ولانت له قلوبكم فاحتملوه واحمدوا الله عليه و ان  
لم تحتملوه ولم تطيقوه فردوه إلى الامام العالم من آل محمد صلى الله عليه وآله فانما  
الشقى الهالك الذى يقول والله ما كان هذا ثم قال يا جابر ان الانكار هو الكفر بالله  
العظيم.

(١٠) حدثنا احمد بن ابراهيم عن اسمعيل بن مهزيار عن عثمان بن جبلة عن ابي  
الصامت قال أبو عبد الله عليه السلام ان حديثنا صعب مستصعب شريف كريم ذكوان  
ذكى وعر لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن قلت فمن يحتمله جعلت  
فداك قال من شئنا يا أبا الصامت قال أبو الصامت فظننت ان لله عبادة هم افضل من هؤلاء  
الثلثة.

(١١) حدثنا احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن جمهور عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن ابي الصامت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من حديثنا مالا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن قلت فمن يحتمله قال نحن نُحتمله.

(١٢) حدثنا محمد بن احمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا محمد بن ابراهيم عن فرات بن احمد<sup>(١)</sup> قال قال على عليه السلام ان حديثنا تشمأز منه القلوب فمن عرف فزيدهم ومن انكر فذروه.

(١٣) وعنه عن جعفر بن محمد بن مالك عن يحيى بن سالم الفراء قال كان رجل من اهل الشام يخدم ابا عبد الله عليه السلام فرجع إلى اهله فقالوا كيف كنت تخدم اهل هذا البيت فهل اصبت منهم علما قال فندم الرجل فكتب إلى ابي عبد الله عليه السلام يسأله عن علم ينتفع به فكتب إليه أبو عبد الله عليه السلام اما بعد فان حديثنا حديث هيب ذعور فان كنت ترى انك تحتمله فاكتب الينا والسلام.

(١٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن عمران عن يونس عن سليمة بن صالح<sup>(٢)</sup> رفعه إلى ابي جعفر عليه السلام قال ان حديثنا هذا تشمأز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيده ومن انكره فذروه انه لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليعة حتى يسقط فيها من كان يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا. (١٥) وذكر أبو جعفر محمد بن الحسن انه وجد في بعض الكتب ولم يروه بخط آدم بن علي بن آدم قال عمير الكوفي معنى حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل فهو ما رويتم ان الله تبارك وتعالى لا يوصف ورسوله لا يوصف والمؤمن لا يوصف فمن احتمل حديثهم فقد حدهم ومن حدهم فقد وصفهم ومن وصفهم بكمالهم فقد احاط

(١) الظاهر انه فرات بن احنف، كما في نسخة البحار.

(٢) الظاهر انه سليمان بدل سليمة، كما في نسخة البحار.

بهم وهو اعلم منهم وقال يقطع <sup>(١)</sup> الحديث عن دونه فتكفى به <sup>(٢)</sup> لانه قال صعب فقد صعب على كل احد حيث قال صعب فالصعب لا يركب ولا يحمل عليه لانه إذا ركب وحمل عليه فليس بصعب.

(١٦) وقال المفضل قال أبو جعفر عليه السلام ان حديثنا صعب مستصعب ذكوان اجرد لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد امتحن الله قلبه للايمان اما الصعب فهو الذى لم يركب بعد واما المستصعب فهو الذى يهرب منه إذا رأى واما الذكوان فهو ذكاء المؤمنين واما الاجرد فهو الذى لا يتعلق به شئ من بين يديه ولا من خلفه وهو قول الله: { اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ } <sup>(٣)</sup> فاحسن الحديث حديثنا لا يحتمله احد من الخلائق امره بكماله حتى يحده لانه من حد شيئاً فهو اكبر منه والحمد لله على التوفيق والانكار هو الكفر.

(١٧) احمد بن جعفر <sup>(٤)</sup> عن جعفر بن محمد مالك الكوفي قال حدثنا الحسن بن حماد الطائى عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن ممتحن أو مدينة حصينة فإذا وقع امرنا وجاء مهدينا كان الرجل من شيعتنا اجرى من ليث وامضى من سنان يطاء عدونا برجليه ويضربه بكفيه وذلك عند نزول رحمة الله وفرجه على العباد.

(١٨) وعنه عن رواه عن احمد بن عمرو الحلبي عن ابراهيم بن عمران عن محمد بن سوقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من طينة عليين وخلق قلوبنا من طينة فوق عليين وخلق شيعتنا من طينة اسفل من ذلك وخلق قلوبهم من طينة عليين فصارت قلوبهم تحن اليها لانها منا وخلق عدونا من طينة سجين وخلق قلوبهم من طينة اسفل من

---

(١) نقطع، كذا في البحار.

(٢) فنكتفى به، هكذا في البحار

(٣) الآية (٢٣) الزمر.

(٤) احمد بن محمد، هكذا في البحار.

سجين وان الله راد كل طينة إلى معدنها فرادهم إلى عليين ورادهم إلى سجين.

(١٩) حدثنا احمد بن الحسين<sup>(١)</sup> عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ثلث نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا أبا حمزة الا ترى انه اختار لامرنا من الملائكة المقربين ومن النبيين المرسلين ومن المؤمنين المتحنيين.

(٢٠) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقي عن ابي سنان أو غيره يرفعه إلى ابي عبدالله عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة أو قلوب سليمة واخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم حيث يقول عزوجل: { وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ }<sup>(٢)</sup> فمن وفا لنا وفا الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالد مخلد<sup>(٣)</sup>.

(٢١) حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن علي وغيره عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين عليه السلام فقال والله لو علم أبوذر مافي قلب سلمان لقتله ولقد احار رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العالم صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت عليهم السلام فلذلك نسبه الينا.<sup>(٤)</sup>

(١) محمد بن الحسين، بدله في البحار.

(٢) الاية (١٧٢) الاعراف.

(٣) خالد مخلد، هكذا في نسخة البحار.

(٤) نسبه، كذا نسخة البحار.

## ١٢ - باب (في أئمة آل محمد صلى الله عليه وآله ان امرهم صعب مستصعب)

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور عن مخلد بن حمزة بن نصر عن ابي ربيع الشامي عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت معه جالسا فرايت ان أبا جعفر عليه السلام قد قام فرفع راسه وهو يقول يا أبا الربيع حديث تمضغه الشيعة بالسنتها لا تدري ما كنهه قلت ما هو جعلني الله فداك قال قول علي بن أبي طالب عليه السلام ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان يا أبا الربيع الا ترى انه يكون ملك ولا يكون مقربا ولا يحتمله الا مقرب وقد يكون نبي وليس بمرسل ولا يحتمله الا مرسل وقد يكون مؤمن وليس بممتحن ولا يحتمله الا مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان.

(٢) حدثنا سلمة بن الخطاب عن القسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالطوا الناس مما يعرفون ودعوهم مما ينكرونه ولا تحملوا على انفسكم وعلينا ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان.

### تتمه (باب ان امرهم صعب مستصعب)

(١) حدثني محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام اعرض عليه مسائل قد اعطانيها اصحابنا إذا خطرت بقلبي مسألة فقلت جعلت فداك مسألة خطرت بقلبي الساعة قال اليست في المسائل قلت لا قال وما هي قلت قول امير المؤمنين ان امرنا صعب مستصعب لا يعرفه الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال نعم ان من الملائكة مقربين وغير مقربين من الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين وان امركم هذا

عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقربه الا المرسلون  
وعرض على المؤمنين فلم يقربه الا המתحنين (١).

(٢) حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد  
الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرنا  
صعب مستصعب لا يحتمله الا من كتب الله في قلبه الايمان.

(٣) حدثنا محمد بن عبد الحميد وابو طالب جميعا عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر  
عليه السلام انه قال يا أبا الفضل لقد امست شيعتنا أو اصبحت (٢) على امرنا ما اقر به الا  
ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان.

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن  
فضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امركم هذا لا يعرفه ولا يقر به الا ثلاثة ملك  
مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان.

(٥) حدثنا عباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل عن ابي  
عبد الله عليه السلام قال ان امرنا هذا لا يعرفه ولا يقر به الا ثلاثة ملك مقرب أو نبي  
مصطفى أو عبد امتحن الله قلبه للايمان.

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش  
عن سليم بن قيس قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان امرنا اهل البيت صعب  
مستصعب لا يعرفه ولا يقربه الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن نجيب امتحن الله قلبه  
لايمان.

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال أبو جعفر  
عليه السلام ان امرنا صعب مستصعب على الكافر لا يقر بامرنا الا نبي مرسل أو ملك  
مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان.

---

(١) המתحنون بدله، في نسخة البحار.

(٢) في البحار، بدل (أو) بالواو.

(٨) حدثنا محمد بن احمد عن جعفر بن مالك الكوفي عن علي بن هاشم عن زياد بن المنذر عن زياد بن سوقة قال كنا عند محمد بن عمرو بن الحسن فذكرنا ما اتى إليهم فبكى حتى ابتلت لحيته من دموعه ثم قال ان امر آل محمد امر حسيم مقنع لا يستطيع ذكره ولو قد قام قائمنا لتكلم به وصدقه القرآن.

(٩) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ثلث ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا أبا حمزة الست تعلم في الملائكة مقربين وغير مقربين وفي النبيين مرسلين وغير مرسلين وفي المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين قلت بلى قال الا ترى إلى صفة امرنا ان الله اختار له من الملائكة مقربين ومن النبيين مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين.

### نادر من الباب في ان علم آل محمد عليهم السلام سر مستسر

#### وهو نادر من الباب

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرنا سر في سر وسر مستسر وسر لا يفيد الا سر وسر على سر وسر مقنع بسر.

(٢) حدثنا محمد بن احمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثني احمد بن محمد عن ابي اليسر قال حدثني زيد بن المعدل عن ابان بن عثمان قال قال أبو جعفر عليه السلام ان امرنا هذا مستور مقنع بالميثاق من هتكه اذله الله.

(٣) وروى عن ابان بن عثمان قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان امرنا هذا مستور مقنع بالميثاق ومن هتكه اذله الله.



(٤) وروى عن ابن ابي محبوب عن مرازم قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر السر وسر المستسر وسر مقنع بالسر.

(٥) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قرأت عليه آية الخمس فقال ما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو لنا ثم قال لقد<sup>(١)</sup> يسر الله على المؤمنين انه رزقهم خمسة<sup>(٢)</sup> دراهم وجعلوا لربهم واحدا واكلوا اربعة حلالا<sup>(٣)</sup> ثم قال هذا من حديثنا صعب مستصعب لا يعمل به ولا يصبر عليه الا ممتحن قلبه للايمان.

### ١٣ - باب (في أئمة آل محمد عليهم السلام انهم الهادون يهدون إلى ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله: { **إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ** }<sup>(٤)</sup> قال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وفي كل زمان منا هاديا يديهم إلى ما جاء به نبي الله ثم الهداة من بعد علي ثم الاوصياء واحدا بعد واحد.

(٢) وعنه عن الحسين عن احمد بن ابي حمزة عن ابان بن عثمان عن ابي مريم عن عبد الله بن عطا قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام<sup>(٥)</sup> يقول في هذه الآية: { **إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ** }

(١) والله، بدله في نسخة البحار.

(٢) ارزاقهم بخمسة دراهم جعلوا، هكذا في نسخة البحار.

(٣) احلاء، بدله في البحار.

(٤) الآية (٧) الرعد.

(٥) أبا جعفر ع، في نسخة البحار.

وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ { (١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وبعلى يهتدى المهتدون.

(٣) على بن الحسين عن علي بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن محمد بن مروان عن نجم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: { إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ } قال المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله والهادي على عليه السلام.

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن الفضل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: { إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ } قال رسول الله المنذر وعلى عليه السلام الهادي.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ايوب بن الحر عن ابي جعفر عليه السلام والنضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: { إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ } قال رسول الله المنذر وعلى الهادي.

(٦) وعنه عن الحسين بن النضر بن سويد وفضالة عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: { إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ } قال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم.

(٧) وعنه عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن عبد الرحمن القصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: { إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ } فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلى الهادي والله ما ذهبت منا وما زالت فينا إلى الساعة.

(٨) احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطهور فلما فرغ اخذ بيد علي (٢) فالزمها يده (٣) ثم قال انما انت منذر ثم ضم يده (٤) إلى صدره قال و

(١) الاية (٧) الرعد

(٢) هذه الزيادة، ابن ابي طالب، في نسخة البحار.

(٣) فالترمها بيده، كذا في البحار.

(٤) يد على ابن ابي طالب، كذا في البحار.

لكل قوم هاد ثم قال يا على انت اصل الدين ومنار الايمان وغاية الهدى وقائد الغر المحجلين اشهد لك بذلك.

(٩) حدثنا على بن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير على ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له: { **إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ** }<sup>(١)</sup> فقال رسول الله المنذر وعلى الهادي يا أبا محمد فهل منا هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال فيكم هاد من بعد هاد حتى رفعت اليك فقال رحمك الله يا أبا محمد ولو كانت إذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنه حتى جرى<sup>(٢)</sup> فيمن بقى كما جرى فيمن مضى.

#### ١٤ - باب (في الأئمة اهتم الصادقون)

(١) حدثنا الحسين بن محمد عن الحسن بن على عن احمد بن عايد عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: { **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ** }<sup>(٣)</sup> قال ايانا عنى.

(٢) وعنه عن معلى بن محمد عن الحسن بن احمد بن محمد قال سئلت الرضا عليه السلام عن قول الله تعالى: { **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ** } قال الصادقون الأئمة الصديقون بطاعتهم.

(١) الآية (٧) الرعد.

(٢) هي تجرى، هكذا في نسخة تفسير البرهان.

(٣) الآية (١١٩) التوبة.

١٥ - باب (فيه الفرق بين أئمة العدل من آل محمد عليهم السلام وأئمة الجور من غيرهم بتفسير رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة)

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن طلحة بن زيد ومحمد بن عبد الجبار بغير هذا الاسناد يرفعه إلى طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأت في كتاب ابي الأئمة في كتاب الله امامان امام الهدى وامام الضلال (١) فاما الأئمة (٢) الهدى فيقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم واما أئمة الضلال فانهم يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله اتباعا لاهوائهم وخلافا لما في الكتاب.

(٢) حدثنا محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال الأئمة في كتاب الله امامان قال الله تبارك و تعالى: { وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا } (٣) لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وقال: { وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ } (٤) يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلافا لما في كتاب الله.

(٣) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين بن صفوان ابن يحيى عن الحسين بن ابى العلا عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الدنيا لا تكون الا وفيها امامان بر وفاجر فالبر الذى قال الله: { وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا } واما الفاجر فالذي قال الله: { وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ }.

(١) امام هدى وامام ضلال، هكذا في البحار.

(٢) أئمة، بدله في البحار.

(٣) الاية (٧٣) الانبياء

(٤) الاية (٤١) القصص

(٤) حدثنا محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلح الناس الا امام عادل وامام فاجر ان الله عزوجل يقول وجعلناهم أئمة يهدون بامرنا وقال وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار.

(٥) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمان الاعمى<sup>(١)</sup> عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد قال الأئمة من قريش ابرارها أئمة ابرارها وفجارها. أئمة فجارها ثم تلا هذه الآية وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيمة لا ينصرون.

## ١٦ - باب (فيه معرفة أئمة الهدى من أئمة الضلال وانهم الجيت والطاغوت

### والفواحش)

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي عبد الله قال لما نزلت هذه الآية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال فقال المسلمون يارسول الله صلى الله عليه وآله الست امام الناس كلهم اجمعين فقال انا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الناس اجمعين ولكن سيكون بعدى<sup>(٢)</sup> أئمة على الناس من الله من أهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم أئمة الكفر والضلال واشياعهم الا ومن والا هم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعى وسيلقاني الا ومن ظلمهم واعان على ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معى وانا منه برئ.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: { **إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ** }<sup>(٣)</sup> فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك أئمة الجور وجميع ما احل من الكتاب

(١) الاعمش، بدله في البحار.

(٢) من بعدى هكذا في نسخة تفسير البرهان

(٣) الآية (٣٣) الاعراف.

وهو الظاهر والباطن من ذلك أئمة الحق.

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ } (١) فلان وفلان { وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا } (٢) يقولون لأئمة الضلال والدعاة إلى النار هؤلاء اهدى من آل محمد واوليائهم سبيلا { أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ، أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ } (٣) يعنى الامام والخلافة فإذا لا يؤتون الناس نقيرا عن (٤) الناس الذين عنى الله.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن منصور قال سألته عن قول الله تعالى: { وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحِشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ الَّذِي مَا لَا تَعْلَمُونَ } (٥) فقال ارايت احدا يزعم ان الله امر (٦) بالزنا وشرب الخمر (٧) أو بشئ من هذه المحارم فقلت لا فقال ما (٨) هذه الفاحشة التى يدعون ان الله امر بها (٩) فقلت الله اعلم ووليه (١٠) قال فان هذه في أئمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتمام بقوم لم يأمر الله بالايتمام بهم فرد الله ذلك عليهم واخبرنا انهم قد قالوا عليه الكذب فسمى الله (١١) منهم فاحشة.

(١) و (٢) و (٣) الاية (٥٣) النساء.

(٤) وفي نسخة نحن الناس.

(٥) الاية (٢٨) الاعراف.

(٦) امرنا، بدله في تفسير البرهان.

(٧) وشرب الخمر وشئ من المحارم، هكذا في تفسير البرهان.

(٨) فما، في نسخة البرهان.

(٩) امرنا بها، هكذا في نسخة البرهان.

(١٠) ورسوله، بدله في تفسير البرهان.

(١١) فسمى الله ذلك، هكذا في تفسير البرهان.

١٧ - باب (في أئمة آل محمد عليهم السلام وان الله تعالى اوجب طاعتهم ومودتهم  
وهم المحسودون على ما اتاهم الله من فضله)

(١) محمد بن عيسى عن رجل عن هشام بن الحكم قال قلت لابي عبدالله عليه السلام { أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا }<sup>(٢)</sup> ما ذلك الملك العظيم قال فرض الطاعة ومن ذلك طاعة جهنم لهم يوم القيمة يا هشام.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى { أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا } قال الطاعة المفروضة.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد وفضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبدالله عليه السلام قال يا أبا الصباح نحن الناس المحسودون واثار بيده إلى صدره.

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فنحن الناس المحسودون على ما اتانا الله الامامة دون خلق الله<sup>(٢)</sup>

(١) الاية (٥٤) النساء

(٢) زيادة في نسخة البحار، جميعا.

(٦) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيئناهم ملكا عظيما فجعلنا منهم الرسل والانبياء والأئمة فكيف يقرون في آل ابراهيم وينكرون في آل محمد صلى الله عليه وآله قلت فما معنى قوله واتيئناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم أئمة من اطاعهم<sup>(١)</sup> اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم.

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن عمران قال قلت له قول الله تبارك وتعالى فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب فقال النبوة فقلت والحكمة قال الفهم والقضاء قلت له قول الله تبارك وتعالى واتيئناهم ملكا عظيما قال الطاعة.

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن صفوان عن ابن مسكان عن الحجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون<sup>(٢)</sup> قال هم الأئمة.

(٩) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر وعلى بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الآية { أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا } قال نحن والله الناس الذين قال الله تبارك وتعالى ونحن والله المحسودون ونحن اهل هذا الملك الذي يعود اليينا.

(١) وفي نسخة اطاعتهم.

(٢) الآية (١٨١) الاعراف.



١٨ - باب (في أئمة آل محمد عليهم السلام وان الله قرنهم بنبيه في السؤال فقال وانه  
لذكر لك ولقومك وسوف تستلون)

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: { وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ }<sup>(١)</sup> قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: { وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ } قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته المسئولون وهو اولوا الذكر.

(٣) حدثنا عباد بن سليمان عن سعيد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تعالى: { وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ } قال نحن هم.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: { وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ } من هم قال نحن.

(٥) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمرو بن يزيد قال قال أبو جعفر عليه السلام: { وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ }<sup>(٢)</sup> قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته اهل الذكر وهم المسئولون.

(٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: { وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ } قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون.

(١) الاية (٤٤) الزخرف.

(٢) الاية (٤٤) الزخرف.

(٧) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمرو بن يزيد قال أبو جعفر عليه السلام في قوله: { وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ } قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته أهل الذكر وهم المسئولون.

(٨) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن بريد عن معاوية قال أبو جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: { وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ } قال إنما عنانا بما نحن أهل الذكر ونحن المسئولون.

١٩ - باب (في أئمة آل محمد عليهم السلام أهم أهل الذكر الذين أمر الله بسؤالهم  
والأمر إليهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا)

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه الوردي اخو الكميته فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسألة ما يحضرنى مسألة واحدة منها قال ولا واحدة ياورد قال بلى قد حضرنى واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ }<sup>(١)</sup> قال ياورد امركم الله تبارك وتعالى ان تسئلونا ولنا ان شئنا اجبتاكم وان شئنا لم نجبتكم.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن على الوشاح عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال على بن الحسين عليه السلام على الأئمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله ان يسئلونا فقال: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبتنا وان شئنا امسكتنا.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن ابي نصر قال كتبت إلى الرضا عليه السلام

---

(١) الآية (٤٣) النحل و (٧) الانبياء.

كتابا فكان في بعض ما كتب إليه قال الله عزوجل: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } وقال الله: { وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ } (١) فقد فرضت عليكم المسألة ولم يفرض علينا الجواب قال الله عزوجل: { فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ } (٢).

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذلك الينا.

(٥) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } من هم قال نحن قلت فمن المأمورون بالمسألة قال انتم قال قلت فانا نسئلك كما امرنا وقد ظننت انه لا يمنع مني إذا اتيته من هذا الوجه قال فقال انما امرتم ان تسئلونا و ليس لكم علينا الجواب انما ذلك الينا.

(٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال سئلت أبا عبد الله عن قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } من هم قال نحن هم قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت فعليكم ان تجيبونا قال ذلك الينا.

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى بن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال هم آل محمد فعلى الناس ان يسئلوهم وليس عليهم ان يجيبوا ذلك إليهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا.

(٨) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة

(١) الاية (١٢٢) التوبة

(٢) الاية (٥٠) القصص

عن احمد بن موسى عن على بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن عليه السلام قال قلت يكون الامام يستل عن الحلال والحرام ولا يكون عنده فيه شئ قال لا قال الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قلت من هم قال نحن قلت فمن المأمور بالمسألة قال انتم قلت فاننا نسئلك وقد رمت انه لا يمنع منى إذا اتيته من هذه (١)

الوجه فقال انما امرتم ان تسئلوا وليس علينا الجواب انما ذلك الينا.

(٩) حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون.

(١٠) حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار عن الحسين بن على بن فضال عن ثعلبة عن بعض اصحابنا عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام في قول الله: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته هم اهل الذكر وهم الأئمة.

(١١) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله ونحن اهله ونحن المسئولون.

(١٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال نحن هم.

(١٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن على بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن ابى جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة هم اهل الذكر وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال

---

(١) هذا، في نسخة البحار.

نحن قومه ونحن المستولون.

(١٤) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عزوجل: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال الذكر القرآن ونحن المستولون.

(١٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سعيد عن صفوان عن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال هم آل محمد فذكرنا له حديث الكلبي انه قال هي في اهل الكتاب قال فلعنه وكذبه.

(١٦) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن مسكان عن بكير عن رواه عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال نحن قلت نحن المأمورون ان نستلکم قال نعم وذاك الينا ان شئنا اجبنا وان شئنا لم نجب.

(١٧) حدثنا السندي بن محمد بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان من عندنا يزعمون ان قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونهم إلى دينهم ثم اشار بيده إلى صدره فقال نحن اهل الذكر ونحن المستولون.

(١٨) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمار الساباطى عن ابي عبدالله عليه السلام انه سئل عن قوله الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال هم آل محمد الا وانا منهم.

(١٩) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال كتاب الله الذكر واهله آل محمد الذين امر الله بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله القرآن ذكرا فقال: { وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ

لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ }<sup>(١)</sup>.

(٢٠) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال الله تعالى: فاسئلوا اهل الذكر وهم الأئمة ان كنتم لا تعلمون فعليهم ان يسئلوهم وليس عليهم ان يجيبوهم ان شاؤوا احابوا وان شاؤوا لم يجيبوا.  
(٢١) وعنه بهذا الاسناد قال سألته عن قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } من هم قال نحن هم.

(٢٢) حدثنا السندي بن محمد بن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال الذكر القرآن و آل رسول الله صلى الله عليه وآله اهل الذكر وهم المسئولون.  
(٢٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال الذكر القرآن و آل رسول الله صلى الله عليه وآله اهل الذكر وهم المسئولون.

(٢٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } من المعنى بذلك قال قلت فانتم المسئولون قال نعم قال قلت ونحن السائلون قال نعم قلت فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك البينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب

(٢٥) حدثنا محمد بن الحسين بن ابي داود عن سليمان بن سفيان عن ثعلبة بن ميمون عن زراره قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } من المعنى بذلك قال نحن قال قلت فانتم المسئولون قال نعم قال قلت ونحن السائلون قال نعم قال قلت.

---

(١) الاية (٤٤) النحل.

فعلينا ان نسلّمك قال نعم وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك اليانا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل ثم هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب.

(٢٦) حدثنا محمد بن جعفر بن بشير عن مثنى الحنّاط عن عبد الله بن عجلان في قوله: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته من الأئمة هم أهل الذكر.

(٢٧) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال الذكر القرآن و نحن اهله

(٢٨) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن أبي الحسن عليه السلام قال على الأئمة من الفرائض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله ان يسئلونا فقال: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } فامرهم ان يسئلونا و ليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا.

## ٢٠ - باب (في الأئمة عليهم السلام يكون عندهم الحلال والحرام في الاحوال كلها ولكن لا يجيبون)

(١) حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت يكون الامام يسئل عن الحلال والحرام فلا يكون عنده فيه شئ قال لا ولكن قد يكون عنده ولا يجيب.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن سليمان النوفلي عن محمد بن عبد الرحمن الاسدي والحسن بن صالح قال اتاه رجل من الواقفة واخذ بلجام دابته وقال اني اريد ان اسئلك فقال إذا لا اجيبك فقال ولم لا تجيبني قال لان

ذلك (١) إلى ان شئت اجبتك وان شئت لم اجبك.

(٣) احمد بن محمد عن ابى عبدالله النوفلي عن القاسم عن جابر قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن مسألة أو سئل عنها فقال إذا لقيت موسى فاسئله عنها قال قلت أولا تعلمها قال بلى قلت فاخبرني بها قال لم يؤذن لي في ذلك.

(٤) عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال قالت لابي الحسن عليه السلام يكون الامام في حال يسئل عن الحلال والحرام والذى يحتاج الناس إليه فلا يكون عنده شئى قال لا ولكن قد يكون عنده ولا يجيب.

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم قال سئلت أبا الحسن عليه السلام عن الامام هل يسئل عن شئ من الحلال والحرام والذى يحتاج الناس ولا يكون فيه شئى قال ولا ولكن يكون عنده ولا يجيب ذاك إلى ان شاء اجاب وان شاء لم يجيب.

## ٢١ - باب (في الأئمة عليهم السلام اهم الذين قال الله فيهم اورثهم الكتاب

### واهم السابقون بالخيرات)

(١) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن حميد بن المثنى عن ابى سلام المرعشي عن سورة بن كليب قال سئلت أبا جعفر عليه السلام (٢) عن قول الله تعالى: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْذِنُ اللَّهُ } قال السابق بالخيرات الامام.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن كليب قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن

(١) ذاك، كذا في نسخة البحار.

(٢) أبا عبدالله ع، بدله في نسخة البرهان.



قول الله تبارك وتعالى: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْتِنُ اللَّهُ } قال السابق بالخيرات الامام.

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام ان قال في هذه الاية: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا } الاية قال السابق بالخيرات الامام فهى في ولد على وفاطمة عليهم السلام.

(٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا صفوان بن يحيى عن يونس وهشام عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سئلته عن قوله الله عزوجل: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ } قال الامام.

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن منصور برزج<sup>(١)</sup> عن سليمان بن خالد قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله تعالى: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ } قال الامام.

(٦) حدثنا محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عزوجل: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ } قال السابق بالخيرات الامام.

(٧) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الحشاش عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْتِنُ اللَّهُ } قال ايانا عنى السابق بالخيرات الامام.

(٨) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بكير بن اعين و

---

(١) معرب بزرك بالفارسية.

فضيل وبريد وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا } قال السابق الامام.

(٩) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابن اذينة عن عبد الله بن بكير عن ميسر قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا } الآية قال السابق بالخيرات الامام.

(١٠) حدثنا سلمة عن الحسين بن موسى الاصبم عن الحسين بن عمر قال قلت له: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا - إلى قوله - وَمِنْهُمْ سَابِقُ بِالْخَيْرَاتِ } قال الامام.

(١١) حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا أبو عمران الارمني عن أبي السلام عن سورة بن كليب عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا } قال فينا نزلت والسابق بالخيرات الامام.

(١٢) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا } قال قال هم آل محمد والسابق بالخيرات هو الامام

(١٣) حدثنا عباد بن سليمان عن سعيد بن سعد عن محمد بن فضيل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تعالى: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا } الآية قال السابق بالخيرات هو الامام.

(١٤) حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا } الخ قال السابق بالخيرات هو الامام.

(١٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن منصور عن عبد المؤمن الانصاري عن سالم الاشمل وكان إذا قدم المدينة لا يرجع حتى يلقي أبا

جعفر عليه السلام قال فخرج إلى الكوفة قلنا يا سالم ماجئت به قال جئتكم بخير الدين و  
الآخرة سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ  
اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا } الآية قال السابق بالخيرات هو الامام. (١)

### (نادر من الباب)

(١) رواه محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن  
الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله ورث  
من النبيين كلهم قال لى نعم قلت من لدن آدم ان انتهت (٢) إلى نفسه قال ما بعث الله نبيا  
الا وكان محمد صلى الله عليه وآله اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيى الموتى  
باذن الله قال صدقت قلت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير هل كان رسول الله  
صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال للهدد  
حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدد ام كان من الغائبين وغضب عليه فقال  
لاعذبه عذابا شديدا أو لاذبحنه أو ليأتيني بسلطان ميين وانما غضب عليه لانه كان يدلّه  
على الماء فهذا وهو طير فقد اعطى ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن  
والانس والشياطين والمردة له طائعين ولم يكن له يعرف الماء تحت الهواء فكان الطير يعرفه  
ان الله وتعالى يقول في كتابه: { وَلَوْ أَنْ قُرْآنًا سُرِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ  
كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا } (٣) وقد ورثنا هذا القرآن ففيه ما يقطع به الجبال  
ويقطع المداين (٤) به ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لآيات  
ما يراد بها امر إلى ان يأذن الله

(١) هم الأئمة، هكذا في البحار

(٢) حتى انتهى، هكذا في البحار.

(٣) الآية (٣١) الرعد.

(٤) البلدان، كذا في البحار.

به مع ما فيه (١) اذن الله فما كتبه للماضين جعله الله في ام الكتاب ان الله يقول في كتابة { مَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ } (٢) ثم قال: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا } (٣) فنحن الذين اصطفينا الله فورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شئ.

## ٢٢ - باب { في الأئمة عليهم السلام وما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله بان الله اعطاهم فهمي وعلمي }

(١) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي جنة عدن مترلي قضيب من قضبانه غرسه ربي بيده ثم قال له كن فكان فليتول عليا من بعدى والاوصياء من ذريتي اعطاهم الله فهمي وعلمي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي.

(٢) محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي عبد الله الحذاء عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي (٤) ويدخل جنة ربي جنة عدن قضيب من قضبانه غرسه ربي بيده فقال له كن فكان فليتول عليا و الاوصياء من بعده وليسلم لفضلهم فانهم الهداة المرضيون اعطاهم فهمي وعلمي وهم عترتي من دمي ولحمي اشكوا إلى الله عدوهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صليتي والله ليقتلن ابني ولا ينالهم الله (٥) شفاعتي.

(١) قد، في نسخة البحار.

(٢) الاية (٧٥) النمل.

(٣) الاية (٣٢) الفاطر (الملائكة).

(٤) ميتي، في نسخة.

(٥) انالهم كذا في نسخة البحار.

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله جبلة عن ابراهيم بن مهزم الاسدي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان أهل بيتي الهداة بعدى اعطاهم الله فهمي وعلمي وخلقوا من طينتي فويل للمنكرين حقهم من بعدى القاطعين فيهم صليتي لا انالهم الله شفاعتي.

(٤) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سر ان يحيى حيوتي ويموت مماتي و يدخل جنة ربي جنة عدن مترلي قضيب من قضبانها غرسها الله ربي فليتول عليا والأئمة من بعده فأنهم أئمة الهدى اعطاهم الله فهما وعلمنا فهم عترتي من لحمي و دمي إلى الله اشكو من عاداهم من امتي والله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حيوتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها بيده فليتول عليا وليتول وليه وليعاد عدوه وليأتم بالاوصياء من بعده فأنهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي إلى الله اشكو من امتي المنكرين لفضائلهم القاطعين فيهم صليتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي.

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد القاهر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حيوتي ويموت ميتي<sup>(١)</sup> ويدخل جنة عدن قضيب غرسه ربي فليتول عليا واوصيائه من بعدى فأنهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى ولا تعلموهم فأنهم اعلم منكم وان سئلت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردها على الحوض معي هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء إلى ابله<sup>(٢)</sup> فيه قدحان فضة وذهبا عدد النجوم.

(١) وفي نسخة، مماتي.

(٢) وفي نسخة ايله وفي الاخرى اب.

(٧) حدثنا محمد بن الحسن عن يزيد بن شعر عن هارون بن حمزة عن ابي عبد الرحمن عن سعد الاسكاف عن محمد بن علي بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يجي حيوتى ويموت ميتتى ويدخل جنة ربي التى وعدني جنة عدن منزلي قضيب من قضبانه غرسه ربي تبارك وتعالى بيده فقال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب عليه السلام والاوصياء من ذريته ائمة من بعدى هم عترتي من لحمى ودمى رزقهم الله فضلى وعلمي وويل للمنكرين فضلهم من امتى القاطعين صلتى والله ليقتلن ابني لا اناهم الله شفاعتي.

(٨) حدثنا محمد بن الحسين وعبدالله بن محمد جميعا عن الحسن بن محبوب بن العلا بن رزين عن محمد بن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اما والله ان في اهل بيتى من عترتي هداة مهتدين من بعدى يعطهم علمي وفهمي وحلمي وخلقي وطينتهم من من طينتي الطاهرة وويل للمنكرين لحقهم المكذبين لهم من بعدى القاطعين فيهم صلتى المستولين عليه والاخذين منهم حقهم الا فلا اناهم الله شفاعتي.

(٩) حدثنا السندي بن محمد عن صفوان عن عبدالله بن سعد الاسكاف عن حريز عن محمد بن عمر بن الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يجي حيوتى ويموت ميتتى ويدخل الجنة لى وعدني ربي قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب عليه السلام من بعدى والاوصياء من ذريتي فانهم لا يخرجونكم من هدى ولا يعيدونكم في ردى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم.

(١٠) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المعز عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يجي حيوتى ويموت ميتتى ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم الاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمى ودمى اعطاهم الله فهمي وعلمي إلى الله اشكو من امتى المنكرين

لفضلهم والقاطعين<sup>(١)</sup> صليتي وايم الله ليقتلن ابني لا اناهم الله شفاعي.

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي العلاء الخفاف عن الاصبغ بن نباته عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يحيى حيوتى ويموت مماتي ويدخل جنة عدن التى وعدني ربي قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول على بن ابي طالب عليه السلام والاوصياء من بعده فانهم لا يخرجونكم من الهدى ولا يدخلونكم في ضلالة.

(١٢) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن محمد بن ميمون مثله.

(١٣) حدثنا محمد بن يعلى الاسلام عن عمار بن رزين<sup>(٢)</sup> عن ابي اسحق عن زياد بن مطرف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حيوتى ويموت مماتي<sup>(٣)</sup> ويدخل الجنة التى وعدني ربي وهو قضيب من قضبانه غرسه بيده وهى جنة الخلد فليتول عليا وذريته من بعده فانهم لن يخرجوه من باب هدى ولن يدخلوه في باب ضلال.

(١٤) حدثنا عبدالله بن عامر عن عبدالله بن محمد الحجال عن داود بن ابي يزيد عن احدهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها بيده فليتول على بن ابي طالب عليه السلام والاوصياء من بعده فانهم لحمى ودمى اعطاهم الله فهمي وعلمي.

(١٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسين بن يسار عن ابي الحسن بن<sup>(٤)</sup> الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يحيى حيوتى ويموت

(١) بزيادة: لفظه، فيهم، في نسخة البحار.

(٢) عمارة بن رزين، في نسخة البحار والاصح انه عمار بن رزيق كما في جامع الرواة.

(٣) ميتتى، كذا في البحار.

(٤) يحتمل قويا كون لفظه بن زائدة والنسخ هكذا.

مماي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربى قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول على بن ابي طالب عليه السلام والاوصياء من بعده فأنهم لا يخرجونكم من هدى ولا يدخلونكم في ضلالة.

(١٦) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي هاشم مثله.  
(١٧) حدثنا سلام ابن ابي عمرة الخراساني عن ابان بن تغلب عن ابي عبدالله عليه السلام عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حيوتى ويموت مماي<sup>(١)</sup> ويدخل جنة ربى جنة عدن غرسه ربى فليتول على بن ابي طالب وليعاد عدوه و ليأتم بالاوصياء من بعده فأنهم أئمة الهدى من بعدى اعطاهم الله فهمي وعلمي وهم عترتي من لحمى ودمى إلى الله اشكو من امتى المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلي وائم الله ليقتلن ابني يعنى الحسن لا اناهم الله شفاعتي.

(١٨) حدثنا محمد بن الحسين عن مروان بن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن يحيى المدني عن ابيه عن عمر بن على بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل جنة عدن التي وعدني ربى قضيب من قضبانها<sup>(٢)</sup> غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول على بن ابي طالب عليه السلام والاوصياء من<sup>(٣)</sup> ذريتي فأنهم لن يدخلوكم في باب ضلال ولن يخرجوكم من باب هدى ولا تعلموهم فأنهم اعلم منكم.

(١) ميتتى، كذا في نسخة البحار

(٢) قضبانها، كذا في البحار.

(٣) بزيادة لفظة (بعده)، في نسخة البحار.



٢٣ - (باب امر النبي صلى الله عليه وآله بالايمان بعلى عليه السلام والأئمة من بعده وما اعطوا من العلم والتسليم لهم عليهم السلام)

(١) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن محمد بن القطبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الناس غفلوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي يوم غدير خم كما غفلوا يوم مشربة ام ابراهيم اتاه الناس يعودونه فجاء علي عليه السلام ليدنو من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يجد مكانا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله انهم لا يوسعون لعلي عليه السلام نادى يا معشر الناس فرجوا لعلي ثم اخذ بيده فقعه معه علي فراشه ثم قال يا معشر الناس هولاء أهل بيتي تستخفون بهم وانا حى بين ظهرانيكم واما الله لئن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح والراحة والرضوان والبشر والبشارة و الحب والمحبة لمن ائتم بعلي وولايته وسلم له وللاوصياء من بعده حقا لادخلنهم في شفاعتي لانهم اتباعي ومن تبعني فانه منى مثل جرى في من اتبع ابراهيم لاني من ابراهيم و ابراهيم منى دينه ديني وسنة سنتي وفضله من فضلي وان افضل منه وفضلي له فضل تصديق قولي تعالى ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وثبت قدم في مشربة ام ابراهيم حين عاده الناس في مرضه قال هذا.

(٢) حدثنا عبد الله بن محمد عن موسى بن القاسم عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا بحجزة هذا الانزع يعنى عليا فانه الصديق الأكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه اضله الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين هما ابناي ومن الحسين أئمة الهدى<sup>(١)</sup> اعطاهم الله فهمي و

(١) هداة، هكذا في البحار.

علمي فاحبوهم وتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم  
ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور.

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة  
الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله  
تبارك وتعالى يقول ان من استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية على  
واختار ولاية من والى اعدائه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم  
وحقك حقهم وطاعتك طاعتهم ومعصيتك معصيتهم وهم الأئمة الهداة من بعدك جرى  
فيهم روحك وروحهم جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك قد  
اجرى الله فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حقا على لقد  
اصطفيتهم و انتجتهم و اخلصتهم و ارتضيتهم ونجى من احبهم ووالاهم وسلم بفضلهم<sup>(١)</sup>  
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم  
والمسلمين لفضلهم.

#### ٢٤ - باب في الأئمة عليهم السلام انهم هم الذين قال الله تعالى انهم يعلمون

##### واعدائهم الذين لا يعلمون وشيعتهم اولو الالباب

(١) حدثني أبو جعفر احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن  
القاسم بن سليمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: { قُلْ هَلْ  
يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ }<sup>(٢)</sup> فقال نحن الذين  
نعلم و عدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولو الالباب.

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان قال قلت

(١) لفضلهم، في نسخة البحار.

(٢) الآية (٩) الزمر.

لابي عبدالله عليه السلام { هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ } إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو  
الْأَلْبَابِ { قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا الذين اولو الالباب.

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط قال كنت عند ابي  
عبدالله فسأله رجل من اهل هيت فقال جعلت فداك قول الله تعالى: { هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ  
يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ } إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ { فقال نحن الذين نعلم وعدونا الذين  
لا يعلمون واولو الالباب شيعتنا.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي عن ابي  
بصير قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: { هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ  
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ } إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ { قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون  
وشيعتنا اولو الالباب.

(٥) حدثنا الحسن بن علي بن عن العباس بن عامر بن اسباط بن سالم قال كنت عند  
ابي عبدالله فسئله رجل عن قول الله تعالى: { هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ }  
{ الآية ذكر مثل اول الحديث.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير عنه  
عليه السلام في قول الله تعالى: { هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ } الآية وذكر مثله.

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي عن ابي  
بصير قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: { هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ  
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ } الآية قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا  
الالباب

(٨) حدثنا بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد  
عن عبدالله بن عميد قال سئل أبو عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى: { هَلْ يَسْتَوِي  
الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ } فذكر مثله.

(٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم  
الانصاري

عن سعد عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: { هَلْ  
يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ } فذكر مثله.  
تم الجزء الاول من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه الجزء الثاني منه.

### « الجزء الثاني »

(١) باب في الأئمة عليهم السلام اثم معدن العلم وشجرة النبوة ومفاتيح الحكمة

وموضع الرسالة ومختلف الملائكة صلوات الله عليهم

(١) قال حدثنا أبو القاسم حمزة بن القاسم بن العباس قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال  
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد  
المؤمن بن القاسم الانصاري عن حميد بن ابي معاذ<sup>(١)</sup> من اهل البصرة عن جرير عن  
الضحاك بن مزاحم الخراساني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل البيت أهل  
بيت الرحمة وشجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم.

(٢) حدثني العباس بن معروف قال حدثنا حماد بن عيسى عن ربعي عن الجارود وهو  
أبو المنذر قال دخلت مع ابي علي بن الحسين بن علي عليه السلام فقال علي بن  
الحسين ما تنقم الناس منا نحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومعدن

---

(١) حميد بن معاذ، هكذا في البحار.

العلم ومختلف الملائكة.

(٣) حدثنا يعقوب بن اسحق ابن ابراهيم الجريري ومحمد بن حسان قالوا اخبرنا أبو عمران الارمني وهو موسى بن زنجويه عن عائد بن اسماعيل عن حدثه عن خيشمة عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الأكبر ونحن عهد الله فمن وفا بدمتنا فقد وفا بدمة الله، ومن وفا بعهدنا فقد وفا بعهد الله ومن خفرنا فقد خفر ذمة الله وعهده.

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين قال حدثني بعض اصحاب الأعمش عن الأعمش رفع الحديث إلى ابي ذر (ره) قال لما اختلف الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال أبوذر أهل بيت نبيكم هم أهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم.

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سلمان بن جعفر عن عبد الأعلى بن تميم بذكره عن الفضيل بن يسار قال أبو جعفر عليه السلام يا فضيل ما ينقم الناس منا فوالله انا لشجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم.

(٦) حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا اصحابنا عن خيشمة الجعفي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا خيشمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الأكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفا بدمتنا فقد وفا بدمة الله ومن وفا بعهدنا فقد وفا بعهد الله ومن خفرها فقد خفر (١) ذمة الله وعهده.

---

(١) خفر بالعهد وعليه وبالفاء خفرا كنصر = أي نقض عهده وغدره.

(٧) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عليه السلام عن ابيه عن علي عليه السلام قال انا اهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرأفة ومعدن العلم.

(٨) حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن اسمعيل العلوى قال حدثنا الحسن بن عمرو العمركى عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم.

(٩) حدثنا احمد بن محمد عن اسماعيل بن عمران عن حماد عن ربعي عبد الله بن الجارود عن جده الجارود قال دخلت مع ابي علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم.

(٢) باب في الأئمة عليهم السلام وان مثلهم مثل شجرة التي ذكر الله تعالى فيهم وفي

#### علمهم

(١) حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله تعالى: { شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ، تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا }<sup>(١)</sup> فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اصلها وعلى فرعها والأئمة اغصانها وعلمنها ثمرها وشيعتنا ورقها يا أباحمزة هل ترى فيها فضلا قال قلت لا والله لا ارى فيها قال فقال يا أباحمزة والله ان المولود يولد من شيعتنا فتورق ورقة منها ويموت فتسقط ورقة منها.

(١) الاية (٢٤، ٢٥) ابراهيم.

(٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: { كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ، تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا } فقال الشجرة رسول الله نسيه ثابت في بني هاشم وفرع الشجرة على وعنصر الشجرة فاطمة واغصانها الأئمة ورقها الشيعة وان الرجل منهم ليموت فتسقط منها ورقة وان المولد منهم ليولد فتورق ورقة قال قلت له جعلت فداك قوله تعالى تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال هو ما يخرج من الامام من الحلال والحرام في كل سنة إلى شيعته

(٣) حدثنا احمد عن الحسن بن محبوب عن مؤمن الطاق عن سلام بن المستنير قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: { شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ، تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا } قال الشجرة رسول الله صلى الله عليه وآله نسيه ثابت في بني هاشم و عنصر الشجرة فاطمة وفرع الشجرة على امير المؤمنين واغصان الشجرة وثمرها الأئمة وورق الشجرة الشيعة وان المولود ليولد فتورق ورقة وان الرجل من الشيعة ليموت فتسقط ورقة قال جعلت فداك تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال ما يفتي الأئمة شيعتهم في كل حج وعمرة من الحلال والحرام.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن سيف عن ابيه سيف عن عمر بن يزيد بياع السابري قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: { شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ } فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والله جذرها وامير المؤمنين فرعها والأئمة من ذريتها اغصانها وعلم الأئمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل ترى فيها فضلا يا أبا جعفر قال قلت لا والله فقال والله ان المؤمن يولد فيورق ورقة وان المؤمن ليموت فستقط ورقته.

## (نادر من الباب)

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجل: { كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ } قال النبي والأئمة هم الاصل الثابت والفرع الولاية لمن دخل فيها.

(٢) حدثنا موسى بن جعفر قال وجدت بخط ابي روية عن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن سليمان الديلمي مولى عبدالله عن سليمان قال سئلت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى: { سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى }<sup>(١)</sup> وقوله: { أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ } فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والله جذرها وعلى ذروها وفاطمة فرعها والأئمة اغصانها وشيعتهم اوراقها قال قلت جعلت فداك فما معنى المنتهى قال إليها والله انتهى الدين من لم يكن من الشجرة فليس بمؤمن وليس لنا شيعه.

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن يزيد قال سئلت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى: { أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ } فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والله جذرها<sup>(٢)</sup> وامير المؤمنين عليه السلام ذروها وفاطمة عليها السلام فرعها و الأئمة من ذريتها اغصانها وعلم الأئمة ثمرها وشيعتهم ورقها فهل ترى فيهم فضلا فقلت لا فقال والله ان المؤمن ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة وانه ليولد فتورق ورقة فيها فقلت قوله: { تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا } فقال ما يخرج إلى الناس من علم الامام في كل حين يسئل عنه.

---

(١) الاية (١٤) النجم

(٢) في نسخة، جذها.



(٣) باب في الأئمة أنهم حجة الله وباب الله وولاية امر الله ووجه الله الذي يؤتى منه

وجنب الله وعين الله وخزنة علمه جل جلاله وعم نواله

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فانشاء يقول ابتداء من غير ان يستل نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاية امر الله في عبادته.

(٢) حدثنا احمد بن الحسين<sup>(١)</sup> قال اخبرنا احمد بن بشر قال حدثنا حسان الجمال قال حدثنا هاشم بن ابي عمار قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله.

(٣) احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن ولاية امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحى الله واهل دين الله وعلينا نزل كتاب الله وبننا عبد الله ولولانا ما عرف الله ونحن ورثة نبي الله وعترته.

(٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال لي ابا عبد الله عليه السلام يا ابن ابي يعفور ان الله تبارك وتعالى واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامرته فخلق خلقا ففردهم لذلك الأمر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عبادته وشهداؤه في خلقه وامنائه وخزانه على علمه والداعون إلى سبيله والقائمون بذلك فمن اطاعنا فقد اطاع الله

---

(١) محمد بن الحسين، هكذا في البحار.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القسم بن يزيد عن مالك الجهني قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول انا شجرة من جنب الله فمن وصلنا وصله الله قال ثم تلى هذه الآية: { أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّٰخِرِينَ }<sup>(١)</sup>.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي سئلت أبا الحسن الرضا عليه السلام أبا الحسن الماضي<sup>(٢)</sup> عن قول الله عزوجل: { أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّٰخِرِينَ } قال جنب الله هو امير المؤمنين وكذلك من كان من بعده من الاوصياء بالمكان المرفوع<sup>(٣)</sup> إلى ان ينتهي الأمر إلى آخرهم والله اعلم بمن هو كائن بعده.

(٧) حدثنا عباد بن سليمان عن ابيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك و تعالى انتجنا لنفسه فجعلنا صفوته من خلقه وامناؤه على وحيه وخزانة في ارضه وموضع سره وعيبة علمه ثم اعطانا الشفاعة فنحن اذنه السامعة وعينه الناظرة ولسانه الناطق باذنه وامناؤه على ما نزل من عذر ونذر وحجة.

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي الربيع محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عزوجل: { أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ } قال على عليه السلام جنب الله.

(٩) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي خالد القمط عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله ما متزلتكم من ربكم قال حجته على خلقه وبابه الذي يؤتى منه وامناؤه على سره وتراجمة وحيه.

(١٠) حدثنا عبد الله ابن عامر عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن

---

(١) الآية (٥٦) الزمر.

(٢) سئلت أبا الحسن، هكذا في تفسير البرهان.

(٣) وفي نسخة الرفيع.

ابى عبد الله البصري عن ابى المعز عن ابى بصير عن خيثمه عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله ونحن حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن الذين بنا يفتح الله وبنا يختم ونحن أئمة الهدى ونحن مصايح الدجى ونحن منار الهدى ونحن السابقون ونحن الاخرون ونحن العلم المرفوع للخلق<sup>(١)</sup> من تمسك بنا لحق ومن تخلف عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن خيرة الله ونحن الطريق وصراف الله المستقيم إلى الله ونحن من نعمة الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن الذين بينا مختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة إلى الجنة ونحن عز الاسلام<sup>(٢)</sup> ونحن الجسور القناطر من مضى عليها<sup>(٣)</sup> سبق و من تخلف عنها محق ونحن السنام الاعظم ونحن الذين بنا نزل<sup>(٤)</sup> الرحمة وبنا تسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقنا و اخذ بامرنا فهو منا والينا.

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن محمد عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا }<sup>(٥)</sup> قال نحن امة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته<sup>(٦)</sup> في ارضه.

(١) لاهل الدنيا، في نسخة.

(٢) في نسخة، عرى الاسلام.

(٣) في نسخة، علينا.

(٤) تزل، كذا في البحار.

(٥) الاية (١٤٣) البقرة.

(٦) حججه، هكذا في تفسير البرهان.

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى عليه السلام في قول الله تعالى يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين وكذلك من كان من بعده الاوصياء بالمكان الرفيع إلى ان ينتهى الامر<sup>(١)</sup> إلى آخرهم.

(١٣) حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن اسماعيل النيشابوري عن احمد بن الحسن الكوفي عن اسماعيل بن نصر وعلى بن عبدالله الهاشمي عن عبد المزاحم بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول انا علم الله وانا قلب الله الواعي ولسان الله الناطق وعين الله الناظر وانا جنب الله وانا يد الله.

(١٤) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحلبي عن عبدالله بن مسكان مالك الجهني قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول انا شجرة من جنب الله أو جذوة فمن وصلنا وصله الله.

(١٥) حدثنا محمد بن الحسين عن عبدالله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام الا تحدثني فيكم بحديث قال نحن ولاة امر الله وورثة وحي الله وعترته نبي الله.

(١٦) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن علي عن الحسين بن سعيد عن علي بن الصلت عن الحكم واسماعيل عن بريد قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول بنا عبدالله وبننا عرف الله وبننا وعد الله ومحمد صلى الله عليه وآله حجاب الله.

#### (٤) باب في الأئمة من آل محمد عليهم السلام انهم وجه الله الذي ذكره في الكتاب

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن علي بن

---

(١) إلى الاخير منهم والله اعلم بما هو كائن بعده، هكذا في البحار.

ابى حمزة عن سيف بن عميرة عن ابى بصير<sup>(١)</sup> عن الحرث بن المغيرة قال كنا عند ابى عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله تعالى: { كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ }<sup>(٢)</sup> فقال ما يقولون قلت يقولون هلك<sup>(٣)</sup> كل شىء الا وجهه فقال سبحان الله لقد قالوا عظيما انما عنى كل شىء هالك الا وجهه الذى يؤتى منه ونحن وجهه الذى يؤتى منه.

(٢) حدثنا الحجال عن صالح بن سندی عن الحسين بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: { كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ } قال نحن والله وجهه الذى قال ولن يهلك يوم القيمة من اتى الله بما امر به من طاعتنا وموالاتنا ذاك الوجه الذى كل شىء هالك الا وجهه ليس منا ميت يموت الا خلفه عقبه منه إلى يوم القيمة.

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن منصور عن جليس له عن ابى حمزة قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلني الله فداك اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى: { كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ } قال يا فلان فهلك<sup>(٤)</sup> كل شىء ويبقى الوجه الله اعظم من ان يوصف ولكن معناها كل شىء هالك الا دينه نحن الوجه الذى يؤتى الله منه لم نزل في عباد الله مادام الله فيهم روية قلت وما الروية جعلني الله فداك قال حاجة فإذا لم يكن له فيهم حاجة رفعنا إليه فيصنع بنا ما احب.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن على بن ابى المغيرة عن ابى سلام النحاس عن سورة بن كليب قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول نحن المثاني الذى اعطاه الله<sup>(٥)</sup> نبينا صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله في الأرض نتقلب بين

(١) رواه في تفسير البرهان باسقاط « ابى بصير »

(٢) الاية (٨٨) القصص.

(٣) يهلك، في تفسير البرهان.

(٤) فيهلك، نسخة البحار.

(٥) التى اعطاها، كذا في البحار.

اظهركم عرفنا عن عرفنا وجهلنا من جهلنا فمن جهلنا فامامه اليقين.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن قول الله تعالى: { **كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ** } قال يا فلان يهلك كل شئ ويبقى الوجه الله اعظم من ان يوصف ولكن معناها كل شئ هالك الا دينه ونحن الوجه الذي يؤتى الله منه.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا عن سيف بن عميرة عن ابن المغيرة قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله تعالى: { **كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ** } قال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كلشى الا وجه فقال يهلك كلشى الا وجهه الذي يؤتى منه ونحن وجه الله الذي يؤتى منه.

### (٥) باب في الأئمة عليهم السلام وانهم المثنى التي اعطى النبي صلى الله عليه وآله

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن هارون بن خارجة قال قال لي أبو الحسن عليه السلام نحن المثنى التي اوتيتها رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب بين اظهركم فمن عرفنا عرفنا ومن لم يعرفنا فامامه اليقين.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابي سلام<sup>(١)</sup> عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن المثنى التي اعطى الله نبينا صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم.

---

(١) عن ابن سنان عن ابي سلام = هكذا في البحار ولعله سهو.

(٦) باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد صلى الله عليه وآله عليهم اجمعين وولاية  
الملائكة

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن بزيع والحسين بن سعيد عن محمد بن الفضل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين (خ) صنفا<sup>(١)</sup> من الملائكة لو اجتمع عليهم اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صنف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا.

(٢) وروى على بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام بمثل ذلك

(٣) حدثنا عبد الله محمد بن عيسى عن اخيه عن عبد الرحمن بن محمد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقربه الا المقربون.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال والله ان في السماء لسبعين صنفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض ان يعدوا عدد صنف منهم ما عدوهم وانهم ليدينون بولايتنا.

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقربه الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقربه الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقربه الا المتحنون.

---

(١) في نسخة صفا بالتشديد.

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا ابا حمزة الا ترى انه اختار لامرنا من الملائكة المقربين ومن الانبياء المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين.

(٧) حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن المعروف بغزال مولى حرب بن زياد البجلي عن محمد ابي جعفر الحمامي الكوفي عن الازهر البطيخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عرض ولاية امير المؤمنين فقبلها الملائكة واباها ملك يقال لها فطرس فكسر الله جناحه فما ولد الحسين بن علي عليه السلام بعث الله جبرئيل في سبعين الف ملك إلى محمد صلى الله عليه وآله يهنئهم بولادته فمر بفطرس فقال له فطرس يا جبرئيل إلى اين تذهب قال بعثني الله إلى محمدًا يهنئهم<sup>(١)</sup> بمولود ولد في هذه الليلة فقال له فطرس احملني معك وسل محمدًا يدعوك فقال له جبرئيل اركب جناحي فركب جناحه فاتى محمدًا صلى الله عليه وآله فدخل عليه وهنئا فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان فطرس بيني وبينه اخوة وسئلني ان اسئلك ان تدعو الله له ان يرد عليه جناحه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لفطرس اتفعل قال نعم فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ولاية امير المؤمنين عليه السلام فقبلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله شأنك بالمهد فتمسح به وتمرغ فيه قال فمضى فطرس فمشى<sup>(٢)</sup> إلى مهد الحسين بن علي ورسول الله يدعوك له قال قال رسول الله فنظرت إلى ريشه وانه ليطلع ويجرى منه الدم ويطول حتى لحق بجناحه الاخر وخرج مع جبرئيل إلى السماء وصار إلى موضعه.

(٨) حدثنا احمد بن عمر بن عبد العزيز عن الخبيرى عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعناه يقول ما جاورت ملائكة الله تبارك وتعالى في دنوها منه الا بالذى انتم عليه وان الملائكة ليصفون ما تصفون ويطلبون ما تطلبون وان من الملائكة ملائكة يقولون ان قولنا في آل محمد مثل الذى جعلتهم عليه.

(٩) حدثنا علي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى

---

(١) في نسخة اهنئهم، وفي البحار اهنئهم.

(٢) فمضى في نسخة البحار.



قال سئل رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال الملائكة أكثر أو بنو آدم فقال والذي نفسي بيده لملائكة الله في السموات أكثر من عدد التراب وما في السماء موضع قدم الا وفيه ملك يقدر له (١) ويسبح ولا في الارض شجرة ولا مثل غرزة (٢) الا وفيها ملك موكل بها يأتي كل يوم بعملها والله اعلم بما وما منهم واحد الا ويتقرب إلى الله في كل يوم بولايتنا اهل البيت ويستغفر لمحبتنا ويلعن اعدائنا ويسئل الله ان يرسل عليهم (٣) من العذاب ارسالا.

### (نادر من الباب)

(١) ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن ابي الصامت في قول الله عزوجل: { وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ } (٤) قال اجبرهم بطاعتهم.

(٢) وروى بعض اصحابنا عن احمد بن محمد السيارى قال وقد سمعت انا من احمد بن محمد قال حدثني أبو محمد عبيد بن ابي عبد الله الفارسي وغيره رفعوه إلى ابي عبد الله عليه السلام قال ان الكرويين قوم من شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور واحد منهم على اهل الارض لكفاهم ثم قال ان موسى لما سئل ربه ما سأل امر واحدا من الكرويين فتجلى للجبل فجعله دكا.

---

(١) وفيها ملك يسبحه ويقدره، هكذا في البحار.

(٢) وفي نسخة، عوذة أو عودة وفي نسخة اخر، ولا مدر.

(٣) العذاب، كذا في البحار.

(٤) الاية (١٣) الجاثية.

## (٧) باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد عليهم السلام من ولاية اولى العزم لهم

### في الميثاق وغيره

(١) حدثني أبو جعفر احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: { **وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ** **وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا** }<sup>(١)</sup> قال عهد إليه في محمد والأئمة من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم انهم هكذا وانما سمى اولوا العزم اولوا العزم لانه عهد إليهم في محمد والاصياء من بعده والمهدى وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك والاقرار به.

(٢) حدثني احمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا احاجا فامتزج المآن فاخذ طينا من ادم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم فيهم كالذر يدبون إلى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال يدبون إلى النار ولا ابلى ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين قال ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم ثم قال وان هذا محمد رسول الله وان هذا على امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولوا العزم الا انى ربكم ومحمد رسولي وعلى امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امرى وخزان علمي وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا وشهدنا يا رب ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لادم عزم على الاقرار به وهو قوله عزوجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى فلم نجد له عزما قال انما يعنى فترك ثم امر نارا فاججت<sup>(٢)</sup> فقال

---

(١) الاية (١١٥) طه.

(٢) قد اججت، كذا في البحار.

لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فتم ثبتت الطاعة والمعصية والولاية.

(٣) ورواه ايضا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام مثله.

(٤) حدثنا الحسن بن محمد<sup>(١)</sup> عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبدالله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا إلى آدم من قبل كلمات في محمد وعلى والحسن والحسين والأئمة من ذريتهم ففسى هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله.

(٥) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابي عبدالله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال أبو جعفر عليه السلام ان عليا اية محمد صلى الله عليه وآله وان محمداً يدعو إلى ولاية علي عليه السلام.

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى: { وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ } إلى آخر الآية<sup>(٢)</sup> قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه ثم قال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمد رسولي وعلى امير المؤمنين خليفتي واميني.

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن حماد ومحمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله إلى نبيه: { فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ }<sup>(٣)</sup> قال انك على ولاية علي وعلى هو الصراط

(١) الحسين بن محمد، بدله في تفسير البرهان.

(٢) الآية (١٧٢) الاعراف.

(٣) الآية (٤٣) الزخرف.

المستقيم.

(٨) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابي عبدالله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال أبو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام آية محمد و ان محمداً يدعو إلى ولاية علي عليه السلام

(٩) حدثنا (ظ) احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجل واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم عليه انفسهم الست بربكم قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيمة كالذر فعرفهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف (١) احد ربه وقال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى امير المؤمنين عليه السلام (٢)

**٨) باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد صلى الله عليه وآله من ولاية الانبياء لهم في الميثاق وغيره وما اعلموا من ذلك**

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي مكتوب (٣) في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله نبيا الا بنبوته محمد وولاية وصيه علي عليه السلام.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن العباس بن عبدالله بن المغيرة عن ابي جعفر عليه السلام (٤) عن ابي هارون العبدى عن ابي سعيد الخدرى قال رايت رسول الله وسمعتة يقول يا على ما بعث الله نبيا الا وقد دعاه إلى ولايتك طائعا أو كارها.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن جميل والحسن بن راشد عن

---

(١) لن يعرف، هكذا في البحار.

(٢) هذه الزيادة في البحار (خليفة واميني).

(٣) مكتوبة في البحار.

(٤) ابي حفص، بدله في نسخة البحار.

ابى عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: { أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ } (١) قال فقال بولاية امير المؤمنين على عليه السلام.

(٤) حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن يحيى بن ابى زكريا بن عمرو الزيات قال سمعت من ابى ومحمد بن سماعة يرويه عن فيض بن ابى شيبه عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق النبيين على ولاية على واخذ عهد النبيين بولاية على عليه السلام.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن حنان بن سدير عن سلمة (٢) بن الحناط عن ابى جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: { نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ، عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ } (٣) قال هي الولاية (٤) لامير المؤمنين.

(٦) حدثنا محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن سالم عن ابى محمد قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن الولاية انزل بها جبرئيل من عند رب العالمين يوم الغدير فقال: { نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ، عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ } قال هي الولاية لامير المؤمنين.

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن على بن الحكم عن سيف بن عميره عن ابى بكر الحضرمي عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تكاملت النبوة لنبى في الاظلة حتى عرضت عليه ولايتي وولاية اهل بيتي ومثلوا له فاقروا بطاعتهم وولايتهم.

---

(١) الاية (١) الانشراح.

(٢) وفي نسخة سالم، وقد اختلف اسمه في كتب الرجال والظاهر المصرح به انه سلام بدون التاء.

(٣) الاية (١٩٣) و (١٩٤) الشعراء.

(٤) وفي نسخة، قال ولاية على ع.

(٨) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى واحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: { يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِّن رَّبِّكَ طُعْيَانًا وَكُفْرًا }<sup>(١)</sup> قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام.

(٩) حدثنا أبو الجوزا عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف قال قال أبو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان جبرئيل اتاني فقال يا محمد ربك يأمرك بحب علي بن ابي طالب ويأمرك بولايته.

### (٩) باب آخر في الولاية الأئمة عليهم السلام

(١) حدثنا السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما نبئني نبي قط الا بمعرفة حقنا وبفضلنا عن سوانا.

(٢) حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما من نبي نبئني ولا من رسول ارسل الا بولايتنا وبفضلنا عن سوانا.<sup>(٢)</sup>

(٣) حدثنا عبد الله بن عامر عن ابن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى مولى ال سام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما تنبئني نبي قط الا بمعرفة حقنا وبفضلنا عن سوانا.<sup>(٣)</sup>

---

(١) الاية (٦٨) المائدة.

(٢) و (٣) في نسخة في كلا الموردين، على، بدا

- (٤) حدثنا عبد الله بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما تنبئ نبي قط الا بمعرفة حقنا وفضلنا على من سوانا.
- (٥) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سليمان عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من نبي نبي ولا من رسول ارسل الا بولايتنا وفضلنا على من سوانا.
- (٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها.
- (٧) حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث الله نبيا قط الا بها.
- (٨) حدثنا حمزة بن يعلى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها.
- (٩) حدثنا سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف ابن عميرة عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها.

#### (١٠) باب آخر في ولاية امير المؤمنين صلوات الله عليه

- (١) حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن (١) حصيره عن حبة العرنى قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله عرض ولايتي على اهل السموات وعلى اهل الارض اقر بها من اقر وانكرها من انكر انكرها

(١) ضبط اسمه في منتهى المقال بالحارث وفي جامع الرواة مثل ما في المتن.

يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى اقر بها.

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن جعفر بن محمد عليه السلام قال ان الله يقول: { إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا }<sup>(١)</sup> قال هي ولاية على بن ابي طالب عليه السلام.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: { إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ } قال الولاية ابين ان يحملنها كفرها بها وعنادا وحملها الانسان والانسان الذي حملها أبوفلان.

### (النوادر من الابواب في الولاية)

(١) احمد بن محمد بن الحسن بن على بن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله عرض ولايتنا على اهل الأمصار فلم يقبلها الا اهل الكوفة.

(٢) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: { وَكَوَّأْتَهُمُ الْأَمَانَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ رَّبِّهِمْ }<sup>(٢)</sup> قال الولاية.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عمير وغيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يسئلونك عن تفسير هذه الاية { عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ } ،

---

(١) الاية (٧٢) الاحزاب.

(٢) الاية (٦٦) المائدة.



عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ { (١) قال فقال ذلك إلى ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم قال فقال لكنى اخبرك بتفسيرها قال فقلت عم يتسائلون قال فقال هي في امير المؤمنين عليه السلام قال كان امير المؤمنين يقول ما لله آية اكبر منى ولا لله من نبأ عظيم اعظم منى ولقد عرضت ولايتي على الامم الماضية فابت ان تقبلها قال قلت له قل هو نبأ عظيم اتم عنه معرضون قال هو والله امير المؤمنين عليه السلام.

(٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن عتيبة بن بياع القصب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ولايتنا عرضت على السموات والارض والجبال والامصار ما قبلها قبول اهل الكوفة.

(٥) حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: { وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ } (٢) قال تفسيرها في بطن القرآن يعنى من يكفر بولاية على وعلى هو الايمان قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: { وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا } (٣) قال تفسيرها على (٤) بطن القرآن يعنى على هو ربه في الولاية والطاعة والرب هو الخالق الذى لا يوصف وقال ابو جعفر عليه السلام ان عليا اية محمد وان محمداً يدعو إلى ولاية على اما بلغك قول رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فوالى الله من والاه وعاد الله من عاداه واما قوله: { إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ } (٥) فانه على يعنى انه لمختلف عليه وقد اختلفت هذه الامة في ولايته فمن استقام على ولاية على دخل الجنة ومن

---

(١) الاية (١) النبأ.

(٢) الاية (٥) المائدة.

(٣) الاية (٥٥) الفرقان.

(٤) في، بدله في نسخة البرهان.

(٥) الاية (٨) الذاريات

خالف ولاية على دخل النار واما قوله: { **يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ** } <sup>(١)</sup> فانه يعنى عليا من افك من ولايته افك على <sup>(٢)</sup> الجنة فذلك قوله يوفك عنه من افك واما قوله: { **وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** } <sup>(٣)</sup> انك لتأمر بولاية على عليه السلام وتدعو إليها وعلى هو الصراط المستقيم وأما قوله: { **فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** } <sup>(٤)</sup> انك على ولاية على وعلى هو الصراط المستقيم واما قوله: { **فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا** } <sup>(٥)</sup> يعنى فلما تركوا ولاية على وقد امروا بها فتحنا عليهم ابواب كل شئ يعنى مع دولتهم في الدنيا وما بسط إليهم فيها واما قوله: { **حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ** } <sup>(٦)</sup> يعنى قيام القائم.

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: { **وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى** } <sup>(٧)</sup> قال ومن تاب من ظلم وامن من كفر وعمل صالحا ثم اهتدى إلى ولايتنا وأومى بيده إلى صدره.

(٧) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الحشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عزوجل: { **فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا** } <sup>(٨)</sup> قال فقال على التوحيد ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى امير المؤمنين عليه السلام.

(٨) محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن حماد ومحمد بن الفضيل عن

ابي حمزة

(١) الآية (٩) الذاريات.

(٢) عن، في نسخة البحار.

(٣) الآية (٥٢) الشورى.

(٤) الآية (٤٣) الزحرف.

(٥) الآية (٤٤) الانعام.

(٦) الآية (٤٤) الانعام.

(٧) الآية (٨٢) طه.

(٨) الآية (٣٠) الروم.

الشمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلت عن قول الله عزوجل: { وَلَا تُجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا } (١) قال تفسيرها ولا تجهر بولاية على ولا بما اكرمه به حتى تأمرك (٢) بذلك ولا تخافت بها يعنى ولا تكتمها عليا عليه السلام واعلمه وما اكرمه به واما قوله وابتغ بين ذلك سبيلا فانه يعنى اطلب إلى وسلنى ان أذن لك ان تجهر بولاية على وادع الناس إليها فاذن له يوم غدير خم.

(٩) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الشمالي عن ابي عبدالله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عزوجل: { وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ } (٣) قال هو والله على الميزان (٤) والصراط.

(١٠) على بن محمد بن سعيد عن حمدان بن سليمان عن عبدالله بن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن صباح المزني عن ابي عبدالله عليه السلام قال عرج بالنبي صلى الله عليه وآله إلى السماء مائة وعشرين مرة مامن مرة لا وقد اوصى الله (٥) النبي صلى الله عليه وآله بولاية على والأئمة من بعده اكثر مما اوصاه بالفرايض.

(١١) باب ما اخذ الله ميثاق المؤمنين لأئمة آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين

بالولاية وخلقهم من نوره واصبغهم من رحمته وينظرون بنور الله

(١) حدثنا محمد بن عيسى عن سليمان الجعفري قال كنت عند ابي الحسن

عليه السلام

(١) الآية (١١٠) بنى اسرائيل.

(٢) أمرك، في نسخة تفسير الصافي.

(٣) الآية (١٥٣) الانعام.

(٤) هو والله الصراط والميزان، هكذا في البرهان.

(٥) فيها، في البحار.

قال يا سليمان اتق فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله فسكت حتى اصبت خلوة فقلت جعلت فداك سمعتك تقول اتق فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال نعم يا سليمان ان الله خلق المؤمن من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية والمؤمن اخو المؤمن لايه وامه ابوه النور وامه الرحمة وانما ينظر بذلك النور الذى خلق منه.

(٢) حدثنا الحسن بن على بن معاوية<sup>(١)</sup> عن محمد بن سليمان عن ابيه عن عيسى بن اسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك هذا الحديث الذى سمعته منك ما تفسيره قال وما هو قال ان المؤمن ينظر بنور الله فقال يا معاوية ان الله خلق المؤمنين<sup>(٢)</sup> من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه فالمؤمن اخو المؤمن من لايه وامه ابوه النور وامه الرحمة وانما ينظر بذلك النور الذى خلق منه.

(٣) حدثنا الحسن بن على عن ابراهيم عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله جعل لنا شيعة فجعلهم من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه فهو المتقبل من محسنهم المتجاوز عن سيئهم من لم يلق الله ما هو<sup>(٣)</sup> عليه لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز عنه سيئة.

## (١٢) باب ما اخذ الله موثيق الخلق لأئمة آل محمد عليهم السلام بالولاية لهم

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبدالله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عن عقبة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فخلق من

---

(١) الحسن بن معاوية، كذا في البحار وهو المصرح به في كتب الرجال.

(٢) وفي نسخة المؤمن.

(٣) بما هو، في البحار.

احب مما احب وكان احب ان يخلقه (١) من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان يخلقه (٢) من طينة النار ثم بعثهم في الظلال قال قلت أي شيء الظلال قال الم تر (٣) إذا ظلل في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث فيهم (٤) النبيين يدعوهم (٥) إلى الاقرار بالله وهو قوله: { **وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ** } (٦) ثم دعاهم إلى الاقرار بالنبيين فافر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم إلى ولايتنا فافر والله بها من احب وانكرها من ابغض وهو قوله: { **فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ** } (٧) ثم قال أبو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثمة.

(٢) حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: { **فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ** } (٨) فقال عرف الله والله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الله عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر

(٣) حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد ومحمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال تلا علينا أبو عبد الله عليه السلام هذه الآية: { **فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ** } (٩) قال اتدرى ما آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهو ولايتنا.

(١) و (٢) في كلا الموردين، خلقه، في البحار.

(٣)، ذلك، في البحار وتفسير البرهان.

(٤) وفي نسخة، منهم.

(٥) ندعوهم، في نسخة البحار.

(٦) الآية (٨٧) الزخرف.

(٧) الآية (١٠١) الاعراف و (٧٤) يونس

(٨) الآية (٢) التناين.

(٩) الآية (٧٤) الاعراف.

## (١٢) باب في الأئمة عليهم السلام ائمة شهداء الله في خلقه بما عندهم من الحلال

### والحرام

(١) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال في كتاب بندار بن عاصم عن الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ }<sup>(١)</sup> قال نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال والحرام وما ضيعوا منه.

(٢) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد في كتاب بندار بن عاصم عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام: { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ }<sup>(٢)</sup> قال هم الأئمة.

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تعالى: { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ } قال نحن الأئمة الوسط<sup>(٣)</sup> ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه.

(٤) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ابي المقدم عن ميمون البان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى: { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ } قال عدلا ليكونوا شهداء على الناس قال الأئمة ويكون الرسول شهيدا عليكم قال على الأئمة.

---

(١) الاية (١٤٣) البقرة

(٢) الاية (١٤٣) البقرة.

(٣) وفي نسخة، الوسطى.

(٥) وعنه عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ } و يكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسط ونحن شهداؤه على خلقه وحجته في ارضه.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ان الله طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القران وجعل القران معنا لا نفارقه ولا يفارقنا.

#### (١٤) باب في رسول الله انه عرف ماراى في الاظلة و الذر وغيره

(١) احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن فضال عن ابي جميله عن محمد بن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله مثل لى امتى في الطين وعلمي اسمائهم كلها كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلى و شيعته ان ربي وعدني في شيعة على خصلة قيل يارسول الله وما هي قال المغفرة منهم لمن آمن واتقى لا يغادر منم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات.

(٢) الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبدالله عليه السلام ان بعض قریش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باى شىء سبقت<sup>(١)</sup> الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال انى كنت اول من اقر برى واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله.

---

(١) هذه الزيادة في البحار، وفضلت عليهم.

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمى<sup>(١)</sup> عن ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان امتي عرضت على عند الميثاق وكان اول من امن بي وصدقني على وكان اول من امن بي وصدقني حيث<sup>(٢)</sup> بعثت فهو الصديق الاكبر.

(٤) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ابي الجارود عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وعنده جماعة من اصحابه اللهم لقني اخواني مرتين فقال من حوله من اصحابه اما نحن اخوانك يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا انكم اصحابي واخواني قوم من آخر الزمان امنوا بي ولم يروني لقد عرفنيهم الله باسمائهم واسماء ابائهم من قبل ان يخرجهم من اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم لاحدهم اشد بقية على دينه من خرط القتاد في الليلة الظلماء أو كالقابض على جمر الغضا<sup>(٣)</sup> اولئك مصاييح الدجى ينجيهم الله من كل فتنة غيراء مظلمة.

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله جبلة عن معاوية بن عمار عن جعفر عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على لقد مثلت لى امتي في الطين حتى رايت صغيرهم وكبيرهم ارواحا قبل ان يخلق الاجساد وانى مررت بك وبشيعتك فاستغفرت لكم فقال على يا نبى الله زدنى فيهم قال نعم يا على تخرج انت وشيعتك من قبورهم ووجوهكم كالقمر ليلة البدر وقد فرجت عنكم الشدايد وذهبت عنكم الاحزان تستظلون تحت العرش يخاف الناس ولا تخافون ويحزن الناس ولا تحزنون وتوضع لكم مائدة والناس في الحساب.

(٦) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن على بن اسباط عن على بن معمر عن ابيه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: { هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِيرِ }

(١) الظاهر انه النعمان.

(٢) حين، في نسخة البحار.

(٣) الغضا، شجر عظيم وجمره يبقى زمانا طويلا لا ينطفئى (اقرب الموارد).



الأولى { (١) يعنى (٢) محمداً صلى الله عليه وآله حيث دعاهم بالاقرار (٣) بالله في النذر الأول.

(٧) حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل امتي في الطين وعلمت الاسماء كما علم آدم الاسماء كلها ورايت اصحاب الرايات فكلما مررت بك يا على و بشيعتك استغفرت لكم.

(٨) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن مقاتل بن مقاتل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مثلت له امته في الطين فعرفهم باسمائهم واسماء آبائهم واخلافهم وحلاهم قال قلنا له جعلت فداك جميع الامة من اولها إلى آخرها قال هكذا قال أبو جعفر عليه السلام.

(٩) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرضت على امتي البارحة لى هذه الحجرة اولها إلى آخرها قال قال قائل يا رسول الله قد عرض عليك من خلق ارايت من لم يخلق قال صور لى والذى يخلق به رسول الله في الطين حتى لانا اعرف بهم من احبكم بصاحبه.

(١٠) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله مثلت له امته في الطين فعرفهم باسمائهم واسماء آبائهم وحلاهم قال فقلت جعلت فداك جميع الامة من اولها إلى آخرها قال هكذا قال أبو جعفر أو جعفر عليه السلام.

(١١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابن خربوز عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى ان ربي مثل لى امتي في الطين و

---

(١) الآية (٥٦) النجم.

(٢) في البحار بزيادة لفظة (به).

(٣) إلى الاقرار، في البحار.

علمني اسمائهم كلها كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك يا على ان ربي وعدني في شيعتك خصلة قلت وما هي يا رسول الله قال المغفرة لمن امن منهم واتقى لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل سيئاتهم حسنات.

(١٢) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله باى شئ سبقت ولد آدم قال انا اول من اقر ببلى ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب.

(١٣) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن معروف بن خربوز عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله لعلى عليه السلام ان ربي مثل امتي في الطين وعلمي اسمائهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك.

(١٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ربي مثل بي امتي في الطين وعلمي اسماء امتي كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلى وشيعته.

(١٥) حدثنا احمد بن محمد أو غيره عن الحسن بن محبوب عن حنان عن سديد المكي قال سمعت محمد بن على عليه السلام يقول قال حدثني جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ربي مثل لى امتي في الطين وعلمي اسماء الانبياء<sup>(١)</sup> كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلى وشيعته.

### (١٥) باب في امير المؤمنين عليه السلام انه عرف ما راي في الميثاق وغيره

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن

---

(١) وفي نسخة بدله، الاشياء.

ابى عبدالله عليه السلام ان رجلا جاء إلى امير المؤمنين وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ما انت كما قلت ويملك ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا الحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض علينا فاين كنت قال فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه.

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابى محمد المشهدي من آل رجاء البجلي عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رجل لامير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام يا امير المؤمنين انا والله احبك فقال له كذبت قال بلى والله انى احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت قال سبحان الله يا امير المؤمنين احلف بالله انى احبك فتقول كذبت قال وما علمت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام فامسكها<sup>(١)</sup> الهواء ثم عرضها علينا اهل البيت فوالله ما منها روح الا وقد عرفنا بدنه فوالله ما رايتك فيها فاين كنت قال أبو عبدالله عليه السلام كان في النار.

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم ابى الحسن عن اسماعيل بن ابى حمزة عن حدثه عن ابيه عبدالله عليه السلام قال جاء رجل إلى امير المؤمنين عليه السلام فقال والله يا امير المؤمنين انى لاحبك فقال كذبت فقال الرجل سبحان الله كان تعرف ما فى قلبى فقال على عليه السلام ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرضهم علينا فاين كنت لم ارك.

(٤) حدثنا حسن بن على بن عبدالله بن المغيرة قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن سماعة بن مهران عن ابى عبدالله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين فى مسجد الكوفة إذ اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين والله انى لاحبك قال ما تفعل قال والله انى لاحبك قال ما تفعل قال بلى والله الذى لا اله الا هو قال والله الذى لا اله الا هو ما تحبى فقال يا امير المؤمنين انى احلف بالله انى احبك وانت تحلف بالله ما احبك

---

(١) واسكنها فى نسخة البحار.

والله كانك تخبرني انك اعلم بما في نفسي فغضب امير المؤمنين عليه السلام وانما كان الحديث العظيم يخرج منه عند الغضب قال فرفع يده إلى السماء وقال كيف يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب من المبعوض فوالله ما رايتك فيمن احبنا فاين كنت.

(٥) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي هاشم قال حدثني سلام بن ابي عمير عن عمارة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه السلام إذ اقبل رجل فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين والله انى لاحبك فسأله ثم قال له ان الارواح خلقت قبل الأبدان بالفى عام ثم اسكنت الهواء فما تعارف منها ثم ايتلف هيهنا وما تناكر منها ثم اختلفت هيهنا وان روعي انكر رويك.

(٦) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن يونس بن جعفر عن على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبدالله عليه السلام ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلام والله انى لاحبك قلت مرات فقال على عليه السلام والله ما تحبني فغضب الرجل فقال كانك والله تخبرني ما في نفسي قال له على عليه السلام ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام فلم ار رويك فيها.

(٧) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن محمد بن عبد الوهاب عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن بعض اصحاب امير المؤمنين قال دخل عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله على امير المؤمنين عليه السلام في وفد مصر الذى اوفدهم محمد بن ابي بكر (ره) ومعه كتاب الوفد قال فلما مر باسم عبد الرحمن بن ملجم قال انت عبد الرحمن لعن الله عبد الرحمن قال نعم يا امير المؤمنين اما والله يا امير المؤمنين ان لاحبك قال كذبت والله ما تحبني ثلثا قال يا امير المؤمنين احلف ثلثة ايمان انى احبك وانت تحلف ثلثة ايمان انى لا احبك قال ويلك أو ويحك ان الله خلق الارواح قبل الابدان (١) بالفى عام

---

(١) وفي نسخة بدله، الاجساد.

فاسكنها الهواء فما تعارف منها هنالك يتلف في الدنيا وما تناكر منها اختلف في الدنيا وان روحي لا تعرف روحك قال فلما ولى قال إذا سركم ان تنظروا إلى قاتلي فانظروا إلى هذا قال بعض القوم اولا تقتله أو قال تقتله فقال من اعجب من هذا تأمروني ان اقتل قاتلي لع.

(٨) محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم عن ابي الحسين عن اسماعيل عن ابي حمزة عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام جاء رجل إلى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين والله اني لاحبك فقال له كذبت فقال له الرجل سبحان الله كانك تعرف ما في نفسي قال فغضب امير المؤمنين عليه السلام ورفع يده إلى السماء وقال كيف لا يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فوالله ما رأيتك فيمن احبنا.

### (١٦) باب في الأئمة عليهم السلام انهم يعرفون ما رأوا في الميثاق وغيره

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسين جميعا عن الحسن بن محبوب عن على بن رثاب عن بكير بن اعين قال كان أبو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وعرض الله على محمد امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفى عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله وعرفهم عليا ونحن نعرفهم في (١) لحن القول.

---

(١) هذه الزيادة في البحار، فاين كنت.

(٢) حدثنا محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم الميثاق من ولايتنا.

(٣) حدثنا محمد بن حماد الكوفي عن ابيه<sup>(١)</sup> عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض الميغض وان اظهر حيننا اهل البيت.

(١٧) باب في الأئمة وان الملائكة تدخل منازلهم ويطوف<sup>(٢)</sup> بسطهم ويأتيهم عليهم

### الصلوة والسلام بالاخبار

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن مسمع كردين قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اني اعتلتت فكنت إذا اكلت عند الرجل تأذيت به وان اكلت من طعامك ولم تأذ به قال انك لتأكل طعام قوم تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال هم الطف بصبياننا منا.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن محمد بن القاسم عن الحسين ابي العلا عن ابي عبدالله عليه السلام قال يا حسين بيوتنا مهبط الملائكة ومترل الوحي وضرب بيده إلى مساور في البيت فقال يا حسين مساور والله طال ما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها<sup>(٣)</sup>.

---

(١) عن اخيه، كذا في نسخة البحار.

(٢) وفي نسخة بدله (يطئون).

(٣) الزغب، كسبب صفار الشعر والريش ولينه (معيان اللغة).

(٣) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن علي قال حدثنا عبدالله بن سهل الاشعري عن ابيه عن ابي اليسع قال دخل حمران بن اعين على ابي جعفر عليه السلام وقال له جعلت فداك يبلغنا ان الملائكة تنزل عليكم فقال ان الملائكة والله لتنزل علينا تطأ فرشنا اما تقراء كتاب الله تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ }<sup>(١)</sup>

(٤) حدثنا عبدالله بن عامر عن الربيع بن الخطاب عن جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام قوله تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ } فقال أبو عبدالله عليه السلام اما والله وسدناهم الوسائد في منازلنا.

(٥) حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمر بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال اصببت شيئا على وسائد كانت في منزل ابي عبدالله عليه السلام فقال له بعض اصحابنا ما هذا جعلت فداك وكان يشبه شيئا يكون في الحشيش كثيرا كانه خرزة فقال أبو عبدالله عليه السلام هذا مما يسقط من اجنحة الملائكة ثم قال يا عمار ان الملائكة لتأتينا وانها لتمر باجنحتها على رؤس صبياننا يا عمار ان الملائكة لتزاحمنا على نمارقنا.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده في وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي ارك تلتقط أي شئ فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه إذا جاؤنا نجعله سخابا<sup>(٢)</sup> لا ولدنا قال قلت له جعلت فداك وانهم ليأتونكم قال

(١) الاية (٣٠) فصلت.

(٢) السخاب، كسحاب قلادة يتخذ من سك وقرنفل (معيار اللغة)

يا أباحمزة اهتم ليزاحمونا على تكأتنا.

(٧) حدثنا عبدالله بن عامر عن العباس بن معروف عن عبدالله بن عبد الرحمن النضري عن ابي المعز عن ابي بصير عن خيشمة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن الذين بينا تختلف الملائكة.

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن البرقي عن علي بن الحكم عن مالك عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال منا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة وان الملائكة لتزاحمنا على تكأتنا وانا لناخذ من زغبهم فنجعله سنجابا<sup>(١)</sup> لا ولدنا.

(٩) حدثنا احمد بن محمد وعبدالله بن عامر عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة في الليل والنهار فرما استأذنت علي ابي عبدالله عليه السلام واجد<sup>(٢)</sup> المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فإذا دخلت دعا بها فاصبت معه من الطعام ولا اتأذى بذلك وإذا عقب الطعام عند غيره لم اقدر على ان افر ولم<sup>(٣)</sup> اتم من النفخة فشكوت ذلك إليه واخبرته بانى إذا اكلت عنده لم تأذ به فقال يا أباسيار انك لتأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت يظهر لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم.

(١٠) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن شعيب عن الحرث النضري قال رايت علي بعض صبيانهم تعويدا فقلت جعلني الله فداك اما يكره تعويد القرآن يعلق على الصبي فقال ان إذا ليس بدا انما ذا من ريش الملائكة تطاء فرشنا وتمسح رؤس صبياننا.

(١١) حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الحميد الطائي قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول اهتم ليأتونا ويسلمون ونثنى

(١) الظاهر انه سخابا والنسخ ما سطرناه.

(٢) واحذت، في نسخة البحار هكذا.

(٣) وفي نسخة البحار، امر بالتشبيه.



لهم وسائدنا يعنى الملائكة.

(١٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن صالح عن جعفر بن بشير عن على بن الحكيم عن مالك ابن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الملائكة لتراحمنا وانا لناخذ من زغيبهم فنجعله سخابا لاولادنا.

(١٣) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فينا انا جالس عنده إذ اقبل موسى ابنه وفي رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعوت به فقبلته وضممته إلى ثم قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك أي شئ هذا الذى في رقبه موسى فقال هذا من اجنحة الملائكة قال فقلت وانها لتأتينكم قال نعم انها لتأتينا وتتعفر في فرشنا وان هذا الذى في رقبه موسى من اجنحتها.

(١٤) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابي الربيع عن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن على بن الحكم عن مالك عن ابي حمزة قال قال ان الملائكة لتراحمنا على تكائنا وانا لناخذ من زغيبهم فنجعله سخابا لأولادنا.

(١٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزوجل: { إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ }<sup>(١)</sup> قال هم الأئمة من آل محمد.

(١٦) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد قال تلا أبو عبدالله عليه السلام هذه الاية: { إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ } إلى آخر الاية فقال اما والله يا سليمان لربما اتكأناهم وسائدنا في بيوتنا.

(١٧) حدثنا احمد عن الحسين عن الحسن بن برة الاصم عن ابي عبدالله عليه السلام

---

(١) الاية (٣٠) فصلت.

قال سمعته يقول ان الملائكة لتتزل (١) علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا وتحضر موايدنا وتأتينا في كل نبات في زمانه رطب ويابس وتقلب علينا اجنحتها وتقلب اجنحتها على صبياننا، وتمنع الدواب ان تصل الينا وتأتينا في وقت كل صلوة لتصليها معنا وما من يوم يأتي علينا ولاليل الا واحبار الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره الا وتأتينا بخبره وكيف كان سيرته في الدنيا.

(١٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم أو احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول تتزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياءكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ثم قال والله انا لتتكيهم على وسائدنا.

(١٩) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي بصير قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال يا أبا محمد هم الأئمة من آل محمد فقلت له تتزل عليهم الملائكة عند الموت بالبشرى الا تخافوا ولا تحزنوا وهي والله تجرى فيمن استقام من شيعتنا وسكت لامرنا وكنتم حديثنا ولم يوزعه (٢) عند عدونا.

(٢٠) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فبينما انا عنده جالس إذ اقبل موسى ابنه وفي رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعوت به فقبلته وضممته إلى ثم قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك أي شئ هذا الذي في رقبة موسى فقال هذا من اجنحة الملائكة قال قلت وانها لتأتينكم فقال نعم انها لتأتينا وتعفر في فرشنا وان هذا الذي في رقبة موسى من اجنحتها.

(٢١) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسن بن برة الاصم عن ابي بكير عن

---

(١) لتزل، هكذا في نسخة البحار

(٢) ولم يذعه، كذا في البحار.

ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان الملائكة لتتزل (١) علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا وتحضر موائدنا وتأتينا من كل نبات في زمانه رطب ويابس وتقلب صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا وتأتينا في وقت كل صلوة لتصليها معنا وما من يوم يأتي علينا ولليل الا واخبار اهل الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في ارض ويقوم غيره الا وتأتينا بخبره وكيف كان سيرته في الدنيا.

(٢٢) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في امر الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى إلى صاحب هذا الأمر.

### نادر من الباب

(١) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن اسد عن الحسين القمى عن نعمان بن المنذر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام بعد قتل عثمان حين ناشد القوم نشدتكم الله هل فيكم احد سلم عليه جبرئيل وميكائيل و اسرافيل في ثلاثة الف من الملائكة يوم بدر غيرى قالوا اللهم لا.

(١٨) باب في الأئمة عليهم السلام وان الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم

ويرسلونهم في حوائجهم ويعرفونهم

(١) حدثنا علي بن حسان عن موسى بن بكير عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام

قال

---

(١) لتزل، كذا في البحار.

يوم الاحد للجن ليس تظهر فيه لاحد غيرنا.

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني أبو جعفر عليه السلام بجوائح له بالمدينة قال فبينما انا في فج الروحاء على راحلتي إذا انسان يلوى بثوبه قال فملت إليه وظننت انه عطشان فناولته الادوية قال فقال لا حاجة لي بها ثم ناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت إلى ختمه إذا هو خاتم ابي جعفر عليه السلام فقلت له متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة قال فإذا فيه اشياء يأمرني بها ثم قال التفت فإذا ليس عندي احد قال فقدم أبو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت له جعلت فداك رجل اتاني بكتاب وطينه رطب قال إذا عجل لنا<sup>(١)</sup> امر ارسلت بعضهم يعني الجن وزاد فيه محمد بن الحسين بهذا الأسناد ياسدير ان لنا خدما من الجن فإذا اردنا السرعة بعثناهم.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال كنت استأذن علي ابي جعفر عليه السلام فقبل عنده قوم اثبت قليلا حتى يخرجوا فخرج قوم انكرتهم ولم اعرفهم ثم اذن لي فدخلت عليه فقلت جعلت فداك هذا زمان بين امية وسيفهم يقطر دما فقال لي يا أباحمزة هولاء وفد شيعتنا من الجن جاؤا يسئلوننا عن معالم دينهم.

(٤) حدثني محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة إذا التفت عن يساره فإذا كلب اسود فقال مالك قبحك الله ما اشد مسارعتك فإذا هو شبيه بالطائر فقلت ما هو جعلت فداك فقال هذا عتم<sup>(٢)</sup> يريد الجن مات هشام الساعة فهو يطير ينعاه في كل بلدة

---

(١) بنا، هكذا في البحار

(٢) عثم، في نسخة البحار.

(٥) حدثنا محمد عن علي بن حديد عن منصور بن حازم عن سعد الأسكاف قال أتيت باب أبي جعفر عليه السلام مع اصحاب لنا لندخل عليه فإذا ثمانية نفر كأنهم من اب و ام عليهم ثياب زرابي واقبية طاق و عمائم صفر دخلوا فما احتبسوا حتى خرجوا قال لي يا أباسعد رأيتهم قلت نعم جعلت فداك قال اولئك اخوانكم من الجن اتونا يستفتوننا في حلالهم وحرامهم كما تأتونا وتستفتوننا في حلالكم وحرامكم.

(٦) وعنه عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سعد الاسكاف قال طلبت الأذن عن أبي جعفر عليه السلام فبعث إلى لا تعجل فان عندي قوما من اخوانكم فلم البث ان خرج على اثنا عشر رجلا يشبهون الزط<sup>(١)</sup> عليهم اقبية طبقين وخفاف فسلموا ومروا ودخلت على أبي جعفر عليه السلام قلت<sup>(٢)</sup> جعلت فداك من هؤلاء الذين خرجوا من عندك قال هؤلاء قوم من اخوانكم من الجن قلت له ويظهرون لكم قال نعم.

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر إذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلام إليهم ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى إلى المنبر فتطاول وسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين بيده فنظر الناس والثعبان في اصل المنبر حتى فرغ على امير المؤمنين عليه السلام من خطبته ثم اقبل عليه فقال له من انت قال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رأيك فقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تأمرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله و ان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع امير المؤمنين وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فيأتيك عمرو وذلك الواجب عليه قال نعم.

---

(١) الزط، جيل من الناس (صحاح اللغة)

(٢) قلت له ما اعرف هؤلاء جعلت فداك، هكذا في البحار.

(٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن يزيد بياع السابري قال قال أبو عبد الله عليه السلام بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس إذ اتاه رجل طويل كأنه نخلة فسلم عليه فرد عليه السلام فقال يشبه الجن وكلامهم فمن انت يا عبد الله فقال انا الهام بن هيم بن لاقيس بن ابليس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بينك وبين ابليس الا ابوين فقال نعم يا رسول الله قال فكم اتى لك قال اكلت عمر الدنيا الا اقله انا ايام قتل قابيل هاويل غلام افهم الكلام وانهى عن الأعتصام واطوف الاجام و أمر بقطيعة الأرحام و افسد الطعام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله بئس سيرة الشيخ المتأمل والغلام المقبل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله انى تائب قال على يد من جرى توبتك من الأنبياء قال على يدى نوح و كنت معه في سفينته وعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى و ابكاني و قال لاجرم انى على ذلك من النادمين و اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع هود في مسجده مع الذين آمنوا معه فعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى و ابكاني و قال لاجرم انى على ذلك من النادمين و اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع ابراهيم حين كاده قومه فلقوه في النار و جعلها الله عليه بردا و سلاما ثم كنت مع يوسف حين حسده اخويه فلقوه في الجب فبادرته إلى قعر الجب فوضعتة و ضعا رفيقا ثم كنت معه في السجن اؤنسه فيه حتى اخرجته الله منه ثم كنت مع موسى و عملني سفرا من التورية و قال ان ادركت عيسى فاقرئه منى السلام فلقيته و اقرأته من موسى السلام و علمني سفرا من الانجيل و قال ان ادركت محمداً فاقرأه منى السلام فعيسى يا رسول الله يقرء عليك السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله و على عيسى روح الله و كلمته و جميع انبياء الله و رسله مادامت السموات و الارض السلام و عليك يا هام بما بلغت السلام فارفع الينا حوائجك قال حاجتي ان يبيحك الله لامتك و يصلحهم لك و يرزقهم الاستقامة لو صيكت من بعدك فان الامم السالفة انما هلك بعضيان الاوصياء و حاجتي يا رسول الله ان تعلمني سورا من القرآن اصلى بها فقال لعلى يا على علم الهام و ارفق به فقال هام يا رسول الله صلى الله عليه وآله من هذا الذى ضممتني إليه فانا معاشر الجن

قد امرنا ان لا نكلم الا نبيا أو وصى نبي فقال له رسول الله يهاهم من وجدتم في الكتاب وصى آدم قال شيث بن آدم قال فمن وجدتم وصى نوح قال سام بن نوح قال فمن كان وصى هود قال يوحنا بن حنان<sup>(١)</sup> بن عم هود قال فمن كان وصى ابراهيم قال اسحق بن ابراهيم قال فمن كان وصى موسى قال يوشع بن نون قال فمن كان وصى عيسى قال شعون بن حمون الصفا ابن عم مريم قال فمن وجدتم في الكتاب وصى محمد صلى الله عليه وآله قال هو في التوراة اليا قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا اليا هو على وصيى قال الهام يارسل الله صلى الله عليه وآله فله اسم غير هذا قال نعم هو حيدرة فلم تسئلني عن ذلك قال انا وجدنا في كتاب الأنبياء انه في الانجيل هيدارا قال هو حيدره قال فعلمه على سورا من القرآن فقال هام يا على يا وصى محمد صلى الله عليه وآله اكتفى بما علمتني من القرآن قال نعم يهاهم قليل من القرآن كثير ثم قام هام إلى النبي صلى الله عليه وآله فودعه فلم يعد إلى النبي حتى قبض.

(٩) حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن ابراهيم قال حدثنا بشر عن فضاله عن محمد بن مسلم عن المفضل بن عمر قال حمل إلى ابي عبدالله عليه السلام مال من خراسان مع رجلين من اصحابه لم يزالا يتفقدان المال حتى مرا بالرى فرفع اليهما رجل من اصحابهما كيسا فيه الف درهم فجعلوا يتفقدان في كل يوم الكيس حتى دنيا من المدينة فقال احدهما لصاحبه تعال حتى ننظر ما حال المال فنظرا فإذا المال على حاله ماخلا كيس الرازي فقال احدهما لصاحبه الله المستعان ما نقول الساعة لابي عبدالله فقال احدهما انه كريم وانا ارجو ان يكون علم ما نقول عنده فلما دخلا المدينة قصدا إليه فسلما إليه المال فقال لهما اين كيس الرازي فاخبراه بالقصة فقال لهما ان رأيتما الكيس تعرفانه قالا نعم قال يا جارية على بكيس كذا وكذا واخرجت الكيس فرفعه أبو عبدالله عليه السلام اليهما فقال تعرفانه قالا هو ذاك قال اني احتجت في جوف الليل إلى مال فوجهت رجلا

---

(١) حزان بالتشديد، بدله في نسخة البحار.

من الجن من شيعتنا فأتاني بهذا الكيس من متاعكما.

(١٠) حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت أبا جعفر عليه السلام اريد الأذن عليه وإذا رواحل علي الباب مصفوفة وإذا اصوات قد ارتفعت فخرج علي قوم معتمون بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت علي ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك يا بن رسول الله ابطاء اذنك اليوم وقد رأيت خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال أو تدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال اولئك اخوانك من الجن يأتونا يسئلوننا عن حلالهم وحرامهم و معالم دينهم.

(١١) حدثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمار السجستاني قال كنت لأستاذن عليه يعني أبا عبد الله عليه السلام فجئت ذات يوم أو ليلة وجلست في فسطاطه. بمى قال فاستوذن بشباب<sup>(١)</sup> كأنهم رجال الزط فخرج عيسى شلقان فذكرنا له فاذن لي قال فقال لي يا أبا عاصم متى جئت قلت قبيل<sup>(٢)</sup> اولئك الذين دخلوا عليك وما رأيتهم خرجوا قال اولئك قوم من الجن فسئلوا عن مسائلهم ثم ذهبوا.

(١٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا عنده يومئذ إذ قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل شبه النخلة طويل ثم حدث بحديث اسمه هامه فقال رسول الله لعلى علمه وارفق به فقال هامه يا رسول الله صلى الله عليه وآله من هذا الذى امرته ان تعلمنى ونحن معشر الجن امرنا ان لا نطيع الا نبيا أو وصى نبي قال النبي صلى الله عليه وآله يا هامه من وجدتم وصى آدم قال شيث ابن آدم قال فمن وجدتم وصى نوح قال ذلك سام بن نوح قال فمن وجدتم وصى هود قال ذاك ياسر بن هود قال فمن وجدتم وصى ابراهيم قال ذاك اسحق بن ابراهيم قال فمن وجدتم وصى موسى قال

---

(١) لشباب، كذا في البحار.

(٢) قبل، في نسخة البحار.



ذاك يوشع بن نون قال فمن وجدتم وصى عيسى قال شمعون بن حمون السقا ابن عم مريم قال له رسول الله ياهام ولم كانوا هؤلاء اوصياء الأنبياء فقال يارسول الله صلى الله عليه وآله لانهم كانوا ازهد الناس في الدنيا وارغب الناس إلى الله في الاخرة فقال النبي فمن وجدتم وصى محمد صلى الله عليه وآله فقال له هام ذاك اليا ابن عم محمد صلى الله عليهما والهما فقال هو على وهو وصي واخي وهو ازهد الناس في الدنيا وارغبهم في الاخرة فسلم هام على امير المؤمنين وتعلم منه سوراء ثم قال يا على اخبرني بهذا السور اصلى بما قال نعم ياهام قليل القرآن كثير فسلم على رسول الله وعلى امير المؤمنين وانصرف ولم ير بعد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قبض فلما كان يوم الحرير اتى امير المؤمنين في حربه فقال يا وصي محمد صلى الله عليه وآله انا وجدنا في كتب الانبياء ان الاصلع وصى محمد خير الناس اكشف راسك فكشف عن راسه مغفره قال انا والله ذلك ياهام.

(١٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله بين جبال قحمة إذا رجل على عكازة فقال له النبي صلى الله عليه وآله لغة جني ووطيئهم من جبال قحمة وقال من الرجل قال هامة<sup>(١)</sup> بن هيم بن لاقيس السليم بن ابليل قال ليس بينك وبين ابليل غير ابوين قال لا قال اكلت<sup>(٢)</sup> عمر الدنيا قال على ذلك كم اتى عليك قال كنت ايام قتل قابيل هابيل اخاه غلاما اعلو الآكام وانهى عن الاعتصام وأمر<sup>(٣)</sup> بفساد الطعام فقال رسول الله لعمر الله<sup>(٤)</sup> عمل الشيخ المتوسم والشاب المؤمل فقال دع يا محمد عنك اللوم والهتك فقد جئتك تائبا وانى اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ولقد كنت مع ابراهيم ولم ازل معه حتى القى في النار وقال لى ان لقيت عيسى فأقرأه منى السلام ولقد كنت مع عيسى وقال لى ان لقيت محمداً صلى الله عليه وآله وعلى جميع

(١) هام، كذا في البحار.

(٢) عامة عمر، هكذا في البحار.

(٣) امرني، كذا في البحار.

(٤) بئس لعمر الله الشاب، كذا في البحار.

انبيائه ورسله فاقرأه مني السلام وعلمي الانجيل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة بما ادبت الأمانة هات حاجتك قال علمني من القرآن قال فامر عليا ان يعلمه فقال يارسول الله من هذا الذي امرتني ان اتعلم منه قال يا هامة من كان وصى آدم قال كان شيث قال من كان وصى نوح قال كان سام قال فمن وجدتم وصى هود قال ذاك ياسر بن هود قال فمن وجدتم وصى عيسى قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم ثم قال له رسول الله يا هامة ولم كانوا هؤلاء اوصياء الانبياء فقال يارسول الله لانهم كانوا ازهد الناس في الدنيا وارغب الناس في الآخرة فقال له النبي صلى الله عليه وآله فمن وجدتم وصى محمد صلى الله عليه وآله قال هام ذاك اليا ابن عم محمد صلى الله عليه وآله قال فهو على وهو وصيى و هو ازهد امتي في الدنيا وارغب إلى الله في الآخرة قال فسلم هام إلى (١) امير المؤمنين وتعلم منه سورا ثم قال يا على اخبرني بهذا السور اصلى بما قال له نعم يا هامة قليل القرآن كثير فسلم هام على رسول الله صلى الله عليه وآله وانصرف فلم يلقه رسول الله حتى قبض فلما كان يوم الهريز اتى امير المؤمنين في حربه فقال له يا وصي محمد انا وجدنا في كتب الأنبياء ان الاصلح وصى محمد خير الناس اكشف راسك فكشف عن راسه مغفوره وقال انا والله ذاك يا هامة.

(١٤) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي حنيفة سائق الحاج عن بعض اصحابنا قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له اقيم عليك حتى تشخص فقال لا امض حتى يقدم علينا أبو الفضل سدير فان تمهينا لنا بعض ما نريد كتبنا اليك قال فسرت يومين وليلتين قال فأتاني رجل طويل ادم بكتاب خاتمه رطب والكتاب رطب قال فقرأته فإذا فيه ان أبو الفضل قد قدم علينا ونحن شاخصون ان شاء الله فاقم حتى نأتيك قال فأتاني فقلت جعلت فداك انه اتاني الكتاب رطبا والخاتم رطباً قال فقال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فإذا اردنا امرا بعثناهم.

---

(١) على، في نسخة البحار.

(١٥) حدثنا احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب قال سمعت ابراهيم بن وهب وهو يقول خرجت وانا اريد اباالحسن عليه السلام بالعريض فانطلقت حتى اشرفت على قصر بني سراة ثم انحدرت الوادي فسمعت صوتا لا ارى شخصه وهو يقول يا اباجعفر صاحبك خلف القصر عند السدة فاقرأه مني السلام فالتفت فلم ار احدا ثم رد على الصوت باللفظ الذى كان ثم فعل ذلك ثلثا فاقشعر جلدى ثم انحدرت في الوادي حتى اتيت قصد رأى الطريق الذى خلف القصر ولم اطاء في القصر ثم اتيت السد نحو السمرات ثم انطلقت قصد الغدير فوجدت خمسين حيات روافع<sup>(١)</sup> من عند الغدير ثم استمعت فسمعت كلاما ومراجعة فطفقت<sup>(٢)</sup> بنعلى ليسمع وطئى فسمعت اباالحسن يتنحج فتتنحجت واجبته ثم نظرت وهجمت فإذا حيه متعلقه بساق شجرة فقال لا تخشى<sup>(٣)</sup> ولا ضاير فرمت بنفسها ثم نهضت على منكبه ثم ادخلت رأسها في اذنه فأكثر من الصفير فأجاب بلى قد فصلت بينكم ولا يبغي خلاف ما اقول الا ظالم ومن ظلم في دنياه فله عذاب النار في اخرته مع عقاب شديد اعاقبه اياه وأخذ ماله ان كان له حتى يتوب فقلت بابي انت وامى الكم عليهم طاعة فقال نعم والذى اكرم محمداً بالنبوة واعز عليا بالوصية والولاية اهم لاطوع لنا منكم يا معشر الانس وقليل ما هم.

### (١٩) باب في الأئمة ائمة خزان الله في السماء والارض على علمه

(١) حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن على بن اسباط عن ابيه اسباط عن

(١) وفي نسخة بدله، رواقع

(٢) (٢) وفي نسخة بدله، فصفقت.

(٣) لاعنى بالتشديد، هكذا في البحار ولعله الصحيح.

سورة بن كليب قال قال لى أبو جعفر عليه السلام والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه.

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن ذريح الحاربي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان منا لخزنة الله في الارض وخزنته في السماء لسنا بخزان على ذهب ولا فضة.

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله انا لخزان الله في سمائه وخزانه في ارضه لاعلى ذهب<sup>(١)</sup> ولا على فضة وان منا لحملة العرش يوم القيمة.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ذريح الحاربي عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال سمعته يقول ان منا لخزان الله في سمائه وخزانه في ارضه ولسنا بخزان على ذهب ولا فضة.

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل جميل عن جابر الجعفي قال قال أبو جعفر عليه السلام والله انا لخزان الله في السماء وخزانه في الارض.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد وابي عبد الله البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان الله على علم الله نحن تراجمه وحى الله نحن الحججة البالغة على من دون السماء وفوق الارض.

(٧) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامرته فخلقهم خلقا فقدرهم لذلك<sup>(٢)</sup> الأمر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله

---

(١) لسنا بخزان على ذهب، هكذا في البحار

(٢) بذلك، هكذا في البحار.

في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك.

(٨) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعبية وحى الله.

(٩) حدثنا احمد بن الحسين بن راشد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه قال قال أبو عبد الله ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا<sup>(١)</sup> فجعلنا خزانة في سمواته وارضه ولولانا ما عرف الله.

(١٠) حدثنا عبد الله بن عامر عن العباس بن معروف عن أبي عبد الرحمن البصري عن أبي المعز عن أبي بصير عن خيثمه عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن خزان الله.

(١١) حدثنا علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن موسى عن سدير عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن خزان الله في الدنيا والاخرة وشيعتنا خزاننا ولولانا ما عرف الله.

(١٢) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى استكمال<sup>(٢)</sup> حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والأوصياء من بعدك فان فيهم<sup>(٣)</sup> سنتك وسنة الأنبياء من قبلك وهم خزاني علمي من بعدك ثم قال رسول الله لقد انبأني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم.

(١٣) حدثنا محمد بن هارون عن علي بن جعفر عن أبي الحسن بن موسى بن جعفر قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا فجعلنا

---

(١) صورتنا، كذا في البحار.

(٢) وفي نسخة بدله، استكمل.

(٣) منهم، كذا في البحار.

خزانه في سمواته وارضه.

(١٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اخذ الميثاق على اولى العزم ابي ربكم ومحمد رسولي وعلى امير المؤمنين عليه السلام واوصيائه من بعده ولاة امرى وخزان علمي وان المهدي انتصر به لديني.

(١٥) حدثني عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبدالله بن جيله عن ذريح عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول نحن<sup>(١)</sup> لخزان الله في الارض وخزانه في السماء لسنا بخزانه على ذهب ولافضة وانا منا لحملة عرشه يوم القيمة.

(١٦) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابي عبدالله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله<sup>(٢)</sup> تبارك وتعالى: { صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ } يعنى عليا انه جعل عليا خازنه على ما في السموات وما في الارض من شئ واثمنه عليه { أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ }.

(٢٠) باب في الأئمة انه عليهم السلام عرض عليهم ملكوت السموات والارض كما

عرض على رسول الله حتى نظروا إلى ما فوق العرش

(١) حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن حجال عن ثعلبة عن عبد الرحيم عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الاية: { وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

(١) وفي نسخة بدله، انا بالتشديد.

(٢) الآية (٥٣) الشورى.

وَلْيَكُونَنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ }<sup>(١)</sup> قال كشط له عن الارض حتى رآها ومن فيها وعن السماء حتى رآها ومن فيها والملك الذى يحملها والعرش ومن عليه وكذلك ارى صاحبكم.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن مسكان قال قال أبو عبدالله عليه السلام { وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ } قال كشط لابراهيم السموات السبع حتى نظر إلى ما فوق العرش وكشط له الأرض حتى رأى ما فى الهواء وفعل بمحمد صلى الله عليه وآله مثل ذلك وانى لارى صاحبكم و الأئمة من بعده قد فعل بهم مثل ذلك.

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن ابى عبدالله المؤمن عن على بن حسان بن على الجمال عن ابى داود السبعى عن بريدة الأسلمي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله يا على ان الله اشهدك معى سبع مواطن حتى ذكر الموطن الثانى اتانى جبرئيل فاسرى بى إلى السماء فقال اين اخوك فقلت ودعته خلفي قال فقال فادع الله يأتيك به قال فدعوت فإذا انت معى فكشط لى<sup>(٢)</sup> على السموات السبع والأرضين السبع حتى رأيت سكاها وعمارها وموضع كل ملك منها فلم ار من ذلك شيئا الا وقد رأيت كما رأيت.

(٤) وعنه عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابى بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام هل رأى محمد صلى الله عليه وآله ملكوت السموات والأرض كما رأى ابراهيم قال نعم وصاحبكم.

(٥) حدثنا الحسن بن على ابن النعمان عن ابيه عن ابن مسكان عن ابى بصير عن احدهما عليه السلام قال قلت له وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض قال كشفت

---

(١) الآية (٧٥) الانعام.

(٢) وفى نسخة بدله، عن

له السموات والأرض حتى رآها ورأى ما فيها والعرش ومن عليه قال قلت فإوتى محمد مثل ما أوتى إبراهيم قال نعم وصاحبكم هذا.

(٦) حدثنا عبد الله بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن منصور بن حازم عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين قال كشط السموات الأرض حتى رآها وما فيها وحتى رأى العرش ومن عليها<sup>(١)</sup> وفعل ذلك برسول الله (٧) وروى عبد الرحيم وفعل ذلك بصاحبكم.

(٨) وروى أبو بصير ومنصور ولا أرى صاحبكم الا وقد فعل به ذلك.

(٩) حدثنا اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ايوب عن أبي بصير ولا أرى صاحبكم الا وقد فعل به ذلك

(١٠) وروى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت هل رأى محمد ملكوت السموات والأرض قال كشط له السموات السبع حتى نظر إلى السماء السابعة وما فيها والأرضون السبع حتى نظر إلى الأرضين السبع ومن فيهن وفعل بمحمد صلى الله عليه وآله كما فعل بإبراهيم واني لأرى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك.

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم أو غيره عن سيف بن عميرة عن بشار عن أبي داود عن بريده قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى معه إذ قال يا علي ألم اشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر موطن الرابع ليلة الجمعة أريت ملكوت السموات والأرض رفعت لي حتى نظرت إلى ما فيها فاشتقت إليك فدعوت الله فإذا انت معي فلم أرى من ذلك شيئا الا وقد رأيت.

---

(١) عليه في نسخة البحار



## (٢١) باب في الأئمة علىهم السلام انه صار إليهم جميع العلوم التي خرجت إلى

### الملائكة والانبياء وامر العالمين

(١) حدثنا محمد بن عبد الحميد<sup>(١)</sup> وابو طالب جميعا عن حنان بن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله علما عاما وعلما خاصا فاما الخاص فالذي لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل واما علمه العام الذي اطلعت عليه الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين قد رفع ذلك كله الينا ثم قال اما تقرأ: {عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ} <sup>(٢)</sup>.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمر أو عمر بن رواه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهب<sup>(٣)</sup> عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وانبيائه ونحن نعلمه.

(٣) حدثنا محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ضريس عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان لله علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شئ يعلمه الملائكة والرسول الا ونحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عنده في ام الكتاب<sup>(٤)</sup> إذا خرج نفذ.

(١) محمد بن عبد الجبار، في نسخة البحار هكذا.

(٢) الآية (٣٤) لقمان.

(٣) والصحيح المصحح به في الرجال والبحار وهيب، نعم في موضع من البحار بلفظ وهب

(٤) في علم الكتاب، كذا في البحار.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه: { فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ }<sup>(١)</sup> اراد ان يعذب اهل الارض ثم بدا لله فتزلت الرحمة فقال: { وَذَكِّرْ - يا محمد - فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ }<sup>(٢)</sup> فرجعت من قابل فقلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني حدثت اصحابنا فقالوا بدا لله ما لم يكن في علمه قال فقال أبو عبد الله عليه السلام ان الله علمين علم عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم نبذه إلى ملائكته ورسله فما نبذه إلى ملائكته فقد انتهى اليينا.

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله علما لا يعلمه غيره وعلما قد اعلمه ملائكته وانبيائه ورسله فنحن نعلمه ثم اشار بيده إلى صدره.

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام ان لله علما لا يعلمه الا هو وعلما<sup>(٣)</sup> يعلمه الملائكة المقربون والأنبياء المرسلون فما كان من علم يعلمه الملائكة المقربون وانبياءه المرسلون فنحن نعلمه. (٧) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن حجال عن ثعلبة عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله علما لا يعلمه الا هو وله علم يعلم انبياءه ورسله فنحن نعلمه.

(٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بشير الدهان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان لله علما لا يعلمه احد غيره وعلما قد علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه.

---

(١) الآية (٥٤) الذاريات.

(٢) الآية (٥٥) الذاريات.

(٣) وله علم يعلمه ملائكته وانبياءه ورسله فنحن نعلمه، كذا في البحار.

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن الاصمغ بن نباته قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان الله علمين علم استأثر به في غيبه فلم يطلع عليه نبيا من انبيائه ولا ملكا من ملائكته وذلك قول الله تعالى ان الله عنده علم الساعة و يتزل الغيث ويعلم مافي الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باى ارض تموت وله علم قد اطلع عليه ملائكته فما اطلع عليه ملائكته فقد اطلع عليه محمد واله وما اطلع عليه محمد واله فقد اطعني عليه الكبير منا والصغير إلى ان تقوم الساعة.

(١٠) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلانسي عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه (١) ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه.

(١١) حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن زريس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله علمين علما مبدولا وعلما مكفوفاً فاما المبدول فانه ليس من شئ تعلمه الملائكة والرسول الا نحن نعلمه فاما المكفوف فهو الذى عند الله في ام الكتاب.

(١٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن حنان الكندي عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله علما خاصا وعلما عاما فاما علمه الخاص فالذي لم يطلع عليه ملائكته المقربون وانبياءه المرسلون واما علمه العام فهو الذى اطلع ملائكته المقربون وانبياءه المرسلون فقد وقع علينا من رسول الله.

(١٣) حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علما علمه ملائكته وانبيائه ورسله فنحن نعلمه وعلما لم يطلع عليه احد من خلق الله.

---

(١) يعلمه، في نسخة البحار.

(١٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان لله علمين علم ملائكته ورسله وعلم عنده لا يعلمه الا هو فما كانت الملائكة والرسل تعلمه نحن نعلمه أو ما شاء الله من ذلك.

(١٥) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين أو غيره عن احمد بن عمر الحلبي عن زيد بن معدل النميري عن عبد الله بن سنان عن أبي جعفر عليه السلام قال ان لله علما (١) لا يعلمه غيره وعلما يعلمه الملائكة المقربون وانبياءه المرسلون ونحن نعلمه.

(١٦) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن ربعي عن عبد الله (٢) عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان لله علما يعلمه ملائكته وانبياءه ورسله الا ونحن نعلمه والله علم لا يعلم ملائكته وانبياءه ورسله.

(١٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي يرفع الحديث قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان لله علمين علم تعلمه ملائكته ورسله وعلم لا يعلم غيره فما كان مما يعلمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه وما خرج من العلم الذي لا يعلم غيره فالينا يخرج.

(١٨) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن الربيع الكاتب عن جعفر بن بشير قال قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ان لله علمين علم مبذول وعلم مكنون فاما المبذول فانه ليس من شئ تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكنون فهو الذي عند الله تبارك وتعالى في ام الكتاب إذا خرج نفذ.

---

(١) لعلما، في نسخة البحار.

(٢) ليس في نسخة البحار لفظ، عبد الله.

## (نادر من الباب)

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير قال سمعت حمرا بن اعين يسئل عن ابي جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى بديع السموات والارض قال أبو جعفر ان الله ابتدع الاشياء كلها على غير مثال كان قبله وابتدع السموات والارض ولم يكن قبلهن سموات والارضون اما تسمع لقوله تعالى: { وَكَانَ عَرَشُهُ عَلَى الْمَاءِ } (١) فقال له حمرا بن اعين رأيت قوله: { عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا } (٢) فقال له أبو جعفر عليه السلام الا من ارتضى من رسول فانه يسلك بين يديه ومن خلفه رصدا وكان والله محمد ممن ارتضى واما قوله عالم الغيب فان الله تبارك وتعالى عالم بما غاب عن خلقه فما يقدر من شئ ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقبضه إلى الملائكة فذلك يا حمرا علم موقوف عنده إليه فيه المشية فيقضيه إذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله ويمضيه فهو العلم الذي انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا

(٢) حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن محبوب بهذا الأسناد وزاده فيه فما يقدر من شئ ويقضيه في علمه ان يخلقه وقبل ان يقضيه في علمه ان يخلقه (٣) وقبل ان يقضيه إلى ملائكته وذلك يا حمرا علم مقدم موقوف عنده غير مقتضى لا يعلمه غيره إليه فيه المشية فيقضيه إذا اراد إلى اخر الحديث.

تم جزء الثاني من الكتاب ويتلوه جزؤ الثالث ان شاء الله تعالى.

---

(١) الآية (٧) هود.

(٢) الآية (٢٦) الجن.

(٣) ليس هذه الجملة في نسخة البحار.

## « الجزء الثالث »

### (١) باب في الأئمة عليهم السلام انهم ورثوا علم آدم و جميع العلماء

(١) حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن ربعي عن عبد الله بن الجارود عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع وان العلم يتوارث وما يموت منا عالم حتى يخلفه من اهله من يعلم علمه أو ما شاء الله.

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال كانت في علي سنة الف نبي وقال ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه وان العلم ليتوارث ان الأرض لا تبقى بغير عالم.

(٣) حدثنا محمد بن الحسن عن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك النبي صلى الله عليه وآله ورث علم النبيين كلهم قال لي نعم قلت من لدن آدم إلى ان انتهى إلى نفسه قال نعم قلت ورثهم النبوة وما كان

في آبائهم من النبوة والعلم قال ما بعث الله نبيا الا وقد كان محمد صلى الله عليه وآله اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيى الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم كلام الطير قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين وكانت المردة والريح والنمل والانس والجن والشياطين له طائعين وغضب عليه فقال لا عذبنه عذابا شديدا أو لا ذبحنه أو ليأتيني بسليمان مبيّن وانما غضب عليه لانه كان يدلّه على الماء فهذا وهو طير قد اعطى ما لم يعط سليمان وانما اراده ليدله على الماء فهذا لم يعط سليمان وكانت المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكانت الطير تعرفه ان الله يقول في كتابه: { **وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى** } <sup>(١)</sup> فقد ورثنا نحن هذا القرآن فعندنا ما يقطع به الجبال ويقطع به البلدان ويحيى به الموتى باذن الله ونحن نعرف ما تحت الهواء وان كان في كتاب الله لايات ما يراد بها امر من الأمور التي اعطاه الله الماضين النبيين والمرسلين الا وقد جعله الله ذلك كله لنا في ام الكتاب ان الله تبارك وتعالى يقول: { **وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ** } <sup>(٢)</sup> ثم قال عزوجل: { **ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا** } <sup>(٣)</sup> فنحن الذين اصطفينا الله فقد ورثنا علم هذا القرآن الذي فيه تبيان كل شيء.

(٤) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان العلم الذي لم يزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وكان على عالم هذه الأمة وانه لن يهلك منا عالم الا خلفه من اهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

(٥) حدثنا العباس عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن

(١) الاية (٣١) الرعد.

(٢) الاية (٧٥) النمل.

(٣) الاية (٣٢) الفاطر.

ابى جعفر مثله.

(٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن فضال قال حدثنا محمد بن القاسم عن ابيه عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ان العلم الذى نزل مع آدم على حاله وليس يمضى منا عالم الا خلفه من يعلم علمه كان على عالم هذه الامة.

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول العلم الذى نزل مع آدم ما رفع وما مات عالم فذهب علمه.

(٨) حدثنا بعض اصحابنا عن السنيد بن الربيع عن محمد بن القاسم عن ابيه عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال قال يا فضيل ان العلم الذى هبط مع آدم لم يرفع وان العلم ليتوارث انه لن يهلك من عالم الا خلفه من اهله من يعلم علمه والعلم يتوارث.

(٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذى نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الأرض لا تبقى بغير عالم.

(١٠) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربيعى عن الفضيل عن ابى جعفر عليه السلام قال ان العلم الذى هبط مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وان عليا عليه السلام عالم هذه الامة وانه لم يمت منا عالم الا خلف من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

(١١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زايدة عن حمران قال سمعت الشيخ يعنى أبا جعفر عليه السلام يقول العلم الذى لم يزل مع آدم ما رفع وما مات عالم ذهب علمه.



(١٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي بن النعمان عن بعض الصادقين يرفعه إلى جعفر قال قال أبو جعفر عليه السلام يمصون الثماد<sup>(١)</sup> ويدعون النهر العظيم قيل له ومن النهر العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وانه والعلم الذي اتاه الله ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله سنن النبيين من آدم هلم جرا إلى محمد قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين باسره وان رسول الله صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال له الرجل يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله فامير المؤمنين اعلم أو بعض النبيين فقال أبو جعفر عليه السلام اسمعوا ما نقول ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثت ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين وانه جعل ذلك كله عند امير المؤمنين وهو يسألني هو اعلم ام بعض النبيين.

(١٣) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اعطى الله محمداً صلى الله عليه وآله مثل ما اعطى آدم عليه السلام فمن دونه من الأوصياء كلهم يا جابر هل يعرفون ذلك.

(١٤) حدثنا عبید الله<sup>(٢)</sup> بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمران بن ابان عن حمزان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان العلم الذي نزل مع آدم ما رفع وما مات عالم فذهب علمه.

## (٢) باب في العلماء انهم يرثون العلم بعضهم من بعض ولا يذهب العلم من عندهم

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن البرقي عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن

---

(١) الثماد، الماء الذي لامادة له.

(٢) الظاهر انه عبد الله بن جعفر، إذ ليس في كتب الرجال بهذا الاسم.

عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن يزيد بن معاوية العجلي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا كان عالما وان العلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقى من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

(٣) حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن سالم عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال علي عليه السلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس يهلك هالك منهم حتى يؤتى من اهله من يعلم مثل علمه.

(٤) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال أبو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث ولا يهلك احد منا الا ترك من اهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

(٣) باب في الأئمة انهم ورثوا علم اولي العزم من الرسل وجميع الانبياء وانهم صلوات

الله عليهم امناء الله في ارضه وعندهم علم البلايا والمنايا وانساب العرب

(١) حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام رسالة واقراها قال قال علي بن الحسين عليه السلام ان محمداً صلى الله عليه وآله كان امين الله في ارضه فلما قبض محمد صلى الله عليه وآله كنا اهل البيت ورثته ونحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة

الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا و عليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النجباء (١) وافراطنا افراط (٢) الأنبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بالله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس بدين الله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا وقد وصانا بما اوصى (٣) به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم واسماعيل وموسى وعيسى واسحق ويعقوب فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية على ما تدعوهم إليه من ولاية على ان الله يا محمد يهدى إليه من ينيب من يجيبك إلى ولاية على عليه السلام.

(٢) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عمرو بن ميمون عن هارون (٤) عن ابي جعفر عليه السلام قال ان محمداً صلى الله عليه وآله كان امين الله في ارضه فلما قبضه الله كنا اهل البيت ورثته فنحن اماناؤ الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب وفصل الخطاب ومولد الاسلام قال شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمه ونحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا الصلوة والدين يا آل محمد ولا تفرقوا وكونوا على جماعة كبر على المشركين ما تدعوهم إليه.

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم بن عبد العزيز بن المهدي عن عبد الله بن جنذب انه كتب إليه أبو الحسن الرضا عليه السلام اما بعد فان محمداً كان امين الله في ارضه فلما قبض

---

(١) في نسخة بدله، النجاة.

(٢) افراط، جمع الفرط أي مجاوزة الحد من جانب الزيادة والكمال.

(٣) وفي نسخة بدله (وصى به).

(٤) وفي نسخة البحار، عن عمار بن هارون.

كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا و يدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم نحن النجباء ونحن افراط الأنبياء ونحن ابناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وآله ونحن الذين شرع لنا دينه وقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا ما قال ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين من اشرك بولاية على ما تدعوا من الله من ولاية على ان الله يا محمد يهدى إليه من يجيبك إلى ولاية على عليه السلام.

(٤) حدثنا محمد بن هارون عن موسى بن يعلى عن موسى بن القاسم قال قال على بن الحسين عليه السلام ان محمداً صلى الله عليه وآله كان امين الله في ارضه فلما قبض محمد كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم نحن النجباء ونحن افراط الأنبياء ونحن ابناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس بدين الله نحن الذين شرع لنا دينه وقال في كتابه شرع لكم يا محمد من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولايتهم على ما تدعوهم إليه من ولاية على يهدى إليه من ينيب من يجيبك إلى ولاية على عليه السلام.

## (نادر من الباب)

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن بكير المجرى عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول وصي كان على وجه الأرض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا وله وصي كان عدد جميع الأنبياء مائة الف نبي واربعة وعشرين و الف نبي خمسة منهم اولو العزم نوح و ابراهيم و موسى و عيسى و محمد صلى الله عليه وآله و ان علي بن ابي طالب عليه السلام هبة الله محمد صلى الله عليه وآله و رث علم الأوصياء و علم من كان قبله اما ان محمداً صلى الله عليه وآله و رث علم من كان قبله من الأنبياء و المرسلين و على قائم العرش مكتوب حمزة اسد الله و اسد رسول الله و سيد الشهداء و في زوايا العرش مكتوب عن يمين رها و كلتا يديه (١) يمين علي امير المؤمنين عليه السلام فهذه حجتنا علي من انكر حقنا و جحدنا ميراثنا و ما منعنا من كلام و اماننا فاي حجة تكون ابلغ من هذا.

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن داود الرقي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي الحجاز قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله ختم مائة الف نبي و اربعة و عشرين الف نبي و ختمت انا مائة الف وصي و اربعة و عشرين الف وصي و كلفت و ما تكلف الأوصياء قبلي و الله المستعان و ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه لست اخاف عليك ان تضل بعد الهدى و لكن اخاف عليك فساق قريش و عاديتهم حسبنا الله و نعم الوكيل علي ان ثلثي القرآن فينا و في شيعتنا فما كان من خير فلنا و لشيعتنا ثلث الباقي اشركنا فيه الناس فما كان فيه من شر فلعدونا ثم قال: { قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ } (٢) إلى آخر الآية فنحن اهل البيت و شيعتنا اولوا الالباب و الذين لا يعلمون عدونا و شيعتنا هم المهتدون.

(١) وفي نسخة بدله، يدى ربنا.

(٢) الآية (٩) الزمر.

(٤) باب ما لا يجنب من الأئمة شئ من امر وان عندهم جميع ما يحتاج إليه الامر

(١) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمر عن اسماعيل الأزرق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الله احكم واکرم واجل واعلم من ان يكون احتج على عباده بحجة ثم يغيب عنهم شيئا من امرهم.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن خالد الكيال عن عبد العزيز الصايغ قال قال أبو عبد الله عليه السلام اترى ان الله استرعى راعيا على عباده واستخلف خليفة عليهم يحجب شيئا من امورهم.

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن عبيد قال حدثنا النضر بن سويد عن ابان بن تغلب قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من اهل الكوفة يعابه في مال له امره ان يدفعه إليه فجاءه فقال له ذهبت بمالي فقال والله ما فعلت فغضب فاستوى جالسا ثم قال تقول والله ما فعلت واعادها مرارا ثم قال انت يا ابان وانت يا زياد اما والله لو كنتما امناء الله وخليفته في الأرض وحجته على خلقه ما خفى عليكما ما صنع بالمال فقال الرجل عند ذلك جعلت فداك قد فعلت واخذت المال.

(٤) حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن ابي داود عن اسماعيل بن فروه عن محمد بن عيسى عن سعد بن ابي الاصبع قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فدخل عليه الحسين بن السرى الكرخي قال سله (١) فقال أبو عبد الله عليه السلام له شئ فقال ليس هو كذلك ثنا (٢) ثم قال أبو عبد الله عليه السلام عليه اترى من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه شئ من امورهم.

---

(١) قال سئله فقال أبو عبد الله عليه السلام وحاراه في شئ، هكذا في البحار.

(٢) وفي نسخة بدله، ثلث مرات.

### (نادر من الباب)

(١) حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن جندب عن علي بن اسماعيل الأزرق قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله احكم واكمر واجل واعظم واعدل من ان يحتج بحجة ثم يغيب عنهم شيئا من امورهم.

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن اسماعيل بن ابي فروة عن سعد بن ابي الأصيغ قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا إذ دخل عليه الحسن بن السري الكرخي فسئل أبا عبد الله عليه السلام عن شيء فاجابه فقال له ليس كذلك فقال أبو عبد الله عليه السلام هو كذلك وردها عليه مرارا كل ذلك يقول أبو عبد الله عليه السلام هو كذلك ويقول هو لا فقال أبو عبد الله عليه السلام اترى من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه شيء من امورهم.

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمسائة حرف من الكلام فاقبلت اقول كذا وكذا يقولون قال فيقول قل كذا وكذا فقلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام والقرآن اعلم انك صاحبه واعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لى وتشك يا هشام من شك ان الله يحتج على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون إليه فقد افترى على الله.

(٤) حدثنا محمد بن (١) اسماعيل عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زعم ان الله يحتج بعبده في بلاده ثم يستر عنه جميع ما يحتاج إليه فقد افترى على الله.

---

(١) على بن اسماعيل، بدله في البحار.

## (٥) باب ما لا يحجب عن الأئمة علم السماء واخباره وعلم الارض وغير ذلك

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عبد الكريم عن سماعة بن سعد الخثعمي انه كان مع المفضل عند ابى عبد الله عليه السلام فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم و ارؤف بالعباد من ان يفرض عليه طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحا (١) ومساء.

(٢) حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول والله (٢) لا يكون عالم جاهلا ابدا عالم بشى جاهل بشى ثم قال الله اجل واعز واعظم و اكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب (٣) ذلك عنه.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن على بن رثاب عن ضريس قال قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول واناس من اصحابه حوله ان اعجب من قوم يتولوننا ويجعلوننا أئمة ويصفون بان طاعتنا عليهم مفترضة كطاعة الله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقضون حقنا ويعيبون ذلك علينا من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفى عنهم اخبار السموات والأرض وبقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما

---

(١) أو مساء، في نسخة البحار.

(٢) لا والله، كذا في البحار.

(٣) قال لا لا يحجب، هكذا في البحار.



فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك يا أبا جعفر رأيت (١) ما كان من امر قيام على بن ابي طالب عليه السلام والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصابوا به من قبل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال أبو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فتقدم (٢) على رسول الله إليهم في ذلك قام على والحسن والحسين صلوات الله عليهم ويعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله واطهار الطواغيت عليهم سألو الله دفع ذلك عنهم والحوافيه في ازالة ملك الطواغيت إذا لاجأهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان الذي اصابهم من ذلك يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغها فلا تذهبن فيهم المذاهب بك.

(٤) حدثنا احمد بن محمد السيارى عن محمد بن اسماعيل الأنصاري عن صالح بن عقبة الاسدي عن ابيه قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام يا عقبة يقولون بامر ثم يكسرونه ويضعفونه ويزعمون ان الله تبارك وتعالى احتج على خلقه بامر (٣) ثم يحتجب عنه علم السموات والأرض لا والله لا والله لا والله قلت جعلت فداك فما كان من امر هؤلاء الطواغيت وامر الحسين بن على عليهما السلام قال بعلم يأتيه ولا مرهم لو الحا فيه على الله لاجأهم الله وكان يكون اهون من السلك الذى فيه حرز ولكن يا عقبة بامر قد اراده وقضاه و قدره وبردت عليه الحلول إذا نريد غير ما اراد (٤).

(٥) حدثنا الحسين بن على عن عيسى بن هشام عن ابي غسان الدهلى عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله احكم واكرم من ان يفرض طاعة عبدا يحجب عنه خبر

(١) ارايت كذا في الخرايج والجرايح.

(٢) إليهم علم من رسول الله، كذا في البحار.

(٣) برجل ثم يحجب، كذا في البحار.

(٤) اراد الله، كذا في البحار.

السماء صباحا ومساء.

(٦) حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله اجل واعظم من ان يحتج بعبد من عباده ثم يخفى عنه شيئا من اخبار السماء والأرض.

(٧) حدثنا الحسين بن (١) محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن محمد بن علي عن خالد الجوار (٢) قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام وهو في عرصة داره وهو يومئذ بالرميلة فلما نظرت إليه قلت بابي انت وامى يا سيدى مظلوم مغصوب مضطهد في نفسي ثم دنوت منه فقبلت بين عينيه وجلست بين يديه فالتفت إلى فقال (٣) يا بن خالد نحن اعلم بهذا الامر فلا تتصور هذا في نفسك قال قلت جعلت فداك والله ما اردت بهذا شيئا قال فقال نحن اعلم بهذا الامر من غيرنا لو اردنا اذن الينا و ان لهؤلاء القوم حدة (٤) وغاية لا بد من الانتهاء إليها قال فقلت لا اعود واصير في نفسي شيئا ابدا قال فقال لاتعد ابدا.

### (نادر من الباب)

حدثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن سعد

---

(١) وفي نسخة بدله، الحسن بن محمد بن عصام.

(٢) قد اختلف كتب اصحابنا في ضبط لقبه في بعضها الجوار وفي بعض الحوار وفي بعض الحوار وفي آخر الجواز والصحيح انه جوان بالتشديد (بياع الجون) كما صرح به في اكثر نسخ المصححة للكشي والنجاشي وهو المحكى عن الصدوق في ثبت الرجال.

(٣) وقال، كذا في البحار.

(٤) مدة، بدله في البحار.

بن الاصبغ الازرق قال دخلت مع حصين ورجل آخر على ابي عبدالله عليه السلام قال فاستخلى أبو عبدالله عليه السلام برجل فناجاه قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول للرجل افترى الله يمن في بلاده ويحتج على عباده ثم يخفى عنه شيئاً من امره.

(٦) باب في علم الأئمة بما في المسوات والارض والجنة و النار وما كان وما هو كائن

#### إلى يوم القيمة

(١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل على عليه السلام عن علم النبي صلى الله عليه وآله فقال علم النبي علم جميع النبيين وعلم ما كان وعلم ما هو كائن إلى قيام الساعة ثم قال والذي نفسي بيده انى لا علم علم النبي صلى الله عليه وآله وعلم ما كان وما هو كائن فيما بينى وبين قيام الساعة.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي نجران عن يونس بن يعقوب عن الحسن بن المغيرة عن عبد الاعلى وعبيده بن بشير قال قال أبو عبدالله عليه السلام ابتداء منه والله ان لا علم ما فى السموات وما فى الارض وما فى الجنة وما فى النار وما كان وما يكون إلى ان تقوم الساعة ثم قال اعلمه من كتاب انظر إليه هكذا ثم بسط كفيه ثم قال ان الله يقول انا (١) { نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ } (٢).

(٣) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمر والزيات عن يونس عن عبد الاعلى

---

(١) وانزلنا، في البحار.

(٢) والاية الشريفة ليس بهذا المضمون بل الاية هكذا في سورة النحل (٨٩) ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكلشئ.

بن اعين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اني لاعلم ما في السماء واعلم ما في الارض و اعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان واعلم ما يكون علمت ذلك من كتاب الله ان الله تعالى يقول فيه تبيان كل شيء.

(٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن منصور بن يونس عن حماد اللحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام نحن والله نعلم ما في السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما بين ذلك قال فنبهت (١) انظر إليه قال فقال يا حماد ان ذلك من كتاب الله ان ذلك في كتاب الله (٢) ان ذلك في كتاب الله (٣) ثم تلا هذه الآية: { وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا } (٤) عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين انه من كتاب الله فيه تبيان كل شيء فيه تبيان كل شيء

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سنان عن يونس عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا فيهم عبد الاعلى وعبيدة بن عبد الله بشر الخثعي وعبد الله بن بشير سمعوا أبو عبد الله عليه السلام يقول اني لاعلم ما في السموات واعلم ما في الأرضين واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون ثم مكث هنيهة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه فقال علمت من كتاب الله يقول فيه تبيان كل شيء.

(٦) حدثنا عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث المغيرة وعبيده وعبد الله بن بشر الخثعي سمعوا أبا عبد الله عليه السلام يقول اني لاعلم ما في السموات أو ما في الأرضين واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون ثم مكث هنيهة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه فقال له علمت ذلك من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان كل شيء.

---

(١) فبهت بالتشديد، كذا في البحار.

(٢) و (٣) من كتاب الله، في البحار.

(٤) الآية (٨٤) النحل.

(٧) باب في الأئمة عليهم السلام انهم اعطوا علم ما مضى وما بقى إلى يوم القيمة

(١) حدثنا احمد بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبدالله عليه السلام جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسره فلم نر احد فقلنا ليس علينا عين قال ورب الكعبة ورب البيت ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانباتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما هو كائن إلى يوم القيمة وان رسول الله اعطى علم ما كان وما هو كائن إلى يوم القيمة فورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثته.

(٢) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عليه السلام عن علي بن معبد عن جعفر بن عبدالله عن حماد عن عبدالله بن عبد الرحمن عن ابي عمير عن معاوية بن وهب قال استأذنت علي ابي عبدالله عليه السلام فاذن لي فسمعتة يقول في كلام له يا من خصنا بالوصية واعطانا علم ما مضى وعلم ما بقى وجعل افئدة من الناس تموى الينا وجعلنا ورثة الأنبياء.

(٣) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن جعفر بن عبدالله عن ابن حماد عن عبدالله بن عبد الرحمن عن معاوية بن وهب عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعتة يقول اللهم يا من اعطانا علم ما مضى وما بقى وجعلنا ورثة الأنبياء وختم بنا الامم السالفة وخصنا بالوصية.

### (نادر من الباب)

(١) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن ابراهيم

بن عبد الحميد عن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله: { هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي } <sup>(١)</sup> فقال ذكر من معي ما هو كائن وذكر من قبلي ما قد كان.

#### ٨ - باب ما يزداد الأئمة في ليلة الجمعة من العلم المستفاد

(١) احمد بن موسى عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن يوسف الابراري عن الفضل قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام ذات يوم وكان لا يكتنني قبل ذلك يا أبا عبدالله فقلت لبيك جعلت فداك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال انه إذا كان ليلة الجمعة وافا رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الأئمة معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا إلى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندنا.

(٢) حدثنا الحسين بن محمد عن احمد بن محمد بن الحسن بن العباس بن حريش عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لنا في ليالي الجمعة لشانا من الشأن قلت جعلت فداك أي شأن قال تؤذن للملائكة والنبيين والأوصياء الموتى وارواح <sup>(٢)</sup> الأوصياء والوصى الذي بين ظهرانيكم يعرج بها إلى السماء فيطوفون بعرش ربها اسبوعا وهم يقولون سبح قدوس رب الملائكة والروح حتى إذا فرغوا صلوا خلف كل قائمة له ركعتين ثم ينصرفون فتنصرف الملائكة بما وضع الله فيها من الاجتهاد شديدا عظامهم لما رأو وقد زيد في اجتهادهم وخوفهم مثله وينصرف النبيون والأوصياء وارواح الأحياء شديدا حبههم <sup>(٣)</sup> وقد فرحوا اشد الفرح لانفسهم ويصبح الوصي والأوصياء قد الهموا الهاما من العلم علما جما مثل جم الغفير ليس شئ اشد سرورا منهم اکتتم فوالله لهذا اعز من عند الله من كذا

---

(١) الآية (٢٤) الانبياء.

(٢) والارواح، كذا في البحار

(٣) شديدا عجبهم، كذا في البحار.

وكذا عندك حصنة قال يا محبور والله مايلهم الأقرار بما ترى الا الصالحون قلت والله ما عندي كثير صلاح قال لا تكذب على الله فان الله قد سماك صالحا حيث يقول: { **أُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ** }<sup>(١)</sup> يعنى الذين آمنوا بنا وبامير المؤمنين وملائكته وانبيائه وجميع حججه عليه وعلى محمد واله الطيبين والطاهرين الأخيار الأبرار السلام.

(٣) حدثنا محمد بن احمد عن علي بن سليمان عن محمد بن جمهور عن رفعه إلى ابى عبدالله عليه السلام قال ان لنا في كل ليلة الجمعة وفدة إلى ربنا فلا نترل الا بعلم مستطرف.

(٤) حدثنا الحسن بن علي بن معاوية عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن ابى ايوب عن شريك بن مليح وحدثني الخضر بن عيسى عن الكاهلي عن عبدالله بن ابى ايوب عن شريك بن مليح عن ابى يحيى الصنعاني عن ابى عبدالله عليه السلام قال يا أبايحيى ان لنا في ليالى الجمعة لشانا من الشأن قال فقلت له جعلت فداك وما ذلك الشأن قال يؤذن لارواح الأنبياء الموتى وارواح الأوصياء الموتى وروح الوصي الذى بين ظهرانيكم يعرج بها إلى السماء حتى توافي عرض ربه فتطوف بها اسبوعا ويصلى عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد إلى الأبدان التى كانت فيها فتصبح الأنبياء والأوصياء قد ملؤا واعطوا سرور أو ويصبح الوصي الذى بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير.

(٥) حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبدالله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقرى عن يونس بن ابى الفضيل عن ابى عبدالله عليه السلام قال ما من ليلة جمعة الا ولولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال إذا كانت ليلة الجمعة وافا رسول الله العرش ووافى الأئمة العرش ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندنا.

---

(١) الآية (٦٩) النساء.

(٦) حدثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابى جعفر عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام والله ان ارواحنا وارواح النبيين لتوافى العرش ليلة كل جمعة فما ترد في ابداننا الا بجم الغفير من العلم.

(٧) حدثنا محمد بن اسحق بن سعد عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ارواحنا وارواح النبيين توافى العرش كل ليلة جمعة فتصبح الأوصياء وقد زيد في علمهم مثل جم الغفير من العلم. تم المجلد الاول من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه المجلد الثاني والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله اجمعين الطيبين والطاهرين المعصومين اجمعين.

### (٩) باب قول امير المؤمنين باحكامه بما في التورية و الانجيل والزبور والفرقان.

(١) حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى حمزة الثمالى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال على عليه السلام لو ثنيت لى وسادة لحكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يزهر (١) إلى الله ولحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى يزهر إلى الله ولحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر إلى الله ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى الله ولولا آية في كتاب الله لانبأتكم بما يكون حتى تقوم الساعة.

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن حماد عن ابى الجارود عن الأصبع بن نباته قال قال امير المؤمنين عليه السلام لو كسرت لى وسادة فقعدت عليها لقضيت بين اهل

---

(١) يزهر أي يتلأأ.



التورية بتوريتهم واهل الأنجيل بانجيلهم واهل الزبور بزبورهم واهل الفرقان بفرقاتهم بقضاء يصعد إلى الله يزهر والله ما نزلت آية في كتاب الله في ليل أو نهار الا وقد علمت فيمن انزلت ولا ممن مر على راسه المواسى من قريش الا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى الجنة أو إلى النار فقام إليه رجل فقال يا امير المؤمنين ما الآية التي نزلت فيك قال له اما سمعت الله يقول: { **أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ** } <sup>(١)</sup> قال رسول الله صلى الله عليه وآله على بينة من ربه وانا شاهد له فيه واتلوه معه.

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقى عن خلف بن حماد عن داود بن فرقد عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لو ثنى الناس لى وسادة كما ثنى لابن صوحان لحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى يظهر <sup>(٢)</sup> ما بين السماء و الأرض ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يظهر <sup>(٣)</sup> ما بين السماء والأرض و لحكمت بين اهل النجيل بالأنجيل حتى يظهر <sup>(٤)</sup> ما بين السماء والارض ولحكمت ما بين اهل الفرقان بالفرقان حتى يظهر <sup>(٥)</sup> ما بين السماء والارض.

(٤) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت منه قال ابن عمر واخبرني زاذان قال سمعت عليا امير المؤمنين عليه السلام وهو يقول ما من رجل من قريش جرى عليه المواسى الا وقد نزلت فيه آية أو آيتان تقوده إلى الجنة أو تسوقه إلى النار وما من آية نزلت في بر او بحر أو سهل أو جبل الا وقد عرفته حيث نزلت وفيمن نزلت ولو ثنيت لى وسادة لحكمت بين اهل التورية بتوريتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقاتهم حتى تظهر <sup>(٦)</sup> إلى الله.

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبدالله بن ميمون القداح

---

(١) الآية (١٧) هود.

(٢) (٣) (٤) (٥) (٦) يزهر. كذا في البحار.

عن جعفر عليه السلام عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال لو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل التورية بالتورية حتى تظهر<sup>(١)</sup> إلى رها ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل الأنجيل بالانجيل حتى يزهر إلى ربه ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى ربه ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يظهر<sup>(٢)</sup> إلى ربه.

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الرحمن عن فضيل عن ابي بكر الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال قال علي عليه السلام لو استقامت لي الامة وثنيت لي الوسادة لحكمت في التورية بما انزل الله في التورية ولحكمت في الانجيل بما انزل الله في الانجيل و لحكمت في الزبور بما انزل الله في الزبور حتى يزهر إلى الله وانى قد حكمت في القرآن بما انزل الله.

(٧) حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبدالله بن محمد عن عبدالله بن قاسم عن عمرو بن ابي المقدم يرفعه إلى امير المؤمنين عليه السلام قال لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يظهر<sup>(٣)</sup> إلى الله ولحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى يظهر<sup>(٤)</sup> إلى الله ولحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر إلى الله ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى الله ولولا اية في كتاب الله لانبأتكم بما يكون حتى تقوم الساعة.

(٨) حدثنا الحسن بن احمد بن عن ابيه عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي والله لا يستلني اهل التورية ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور والا اهل الفرقان الا فرقت بين اهل كل كتاب بحكم ما في كتابهم.

(٩) حدثنا محمد بن الحسين عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن جده عن

---

(١) (٢) (٣) (٤) في الموارد، يزهر، كذا في البحار.

على عليه السلام قل لانا اعلم بالتورية من اهل التورية واعلم بالانجيل من اهل الانجيل.

(١٠) باب ما عند الأئمة من كتب الاولين كتب الانبياء التورية والانجيل والزبور

### وصحف ابراهيم

(١) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب الخزاز عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام وعنده أبوبصير فقال أبو عبدالله عليه السلام ان داود ورث الأنبياء وان سليمان ورث داود وان محمداً ورث سليمان وما هناك وانا ورثنا محمداً وان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال له أبوبصير ان هذا هو العلم فقال يا أباحمّد ليس هذا هو العلم انما هذا الاثر انما العلم ما حدث بالليل والنهار يوماً بيوم وساعة بساعة.

(٢) وروى محمّد بن عيسى عن صفوان بهذا الاسناد مثل ذلك.

(٣) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابي محمّد الأنصاري عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة المزني عن الاصبغ بن نباته قال قال لما قدم على الكوفة صلى بهم اربعين صباحاً فقرأ بهم سبح اسم ربك الأعلى فقال المنافقون والله ما يحسن ان يقرأ ابن ابي طالب القرآن ولو احسن ان يقرأ لقراء بنا غير هذه السورة قال فبلغه ذلك فقال ويلهم ان لا تعرف ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وفصله من وصله وحروفه من معانيه والله ما حرف نزل على محمّد صلى الله عليه وآله الا وانا اعرف فيمن انزل وفي أي يوم نزل وفي أي موضع نزل ويلهم اما يقرأون: { إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ، صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى } <sup>(١)</sup> والله عندي <sup>(٢)</sup> ورثها رسول الله وورثها رسول الله صلى الله عليه وآله من ابراهيم

(١) الاية (١٩) الاعلى.

(٢) وانه عندي، كذا في البحار.

وموسى ويلهم والله انى انا الذى انزل الله فى: { **وَوَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ** }<sup>(١)</sup> فانا كنا عند رسول الله فخبّرنا<sup>(٢)</sup> بالوحى فاعيه ويفوتهم فإذا خرجنا قالوا ما ذا قال انفا.

(٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن ابراهيم عن يونس عن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم فى حديث بريهة حين سئل موسى بن جعفر عليه السلام فقال يا بريهة كيف علمك بكتاب الله قال انا به عالم قال فكيف ثقّتك بتأويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتداء موسى عليه السلام فى قراءة الانجيل فقال بريهة والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وما قراء هذه القراءة الا المسيح ثم قال اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة قال هشام فدخل بريهة والمرأة على ابي عبد الله وحكى هشام الكلام الذى جرى بين موسى وبين بريهة فقال بريهة جعلت فداك اين لكم التورية والانجيل وكتب الأنبياء فقال هي عندنا وراثه من عندهم نقرأها كما قرأها ونقولها كما قالوها والله لا يجعل حجة<sup>(٣)</sup> فى ارضه يسئل عن شىء فيقول لا ادرى فلزم بريهة أبا عبد الله عليه السلام حتى مات.

(٥) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لى يا أبا محمد ان الله لم يعط الأنبياء شيئاً الا وقد اعطى محمداً صلى الله عليه وآله جميع ما اعطى الأنبياء وعندنا الصحف التى قال الله صحف ابراهيم وموسى قلت جعلت فداك وهى الاواح قال نعم.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأله عن قول الله تعالى: { **وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ** }<sup>(٤)</sup> ما الذكر وما الزبور قال الذكر عند الله والزبور الذى نزل على داود و كل كتاب نزل فهو عند العالم.

---

(١) الآية (١٢) الحاقة.

(٢) فيخبرنا، فى نسخة البحار.

(٣) حجته، فى البحار.

(٤) الآية (١٠٥) الانبياء.

(٧) حدثنا علي بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن عباس الوراق عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ليث المرادي انه حدثه عن سدير حديث فاتيته فقلت فان ليث المرادي حدثني عنك بحديث فقال وما هو قلت جعلت فداك حديث اليماني قال نعم كنت عند ابي جعفر عليه السلام فمر بنا رجل من اهل اليمن فسئله أبو جعفر عن اليمن فاقبل يحدث فقال له أبو جعفر عليه السلام هل تعرف صخرة في موضع كذا وكذا قال نعم ورأيتها فقال الرجل ما رأيت رجلا اعرف بالبلاد منك فلما قام الرجل قال لي أبو جعفر عليه السلام يا أبا الفضل تلك الصخرة التي حيث غضب موسى فالتقى الألواح فما ذهب من التوراة التقمته الصخرة فلما بعث الله رسوله ادته إليه وهي عندنا.

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد عندنا الصحف التي قال الله صحف ابراهيم وموسى قلت الصحف هي الألواح قال نعم.

(٩) حدثنا محمد بن عيسى عن عمه رواه عن محمد بن علي بن ابراهيم الأنصاري الهمداني عن ابي خالد القماط عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لنا ولادة من رسول الله صلى الله عليه وآله طهر وعندنا صحف ابراهيم وموسى ورثناها من رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١٠) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله افيضت إليه صحف ابراهيم وموسى فائتمن عليها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وائتمن عليها الحسن وائتمن عليها الحسين حتى انتهت اليها.

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان وشعيب الحداد عن ابي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام عندنا الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فقال له ضريس اليست هي الألواح قال نعم.

(١٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران الهمداني عن يونس عن علي الصايغ قال لقي ابا عبد الله عليه السلام محمد بن عبد الله بن الحسن فدعاه محمد إلى منزله فإني ان يذهب معه وارسل معه اسماعيل واؤمى إليه ان كف ووضع يده على فيه وامره بالكف فلما انتهى إلى منزله اعاد إليه الرسول سئله<sup>(١)</sup> اتيانه فإني اوعبد الله عليه السلام واتى الرسول محمداً فاخبره بامتناعه فضحك محمد ثم قال ما منعه من اتياني الا انه ينظر في الصحف قال فرجع اسماعيل فحكى لأبي عبد الله عليه السلام الكلام فارسل اوعبد الله رسولاً من قبله إليه وقال له ان اسماعيل اخبرني بما كان منك وقد صدقت اني انظر في الصحف الأولى صحف ابراهيم وموسى فاسئل نفسك واباك هل ذلك عندكما قال فلما ان بلغه الرسول سكت فلم يجب بشئ فاخبر الرسول اوعبد الله عليه السلام بسكوته فقال اوعبد الله عليه السلام إذا اصاب وجه الجواب قل الكلام.

(١٣) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي خالد القمط عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول عندنا صحف ابراهيم وموسى وورثنا من رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١٤) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمر والزيات عن ابن قتيبة قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام وقد ولد له اوعجفر عليه السلام فقال ان الله قد وهب لي من يرثني ويرث آل داود.

(١٥) حدثنا سلمة بن الخطاب<sup>(٢)</sup> عن عبد الله بن القاسم عن ذرعة عن المفضل قال قال اوعبد الله عليه السلام ورث سليمان داود وان محمداً ورث سليمان وانا ورثنا محمداً صلى الله عليه وآله وانا عنده<sup>(٣)</sup> علم التوراة والأنجيل والزبور وتبيان ما في الألواح

---

(١) يسئله، في نسخة البحار.

(٢) عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم، كذا في البحار.

(٣) وان عندنا، في نسخة البحار.

قال قلت ان هذا هو العلم قال ليس هذا العلم انما العلم ما يحدث يوما بيوم وساعة بساعة  
(١).

### (١١) باب ما يبين فيه كيفية وصول الالواح إلى آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين

(١) حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان وعبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي بصير  
قال اخبرني المنهال بن عمرو عن زاذان قال سمعت عليا عليه السلام يقول ما من رجل  
من قريش جرت عليه المواسي الا وقد نزلت فيه آية أو آيتان تقوده إلى الجنة أو تسوقه إلى  
النار وما من آية نزلت في بر او بحر أو سهل أو جبل الا وقد عرفت كيف نزلت وفيما  
نزلت (٢).

(٢) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن ابراهيم بن  
عبد الحميد عن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في صحيفة من الحدود ثلث  
جلدة من تعدى ذلك كان عليه حد جلدة

(٣) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابي  
عبد الله عليه السلام قال قلت ان الناس يذكرون ان عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعا  
فيها ما يحتاج إليه الناس وان هذا هو العلم فقال أبو عبد الله عليه السلام ليس هذا هو  
العلم انما هو اثر عن رسول الله ان العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة.

(٤) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن

---

(١) ساعة بعد ساعة، كذا في البحار.

(٢) انزلت، هكذا في البحار.

على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 ان في الجفر ان الله تبارك وتعالى لما انزل الواح موسى عليه السلام انزلها عليه وفيها تبيان  
 كل شئ وهو كائن إلى ان تقوم الساعة فلما انقضت ايام موسى اوحى الله إليه ان  
 استودع الالواح وهي زبرجدة من الجنة الجبل فاتى موسى الجبل فانشق له الجبل فجعل  
 فيه الالواح ملفوفة فلما جعلها فيه انطبق الجبل عليها فلم تنزل في الجبل حتى بعث الله نبيه  
 محمداً فاقبل ركب من اليمن يريدون النبي فلما انتهوا إلى الجبل انفرج الجبل وخرجت  
 الالواح ملفوفة كما وضعها موسى فاخذها القوم فلما وقعت في ايديهم القى في قلوبهم ان  
 لا ينظروا إليها وهابوها حتى يأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وآله وانزل الله جبرئيل  
 على نبيه فاخبره بامر القوم وبالذي اصابوا فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وآله  
 ابتدأهم النبي فسألهم عما وجدوا فقالوا وما علمك بما وجدنا فقال اخبرني به وهى  
 الالواح قالوا نشهد انك رسول الله فاخرجوها ودفعوها إليه فنظر إليها وقراها وكتابها  
 بالعبراني ثم دعا امير المؤمنين عليه السلام فقال دونك هذه ففيها علم الاولين وعلم  
 الاخرين وهى الواح موسى وقد امرني ربي ان ادفعها اليك قال يارسول الله لست احسن  
 قرائتها قال ان جبرئيل امرني ان امرك ان تضعها تحت رأسك ليلتك هذه فانك تصبح وقد  
 علمت قرائتها قال فجعلها تحت رأسه فاصبح وقد علمه الله كل شئ فيها فأمره رسول الله  
 صلى الله عليه وآله ان ينسخها فنسخها في جلد شاة وهو الجفر وفيه علم الاولين  
 والاخرين وهو عندنا والالواح وعصا موسى عندنا ونحن ورثنا النبي صلى الله عليه وآله.

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن البرقي عن ابن سنان أو غيره عن بشران عن حمران  
 بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عندكم التوراة والإنجيل والزبور وما في  
 الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قال نعم قلت ان هذا هو العلم الاكبر قال يا  
 حمران لو لم يكن غير ما كان ولكن ما يحدث الله بالليل والنهار علمه عندنا اعظم.



(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن حبة بن جوين العرق قال سمعت امير المؤمنين عليا عليه السلام يقول ان يوشع بن نون كان وصى موسى بن عمران وكانت الواح موسى عن زمره اخضر فلما غضب موسى اخذ (١) الألواح من يده فمناها ما تكسر ومنها ما بقي و منها ما ارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب قال يوشع بن نون اعندك تبيان ما في الالواح قال نعم فلم يزل يتوارثها رهط من بعد رهط حتى وقعت في ايدي اربعة رهط من اليمن وبعث الله محمداً صلى الله عليه وآله بتهامه وبلغهم الخير فقالوا ما يقول هذا النبي صلى الله عليه وآله قيل ينهى عن الخمر والزنا ويأمر بمحاسن الاخلاق وكرم الجوار فقالوا هذا اولى بما في ايدينا منا فاتفقوا ان يأتوه في شهر كذا وكذا فأوحى الله إلى جبرئيل ان ائت النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فاتاه فقال ان فلانا وفلانا وفلانا وفلانا ورثوا الواح موسى وهم يأتوك في شهر كذا وكذا في ليلة كذا وكذا فسهر لهم تلك الليل فجاء الركب فدقوا عليه الباب وهم يقولون يا محمد قال نعم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان الذي توارثتموه من يوشع بن نون وصى موسى بن عمران قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله والله وما علم به احد قط منذ وقع عندنا قبلك قال فاخذه النبي صلى الله عليه وآله فإذا هو كتاب بالعبرانية دقيق فدفعه إلى ووضعته عند رأسي فاصبحت بالكتاب وهو كتاب بالعربية جليل فيه علم ما خلق الله منذ قامت السموات والأرض إلى ان تقوم الساعة فعلمت ذلك.

(٧) حدثنا معاوية بن حكيم عن شعيب بن غزوان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل عليه رجل من اهل بلخ يا خراساني تعرف وادى كذا وكذا قال نعم قال له تعرف صدعا في الوادي من صفته كذا وكذا قال نعم من ذلك يخرج الدجال قال ثم دخل عليه رجل من اهل اليمن فقال له يا يمانى اتعرف شعب كذا وكذا قال نعم قال

(١) القى، في نسخة البحار وهو الصحيح.

له تعرف شجرة في الشعب من صفتها كذا وكذا قال له نعم قال له تعرف صخرة تحت الشجرة قال له نعم قال فتلك الصخرة التي حفظت الواح موسى على محمد صلى الله عليه وآله.

## (١٢) باب في الأئمة ان عندهم الصحيفة الجامعة التي هي املاء رسول الله وخط على عليهم السلام بيده وهي سبعون ذراعا

(١) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن بكر بن كرب قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعناه يقول اما والله عندنا مالا نحتاج إلى الناس وان الناس ليحتاجون الينا ان عندنا الصحيفة سبعون ذراعا بخط علي و املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى اولادهما فيها من كل حلال وحرام انكم لتأتوننا فتدخلون علينا فنعرف خياركم من شراركم.

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الجامعة قال تلك صحيفة سبعون ذراعا في عرض (١) الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا لصحيفة

---

(١) عرض، كذا في البحار.

سبعين<sup>(١)</sup> ذراعا املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على عليه السلام بيده مامن حلال ولا حرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن بعض رجاله عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد ان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله املاء من فلق فيه وخطه على عليه السلام بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شئ يحتاج إليه الناس حتى الأرض في الخدش.

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد وابي المعز عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال اشار إلى بيت كبير وقال يا حمران ان في هذا البيت صحيفة طولها سبعون ذراعا بخط على واملاء رسول الله ولو ولينا الناس لحكمتنا بينهم بما انزل الله لم نعد ما في هذه الصحيفة

(٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على بيده وان فيها لجميع ما يحتاج إليه الناس حتى ارش الخدش.

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القاسم عن بريد بن معاوية العجلي عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام ان عندنا صحيفة من كتب على طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها لانعدوها وسئلته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع هو من العلم ام فيه تفسير كل شئ من هذه الأمور التي تتكلم فيه الناس مثل الطلاق والفرايض فقال ان عليا كتب العلم كله القضاء والفرايض فلو ظهر امرنا لم يكن شئ الا فيه نمضيها.

---

(١) سبعون، في نسخة البحار.

(٨) حدثنا يعقوب بن يزيد أو عمن رواه عن يعقوب عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا لصحيفة يقال لها الجامعة ما من حلال ولا حرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش.

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اخرج إلى أبو جعفر عليه السلام صحيفة فيها الحلال والحرام و الفرائض قلت؟؟ ما هذه قال هذه املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على بيده قال فقلت فما تبلى قال فما يبليها قلت وما تدرس قال وما يدرسها قال هي الجامعة أو من الجامعة.

(١٠) حدثنا يعقوب بن اسحق الرازي عن الحريري عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن منصور بن حازم وعبد الله بن ابي يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان عندي (١) صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاج إليه حتى ان فيها ارش الخدش.

(١١) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابن بكير عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام نحو من ستين رجلا قال فسمعتة يقول عندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال أو حرام الا وهو فيها حتى ان فيها ارش الخدش.

(١٢) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل؟ بن جميل بياع الجوارى عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام ان عندي لصحيفة فيها تسعة عشرة صحيفة قد حباها رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١٣) حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال دخلت عليه وفي يده صحيفة فغطاها منى بطيلسانه ثم اخرجها فقرأها على ان ما يحدث بها

---

(١) عندنا، كذا في البحار.

المرسلون كصوت السلسلة أو كمناجات الرجل صاحبه.

(١٤) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن معتب قال قال اخرج  
الينا أبو عبد الله عليه السلام صحيفة عتيقة من صحف على عليه السلام فإذا فيها ما  
تقول<sup>(١)</sup> إذا جلسنا لتشهد.

(١٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم بن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان  
عن عمرو بن ابي المقدم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وذكر  
ابن شيرمه فقال أبو عبد الله عليه السلام اين هو من الجامعة املاء رسول الله وخطه على  
بيده فيها الحلال والحرام حتى ارش الخدش.

(١٦) حدثنا عبد الله بن محمد بن الوليد عن رواه عن يونس بن يعقوب عن منصور  
بن حازم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا صحيفة فيها ما يحتاج إليه حتى  
ان فيها ارش الخدش.

(١٧) حدثنا على بن اسماعيل عن على بن النعمان عن سويد عن ابي ايوب عن ابي  
بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده فدعا بالجامعة فنظر فيها أبو جعفر  
عليه السلام فإذا فيها المرأة تموت وتترك زوجها ليس لها وارث غيره قال فله المال كله.

(١٨) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي  
عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان في البيت صحيفة طولها سبعون  
ذراعاً ما خلق الله من حلال ولا حرام الا وفيها حتى ارش الخدش.

(١٩) حدثنا العباس بن معروف عن القاسم بن عروة وعبد الله بن جعفر عن محمد بن  
عيسى عن القاسم بن العروة عن ابن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله ان  
عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها جميع ما يحتاج إليه الناس حتى ارش الخدش املاء  
رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه على بيده صلوات الله عليه.

---

(١) نقول، كذا في البحار.

(٢٠) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن قاسم بن يزيد عن محمد بن عيسى عن ابيهما عليه السلام قال ان عندنا صحيفة من كتاب علي أو مصحف علي عليه السلام طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها فلا نعدوها.

(٢١) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت يذكرون عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاج الناس إليه حتى ارش الخدش قال وان هذا هو العلم قال فقال أبو عبد الله عليه السلام ليس هذا هو العلم انما هو اثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة.

(٢٢) حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عمرو بن ابي المقدم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وذكر ابن شيرمه في فتيا فتى بما اين هو من الجامعة املاء رسول الله بخط علي عليه السلام فيها جميع الحلال والحرام حتى ارش الخدش.

(٢٣) حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن ابي شيبه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ضل علم ابن شيرمه عند الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزداهم من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالقياس.

(٢٤) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن قاسم عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان جبرئيل اتى رسول الله بصحيفة محتومة بسبع خواتيم من ذهب وامر إذا حضره اجله ان يدفعها إلى علي بن ابي طالب فيعمل بما فيه ولا يجوز له إلى غيره وان يأمر كل وصي من بعده ان يفك خاتمته ويعمل بما فيه ولا يجوز غيره.

### (١٣) باب آخر فيه امر الكتب.

(١) حدثنا علي بن الحسين عن علي بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال لى أبو جعفر عليه السلام يا فضيل عندنا كتاب علي سبعون ذراعا ما على الارض شئ يحتاج إليه الا وهو فيه حتى ارش الخدش ثم خطه بيده على اهامه.

(٢) حدثنا علي بن الحسن عن ابيه عن ابراهيم بن محمد عن مروان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عندنا كتاب علي عليه السلام سبعون ذراعا.

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابى عمير عن محمد بن حكيم عن ابى الحسن عليه السلام قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس ان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى اكمل له جميع دينه في حلاله وحرامه فجاءكم مما تحتاجون إليه في حيوته وتستغيثون به وبأهل بيته بعد موته وانها مصحف عند أهل بيته حتى ان فيه لارش خدش الكف ثم قال ان أباحنيفة لعنه الله ممن يقول قال علي وانا قلت.

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحيم بن محمد الاسدي عن عنيسة العابد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان في كتاب الذى هو املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على بيده ان كان في شئ شوم فقى النساء<sup>(١)</sup>.

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان عندنا جلدا سبعون ذراعا املى رسول الله وخطه على بيده وان فيه جميع ما يحتاجون إليه حتى ارش الخدش.

---

(١) وفي نسخة بدله، اللسان.

(٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد بن عبدالله بن ميمون القداح عن ابي عبدالله عليه السلام عن ابيه قال في كتاب على كل شئ يحتاج إليه حتى ارش الخدش والارش.

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدور وان حلال محمد حلال إلى يوم القيمة وحرامه حرام إلى يوم القيمة ولان عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا وما خلق الله حلالا ولا حراما الا فيها فما كان من الطريق فهو من الطريق و ما كان من الدور فهو من الدور حتى ارش الخدش وما سواها والجلدة ونصف الجلدة.

(٨) حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمة في فتياه فقال اين هو من الجامعة املى رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على عليه السلام بيده فيها جميع الحلال والحرام حتى ارش الخدش فيه.

(٩) حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة ووصية باطنة وكان على بن الحسين مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب إلى على بن الحسين ثم صار ذلك اليها فقلت فما في ذلك فقال فيه والله جميع ما يحتاج إليه ولد ادم إلى ان تفتن الدنيا.

(١٠) وعن حنان عن عثمان بن زياد قال دخلت على ابي عبدالله فقام باصبعه على ظهر كفه فمسحها عليه ثم قال ان عدنا لأرش هذا فما دونه.

(١١) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما ترك على عليه السلام شيئا الا كتبه حتى ارش الخدش.

(١٢) حدثنا موسى بن جعفر عن محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن



ابن ابى نجران عن ابى الجارود قال لما حضر من امر الحسين ما حضر دفع وصية ظاهرة في كتاب مدرج إلى ابنته فلما ان كان من امر الحسين عليه السلام ما كان دفعت ذلك إلى على بن الحسين عليه السلام قال قلت وما فيه يرحمك الله قال ما يحتاج إليه ولد ادم منذ كانت الدنيا إلى ان تفنى

(١٣) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن ابى عبيدة عن ابى عبدالله عليه السلام انه سئل عن الجامعة فقال تلك صحيفة سبعون ذراعاً في عرض الأديم.

(١٤) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن محمد بن الفضيل<sup>(١)</sup> عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ما لهم ولكم وما يريدون منكم وما يعييونكم يقولون الرافضة نعم والله رفضتم الكذب واتبعتم الحق اما والله ان عندنا ما لا يحتاج إلى احد والناس يحتاجون اليانا ان عندنا الكتاب باملأء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على بيده صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها كل حلال وحرام.

(١٥) حدثنا محمد بن حسان ويعقوب بن اسحق عن ابى عمران الارمني عن محمد بن على بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابى الحسن العبدى عن على بن ميسرة عن ابى اراكة قال كنا مع على عليه السلام بمسكن فحدثنا ان علياً ورث من رسول الله السيف وبعض يقول البغلة وبعض يقول ورث صحيفة في حمائل السيف إذ خرج على عليه السلام ونحن في حديثه فقال ايم الله لو انبسط<sup>(٢)</sup> ويؤذن لى لحدثكم حتى يحول الحول لا اعيد حرفاً وايم الله ان عندي لصحف كثيرة قطاع رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته وان فيها لصحيفة يقال له العبيطة وما ورد على العرب اشد عليهم منا وان فيها لستين قبيلة من العرب مبهرجة<sup>(٣)</sup> ماها في دين الله من نصيب.

(١٦) حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن ابى شيبه قال سمعت أبا عبدالله

---

(١) محمد بن الحسين في البحار.

(٢) انشط، كذا في البحار.

(٣) بهرج كجعفر الردى من الشى بهرج الباطل ايضاً.

ع يقول ضل علم ابن شيرمة عند الجامعة ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزداهم من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالقياس.

(١٧) محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بصحيفة محتومة بسبع خواتيم من ذهب و امره إذا حضره اجله ان يدفعها إلى علي بن ابي طالب عليه السلام فيعمل بما فيها ولا يجوزها إلى غيره.

(١٨) حدثنا محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن عليه السلام قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس وان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى اكمله (١) جميع دينه في حاله وحرامه فجاءكم بما تحتاجون إليه في حياته وتستغيثون به وبأهل بيته بعد موته وانما صحيفة عند أهل بيته حتى ان فيه ارش الخدش ثم قال ان أبا حنيفة ممن يقول قال علي عليه السلام وقلت انا.

#### (١٤) باب في الأئمة عليهم السلام انهم اعطوا الجفر و الجامعة ومصحف فاطمة

##### عليها السلام

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عندي الجفر الابيض قال قلنا واى شىء فيه قال فقال لى زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس اليه ولا يحتاج إلى احد حتى ان فيه الجلدة

---

(١) وفي نسخة بدله، اكمل له.

ونصف الجلدة وثلاث الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندني الجفر الاحمر وما يدريهم ما الجفر قال قلنا جعلت فداك واى شى في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انها تفتح للدم يفتحها صاحب السيف للقتل فقال له عبدالله بن ابي يعفور اصلحك الله فيعرف هذا بنو الحسن قال أي والله كما يعرف الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق <sup>(١)</sup> لكان خيرا لهم.

(٢) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه الحسن بن علي بن فضال عن ابي بكير واحمد بن محمد بن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبدالله عليه السلام نحوا من ستين رجلا وهو وسطنا فجاء عبد الخالق بن عبد ربه فقال له كنت مع ابراهيم بن محمد جالسا فذكروا انك تقول ان عندنا كتاب علي عليه السلام فقال لا والله ما ترك علي كتابا وان كان ترك علي كتابا ما هو الا اهابين <sup>(٢)</sup> ولوددت انه عند غلامي هذا فما ابالي عليه قال فجلس أبو عبدالله عليه السلام ثم اقبل علينا فقال ما هو والله كما يقولون انهما جفران مكتوب فيهما لا والله انهما لأهابان عليهما اصوافهما واشعارهما مد حوسين كتبنا <sup>(٣)</sup> في احدهما وفي الاخر سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وعندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال وحرام الا وهو فيها حتى ان فيها ارش الخدش وقام بظفره على ذراعه فخط به وعندنا مصحف اما والله ما هو بالقرآن.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد الجمال عن احمد بن عمر عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقلت له اني اسئلك جعلت فداك عن مسألة ليس هيهنا احد يسمع كلامي فرفع أبو عبدالله عليه السلام سترا بيني وبين بيت اخر فاطلع فيه ثم قال يا أبا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يتحدثون.

---

(١) وفي نسخة بدله، بالحق.

(٢) الاهاب، بدله في البحار.

(٣) كتبا، في نسخة البحار.

ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا يفتح منه الف باب قال فقال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد علم والله رسول الله عليا الف باب يفتح له من كل باب الف باب قال قلت له والله هذا لعلم فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم قال يا أبا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله واملاء من فلق فيه وخط على يمينه فيها كل حلال وحرام وكل شئ يحتاج الناس إليه حتى الأرش في الخدش وضرب بيده إلى فقال تأذن لي يا أبا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك اصنع ما شئت قال فغمزني بيده فقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت جعلت فداك هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذلك ثم سكت ساعة قال ان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر مسك شاة أو جلد بعير قال قلت جعلت فداك ما الجفر قال وعاء احمر أو ادم (١) احمر فيه علم النبيين والوصيين قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليه السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرانكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرانكم حرف واحد انما هو شئ املاها (٢) الله واوحى إليها قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا لعلم ما كان وما هو كائن إلى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك قال قلت جعلت فداك فإي شئ هو العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الأمر بعد الأمر والشئ بعد الشئ إلى يوم القيمة

(٤) حدثنا حمزة بن يعلى عن محمد بن الفضيل عن الربيعي عن رفيد مولى ابي هبيرة (٣) قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يا بن رسول الله يسير القائم بسيرة علي

(١) وادم، في نسخة البحار.

(٢) وفي نسخة بدله، املاء.

(٣) والصحيح انه ابن هبيرة كما صرح به في منتهى المقال.

ان ابي طالب في اهل السواد فقال لا يارفيد ان على بن ابي طالب سار في اهل السواد بما في الجفر الابيض وان القائم يسير في العرب بما في الجفر الأحمر قال فقلت له جعلت فداك وما الجفر الاحمر قال فامر اصبعه إلى حلقه فقال هكذا يعنى الذبح ثم قال يارفيد ان لكل أهل بيت مجيباً<sup>(١)</sup> شاهداً عليهم شافعا لامثالهم.

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن علي بن سعيد قال كنت جالسا عند ابي عبدالله عليه السلام وعنده محمد بن عبدالله بن علي إلى جنبه جالسا وفي المجلس عبد الملك بن اعين ومحمد الطيار وشهاب بن عبد ربه فقال رجل من اصحابنا جعلت فداك ان عبدالله بن الحسن يقول لنا في هذا الامر ما ليس لغيرنا فقال أبو عبدالله عليه السلام بعد كلام اما تعجبون من عبدالله يزعم ان اياه علي<sup>(٢)</sup> لم يكن اماما ويقول انه ليس عندنا علم وصدق والله ما عنده علم ولكن والله واهوى بيده إلى صدره ان عندنا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه ودرعه وعندنا والله مصحف فاطمة ما فيه آية من كتاب الله وانه لاملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على عليه السلام بيده وعندنا والله الجفر وما يدرون ما هو أمسك شاة أو مسك بعير ثم اقبل الينا وقال ابشروا اما ترضون انكم تجيئون يوم القيمة اخذين بحجزة على عليه السلام وعلى اخذ بحجزة رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن ابي عبيدة قال سأل أبا عبدالله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجعفر فقال هو جلد ثور مملو علما فقال له ما الجامعة فقال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كلما يحتاج الناس إليه وليس من قضية الا وفيها ارش الخدش قال له فمصحف فاطمة فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت

---

(١) نجيباً، في نسخة البحار.

(٢) علي من لم يكن، كذا في البحار.

بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وقد كان دخلها حزن شديد على ابيها و كان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان على يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة. (٧) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم أو غيره عن احمد بن محمد بن أبي نصر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اما والله ان عندنا مالا نحتاج إلى احد والناس يحتاجون الينا ان عندنا لكتابا املاء رسول الله و خطه على على صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتوننا فتسئلوننا فنعرف إذ اخذوا به <sup>(١)</sup> ونعرف إذا تركوه.

(٨) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن علي بن أبي حمزة عن عبد صالح عليه السلام قال عندي مصحف فاطمة ليس فيه شيء من القرآن.

(٩) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه الحسن عن أبي المعز عن عن عنبسة بن مصعب قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فأتني عليه بعض القوم حتى كان من قوله واخرى الله عدو له <sup>(٢)</sup> من الجن والانس فقال أبو عبد الله لقد كنا وعدونا كثير ولقد امسينا وما احد اعدى لنا من ذوى قراباتنا ومن ينتحل حينا انهم ليكذبون علينا في الجفر قال قلت اصلحك الله وما الجفر قال وهو والله مسك ماعز ومسك ضأن ينطق <sup>(٣)</sup> احدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله والكتب ومصحف فاطمة اما والله ما ازعم انه قرآن.

(١٠) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر له وقيعة ولد الحسن وذكرنا الجفر فقال والله ان عندنا

---

(١) وفي نسخة بدله، إذا اخذتم به ونعرف إذا تركتموه.

(٢) عدوك، كذا في البحار.

(٣) وفي نسخة بدله، مطبق وفي نسخة البحار منطبق.

لجلدي ماعز وضأن املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على وان عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعا واملاها رسول الله وخطها على بيده وان فيها لجميع ما يحتاج إليه حتى ارش الخدش.

(١١) حدثنا محمد بن احمد بن العباس بن معروف عن ابي القاسم الكوفي عن بعض اصحابه قال ذكر ولد الحسن الجفر فقالوا ماهذا بشئ فذكر بشر ذلك لابي عبدالله عليه السلام فقال نعم هما اهابان اهاب ماعز واهاب ضأن مملوان علما كتبا فيهما كل شئ حتى ارش الخدش.

(١٢) حدثنا احمد بن موسى عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ويحكم اتدرون ما الجفر انما هو جلد شاة ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة فيها خط على واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله من فلق فيه مامن شئ يحتاج إليه الا وهو فيه حتى ارش الخدش.

(١٣) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن رفيده مولى ابي هبيرة<sup>(١)</sup> عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال لي يارفيد كيف انت اذا رأيت اصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم في مسجد الكوفة ثم اخرج المثال الحديد على العرب الشديد قال قلت جعلت فداك ما هو قال الذبح قال قلت باى شئ يسير فيهم بما سار على بن ابي طالب في اهل السواد قال لا يارفيدان ان عليا عليه السلام سار بما في الجفر الابيض وهو الكف وهو يعلم انه سيظهر على شيعته من بعده وان القائم يسير بما في الجفر الاحمر وهو الذبح وهو يعلم انه لا يظهر على شيعته.

(١٤) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي ذكريا يحيى عن عمرو الزيات عن ابان وعبدالله بن بكير قال لا اعلمه الا ثعلبة أو علاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام انه لم يكن امام حتى خرج واشهر سيفه وانما

---

(١) والصحيح انه ابن هبيرة كما في كتب الرجال.

تصلح في قريش يعنى الامامة قال فقال أبو عبد الله لاقوام كانوا يأتونه ويسألونه عما خلف رسول الله صلى الله عليه وآله إلى على عليه السلام وعما خلف على إلى الحسن عليه السلام ولقد خلف رسول الله صلى الله عليه وآله عندنا جلدا ما هو جلد جمال<sup>(١)</sup> ولا جلد ثور ولا جلد بقرة الا اهاب شاة فيها كلما يحتاج إليه حتى ارش الخدش والظفر وخلفت فاطمة مصحفا ما هو قرآن ولكنه كلام من كلام الله انزل عليها املاء رسول الله وخط على عليه السلام.

(١٥) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن على بن سعد قال كنت قاعدا عند ابى عبد الله عليه السلام وعنده اناس من اصحابنا فقال له معلى بن خنيس جعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن ثم قال له الطيار جعلت فداك بينا انا امشى في بعض السكك إذ لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله اناس من الزيدية فقال لى ايها الرجل إلى إلى فان رسول الله قال من صلى صلواتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذى له ذمة الله وذمة رسوله من شاء اقام ومن شاء ظعن فقلت له اتق الله ولا تغرنك هؤلاء الذين حولك فقال أبو عبد الله للطيار ولم تقل له غير هذا قال لا قال فهلا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله ووقع ذلك والمسلمون مقرون له بالطاعة فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ووقع الاختلاف انقطع ذلك فقال محمد بن عبد الله بن على العجب لعبد الله بن الحسن انه يهزأ ويقول هذا في جفركم الذى تدعون فغضب أبو عبد الله عليه السلام فقال العجب لعبد الله بن الحسن يقول ليس فينا امام صدق ما هو بامام ولا كان ابوه اماما ويزعم ان على بن ابى طالب لم يكن اماما و يرد ذلك واما قوله في الجفر فانما هو جلد ثور مذبوح كالجرباب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على عليه السلام بيده وفيه مصحف فاطمة ما فيه آية من القرآن وان عندي خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وسيفه ولوائه وعندي الجفر على رغم انف من زعم.

---

(١) وفي نسخة بدله، حمار.



(١٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان في الجفر الذى يذكرونه لما يستوهم (١) لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا على عليه السلام وفرايضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة فان فيه وصية فاطمة ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يقول أيتون بكتاب من قبل هذا أو اثارة من علم ان كنتم صادقين.

(١٧) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمرو عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الذى املاء جبرئيل على على عليه السلام اقرآن هو قال لا.

(١٨) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمانية وعشرين ومائة وذلك لاني نظرت في مصحف فاطمة قال فقلت وما مصحف فاطمة عليه السلام فقال ان الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عزوجل فارسل إليها ملكا يسلى عنها غمها ويحدثنا فشكت ذلك إلى امير المؤمنين عليه السلام فقال لها إذا احسست بذلك فسمعت الصوت فقولي لى فاعلمته فجعل يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون.

(١٩) حدثنا السندي بن محمد بن ابان بن عثمان عن على بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عبد الله بن الحسن بزعم انه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله وعبد الله بن الحسن ما عنده من العلم الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر ايدرى عبد الله بن الحسن ما الجفر مسك معز (٢) ام مسك شاة وعندنا مصحف

(١) يسؤونه، كذا في البحار.

(٢) بعير، هكذا في البحار.

فاطمة عليه السلام أما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه املاء رسول الله وخط على كيف يصنع عبدالله إذا جاء الناس من كل افق <sup>(١)</sup> ويستلونه.

(٢٠) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن معلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال في بنى عمه ولو انكم إذا سالوكم واجبتموه واحتجوكم بالامر كان احب إلى ان تقولوا لهم انا لسنا كما يبلغكم ولكننا قوم نطلب هذا العلم عند من هو اهله ومن صاحبه وهذا السلاح عند من هو وهذا الجفر عند من هو ومن صاحبه فان يكن عندكم فاننا نبايعكم وان يكن عند غيركم فاننا نطلبه حتى نعلم.

(٢١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سمعته يقول ان في الجفر الذى يذكرونه لما يسؤهم <sup>(٢)</sup> انهم لا يقولون الحق وان الحق لفيه فليخرجوا قضايا على وفرايضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحفا فيه وصية فاطمة عليها السلام وسلاح رسول الله قال الله تعالى: { **أَتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ** } <sup>(٣)</sup>.

(٢٢) وروى ابراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم مثله.

(٢٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان قال حدثني أبو بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما مات أبوجعفر عليه السلام حتى قبض مصحف فاطمة عليها السلام.

(٢٤) حدثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن نعيم بن قابوس قال قال لى أبو الحسن عليه السلام على اكبر ابني <sup>(٤)</sup> آخر ولدى واسمهم.

---

(١) في نسخة بدله، فن بالتشديد.

(٢) وفي نسخة بدله، يسؤونه.

(٣) الآية (٤) الاحقاف

(٤) على ابني اكبر ولدى كذا في البحار.

لقولي واطوعهم لأمرى ينظر في الكتاب (١) الجفر معى وليس ينظر فيه الا نبى أو وصى نبى.

(٢٥) وذكر بعض اصحابنا عن رواه عن فضالة عن حنان عن عثمان بن زياد قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلام فقال لى اجلس فجلست فضرب يده باصبعه على ظهر كفى فمسحها عليه ثم قال عندنا ارش هذا فما دونه وما فوقه.

(٢٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن على بن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال ذكروا ولد الحسن فذكروا الجفر فقال والله ان عندي لجلدي ماعز وضأن املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على بيده عندي لجلد اسبعين ذراعاً املاء رسول الله وخطه على بيده وان فيه لجميع ما يحتاج إليه الناس حتى ارش الخدش.

(٢٧) حدثنا عبدالله بن جعفر عن موسى بن جعفر عن الوشا عن ابى حمزة عن ابى عبدالله عليه السلام قال مصحف فاطمة ما فيه شئ ما كتاب الله وانما هو شئ القى عليها بعد موت ابيها صلى الله عليهما.

(٢٨) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد النوفلي عن الحسين بن المختار عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين على عليه السلام عندي صحيفة من رسول الله بخاتمه فيها ستون قبيلة بمرجة ليس لها في الاسلام نصيب منهم غنى وباهلة وقال يا معشر غنى وباهلة (٢) اعدوا على عطاياكم حتى اشهد لكم عند المقام المحمود انكم لا تحبوني ولا احبكم ابدا وقال لأخذن غنيا اخذة تضرب منها باهلة وقال اخذ في بيت المال مال من مهور البغايا فقال اقسموه بين غنى وباهلة.

---

(١) ينظر معى في كتاب الجفر والجامعة، كذا في البحار.

(٢) باهلة بالتشديد، نسخة بدله

(٢٩) حدثنا محمد بن الحسين عن نصر بن شعيب عن خالد بن ماد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال اتى محمد بن الحنفية الحسين بن علي فقال اعطني ميراثي من ابي فقال له الحسين ما ترك ابوك الا سبع مائة درهم فضلت من عطاياه قال فان الناس يزعمون فليأتون فيسئلوني فلا اجد بدا من ان اجيبهم قال فاعطني من علم ابي قال فدعا الحسين قال فذهب فجاء بصحيفة تكون اقل من شبر أو أكبر من اربع اصابع قال فملأت<sup>(١)</sup> شجرة ونحوه علما.

(٣٠) حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن عيسى بن هشام عن محمد بن ابي حمزة واحمد بن عايد عن ابن اذينة عن علي بن سعيد قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فقال له محمد بن عبدالله بن علي تعجب لعبدالله بن الحسن يهزأ أو يقول هذا جفركم الذين تدعون فغضب أبو عبدالله فقال العجب لعبدالله يقول ليس فينا امام صدق وليس هو بامام وما كان ابوه بامام يزعم ان علي بن ابي طالب لم يكن اماما وكذب واما قوله في الجفر فانه جلد ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول الله بخط علي عليه السلام وفيه مصحف فاطمة وما فيه آية من القرآن وان عندي لخاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواه وعندي الجفر علي رغم انف من زعم.

(٣١) حدثنا علي بن الحسن<sup>(٢)</sup> بن الحسين السحائي<sup>(٣)</sup> عن محول<sup>(٤)</sup> بن ابراهيم عن ابي مريم قال قال لي أبو جعفر عليه السلام عندنا الجامعة وهي سبعون ذراعا فيها كل شيء حتى ارش الخدش املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام وعندنا الجفر وهو اديم عكاظي قد كتب فيه حتى ملئت اكارعه<sup>(٥)</sup> فيه ما كان وما هو كائن إلى يوم القيمة.

---

(١) فملات حملان كذا في البحار

(٢) علي بن الحسن عن الحسن بن الحسين بن السحالي كذا في البحار.

(٣) السنجالى في نسخة بدله

(٤) فحول بدله في البحار.

(٥) المكراع من كلشى طرفه.

(٣٢) حدثنا محمد بن اسماعيل عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن داود بن سرحان ويحيى بن معمر وعلى بن ابي حمزة عن الوليد بن صبيح قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام يا وليد ابى نظرت في مصحف فاطمة فاسئل فلم اجد لبنى فلان فيها الا كغبار النعل.

(٣٣) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له ان عبد الله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله ما عنده من العلم الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر افيدرى عبد الله امسك بغير أو مسك شاة وعندنا مصحف فاطمة اما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على عليه السلام كيف يصنع عبد الله إذا جاءه الناس من كل فن <sup>(١)</sup> يسألونه اما ترضون ان تكونوا يوم القيمة اخذين بحجزتنا ونحن اخذون بحجزه نبينا ونبينا اخذ بحجزه ربه.

(٣٤) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن علي بن سعيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اما قوله في الجفر انما هو جلد ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج إليه الناس إلى يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على عليه السلام.

تم الجزء الثالث ويتلوه الجزء الرابع.

---

(١) وفي نسخة بدله، افق.

## « الجزء الرابع »

(١) باب في الأئمة عليهم السلام وانه صارت إليهم كتب رسول الله

صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين صلوات الله عليهما

(١) حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى بن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الكتب كانت عند علي عليه السلام فلما سار إلى العراق استودع الكتب ام سلمة<sup>(١)</sup> فلما مضى علي كانت عند الحسن فلما مضى الحسن كانت عند الحسين فلما مضى الحسين كانت عند علي بن الحسين ثم كانت عند ابي.

(٢) حدثنا حمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي بكير عن عبد الملك بن اعين قال ارانى أبو جعفر عليه السلام بعض كتب علي ثم قال لى لاي شئ كتبت هذه الكتب قلت ما ابين الرأى فيها قال هات قلت علم ان قائمكم يقوم يوما فاحب ان يعمل بما فيها قال صدقت.

---

(١) إلى ام سلمة، في نسخة البحار.

(٣) حدثنا احمد بن محمد<sup>(١)</sup> عن محمد بن اسماعيل عن منصور عن ابي الجارود قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ان الحسين بن علي عليه السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطونا معهم لا يرون الا لما به فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين ثم صار ذلك الكتاب والله الينا قال قلت فما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج إليه ولد ادم منذ يوم خلق ادم إلى ان تغنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش.

(٤) حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن جده عن عمر بن ابي سلمة عن امه ام سلمة قال قالت اقعده رسول الله عليا عليه السلام في بيتي ثم دعا بجلد شاة فكتب فيه حتى ملأ اكارعه ثم دفعه إلى وقال من جاءك من بعدى باية كذا وكذا فادفعه إليه فاقامت ام سلمة حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وولى أبوبكر امر الناس بعثني فقالت اذهب وانظر ما صنع هذا الرجل فجئت فجلست في الناس حتى خطب أبوبكر ثم نزل فدخل بيته فجئت فاخبرتها فاقامت حتى إذا ولى عمر بعثني فصنع مثل ما صنع صاحبه فجئت فاخبرتها ثم اقامت حتى ولى عثمان فبعثني فصنع مثل ما صنع صاحبه فاخبرتها ثم اقامت حتى ولى علي فارسلتني فقالت انظر ماذا يصنع هذا الرجل فجئت فجلست في المسجد فلما خطب علي نزل فرأني في الناس فقال اذهب فاستأذن علي امك قال فخرجت حتى جئتها فاخبرتها وقلت قال لي استأذن لي علي امك وهو خلفي يريدك قالت وانا والله اريده فاستأذن علي فدخل فقال لها اعطيني الكتب الذي دفع اليك باية كذا وكذا كان انظر إلى امي حتى قامت إلى تابوت لها في جوفها تابوت صغير فاستخرجت من جوفه كتابا فدفعته إلى علي ثم

---

(١) محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن ابي الجارود، كذا في البحار.

قالت لى امى يا بنى الزمه فلا والله ما رأيت بعد نبيك اماما غيره.

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبدالله بن ميمون عن جعفر عن ابيه قال فى كتاب على عليه السلام كل شىء يحتاج إليه حتى الخدش و الارش و الهرش.  
(٦) حدثنا محمد بن خالد الطيالسي عن سيف عن منصور أو عن يونس قال حدثني أبوالجارود قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسين عليه السلام ما حضر دعا فاطمة بنته فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة فقال يا بنتي ضعى هذا فى اكابر و لدى فلما رجع على بن الحسين دفعته إليه وهو عندنا قلت ما ذاك الكتاب قال ما يحتاج إليه ولد ادم منذ كانت الدنيا حتى تفنى.

(٧) حدثنا ابراهيم هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن خالد بن حماد عن الحسين بن نعيم الصحاف عن على بن يقطين قال قال لى أبوالحسين عليه السلام يا على هذا افقه و لدى وقد نخلته كتي و اشار بيده إلى ابنه على عليه السلام.

(٨) حدثنا محمد بن عيسى عن انس بن محرز عن على بن يقطين قال سمعته يقول ان ابني عليا سيد و لدى وقد نخلته كتي.

(٩) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب و عثمان بن عيسى عن الحسين بن نعيم عن على بن يقطين قال كنت جالسا عند ابى ابراهيم فدخل عليه على ابنه فقال هذا سيد و لدى وقد نخلته كتي.

(١٠) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القاسم عن بريد العجلي عن محمد بن مسلم قال سئلته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع هو من العلم ام فيه تفسير كل شىء من هذه الأمور التى يتكلم فيها الناس من الطلاق و الفريض فقال ان عليا عليه السلام كتب العلم كله القضاء و الفريض فلو ظهر امرنا فلم يكن شيئا<sup>(١)</sup> الا و فيه سنة نمضيها.

---

(١) الظاهر انه، شىء



(١١) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن نجاد العابد قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام وذكرت عنده الصلوة فقال ان في كتاب على الذى املاء رسول الله ان الله تبارك وتعالى لا يعذب على كثرة الصلوة والصيام ولكن يزيده جزاء (١).

(١٢) حدثنا محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن العابد قال كنا عند الحسين بن على عم جعفر بن محمد وجائه محمد بن عمران فسئله كتاب ارض فقال حتى أخذ ذلك من ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له وما شأن ذلك عند ابي عبدالله عليه السلام قال انما وقعت عند الحسن ثم عند الحسين ثم عند على بن الحسين ثم عند ابي جعفر عليه السلام ثم عند جعفر فكتبناه من عنده.

(١٣) حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن جده قال التفت على بن الحسين عليه السلام إلى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت إلى محمد بن على ابنه فقال يا محمد هذا الصندوق فاذهب به إلى بيتك ثم قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكنه كان مملوا علما.

(١٤) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين عن ابي مخلد عن عبد الملك قال دعا أبو جعفر عليه السلام بكتاب على عليه السلام فجاء به جعفر عليه السلام مثل فخذ الرجل مطوى (٢) فإذا فيه ان النساء ليس لهن من عقار الرجل إذا هو توفى عنها (٣) شئ فقال أبو جعفر هذا والله خطه على عليه السلام بيده واملاء رسول الله صلى الله عليه واله.

(١٥) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابي عبدالله

---

(١) بزبدته خيرا، كذا في نسخة بدله

(٢) مطويا، كذا في الوسائل.

(٣) عنهن، كذا في الوسائل.

عليه السلام قال في كتاب على عليه السلام الذي املى رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان الشوم في شئ ففى النساء.

(١٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن جعفر بن عمران الوشاش عن ابي المقدم عن ابن عباس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وآله كتابا فدفعه إلى ام سلمة فقال إذا انا قبضت فقام رجل على هذه الأعواد يعنى المنبر فأتاك يطلب هذا الكتاب فادفعه إلى فقام أبو بكر ولم يأتمها وقام عمر ولم يأتمها وقام عثمان فلم يأتمها وقام على عليه السلام فنادها في الباب فقالت ما حاجتك فقال الكتاب الذى دفعه اليك رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت وانك انت صاحبه فقالت اما والله ان الذى كنت لاحب ان يجوبك به فاخرجته إليه ففتحه فنظر فيه ثم قال ان في هذا لعلما جديدا.

(١٧) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن الحسين بن على قال جاء مولى لهم فطلب منهم كتابا فقال هو عند جعفر فقلت ولم صار عند جعفر قال كان عند على بن الحسين ثم كان عند ابي جعفر ثم هو اليوم عند جعفر.

(١٨) حدثنا محمد بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الله بن ايوب عن ابيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما ترك على شيعة وهم يحتاجون إلى احد في الحلال والحرام حتى انا وجدنا في كتابه ارش الخدش قال ثم قال اما انك ان رايت كتابه لعلمت انه من كتب الاولين.

(١٩) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الصباح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلى عليه السلام انت اخى وصاحي وصفيى ووصيى وخالصى من أهل بيتى وخليفتي في امتى وسأنبئك فيما يكون فيها من بعدى يا على انى احببت (١) لك ما احبه لنفسى واكره لك ما اكرهه لها فقال لى أبو عبد الله هذا مكتوب

---

(١) وفي نسخة بدله، احب.

عندي في كتاب علي ولكن دفعته (١) امس حين كان هذا الخوف وهو حين صلب المغيرة.  
(٢٠) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بكير عن زرارة  
عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما مضى أبو جعفر حتى صارت الكتب إلى.

(٢١) حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي  
عبدالله عليه السلام انه قال في بني عمه لو انكم سألوكم واجبتموهم كان احب إلى ان  
تقولوا لهم انا لسنا كما يبلغكم ولكننا قوم نطلب هذا العلم عند من هو ومن صاحبه فان  
يكن عندكم فانا نتبعكم إلى من يدعونا إليه وان يكن عند غيركم فانا نطلبه حتى نعلم من  
صاحبه وقال ان الكتب كانت عند علي بن ابي طالب عليه السلام فلما سار إلى العراق  
استودع الكتب ام سلمة فلما قتل كانت عند الحسن فلما هلك الحسن كانت عند  
الحسين ثم كانت عند ابي ثم تزعم يسبقونا إلى خير ام هم ارغب إليه منا ام هم اسرع إليه  
منا ولكننا نتظر امر الاشياخ الذين قبضوا قبلنا اما انا فلا اخرج ان اقول ان الله قال في  
كتابه لقوم: { أَوْ أَتَارَةً مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } (٢) فمرهم فليدعوا من عنده اثره من  
علم ان كانوا صادقين.

(٢٢) حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن حماد بن عيسى  
عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام اكتب ما املى عليك قال علي  
عليه السلام يا نبي الله وتحاف النسيان قال لست اخاف عليك النسيان وقد دعوت الله  
لك ان يحفظك فلا ينساك لكن اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائي يا نبي الله قال  
الأئمة من ولدك بهم يسقى امتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف البلاء عنهم  
وبهم تنزل الرحمة من السماء و

---

(١) وفي نسخة بدله (دفتته)

(٢) الآية (٤) الاحقاف.

هذا اولهم أو ماء بيده إلى الحسن ثم أو ماء بيده إلى الحسين ثم قال الأئمة من ولدك.  
(٢٣) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن صباح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ام سلمة قالت اعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله كتابا قال امسكي هذا فإذا رأيت امير المؤمنين صعّد منبري فجااء يطلب هذا الكتاب فادفعيه إلى قالت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله صعّد أبو بكر المنبر فانتظرت به فلم يسألها فلما مات صعّد عمر فانتظرت به فلم يسألها فلما مات صعّد عثمان فانتظرت به فلم يسألها فلما مات عثمان صعّد امير المؤمنين فلما صعّد ونزل جاء فقال يا ام سلمة ارييني الكتاب الذى اعطاك رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطيته فكان عنده قال قلت أي شىء كان ذلك قال كل شىء تحتاج إليه ولد ادم.

(٢٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابى نجران جميعا عن محمد بن سنان عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام قال لما حضر الحسين ما حضر دفع وصيته إلى فاطمة ابنته ظاهرة في كتاب مدرج فلما كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك إلى على بن الحسين قال قلت فما فيه يرحمك الله قال ما تحتاج إليه ولد ادم منذ كانت الدنيا إلى ان ينتهى<sup>(١)</sup>

## ٢ - باب في الأئمة عندهم الكتب التى فيها اسماء الملوك الذى يملكون

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن ابن ابى هاشم وجعفر بن بشير عن عنبسة عن المعلى بن خنيس قال كنت عنه ابى عبد الله عليه السلام إذ اقبل محمد بن عبد الله بن

---

(١) نفى، كذا في البحار.

الحسن فسلم ثم ذهب ورق له أبو عبد الله ودمعت عينه فقلت له لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع قال رققت له لانه ينسب في امر ليس له لم اجده في كتاب على من خلفاء هذه الامة ولا ملوكها.

(٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن عمير عن عمر بن اذينة عن جماعة سمعوا أبا عبد الله عليه السلام يقول وقد سئل عن محمد فقال ان عندي لكتابين فيهما اسم كل نبي وكل مالك يملك والله ما محمد بن عبد الله في احدهما.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد - الصمد بن بشير عن فضيل سكره قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال يا فضيل اتدرى في أي شيء كنت انظر فيه قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام فليس ملك يملك الا وفيه مكتوب اسمه واسم ابيه فما وجدت لولد الحسن فيه شيء.

(٤) حدثنا على بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن معلى بن خنيس قال قال أبو عبد الله عليه السلام مامن نبي ولا وصي ولا ملك الا في كتاب عندي لا والله ما محمد بن عبد الله بن الحسن فيه اسم.

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد (١) عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عمران (٢) عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان عندي لصحيفة فيها اسم الملوك ما لولد الحسن فيها شيء.

(٦) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن صفوان عن العيص بن القاسم قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام مامن نبي ولا وصي ولا ملك الا في كتاب عندي والله ما محمد بن عبد الله فيه اسم.

(٧) حدثنا محمد بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابن سنان

---

(١) يعقوب بن يزيد أو عن رواه عن يعقوب عن محمد بن ابي عمير، كذا في البحار.

(٢) محمد بن حمran، كذا في البحار.

عن داود بن سرحان ويحيى بن معمر وعلى بن ابي حمزة عن الوليد بن صبيح قال قال لى  
أبو عبد الله عليه السلام يا وليد انى نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام فلم اجد لى  
فلان فيه الا كغبار النعل.

### (نادر من الباب)

(١) احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن دينار  
عن عبد الله بن عطاء التميمي قال كنت مع على بن الحسين في المسجد فمر عمر بن عبد  
العزیز عليه شراكا فضة وكان من احسن الناس وهو شاب فنظر إليه على بن الحسين فقال  
يا عبد الله بن اعطاء ترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلى الناس قال قلت هذا الفاسق  
قال نعم لا يلبث فيهم الا يسيرا حتى يموت فإذا مات لعنه اهل السماء و استغفر له اهل  
الأرض.

### (٣) باب ما عند الأئمة عليهم السلام من ديوان شيعتهم الذى اسماءهم واسماء آبائهم

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن فضال عن ظريف ناصح وغيره  
عمن رواه عن حباية الوالبية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لى ابن اخ وهو يعرف  
فضلكم وانى احب ان تعلمني امن شيعتكم قال وما اسمه قالت قلت فلان بن فلان قالت  
فقال يا فلانة هات الناموس فجاءت بصحيفة تحملها كبيرة فنشرها ثم نظر فيها فقال نعم  
هو ذا اسمه واسم ابيه هيهنا.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن رجل من بني حنيفة قال كنت مع عمي فدخل علي بن الحسين فرأى بين يديه صحايف (١) ينظر فيها فقال له أي شيء هذه الصحف جعلت فداك قال هذا ديوان شيعتنا قال افتاذن اطلب اسمي فيه قال نعم فقال فاني لست اقراء وابن اخي علي الباب فتأذن له فيدخل حتى يقرأ قال نعم فادخلني عمي فنظرت في الكتاب فاول شيء هجمت عليه اسمي فقلت اسمي ورب الكعبة قال ويحك فاین انا فجزت بخمسة اسماء أو ستة ثم وجدت اسم عمي فقال علي بن الحسين اخذ الله ميثاقهم معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون ان الله خلقنا من اعلا عليين وخلق شيعتنا من طينتنا اسفل من ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق اوليائهم منهم من اسفل النار (٢).

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن حسان عن ابي محمد البراز قال حدثني حذيفة بن اسيد الغفاري صاحب النبي صلى الله عليه وآله قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فرأيتة يحمل شيئاً قلت ما هذا قال هذا ديوان شيعتنا قلت ارني انظر فيها اسمي فقلت اني لست اقرأ قال ابن اخي (٣) يقرأ فدعا بكتاب فنظر فيه فقال ابن اخي اسمي ورب الكعبة قلت ويلك اين اسمي فنظر فوجد بعد اسمه بشمانية اسماء.

(٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان حبابة الوالبيّة كانت إذا وفد الناس إلى معاوية وفدت هي إلى الحسين عليه السلام وكان امرأة شديدة الاجتهاد وقد ييس جلدتها على بطنها من العبادة وانما خرجت مرة ومعها ابن عم لها غلام فدخلت به علي الحسين عليه السلام فقالت له جعلت فداك فانظر هل تجد ابن عمي هذا فيما عندكم

---

(١) وفي نسخة بدله، صحيفة.

(٢) ذلك النار، كذا في البحار.

(٣) وان ابن اخي، كذا في البحار.

وهل تجده ناج (١) قال فقال نعم نجده عندنا ونجده ناج.

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن الوشا عن أبي حمزة قال خرجت بأبي بصير أقوده إلى باب أبي عبد الله عليه السلام قال فقال لي لا تتكلم ولا تقل شيئاً فانتهيت به إلى الباب فتنحج فسمعت أبا عبد الله عليه السلام فقال يا فلانة افتحي لأبي محمد الباب قال فدخلنا والسراج بين يديه فإذا سبط (٢) بين يديه مفتوح قال فوقعت على الرعدة فجعلت ارتعد فرفع رأسه إلى فقال ابزاز انت قلت نعم جعلني الله فداك قال فرمى إلى بملاة قوهية (٣) كانت على المرفقة فقال اطو هذه فطويتها ثم قال ابزاز انت وهو ينظر في الصحيفة قال فازددت رعدة قال فلما خرجنا قلت يا أبا محمد ما رايت كما مر بي الليلة اني وجدت بين يدي أبي عبد الله عليه السلام سبطاً قد اخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلما نظر فيها اخذتني الرعدة قال فضرب أبو بصير يده على جبهته ثم قال ويحك الا اخبرتني فتلك والله الصحيفة التي فيها اسامي الشيعة ولو اخبرتني لسألت ان يريك اسمك فيها.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سليمان عن عمرو بن أبي بكر (٤) عن رجل عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال لما وادع الحسن عليه السلام معاوية وانصرف إلى المدينة صحبتته في منصرفه وكان بين عينيه حمل بعير لا يفارقه حيث توجه فقلت له ذات يوم جعلت فداك يا أبا محمد هذا الحمل لا يفارقك حيث ما توجهت فقال يا حذيفة اتردى ما هو قلت لا قال هذا الديوان قلت ديوان ما ذا قال ديوان شيعتنا فيه اسمائهم قلت جعلت فداك فارني اسمي قال اغد بالغداة قال فغدوت إليه ومعى ابن اخ لي وكان يقرأ ولم اكن اقرأ فقال ما غدا بك قلت الحاجة التي وعدتني قال

---

(١) وفي نسخة بدله، ناجيا.

(٢) السبط وعاء شبه القفة يجاء فيه الطيب وكانه معرب سبد.

(٣) ضرب من الثياب بيض منسوب إلى قوهستان معرب كوهستان.

(٤) عمر بن أبي بكر، كذا في البحار.



ومن ذا الفتى معك قلت ابن اخ لي وهو يقرأ ولست اقرأ قال فقال لي اجلس فجلست فقال علي بالديوان الاوسط قال فاتى به قال فنظر الفتى فإذا الاسماء تلوح قال فبينما هو يقرأ إذ قال هو يا عماه هو ذا اسمي قلت ثكلتك امك انظر اين اسمي قال فصيح ثم قال هو ذا اسمك فستبشرنا واستشهد الفتى مع الحسين بن علي عليه السلام.

(٧) حدثنا علي بن الحسن عن الحسين <sup>(١)</sup> بن الحسن السجاني عن الحسين بن يسار عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن الماضي عليه السلام اسمي عندكم في السفط التي فيها اسماء شيعتكم فقال أي والله في الناموس <sup>(٢)</sup>.

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن البرقي عن المرزبان بن عمران قال سئلت الرضا عليه السلام عن نفسي فقلت اسألك عن اهم الاشياء امن شيعتكم انا فقال نعم فقلت جعلت فداك فتعرف اسمي في الاسماء قال نعم.

(٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهدي عن عبدالله بن جندب عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه كتب إليه في رسالة ان شيعتنا مكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم.

(١٠) حدثنا عبدالله بن محمد <sup>(٣)</sup> عن محمد بن الحسن السري عن عمه علي بن السري الكرخي قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فدخل عليه شيخ ومعه ابنه فقال له الشيخ جعلت فداك امن شيعتكم انا فاخرج أبو عبدالله عليه السلام صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثم قال له ادرج فادرجه حتى اوقفه على حرف من حروف المعجم فإذا اسم ابنه قبل اسمه فصاح الابن فرحا اسمي والله فرحم الشيخ ثم قال له ادرج فادرج ثم اوقفه ايضا على اسمه كذلك.

---

(١) علي بن الحسين كذا في البحار.

(٢) أي صاحب السر المطلع على باطن امرك.

(٣) عبدالله بن محمد عن رواه عن محمد بن الحسن السري، كذا في البحار.

(٤) باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله  
وآيات الانبياء مثل عصى موسى وخاتم سليمان والطست و الثابوت والالواح  
وقميص آدم

(١) حدثني العباس بن المعروف عن حماد بن سليمان (١) عن ابن مسكان عن سليمان بن هارون قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان العجلية يزعمون ان عبدالله بن الحسن يدعى ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عنده قال والله لقد كذب فوالله ما هو عنده وما رأه بواحدة من عينيه قط ولا رأه عند ابوه الا ان يكون رأه عنده على بن الحسين وان صاحبه محفوظ ومحفوظ له ولا يذهبن يمينا ولا شمالا فان الامر واضح والله لو ان اهل الارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا الأمر من موضعه الذى وضحه الله ما استطاعوا ولو ان خلق الله كلهم جميعا كفروا حتى لا يبقى احد جاء الله لهذا الأمر باهل يكونون هم اهله.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا افياكم امام مفترض طاعته فقال لا قال فقالا له فاحبرنا عنك الثقات انك تعرفه وتسميهم لك وهم فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذبون فغضب أبو عبدالله عليه السلام وقال ما امرهم بهذا فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال لى اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبدالله بن الحسن

---

(١) حماد بن عيسى بدله في البحار.

فقال كذبا لعنهما الله ولا والله ماراه عبد الله بعينيه ولا بواحد من عينيه ولا رآه ابوه الا ان يكون رآه عند على بن الحسين بن على وان كانا صادقين فما علامة في مقبضه ومالا ترى (١) في موضع مضربه وان عندي لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ولامته (٢) ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درعه وان عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله المغلبة وان عندي الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داود وان عندي الطست الذى كان يقرب بها موسى القربان وان عندي الاسم الذى كان إذا اراد رسول الله ان يضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين إلى المسلمين نشابة وان عندي التابوت التى جاءت به الملائكة تحمله ومثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل أهل بيت (٣) وقف التابوت على باب دارهم اوتوا النبوة كذلك ومن صار إليه السلاح منا اوتى الامامة ولقد لبس ابى درع رسول الله فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وقائمتنا من إذا لبسها ملأها ان شاء الله.

(٣) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن ظريف بن ناصح قال لما كانت الليلة التى ظهر فيها محمد بن عبد الله بن الحسن دعا أبو عبد الله بسفط له فلما وضع بين يديه فتحه ومد يده إلى شئ فتناوله فتعيب فيه شئ فغضب ثم دعا سعيدة باسمها فقال له حمزة بن عبد الله بن محمد اصلحك الله لقد غضبت غضبا ما اريك غضبت مثله فقال له ما تدري ما هذه هذه العقاب رآة رسول الله قال ثم اخرج صرة فاخذها بيده فقال في هذه الصرة مائتا دينار عزلها على بن الحسين عن ثمن عمودان اعددت لهذا الحدث الذى حدث الليلة بالمدينة قال فاخذها فمضى فكانت نفقته بطيبة.

(٤) حدثنا احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن ابن سنان عن عبد الله مسكان عن سليمان خالد قال بينا مع ابى عبد الله عليه السلام في ثقيفة له إذا استأذن عليه اناس من اهل

(١) اثر، بدله في البحار.

(٢) لامة، الدرع.

(٣) فای بيت، في نسخة البحار.

الكوفة فاذن لهم فدخلوا فقالوا يا أبا عبد الله ان اناسا يأتوننا يزعمون ان فيكم اهل البيت امام مفترض الطاعة فقال ما اعرف ذلك في اهل بيتي قالوا يا أبا عبد الله يزعمون انك انت هو قال ما قلت لهم ذلك قالوا يا أبا عبد الله انهم اصحاب تشمير و اصحاب خلوة واصحاب ورع وهم يزعمون انك انت هو قال هم اعلم وما قالوا قال فلما رأوه انهم قد اغضبوه فخرجوا فقالوا يا سليمان من هؤلاء قلت الناس <sup>(١)</sup> من العجلية <sup>(٢)</sup> قال عليهم لعنة الله قلت يزعمون ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وقع عند عبد الله بن الحسن قال لا والله ما رآه عبد الله بن الحسن ولا ابوه الذي ولده بواحدة من عينيه الا ان يكون رآه عند علي بن الحسين عليه السلام فان كانوا صادقين فاسئلوهم عما في ميسره <sup>(٣)</sup> وعما في ميمنه <sup>(٤)</sup> فان في ميسره <sup>(٥)</sup> سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وفي ميمنه <sup>(٦)</sup> علامة ثم قال والله ان عندنا لسيف رسول الله ودرعه وسلاحه ولأمته وان عندنا الذي كان رسول الله يضعه بين المشركين وبين المسلمين فلا يخلص إليهم نشابة والله ان عندنا لمثل التابوت الذي جاءت به الملائكة تحمله والله ان عندنا لمثل الطست الذي كان موسى يقرب فيها قربان والله ان عندنا الاالواح موسى وعصاه وان قائمنا من لبس درع رسول الله فمأها ولقد لبسها أبو جعفر عليه السلام فخطت عليه فقلت له انت الحم ام أبو جعفر قال كان أبو جعفر الحم مني ولقد لبستها انا فكانت وكانت وقال بيده هكذا فقلبها ثلثا.

(٥) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضاله عن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ان السلاح فينا كمثل التابوت في بني

(١) قال اناس، كذا في البحار.

(٢) العجلية، الضعفاء من الزيدية فسموا « العجلية » لانهم اصحاب هارون بن سعيد العجلي « في فرق

الشيعة ».

(٣) و (٥) في كلا الموردين، في نسخة بدله ميسرته.

(٤) و (٦) ميمنته، بدله في البحار في كلا الموردين.

اسرائيل كان حيث ما دار التابوت فثم الملك وحيث ما دار السلاح فثم العلم.

(٦) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمان بن هارون العجلي انه قال قلت لابي عبدالله عليه السلام يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله العجلية يقولون رهطان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبدالله بن الحسن قال والله ما رآه ولا رآه ابوه الذى ولده الا ان يكون عند على بن الحسين ان صاحب هذا الامر لمحفوظ ومحفوظ له فلا يذهبن يمينا ولا شمالا فان الأمر واضح والله لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا إلى ان يحولوا هذا الأمر عن موضعه الذى وضعه الله ما استطاعوا.

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان السلاح فىنا بمتزلة التابوت فى بنى اسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح كما يدور حيث دار التابوت.

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن اديم بن الحر عن حمران بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام قال لما قبض رسول الله ورث على علمه وسلاحه وما هنالك ثم صار إلى الحسن والحسين ثم صار إلى على بن الحسين.

(٩) وعنه عن فضالة بن ايوب عن ابان عن يحيى بن ابى العلاء عن ابي عبدالله عليه السلام قال لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله وهى ذت الفضول فجرها على الأرض هنا.

(١٠) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عما يتحدث الناس انه دفعت إلى ام سلمة صحيفة محتومة قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث على عليه السلام سلاحه وما هنالك ثم صار إلى الحسن والحسين فلما خشيا ان يفتشا استودعا ام سلمة ثم قبضا بعد ذلك فصار إلى ابيك على بن الحسين ثم انتهى اليك أو صار اليك قال نعم.

(١١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكرت الكيسانية (١) وما يقولون في محمد بن علي فقال الا يقولون عند من كان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وما كان في سيفه من علامة كانت في جانيه ان كانوا يعلمون ثم قال ان محمد بن علي كان يحتاج إلى بعض الوصية أو إلى شيء مما في وصية فيبعث إلى علي بن الحسين فينسخه له.

(١٢) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن علي بن سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعتة يقول ان عندي لخاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وسيفه ولواه.

(١٣) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحصين الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين ذات ليلة على اصحابه بعد عتمة وهم في الرحبة وهو يقول همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان و عصى موسى عليه السلام.

(١٤) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال الا (٢) تسئلونهم عند من كان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ان محمد بن علي كان يحتاج في الوصية أو إلى الشيء فيها فيبعث إلى علي بن الحسين فينسخها له.

(١٥) حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ذكر سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انه مصفود الحمايل وقال اتاني اسحق فعظم بالحق والحرمة السيف

---

(١) الكيسانية، فرقة قالت بامامة محمد بن الحنفية لانه كان صاحب، راية ابيه يوم البصرة دون اخويه فسموا (الكيسانية) وانما سموا بذلك لان المختار بن ابي عبيدة الثقفي كان رئيسهم وكان يلقب كيسان « كذا في فرق الشيعة »

(٢) اما، بدله في البحار.

الذى اخذه هو سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له وكيف يكون هو وقد قال أبو جعفر عليه السلام انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك.

(١٦) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن محمد بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال صليت وخرجت حتى إذا كنت قريبا من الباب استقبلني مولى لبني الحسن عليه السلام قال كيف امسيت يا أبا عبد الله قال قلت من يتق الله فهو بخير قال اني خرجت من عند بني الحسن انفا فسمعتهم يقولون ان شيعتك بالكوفة يزعمون انك نبي وان عندك سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت يا أبافلان لقد استقبلتني بامر عظيم قال وفعلت قلت نعم قال ذاك اردت قلت هل انت ميلغ عني كما بلغتني قال نعم قلت والله قلت وحق الثالثة يا عبد الله لقد اجبت ان تؤكد على قلت أو فعلت قال نعم قلت ذاك اردت قلت قل لبني الحسن ما تصنعون باهل الكوفة فمنهم من يصدق وفيهم من يكذب هذا انا عندكم ازعم ان عندي سلاح رسول الله ورأيت ودرعه وان ابي قد لبسها فخطت عليه فلتأت بنو الحسن فليقولوا مثل ما اقول قال ثم اقبل على فقال ان هذا هو الحسد لا والله ما كانت بنو هاشم يحسنون يحجون ولا يصلون حتى علمهم ابي وبقر لهم العلم.

(١٧) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن علاء بن سبابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عما يتحدث الناس انما هي صحيفة محتومة (١) منها (٢) من كان على ميل من المدينة ولها اشترى العريض فوالله ما ادركها ابي ووالله

---

(١) فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما ارد الله ان يقبضه اورث عليا علمه وسلاحه وما هناك ثم صار إلى الحسن وإلى الحسين ثم حين قتل الحسين استودعه ام سلمة ثم قبض بعد ذلك منها قال فقلت صار إلى علي بن الحسين ثم صار إلى ابيك ثم انتهى اليك قال نعم، هذا الذيل في نسخة البحار وهو الصحيح إذ ذيل الرواية المذكورة في المتن لا يرتبط بصدوره بل هو ذيل رواية اخرى يأتي وهو الحديث (٥٠) من هذا الباب (٢) ويأتي صدر هذا الخبر في حديث (٥٠) من هذا الباب.

ما ادري ادر كها ام لا .

(١٨) حدثنا محمد بن عبدالله زياد ابى الجبار عن ابى القاسم<sup>(١)</sup> عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابى البلاد عن اسماعيل بن محمد بن عبدالله بن على بن الحسين عن ابى جعفر محمد بن على عليه السلام قال لما حضرت على بن الحسين الوفاة قبل ذلك قال اخرج سفظا أو صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة قال فلما توفى جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله مالكم فيه شئ ولو كان لكم فيه شئ ما دفعه إلى وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه.

(١٩) حدثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد قال قلت لابي جعفر عليه السلام تنظر في كتب ابيك فقال نعم فقلت سيف رسول الله ودرعه فقال قد كان في موضع كذا وكذا فاتى ذلك الموضع مسافر ومحمد بن على ثم سكت.

(٢٠) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن فضالة عن ابان عن الحسين بن ابى سارة عن ابى جعفر عليه السلام قال السلاح فينا بمتزلة التابوت إذا وضع التابوت على باب رجل من بنى اسرائيل وقد اوتى الملك كذلك السلاح حيث ما دارت دارت الامامة.

(٢١) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن احمد بن عبدالله عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن ذى الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو قال هبط به جبرئيل من السماء وكانت حلقتة من فضة وهو عندي.

(٢٢) حدثنا احمد بن محمد بن فضل عن ابى جميلة عن محمد بن الحلبي عن ابى عبدالله عليه السلام قال الامام يعرف بثلاث خصال انه اولى الناس بالذى كان قبله و عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده الوصية وهو الذى قال الله تعالى: { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ

---

(١) عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن القاسم، كذا في البحار.



أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا } <sup>(١)</sup> وقال السلاح فينا بمترلة التابوت في بني اسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح كما كان يدور حيث دار التابوت.

(٢٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي محمد بن اسماعيل القمي عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عيسى بن عبدالله بن عمر عن جعفر بن محمد عليه السلام قال لما حضرت علي بن الحسين الموت <sup>(٢)</sup> قبل ذلك اخرج السفط والصندوق عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله مالكم فيه شئ ولو كان لكم فيه شئ ما دفعه إلى وكان في الصندوق سلاح رسول الله وكتبه.

(٢٥) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ابراهيم عليه السلام قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه انه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثني ابي عنه انه حيث بنى بالثقيفة وكان شق له في الجدار فنجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره ورأى في جدره <sup>(٣)</sup> خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك فقال تحولي فاني اريد ان ادعو موالى في حاجة فكشطه فيما منها مسمار الا وجده مصروفا طرفه عن السيف وما وصل إليه شئ.

(٢٦) حدثنا عمار بن موسى عن الحسن بن ظريف عن ابيه عن الحسن بن زيد قال لما كان من امر محمد بن عبدالله بن الحسن ما كان ودعاه لنفسه امر أبو عبدالله عليه السلام بسفط فاخرج إليه منه صرة فيها مائة دينار لينفقها لعمودان <sup>(٤)</sup> فمد يده إلى خرقة فردها ثم قال هذا عقاب رؤية رسول الله صلى الله عليه وآله.

---

(١) الآية (٥٨) النساء.

(٢) الوفات بدله، في البحار.

(٣) حذوه، بدله في البحار.

(٤) بعمودان، في نسخة البحار.

(٢٧) حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابيان عن الحسن بن ابي سارة عن ابي جعفر عليه السلام قال السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل إذا وضع التابوت على باب رجل من بني اسرائيل علم بنو اسرائيل انه قد اوتى الملك فكذلك السلاح حيث مادارته (١) دارت الامامة.

(٢٨) حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قلت ان الناس يتكلمون في ابي جعفر يقولون ما بالها (٢) ابطحت (٣) من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اكبر منه وقصرت عن من هو اصغر منه وقال يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذى قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه.

(٢٩) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن اسماعيل بن بره عن عامر بن خزاعة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال الا اريك نعل رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت بلى قال فدعا بقمطر ففتحه فاخرج منه نعلين كأنما رفعت الايدي عنهما تلك الساعة فقال هذا نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يعجبني بهما كأنما رفعت عنهما تلك الساعة.

(٣٠) حدثنا احمد بن الحسين بن اسد عن الحسين القمي عن نعمان بن منذر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام حين قتل عمر ناشدهم قال نشدتكم الله هل فيكم احد ورث سلاح رسول الله ورأيته (٤) و خاتمته غيرى قالوا لا.

---

(١) وفي نسخة بدله، دارت.

(٢) وفي نسخة بدله، نالها.

(٣) وفي نسخة بدله تخطت وفي اخر تغطت.

(٤) وفي نسخة البحار بزيادة، ودوابه.

(٣١) حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان وسهل بن الحسين عن بيان (١) بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن القاسم عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سمعت سليمان بن خالد يستل أبا عبد الله عليه السلام فقال جعلت فداك ان عبد الله بن الحسن يزعم ان سيف رسول الله عنده فقال أبو عبد الله لا ورب الكعبة هذا المصباح ما رآه ولا بواحدة من عينيه قط ثم قال لا ادري الا ان يكون رآه ابوه وهو صبي وهو في حجر علي بن الحسين.

(٣٢) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الواح موسى عندنا وعصى موسى عندنا ونحن ورثنا النبي صلى الله عليه وآله.

(٣٣) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام قال كان أبو جعفر عليه السلام يقول انما السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت فتم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا.

(٣٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن مسكين عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت دار العلم.

(٣٥) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن عن فضالة عن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ان السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل حيث دار التابوت فتم الملك وحيث ما دار السلاح فتم العلم.

(٣٦) حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن محمد بن علي عليه السلام قال كان عصى موسى لادم فصارت إلى شعيب ثم صارت إلى موسى بن عمران وانما لعندنا وان عهدي

---

(١) الظاهر انه، بنان.

بها انفا وهي خضراء كهيتها حين انتزعت من شجرها وانها لتنطق إذا استنطقت اعدت لقائنا ليصنع كما كان موسى يصنع بها وانها لتروع وتلقف<sup>(١)</sup> قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اراد الله ان يقبضه اورث عليا عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار إلى الحسن والحسين ثم حين قتل الحسين استودعه ام سلمة ثم قبض بعد ذلك منها قال فقلت ثم صار إلى علي بن الحسين ثم صار إلى ابيك ثم انتهى اليك قال نعم.

(٣٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن سليمان بن خالد قال قلت ان العجليه يزعمون ان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عند ولد الحسن قال كذبوا والله قد كان لرسول الله سيفان وفي احدهما علامة في ميمته فليخبروا بعلامتها واسمائها ان كان صادقين ولكن لا ازرى ابن عمي قال قلت وما اسمها فقال اسم احديهما الرسوم والاخر مخدم.

(٣٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال ذكر له الكيسانبة وما يقولون في محمد بن علي فقال الا يقولون عند من سلاح رسول الله وما كان في سيفه ما علامة جانبه ان كانوا يعلمون ثم قال ان محمد بن علي كان يحتاج إلى بعض الوصية أو إلى الشئ مما في الوصية إلى علي بن الحسين عليه السلام فينسخه له ولكن لا احب ان ازرى ابن عم لي.

(٣٩) حدثنا محمد بن احمد عن الحسين بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان اخيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير إلى من يلوى له الحنك فإذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يده على رأس رعيته.

---

(١) وتصنع كما تؤمر وانها حيث اقبلت تلقف ما تأفكون تفتح لها شفتان احديهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا وتلقف ما يأفكون بلسانها، هذا الزيادة في نسخة البحار.

(٤٠) حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن حمران الحلبي عن عبدالله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار العلم.

(٤١) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن العزرمي عن ابي المقدم قال كنت انا وابي المقدم حاجين قال فماتت ام ابي المقدم في طريق المدينة قال فجئت اريد الاذن على ابي جعفر عليه السلام فاذا بغلته مسرجة وخرج ليركب فلما راني قال كيف انت يا ابا المقدم قال قلت بخير جعلت فداك ثم قال يا فلانه استاذني على عمي قال ثم قال لا تعجل حتى آتيك قال فدخلت على عمته فاطمة بنت الحسين وطرحت لي وسادة فجلست عليها ثم قالت كيف انت يا ابا المقدم قلت بخير جعلني الله فداك يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت يا بنت رسول الله شئ من اثار رسول الله قال فدعت ولدها فجاؤا خمسة فقالت يا ابا المقدم هؤلاء لحم رسول الله ودمه ارتنى جفنة فيها وضر<sup>(١)</sup> عجين وضبائته<sup>(٢)</sup> حديد فقالت هذه الجفنة التي اهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ملاء لحم وثر يد قال فاخذتها وتمسحت بها.

(٤٢) حدثنا الحسين بن علي عن محمد بن عبدالله بن المغيرة عن سليمان بن جعفر قال كتبت إلى ابي الحسن الرضا عليه السلام عندك سلاح رسول الله فكتب إلى بخطه الذي اعرفه هو عندي.

(٤٣) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا الرضا عليه السلام قال اتاني اسحق فعظم على بالحق والحرمة السيف الذي اخذه هو سيف رسول الله فقلت له لا وكيف يكون هو وقد قال أبو جعفر عليه السلام انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل انما دار التابوت دار الملك.

---

(١) الوضر، غسالة القصعة (المنجد).

(٢) الضبابة، ما يكون من حديد أو صفر = أو نحوه يشعب ويصلح به الاناء (معيان اللغة).

(٤٤) وعنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابي عبد الله عليه السلام ترك رسول الله صلى الله عليه وآله من المتاع سيفاً ودرعاً وعترة ورحلاً وبغلة الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب عليه السلام.

(٤٥) وعنه عن الحسين عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفعت إلى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله صحيفة محتومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي بن ابي طالب علمه وسلاحه وما هناك ثم صار إلى الحسن والحسين ثم صار إلى علي بن الحسين ثم إلى ابيك ثم انتهى اليك قال نعم.

(٤٦) حدثنا محمد بن الحسين<sup>(١)</sup> عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فيه قال سمعت يقول ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال هذا الامر يصير إلى من يلوى له الحنك<sup>(٢)</sup>.

(٤٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الخذاء قال قال لي ابي جعفر عليه السلام يا ابا عبيدة من كان عنده سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ورأيته المغلبة ومصحف فاطمة قرت عينه.

(٤٨) حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام قال جاء جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان باليمن صنما من حجارة مقعد من حديد فابعث إليه حتى يجاء به قال فبعثني النبي صلى الله عليه وآله إلى اليمن فجتت بالحديد فدفعت إلى عمر الصيقل فضرب عنه سيفين ذالفقار ومخزما فتقلد رسول الله صلى الله عليه وآله مخزما وقلدني ذالفقار ثم انه صار إلى بعد مخزما

(٤٩) حدثنا ابراهيم بن محمد عن الحسين بن موسى الخشاب عن محسن بن

---

(١) عن محمد بن احمد عن الحسين، كذا في البحار.

(٢) هذه الزيادة في نسخة البحار، فإذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يده (يداه، خ ل) على رأس رعيته.

محمد عن ابان بن عثمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطت ولبست انا فكان وكان.

(٥٠) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم عبد الرحمن ابن حماد عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عيسى بن عبدالله عن محمد بن عمر بن علي بن امه ام الحسين بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين قالت بينا انا جالسة عند عمي جعفر بن محمد إذ دعا سعيده جارية كانت له وكانت منه بمرتلة فجاءته بسفط فنظر إلى خاتمه عليه ثم فضه ثم نظر في السفط ثم رفع رأسه إليها فاغلظ لها قال قلت فديتك كيف ولم ارك اغلظت لأحد قط فكيف بسعيده قال اتدرين أي شيء صنعت يا بنية هذه رؤية رسول الله صلى الله عليه وآله العقاب اغفلتها حتى انكبت<sup>(١)</sup> ثم اخرج خرقة سوداء ثم وضعها على عينيه ثم اعطانيها فوضعها على عيني ووجهي ثم استخرج صرة فيها دنانير قدر مأتي دينار فقال هذه رفعها إلى من ثمن العمودان<sup>(٢)</sup> لوقعة تكون بالمدينة ينجوا منها من كان<sup>(٣)</sup> على ثلثة اميال ولها اشترى الطيبة فوالله ما ادركها ابي ووالله ما ادري ادركها ام لا قال ثم استخرج صرة اخرى دونها فقال هذه دفعها ايضا لوقعة يكون بالمدينة ينجوا منها<sup>(٤)</sup> وتلقف ما يأفكون<sup>(٥)</sup> وتصنع كما تؤمر وفيها جئت اقبلت وتلقف ما تأفكون تفتح لها شفتان احديها في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا وتلقف ما يأفكون بلسانها.

(٥١) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل

---

(١) وفي نسخة البحار ائتكلت وفي بعض النسخ انكبت.

(٢) العمودان، اسم قرية قرب مكة.

(٣) كان منها، كذا في البحار.

(٤) هذا الذيل في البحار، من كان منها على ميل من المدينة ولها اشترى العريض فوالله ما ادركها ابي ووالله ما ادري ادركها ام لا.

(٥) وليس هذه الجملات إلى اخره في البحار ولا يرتبط بالمقام ولعله من اشتباه المستنسخ وقد مر في ذيل

حديث (٣٦) من هذا الباب وهو بما مناسب دون المقام.

عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام ألم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام والله لتؤتينا خاتم سليمان والله لتؤتينا عصى موسى.

(٥٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن أبي الحصين الاسدي عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال خرج أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة على أصحابه بعد عتمة وهم في الرحبة وهو يقول همهمة في ليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصى موسى.

(٥٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام ترك رسول الله عن المتاع سيفاً ودرعاً وعترة ورحلة وبلغته الشهباء فورث ذلك كله على بن أبي طالب عليه السلام.

(٥٤) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن أبي سعيد الخراساني عن أبي عبد الله قال قال أبو جعفر عليه السلام إذا قام القائم بمكة وأراد أن يتوجه إلى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاماً ولا شراباً ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير ولا يتزل متزلاً الا انبعث عين منه فمن كان جايحاً شبع ومن كان ضمناً روى فهو زادهم حتى نزلوا النجف من ظهر الكوفة.

(٥٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن اذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعماً يعظكم به قال ايانا عني ان يؤدى الأول منا إلى الامام الذي يكون بعده السلاح والعلم و الكتب<sup>(١)</sup>.

(٥٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن احمد بن محمد بن أبي

---

(١) هذه الزيادة في نسخة البحار - وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل إذا \*



نصر وغيره عن ابي ايوب الخدأ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اني اريد ان المس (١) صدرك فقال افعل فمسست صدره ومناكبه فقال ولم يا أبا محمد فقلت جعلت فداك اني سمعت اباك وهو يقول ان القائم واسع الصدر مسترسل المنكبين عريض ما بينهما فقال يا محمد ان ابي لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت تستخب (٢) (٣) على الأرض وانا لبستها فكانت وكانت وانها تكون من القائم كما كانت من رسول الله صلى الله عليه وآله مشمرة كانه ترفع نطاقها بجلقتين وليس صاحب هذا الأمر من جاز اربعين.

(٥٧) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال اتى ابي بسلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد دخل عمومي من ذلك كلمة فقال صفوان وذكرنا سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اتاني اسحق بن جعفر فعظم على رسالي بالحق و الحرمة السيف الذي اخذه هو سيف رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقلت لا كيف يكون هذا وقد قال أبو جعفر عليه السلام مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار دار الأمر قال فسألته عن ذى الفقار سيف رسول الله فقال نزل به جبرئيل من السماء وكانت حلته فضة وهو عندي.

(٥٨) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن بشر بن جعفر عن المفضل الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتدرى ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابراهيم لما اوقد له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه (٤) حر ولا يبرد فلما حضر ابراهيم الوفاة جعله

\* ظهرتم ان تحكموا بالعدل الذى في ايديكم.

(١) امس بالتشديد، في نسخة البحار.

(٢) اختب من ثوبه حنة: اخرج (اقرب الموارد)

(٣) تستخب، في نسخة البحار.

(٤) ريح ولا برد ولا حر، كذا في البحار.

في تميمته <sup>(١)</sup> وعلقها على اسحق وعلقها اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علقها عليه وكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف بمصر القميص من التميمية وجد يعقوب ريحه فهو قوله تعالى: { **إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ** } <sup>(٢)</sup> فهو ذلك القميص الذى انزل به من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص فقال إلى اهله ثم قال كل نبي ورث علمه أو غيره فقد انتهى إلى محمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته.

## (٥) باب في الأئمة عليهم السلام عندهم الصحيفة التي فيها اسماء اهل الجنة واسماء

### اهل النار

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر عند ابي عبدالله عليه السلام بدو الاذان وقصة الاذان في اسراء النبي صلى الله عليه وآله حتى انتهى إلى السدرة قال فقالت السدرة المنتهى ما جاوزني مخلوق قبلك قال: { **ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى** } <sup>(٣)</sup> قال فدفع إليه كتاب اصحاب اليمين واصحاب الشمال قال وأخذ أصحاب اليمين يمينه ففتحها فنظر إليه فإذا فيه اسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم قال فقال له: { **أَمَنَّ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ** } <sup>(٤)</sup> قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه و

(١) عوذة تعلق على صغار الانسان، مخافة العين (اقرب الموارد).

(٢) الآية (٩٤) يوسف.

(٣) الآية (٨، ٩، ١٠) النجم.

(٤) الآية (٢٨٥) البقرة.

رسله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: { رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا }<sup>(١)</sup> قال فقال الله قد فعلت قال ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا إلى آخر السورة وكل ذلك يقول الله قد فعلت قال ثم طوى الصحيفة فامسكها بيمينه وفتح صحيفة اصحاب الشمال فإذا فيها اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قال فقال الله فاصفح عنهم وقد سلم فسوف يعلمون قال فلما فرغ من مناجات ربه رد إلى بيت المعمور ثم قص قصة البيت والصلوة فيه ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى علي بن ابي طالب عليه السلام.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال حدثني ابي عمير ذكره قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يده اليمنى كتاب وفي يده اليسرى كتاب فنشر الكتاب الذى في يده اليمنى فقراء بسم الله الرحمن الرحيم كتاب لاهل الجنة باسمائهم واسماء آبائهم لا يزداد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد قال ثم نشر الذى بيده اليسرى فقرأ كتاب من الله الرحمن الرحيم لاهل النار باسمائهم واسماء آبائهم وقبائلهم لا يزداد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عمرو عن الاعمش قال قال الكلبي يا اعمش أي شئ اشد ما سمعت من مناقب علي عليه السلام قال فقال حدثني موسى بن ظريف عن عباية قال سمعت عليا عليه السلام وهو يقول انا قسيم النار فمن تبني فهو مني ومن عصاني فهو من اهل النار فقال الكلبي عندي اعظم مما عندك اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام كتابا فيه اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار فوضعه عند ام سلمة فلما ولى أبو بكر فقلت ليس لك فلما ولى عمر طلبه فقالت ليس لك فلما ولى عثمان طلبه فقالت ليس لك فلما ولى علي عليه السلام دفعته إليه.

---

(١) الآية (٢٨٦) البقرة.

(٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه قال حدثني أبو القاسم عن محمد بن عبد الله قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه قال اتدرون ما في كفى قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء آباءهم وقبائلهم إلى يوم القيمة ثم رفع يده اليسرى فقال ايها الناس اتدرون ما في ايدي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل النار واسماء آباءهم وقبائلهم إلى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل وحكم الله وعدل وحكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير.

(٥) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد قال حدثني عثمان ابن سعيد عن ابي حفص الاعشى عن الاعمش قال قال الكلبي ما اشد ما سمعت في مناقب علي بن ابي طالب عليه السلام قال قلت حدثني موسى بن زريف عن عباية قال سمعت عليا عليه السلام يقول انا قسيم النار فقال الكلبي عندي اعظم مما عندك اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا كتابا فيه اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار.

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال انتهى النبي صلى الله عليه وآله إلى السماء السابعة وانتهى إلى سدرة المنتهى قال فقالت السدرة ما جاوزني مخلوق قبلك ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو ادنى فأوحى قال فدفعت إليه كتاب اصحاب اليمين وكتاب اصحاب الشمال فاخذ كتاب اصحاب اليمين بيمينه وفتحته ونظر فيه فإذا فيه اسماء اهل الجنة واسماء آباءهم وقبائلهم قال وفتح كتاب اصحاب الشمال ونظر فيه فإذا هي اسماء اهل النار واسماء آباءهم وقبائلهم ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى علي بن ابي طالب عليه السلام.

(٦) باب في الأئمة ان عندهم جميع القرآن الذي انزل على رسول الله  
صلى الله عليه وآله

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما يستطيع احد ان يدعى انه جمع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدم عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول مامن احد من الناس يقول انه جمع القرآن كله كما انزل الله الا كذاب وما جمعه وما حفظه كما انزل الله الا على بن ابي طالب و الأئمة من بعده.

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هاشم عن سالم بن ابي سلمة قال قرء رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا اسمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال أبو عبد الله عليه السلام مه مه كف عن هذه القراءة اقراء كما يقرء الناس حتى يقوم القائم فإذا قام فقرأ كتاب الله على حده واخرج المصحف الذي كتبه على عليه السلام وقال اخرجه على عليه السلام إلى الناس حيث فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله كما انزل الله على محمد وقد جمعته بين اللوحين قالوا هوذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه قال اما والله لا ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان على ان اخبركم به حين جمعته لتقرؤه.

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار قال سئل رجل ابا جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر ما يستطيع احد يقول جمع القرآن كله



مسلم قال دخلت عليه بعد ما قتل أبو الخطاب <sup>(١)</sup> قال فذكرت له ما كان يروى من احاديثه تلك العظام قبل ان يحدث ما احدث فقال فحسبك والله يا أبا محمد ان تقول فينا يعلمون الحرام والحلال وعلم القرآن وفصل ما بين الناس فلما اردت ان اقوم اخذ بشوي فقال يا أبا محمد وى شئ الحلال والحرام في جنب العلم انما الحلال والحرام في شئ يسير من القرآن.

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن ابي داود عن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على انت تعلم الناس تأويل القرآن بما لا يعلمون فقال ما ابلغ رسالتك بعدك يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال تخبر الناس بما اشكل عليهم من تأويل القرآن.

(٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام بحسبكم <sup>(١)</sup> ان تقولوا يعلم علم الحلال والحرام وعلم القرآن وفصل بين الناس.

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن المرزبان بن عمران عن اسحق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان للقرآن تأويلا فمنه ما قد جاء ومنه ما لم يجئ فإذا وقع التأويل في زمان امام من الأئمة عرفه امام ذلك الزمان.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عنه قال ان في القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن وكانت

---

(١) هو محمد بن مقلص ابي زينب الاسدي الكوفي الاجدع الزراد البزاز ويكنى تارة أبو الخطاب واخرى أبو الظبيان وثالثة أبو اسماعيل كان من اصحاب الصادق عليه السلام مستقيما في اول امره ثم ادعى القبائح وما يستوجب الطرد واللعن من دعوى الولاية ثم النبوة ثم الرسالة ثم ادعى انه من الملائكة وانه رسول الله إلى الارض قتله عيسى بن موسى صاحب المنصور بسبخة الكوفة انظر تاريخ ابن الاثير ومنتهى المقال وغيرهما (٢) لحسبكم، كذا في نسخة البحار.

فيه اسماء الرجال فالقيت وانما الاسم الواحد في وجوه لا تحصى تعرف ذلك الوصاة.

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن فضيل بن يسار قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الرواية مامن القرآن آية الا ولها ظهر وبطن فقال ظهره تزيله وبطنه تأويله منه ما قد مضى ومنه ما لم يكن يجرى كما يجرى الشمس والقمر كما جاء تأويل شئ منه يكون على الاموات كما يكون على الاحياء قال الله: { وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ }<sup>(١)</sup> نحن نعلمه.

(٨) حدثنا الفضل عن موسى بن القاسم عن ابان عن ابن ابي عمير أو غيره عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال تفسير القرآن على سبعة احرف<sup>(٢)</sup> منه ما كان و منه ما لم يكن بعد ذلك تعرفه الأئمة.

(٩) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عاصم قال حدثني مولى سلمان عن عبيدة السلماني قال سمعت عليا عليه السلام يقول يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال قولا وامته وضع إلى غيره وقال قولا وضع على غير موضعه كذب عليه فقام عبيده وعلقمه والاسود واناس معهم قالوا يا امير المؤمنين فما نضع فقد<sup>(٣)</sup> اخبرنا في الصحف قال سلوا عن ذلك علماء آل محمد صلى الله عليه وآله.

(١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخير ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه.

(١) الآية (٧) آل عمران.

(٢) وفي نسخة بدله، اوجه.

(٣) وفي نسخة بدله، بما.



## (٨) باب في ان عليا علم كلما انزل على رسول الله صلى الله عليه وآله في ليل أو

نهار أو حضر أو سفر والأئمة من بعده

(١) حدثنا السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ابي خالد الواسطي عن زيد بن علي قال قال امير المؤمنين عليه السلام مادخل راسي نوما ولا عهد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى علمت من رسول الله صلى الله عليه وآله ما نزل به جبرئيل في ذلك اليوم من حلال أو حرام أو سنة أو امر أو نهى فيها نزل فيه وفيمن نزل فخرجنا فلقيتنا المعتزلة (١) فذكرنا ذلك لهم فقال ان هذا الامر عظيم كيف يكون هذا وقد كان احدهما يغيب عن صاحبه فكيف يعلم هذا قال فرجعنا إلى زيد فاخبرناه بردهم علينا فقال يتحفظ على رسول الله صلى الله عليه وآله عدد الايام التي غاب بها فإذا التقيا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي نزل على في يوم كذا و كذا و كذا وفي يوم كذا وكذا حتى يعدهما عليه إلى آخر اليوم الذي وافى فيه فاخبرناهم بذلك.

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن إلى يوم القيمة وفيه خير السماء وخير الارض و.

---

(١) هم فرقة اعتزلت مع سعد بن مالك وهو سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن مسلمة الانصاري واسامة بن زيد ابن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فان هولاء اعتزلوا عن علي عليه السلام وامتنعوا من محاربتة والمخاربة معه بعد دخولهم في بيعته والرضاء به فسموا المعتزلة وصاروا اسلاف المعتزلة إلى اخر الابد وقالوا: لا يجل قتال علي ولا القتال معه (فرق الشيعة).

خير الجنة وخير النار وخير ما كان وخير ما هو كائن اعلم ذلك كأنما انظر إلى كفى ان الله يقول فيه تبيان كل شئ.

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام قال كنت إذا سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله احببني وان فنيت مسائلي ابتدأتني فما نزلت عليه اية في ليل ولا نهار ولا اسماء ولا ارض ولادنيا ولا آخرة ولا جنة ولا نار ولا سهل ولا جبل ولا ضياء ولا ظلمة الا اقرأنيها واملاءها على وكتبتها بيدي وعلمي تأويلها وتفسيرها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها وكيف نزلت واين نزلت وفيين انزلت إلى يوم القيمة دعا الله لي ان يعطيني فهما وحفظا فما نسيت آية من كتاب الله ولا على من انزلت الا املاه على.

(٤) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن بكير بن صالح عن عبد الله بن ابراهيم بن عبد العزيز بن محمد بن علي بن عبد الرحمن<sup>(١)</sup> بن جعفر الجعفري قال حدثنا يعقوب بن جعفر قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام بمكة فقال له رجل انك لتفسر من كتاب الله ما لم تسمع به فقال أبو الحسن عليه السلام علينا نزل قبل الناس ولنا فسر قبل ان يفسر في الناس فنحن نعرف<sup>(٢)</sup> حلاله وحرامه وناسخه ومنسوخه وسفريه وحضره وفي أي ليلة نزلت كم من آية وفيمن نزلت وفيما نزلت فنحن حكماء الله في ارضه وشهادؤه على خلقه وهو قول الله تبارك وتعالى: { سَتَكْتُبُ شَهَادَتَهُمْ وَيُسْأَلُونَ }<sup>(٣)</sup> فالشهادة لنا والمسألة للمشهود عليه فهذا علم ما قد اهتمته اليك وادبته اليك ما لزمني فان قبلت فاشكر وان تركت فان الله على كل شئ شهيد.

(١) عبد الله، بدله في تفسير البرهان.

(٢) نعم، بدله في تفسير البرهان.

(٣) الآية (١٩) الزخرف.

(٩) باب في الأئمة عليهم السلام انه جرى لهم ما جرى لرسول الله انهم امناء الله على خلقه واركان الارض و امناء الله على ما هبط من علم أو عذر أو نذر والحجة البالغة على ما في الارض وانهم قد اعطوا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب والعصار والميسم

(١) حدثنا علي بن حسان قال حدثني أبو عبد الله بن الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال فضل امير المؤمنين عليه السلام ما جاء اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه وجرى له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله مثل الذي جرى لرسول الله و الفضل لمحمد صلى الله عليه وآله المتقدم بين يديه كالمقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمفضل على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله والمتفضل عليه في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذي لا تؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه وصل إلى الله وكذلك كان امير المؤمنين عليه السلام من بعده وجرى في الأئمة واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وعهد الاسلام ورابطه على سبيل هداه ولا يهتدى هاد الا بهديهم ولا يضل خارج من هدى الا بتقصير عن حقهم لانهم امناء الله على ما هبط من علم أو عذر أو نذر والحجة البالغة على ما في الارض يجرى لآخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم ولا يصل احد إلى شئ من ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين انا قسيم الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على احد قسيمين وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدى والمؤدى عمى كان قبلى ولا يتقدمني احد الا احمد صلى الله عليه وآله واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا والانصاب

وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس.

(٢) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن بعض رفعه إلى ابي عبد الله عليه السلام انه قال الفضل لمحمد صلى الله عليه وآله وهو المقدم على الخلق جميعا لا يتقدمه احد وعلى عليه السلام المتقدم من بعده والمتقدم بين يدي على كالمقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك يجرى للأئمة من بعده واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها ورابطه على سبيل هداة لا يهتدى هاد من ضلالة الا بهم ولا يضل خارج من هدى الا بتقصير عن حقهم وامناء الله على ما اهبط الله من علم أو عذر أو نذر وشهداؤه على خلقه والحجة البالغة على من في الارض جرى لاخرهم من الله مثل الذي اوجب لاوهم فمن اهتدى بسبيلهم وسلم لامرهم فقد استمسك بحبل الله المتين وعروة الله الوثقى ولا يصل إلى شئ من ذلك الا بعون الله وان امير المؤمنين قال انا قسيم بين الجنة والنار لا يدخلها احد الا على احد قسمي واني الفاروق الأكبر وقرن من حديد وباب الايمان واني لصاحب العصا و الميسم لا يتقدمني احد الا احمد صلى الله عليه وآله وان رسول الله صلى الله عليه وآله ليدعى فيكسا ثم يدعى فيستنطق ثم ادعى فانطق (١) على حد منطقه ولقد اقرت لى جميع الاوصياء والانبياء بمثل ما اقرت به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد اعطيت السبع التي لم يسبقني إليها احد علمت الاسماء والحكومة بين العباد وتفسير الكتاب وقسمة الحق من المغامم بين بني آدم فما شذ عنى من العلم شئ الا وقد علمنيه المبارك ولقد اعطيت حرفا يفتح الف حرف ولقد اعطيت زوجتي مصحفا فيه من العلم ما لم يسبقها إليه احد خاصة من الله ورسوله.

(٣) حدثنا احمد بن محمد وعبد الله عامر عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول فضل امير المؤمنين ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله

---

(١) فينطق بدله، في نسخة البحار.

أخذ به وما نهي عنه انتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لمحمد صلى الله عليه وآله  
ولمحمد الفضل على جميع من خلق الله المتعقب عليه في شيء من أحكامه كالمتعقب على الله  
وعلى رسوله الراد عليه في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله كان أمير المؤمنين باب  
الله الذي لا يؤتي إلا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وكذلك جرى على الأمة  
الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله أركان الأرض إن تميد باهلها والحجة البالغة من فوق  
الأرض ومن تحت الثرى وقال عليه السلام كان أمير المؤمنين كثيرا ما يقول أنا قسيم الله  
بين الجنة والنار وأنا الفاروق الأكبر وأنا صاحب العصا والميسم ولقد أقرت لي جميع  
الملائكة والروح والرسول بمثل ما أقروا لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل حملته  
وهي حمولة الرب تبارك وتعالى وإن رسول الله يدعى فيكسى ويستنطق فينطق ثم ادعى  
فاكسى فاستنطق فانطق على حد منطقته ولقد أعطيت حصالا ما سبقني إليها أحد قبلي  
علم المنايا والبلايا والأنصاب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب  
عني انشر بأذن الله وأودى عنه كل ذلك منا من الله مكنتي فيه بعلمه.

(٤) حدثنا أحمد بن الحسين عن أحمد بن إبراهيم وأحمد بن زكريا عن محمد بن نعيم  
عن يزدان بن إبراهيم عن حدثه من أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول  
قال أمير المؤمنين والله لقد أعطاني الله تبارك وتعالى تسعة أشياء لم يعطها أحد قبلي خلا  
محمدًا صلى الله عليه وآله لقد فتحت لي السبل وعلمت الأنساب وأجرى لي السحاب  
وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب ولقد نظرت في الملكوت بأذن ربي فما غاب عني ما  
كان قبل ولا فاتني ما يكون من بعدى وإن بولائتي أكمل الله لهذه الأمة دينهم واتم  
عليهم النعم ورضى لهم الإسلام إذ يقول يوم الولاية لمحمد صلى الله عليه وآله يا محمد  
أخبرهم أني اليوم أكملت لهم دينهم واتممت عليهم نعمتي ورضيت لهم الإسلام ديننا وكل  
ذلك منا من الله من به على فله الحمد.

(٥) حدثنا أبو الفضل العلوي عن سعد بن عيسى الكريزي البصري قال حدثنا ابراهيم بن الحكم بن طهر<sup>(١)</sup> عن ابيه عن شريك بن عبدالله بن عبد الاعلى الثعلبي عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب والاسباب وفصل الخطاب ومولد الاسلام موارد الكفر وانا صاحب الميسم وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب الكرات ودولة الدول فاسئلوني عما يكون إلى يوم القيامة وعما كان على عهد كل نبي بعثه الله.

(٦) حدثنا احمد بن ابراهيم واحمد بن زكريا عن احمد بن نعيم عن يزيد بن ابراهيم عن حدثه من اصحابه عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب و<sup>(٢)</sup> فصل الخطاب ومولد الاسلام ومولد الكفر وانا صاحب الكرات ودولة الدول فاسئلوني عما يكون إلى يوم القيامة.

(١٠) باب في الأئمة عليهم السلام انهم الراسخون في العلم الذي ذكرهم الله تعالى في كتابه.

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله: { أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ }<sup>(٣)</sup>

(١) ظهير، بدله في البحار.

(٢) زيادة في نسخة البحار، والاسباب.

(٣) الاية (٥٤) النساء.

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الرواية مامن آية الا ولها ظهر وبطن وما فيه حرف الا وله حد يطلع<sup>(١)</sup> ما يعنى بقوله لها ظهر وبطن قال ظهر وبطن هو تأويلها منه ما قد مضى ومنه ما لم يجئى يجرى كما تجرى الشمس والقمر كلما جاء فيه تأويل شئ منه يكون على الاموات كما يكون على الاحياء كما قال الله تعالى: { وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ }<sup>(٢)</sup> ونحن نعلمه.

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن وهب<sup>(٣)</sup> حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان القرآن فيه محكم ومتشابه فاما المحكم فنؤمن به فنعمل به وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله تبارك وتعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم

(٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين قد علمه الله جميع ما انزل الله إليه من التتريل والتأويل وما كان الله ليتزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم فيه العلم فأجابهم الله يقولون امنا به كل من عند ربنا والقرآن له خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ<sup>(٤)</sup>.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن

---

(١) وله حد ومطلع، كذا في نسخة البحار.

(٢) الآية (٧) ال عمران.

(٣) وفي نسخة البحار وهيب وهو الصحيح المصرح به في منتهى المقال.

(٤) هذه الزيادة في البحار، والراسخون في العلم يعلمونه.

ايوب بن الحر وعمران بن على عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عمير عن ابي الصباح الكناني قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا أبا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال و نحن الراسخون في العلم ونحن المسودون الذين قال الله في كتابه.

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن سيف بن عميره عن ابي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله.

(٨) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية العجلي عن احدهما في قول الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله افضل الراسخين في العلم قد علمه الله جميع ما انزل عليه من التزويل والتأويل وما كان الله ليتزل عليه شيئاً لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم فيه فأجابه الله يقولون امنا به كل من عند ربنا والقرآن خاص و عام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ والراسخون في العلم يعلمونه.

### (١١) باب في الأئمة اوتوا العلم واثبت ذلك في صدورهم

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له قول الله: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ }<sup>(١)</sup> قال ايانا عنى.

(٢) حدثني محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميره عن ابي بصير عن ابي جعفر

---

(١) الآية (٤٩) العنكبوت.



عليه السلام قال تلى هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال انتم هم قال ابي جعفر من عسى ان يكونوا.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قرء هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم ثم قال يا أبا محمد والله ما قال بين دفتي المصحف قلت منهم جعلت فذاك قال من عسى ان يكونوا غيرنا.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبدالله البرقي عن ابي الجهم عن اسباط عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قالوا نحن.

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن يزيد عن هارون بن حمزة عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال هي الأئمة خاصة.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن حمران قال سألت أبا عبدالله عليه السلام يقول عن قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قلت انتم هم قال من عسى ان يكون.

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط قال سأله (١) الهيسى عن قول الله عزوجل بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال هم الأئمة.

---

(١) والصحيح انه هبتي وهو قاسم بن بهرام قاضي هيت من اصحاب الصادق عليه السلام ونسخة جامع الرواة والبحار موافق لما ذكرناه.

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الأئمة.

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن حمران بن علي جميعا عن ابي بصير قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ } فقال والله ما قال في المصحف قلت فانتم هم قال فمن عسى ان يكون.

(١٠) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الحشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ } قال ايانا عني.

(١١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران وعبد الله عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ } قال نحن الأئمة خاصة وما يعقلها الا العالمون فزعم ان من عرف الامام والايات ممن يعقل ذلك.

(١٢) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله تعالى: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ } قال هم الأئمة خاصة.

(١٣) حدثنا محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال الرجس هو الشك ولا نشك في ديننا ابدا ثم قال: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ } قلت انتم هم قال من عسى ان يكون.

(١٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذا العلم انتهى إلى

آى فى القرآن ثم جمع اصابعه ثم قال بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم.  
(١٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى قال سألت  
أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا  
الْعِلْمَ } قال نحن وايانا.

(١٦) محمد بن الحسين عن جعفر بن بشر و الحسن بن على بن فضال عن المثنى بن  
الحناط عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي  
صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ } قال نحن وايانا عني.

(١٧) حدثني محمد بن الحسين عن يزيد بن سعد<sup>(١)</sup> عن هارون بن حمزة عن ابي  
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
قال هم الأئمة خاصة وما يعقلها الا العالمون فزعم ان من عرف الامام والايات ممن  
يعقل ذلك.

#### (نادر من الباب)

(١) حدثنا عباد بن سليمان<sup>(٢)</sup> عن ابيه سليمان عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال قلت له قول الله تبارك وتعالى: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ }  
قال هم الأئمة وقوله تعالى قل هو نباء عظيم انتم عنه معرضون قال الذين اوتوا العلم  
الأئمة والنباء الامامة<sup>(٣)</sup>.

---

(١) الظاهر، انه يزيد بن اسحاق إذ هو يروى عن هارون بن حمزة وليس من هذا الاسم في كتب الرجال  
اثر فراجع.

(٢) في البحار هكذا، عن محمد بن سليمان عن ابيه، وهو المصرح به في جامع الرواة.

(٣) الأئمة بدله، في البحار.

### (١٣) باب في الأئمة عليهم السلام انهم اعطوا اسم الله الاعظم وكم حرف هو

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضل قال اخبرني ضريس الوابشى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فحسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير يده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هارون ابن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبدالله عليه السلام لم يحفظ اسمه قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم اعطى حرفين وكان يعمل بهما واعطى موسى بن عمران اربعة احرف واعطى ابراهيم ثمانية احرف واعطى نوح خمسة عشر حرفا واعطى آدم خمسة وعشرون حرفا وانه جمع الله ذلك لمحمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته وان اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا اعطى الله محمداً صلى الله عليه وآله اثنان وسبعين حرفا وحجب عنه حرفا واحداً.

(٣) احمد بن محمد بن محمد عن ابي عبدالله البرقي يرفعه إلى ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله عزوجل جعل اسمه الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا فاعطى آدم منها خمسة وعشرين حرفا واعطى نوحا منها خمسة عشر حرفا واعطى منها ابراهيم ثمانية احرف واعطى موسى منها اربعة احرف واعطى عيسى منها حرفين وكان يحيى بهما الموتى ويبرئى بهما الاكمه

والابصر واعطى محمداً اثنين وسبعين<sup>(١)</sup> حرفاً واحتجب حرفاً لثلاثاً يعلم ما في نفسه ويعلم ما نفس العباد.

(٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبدالله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان مع عيسى بن مريم حرفان يعمل بهما وكان مع موسى عليه السلام اربعة احرف وكان مع ابراهيم ستة احرف وكان مع آدم خمسة وعشرون حرفاً وكان مع نوح ثمانية وجمع ذلك كله لرسول الله صلى الله عليه وآله ان اسم الله ثلاثة و سبعون حرفاً وحجب عنه واحداً.

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان مع عيسى بن مريم الخ.

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن ضريرس الوايشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك قول العالم: { أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ }<sup>(٢)</sup> قال فقال يا جابر ان الله جعل اسمه الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً فكان عنده العالم منها حرف واحد فأنخسفت الارض ما بينه وبين السرير حتى التقت القطعتان وحول من هذه على هذه وعندنا من اسم الله الاعظم اثنان وسبعون حرفاً وحرف في علم الغيب المكنون عنده.

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فأنخسفت بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كان اسرع من طرفة عين وعندنا من الاسم اثنان وسبعون حرفاً وحرف عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب المكتوب<sup>(٣)</sup>.

---

(١) وفي نسخة بدله، اثنان وسبعون.

(٢) الاية (٤٠) النمل.

(٣) الظاهر انه المكنون.

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن سعد ابى عمرو الجلاب عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا واما كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم فيه فخرس بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كان اسرع من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب المكنون (١) عنده.

(٩) حدثنا احمد بن موسى عن احمد بن عبدوس الخليجي عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن سعد ابى عمرو عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على اثنين وسبعين حرفا واما كان عند اصف كاتب سليمان وكان يوحى إليه حرف واحد الف أو واو فتكلم فانخرقت له الارض حتى التفت فتناول السرير وان عندنا من الاسم احدا وسبعين حرفا وحرف عند الله في غيبه.

#### (نادر من الباب)

(١) حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله عن الحسين بن علي بن فضال عن داود بن ابى يزيد عن بعض اصحابنا عن عمر بن حنظلة فقال قلت لابي جعفر عليه السلام انى اظن ان لى عندك منزلة قال اجل قال قلت فان لى اليك حاجة قال وما هي قال قلت تعلمني الاسم الاعظم قال وتطبيقه قلت نعم قال فادخل البيت قال فدخل البيت فوضع أبو جعفر يده على الارض فاظلم البيت فارعدت فرايص عمر فقال ما تقول اعلمك فقال لا قال فرفع يده فرجع البيت كما كان.

---

(١) وفي نسخة بدله، المكتوب.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن شعيب العقرقوقي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان سليمان عنده اسم الله الاكبر الذي إذا سئله اعطى وإذا دعا به اجاب ولو كان اليوم لاحتاج اليينا.

(٣) حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد بن احمد بن محمد ابن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن العسكري عليه السلام قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا وانما كان عند اصف منه حرف واحد فتكلم فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره إلى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنتان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر<sup>(١)</sup> به في علم الغيب.

تم الجزء الرابع ويتلوه الجزء الخامس.

---

(١) مستأثر، هكذا في البحار.

## « الجزء الخامس »

(١) باب مما عند الأئمة عليهم الصلوة والسلام من اسم الله الاعظم وعلم الكتاب  
(١) حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن  
الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده فذكروا سليمان وما اعطى من العلم وما اوتى  
من الملك فقال لي وما اعطى سليمان بن داود انما كان عنده حرف واحد من الاسم  
الاعظم وصاحبكم الذي قال الله: { قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ  
الْكِتَابِ }<sup>(١)</sup> و كان والله عند علي عليه السلام علم الكتاب فقلت صدقت والله جعلت  
فداك.

(٢) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير  
الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: { قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ  
قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ }<sup>(٢)</sup> قال ففرج أبو عبد الله عليه السلام بين اصابعه فوضعها  
على صدره ثم

---

(١) الآية (٤٣) الرعد.

(٢) الآية (٤٠) النمل.



قال والله عندنا علم الكتاب كله.

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سليمان بن سدير قال كنت انا وابو بصير وميسر ويحيى البزاز وداود الرقي في مجلس ابي عبدالله عليه السلام إذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجباً لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب وما يعلم (١) الا الله لقد هممت بضرب خادمي فلانة فذهبت عني فما عرفتها في أي بيوت الدار هي فلما ان قام من مجلسه وصار من منزله دخلت انا وابو بصير وميسر على ابي عبدالله عليه السلام فقلنا له جعلنا فداك سمعنا تقول كذا وكذا في امر خادمك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك إلى علم الغيب قال فقال ياسدير ما تقرأ القرآن قال قلت قرأناه جعلت فداك قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت فاخبرني حتى اعلم قال قدر قطرة من المطر الجود في البحر الاخضر ما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال ياسدير ما اكثره ان لم ينسبه إلى العلم الذي اخبرك يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب كله قال واوماء بيده إلى صدره فقال علم الكتاب كله والله عندنا ثلثا (٢).

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام في هذه الاية: { قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال هو على بن ابي طالب عليه السلام.

(٥) حدثنا احمد بن الحسن بن فضال عن عبدالله بن بكير عن نجم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: { قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ }

(١) وفي نسخة البحار بزيادة، الغيب.

(٢) سيأتي هذا الحديث في حديث (٥) من الباب (٦) من هذا الجزء باختلاف يسير.

قال علي عليه السلام عنده علم الكتاب .

(٦) حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابراهيم الاشعري عن محمد بن مروان عن نجم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: { قُلْ كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال صاحب علم الكتاب علي عليه السلام.

(٧) حدثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن موسى عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجل: { قُلْ كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال ايانا عن علي عليه السلام اولنا وفضلنا وخيرنا.

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن الربيع بن محمد عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى: { قُلْ كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال علي عليه السلام.

(٩) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عزوجل: { قُلْ كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال علي عليه السلام.

(١٠) حدثنا عبدالله بن احمد عن الحسن بن موسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى قال سألته عن قول الله عزوجل: { وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال نزلت في علي عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الأئمة بعده.

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بعض اصحابنا قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام في المسجد احدثه إذ مر بعض ولد عبدالله بن سلام وقلت جعلت فداك هذا ابن الذي يقول الناس عنده علم الكتاب قال لا انما ذلك علي عليه السلام نزلت فيه خمس آيات احدها قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب.

(١٢) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن

عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام { قُلْ كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال ايانا عنى وعلى عليه السلام اولنا وعلى افضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله.

(١٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل: { قُلْ كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال هو على بن ابي طالب عليه السلام.

(١٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام والنضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم وفضالة بن ايوب عن ابان عن محمد بن مسلم والنضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر جميعا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: { قُلْ كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال هو على بن ابي طالب عليه السلام.

(١٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل: { قُلْ كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قلت هو (١) على ابن ابي طالب عليه السلام قال فمن عسى ان يكون غيره.

(١٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن احمد بن حمزة عن ابان بن عثمان عن ابي مريم قلت لابي جعفر عليه السلام هذا ابن عبدالله بن سلام يزعم ان اباه الذى يقول الله { قُلْ كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال كذب ذاك على بن ابي طالب.

(١٧) حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر بن بشير والحسن بن على بن فضال

---

(١) اهو، هكذا في البحار.

عن مثنى الحنات عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: { قُلْ كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال نزلت في على عليه السلام عالم (١) هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١٨) حدثنا عبد الله بن محمد عن رواه عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: { قُلْ كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال نزلت في علي بن ابي طالب انه عالم هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وآله.

(١٩) حدثنا محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله تبارك وتعالى: { وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } (٢) قال الذي عنده علم الكتاب هو علي بن ابي طالب.

(٢٠) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام { قُلْ كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال ايانا عنى وعلى اولنا وفضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله.

(٢١) حدثنا أبو الفضل العلوى قال حدثني سعيد بن عيسى الكريزى البصرى عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى الثعلبي عن ابي تمام عن سلمان الفارسى (ره) عن امير المؤمنين عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى { قُلْ كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } فقال انا هو الذى عنده علم الكتاب و قد صدقه الله واعطاه الوسيلة في الوصية ولا تخلى امة من وسيلته إليه والى الله فقال: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ } (٣).

(١) انه عالم، في نسخة البحار.

(٢) الاية (٤٣) الرعد.

(٣) الاية (٣٥) المائدة.

## (٢) باب في الامام عليه السلام ان عنده اسم الله الاعظم

### الذى إذا سأله به اجيب

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبدالله بن بحر عن عبدالله مسكان عن ابي بصير عن ابي المقدم عن جويرية بن مسهر قال اقبلنا مع امير المؤمنين عليه السلام من قتل الخوارج حتى إذا قطعنا في ارض بابل حضرت صلوة العصر قال فتزل امير المؤمنين ونزل الناس فقال امير المؤمنين يا ايها الناس ان هذه الارض ملعونة وقد عذبت من الدهر ثلث مرات وهى احدى المؤتفكات وهى اول ارض عبد فيها وثن انه لا يحل لنبى ولوصى نبي ان يصلى فيها فامر الناس فمالوا عن جنبى الطريق يصلون وركب بغلة رسول الله فمضى عليها قال جويريه فقلت والله لاتبعن امير المؤمنين ولاقلدنه صلوة (١) اليوم قال فمضيت خلفه فو الله ما صرنا (٢) جسر سورا حتى غابت الشمس قال فسببته أو هممت ان اسبه قال فقال يا جويريه اذن قال فقلت نعم يا امير المؤمنين قال فتزل ناحية فتوضاء ثم قام فنطق بكلام لا احسبه الا بالعبرانية ثم نادى بالصلوة فنظرت والله إلى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلى العصر وصليت معه قال فلما فرغنا من صلوته عاد الليل كما كان فالتفت إلى فقال يا جويريه بن مسهر ان الله يقول: { فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ } (٣) فاني سألت الله باسمه العظيم فرد على الشمس.

(٢) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن ابي بصير وداود الرقى

(١) صلوتي، بدله في البحار.

(٢) وفي نسخة البحار بدله، ما جزنا.

(٣) الاية (٩٦) الواقعة.

عن معاوية بن عمار الدهني ومعاوية بن وهب عن ابن سنان قال كنا بالمدينة حين بعث داود بن علي إلى المعلى بن خنيس فقتله فجلس أبو عبد الله فلم يأت شهرًا قال فبعث إليه ان اتيت فإني ان يأتيه فبعث إليه خمس نفر من الحرس قال اتيتوني فان ابى فأتيتوني به أو برأسه فدخلوا عليه وهو يصلي ونحن نصلي معه الزوال فقالوا احب داود بن علي قال فان لم احب قال امرنا ان نأتيه براسك فقال وما اظنكم تقتلون ابن رسول الله قالوا ما ندرى ما تقول وما نعرف الا الطاعة قال انصرفوا فانه خير لكم في دنياكم واخرتكم قالوا والله لا ننصرف حتى نذهب بك معنا أو نذهب براسك قال فلما علم ان القوم لا يذهبون الا بذهاب راسه وخاف على نفسه قالوا رأيناه قد رفع يديه فوضعهما على منكبه ثم بسطهما ثم دعا بسبابته فسمعناه يقول الساعة الساعة فسمعنا صراخا عاليا فقالوا له قم فقال لهم اما ان صاحبكم قد مات وهذا الصراخ عليه فابعثوا رجلا منكم فان لم يكن هذا الصراخ عليه قمت معكم قالوا فبعثوا رجلا منهم فما لبث ان اقبل فقال يا هؤلاء قد مات صاحبكم وهذا الصراخ عليه فانصرفوا فقلت له جعلنا الله فداك ما كان حاله قال قتل مولاي المعلى بن خنيس فلم اته منذ شهر فبعث إلى ان اتيه فلما ان كان الساعة لم اته فبعث إلى ليضرب عنقي فدعوت الله باسمه الاعظم فبعث الله إليه ملكا بحربة فطعنه في مذاكيره فقتله فقلت له فرجع اليدين ما هو قال الابتهاال فقلت فوضع يديك وجمعها قال التضرع قلت ورفع الاصبع قال البصبة (١).

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن ابى الجارود قال سمعت جويرية يقول اسرى على عليه السلام بنا من كربلا إلى الفرات فلما صرنا ببابل قال لى أي موضع يسمى هذا يا جويرية قلت هذه بابل يا امير المؤمنين قال اما انه لا يحل لنى ولا وصى نبي ان يصلى بارض قد عذبت مرتين قال قلت هذه العصر يا امير المؤمنين فقد وجبت الصلوة يا امير المؤمنين قال قد اخبرتك انه لا يحل لنى ولا وصى نبي

(١) في الاساس، بصص عندي بذنبه إذا تملق.

ان يصلى بارض قد عذبت مرتين وهى تتوقع الثالثة إذا طلع كوكب الذنب وعقد جسر بابل قلتوا عليه مائة الف تخوضه الخيل إلى السنابك<sup>(١)</sup> قال جويريه قلت والله لاقلدن صلوتى اليوم امير المؤمنين وعطف على عليه السلام برأس بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله الدلدل حتى جاز سورا قال لى اذن بالعصر يا جويرية فاذنت وحالا على ناحية فتكلم بكلام له سرياني أو عبراني فرايت الشمس صريرا وانقضاضا حتى عادت بيضاء نقية قال ثم اقم فاقمت ثم صلى بنا فصلينا معه فلما سلم اشتبكت النجوم فقلت وصى نبي ورب الكعبة.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن عبد الواحد الانصاري عن ام المقدم الثقفية قالت قال جويرية بن مسهر قطعنا على امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام جسر الصراط في وقت العصر فقال ان هذه الارض معذبة لا ينبغي لنى ولا وصى نبي ان يصلى فيها فمن اراد منكم ان يصلى فليصل قال فتفرق الناس يمنا ويسرة يصلون قال قلت اما والله لاقلدن هذا الرجل صلوتى اليوم ولا اصل حتى يصلى قال فسرنا وجعلت الشمس تسفل قال و جعل يدخلنى من ذلك امر عظيم حتى وجب الشمس وقطعنا الارض قال فقال يا جويرية اذن فقلت تقول لى اذن وقد غابت الشمس قال اذن فاذنت ثم قال لى اقم فاقمت فلما قلت قد قامت الصلوة رايت شفثيه يتحركان وسمعت كلاما كانه كلام عبرانية قال فارتفعت الشمس حتى صارت في مثل وقتها في العصر فلما انصرف هوت إلى مكائها واشتبكت النجوم قال فقلت انى اشهد انك وصى رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقال لى يا جويرية اما سمعت الله يقول فسبح باسم ربك العظيم فقلت بلى قال فانى سئلت ربي باسمه العظيم فردها الله على.

---

(١) طلب الرزق في سنابك الارض أي اطرافها « اقرب الموارد ».

### (٣) باب ما يلقي إلى الأئمة في ليلة القدر مما يكون في تلك

#### السنة ونزول الملائكة عليهم

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن الحسين بن بكير عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان ليلة القدر يكتب ما يكون منها في السنة إلى مثلها من خير أو شر أو موت أو حيوة أو مطر ويكتب فيها وفد الحاج ثم يقضى<sup>(١)</sup> ذلك إلى اهل الارض فقلت إلى من من اهل الارض فقال إلى من ترى.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميره عن داود بن فرقد قال سألته عن قول الله عزوجل: { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ }<sup>(٢)</sup> قال نزل فيها ما يكون من السنة إلى السنة من موت أو مولود قلت له إلى من فقال إلى من عسى ان يكون ان الناس في تلك الليلة في صلوة ودعاء ومسألة وصاحب هذا الامر في شغل تنزل الملائكة إليه بامور السنة من غروب الشمس إلى طلوعها من كل امر سلام هي له إلى ان يطلع الفجر.

(٣) حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال سئلته عن النصف من شعبان فقال ما عندي فيه شيء ولكن إذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان قسم فيها الارزاق وكتب فيها الاجال وخرج فيها صكك الحاج واطلع الله إلى عباده فغفر الله لهم الا شارب الخمر<sup>(٣)</sup> فإذا كانت ليلة ثلاثة وعشرين فيها يفرق كل امر حكيم

(١) الظاهر انه يقضى كما في بعض النسخ.

(٢) الآية (٢) القدر.

(٣) مسكر، بدله في البحار.



ثم ينهى ذلك ويمضى قال قلت إلى من قال إلى صاحبكم ولولا ذلك لم يعلم.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن عمرو بن عبد العزيز عن يونس عن الحرث بن المغيرة البصري وعن عمرو بن ابن ابى عمير عن رواه عن هشام قال قلت لابي عبدالله عليه السلام قول الله تعالى في كتابه: { فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ }<sup>(١)</sup> قال تلك ليلة القدر يكتب فيها وفد الحاج وما يكون فيها من طاعة أو معصية أو موت أو حيوة ويحدث الله في الليل والنهار وما يشاء ثم يلقيه إلى صاحب الارض قال الحرث بن المغيرة البصري قلت ومن صاحب الارض قال صاحبكم.

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران الهمداني عن يونس عن داود بن فرقد عن ابى المهاجر عن ابى الهذيل عن ابى جعفر عليه السلام قال قال يا أبا الهذيل انا لا يخفى علينا ليلة القدر ان الملائكة يطوفون<sup>(٢)</sup> بنا فيها.

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سألته عن ليلة القدر التي تنزل فيها الملائكة فقال: { تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ، سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ } قال ثم قال لى أبو عبدالله عليه السلام ممن والى من وما يتزل.

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحسن بن موسى عن سعيد بن يسار قال كنت عند المعلى بن خنيس إذ جاء رسول ابى عبدالله عليه السلام فقلت له سله عن ليلة القدر فلما رجعت قلت له سألته قال نعم فاخبرني بما اردت وما لم ارد قال ان الله يقضى فيها مقادير تلك السنة ثم يقذف به إلى الارض فقلت إلى من فقال لى من ترى يا عاجز أو يا ضعيف.

(٨) حدثنا محمد بن عيسى عن على بن اسماعيل عن الحسن بن موسى عن معلى

---

(١) الآية (٤) الدخان.

(٢) يطيفوننا، في نسخة البحار.

بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال إذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون قال ثم يريني به (١) قال قلت إلى من قال إلى من ترى يا احمق.

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم (٢) وغيره عن سيف بن عميره عن حسان بن ابن داود عن بريده قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام معه إذ قال يا علي ألم اشهدك معي سبعة مواطن الموطن الخامس ليلة القدر خصصنا ببركتها ليست لغيرنا.

(١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن موسى عن معلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال إذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون ثم يريني به (٣) قال قلت إلى من قال إلى من ترى يا احمق.

(١١) حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا عبدالله بن محمد عن عبدالله بن القاسم عن محمد بن حمران (٤) عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له ان الناس يقولون ان ليلة النصف من شعبان تكتب فيه الاجال وتقسم فيه الارزاق وتخرج صكاك الحاج فقال ما عندنا في هذا شئ ولكن إذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان يكتب فيها الاجال ويقسم فيها الارزاق ويخرج صكاك الحاج ويطلع الله على خلقه فلا يبقى مؤمن الا غفر له الا شارب مسكر فإذا كانت ليلة ثلث وعشرين فيها يفرق كل امر حكيم امضاه ثم انماه قال قلت إلى من جعلت فداك فقال إلى صاحبكم ولولا ذلك لم يعلم ما يكون في تلك السنة.

(١٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن العباس بن الحريش قال عرضت هذا الكتاب على ابي جعفر عليه السلام فاقر به قال قال أبو عبدالله عليه السلام قال على عليه السلام في

---

(١) يرمى به كذا في البحار.

(٢) أو غيره، بدله في البحار.

(٣) يرمى به، بدله في البحار.

(٤) محمد بن عمران بدله في البحار.

صبح اول ليلة القدر التي كانت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله سلونى (١) فو الله  
لاخبرنكم بما يكون إلى ثلثمئة وستين يوما من الذر فما دونها فما فوقها ثم لاخبرنكم بشيء  
من ذلك لا بتكلف ولا برأى ولا بادعاء في علم الا من علم الله وتعليمه والله لا يسألني  
اهل التورية ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور ولا اهل الفرقان الا فرقت بين كل اهل  
كتاب بحكم ما في كتابهم قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ارايت ما تعلمونه في ليلة  
القدر هل تمضى تلك السنة وبقي منه شيء لم تتكلموا به قال لا والذى نفسي بيده لو انه  
فيما علمنا في تلك الليلة ان انصتوا لاعداءكم لنصتنا فالنصت اشد من الكلام.

(١٣) حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمى عن ابيه سليمان عن ابي  
عبدالله عليه السلام قال ان نطفة الامام من الجنة وإذا وقع من بطن امه إلى الارض وقع و  
هو واضع يده إلى الارض رافع رأسه إلى السماء قلت جعلت فداك ولم ذاك قال ان مناديا  
يناديه من جو السماء من بطنان العرش من الافق الاعلى يا فلان بن فلان اثبت فانك  
صفوتي من خلقي وعيبة علمي ولك ولمن تولاك اوجبت رحمتى ومنحت جناني واحلت (٢)  
جوارى ثم وعزتي وجلالى لاصلين من عاداك اشد عذابي وان اوسعت عليهم في دنياى من  
سعة رزقي قال فإذا انقضى صوت المنادى اجابه هو شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة  
واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فإذا قالها اعطاه العلم الاول و العلم  
الآخر واستحق زيادة الروح في ليلة القدر.

(١٤) حدثنا الحسن بن احمد بن محمد بن محمد عن ابيه عن الحسن بن عباس بن حريش انه  
عرضه على ابي جعفر عليه السلام فاقر به قال فقال أبو عبدالله عليه السلام ان القلب  
الذى يعاين ما يتزل في ليلة القدر لعظيم الشان قلت وكيف ذاك يا أبا عبدالله قال ليشق  
والله بطن ذلك الرجل ثم يؤخذ إلى قلبه (٣) ويكتب عليه بمداد النور فذلك جميع العلم ثم

---

(١) فسئلونى، كذا في البحار.

(٢) احلك، كذا في البحار.

(٣) على قلب ذلك، في نسخة بدله.

يكون القلب مصحفا للبصر ويكون اللسان مترجما للاذن إذا اراد ذلك الرجل علم شئ  
نظر ببصره وقلبه فكأنه ينظر في كتاب قلت له بعد ذلك وكيف العلم في غيرها ايشق  
القلب فيه ام لا قال لا يشق لكن الله يلهم ذلك الرجل بالقذف في القلب حتى يحيل إلى  
الاذن انه تكلم بما شاء الله عمله والله واسع عليم

(١٥) حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن  
عبدالله عن يونس عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ارأيت من لم يقر  
بما يأتكم في ليلة القدر كما ذكر ولم يحده قال اما إذا قامت عليه الحجة من يثق به في  
علمنا فلم يثق به فهو كافر واما من لا <sup>(١)</sup> يسمع ذلك فهو في عذر حتى يسمع ثم قال  
عليه السلام: { **يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ** } <sup>(٢)</sup>.

(١٦) حدثنا احمد بن محمد واحمد بن اسحق عن القاسم بن يحيى عن بعض اصحابنا  
عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان على بن ابى طالب عليه السلام كثيرا ما يقول ما  
التقينا عند رسول الله عليه السلام التيمى وصاحبه وهو يقول انا انزلناه في ليلة القدر  
ويتخشع ويكى فيقولان ما اشد رقتك بهذه السورة فيقول لهما انما رقت لما رأيت عيناى  
ووعاه قلبى ولما رأى قلب هذا من بعدى يعنى عليا عليه السلام فيقولان ارأيت وما الذى  
يرى فيتلوا هذا الحرف تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى  
مطلع الفجر قال ثم يقول هل بقى شئ بعد قوله تبارك وتعالى كل امر فيقولان لا فيقول  
هل تعلمان من المتزول إليه بذلك فيقولان لا والله يارسول الله فيقول نعم فهل تكون ليلة  
القدر من بعدى فيقولان نعم قال فهل تنزل الامر فيها فيقولان نعم فيقول إلى من فيقولان  
لا ندري فيأخذ براسى فيقول ان لم تدريا هو هذا من بعدى قال فان كانا يفرقان تلك  
الليلة بعد رسول الله من شدة ما يدخلها من الرعب.

---

(١) وفي نسخة بدله، لم.

(٢) الآية (٦١) التوبة.

(١٧) وبهذا الاسناد قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله هبط جبرئيل ومعه الملائكة و الروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لامير المؤمنين عليه السلام بصره فرأهم في منتهى السموات إلى الارض يغسلون النبي صلى الله عليه وآله معه ويصلون معه عليه ويجفرون له والله ما حفر له غيرهم حتى إذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه فتكلم وفتح لامير المؤمنين عليه السلام سمعه فسمعه يوصيهم به فبكى وسمعهم يقولون لانالوه جهدا وانما هو صاحبنا بعدك الا انه ليس يعايننا ببصره بعد مرتنا هذه حتى إذا مات امير المؤمنين عليه السلام رأى الحسن والحسين مثل ذلك الذى رأى ورأى النبي صلى الله عليه وآله ايضا يعين الملائكة مثل الذى صنعوه بالنبي حتى إذا مات الحسن رأى منه الحسين مثل ذلك ورأى النبي صلى الله عليه وآله وعليه عليه السلام يعينان الملائكة حتى إذا مات الحسين رأى على بن الحسين منه مثل ذلك ورأى النبي صلى الله عليه وآله وعليه عليه السلام يعينون الملائكة حتى إذا مات على بن الحسين رأى محمد بن على عليه السلام مثل ذلك ورأى النبي صلى الله عليه وآله وعليه عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام يعينون الملائكة حتى إذا مات محمد بن على رأى جعفر مثل ذلك ورأى النبي صلى الله عليه وآله وعليه عليه السلام والحسن والحسين وعلى بن الحسين يعينون الملائكة حتى إذا مات جعفر رأى موسى منه مثل ذلك هكذا يجرى إلى اخرنا؟؟؟.

#### (٤) باب في ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرء ويكتب بكل لسان

(١) حدثنا احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقى عن جعفر بن محمد الصوفى قال سألت أبا جعفر عليه السلام محمد بن على الرضا عليه السلام وقلت له يا بن رسول الله لم سمي النبي الامي قال ما يقول الناس قال قلت له جعلت فداك يزعمون انما سمي النبي الامي لانه لم يكتب<sup>(١)</sup> فقال كذبوا عليهم لعنة الله انى يكون ذلك والله تبارك وتعالى يقول في محكم

---

لم يحسن ان يكتب، كذا في البحار.

كتابه: { هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ  
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ } (١) فكيف كان يعلمهم مالا يحسن والله لقد كان رسول الله  
صلى الله عليه وآله يقرأ ويكتب باثنين وسبعين أو (٢) بثلاثة وسبعين لسانا وانما سمي الامي  
لانه كان من اهل مكة و مكة من امهات القرى وذلك قول الله تعالى في كتابه: { لِيُنذِرَ  
أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا } (٣).

(٢) حدثنا عبدالله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن يحيى بن عمر عن ابيه عن  
ابي عبدالله عليه السلام انه سئل عن قول الله تبارك وتعالى: { وَأَوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ  
لِيُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ } (٤) قال بكل لسان.

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن شريف بن سابق التفليسي عن الفضيل بن (٥) ابي قره  
عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجل: { اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي  
حَفِيظٌ عَلِيمٌ } (٦) قال حفيظ بما تحت يدي عليم بكل لسان.

(٤) حدثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط أو غيره  
قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يزعمون ان رسول الله لم يكن يكتب ولا يقرأ  
فقال كذبوا لعنهم الله اني ذلك وقد قال الله: { هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ  
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ  
{ فيكون ان يعلمهم الكتاب الحكمة وليس ويحسن ان يقرأ ويكتب قال قلت فلم سمي  
النبي صلى الله عليه وآله اميا قال نسبت إلى مكة وذلك قول الله عزوجل: { لِيُنذِرَ أُمَّ  
الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا } فام القرى

(١) الآية (٢) الجمعة.

(٢) أو قال، بدله في نسخة البحار.

(٣) الآية (٧) الشورى.

(٤) الآية (١٩) الانعام.

(٥) والصحيح انه الفضل بن ابي قره كما في تفسير البرهان والمصرح به في كتب الرجال

(٦) الآية (٥٥) يوسف.

المكة فقيل امي لذلك.

(٥) حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن خلف بن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ ويكتب و يقرأ ما لم يكتب.

### (٥) باب في امير المؤمنين عليه السلام واولوا العزم ايهم اعلم

(١) حدثنا محمد بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن عبد الله بن الوليد قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام أي شيء يقول الشيعة في عيسى وموسى وامير المؤمنين عليه السلام قلت يقولون ان عيسى وموسى افضل من امير المؤمنين عليه السلام قال فقال ايزعمون ان امير المؤمنين عليه السلام قد علم ما علم رسول الله قلت نعم ولكن لا يقدمون على اولوا العزم من الرسل احدا قال أبو عبد الله عليه السلام فخاصمهم بكتاب الله قال قلت وفي أي موضع منه اخاصمهم قال قال الله تعالى لموسى: { وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ } علما (١) انه لم يكتب لموسى كل شيء وقال الله تبارك وتعالى لعيسى: { وَلَأَيُّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ } (٢) وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله: { وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ } شهيدا (٣) { وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ } (٤).

(٢) حدثنا علي بن محمد بن سعد عن حمدان بن محمد بن سليمان النيشابوري

---

(١) الآية (١٤٥) الاعراف والاية هكذا، من كلشي موعظه وتفصيلا.

(٢) الآية (٦٣) الزخرف.

(٣) و (٤) الآية (٨٩) النحل والاية هكذا، شهيدا على هؤلاء.

عن عبد الله بن محمد اليماني عن مسلم بن الحجاج عن يوسف<sup>(١)</sup> عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق اولوا العزم من الرسل وفضلهم بالعلم واورثنا علمهم وفضلهم وفضلنا عليهم في علمهم وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يعلموا وعلمنا علم الرسول صلى الله عليه وآله وعلمهم.

(٣) حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عمر عن عبد الله بن وليد السمان قال قال لي أبو جعفر عليه السلام يا عبد الله ما تقول الشيعة في علي عليه السلام وموسى وعيسى قال قلت جعلت فداك ومن أي حالات تسئلني قال اسألك عن العلم فاما الفضل فهم سواء قال قلت جعلت فداك فما عسى اقول فيهم فقال هو والله اعلم منهما ثم قال يا عبد الله اليس يقولون ان لعلي عليه السلام ما للرسول من العلم قال قلت بلى قال فخاصمهم فيه قال ان الله تبارك وتعالى قال لموسى وكتبنا له في الالواح من كل فاعلمنا انه لمن يبين له الامر كله وقال الله تبارك وتعالى لمحمد صلى الله عليه وآله وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ.

(٤) حدثنا اسمعيل بن شعيب عن علي بن اسماعيل عن بعض رجاله قال قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل تمصون الثماد<sup>(٢)</sup> وتدعون النهر<sup>(٣)</sup> الاعظم فقال له الرجل ما تعنى<sup>(٤)</sup> بهذا يا ابن رسول الله فقال علم النبي صلى الله عليه وآله علم النبيين باسره واوحى الله إلى محمد صلى الله عليه وآله فجعله محمد صلى الله عليه وآله عند علي عليه السلام فقال له الرجل فعلى عليه السلام اعلم أو بعض الانبياء فنظر أبو عبد الله عليه السلام إلى بعض اصحابه فقال ان الله يفتح مسامع من يشاء اقول له ان رسول الله صلى الله عليه وآله جعل ذلك كله عند علي عليه السلام فيقول علي عليه السلام اعلم أو بعض

---

(١) يونس، بدله كذا في البحار.

(٢) الثماد: جمع الثمد بالفتح وبالتحريك، هو ماء المطر يبقى محقونا تحت رمل فإذا كشف عنه ادته الارض « اقرب الموارد ».

(٣) وفي نسخة بدله، البئر.

(٤) ما تدعون، بدله في نسخة البحار.



الانبياء.

(٥) حدثنا علي بن محمد بن سعد عن عمران بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن (١) الحجاج عن يونس عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق (٢) اولى العزم من الرسل بالعلم وورثنا علمهم وفضلنا عليهم في علمهم وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يعلموا وعلمنا علم الرسول وعلمهم وامناء شيعتنا افضلهم اين ما كنا فشيعتنا معنا

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن البرقي عن رجل من الكوفيين عن محمد بن عمر عن عبد الله بن الوليد قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما يقول اصحابك في امير المؤمنين عليه السلام و عيسى وموسى انهم اعلم قال قلت ما يقدمون على اولى العزم احدا قال اما انك حاججتهم بكتاب الله لحججتهم قال قلت واين هذا في كتاب الله قال ان الله قال في موسى وكتبنا له في الالواح من كل شئ موعظة ولم يقل كل شئ وقال في عيسى ولايين لكم بعض الذى تختلفون ولم يقل كل شئ وقال في صاحبكم كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب.

(٦) باب في ان الأئمة عليهم السلام افضل من موسى والخضر عليهما السلام.

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن ابي بشر عن كثير بن ابي حمران (٣) قال قال أبو جعفر عليه السلام لقد سئل موسى العالم مسألة لم يكن عنده جوابها ولقد سأل

---

(١) مسلم بن الحجاج بدله في البحار.

(٢) وفي نسخة بدله، فضل بالتشديد.

(٣) عن كثير عن ابي عمران، كذا في البحار.

العالم موسى مسألة لم يكن عنده جوابها ولو كنت بينهما لاخبرت كل واحد منهما  
بجواب مسئلته ولسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما جوابها.

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سدير عن ابي  
جعفر عليه السلام قال لما لقي موسى العالم كلمه وسأله نظر إلى خطاف يصفر ويرتفع  
في السماء ويتسفل في البحر فقال العالم لموسى اتدرى ما يقول هذا الخطاف قال وما  
يقول قال يقول ورب السماء ورب الارض ما علمكما في علم ربكما الا مثل ما اخذت  
بمقارى من هذا البحر قال فقال أبو جعفر عليه السلام اما لو كنت عندهما لسئلتهما عن  
مسألة لا يكون عندهما فيها علم.

(٣) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن سيف التمار قال كنا عند ابي  
عبدالله عليه السلام ونحن جماعة في الحجر فقال ورب هذه البنية ورب هذه الكعبة ثلث  
مرات ولو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانباؤهما بما ليس في  
ايديهما.

(٤) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن راشد عن على بن مهزيار عن الحسين بن  
سعيد قال وحدثوني جميعا عن بعض اصحابنا عن عبدالله بن حماد عن سيف التمار قال  
كنا مع ابي عبدالله عليه السلام في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة وقلنا ليس  
علينا عين فقال ورب الكعبة ثلث مرات اني لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني  
اعلم منهما ولانباؤهما بما ليس في ايديهما.

(٥) حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن سدير قال  
كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير الرقى في مجلس ابي عبدالله عليه السلام إذ  
خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجباه لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما  
يعلم الغيب الا الله لقد هممت بضرب جاريتي فلانه فهربت مني فما علمت في أي بيوت  
الدار هي قال سدير فلما ان قام عن مجلسه صار في منزله واعلمت دخلت انا وابو بصير و

ميسر وقلنا له جعلنا الله فداك سمعناك انت تقول كذا وكذا في امر خادمك ونحن نزعم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك إلى علم الغيب قال فقال لى ياسدير الم تقرء القرآن قال قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قال الذى عنده علم من الكتاب اننا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأت قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده علم من الكتاب قال قلت فاحبرني افهم قال قدر قطرة الثلج في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال فقال لى ياسدير ما اكثر من هذا لمن ينسبه الله إلى العلم الذى اخبرك به ياسدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عزوجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته قلت جعلت فداك قال فمن عنده علم من الكتاب افهم ام عنده علم الكتاب قال بل من عنده علم الكتاب كله قال فأومى بيده إلى صدره قال وعلم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا.

#### (٧) باب في انهم يخاطبون ويسمعون الصوت ويأتمون صور اعظم من جبرئيل وميكائيل

(١) حدثنا على ابن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان منا لمن يعاين معاينة وان منا لمن ينقر في قلبه كيت وكيت وان منا لمن يسمع كما يقع السلسلة كله يقع في الطست قال قلت فالذين يعاينون ما هم قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل.

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن زياد القندى عن من ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام

قال قلت كيف يزاد الامام فقال منا من ينكت في اذنه نكتا ومنا من يقذف في قلبه قذفا.

ومنا من يخاطب.

(٣) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن حماد عن احمد بن رزين عن الوليد الطائفي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان منا لمن يوقر<sup>(١)</sup> في قلبه ومنا من يسمع باذنه ومنا من ينكت وافضل من<sup>(٢)</sup> يسمع.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن نعمان عن يزيد بن اسحق يلقب شعر عن ابن ابي حمزة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان منا لمن ينكت في اذنه وان منا لمن يؤتى في منامه وان منا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة يقع على<sup>(٣)</sup> الطست وان منا لمن يأتيه صورة اعظم من جبرئيل وميكائيل.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم الجوهري عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انا لتراد في الليل والنهار ولو لم نزد لنفد ما عندنا قال ابوبصير جعلت فداك من يأتيكم به قال ان منا من يعاين وان منا لمن ينقر في قلبه كيت وكيت وان منا لمن يسمع باذنه وقعا كوقع السلسلة في الطست قال فقلت له من الذى يأتيكم بذلك قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل.

(٦) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن نعمان عن ابن ابي حمزة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان منا لمن ينكت في اذنه وان منا لمن يرى في منامه وان منا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة التى تقع في الطست.

(٧) حدثنا الحسين بن علي عن عبدالله عن عبيس بن هشام عن الحسن بن اشيم عن علي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انا نراد في الليل والنهار ولولا انا نراد في الليل والنهار ولولا انا نراد لنفد ما عندنا فقال ابوبصير جعلت فداك من يأتيكم

---

(١) ينقر في نسخة البحار.

(٢) ممن، في نسخة البحار.

(٣) وفي نسخة بدله، في.

قال ان منا لمن يعاين معاينه وان منا من ينقر في قلبه كيت وكيت وان منا من يسمع باذنه  
وقعا كوقع السلسلة في الطست قال قلت جعلني الله فداك من يأتيكم بذلك قال هو خلق  
اكبر من جبرئيل وميكائيل.

(٨) حدثنا سند بن محمد عن ابان عن زرارة عن ميمون القداح قال كان أبو جعفر  
عليه السلام على سريرة وعنده عمه عبدالله بن زيد فقال ان منا يسمع الصوت ولا يرى  
الصورة.

### (٨) باب في الامام انه ترايا له جبرئيل وميكائيل و ملك الموت

(١) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن جعفر بن عمر عن ابان عن معبد  
قال كنت مع ابي عبدالله عليه السلام فجاء يمشى حتى دخل مسجدا كان يتعبد فيه ابوه  
وهو يصلى في موضع من المسجد فلما انصرف قال يا معبد اترى هذا الموضع قال قلت  
نعم جعلت فداك قال بينا ابي قائم يصلى في هذا المكان إذ جاءه شيخ يمشى حسن السميت  
فجلس وبيننا هو جالس إذا جاء رجل ادم حسن الوجه والسيمة فقال الشيخ ما يجلسك  
فليس بهذا امرت فقاما يتساران انطلقا ويواريا عنى فلم ار شيئا فقال ابي يا بني هل رايت  
الشيخ وصاحبه قلت نعم فمن الشيخ ومن صاحبه فقال الشيخ ملك الموت والذي جاء  
جبرئيل.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن ابي  
عبدالله عليه السلام قال بينا ابي في داره مع جارية له إذا اقبل رجل قاطب الوجه فلما  
رأيته علمت انه ملك الموت قال فاستقبله رجل آخر طلق الوجه وحسن البشر فقال

إنك لست بهذا امرت فيينا انا احدث الجارية واعجبها مما رأيت فقبضت قال فقال أبو عبد الله عليه السلام فكسرت البيت الذى رأى ابى فيه ما رأى فليت ما هدمت من الدار انى لم اكسره.

(٣) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى بن الحسين بن معاوية بن وهب عن محمد بن الفضل بن عمرو بن ابان الكلبي عن معتب قال توجهت مع ابى عبد الله عليه السلام إلى ضيعة له يقال لها طيبة فدخلها فصلى ركعتين فصليت معه فقال يا معتب انى صليت إلى ضيعة له مع ابى الفجر ذات يوم فجلس ابى يسبح الله فيينا هو يسبح إذا اقبل شيخ طويل جميل ابيض الراس واللحية فسلم ابى وشاب مقبل في اثره فجاء إلى الشيخ فسلم على ابى واخذ بيد الشيخ وقال قم فانك لم تؤمر بهذا فلما ذهبنا من عند ابى قلت يا ابنت من هذا الشيخ وهذا الشاب فقال أي بنى هذا والله ملك الموت وهذا جبرئيل.

#### (٩) باب ما يلهم الامام ما ليس في الكتاب والسنة من المعضلات

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال كان على يعمل بكتاب الله وسنة رسوله (١) فإذا ورد عليه شئ والحادث الذى ليس في الكتاب ولا في السنة الهمه الله الحق فيه الهاما وذلك والله من المعضلات.

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن هلا عن العلاء عن محمد بن مسلم

---

(١) نبيه) بدله، في البحار.

عن ابي جعفر عليه السلام قال كان على عليه السلام يعمل بكتاب الله وسنة نبيه فإذا ورد عليه الشئ الحادث الذى ليس في الكتاب ولا في السنة الهمة الله تعالى الهاما وذلك والله من المعضلات.

(٣) حدثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان على عليه السلام يعمل بكتاب الله وسنة نبيه فإذا ورد عليه شئ حادث والذى ليس في الكتاب ولا في السنة الهمة الله الحق الهاما وذلك والله من المعضلات.

### (١٠) باب في الأئمة أنهم يعرفون الاضمار وحديث النفس قبل ان يخبروا به

(١) حدثني محمد بن علي عن عمه محمد عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام ليلة من الليالي ولم يكن عنده احد غيري فمد رجله في حجري فقال اغمزها يا عمر فغمزت رجله فنظرت إلى اضطراب في عضلة ساقية فاردت ان اسأله إلى من الامر من بعده فاشار إلى فقال لا تسألني في هذه الليلة عن شئ فاني لست اجيبك.

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن يزيد بن اسحق عن ابن اسلم (١) عن عمران بن يزيد قال دخلت إلى ابي عبدالله عليه السلام وهو مضطجع ووجهه إلى الحائط فقال لي حين دخلت عليه يا عمر اغمز رجلى فقعدت اغمز رجله فقلت في نفسي الساعة اسأله عن عبدالله وموسى ايهما الامام قال فحول وجهه إلى وقال اذن والله لا اجيبك.

---

(١) ابن مسلم، كذا في البحار.

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله الرقي عن ابراهيم بن محمد عن شهاب بن عبد ربه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله من الجنب يغرف الماء من الحب فلما صرت عنده انسييت المسألة فنظر إلى أبو عبد الله عليه السلام فقال يا شهاب لا بأس ان يغرف الجنب من الحب.

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن بكر عن رواه عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فيسط رجله وقال اغمزها يا عمر قال فاضمرت في نفسي ان اسئله عن الامام بعده فقال يا عمر لا اخبرك عن الامام بعدى.

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن برده عن ابي عبد الله عليه السلام وعن جعفر بن بشير الخزاز عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا اسمعيل ضع لى في المتوضاء ماء قال فقمت فوضعت له قال فدخل قال فقلت في نفسي انا اقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضاء يتوضاء قال فلم يلبث ان خرج فقال يا اسمعيل لا ترفع البناء فوق طاقته فينهدم اجعلونا مخلوقين وقولوا بنا (١) ما شئتم فلن تبلغوا فقال اسمعيل وكنت اقول انه واقول واقول.

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن موسى عن زرارة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فسئلي ما عندك من احاديث الشيعة قلت ان عندي منها شيئا كثيرا قد هممت ان اوخذ لها نارا ثم احرقها قال ولم هات ما انكرت منها فخطر على بالى الادمون (٢) فقال لى ما كان على الملائكة حيث قال اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء.

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي ابن الحكم عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام فذكر محمد فقال انى جعلت على نفسي ان لا يظلي واياه سقف بيت

---

(١) فينا، هكذا في البحار.

(٢) الادميون، هكذا في تفسير البرهان.



فقلت في نفسي هذا يأمر بالبر والصلة ويقول هذا لعمه قال فنظر إلى فقال هذا من السر والصلة انه متى يأتيني ويدخل على فيقول ويصدقه الناس وإذا لم يدخل على لم يقبل قوله إذا قال.

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الحسن بن (١) احمد بن اسد بن ابي العلاء عن هشام بن احمد قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن المفضل بن عمر وهو في مصنعة (٢) له في يوم شديد الحر والعرق. يسيل على خده فيروي (٣) على صدره فابتدأني فقال نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفي حتى احصيت بضعا وثلثين مرة يقولها ويكررها وقال انما هو والد بعد والد.

(٩) حدثنا احمد بن محمد عن ابيه محمد بن علي القمي قال بعث إلى أبوجعفر عليه السلام ومعه كتابه فأمرني ان اصير إليه فاتيته وهو بالمدينة نازل في دار بزيع فدخلت عليه وسلمت وذكر صفوان وابن سنان وغيرهما ما قد سمعته غير واحد فقلت في نفسي استعطفه على زكريا بن آدم لعله يسلم مما قال في هؤلاء ثم رجعت إلى نفسي فقلت من انا حتى اتعرض في هذا وشبهه لمولى هو اعلم بما يصنع فقال يا أبا علي ليس على مثل ابي يجيى تعجل وقد كان لا يي من خدمته (٤).

---

(١) الحسين بن احمد، بدله في البحار.

(٢) المصنعة: كالحوض يجمع فيه ماء المطر، والاصوب في ضيعة كما في بعض النسخ.

(٣) فيجري، هكذا في البحار.

(٤) هذه الزيادة في نسخة البحار، ومثله عنده وعندني من بعده غير ان احتجت إلى المال فلم يبعث فقلت جعلت فداك هو باعث اليك بالمال وقال لي ان وصلت إليه فاعلمه ان الذي منعي من بعث المال اختلاف ميمون ومسافر فقال احمل كتابي إليه ومره ان يبعث إلى بالمال فحملت كتابه إلى زكريا فوجه إليه بالمال قال فقال لي أبوجعفر عليه السلام ابتداء منه ذهب الشبهة ما لا يي ولد غيري قلت صدقت جعلت فداك.

(١٠) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمر عن علي بن اسباط قال رأيت أبا جعفر عليه السلام قد خرج علي فاحددت النظر إليه والى رأسه والى رجله لاصف قامته لاصحابنا بمصر فخر ساجدا فقال ان الله احتج في الامامة مثل ما احتج في النبوة قال الله تعالى: { وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا } <sup>(١)</sup> وقال الله: { وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ } <sup>(٢)</sup> وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتى وهو ابن اربعين سنة.

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا قال دخلت على ابي الحسن الماضي عليه السلام وهو محموم ووجهه إلى الحائط فتناول بعض أهل بيته يذكر فقلت في نفسي هذا خير خلق الله في زمانه يوصينا بالبر ويقول في رجل من أهل بيته هذا القول قال فحول وجهه فقال ان الذي سمعت من البر اني إذ قلت هذا لم يصدقوا قوله وان لم اقل هذا صدقوا قوله علي.

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني زياد بن ابي الحلال قال اختلف الناس في جابر بن يزيد واحاديثه واعاجيبه قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسئله عنه فابتدأني من غير ان اسأله رحم الله جابر بن يزيد الجعفي كان يصدق علينا ولعن الله المغيرة بن شعبة كان يكذب علينا.

(١٣) حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن شهاب بن عبد ربه قال اتيت أبا عبد الله عليه السلام اسئله فابتدأني فقال ان شئت فسئل يا شهاب وان شئت اخبرناك بما جئت له قلت اخبرني جعلت فداك قال جئت لتسئلي عن الجنب يغرف الماء من الحب بالكوز فيصيب يده الماء قال نعم قال ليس به باس قال وان شئت سل وان شئت اخبرتك قال قلت اخبرني قال جئت تسئل عن الجنب يسهو ويغمز يده في الماء قبل ان يغسلها قلت وذاك جعلت فداك قال إذا لم يكن اصاب يده شئ فلا باس بذاك سل وان شئت

---

(١) الاية (١٢) مريم.

(٢) الاية (٢٢) يوسف.

اخبرتك قلت اخبرني قال جئت لتسئلي عن الجنب يغتسل فيقطر الماء من جسمه في الاناء أو ينضح الماء من الارض فيقع في الاناء قلت نعم جعلت فداك قال ليس بهذا باس كله فسئل وان شئت اخبرتك قلت اخبرني قال جئت لتسئلي من الغدير يكون في جانبه الجيفة اتوضاء منه اولا قال نعم قال فتوضاء من الجانب الاخر الا ان يغلب على الماء الريح وجئت لتسئل عن الماء الراكد من البئر قال فما لم يكن فيه تغيير أو ريح غالبة قلت فما التغيير قال الصفرة فتوضاء منه وكلما غلب عليه كثرة الماء فهو طاهر.

(١٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابراهيم بن الفضل عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام وهو وجع فولاني ظهره ووجهه إلى الحائط فقلت في نفسي ما ادرى ما يصيبه في مرضه وما سئلته عن الامام بعده فانا افكر في ذلك إذ حول وجهه إلى فقال ان الامر ليس كما تظن ليس علي من وجعي هذه بأس.

(١٥) حدثنا الحسين بن علي بن عيسى عن مروان عن الحسين بن موسى الخياط قال خرجت انا وجميل بن دارج وعائذ الاحمسي حاجين قال وكان يقول عائذ لنا ان لي حاجة إلى ابي عبدالله عليه السلام أريد ان اسئله عنها قال فدخلنا عليه فلما جلسنا قال لنا مبتدئا من اتى الله بما افترض عليه لم يسئله عما سوى ذلك قال فغمزنا عايد فلما قمنا قلنا ما حاجتك قال الذي سمعنا منه اني رجل لا اطيق القيام بالليل فخفت ان اكون مأثوما مأخوذا به فاهلك.

(١٦) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علان<sup>(١)</sup> عن محمد بن عبدالله قال كنت عند الرضا فأصابني عطش شديد فكرهت ان استسقى في مجلسه ودعا بماء بارد فذاقه وناولني فقال يا محمد اشرب فانه بارد فشربت.

---

(١) زعلان كذا في نسخة البحار

(١٧) حدثنا احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن جميل بن دارج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القضاء والقدر فقال هما خلقان من خلق الله والله يريد في الخلق ما يشاء وارتدت ان اسئله عن (١) المشية فنظر إلى فقال يا جميل لا اجيبك في المشية.

(١٨) حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن عيسى الفراء عن مالك الجهني قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام فوضعت يدي على خدي وقلت في نفسي لقد عظمك الله وشرفك فقال يا مالك الامر اعظم مما تذهب إليه.

(١٩) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن محمد بن حمران قال حدثنا زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام حدث عن بني اسرائيل يا زرارة ولا حرج فقلت جعلت فداك ان في حديث الشيعة ما هو اعجب من احاديثهم قال فاي شئ هو يا زرارة قال فاختلس في قلبي فمكثت ساعة لا اذكره ما اريد قال لعلك تريد التقية قال نعم قال صدق بما فاتها حق.

(٢٠) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن داود القطان عن ابراهيم رفعه إلى امير المؤمنين عليه السلام قال لو وجدت رجلا ثقة لبعثت معه هذا المال إلى المدائن إلى شيعة فقال رجل من اصحابه في نفسه لاتين امير المؤمنين ولاقولن له انا اذهب به فهو يثق بي فإذا انا اخذته اخذت طريق الكرخه (٢) فقال يا امير المؤمنين انا اذهب بهذا المال إلى المدائن قال فرفع إلى رأسه ثم قال اليك عنى خذ طريق الكرخه (٣)

(٢١) حدثنا علي بن حسان عن جعفر بن هارون الزيات قال كنت اطوف بالكعبة فرايت أبا عبد الله عليه السلام فقلت في نفسي هذا هو الذي يتبع والذي هو الامام وهو كذا و كذا قال فما علمت به حتى ضرب يده على منكبي ثم اقبل على وقال: { أَبَشْرًا مِّنَّا وَاحِدًا

---

(١) في، بدله كذا في البحار.

(٢) و (٣) المكرجة في الموضوعين في نسخة بدلها.

تَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ { (١)

(٢٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن (٢) برده و ابي عبدالله عن الجعفر بن الحسين (٣) الخزاز عن اسماعيل بن عبد العزيز قال قال لي ابي عبدالله عليه السلام ضع لي في المتوضاء ماء قال فقلت فوضعت له فدخل قال فقلت في نفسي انا اقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضاء فلم يلبث ان خرج فقال يا اسماعيل بن عبد العزيز لا ترفعوا البناء فوق طاقتنا فينهدم اجعلونا عبيدا مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم قال اسماعيل كنت اقول فيه واقول حدثنا.

(٢٣) حدثنا ابوطالب عن بكر بن محمد قال خرجنا من المدينة نريد منزل ابي عبدالله عليه السلام فلحقنا ابوبصير خارجا من زقاق وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا على ابي عبدالله عليه السلام قال فرفع رأسه إلى ابي بصير فقال يا أبا محمد اما تعلم انه لا ينبغي لجنب ان يدخل بيوت الانبياء والاصياء قال فرجع ابوبصير و دخلنا.

(٢٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن اسد بن ابي العلاء عن خالد بن نجيح الجوار قال كنا عند ابي عبدالله عليه السلام وانا اقول في نفسي ليس يدرون هؤلاء بين يدي منهم قال فادنانى حتى جلست بين يديه ثم قال لي هذا ان لي ربا اعبدته ثلث مرات.

(٢٥) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن خالد بن نجيح الجوار (٤) قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام وعنده خلق ففقت راسي

---

(١) الآية (٢٤) القمر.

(٢) الحسين بن برده، هكذا في البحار.

(٣) جعفر بن بشير، كذا في البحار.

(٤) الجواز، كذا في البحار.

فجلست في ناحية وقلت في نفسي ويحكم ما اغفلكم عند من تكلمون عند رب العالمين قال فناداني ويحك يا خالد ابني والله عبدا مخلوق لى رب اعبده ان لم اعبده والله عذبي بالنار فقلت لا والله لا اقول فيك ابدا الا قولك في نفسك.

(٢٦) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن عبد الله النجاشي قال اصابته جبة لى قذى من نضح بول شككت فيه فغمرتها (١) ماء في ليلة باردة فلما دخلت على ابى عبد الله عليه السلام ابتدأتى فقال لى ان القذى اذا غسلته بالماء فسد القذى (٢).

(٢٧) حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليه السلام قال قلت له جعلت فداك الأئمة يعلمون ما يضمرون فقال علمت والله ما علمت الانبياء والرسل ثم قال ازيدك قلت نعم قال وتزاد ما لم تزد الانبياء.

## (١١) باب في الأئمة اهم يخبرون شيعتهم بافعالهم وسرهم

### وافعال غيبهم وهم غيب عنهم

(١) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبد الله البرقى عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابى كهشم قال كنت نازلا بالمدينة في دار فيها وصيفة كانت تعجبني فانصرفت ليلا ممسيا فاستفتحت الباب ففتحت لى فمددت يدي فقبضت على ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فقال يا أبا كهشم تب لى الله مما صنعت البارحة.

(١) اغتمر الماء الشئى: غطه (المنجد).

(٢) ان الفرو إذا غسلته بالماء فسد، كذا في البحار.

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن مهزم قال كنا نزولا بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبي واني اتيت الباب فاستفتحت ففتحت لى الجارية فغمرت ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال يا مهزم اين كان اقصى اترك اليوم فقلت له ما برحت المسجد فقال اما تعلم ان امرنا هذا لا ينال الا بالورع.

(٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابراهيم بن مهزم قال خرجت من عند ابي عبدالله عليه السلام ليلة ممسيا فاتيت منزلي بالمدينة وكانت امي معي فوقع بيني وبينها كلام فاغلظت لها فلما ان كان من الغد صليت الغداة واتيت ابا عبدالله عليه السلام فلما دخلت عليه فقال لى مبتدئا يا ابا مهزم مالك وللوالدة اغلظت في كلامها البارحة اما علمت ان بطنها منزل قد سكتته وان حجرها مهذا قد غمزته وثديها وعاء قد شربته قال قلت بلى قال فلا تغلظ لها.

(٤) حدثنا احمد بن محمد والحسن بن على بن النعمان عن ابيه على بن النعمان عن محمد بن سنان يرفعه (١) قال ان عايشة قالت التمسوا؟! لى رجلا شديد العداوة لهذا الرجل حتى ابعته إليه قال فأتيت به فمثل بين يديها فرفعت إليه رأسها فقالت ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل قال فقال لها كثيرا ما اتمنى على ربى انه واصحابه في وسطى فضربت ضربة بالسيف يصبغ فسبق (٢) السيف الدم قالت فانت له فاذهب بكتابي هذا فادفعه إليه طاعنا رأيتة أو مقيما اما انك ان رأيتة (٣) راكبا على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله متنكبا قوسه معلقا كنانته بقربوس سرجه واصحابه خلفه كأنهم طير صواف فتعطيه كتابي هذا وان عرض عليك طعامه وشرابه فلاتناولن منه شيئا فان فيه السحر قال فاستقبلته راكبا فناولته الكتاب ففرض خاتمته ثم قرأه فقال تبلغ إلى منزلنا فتصيب من طعامنا وشرابنا

(١) رفته، كذا في البحار.

(٢) يسبق، هكذا في البحار.

(٣) هذه الزيادة في البحار، طاعنا رأيتة.

ونكتب جواب كتابك فقال هذا والله مالا يكون قال فسار خلفه <sup>(١)</sup> فاحدق به اصحابه ثم قال له اسألك قال نعم قال وتجيئني قال نعم قال فنشدتك الله هل قالت التمسوا الى رجلا شديدا عداوته لهذا الرجل فاتوها بك فقالت لك ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل فقلت كثيرا ما اتمنى على ربي انه واصحابه في وسطى واني ضربت ضربة بالسيف يسبق السيف الدم قال اللهم نعم قال فنشدتك الله اقلت لك اذهب بكتابي هذا فادفعه إليه ظاعنا كان أو مقيما اما انك ان رأيت <sup>(٢)</sup> راكبا بغلة رسول الله متنكبا قوسه معلقا كنانته بقربوس سرجه واصحابه خلفه كأنهم طير صواف فتعطيه كتابه هذا فقال اللهم نعم قال فنشدتك بالله هل قالت لك ان عرض عليك طعامه وشرابه فلا تناولن منه شيئا فان فيه السحر قال اللهم نعم قال فمبلغ انت عني قال اللهم نعم فاني اتيتك وما في الارض خلق ابغض إلى منك وانا الساعة ما في الارض خلق احب إلى منك فمر بي بما شئت قال ارجع إليها كتابي هذا وقل لها ما اطعت الله ولا رسوله حيث امرك الله بلزوم بيتك فخرجت ترددت في العساكر وقل لهم ما انصفت <sup>(٣)</sup> الله ولا رسوله حيث خلفتم حلالكم في بيوتكم واخرجتم حليلة رسول الله صلى الله عليه وآله قال فجاء بكتابه حتى طرحه إليها وابلغها مقالته ثم رجع إليه فاصيب بصفين فقالت ما نبعث إليه باحد الا افسده علينا.

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن حرث الطحان قال اخبرني احمد وكان من اصحاب ابي الجارود عن الحرث بن حصيرة الازدي قال قدم رجل من اهل الكوفة إلى خراسان فدعا الناس إلى ولاية جعفر بن محمد عليه السلام قال ففرقة اطاعته واجابت وفرقة جحدت وانكرت وفرقة ورعت ووقفت قال فخرج من كل فرقة رجل فدخلوا على ابي عبد الله عليه السلام قال فكان المتكلم منهم الذي ورع ووقف وقد كان في <sup>(٤)</sup> بعض القوم جارية فخلا بها

(١) فساء خلقه، كذا في البحار.

(٢) هذه الزيادة في البحار، ظاعنا رايته راكبا على.

(٣) وقل لهما ما انصفتما هكذا في نسخة البحار.

(٤) مع، بدله في البحار.



الرجل ووقع عليها فلما دخلنا على ابي عبدالله عليه السلام وكان هو المتكلم فقال له اصلحك الله قدم علينا رجل من اهل الكوفة فدعى الناس إلى طاعتك وولايته فأجاب قوم وانكر قوم وورع قوم ووقفوا قال فمن أي الثلث انت قال انا من الفرقة التي ورعت ووقفت قال فاين كان ورعك ليلة كذا وكذا فارتاب الرجل.

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمار السجستاني قال كان عبدالله النجاشي منقطعاً إلى عبدالله بن الحسن يقول بالزيدية فقضى ان خرجت و هو إلى مكة فذهب هذا إلى عبدالله بن الحسن وجئت انا إلى ابي عبدالله عليه السلام قال فلقيني بعد فقال استأذن لي على صاحبك فقلت لا يا عبدالله عليه السلام انه سئلي الاذن له عليك قال فقال ائذن له قال فدخل عليه فسأله فقال له أبو عبدالله عليه السلام ما دعاك إلى ما صنعت تذكر يوم كذا يوم مررت على باب قوم فسأل عليك ميزاب من الدار فسألتهم فقالوا انه قدر فطرحت نفسك في النهر مع ثيابك و عليك مصبغة فاجتمعوا<sup>(١)</sup> عليك الصبيان يضحكونك ويضحكون منك فقال عمار فالتفت الرجل إلى فقال ما دعاك ان تخبر بخبري أبا عبدالله قال قلت لا والله ما اخبرته هوذا قدامي يسمع كلامي قال فلما خرجنا قال لي يا عمار صاحبي دون غيره.

(٧) حدثنا عمر بن علي عن عمه عمير عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد الاشعث قال اتدرى ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا فيه ذكر ولا معرفة شيء مما في عند الناس قال قلت ما ذاك قال ان أبا جعفر يعني أبا الدوانيق قال لا يا محمد الاشعث يا محمد ابغى لي رجلاً له عقل يؤدي عنى فقال له ان قد اصبته<sup>(٢)</sup> لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فإيتني به قال فإتته بخاله فقال له أبو جعفر يا بن مهاجر خذ هذا المال فاعطاه الوف دنانير أو ما شاء الله من ذلك وائت

---

(١) اجتمع، كذا في البحار.

(٢) وفي نسخة بدله، اهبطه.

المدينة والقرى عبد الله بن الحسن وعدة من أهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال فادفع إلى كل واحد منهم على هذا الشرط كذا وكذا فإذا قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان يكون مع خطوطكم بقبضكم ما قبضتم مني قال فاخذ المال واتى المدينة ثم رجع إلى ابي جعفر وكان محمد بن الاشعث عنده فقال أبو جعفر ما وراك قال اتيت القوم وفعلت ما امرتني به وهذا خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذا ذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت إلى فقال يا هذا اتق الله ولا تغترن <sup>(١)</sup> أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وقل لصاحبك اتق الله ولا تغترن <sup>(٢)</sup> أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله فانهم قريبو العهد بدولة بني مروان وكلهم محتاج قال فقلت وماذا اصلحك الله فقال ادن مني فاخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال أبو جعفر يا بن مهاجر اعلم انه ليس من أهل بيت النبوة الا وفيهم محدث وان جعفر بن محمد محدث اليوم فكان هذه دلالة انا قلنا بهذا المقالة.

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر قال استقبلت الرضا عليه السلام إلى القادسية فسلمت عليه فقال لي اكثر لي حجرة لها بابان باب إلى الخان وباب إلى خارج فانه استر عليك قال وبعث الى بزنفيلجة <sup>(٣)</sup> فيها دنانير صالحه ومصحف وكان يأتيه رسوله في حوايجيه فاشترى له وكنت يوما وحدي ففتحت المصحف لاقرأ فيه فلما نشرته نظرت في لم يكن فإذا فيها اكثر مما في ايدينا اضعافه فقدمت على قرائتها فلم اعرف منها شيئاً فاخذت الدواة والقرطاس فاردت ان اكتبها لكي اسئل عنها فأتاني مسافر قبل ان اكتب

(١) وفي نسخة بدله، تفرق، وفي نسخة البحار، تغرن.

(٢) وفي نسخة بدله، تفرق وفي نسخة البحار. تفرق.

(٣) الزنفيلجة: وعاء ادوات الراعي، فارسي معرب « اقرب الموارد ».

منها بشئٍ ومنديلٍ وخيطٍ وخاتمه فقال مولاي يأمرك ان تضع المصحف في منديلٍ وتختمه وتبعث إليه بالخاتم قال ففعلت ذلك.

(٩) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن شعيب العقرقوقي قال بعث معي رجل بالف درهم فقال اني احب ان اعرف فضل ابي عبدالله عليه السلام على اهل بيته ثم قال خذ خمسة دراهم سوقية<sup>(١)</sup> فاجعلها في الدراهم وخذ من الدراهم خمسة فصرها في لبة قميصك فانك ستعرف فضله قال فاتيت ابا عبدالله عليه السلام فنشرها واخذ الخمسة فقال هاك خمستك وهات خمستنا.

(١٠) حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبدالله بن محمد عن عبدالله بن القاسم بن الحرث البطل عن مرازم قال دخلت المدينة فرأيت جارية في الدار التي نزلتها فعجبني فاردت ان اتمتع منها فابت ان تزوجني نفسها قال فجئت بعد العتمة فقرعت الباب فكانت هي التي فتحت لي فوضعت يدي على صدرها فبادرتني حتى دخلت فلما اصبحت دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا مرازم ليس من شيعتنا من خلا ثم لم يرع قلبه.

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بكار بن كرام<sup>(٢)</sup> عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان جويرية بن عمر العبدي خاصمه رجل في فرس انثى فدعيا جميعا الفرس فقال امير المؤمنين الواحد منكما البينة فقالا لا فقال لجويرية اعطه الفرس فقال له يا امير المؤمنين بلا بينة فقال له والله لانا اعلم بك منك بنفسك اتنسى صنيعك بالجاهلية الجهلاء فاخبره بذلك.

(١٢) حدثنا معاوية بن حكم عن سليمان بن جعفر الجعفري قال كنت عند ابي

الحسن

---

(١) وفي نسخة البحار، ستوفة، أي درهم زيف بهرج ملبس بالفضة « اقرب الموارد ».

(٢) وفي كتب الرجال، بكار بن كردم.

عليه السلام بالحمراء في مشربة مشرفة على البردة (١) والمائدة بين ايدينا إذ رفع رأسه فرأى رجلا مسرعا فرفع يده من الطعام فما لبث ان جاء فصعد إليه فقال البشري جعلت فداك مات الزبيري فاطرق إلى الارض وتغير لونه واصفر وجهه ثم رفع رأسه فقال ان اصبته قد ارتكب في ليلته هذه ذنبا ليس باكبر ذنوبه قال والله مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارائهم مد يده فاكل فلم يلبث ان جاء رجل مولى له جعلت فداك مات الزبيري فقال وما كان سبب موته فقال شرب الخمر البارحة فغرق فيه فمات.

(١٣) حدثنا محمد بن عيسى حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قدم بعض اصحاب ابي جعفر عليه السلام فقال لي لا ترى والله ابا جعفر ابدا قال فلقفت صكا فاشهدت شهودا في الكتاب في غير او ان الحج ثم اني خرجت إلى المدينة فاستأذنت على ابي جعفر عليه السلام فلما نظر إلى فقال يا ابا بصير ما فعل الصك قال قلت جعلت فداك ان فلانا قال لي والله لا ترى ابا جعفر ابدا.

(١٤) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان عن يحيى عن شعيب قال حدثني ابا جعفر ان على بن دارج حدثه ان المختار استعمله على بعض عمله وان المختار اخذه فحبسه وطلب منه مالا حتى إذا كان من الايام دعاه وهو (٢) بشر بن غالب فهدهما بالقتل فقال له بشر بن غالب وكان رجلا متنكرا والله ما تقدم (٣) على قتلنا قال لم ومم ذلك ثكلتك امك وانتما اسيران في يدي قال لانه لانه جاءنا في الحديث انك انما تقتلنا حين تظهر على دمشق فتقتلنا على درجها قال له المختار صدقت قد جاء هذا قال فلما قتل المختار خرجا من محبسهما قال على فاتيتم عبدالله بن محمد اباهاشم فقلت ان المختار كان استعملني على بعض عمله وان اصببت مالا من مال الله فاستودعت طائفة منه من ذلك

---

(١) البر بالتشديد، بدله في نسخة البحار.

(٢) الظاهر انه، هو و.

(٣) تقدر، بدله في البحار.

المال واكلت واعطيت وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال عبدالله بن محمد ما انا بصاحب ذاك قال فانصرفت من عنده فلقيت أبا جعفر عليه السلام فوجدت عنده الامور والشئون وقلت له مثل ما قلت لعبدالله قال ما ذهب منك همدان فانت منه في حل وما انكحت وما اعطيت وما هناك فانت منه في حل قل على فقلت له ان فلانا قال وكان منزله في زقاق اصحاب الزجاج انه سئل الحسن بن علي يستقطعه ارضا في الرجعة فقال الحسن انا اصنع بك ما هو خير لك من ذلك اضمن لك الجنة على وعلى ابائي قال فقال نعم و سألت أبا جعفر عليه السلام هل كان هذا فقال نعم فقلت لابي جعفر عليه السلام عند ذلك فانا احب ان تضمن لى الجنة عليك وعلى آباءك كما ضمن الحسن لفلان قال نعم قال فزعم أبو بصير ان عليا حدثه بهذا الحديث عند الموت وانه هو الذى اغمضه ولم يسمع هذا الحديث من ابي بصير احد حتى اتى المدينة فدخلت على ابي جعفر عليه السلام قال فلما راني قال مات على قلت نعم قال رحمه الله قال حدثك بكذا وكذا فلم يدع شيئا مما حدثني به على فقلت عند ذلك والله ما كان عندي حين حدثني بهذا الحديث احد ولا اخرج منى إلى احد حتى اتيتك فمن اين علمت هذا قال فغمز فخذي بيده ثم قال مه اسكت الان.

(١٥) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي علي بن علي بن راشد قال قدمت على احمال فأتاني رسوله قبل ان انظر في الكتب ان اوجهه بها إليه سرح إلى بدفتر كذا ولم يكن عندي في منزلي دفتر اصلا قال فقمت اطلب مالا اعرف بالتصديق له فلم اقع على شئ فلما ولى الرسول قلت مكانك فحللت بعض الاحمال فتلقاني دفتر لم اكن علمت به الا اني اعلمت انه لم يطلب الا حقا فوجهت به إليه.

(١٦) حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بغزال عن ابي عمر الدمارى عن حدثه قال جاء رجل إلى ابي عبدالله عليه السلام وكان له اخ جارودي فقال له أبو عبدالله كيف اخوك جعلت فداك خلفته صالحا قال وكيف هو قال قلت هو مرضى في جميع حالاته وعنده غير الا انه لا يقول بكم قال وما يمنعه قال قلت جعلت فداك يتورع

من ذلك قال فقال لي إذا رجعت إليه فقل له اين كان ورعك ليلة نهر بلخ ان تتورع قال فانصرفت إلى منزله فقلت لآخي ما كانت قصتك ليلة نهر بلخ ان تتورع من ان تقول بامامة جعفر عليه السلام ولا تتورع من ليلة نهر بلخ قال ومن اخبرك قلت ان أبا عبد الله عليه السلام سئلني فآخبرت انك لا تقول به تورعا فقال لي قل له اين كان ورعك ليلة نهر بلخ فقال يا آخي اشهد انه كذا كلمة لا يجوز ان تذكر قال قلت ويحك اتق الله كل ذا ليس هو هكذا قال فقال ما علمه والله ما علم به احد من خلق الله الا انا والجارية ورب العالمين قال قلت وما كانت قصتك قال خرجت من وراء النهر وقد فرغت من تجارتي وانا اريد مدينة بلخ فصحبني رجل معه جارية له حسناء حتى عبرنا نهر بلخ فاتيناه ليلا فقال لي الرجل مولى الجارية اما احفظ عليك وتقدم انت وتطلب لنا شيئا وتقتبس ناراً أو تحفظ على واذهب انا قال فقلت انا احفظ عليك واذهب انت قال فذهب الرجل وكنا إلى جانب غيضة<sup>(١)</sup> فاخذت الجارية فادخلتها الغيضة وواقعتها<sup>(٢)</sup> وانصرفت إلى موضعي ثم اتى مولاها فاضطجعنا حتى قدمنا العراق فما علم به احد ولم ازل به حتى سكن ثم قال به وحججت من قابل فادخلته إليه فآخبره بالقصة فقال تستغفر الله فلان تعود فاستقامت طريقته.

## (١٢) باب في الأئمة يخبرون شيعتهم باضمارهم وحديث

انفسهم وهم غيب عنه منهم.

(١) حدثنا الهيثم النهدي عن اسماعيل بن سهل عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال دخلت على عبد الله بن جعفر وابو الحسن في المجلس قدامه مرأة وآلتها فردي<sup>(٣)</sup>

(١) أي مجتمع الشجر في مغيض الماء (المنجد).

(٢) وواقعتها، كذا في البحار.

(٣) مرداء، كذا في نسخة البحار.

بالرداء موزرا فاقبلت على عبدالله فلم اسأله حتى جرى ذكر الزكوة فسئلته قال تسئلني عن الزكوة من كانت عنده اربعون درهما ففيها درهم قال فاستشعرته وتعجبت منه فقلت له اصلحك الله قد عرفت مودتي لايبك وانقطاعي إليه وقد سمعت منه كتبنا افتحبا ان اتيك بها قال نعم بنو اخ ائتنا فقمنا مستغيثا برسول الله فاتيت القبر فقلت يارسول الله صلى الله عليه وآله إلى من إلى القدرية إلى الحرورية إلى المرجئية إلى الزيدية قال فاني كذلك إذ اتاني غلام صغير دون الخمس فجذب ثوبي فقال لي اجب قلت من قال قال سيدى موسى بن جعفر فدخلت إلى صحن الدار فإذا هو في بيت وعليه كلة<sup>(١)</sup> فقال يا هشام قلت لبيك فقال لي لا إلى المرجئة ولا إلى القدرية ولكن الينا ثم دخلت عليه.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد عن ابى بصير قال قدم الينا رجل من اهل الشام فعرضت عليه هذا الامر فقبله فدخلت عليه وهو في سكرات الموت فقال يا أبابصير قد قبلت ما قلت لي بالجنة فقلت انا ضامن لك على ابى عبدالله عليه السلام بالجنة فمات فدخلت على ابى عبدالله عليه السلام فابتدأني فقال قد وفي لصاحبك بالجنة.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن سالم مولى على بن يقطين قال اردت ان اكتب إليه اسأله ينور<sup>(٢)</sup> الرجل وهو جنب قال فكتب إلى ابتداء النورة تزيد الرجل<sup>(٣)</sup> نظافة ولكن لا تجامع الرجل محتضبا ولا تجامع مرأة محتضبة.

(٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن بن زياد الميثمي قال حدثنا

---

(١) كلة: غشاء رقيق يخاط كالبيت يتوقى به من البعوض ويعرف عند العامة بالناموسية « اقرب الموارد »

(٢) يتنور، هكذا في البحار.

(٣) الجنب، بدله في نسخة البحار.

الحسن الواسطي عن هشام بن سالم قال لما دخلت إلى عبدالله بن أبي عبدالله فسألته فلم ار عنده شيئاً فدخلىني من ذلك ما الله به عليم وخفت ان لا يكون أبو عبدالله عليه السلام ترك خلفاً فاتيت قبر النبي فجلست عند رأسه ادعو الله واستغيث به ثم فكرت فقلت اصبر على الزنادقة ثم فكرت فيما يدخل عليهم ورأيت قولهم يفسد ثم قلت لا بل قول الخوارج فامر بالمعروف وانهى عن المنكر واضرب بسيفي حتى اموت ثم فكرت في قولهم وما يدخل عليهم فوجدته يفسد ثم قلت إلى المرجئة ثم فكرت فيما يدخل عليهم فإذا قولهم يفسد فبينما انا افكر في نفسي وامشي إذا مر بعض موالى أبي عبدالله عليه السلام فقال لى يجب ان استأذن لك على أبي الحسن عليه السلام فقلت نعم فذهب فلم يلبث ان عاد إلى فقال قم وادخل عليه فلما نظر إلى أبو الحسن عليه السلام فقال لى مبتدأ يا هشام لا إلى الزنادقة ولا إلى الخوارج ولا إلى المرجئة ولا إلى القدرية ولكن الينا قلت انت صاحبي ثم سألته فأجابني عما اردت.

(٥) حدثنا الهيثم النهدي عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام فسألته عن اشيء و اردت ان اسأله عن السلاح فاغفلته فخرجت ودخلت على أبي الحسن بن بشير فإذا غلامه ومعه رقعته وفيها بسم الله الرحمن الرحيم انا بمنزلة ابي وورائه وعندى ما كان عنده.

(٦) حدثنا موسى بن عمر عن احمد بن عمر الحلال قال سمعت الاخرس بمكة يذكر الرضا عليه السلام فقال منه قال فدخلت مكة فاشتريت سكيناً فرأيتته فقلت والله لاقتلنه إذا خرج من المسجد فاقمت على ذلك فما شعرت الا برقعة ابي الحسن عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم بحقى عليك لما كففت عن الاخرس فان الله تقى وهو حسبي.

(٧) حدثني حسن بن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن عبدالله بن بكير عن عبدالله بن عطا المكي قال اشتقت إلى ابي جعفر عليه السلام وانا بمكة فقدمت



المدينة وما قدمتها الا شوقا إليه فأصابني تلك الليلة مطر وبرد شديد فانتهيت إلى بابه نصف الليل فقلت ما اطرقه هذه الساعة وانتظر حتى اصبح واني لافكر في ذلك إذ سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لابن عطا فقد اصابه في هذه الليلة برد واذى قال فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه عليه السلام.

### (١٣) باب من القدرة التي اعطى النبي صلى الله عليه وآله والأئمة من بعده

#### ان الشجر يطيعهم باذن الله تبارك وتعالى

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد وعلى بن الحكم جميعا عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له ارنى اية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لشجرتين اجتمعا فاجتمعتا ثم قال تفرقا فافترقا (١) ورجع كل واحدة منهما إلى مكانها فامن الرجل.

(٢) حدثنا عبد الله عن احمد بن الحسين بن احمد بن ابراهيم عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل أبو جعفر عليه السلام بواد فضرب خباه ثم خرج أبو جعفر عليه السلام بشيء حتى انتهى إلى النخلة فحمد الله عندها بمحامد لم اسمع بمثلها ثم قال ايتها النخلة اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط رطب احمر واصفر فاكل ومعه أبوامية الانصاري فاكل منه وقال هذه الاية فينا كالاية في مريم إذ هزت إليها بجذع النخلة فتساقط عليها رطبا جنيا.

---

(١) فافترقنا، هكذا في البحار.

(٣) حدثنا محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن عبد الله عن ابي الجارود عن القاسم بن الوليد النهدي عن الحرث قال خرجنا مع امير المؤمنين عليه السلام حتى انتهى إلى العاقول (١) فإذا هو باصل شجرة قد وقع لحاؤها وبقي عمودها فصرها بيده ثم قال ارجعي باذن الله خضراء مثمرة فإذا هي تمتاز باغصانها حملها الكمثرى فقطعنا واكلنا وحملنا معنا فلما كان من الغد غدونا فإذا نحن بما خضراء فيها الكمثرى.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن قاسم بن محمد عن ابراهيم بن اسحق عن هارون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لابي بكر هل اجمع بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وآله والحديث طويل فاخبر أبو بكر عمر فقال له اما تذكر يوم كنا مع النبي فقال للشجرتين التقيا فالتقيا (٢) فقضى حاجته خلفهما ثم امرهما فترقا (٣)

(٥) حدثنا موسى بن الحسن بن احمد بن الحسين بن احمد بن ابراهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن بويه (٤) عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان أبو عبد الله البلخي معه فانتهى إلى نخلة خاوية فقال ايتها النخلة السامعة المطيعة لربها اطعمينا فيما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف الوانه فاكلنا حتى تضلعنا فقال البلخي جعلت فداك سنة فيكم كسنة مريم.

(٦) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن محمد بن فلان الرافعي قال كان لى ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان من اهل زمانه وكان يلقاه السلطان وربما استقبل السلطان بالكلام الصعب يعظه ويأمر المعروف وكان السلطان يحتمل له ذلك لصلاحه فلم يزل هذه حاله حتى كان يوما دخل أبو الحسن موسى عليه السلام المسجد فرأه فادى إليه

---

(١) العاقول معطف الوادي والنهر والمعوج منهما « اقرب الموارد »:

(٢) فالتقتا هكذا في البحار.

(٣) فترقتا، هكذا في البحار.

(٤) الظاهر انه، توبة كما في كتب الرجال.

ثم قال له يا أبا علي ما انا احب إلى (١) ما انت فيه واسرني بك الا انه ليست لك معرفة فاذهب فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة فقال له اذهب وتفقّه واطلب الحديث قال عمن قال عن انس بن مالك وعن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض الحديث على قال فذهب وتكلم معهم ثم جائه فقرأه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب واطلب المعرفة وكان الرجل معينا بدينه فلم يزل مترصدا (٢) أبا الحسن عليه السلام حتى خرج إلى ضيعة له فتبعه ولحقه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين عليه السلام وقال كان امير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره بامر ابي بكر وعمر فتقبل (٣) منه ثم قال فمن كان بعد امير المؤمنين عليه السلام قال الحسن عليه السلام ثم الحسين حتى انتهى إلى نفسه ثم سكت قال جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال جعلت فداك فشيئ استدل به قال اذهب إلى تلك الشجرة واثار إلى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها قال فرأيتها والله تجب الارض جوبوا حتى وقفت بين يديه ثم اشار إليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم السكوت فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك وكان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنة ويرى له ثم انقطعت عنه الرؤيا فرأى ليلة أبا عبد الله عليه السلام فيما يرى النائم فشكى إليه انقطاع الرؤيا فقال لا تغتم فان المؤمن إذا رسخ في الايمان رفع عنه الرؤيا.

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى ابن ابي عمران عن يونس عن حماد عن خالد بن عبد الله انه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له ارني اية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) ما احب إلى، كذا في نسخة البحار.

(٢) يترصد، هكذا في البحار.

(٣) فقبل كذا في نسخة البحار.

لشجرتين اجتمعا فاجتمعا ثم قال تفرقا فرجعت كل واحدة منهما إلى مكانهما فامن الرجل.

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن خالد بن عبدالله مثله.

(٩) حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر بن محمد بن يونس قال حدثني حماد بن عثمان عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان النبي صلى الله عليه وآله في مكان ومعه رجل من اصحابه و اراد قضاء حاجة فقال ائت الخشبتين<sup>(١)</sup> يعنى النخلتين فقال لهما اجتمعا بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهما اجتمعا بأمر رسول الله فاجتمعا فاستتر بهما النبي صلى الله عليه وآله فقضى حاجته ثم قام فجاء الرجل فلم ير شيئا.

(١٠) حدثنا الهيثم النهدي عن اسماعيل بن مروان<sup>(٢)</sup> عن عبدالله<sup>(٣)</sup> الكناسى عن ابى عبدالله عليه السلام قال خرج الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلام في بعض عمرة ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته قال فتزلوا في منهل من تلك المناهل قال نزلوا تحت نخل يابس فقد يبس من العطش قال ففرش الحسن تحت نخلة وللزبيرى بجذائه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيرى ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه قال فقال له الحسن وانك لتشهت الرطب قال نعم فرفع الحسن عليه السلام يده إلى السماء فدعا بكلام لم يفهمه الزبيرى فاخضرت النخلة ثم صارت إلى حالها وفارقت وحملت رطبا قال فقال له الجمال الذى اكتروا منه سحر والله قال فقال له الحسن ويملك ليس بسحر ولكن دعوة ابن النبي صلى الله عليه وآله مجابة قال فصعدوا إلى النخلة حتى يصرموا<sup>(٤)</sup> مما كان فيها فاكفاهم<sup>(٥)</sup>.

(١) الاشأتين كذا في البحار، في القاموس اشى النخل صغاره أو عامته الواحدة اشاة.

(٢) مهرا ن بدله في البحار، ولعله اشتباه وما في المتن هو الصحيح.

(٣) عبدالله بن الكناسى، هكذا في البحار.

(٤) صوموا، كذا في البحار.

(٥) فما كفاهم كذا في نسخة البحار وفي نسخة بدله وكفاهم.

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام وكان معه أبو عبدالله البجلي<sup>(١)</sup> فانتهى عليه السلام إلى نخلة خاوية فقال ايتها النخلة السامعة الطيبة المطيعة لربها اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف الوانه فاكلنا حتى تزلعنا فقال اليكم سنة كسنة مريم.

(١٤) باب في الأئمة عليهم السلام ائمة يعلمون من ياتي ابوابهم ويعلمون بمكانهم من

قبل ان يسأذنوا عليهم

(١) حدثني يعقوب بن يزيد عن الحسن على الوشا عن عبدالله الكنانى عن موسى بن بكر عن عبدالله بن عطاء المكي قال اشتقت إلى ابي جعفر عليه السلام وانا بمكة فقدمت المدينة ما قدمتها الا شوقا إليه فاصابني تلك الليلة مطرة وبرد شديد فانتهيت إلى بابيه نصف الليل فقلت ما اطرقه هذه الساعة وانتظر حتى اصبح واني لافكر في ذلك إذ سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لابن عطا فقد اصابه برد شديد في هذه الليلة قال فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه.

(٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسين بن على الوشا عن على بن ابي حمزة قال خرجت بابي بصير اقوده إلى ابي عبدالله عليه السلام قال فقال لا تكلم ولا تقل شيئا فانتهيت به إلى الباب فتحنح فسمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول يا فلانة افتحي لابي محمد الباب قال فدخلنا والسراج بين يديه وإذا سبط بين يديه مفتوح وقال فوقعت على الرعد فجعلت ارتعد فرفع رأسه إلى فقال ابزاز انت فقلت نعم جعلت فداك<sup>(٢)</sup>

(١) البلخي، في نسخة اثابة الهداة.

(٢) هذه الزيادة في نسخة البحار، قال فرمى إلى بملاة قوهية كانت على المرفقة \*

(٣) حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن هلال أو محمد بن الحسين عن الحسن بن فضال عن ابن ابي بكير عن ابي كهشمش عن عبدالله بن عطا قال دخلت إلى مكة ففرغت من طوافي وسعيي وبقي على ليل فقلت امضى إلى ابي جعفر عليه السلام فاتحدث عنده بقية ليلي فجيئت إلى الباب ففرعته فسمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ان كان عبدالله بن عطا فادخله قال من هذا قلت عبدالله بن عطا قال ادخل.

### (١٥) باب في الأئمة من آل محمد عليهم السلام انهم إذا ظهروا حكموا بحكومة آل داود عليه السلام

(١) حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني رجل يحكم بحكومة آل داود ولا يسئل عن بينة يعطى كل نفس حكمها.

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد القمط عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انبياء انتم قال لا قلت فقد حدثني من لا اهتم انك قلت انكم انبياء قال من هو أبو الخطاب قال قلت نعم قال كنت إذا هجر قال قلت فيما تحكمون قال نحكم بحكم آل داود.

---

\* فقال اطو هذه فطويتها ثم قال ابراز انت وهو ينظر في الصحيفة قال فازددت رعدة قال فلما خرجنا قلت يا أبا محمد ما رايت كما مر بي الليلة اني وجدت بين يدي ابي عبدالله عليه السلام سفطا قد اخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلما نظر فيها اخذتني الرعدة قال ف ضرب أبو بصير يده على جبهته ثم قال ويحك الا اخبرتني فتلك والله الصحيفة التي فيها اسامي الشيعة ولو اخبرتني لسئلته ان يريك اسمك فيها.

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن فضيل الاعور عن ابي عبيده عنه عليه السلام قال اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان لا يستل الناس بيته.

(٤) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن حريز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لن تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منا اهل البيت يحكم بحكم داود ولا يستل الناس بيته.

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الخذاء قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض عليه السلام نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال يا ابا عبيدة من امامك قلت ائمتي من آل محمد فقال هلكت واهلك اما سمعته وانت معي ابا جعفر وهو يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية اما تعرف انه قد خلف ولده جعفرا امام على الامة قلت بلى لعمرى قد رزقني الله المعرفة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بعد ما لقيته ان سالم بن ابي حفصة قال لي كذا و كذا قال لي يا ابا عبيدة اما علمت انه لم يميت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ويسير بمثل سيرته ويدعو لي مثل الذي دعا إليه يا ابا عبيده انه لم يمنع ما اعطى داود ان اعطى سليمان قال ثم قال يا ابا عبيده انه اذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله حكم بحكم آل داود وكان سليمان لا يستل الناس بيته.

(١٦) باب في الأئمة انهم يعرفون من يمرض من شيعتهم و يجزنون ويدعون ويؤمنون

على دعاء شيعتهم وهم غيب عنهم

(١) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه قال حدثني الشامي عن ابي داود السبيعي عن ابي سعيد الخدرى عن رميلة قال وعكت وعكا<sup>(١)</sup> شديدا في زمان

---

(١) الوعك: وعكته الحمى، اشتدت عليه وآذته « المنجد ».

امير المؤمنين عليه السلام فوجدت من نفسي خفة في يوم الجمعة وقلت لا اعرف شيئا افضل من ان افيض على نفسي من الماء واصلي خلف امير المؤمنين عليه السلام ففعلت ثم جئت إلى المسجد فلما صعد امير المؤمنين عليه السلام المنبر اعدا على ذلك الوعك فلما انصرف امير المؤمنين عليه السلام ودخل القصر دخلت معه فقال يا رميلة رأيتك وانت متشبك بعضك في (١) بعض فقلت نعم وقصصت عليه القصة التي كنت فيها والذي حملني على الرغبة في الصلوة خلفه فقال يا رميله ليس من مؤمن يمرض الا مرضنا بمرضه ولا يحزن الا حزنا يحزنه ولا يدعو الا امنا لدعائه ولا يسكت الا دعونا له فقلت له يا امير المؤمنين جعلني الله فداك هذا لمن معك في القصر ارايت من كان في اطراف الارض قال يا رميله ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الارض ولا في غربها.

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابي الربيع الشامي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام بلغني عن عمر بن اسحق حديث فقال اعرضه قال دخل امير المؤمنين عليه السلام فرأى صفرة في وجهه قال ما هذه الصفرة فذكر وجعا به فقال له على عليه السلام انا لنفرح لفرحكم ونحزن لحزنكم ونمرض لمرضكم وندعو لكم فتدعون فتؤمن قال عمرو قد عرفت ما قلت ولكن كيف ندعو فتؤمن فقال انا سواء علينا البادي والحاضر فقال أبو عبدالله عليه السلام صدق عمرو.

(١٧) باب في قول الأئمة عليهم السلام لشيعتهم لو كان على افواههم او كية

وكنتموا على انفسهم لاخبروهم بجميع ما يصيبهم من المنايا والبلايا وغيره.

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان سمعت أبا

---

(١) بعض في بعض، هكذا في البحار.



بصير يقول قلت لابي عبدالله عليه السلام من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم من علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فأجابني شبهه المغضب مم ذلك الا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي عليهما السلام فتح منه شيئاً ثم قال يا أبا محمد ان اولئك كانت علي افواههم او كية.

(٢) حدثنا عبدالله بن عامر عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير مثله.  
(٣) حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام من لنا ان يحدثنا كما كان علي امير المؤمنين يحدث اصحابه بايامهم وتلك المعضلات فقال اما ان فيكم مثله اولئك كان علي افواههم او كية.

(٤) حدثنا الحجال عن الحسن بن حسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اصلحك الله من اين اصاب اصحاب علي ما اصابوا في علمهم بمناياهم وبلاياهم فأجابني شبهه المغضب مم ذاك الا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك قال ذلك باب قد اغلق الا ان الحسين بن علي عليه السلام فتح منه شيئاً يسيراً ثم قال أبا محمد ان اولئك كانت علي افواههم او كية.  
(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد الازدي عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له مالنا من يحدثنا بما يكون كما كان علي عليه السلام يحدث اصحابه قال بلى والله وان ذاك لكم ولكن هات حديثاً واحداً حدثتكم به فكتمتهم فسكت<sup>(٢)</sup> ما حدثني بحديث الا وقد وجدته حدثت به.  
تم الجزء الخامس من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه الجزء السادس من الكتاب.

---

(١) الوكاء رباط القرية ونحوها كل ما شد راسه من وعاء ونحوه « المنجمد »

(٢) هذه الزيادة في البحار، فوالله.

## « الجزء السادس »

### (١) باب في الأئمة عليهم السلام انهم يعرفون اجال شيعتهم

#### وسب ما يصيبهم

(١) حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المكي عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباته قال كان امير المؤمنين عليه السلام إذا وقف الرجل بين يديه قال يا فلان استعد واعد لنفسك ما تريد فانك تمرض في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا و سب مرضك كذا وكذا وتموت في شهر كذا وكذا في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا قال سعد فقلت هذا الكلام لابي جعفر عليه السلام فقال كان ذاك فقلت جعلت فداك فكيف لا تقول انت فلا تخبرنا فنستعد له قال هذا باب اغلق الجواب فيه على بن الحسين عليه السلام حتى يقوم قائمنا.

(٢) حدثنا محمد بن عيسى قال حدثني ابراهيم بن محمد قال كان أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام كتب إلى كتابا وامرني ان لا افكه حتى يموت يحيى بن ابي عمران قال فمكث الكتاب عندي سنين فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن ابن عمران

فككت الكتاب فإذا فيه قم بما كان يقوم به أو نحو هذا من الامر قال.

(٣) وحدثني يحيى واسحق ابنا سليمان بن داود ان ابراهيم اقرأ هذا الكتاب في المقبرة يوما مات يحيى وكان ابراهيم يقول كنت لاخاف الموت ماكان يحيى بن ابي عمران حيا واخبرني بذلك الحسن بن عبدالله بن سليمان

(٤) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن على الوشا عن هشام قال اردت شرى جارية بثمان وكتبت إلى ابي الحسن عليه السلام استشيره في ذلك فامسك فلم يجبني فاني من الغد عند مولى الجارية إذ مر بي وهى جالسة عند جوار فصرت بتجربة الجارية فنظر إليها قال ثم رجع إلى منزله فكتب إلى لا باس ان لم يكن في عمرها قلة قال فامسكت عن شرائها فلم اخرج من مكة حتى ماتت.

(٥) حدثنا معاوية بن حكيم عن جعفر بن محمد بن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال استقرض أبو الحسن عليه السلام عن شهاب بن عبد ربه قال وكتب كتابا ووضع على يدي عبد الرحمن ابن الحجاج قال ان حدث بي حدثة<sup>(١)</sup> قال عبد الرحمن فخرجت من مكة فلقيني أبو الحسن فارسل إلى بمعنى فقال لى يا عبدالله خرق الكتاب قال ففعلت وقدمت الكوفة فسألت عن شهاب فإذا هو قد مات في وقت لم يكن فيه بعث الكتاب.

(٦) حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن عبدالله عن عبدالله بن اسحق عن على بن ابي بصير قال قال أبو عبدالله عليه السلام يا أبا محمد ما فعل أبو حمزة قال جعلت فداك خلفته صالحا فقال إذا رجعت إليه فاقرأه السلام واعلمه انه يموت يوم كذا وكذا من شهر وكذا وكذا قال أبو بصير جعلت فداك لقد كان فيه انس وكان لكم شيعة قال صدقت يا أبا محمد ما عندنا خير له قال جعلت فداك شيعتكم قال نعم إذا خاف الله بوراقه؟؟ وتوقى؟؟ الذنوب فاذا؟؟ فعل ذلك كان معنا في درجائنا قال أبو بصير

---

(٣) حدث، هكذا في البحار.

فرجعت فما لبث أبو حمزة حتى هلك تلك الساعة في ذلك اليوم.

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن سعيد الدعشى عن الحسين بن موسى قال اشتكى عمى محمد بن جعفر حتى اشرف على الموت قال فكنا مجتمعين عنده فدخل أبو الحسن عليه السلام فقعد في ناحية واسحق عمى عند رأسه يبكى فقعد قليلا ثم قام فتبعته فقلت جعلت فداك يلومك اخوتك وأهل بيتك يقولون دخلت على عمك وهو في الموت ثم خرجت قال أي اخى ارايت هذا الباكي سيموت ويبكي ذاك عليه قال فبرأ محمد بن جعفر واشتكى اسحق فمات وبكى محمد عليه.

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى اسامة قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام يا زيد كم اتى عليك من سنة قلت جعت فداك كذا سنة قال يا أباسامة جدد عبادة ربك واحداث توبة فبكيت فقال لى ما يبكيك يا زيد قلت نعت إلى نفسي قال يا زيد ابشر فانك من شيعتنا وانت في الجنة.

(٩) حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن معلى قال حدثنا ابن ابى حمزة عن سيف بن عميرة<sup>(١)</sup> قال سمعت العبد الصالح أبا الحسن عليه السلام ينعى إلى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فقال شبه المغضب يا اسحق قد كان رشيد الهجرى يعلم علم المنايا والبلايا فالامام اولى بذلك.

(١٠) حدثنا جعفر بن اسحق عن عثمان بن علي عن خالد بن نجيح قال قلت ان اصحابنا قد قدموا من الكوفة فذكروا ان المفضل شديد الوجع فادع الله له قال قد استراح وكان هذا الكلام بعد موته بثلاث ايام.

(١١) وعنه عن عثمان بن عيسى عن خالد قل كنت مع ابى الحسن عليه السلام بمكة فقال من هيهنا من اصحابكم فعددت عليه ثمانية انفس فامر باخراج اربعة وسكت عن

---

(١) وفي البحار بزيادة، عن اسحق بن عمار.

اربعة فما كان الا يوم ومن الغد حتى مات الاربعة فسلموا.

(١٢) حدثنا جعفر بن اسحق عن سعد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لى افرغ فيما بينك وبين من كان له معك عمل في سنة اربع وسبعين ومائة حتى يجيئك كتابي وانظر ما عندك وما بعث به إلى و لا تقبل من احد شيئا وخرج إلى المدينة وبقي خالد بمكة خمسة عشر يوما ثم مات.

(١٣) حدثنا الحسن بن على بن فضال عن معاوية عن اسحق قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام ودخل عليه رجل فقال له أبو الحسن عليه السلام يا فلان انك تموت إلى شهر قال فاضمرت في نفسي كانه يعلم اجال شيعته قال يا اسحق وما تنكرون من ذلك وقد كان رشيد المهجرى مستضعفا وكان يعلم علم المنايا والبلايا فالامام اولى بذلك ثم قال يا اسحق تموت إلى سنتين ويشئت (١) أهلك وولدك وعيالك وأهل بيتك ويفلسون افلاسا شديدا.

(١٤) حدثنا يعقوب بن يزد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ميسر قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ميسر لقد زيد في عمرك فإى شئ تعمل قال كنت اجيرا وانا غلام بخمسة دراهم فكنت اجرها على حالى.

(١٥) حدثنا الحسن بن على عن ابي الصباح عن زيد الشحام قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا زيد جدد عبادة واحداث توبة قال نعمت إلى نفسي جعلت فداك قال فقال لى يا زيد ما عندنا خير لك وانت من شيعتنا قال وقلت وكيف لى انا اكون من شيعتكم قال فقال لى انت من شيعتنا لينا الصراط والميزان وحساب شيعتنا والله لانا ارحم بكم منكم بانفسكم كانى انظر اليك ورفيقك في درجتك في الجنة.

(١٦) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسن بن برة عن عثمان بن عيسى (٢) قال

---

(١) وفي نسخة البحار، يتشتت.

(٢) وفي البحار بزيادة الحارث بن المغيرة النضيرى.

دخلت على ابي الحسن عليه السلام سنة الموت بمكة وهى سنة اربع وسبعون ومائة فقال لى من هيهنا من اصحابكم مريض فقلت عثمان بن عيسى من اوجع الناس فقال قل له يخرج ثم قال من هيهنا فعددت عليه ثمانية فأمرنا باخراج اربعة وكف عن اربعة فما امسينا من غد حتى دفنا الاربعة الذين كف عن اخراجهم فقال عثمان فخرجت انا فاصبحت معافا.

## (٢) باب في الأئمة عليهم السلام انهم يعرفون علم المنايا والبلايا و الانساب من

### العرب وفصل الخصاب

(١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن حمران بن ميسم عن عباية بن ربعى قال سمعت عليا عليه السلام يقول سلونى قبل ان تفقدوني الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن ابن سلام عن مفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اعطيت خصالا ما سبقني إليها احد من قبلى علمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب فلم يفتنى ما سبقني ولم يعزب عنى ما غاب عنى وايشر باذن الله تعالى واودى عنه كل ذلك من من الله مكنتي؟؟ فيه بعلمه.

(٣) حدثنا محمد بن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام واقرأنيها رساله قال على بن الحسين عليه السلام عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وانساب العرب ومولد الاسلام.

(٤) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عمرو بن ميمون عن عمار بن هارون

عن ابى جعفر عليه السلام قال قال عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وانساب العرب ومولد الاسلام.

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدى عن عبد الله بن جنذب انه كتب إليه أبو الحسن الرضا عليه السلام اما بعد فان محمداً صلى الله عليه وآله كان امين الله في خلقه فلما قبض كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام.

(٦) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن زكريا عن محمد بن نعيم عن يزداد بن ابراهيم عن حدثه عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب.

(٧) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم رفعه إلى امير المؤمنين عليه السلام قال سلوني قبل ان تفقدوني الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب.

(٨) وعنه بهذا الاسناد عن عبد الحميد بن عبد الاعلى وسفيان الجويرى<sup>(١)</sup> رفعوه إلى على عليه السلام مثله.

(٩) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال يا أبابصير انا اهل بيت اوتينا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وعرفنا شيعتنا كعرفان الرجل اهل بيته.

(١٠) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد قال حدثني عبد الله بن جبلة واسماعيل بن عمر وقال حدثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم عن عمران بن ميثم عن عطاء بن ربيعى عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول سلوني قبل ان تفقدوني الا تسئلون من

---

(١) الحريري، هكذا في نسخة البحار.

عنده علم المنايا والبلايا والانساب.

(١١) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين عليه السلام اعطيت خصالا ما سبقني إليها احد علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب.

(١٢) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم محمد قال حدثنا محمد بن علي عن العباس بن عبيد الله العبدى عن عبد الرحمن بن الاسود عن علي بن خروار عن الاصمغ بن نباته قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا أهل بيت علمنا علم المنايا والبلايا والانساب والله لو ان رجلا منا قام على جسر ثم عرضت عليه هذه الامة لحدثهم باسمائهم و انسابهم.

(١٣) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابا بصير انا أهل بيت اوتينا علم المنايا والبلايا والانساب والوصايا وفصل الخطاب عرفنا شيعتنا كعرفان الرجل أهل بيته. (١٤) وعنه عن محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن عباية قال سمعت عليا عليه السلام يقول سلوني قبل ان تفقدوني الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب.

(١٥) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انا أهل بيت علمنا المنايا والبلايا والانساب فاعتبروا بنا وبعدوننا ومهدانا ومهديهم وبقضائنا وبقضائهم وبحكمنا وبحكمهم وميتتنا وميتتهم يموتون بالقرحة والديبيلة<sup>(١)</sup> ونموت بما شاء الله.

(١٦) حدثنا أبو الفضل العلوى عن سعيد بن عيسى الكزبري البصري عن ابراهيم

---

(١) الديبيلة، داء في الجوف من فساد يجتمع فيه « اقرب الموارد »



بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبدالله عن عبد الاعلى التغلي عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي قال قال امير المؤمنين عليه السلام عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب.

### (٣) باب في الأئمة عليهم السلام انهم يحيون الموتى ويرؤن

#### الاكمه والابرص باذن الله.

(١) حدثني احمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام وابي جعفر عليه السلام وقلت لهما انتما ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت فرسول الله وارث الانبياء علم كلما علموا فقال لي نعم فقلت انتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرى (١) الاكمه والابرص فقال لي نعم باذن الله ثم قال ادن مني يا ابا محمد فمسح يده على عيني ووجهي وأبصرت الشمس والسماء والارض والبيوت و كل شئ في الدار قال اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة أو تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت قال فمسح على عيني فعدت كما كنت قال علي فحدثت به ابن ابي عمير فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق.

(٢) حدثني احمد بن محمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال قلت له اسالك جعلت فداك عن ثلث خصال انفي عنى فيه التقية قال فقال ذلك لك قلت اسالك عن فلان وفلان قال فعليها لعنة

---

(١) والصحيح كما في نسخة البحار تبرؤا.

الله بلعناته كلها ماتا والله وهما كافران مشركان بالله العظيم ثم قلت الأئمة يجيئون الموتى ويرؤون الاكهم والابرص ويمشون على الماء قال ما اعطى الله نبيا شيئا قط الا وقد اعطاه محمداً صلى الله عليه وآله واعطاه ما لم يكن عندهم قلت وكل ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اعطاه امير المؤمنين عليه السلام قال نعم ثم الحسن والحسين عليهما السلام ثم من بعد كل امام اماما إلى يوم القيامة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر ثم قال أي والله في كل ساعة.

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد يرفعه قال دخلت حباة الوالبية على ابي جعفر عليه السلام محمداً بن علي عليهما السلام قال يا حباة ما الذى ابطاك قالت قلت بياض عرض لى في مفرق راسى كثرت له همومى فقال يا حباة ادنيه قال فدنوت منه فوضع يده في مفرق راسى ثم قال اتتوا لها بالمرأة فاتيت المرأة فنظرت فإذا شعر مفرق راسى قد اسود فسررت بذلك وسر أبو جعفر عليه السلام بسروري.

(٤) حدثنا محمداً بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججت مع ابي عبد الله عليه السلام فلما كنا في الطواف قلت له جعلت فداك يا بن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق فقال يا أبا بصير ان اكثر من ترى قرودة وخنازير قال قلت له ارنهم قال فتكلم بكلمات ثم امر يده على بصرى فرأيتهم قرودة وخنازير فهالني ذلك ثم امر يده على بصرى فرأيتهم كما كانوا في المرة الاولى ثم قال يا أبا محمداً انتم في الجنة تحبرون وبين اطباق النار تطلبون فلا توجدون والله لا يجتمع في النار منكم ثلاثة لا والله ولا اثنان لا والله ولا واحد.

(٥) حدثنا احمد بن محمداً بن العباس عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام تريد ان تنظر بعينك إلى السماء قلت نعم فمسح يده على عيني فنظرت إلى السماء.

(٦) حدثنا محمداً بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن

صباح المزني عن صالح بن ميثم الاسدي قال دخلت انا وعباية بن ربعي على امرأة في بني  
والبة قد احترق وجهها من السجود فقال له عباية يا حباة هذا بن اخيك قالت و أي اخ  
قال صالح بن ميثم قالت ابن اخي والله حقا يا ابن اخي الا احديثك حديثا سمعته من  
الحسين بن علي عليه السلام قال قلت بلبي يا عمه قالت كنت زوارة الحسين بن علي  
عليهما السلام قالت فحدث بين عيني وضح فشق ذلك علي واحتبست عليه اياما فسأل  
عني ما فعلت حباة الوالبية فقالوا انها حدث بما حدث بين عينيها فقال لاصحابه قوموا  
إليها فجاء مع اصحابه حتى دخل علي وانا في مسجدي هذا فقال يا حباة ما ابطاء بك  
علي قلت يا بن رسول الله ما ذاك الذي منعي ان لم اكن اضطررت إلى الحجى اليك اضطرار  
لكن حدث هذا بي قال فكشفت القناع فتفل عليه الحسين بن علي عليهما السلام فقال  
يا حباة احديثي لله شكر فان الله قد درئه عنك قال فخررت ساجدة قالت فقال يا حباة  
ارفعي راسك وانظري في مرأتك قالت فرفعت راسي فلم احسن منه شيئا قال فحمدت  
الله قالت (١) فقال الحسين أو من رواه عن احمد قال حدثني الحسين بن بزه عن اسماعيل  
بن بزه ابن عبد العزيز عن ابان الاحمر عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله  
عليه السلام فقلت له جعلت فداك ما فضلنا على من خالفنا فوالله اني لارى الرجل منهم  
من هو ارحى بالا وانعم رياشا واحسن حالا قال فسكت عني حتى إذا كنت بالابطح  
ابطح مكة ورايت الناس يضحون إلى الله فقال يا أبا محمد ما اكثر الضجيج والعجيج واقل  
الحجيج والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالنبوة وعجل روحه إلى الجنة ما يتقبل  
الله الا منك ومن اشباهك خاصة و مسح يده علي وجهي وقال يا أبا بصير انظر قال فإذا  
انا بالخلق كلب وختير وحمار الا رجل بعد رجل.

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابيه عن ابي بصير قال تجسست

---

(١) وقد جعله هذه الرواية في البحار والجلد الثاني من اثبات الهداة روايتين به بهذا الاسناد محمد بن الحسن

الصفار عن الحسين أو عمن رواه فليتأمل.

جسد ابي عبد الله عليه السلام ومناكبه قال فقال يا أبا محمد تحب ان تراني فقلت نعم جعلت فداك قال فمسح يده على عيني فإذا انا انظر إليه قال فقال يا أبا محمد لولا شهرة الناس لتركتك بصيرا على حالك ولكن لا تستقيم قال ثم مسح يده على عيني فإذا انا كما كنت.

(٨) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال حدثني حماد بن ابي طلحة عن ابي عوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه فالطني وقال ان رجلا مكفوف البصر اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ادع الله ان يرد على بصري وقال فدعى الله له فرد عليه بصره ثم اتاه آخر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ادع الله لي ان يرد على بصري قال فقال الجنة احب اليك ان <sup>(١)</sup> يرد عليك بصرك قال يا رسول الله وان ثوابها الجنة فقال ان الله اكرم من ان يبتلى عبده المؤمن بذهاب بصره ثم لا يثيبه الجنة.

#### (٤) باب في ان الأئمة عليهم السلام احيوا الموتى باذن الله تعالى

(١) حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه امرأة فذكرت انها تركت ابنها بالملحفة على وجهه ميتا قال لها لعله لم يموت فقومي فاذهبي إلى بيتك واغتسلي وصلى ركعتين وادعى وقولى يا من وهبه لي ولم يك شيئا جدد لي هبته ثم حركيه ولا تخبري بذلك احد قال ففعلت فجاءت فحركته فإذا هو قد بكى.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن المغيرة قال مر العبد الصالح عليه السلام بامرأة بمعى وهى تبكى وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت بقرة لها فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لي صبيانا ايتاما فكانت لي بقرة معيشتي

---

(١) أو يرد، كذا في البحار.

ومعيشة صبياني كان منها فقد ماتت وبقيت منقطعة بي وبولدي ولا حيلة لنا فقال لها يا امة هل لك ان احببها لك قالت فاهمت ان قالت نعم يا عبدالله قال فتنحى ناحية فصلى ركعتين ثم رفع يديه يمينه وحرك شفثيه ثم قام فمر بالبقرة فنحسها نحسا أو ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة إلى البقرة قد قامت صاحت عيسى بن مريم ورب الكعبة قال فخالط الناس وصار بينهم ومضى بينهم صلى الله عليه وآله وعلى آبائه الطاهرين.

(٣) حدثنا سلمة بن خطاب <sup>(١)</sup> عن عبدالله بن القاسم عن عيسى بن شلقان قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ان امير المؤمنين عليا عليه السلام كانت له خولة في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي وابن ابي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فتشتهي ان تراه قال نعم قال فارني قبره فخرج ومعه برد رسول الله صلى الله عليه وآله الستجاب؟؟ فلما انتهى إلى القبر تلمت شفثاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول رميكا بلسان الفرس فقال له على الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكننا متنا على سنة فلان <sup>(٢)</sup> فانقلبت الستتنا.

(٤) حدثنا العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن على بن اسماعيل الميثمي عن كريم قال سمعت من يرويه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قاعدا فذكر اللحم وقرمه (٣) إليه فقام رجل من الانصار وله عناق فانتهى إلى امراته فقال هل لك في غنيمة قالت وما ذاك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يشتهي اللحم قالت خذها ولم يكن لهم غيرها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفها فلما جاء بها ذبحت وشويت ثم وضعها للنبي صلى الله عليه وآله فقال لهم كلوا ولا تكسروا عظما قال فرجع

(١) وفي البحار بزيادة، عن عبدالله بن محمد.

(٢) وفي البحار بزيادة، وفلان.

(٣) قرم الرجل إلى اللحم أي اشتد شهوته له وكثر « اقرب الموارد ».

الانصاري وإذا هي تلعب على بابه.

(٥) حدثنا عبد الله محمد عن محمد بن ابراهيم قال حدثنا أبو محمد بريد عن داود بن كثير الرقي قال حج رجل من اصحابنا فدخل على ابي عبد الله عليه السلام فقال فداك ابي وامى ان اهلي توفيت وبقيت وحيدا فقال أبو عبد الله عليه السلام افكنت تحبها قال نعم جعلت فداك قال ارجع إلى متزلك فانك سترجع إلى المتزل وهي تأكل شيئا قال فلما رجعت من حجتي ودخلت منزلي رايتها قاعدة وهي تأكل.

### (٥) باب في ان الأئمة عليهم السلام يزورون الموتى وان الموتى يزورهم.

(١) حدثنا معاوية بن حكيم عن الحسين بن على الوشاح عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال لى بخراسان رايت رسول الله صلى الله عليه وآله هيهنا والتمتمته.

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير وعلى بن الحكم بن مسكين عن ابن عمارة عن ابي عبد الله وعثمان بن عيسى عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام لقي أبا بكر فاحتج عليه ثم قال له اما ترضى برسول الله صلى الله عليه وآله بينى وبينك قال فكيف لى به فاخذ بيده واتى مسجد قبا فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله فيه فقضى على ابي بكر فرجع أبو بكر مذعورا فلقي عمر فاخبره فقال مالك اما علمت سحر بنى هاشم.

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد وحدثني محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام

حدثني عبد الكريم بن حسان عن عبيدة بن عبد الله بن بشير الخثعمي عن ابيك انه قال كنت ردف ابي وهو يريد العريض قال فلقية شيخ ابيض الرأس واللحية بمشى قال فترتل إليه فقبل بين عينيه فقال ابراهيم ولا اعلمه انه قبل يده ثم جعل يقول له جعلت فداك والشيخ يوصيه فكان في اخر ما قال له انظر الاربع ركعات فلا تدعها قال وقام ابي حتى توارى الشيخ ثم ركب فقلت يا ابيه من هذا الذي صنعت به ما لم ارك صنعته باحد قال هذا ابي يا بني.

(٤) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا احدث نفسي فرعاني فقال مالك تحدث نفسك تشتهي ان ترى ابا جعفر عليه السلام قلت نعم قال قم فادخل البيت فإذا هو أبو جعفر عليه السلام قال اتى قوم من الشيعة الحسن بن علي عليه السلام بعد قتل امير المؤمنين عليه السلام فسألوه قال تعرفون امير المؤمنين عليه السلام إذا رأيتموه قالوا نعم قال فارفعوا الستر فرفعوه فإذا هم بامير المؤمنين عليه السلام لا ينكرونه وقال امير المؤمنين عليه السلام يموت من مات منا وليس يميت ويبقى من بقى منا حجة عليكم.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اخرج بعلي عليه السلام ملبيا وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله قال يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني قال فخرجت يد من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفون اهما يده وصوت يعرفون اهاصوته نحو ابي بكر اكفرت<sup>(١)</sup> بالذي خلقتك من تراب ثم من نطفه ثم سويك رجلا.

(٦) حدثنا عبد الله بن محمد يرفعه باسناد له إلى ابي عبد الله عليه السلام قال لما استخلف أبو بكر اقبل عمر على علي عليه السلام فقال اما علمت ان أبا بكر قد استخلف قال علي عليه السلام فمن جعله كذلك قال المسلمون رضوا بذلك فقال علي عليه السلام والله لا أسرع ما خالفوا رسول

---

(١) يا هذا اكفرت، كذا في اثبات الهداة.

الله صلى الله عليه وآله ونقضوا عهده وسموه بغير اسمه والله ما استخلف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عمر كذبت فعل الله بك وفعل فقال على عليه السلام ان شئت ان اريك برهانا على ذلك فعلت فقال له عمر ما تزال تكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته وبعد موته فقال على عليه السلام انطلق بنا لتعلم اينما الكذاب على رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته وبعد موته فانطلق معه حتى اتى إلى القبر فإذا كف فيها اكفرت بالذى خلقتك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا فقال له على عليه السلام رضيت والله لقد جحدت الله في حياته وبعد وفاته.

(٧) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن موسى عن زياد بن المنذر عن ابي جعفر عليه السلام قال لقي امير المؤمنين عليه السلام أبابكر في بعض سكك المدينة فقال له ظلمت وفعلت فقال له ومن يعلم ذلك قال يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال وكيف لى برسول الله صلى الله عليه وآله حتى يعلم ذلك لو اتانى في المنام فاخبرني لقبلت ذلك قال على عليه السلام فانا ادخلك على رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد قبا قال فادخله مسجد قبا فإذا برسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد قبا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اعتزل عن ظلم امير المؤمنين عليه السلام فخرج من عنده فلقبه عمر فاخبره بذلك فقال له اسكت اما عرفت سحر بنى عبد المطلب.

(٨) حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد بن عبد الله عن بشير عن عثمان بن مروان عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام فاطلقت الجلوس عنده فقال تحب ان ترى أبا عبد الله عليه السلام فقال وددت والله فقال قم وادخل ذلك البيت فدخلت البيت فإذا هو أبو عبد الله صلوات الله عليه قاعد.

(٩) حدثني محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابي سعيد المكارى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام اتى أبابكر فقال له اما امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تطيعني فقال لا ولو امرني لفعلت قال فانطلق بنا إلى مسجد قبا فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلى فلما انصرف قال على عليه السلام يا رسول الله صلى الله عليه وآله انى قلت لابي بكر امرك الله و



رسوله صلى الله عليه وآله ان يطيعني فقال رسول الله قد امرتك فاطعه قال فخرج فلقي عمر وهو ذعر فقال له مالك فقال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله كذا وكذا فقال تبا لامته (١) ولوك امرهم اما تعرف سحر بنى هاشم.

(١٠) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن علي بن ابي حمزة عن عمران بن ابي شعبة الحلبي عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا عليه السلام لقي ابا بكر فقال يا ابا بكر اما تعلم ان رسول الله امرك ان تسلم على علي عليه السلام بامرة امير المؤمنين وامرك باتباعي قال فاقبل يتوهم عليه فقال له اجعل بيني وبينك حكما قال قد رضيت فاجعل من شئت قال اجعل بيني وبينك رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاغتنمها الاخر وقال قد رضيت قال فاخذ بيده فذهب إلى مسجد قبا قال فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله قاعد في موضع المحراب فقال له هذا رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا بكر الم امرك بالتسليم لعلي واتباعه قال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فارع (٢) الامر إليه قال نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء فليس همته الا ذلك وهو كئيب قال فلقي عمر قال مالك يا ابا بكر قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وامرني بدفع هذه الامور إلى علي عليه السلام فقال اما تعرف سحر بنى هاشم هذا سحر قال الامر على ما كان.

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن ربيع عن الحكم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الله سنان عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لابي بكر نسيت تسليمك لعلي بامرة امير المؤمنين عليه السلام بامر من الله ورسوله فقال له قد كان ذلك فقال له امير المؤمنين اترضى برسول الله صلى الله عليه وآله بيني وبينك قال واين هو قال فاخذ بيده ثم انطلق إلى مسجد قبا فدخلا فوجدا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فجلسا حتى فرغ فقال يا ابا بكر سلم لعلي عليه السلام ما توكدته (٣)

(١) وفي نسخة البحار، لامة بمحذف الضمير.

(٢) فادفع، هكذا في اثبات الهداة.

(٣) ما توكدت به، كذا في اثبات الهداة.

من الله ومن رسوله قال فرجع أبو بكر فصعد المنبر فقال من يأخذها بما فيها فقال علي عليه السلام من جذع انفه فقال له عمر وخلا به وما دعاك إلى هذا قال ان عليا ذهب إلى مسجد قبا فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله قائم يصلى فأمرني ان اسلم الامر إليه فقال سبحان الله يا أبا بكر اما تعرف سحر بني هاشم.

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن القاسم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن هارون عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لابي بكر هل اجمع بيني وبينك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم فخرجا إلى مسجد قبا فصلى امير المؤمنين عليه السلام ركعتين فإذا هو برسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا بكر علي هذا عاهدتك فصرت به ثم رجعت وهو يقول والله لا اجلس ذلك المجلس فلقي عمرو قال مالك كذا قال قد والله ذهب بي فاراني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له عمر اما تذكر يوما كنا معه فامر بشجرتين فالتقتا فقضى حاجته خلفهما ثم امرهما فتفرقا قال أبو بكر اما إذا قلت ذا فاني دخلت انا و هو في الغار فقال بيده فمسحها عليه فعاد ينسج العنكبوت كما كان ثم قال الا اريك جعفر واصحابه تعوم<sup>(١)</sup> بهم سفينتهم في البحر قلت بلى قال فمسح يده على وجهي فرايت جعفرا واصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر فيومئذ عرفت انه ساحر فرجع إلى مكانه.

(١٣) حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن علاء بن يحيى المكفوف عن عمر بن ابي زياد عن عطية الابراري قال طاف رسول الله صلى الله عليه وآله بالكعبة فإذا آدم عليه السلام بجذاء الركن اليماني فسلم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انتهى إلى الحجر فإذا نوح عليه السلام بجذاء رجل طويل فسلم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١٤) حدثنا عباد بن سليمان عن ابيه سليمان عن عيثم ابن اسلم عن معاوية الدهني قال دخل أبو بكر علي علي عليه السلام فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما تحدث اليينا

(١) عام السفينة في الماء أي سارت « اقرب الموارد »

في امرك حديثا بعد يوم الولاية واني اشهد انك مولاي مقر لك بذلك وقد سلمت عليك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بامرة المؤمنين واخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله انك وصيه ووارثه و خليفته في اهله ونسائه ولم يحل بينك وبين ذلك وصار ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله اليك وامر نسائه ولم يخبرنا بانك خليفته من بعده ولا حرم لك في ذلك فيما بيننا وبينك ولا ذنب بيننا وبينك وبين الله قال فقال على عليه السلام ان اريتك رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يخبرك انى اولى بالامر الذى انت فيه منك ومن غيرك وانت لم <sup>(١)</sup> ترجع عما انت فيه فتكون كافرا قال أبوبكر ان رايت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يخبرني ببعض هذا لا كتفيته <sup>(٢)</sup> قال فوافني إذا صليت المغرب قال فرجع إلى بعد المغرب فاخذ بيده فخرج به إلى مسجد قبا فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في القبلة فقال يا عتيق وثبت على على عليه السلام وجلست مجلس النبوة وقد تقدمت اليك في ذلك فانزع هذا السربال الذى تسربلته فخله لعلى عليه السلام والا فموعدك النار قال ثم اخذ بيديه فاخرجه فقام النبي ومشى عنهما قال فانطلق امير المؤمنين عليه السلام إلى سلمان فقال يا سلمان اما علمت انه كان من الامر كذا وكذا قال ليشهدن <sup>(٣)</sup> بك وليندبنه إلى صاحبه وليخبرنه بالخبر قال فضحك امير المؤمنين عليه السلام وقال اما ان يجيز صاحبه وسيفعل ثم لا والله لا يذكر ابدا <sup>(٤)</sup> إلى يوم القيمة هما انظر لا نفسهما من ذلك قال فلقى أبوبكر عمر فقال له ارانى على كذا وكذا فقال له عمر ويلك ما اقل عقلك فوالله ما انت فيه الساعة ليس الا من بعد <sup>(٥)</sup> سحر ابن ابي كبشه قد نسيت سحر بنى هاشم ومن اين يرجع محمد صلى الله عليه وآله ولا يرجع من مات ان ما انت فيه اعظم من سحر بنى هاشم فتقلد هذا السربال ومر فيه.

(١) وفي نسخة بدله، وانك ان لم تنتح عنه كفرت فما تقول.

(٢) لاكتفيت به، كذا في البحار.

(٣) ليشهون بك وليأتين صاحبه، كذا في البحار.

(٤) لا يذكران ذلك ابدا حتى يموتا، هكذا في البحار.

(٥) بعض، هكذا في البحار.

(١٥) حدثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابى جعفر عليه السلام قال سأل أبا عبد الله عليه السلام رجل من أهل بيته عن سورة انا انزلناه في ليلة القدر فقال ويلك سألت عن عظيم ايك والسؤال عن مثل هذا فقام الرجل قال فاتيته يوما فاقبلت عليه فسألته فقال انا انزلناه نور عند الانبياء والاوصياء لا يريدون حاجة من السماء و لا من الارض الا ذكروها لذلك النور فاتيهم بها فان مما ذكر على بن ابى طالب عليه السلام من الحوائج انه قال لابي بكر يوما: { **وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ** } <sup>(١)</sup> فاشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا فاياك ان تقول انه ميت والله لياتينك فاتق الله إذا جئت الشيطان غير متمثل به فعجب به أبو بكر أو فقال ان جئتني والله اطعته وخرجت مما انا فيه قال فذكر امير المؤمنين لذلك النور فخرج إلى ارواح النبيين فإذا محمد صلى الله عليه وآله قد البس وجهه ذلك النور واتى وهو يقول يا أبا بكر آمن بعلى عليه السلام و باحد عشر من ولده اهتم مثلنى الا النبوة وتب إلى الله برد ما في يديك إليهم فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير فقال أبو بكر اجمع الناس فاخطبهم بما رايت و ابرء إلى الله مما انا فيه اليك يا على على ان تؤمني قال ما انت بفاعل و لولا انك تنسى ما رايت لفعلت قال فانطلق أبو بكر إلى عمر ورجع نور انا انزلناه إلى على عليه السلام فقال له قد اجتمع أبو بكر مع عمر فقلت أو علم النور قال ان له لسانا ناطقا وبصرا ناقدنا يتجسس الاخبار للاوصياء عليه السلام ويستمع الاسرار ويأتيهم بتفسير كل امر يكتتم به اعدائهم فلما اخبر أبو بكر الخبر عمر قال سحرك وانها لفي بنى هاشم لقديمة قال ثم قاما يخبران الناس فما دريا ما يقولان قلت لماذا قال لانهما قد نسياه وجاء النور فاخبر عليا عليه السلام خبرهما فقال بعدا لهما كما بعدت ثمود.

(١٦) حدثني الحسن بن على بن عبد الله عن على بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى محمد بن على عن ابى عبد الله عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام

---

(١) الآية (١٦٩) آل عمران.

بالناس يريد صفين حتى عبر الفرات فكان قريبا من الجبل بصفين إذ حضرت صلوة المغرب فامعن بعيدا ثم توضأ واذن فلما فرغ من الاذان انفلق الجبل عن (١) هامة بيضاء بلحية بيضاء ووجه ابيض فقال السلام عليك يا امير المؤمنين عليه السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بوصى خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين والاعز المأثور والفاضل والفايق بثواب الصديقين وسيد الوصيين قال له وعليك السلام يا اخي شمعون بن حمون وصى عيسى بن مريم روح القدس كيف حالك قال بخير يرحمك الله انا منتظر روح الله يتزل فلا اعلم احدا اعظم في الله بلاء ولا احسن غدا ثوبا ولا ارفع مكانا منك اصبر يا اخي على ما انت عليه حتى تلقى الحبيب غدا فقد رايت اصحابك بالامس اقواما لقواما لاقوا من بنى اسرائيل نشروهم بالمناشير وحملوهم على الخشب فلو تعلم هذه الوجوه الغريزة الشافهة (٢) ما اعد الله لهم من عذاب ربك وسوء نكاله لاقصروا ولو تعلم هذه الوجوه المضيفة ماذا لهم من الثواب في طاعتك لتمنت انهما قرضت بالمقاريض والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته والتأم الجبل وخرج امير المؤمنين عليه السلام إلى عسكره فسئله عمار بن ياسر وابن عباس ومالك الاشر وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص ابي ايوب الانصاري وقيس بن سعد الانصاري وعمر بن الحمق الخزاعي وعبادة بن صامت وابو الهيثم بن التيهان عن الرجل فاحبرهم انه شمعون بن حمون وصى عيسى بن مريم وسمعوا كلامهما فزادوا بصيرة فقال له عبادة بن الصامت وابو ايوب لاهلن قلبك يا امير المؤمنين عليه السلام بامهاتنا وآبائنا نفديك يا امير المؤمنين عليه السلام فوالله لتنصرنك كما نصرنا اخاك رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يتخلف عنك من المهاجرين و الانصار الا شقى فقال لهما معروفا وذكرهما بخير.

(١٧) حدثنا محمد بن الحسين عن بكر (٢) عن ابي سعيد المكارى عن ابي عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام لقي أبا بكر فقال له ما امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان

(١) من، هكذا في البحار.

(٢) الشائفة، في البحار.

(٣) عن الحكم بن بكر، كذا في نسخة البحار.

تطيع قال لا ولو امرني لفعلت قال فانطلق بنا إلى مسجد قبا فانطلق معه فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلى فلما انصرف قال على يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان قلت لابي بكر ما امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تطيعني فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بلى قد امرتك قاطعة قال فخرج فلقي عمر وهو ذعر فقال له مالك فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذا وكذا قال تبا لامتك<sup>(١)</sup> تفرك امرهم ما تعرف سحر بنى هاشم

(١٨) حدثنا محمد بن عيسى عن ابراهيم بن ابى البلاد عن عبيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن ابى ابراهيم قال خرجت مع ابى إلى بعض امواله فلما برزنا إلى الصحراء استقبله شيخ ابيض الراس واللحية فسلم عليه فترل إليه ابى جعلت اسمعه يقول له جعلت فداك ثم جلسنا فتسائلا طويلا ثم قام الشيخ وانصرف وورع ابى وقام ينظر في قفاه حتى توارى عنه فقلت لابي من هذا الشيخ الذى سمعتك تقول له ما لم تقله لاحد قال هذا ابى. (١٩) حدثنا محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن اخبره عن عباية الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وعنده رجل رث الهيئة وامير المؤمنين عليه السلام مقبل عليه بكلمة<sup>(٢)</sup> فلما قام الرجل قلت يا امير المؤمنين عليه السلام من هذا الذى اشغلك عنا قال هذا وصى موسى عليه السلام.

(٦) باب في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام ان يسئله

#### بعد الموت

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على

---

(١) تبا لامك تترك، هكذا في البحار.

(٢) يكلمه، كذا في البحار.

بن ابي حمزة عن عمر بن ابي شعبة قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه علي عليه السلام فادخل راسه معه ثم قال يا علي إذا انا مت فاغسلني وكفني ثم اقعديني واسئلي<sup>(١)</sup> واكتب.

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير وعن الحسن بن علي بن فضال جميعا عن مثنى الحنات واحمد بن محمد بن الحسن بن علي الخزاز وعلي بن الحكم جميعا عن مثنى الحنات عن الحسين بن الخزاز عن الحسين بن معاوية قال قال لي جعفر بن محمد عليه السلام دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فقال يا علي إذا انا مت فليستق من قرب من ماء فإذا استقيت فانق غسلني وكفني وحنطني فإذا كفنتني وحنطتني فخذني واجلسني وضع يدك على صدري وسلني عما بدا لك.

(٣) حدثني يعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام إذا انا مت فاغسلني من بئر غرس ثم اقعديني وسلني عما بدا لك.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن خالد وسعيد بن جناح عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام حين حضره الموت فادخل راسه معه فقال يا علي إذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعديني؟ وسئلي<sup>(٢)</sup> واكتب.

(٥) وعنه عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن علي بن ابي حمزة عن عمر بن ابي شعبة عن ابان بن تغلب مثله.

(٦) حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام إذا انا مت فغسلني وكفني وحنطني ثم اقعديني وسئلي<sup>(٣)</sup> واكتب.

---

(١) و (٢) و (٣) سائلني بدله في نسخة البحار.

(٧) وعنه عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي بن ابي حمزة عن عمر بن سليمان الجعفي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام إذا انا مت فغسلني وحنطني وكفني واقعدني وما املى عليك فاكتب قال قلت ففعل قال نعم.

(٨) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي نصر عن فضيل سكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام إذا انا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وخذ بمجامع كفني واجلسني ثم سلني ما شئت فوالله لا تسئلي عن شيء الا اجبتك.

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن فضيل سكره قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك هل للماء حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير المؤمنين عليه السلام على عليه السلام إذا انا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فإذا فرغت من غسلني فخذ بمجامع كفني واجلسني ثم اسئلي عما شئت فوالله لا تسئلي من شيء الا اجبتك.

(١٠) وروى محمد بن علي بن محبوب عن جعفر بن اسماعيل بن جعفر الهاشمي عن ايوب بن نوح عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال اوصاني النبي صلى الله عليه وآله إذا انا مت فغسلني بست قرب من بئر غرس فإذا فرغت من غسلني فادرجني في اكفاني ثم ضع فاك على فمى قال ففعلت وانبأني بما هو كائن إلى يوم القيمة.

(٧) باب في الأئمة عليهم السلام انهم يعرضون عليهم اعدائهم وهم موتى ويرونهم.

(١) حدثنا الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن ابان عن بشير النبال عن



ابى جعفر عليه السلام انه قال كنت خلف ابى وهو على بغلته فنفرت بغلته فإذا رجل شيخ في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال يا على بن الحسين اسقنى اسقنى فقال الرجل لاتسقه لاسقاه الله قال وكان الشيخ مع وى هـ .

(٢) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عبد الملك القمى عن ادريس عن اخيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول بينا انا وابى متوجهان إلى مكة وابى قد تقدمنى في موضع يقال له ضجنان إذ جاء رجل وفي عنقه سلسلة يجرها فاقبل على فقال له اسقنى اسقنى قال فصاح بى ابى لاتسقه لاسقاه الله قال فرجل يتبعه حتى جذب سلسلة (١) جذبه فالقيه وطرحه في اسفل درك من النار.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابى البلاد عن على بن المغيرة قال نزل أبو جعفر عليه السلام بوادي ضجنان فقال ثلث مرات لا غفر الله لك ثم قال لاصحابه اتدرون لم قلت ما قلت قالوا لم قلت جعلنا الله فداك قال مر معاوية يجر سلسلة (٢) قد ادلى لسانه يسئلى ان استغفر له وانه يقال هذا وادى ضجنان من اودية جهنم.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن قاسم بن محمد عن ابان عن بشير النبال قال كنت مع ابى عبد الله عليه السلام بوادي عسفان او ضجنان قال فنفرت بغلته فإذا رجل في عنقه سلسلة وطرفها في يد اخر يجره قال فقال اسقنى قال فقال الرجل لاتسقه لاسقاه الله فقلت لابي من هذا قال مع وى هـ .

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن على بن الحكم من مالك بن عطية عن ابى عبد الله عليه السلام قال كنت اسير مع ابى في طريق مكة ونحن على ناقتين فلما صرنا بوادي ضجنان خرج رجل في عنقه سلسلة يجرها فقال يا أبا جعفر اسقنى سقاك الله فتبعه رجل آخر فاجتذب.

---

(١) حتى جذب بسلسلة وطرحه، هكذا في مدينة المعاجز.

(٢) سلسلته، هكذا في مدينة المعاجز.

السلسلة وقال يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسقه لاسقاه الله قال ثم التفت إلى ابي فقال يا أبا جعفر عرفت هذه مع وية.

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن ابي العلا عن هارون بن خارجة عن يحيى بن ام طويل قال صحبت علي بن الحسين عليه السلام في المدينة إلى مكة وهو علي بغلته وانا علي راحلة فجزنا وادى ضجنان فإذا نحن برجل اسود في رقبته سلسلة قال وهو يقول يا علي بن الحسين عليه السلام اسقني سقاك الله قال فقال علي فوضع راسه علي صدره ثم حرك دابته قال فالتفت فإذا رجل يجذبه وهو يقول لا تسقه لاسقاه الله قال فحركت براجلي فالحقت<sup>(١)</sup> بعلي بن الحسين قال فقال لي أي شيء رايت فاخبرته قال ذاك مع وية.

(٧) حدثنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن ابراهيم عن بعض اصحابه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال حججت مع ابي حتى انتهينا إلى وادى ضجنان خرج من جبله رجل يجر شعره وفي عنقه سلسلة وهو يقول اسقني يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج رجل في اثره وعليه ثياب بيض وجذب السلسلة وهو يقول لا تسقه لاسقاه الله.

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن علي عن ابي الصخرة قال حدثني الحسن بن علي قال دخلت انا ورجل من اصحابنا علي بن عيسى بن عبد الله بن ابي طاهر العلوي قال أبو الصخر فاظنه من ولد عمر بن علي قال وكان أبو طاهر في دار الصيدين نازل قال فدخلنا عليه عند العصر وبين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح فسلمت عليه فرد علينا السلام ثم ابتدأنا فقال معكم احد فقلنا لا ثم التفت يمينا وشمالا لا يرى احدا ثم قال اخبرني ابي عن جدي انه كان مع ابي جعفر محمد بن علي بمخى و هو يرمى الجمرات وان أبا جعفر عليه السلام رمى الجمرات قال فاستتمها ثم بقى في يده بعد

---

(١) فلحقت، كذا في البحار.

خمس حصيات فرمى اثنتين في ناحية وثلاثة في ناحية فقال له جدى جعلت فداك لقد رايتك صنعت شيئاً ما صنعه احد قط رايتك رميت الجمرات ثم رميت بخمسة بعد ذلك ثلاثة في ناحية واثنين في ناحية قال نعم انه إذا كان كل موسم اخرجاً<sup>(١)</sup> الفاسقين الغاصبين ثم يفرق بينهما هيهنا لا يراها الا امام عدل فرميت الاول اثنتين والآخر ثلاثة لان الآخر اخبث من الاول.

(٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن اسباط عن بكر بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ماتت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين جاء على عليه السلام عند<sup>(٢)</sup> النبي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا الحسن مالك قال امي ماتت قال فقال النبي صلى الله عليه وآله وامى والله ثم بكى وقال واماه ثم قال لعلى عليه السلام هذا قميصي فكفنها فيه وهذا ردائي فكفنها فيه فإذا فرغتم فأذنوني فلما اخرجت صلى عليها النبي صلى الله عليه وآله صلوة لم يصل قبلها ولا بعدها على احد مثلها ثم نزل على قبرها فاضطجع فيه ثم قال لها يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال فهل وجدت ما وعد ربك حقاً قالت نعم فجزاك الله جزاء وطالت مناجاته في القبر فلما خرج قيل يا رسول الله لقد صنعت بها شيئاً في تكفينك ثيابك ودخولك في قبرها وطول مناجاتك وطول صلواتك ما رايتك صنعته باحد قبلها قال اما تكفيني اياها فاني لما قلت لها يعرض<sup>(٣)</sup> الناس يوم يحشرون من قبورهم فصاحت فقالت واسواتاه فلبستها ثيابي وسالت الله في صلواتي عليها ان لا يبلى اكفانها حتى تدخل الجنة فأجابني إلى ذلك واما دخولي في قبرها فاني قلت لها يوماً ان الميت إذا دخل قبره وانصرف الناس عنه دخل عليه ملكان منكر ونكير فيسألانه فقالت واغوثاه بالله فما زلت اسأل ربي في قبرها حتى فتح لها روضة من قبرها إلى الجنة وروضة من رياض الجنة.

---

(١) اخرج، هكذا في البحار.

(٢) إلى، في نسخة البحار.

(٣) وفي نسخة بدله، يعرى.

## (٨) باب في الأئمة عليهم السلام انهم يعرفون من يدخل

### عليهم في الايمان والنفاق

- (١) حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن الحسن بن فروخ الصفار عن احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن عمر بن تميم عن عمار بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق.
- (٢) حدثني ابراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب إليه أبو الحسن عليه السلام انا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق،
- (٣) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن عمر بن ميمون عن عمار بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق.
- (٤) حدثنا محمد بن هارون عن ابي الحسن عن موسى بن القاسم يرفعه قال قال علي بن الحسين عليه السلام انا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقية النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم.
- (٥) حدثنا عبد الله بن عباس عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام وقرات رسالته كتب إلى بعض اصحابه انا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقية النفاق.
- (٦) حدثنا محمد بن عيسى عن داود بن القاسم قال كنت معه فرأى محمداً وعلياً

فقال أبو عبد الله عليه السلام يا أبهاشم هذا الرجلان من أخوانك قلت نعم فبينما نحن نسير إذا استقبلنا رجل من ولد اسحق بن عمار فقال يا أبهاشم هذا واحد ليس من أخوانك.

### (٩) باب في الأئمة يعرفون من يدخل عليهم بالخير والشر والحب والبغض.

(١) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن بكر بن كرب عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله اخذ الميثاق ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف خياركم من شراركم.

(٢) حدثنا محمد بن حماد الكوفي عن اخيه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا فينا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بسبيله<sup>(١)</sup> ونعرف بغض المبغض وان اظهر حينا اهل البيت.

(٣) وحدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال كنت انا وعبد الواحد بن المختار وسعيد بن نфан ومعنا عمر بن شجرة الكندي عند ابي عبد الله عليه السلام فقال أبو عبد الله عليه السلام من هذا فقالا له عمر بن شجرة واثنيينا عليه وذكرنا من حاله وورعه وحبه لآخوانه وبذله وصنيعه إليهم قال فقال لهما أبو عبد الله عليه السلام ما ارى لكما علما بالناس اني لاكتفى من الرجل باللحظة ان هذا

---

(١) بلسانه، هكذا في البحار.

(٢) معهما، كذا في البحار.

من اخبث الناس أو قال من شر الناس قال فكان عمر بعدما نزع من محرم الله الا ركبته.  
(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله بن هلال عن عقبه قال كنت انا  
والمعلّى بن خنيس عند ابي عبدالله عليه السلام فقال ما جلس مجلسك احد الا عرفته.

(١٠) باب في امير المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله علمه العلم كله  
وشاركه

### في العلم ولم يشاركه في النبوة

(١) حدثنا الحسن بن علي ابن عبدالله المغيرة قال حدثنا عيسى بن هشام الناشرى قال  
حدثنا عبد الكريم عن سماعة بن مهران عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله علم رسوله  
الحلال والحرام والتأويل وعلم رسول الله علمه كله عليا عليه السلام.

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب وعبد الغفار الجارى عن ابي عبدالله  
عليه السلام قال ان حسنا كان معه رجلان قال لاحدهما حدث فلانا بما حدثتك البارحة  
فقال الرجل الذى قال له انه يقول قد كان قال انا نعلم ما يجرى في الليل والنهار و قال  
ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله صلى الله عليه وآله الحلال والحرام والتأويل وعلم  
رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام كله.

(٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن  
شعيب عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله تعالى علم رسول الله صلى الله عليه وآله  
القران وعلمه له شيئا سوى ذلك فما علم الله رسوله فقدم علم رسوله عليا عليه السلام.  
(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر

بن ابان واحمد عن على بن الحكم عن عمر بن ابان عن اديم اخر ايوب عن حمران بن اعين قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله صلى الله عليه وآله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام كله.

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن علي بن فضال قال كان على عليه السلام يعلم كما كان يعلم رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعلم الله رسوله شيئا الا وقد علمه رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين.

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي عن اديم اخي ايوب عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك بلغني ان الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا قال اجل قد كان بينهما مناجات بالطائف ونزل بينهما جبرئيل وقال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام علمه كله.

(٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن اديم اخي ايوب عن حمران بن اعين قال ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا علمه كله.

(٨) حدثنا الحسن بن علي عن الحسن بن علي بن فضال عن مرزم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله علمه عليا عليه السلام كله.

(٩) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى علم رسوله القرآن وعلمه اشياء سوى ذلك فما علمه الله رسوله فقد علمه رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام.

(١٠) حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن عيسى بن هشام<sup>(١)</sup> أو غيره عن ابي

---

(١) عيسى بن هشام، كذا في البحار.

سعيد عن ابي الاعز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم رسول الله صلى الله عليه وآله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله كليه عليا عليه السلام.

(١١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله كليه عليا عليه السلام.

(١٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي حمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل ما يحتاج إليه الناس فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ذلك كله.

(١٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي يعلم كل ما يعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يعلم الله رسوله شيئا الا وقد علمه رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام.

(١١) باب في امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله شاركه في

### العلم ولما

يشاركه في النبوة وذكر الرمانتين.

(١) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفها واطعم رسول الله عليا نصفها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخي هل تدري ما هاتين الرمانتين قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها شئ واما الاخرى فالعلم انت شريكى فيه فقلت اصلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لا يعلم الله محمداً علماً الا وامره ان يعلم عليا.



(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة ما اعطاه اياهما فاكل واحدة و كسر الخرى فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة فليس لك فيها شئ واما الاخرى فهي العلم فانك شريكى فيه.

(٣) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه علي عليه السلام فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطاه نصفها واخذ نصفها رسول الله ثم قال اما انت شريكى فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم الله رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا مما علمه الله تعالى الا علمه عليا عليه السلام.

(٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفها واطعم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام نصفها ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله هل تدري ما هاتين قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكى فيه فقلت اصلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمداً صلى الله عليه وآله علما الا امره ان يعلمه عليا عليه السلام.

(٥) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن ابن اذينة عن زرارة قال نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فاعطاهما اياه فاكل واحدة وكسر الاخرى فاعطاه عليا عليه السلام نصفها فاكله ثم قال يا علي اما الرمانة التي اكلتها فهي النبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم فانك شريكى فيها قال فقلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك كيف شاركه فيها قال لا والله يعلم الله نبيه شيئا الا امره ان

يعلمه عليا عليه السلام فهو شريكه في العلم.

(٦) حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن جميل عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال ورث على عليه السلام علم رسول الله صلى الله عليه وآله وورثت فاطمة تركته.

(٧) حدثنا يعقوب بن يزيد ابن ابى عمير عن حماد بن عيسى عن ابى عبد الله عليه السلام ان عليا ورث علم رسول الله صلى الله عليه وآله و فاطمة احرزت الميراث.

(٨) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قوله تبارك وتعالى: { **اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ** } <sup>(١)</sup> فهو محمد صلى الله عليه وآله فيه مصباح وهو العلم المصباح في زجاجة فزعم ان الزجاجة امير المؤمنين وعلم نبي الله عنده.

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف عن حسان عن ابى داود عن يزيد بن شرحبيل ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلى بن ابى طالب عليه السلام هذا افضلكم حلما واعلمكم واقدمكم سلما قال ابن مسعود يارسول الله فضلنا بالخير كله فقال النبي صلى الله عليه وآله ما علمت شيئا الا وقد علمته وما اعطيت شيئا الا وقد اعطيته ولا استودعت شيئا الا وقد استودعته قالوا فامر نسائك إليه قال نعم قالوا في حيوتك قال من عصاه فقد عصاني ومن اطاعه فقد اطاعني فان دعاكم فاشهدوا.

(١٠) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن على بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجرى عن ابى جعفر عليه السلام قال ان على بن ابى طالب عليه السلام كان هبة الله محمد صلى الله عليه وآله ورث عليه وآله ورث علم الاوصياء وعلم ما كان قبله اما ان محمد صلى الله عليه وآله قد ورث علم ما كان قبله من الانبياء و الاوصياء والمرسلين.

---

(١) الآية (٣٥) النور.

## (١٢) باب في الأئمة أنهم قد صار إليهم العلم الذي علمه

### رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن عذافر عن ابي يعقوب الاحول قال خرجنا مع ابي بصير ونحن عدة فدخل عليه أبو بصير<sup>(١)</sup> فقال يا أبا محمد ان علم على بن ابي طالب عليه السلام من علم رسول الله صلى الله عليه وآله فعلمناه فنحن فيما علمنا فبالله فاعبده واياها فارح.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح قال والله لقد قال لي جعفر بن محمد عليه السلام ان الله علم نبيه التزليل والتأويل قال فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله قال وعلمنا والله ثم قال ما صنعتم من شئ أو حلفتكم عليه من يمين فانتهم منه في سفه<sup>(٢)</sup>.

(٣) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه على عليه السلام فقال له ما هاتان الرمانتان في يدك قال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطاه نصفها واخذ نصفها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال انت شريكى فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرفا مما علمه الله الا علمه عليا عليه السلام ثم انتهى ذلك العلم اليانا ثم وضع يده على صدره.

---

(١) فدخلنا معه على ابي عبد الله ع، كذا في البحار ولعله الصحيح.

(٢) في سعة، كذا في البحار ولعله الصحيح.

(٤) حدثنا عبدالله بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول انا اهل البيت (١) يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا (٢) القذه (٣) بالقذة.

### (١٣) باب في الأئمة انهم يعلمون كل ارض مخصبة وكل ارض مجدبة و

#### كل فنة يهتدى وتضل إلى يوم القيمة

(١) حدثنا الحسن بن علي بن نعمان واحمد بن محمد جميعا عن علي بن النعمان قال حدثني من دخل على ابي عبدالله عليه السلام فقال له قد سالت أهل بيتك فلم ار عندهم فيه شيئا قال وما هو يرون ان عليا عليه السلام قال سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولا فنة تضل مائة وتهدى مائة الا ان شئت انبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها قال قال أبو عبدالله عليه السلام فان هذا حق.

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن سلام قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انا نروى احاديث لم نجد عند احد من أهل بيتك فيها شيئا فقال ماهي قلت يروون ان عليا عليه السلام كان يقول وهو يخطب الناس يا ايها الناس سلوني فانكم لن تسألوني عن شيء فيما بيني وبين الساعة لا عن ارض مجدبة ولا عن ارض مخصبة ولا عن فرقة تضل مائة وتهدى مائة الا ان لو شئت انبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها قال وانه حق.

---

(١) أهل بيت، كذا في البحار.

(٢) وفي البحار بزيادة، حذو.

(٣) القذة، بالضم ريش السهم قال ابن الاثير يضرب هذا مثلا للشيين يستويان ولا يختلفان.

(٣) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ارض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضل مائة وتمدى مائة الا انا اعلمها وقد علمتها أهل بيتي يعلم كبيرهم وصغيرهم إلى ان تقوم الساعة.

(٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن منصور بن حازم عن ابي اسحق الهمداني قال حدثني أبوالمعتمر قال سمعت اباذر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن تخلف عنها غرق انما مثل أهل بيتي فيكم باب حطة من دخله غفر له ومن لم يدخل لم يغفر له فانها ليست من فئة تبلغ مائة إلى يوم القيمة الا انا اعرف ناعقها وسابقها وعلم ذلك عند أهل بيتي يعلمه كبيرهم وصغيرهم.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن ابي زكريا أو عن رواه عن ابي زكريا عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقال قال علي عليه السلام ما من ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولا فئة تضل مائة وتمدى مائة الا وانا اعلمها وقد علمتها يعلمها كبيرهم وصغيرهم إلى يوم القيمة

(٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة تمدى مائة الا اخبرتكم بسائقها وناعقها حتى يخرج الدجال.

(٧) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ارض مخصبة ولا ارض مجدبه ولا فئة تضل مائة وتمدى مائة الا انا اعلمها وقد علمتها أهل بيتي يعلم كبيرهم وصغيرهم إلى ان تقوم الساعة.

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سلام القصير قال قلت لابي

عبدالله عليه السلام انا نروى احاديث لم نجد عند أهل بيتك فيها شيئاً قال وما هي قلت يروون ان عليا عليه السلام قال سلوني وهو يخطب فانكم لا تسألون عن شئ فيما بينكم وبين الساعة ولا عن ارض مخصبة ولا عن ارض مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدى مائة الا ان شئت انبأتكم بناعقها وسابقها وقايدها فقال انه حق.

(٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور عن عمرو بن شمر مثله.

(١٠) حدثنا أبو الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى البصري عن ابراهيم ابن الحكم عن ابيه عن شريك بن عبدالله عن عبدالله عن عبد الاعلى عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي ره عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال سلوني عما يكون إلى يوم القيمة وعن كل فئة تضل مائة وتهدى مائة وعن سابقها وناعقها وقائدها إلى يوم القيمة

(١١) حدثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن سويد بن غفلة قال انا عند امير المؤمنين عليه السلام إذا اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين جئتك من وادي القرى وقد مات خالد بن عرفطه فقال امير المؤمنين عليه السلام انه لم يميت فاعادها عليه فقال له على عليه السلام لم يميت والذي نفسي بيده لا يموت فاعادها عليه الثالثة فقال سبحان الله اخبرك انه مات وتقول لم يميت فقال له على عليه السلام لم يميت والذي نفسي بيده لا يموت حتى يقود جيش ضلالة يحمل رايته حبيب بن جهماز قال فسمع بذلك حبيب فاتي امير المؤمنين فقال ناشدك<sup>(١)</sup> في وانا لك شيعة وقد ذكرتني بامر لا والله ما اعرفه من نفسي فقال له على عليه السلام ان كنت حبيب بن جهماز فتحملها<sup>(٢)</sup> فولي حبيب بن جهماز وقال ان كنت حبيب بن جهماز لتحملنها قال أبو حمزة فوالله ما مات حتى بعث عمر بن سعد إلى الحسين عليه السلام بن علي عليه السلام وجعل بن عرفطه على مقدمته وحبيب صاحب رايته

---

(١) اناشدك، كذا في البحار.

(٢) لتحملنها، هكذا في البحار.

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن ابي زكريا أو عن من رواه عن ابي زكريا عن بعض اصحابه قال حدثنا احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلا وجرعة بن ربيعه يرفعان إلى امير المؤمنين قال قال امير المؤمنين عليه السلام مامن ارض مخصبة ولا ارض مجدبة الا وانا اعلمها.

(١٣) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن العابد عن مغيرة مولى عبد المؤمن الانصاري عن سعد بن الاصبع قال سمعت عليا عليه السلام يقول على هذا المنبر سلونى قبل ان تفقدوني والله مامن ارض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدى مائة الا وقد عرفت قايدها وسائقها وقد اخبرت بهذا رجلا من أهل بيتي يخبرها كبيرهم لصغيرهم إلى ان تقوم الساعة.

(١٤) باب في الأئمة ان عندهم اصول العلم ما ورثوه عن النبي صلى الله عليه وآله

#### لا يقولون برأيهم

(١) حدثنا حمزة بن يعلى عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال يا جابر انا لو كنا نحدثكم برأينا وهو انا لكنا من الهالكين ولكننا نحدثكم باحاديث نكترها عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما يكثر هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

(٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن اذينة عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لو انا حدثنا برأينا ضللنا كما ضل من كان قبلنا ولكننا حدثنا بينة من ربنا بينها لنبيه فبينها لنا.

(٣) حدثنا عبدالله بن عامر عن عبدالله بن محمد الحجال عن داود بن ابي يزيد الاحول عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انا لو كنا نفى الناس براينا وهو انا لكنا

من الهالكين ولكنها اثار (١) من رسول الله صلى الله عليه وآله اصل علم تتوارثها كابر (٢)  
عن كابر عن كابر نكترها كما يكثر الناس ذهبهم وفضتهم

(٤) حدثنا محمد (٣) عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن محمد بن يحيى عن جابر قال  
قال أبو جعفر عليه السلام يا جابر لو كنا نفقنا الناس برأينا وهو انا لكننا من الهالكين  
ولكننا نفتيهم باثار من رسول الله صلى الله عليه وآله واصول علم عندنا تتوارثها كابر  
(٤) عن كابر نكترها كما يكثر هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن محمد بن  
شريح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول والله لولا ان الله فرض ولايتنا ومودتنا  
وقرابتنا ما ادخلناكم بيوتنا ولا اوقفناكم على ابوابنا والله ما نقول باهوائنا ولا نقول برأينا  
الا ما قال ربنا.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن جابر قال  
أبو جعفر عليه السلام يا جابر والله لو كنا نحدث الناس أو حدثناهم برأينا لكننا من  
الهالكين ولكننا نحدثهم باثار عندنا من رسول الله صلى الله عليه وآله يتوارثها كابر عن  
كابر نكترها كما يكثر هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

(٧) حدثنا محمد بن هارون عن ابي الحسن موسى عن موسى بن القاسم عن علي بن  
النعمان عن محمد بن شريح قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام لولا ان الله فرض ولايتنا  
ومودتنا وقرابتنا ما ادخلناكم ولا اوقفناكم على بابنا فوالله ما نقول باهوائنا ولا نقول  
برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا.

(٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن عنيسة قال سال  
رجل أبا عبد الله عليه السلام عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل ان كان كذا وكذا  
ما كان

---

(١) لكننا نفتيهم باثار من رسول الله واصول علم.

(٢) و (٤) كابر في كلا الموردين كذا في البحار

(٣) احمد بن محمد، هكذا في البحار.



القول فيها فقال له مهما اجبتك فيه لشيء فهو عن رسول الله صلى الله عليه واله لسنا نقول براينا من شيء.

(٩) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد<sup>(١)</sup> عن فضيل بن يسار عن جعفر عليه السلام انه قال انا على بينة من ربنا بينها لنبيه فبينها نبيه لنا فلولا ذلك كنا كهؤلاء الناس.

(١٠) حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح قال قال أبو عبد الله عليه السلام لولا ان الله فرض طاعتنا وولايتنا وامر مودتنا ما اوقفناكم على ابوابنا ولا ادخلناكم بيوتنا انا والله ما نقول باهوائنا ولا نقول براينا ولا نقول الا ما قال ربنا واصول عندنا نكثرها كما يكثر هولاء ذهبهم وفضتهم.

### (١٥) باب في الأئمة ان عندهم جميع ما في الكتاب والسنة ولا يقولون

#### برأيهم ولم يرخصوا ذلك شيعتهم

(١) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي المعز عن سماعة عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له كل شيء تقول به في كتاب الله وسنته أو تقولون فيه برأيكم قال بل كل شيء نقوله في كتاب الله وسنة نبيه.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن سعيد الاعرج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان من عندنا ممن يتفقه يقولون يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب الله ولا في

---

(١) عن فضالة عن جميل عن الفضيل، كذا في البحار.

السنة نقول فيه برأينا فقال أبو عبد الله عليه السلام كذبوا ليس شيء الا جاء في الكتاب وجاء فيه السنة.

(٣) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي المعز عن سماعة عن العبد الصالح عليه السلام قال سألته فقلت ان اناسا من اصحابنا قد لقوا اباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فرما كان الشيء يبتلى به بعض اصحابنا وليس عندهم في ذلك شيء يفتيه وعندهم ما يشبهه يسعهم ان ياخذوا بالقياس (١) فقال انه ليس بشيء الا وقد جاء في الكتاب والسنة.

(٤) حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له تفقهنما في الدين وروينا وربما ورد علينا رجل قد ابتلى بشيء صغير الذي ما عندنا فيه بعينه شيء وعندنا ما هو يشبهه مثله افنتيه بما يشبهه قال لا ومالكم والقياس في ذلك هلك من هلك بالقياس قل قلت جعلت فداك اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بما يكتفون به قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بما استفتوا (٢) به في عهده وبما يكتفون به من بعده إلى يوم القيمة قال قلت ضاع منه شيء قال لا هو عند اهله.

## (١٦) باب في ذكر الابواب التي علم رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين

### عليه السلام

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب ففتح (٣) له من كل باب

(١) هذه الزيادة في البحار، فقال لا انما هلك من كان قبلكم بالقياس فقلت له لم تقول ذلك.

(٢) استغنوا، كذا في البحار ولعله الصحيح.

(٣) يفتح، هكذا في البحار في كلا الموردين.

الف باب.

(٢) حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى قال حدثني محمد بن بشير ولا اعلمه الا اني قد سمعته من بشير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشه وحفصة في مرضه الذي توفي فيه ادعيا لى خليلي فارسلتا إلى ابويهما مرتين فلما رأهما اعرض بوجهه عنهما ثم قال ادعيا لى خليلي فارسلتا إلى على عليه السلام قال فلما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه قال فلما خرج من عنده لقياه فقالا له ما حدثك قال حدثني بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب.

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقلت جعلت فداك ان الشيعة يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا يفتح منه الف باب قال فقال أبو عبدالله عليه السلام يا أبا محمد علم والله رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب ففتح<sup>(١)</sup> له من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذلك<sup>(٢)</sup>.

(٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبدالله بن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبدالله بن هلال قال قال أبو عبدالله عليه السلام علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب كل باب فتح له الف باب.

(٥) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه الحسن بن على عن عبدالله بن بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبدالله قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا من العلم ففتح الف باب لكل باب فتح له الف باب.

(٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال على عليه السلام لقد علمني رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) يفتح، في نسخة البحار.

(٢) بذاك، في نسخة البحار.

الف باب كل باب فتح (١) الف باب.

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه السلام بلغنا ان رسول الله علم عليا عليه السلام الف باب كل باب فتح الف باب فقال لي بل علمه بابا واحد افتح ذلك الباب الف باب فتح كل باب الف باب.

(٨) حدثنا محمد بن الحسين عن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة وحفصة في مرضه الذى توفي ادعيا لي خليلي فارسلتا إلى ابويهما فلما نظر اليهما اعرض عنهما ثم قال ادعيا لي خليلي فارسلتا إلى علي بن ابي طالب عليه السلام فلما نظر إليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقيه فقال له ما حدثك خليلك فقال حدثني خليلي الف باب ففتح (٢) لي كل باب الف باب.

(٩) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم ابن ابي الديلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي بن ابي طالب عليه السلام بالف باب فتح كل باب الف باب.

(١٠) حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبدالله وثابت عن حنظلة عن ابي عبدالله عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوما بعد ان يصلى (٣) الفجر في المسجد وعليه قميص سوداء فامر فيه ونهى ووعظ فيه وذكر ثم قال يا فاطمة اعلمي (٤) فان لا املك من الله شيئا وسمع الناس صوته وتساروا برؤية رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعهم نسائه من وراء الجدر فهن يمشطن وقلن قد برئ رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت لابي

---

(١) و (٢) يفتح، كذا في البحار في كلا الموردين.

(٣) صلى، كذا في البحار.

(٤) اعلمي، هكذا في البحار.

عبدالله توفي ذلك اليوم قال نعم قلت فاين ما يروييه الناس انه علم عليا عليه السلام عليه الف باب كل باب فتح الف باب قال كان ذلك قبل يومئذ.

(١١) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث بن (١) حصيرة عن الاصبغ بن نباته عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني الف باب من الحلال والحرام ومما كان وما هو كائن (٢) إلى يوم القيمة كل يوم (٣) يفتح الف باب فذلك الف الف باب حتى علمت المنايا و الوصايا وفصل الخطاب.

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت بعض اصحاب امير المؤمنين ممن يوثق به قال سمعت عليا عليه السلام يقول ان في صدري هذا لعلماء جميعا علمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله لو اجد له حفظة يرعونه حق رعايته ويروونه عني كما يسمعونه مني إذا اودعتهم (٤) بعضه فيعلم به كثيرا من العلم ان العلم مفتاح كل باب وكل باب يفتح الف باب.

(١٣) حدثنا عبدالله بن عامر عن عبد الرحمن ابن ابي نجران عن صفوان عن بشير الدهان عن ابي عبدالله عليه السلام قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله مرضه الذي توفي فيه بعث إلى علي عليه السلام فلما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه ويحدثه قال فلما فرغ (٥) لقياه فقالا بما حدثك صاحبك قال حدثني بباب يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب.

---

(١) وفي نسخة بدله الحارث.

(٢) ومما يكون، كذا في البحار.

(٣) كل باب منها، هكذا في البحار.

(٤) لاودعتهم، هكذا في البحار.

(٥) اخرج، في نسخة البحار.

(١٤) حدثنا محمد بن عيسى عن احمد بن حمزة عن ابان عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب.

(١٥) حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد الاصفهاني عن سلطان بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين (١) العمرى عن سعد الاسكاف عن الاصمغ بن نباته قال امرنا امير المؤمنين عليه السلام بالمشير إلى المدائن من الكوفة فسرنا يوم الاحد وتخلف عمرو بن حريث في سبعة نفر فخرجوا إلى مكان بالحيرة تسمى الخورنق قالوا ننتزه فإذا كان يوم الاربعاء لحقنا عليا عليه السلام قبل ان يجمع فييناهم يتغذون إذ خرج عليهم ضب فصادوه فاخذه عمرو بن حريث فبسط كفا فقال بايعوه هذا امير المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم وارتحلوا ليلة الاربعاء فقدموا المدائن يوم الجمعة وامير المؤمنين على المنبر يخطب ولم يفارق بعضهم بعضا وكانوا جميعا حتى نزلوا باب المسجد فلما دخلوا نظر إليهم امير المؤمنين فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله اسر إلى الف حديث في كل حديث الف باب لكل باب مفتاح وان سمعت الله يقول: { يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ } (٢) وان اقسام لكم بالله لتبعثن ثمانية نفر امامهم الضب ولو شئت ان اسميهم فعلت قال فلو (٣) رايت عمرو بن حريث ينتقض كما ينتقض السعفة حياء ولو ما.

(١٦) حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن موسى بن بكر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يغمى عليه يوم أو يومين أو ثلاثة أو أكثر من ذلك كم يقضى من صلوته فقال لا اخبرك بما ينتظم هذا واشباهه فقال كلما غلب الله عليه من امر الله

---

(١) على بن الحسن العبدى هكذا في البحار.

(٢) الآية (٧١) بنى اسرائيل.

(٣) فلقد، كذا في البحار.

اعذر لعبده وزاد فيه غيره قال قال أبو عبد الله عليه السلام وهذا من الابواب التي يفتح كل باب منها الف باب.

(١٧) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال قال بكير بن اعين حدثني من سمع أبا جعفر عليه السلام يحدث قال لم يخرج إلى الناس من تلك الابواب التي علمها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الا باب أو اثنان وأكثر علمي انه قال باب واحد.

### (١٧) باب فيه الحروف التي علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام صلوات الله عليه

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن حمران الحلبي عن ابان بن تغلب قال حدثني أبو عبد الله عليه السلام كان في ذوابة سيف علي عليه السلام صحيفة صغيرة وان عليا عليه السلام دعا ابنه الحسن عليه السلام فدفعتها إليه ودفع إليه سكيناً وقال له افتحها فلم يستطع ان يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ فقراً الحسن الالف والباء والسين واللام وحرفاً بعد حرف ثم طواها فدفعتها إلى ابنه الحسين عليه السلام فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ يا بني فقراها كما قرأ الحسن ثم طواها فدفعتها إلى ابنه ابن الحنفية فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له فقال له اقرأ فلم يستخرج منها شيئاً فاخذها على عليه السلام وطواها ثم علقها من ذوابة السيف قال قلت لابي عبد الله واى شى كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال أبو بصير قال أبو عبد الله فما خرج منها الا حرفان إلى الساعة.

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن

ابى بكر الحضرمي عن ابى جعفر عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا الف حرف كل حرف يفتح الف حرف وكل حرف منها يفتح الف حرف.

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابى عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا حرفا يفتح الف حرف كل حرف يفتح الف حرف.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان في ذوابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام أي شئ كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال أبو بصير قال أبو عبد الله عليه السلام فما خرج منها الا حرفان حتى الساعة.

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن منصور عن ابى بكر الحضرمي عن ابى جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام الف حرف كل حرف يفتح الف حرف والالف الحرف يفتح كل حرف منها الف حرف.

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن على بن فضال عن على بن عقبه عن الحرث<sup>(١)</sup> بن المغيرة عن ابى عبد الله عليه السلام قال جاء أبو بكر وعمر إلى امير المؤمنين عليه السلام حين دفن النبي صلى الله عليه وآله والحديث طويل فقال لهما امير المؤمنين عليه السلام اما ما ذكرتما اني لم اشهد كما امر رسول الله صلى الله عليه وآله فانه لا يرى عورتى احد غيرك الا ذهب بصره ولم اكن لا وذيكما به واما كى عليه فانه علمني الف حرف كل حرف يفتح الف حرف فلم اكن لاطلعه كما علمني سر رسول الله صلى الله عليه وآله.

---

(١) وفي نسخة بدله، الحرث.



## (١٨) باب فيه الكلمة التي علم رسول الله صلى الله عليه وآله

### امير المؤمنين عليه السلام

(١) حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام كلمة يفتح الف كلمة يفتح كل كلمة الفى كلمة.

(٢) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد بن الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام <sup>(١)</sup> بالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة.

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد و ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال علم رسول الله عليا عليه السلام الف كلمة <sup>(٢)</sup> والالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة.

(٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المعز عن ذريح المحاربي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن ورثة الانبياء قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلل علي علي عليه السلام ثوبا ثم علمه وذلك ما يقول الناس علمه الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة.

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل إلى علي عليه السلام وهو علي منبره فقال يا امير المؤمنين ائذن لي اتكلم بما سمعت عن عمار بن ياسر يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتقوا الله ولا تكذبوا علي عمار فلما قال الرجل ذلك ثلاث مرات قال له علي عليه السلام تكلم قال سمعت عمارا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اقاتل علي التزليل وعلي عليه السلام يقاتل

---

(١) الف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب كذا في البحار.

(٢) الف كلمة كل كلمة تفتح الف كلمة.

على التأويل قال صدق ورب الكعبة ان هذه عندي في الالف الكلمة تتبع كل كلمة الف كلمة آخر وقال عليه السلام في سعة ارض العرب والعجم لم يكن خارجي اشد من هذه الخارجي ما تنظر فجرة العرب والعجم خارجي اشد منه.

(٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله حدث عليا عليه السلام الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة (١).

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الرحمن بن سيابة عن عمران بن ميثم عن عباية الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وانا خامس خمسة اصغر القوم فسمعتة يقول حدثني اخي رسول الله صلى الله عليه وآله انه خاتم الف نبي وانا خاتم الف وصي وكلفت ما لم يكلفوا قلنا ما انصفك القوم يا امير المؤمنين قال ليس حيث تذهب يا بن اخ اني لاعلم الف كلمة ما يعلمها غيري وغير محمد صلى الله عليه وآله يقرون منها اية في كتاب الله: { وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ } (٢)

(٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني عبد المؤمن بن القاسم الانصاري قال حدثني الحرث (٣) بن المغيرة عن ابي جعفر عليه السلام انه سمعه يقول علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف كلمة كل كلمة تفتح الف كلمة.

(٩) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح الحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال حلل رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ثوبا ثم علمه (٤) الف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة.

---

(١) هذه الزيادة في البحار فما يدري الناس ما كلمه.

(٢) الآية (٨٢) النمل.

(٣) وفي نسخة بدله، الحارث.

(٤) كلمه كذا في البحار.

(١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد بن ابى السديلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى على عليه السلام بالف كلمة <sup>(١)</sup> كل كلمة تفتح الف كلمة.

(١١) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن مالك بن عطية عن ابان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام سيأتي من مسجدكم هذا يعنى مكة ثلثمائة وثلث عشر رجلا يعلم اهل مكة انه لم يلد لهم ابائهم ولا اجدادهم عليهم السيوف مكتوب على كل سيف كلمة يفتح الف كلمة تبعث الريح فتنادى بكل واد هذا المهدي هذا المهدي يقضى بقضاء ال داود ولا يستل عليه بينة.

(١٢) حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله لا يجيى ولا يذهب وانما يجيى ويذهب الزايل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف إلى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذى انزل فيه القرآن جعله الله مثلا في هذا المكان في الاصل لا يفعل الخروج في شهر رمضان لزيادة الأئمة عليهم السلام وعيدا الا ومن خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله ونحن سبيل الله الذى من دخل عليه <sup>(٢)</sup> يطاف بالحصن والحصن هو الامام فيكبر <sup>(٣)</sup> عند رؤيته كانت له يوم القيمة صخرة اثقل في ميزانه من السموات السبع والارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن قلت يا ابا جعفر عليه السلام وما الميزان فقال انك قد ازددت قوة ونظر ايا سعد رسول الله صلى الله عليه وآله الصخرة ونحن الميزان وذلك قول الله في الامام: { لَيَقُومَنَّ النَّاسُ

(١) الف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب، هكذا في البحار.

(٢) فيه، كذا في البحار.

(٣) وفي نسخة بدله، فليكبر بالتشديد.

بِالْقِسْطِ { (١) قال ومن كبر بين يدي الامام وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه الاكبر ومن كتب الله رضوانه الاكبر يجب ان يجمع بينه وبين ابراهيم ومحمد صلى الله عليه واله والمرسلين في دار الجلال فقلت له وما دار الجلال قال نحن الدار وذلك قول الله: { تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ } (٢) فنحن العاقبة يا سعد واما مودتنا للمتقين فيقول الله تبارك وتعالى: { تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ } (٣) فنحن جلال الله وكرامته التي اكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتنا.

تم الجزء السادس ويتلوه الجزء السابع من بصائر الدرجات.

---

(١) الاية (٢٥) الحديد.

(٢) الاية (٨٣) القصص.

(٣) الاية (٧٨) الرحمن.

## « الجزء السابع »

### (١) باب فيه ذكر الحديث الذى علم رسول الله عليا صلوات الله عليهما

(١) حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن مولاة<sup>(١)</sup> عمرة بنت ابي رافع عن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذى توفى فيه ادعوا إلى خليلي فارسلت عايشة إلى ابيها فلما جاءه غطى وجهه وقال ادعوا إلى خليلي فرجع متحيرا وارسلت حفصة إلى ابيها فلما جاء غطى وجهه وقال ادعوا إلى خليلي فرجع عمر متحيرا وارسلت فاطمة عليها السلام إلى علي عليه السلام فلما جاء قام رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل ثم جالس عليا عليه السلام بثوبه قال قال علي عليه السلام حدثني بالف حديث يفتح كل حديث الف باب حتى عرقت وعرق رسول الله صلى الله عليه وآله فسأل علي عرقه وسأل عليه عرقي.

---

(١) عن مولاة حمزة بن رافع، كذا في البحار.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن عمار الدهني عن مولى الرافعي عن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه ادعو إلى خليلي فارسلت عايشة إلى ابيها فلما جاء غطى رسول الله وجهه وقال ادعو إلى خليلي فرجع متحيرا وارسلت حفصة إلى ابيها فلما جائه غطى وجهه وقال ادعو إلى خليلي فرجع متحيرا فارسلت فاطمة عليها السلام إلى علي عليه السلام فلما ان جاء قام رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جلال عليا عليه السلام بثوبه فقال علي عليه السلام حدثني الف حديث كل حديث يفتح الف باب حتى عرق رسول الله صلى الله عليه وآله فسأل عرقه علي وسأل عرقه علي عليه .

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى الخناط عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ادعو إلى حبيبي فارسلت عايشة وحفصة ابويهما فلما ان جاء أغطى رسول الله صلى الله عليه وآله راسه فانصر فاكشف راسه فقال ادعو إلى حبيبي فارسلت حفصة إلى ابيها وعايشة إلى ابيها فلما جاء اغطى رسول الله صلى الله عليه وآله راسه فانطلقا فقالا ما نرى رسول الله صلى الله عليه وآله ارادنا قالتا اجل انما قال ادعو إلى خليلي فرجوننا ان تكونا انتما فجاء علي ابن ابي طالب عليه السلام فالزق رسول الله صلى الله عليه وآله صدره بصدرة واوماً إلى اذنه فحدثه بالف حديث لكل حديث الف باب .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباته قال سمعت عليا عليه السلام يقول حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله بالف حديث لكل حديث الف باب .

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معيني العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في المرض الذي توفي فيه لعائشه وحفصة ادعو إلى خليلي فارسلنا إلى ابويهما فلما جاء نظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وآله فاعرض .

عنهما ثم قال ادعوا خليلي فارسلنا إلى علي عليه السلام ف جاء فلم يزل يحدثه فلما خرج لقيه فقالا ما حدثك خليلك فقال حدثني بالف باب يفتح كل باب الف باب.

## (٢) باب في الامام بانه ان شاء ان يعلم العلم علم

- (١) حدثني محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي قال قال أبو عبد الله عليه السلام العالم إذا شاء ان يعلم علم.
- (٢) حدثنا الهيثم النهدي عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن يزيد بن فرقد النهدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام <sup>(١)</sup> إذا شاء ان يعلم علم.
- (٣) حدثنا سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي ربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام <sup>(٢)</sup> إذا شاء ان يعلم علم.
- (٤) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمر بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقه عن عمار الساباطي أو عن ابي عبيدة عن عمار الساباطي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الامام ايعلم الغيب قال لا ولكن إذا اراد ان يعلم الشيء علمه الله ذلك.
- (٥) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال إذا اراد الامام ان يعلم شيئاً علمه <sup>(٣)</sup> الله ذلك.

---

(١) و (٢) العالم، كذا في البحار في كلا الموردين.

(٣) اعلمه، في نسخة البحار.

### (٣) باب ما يفعل بالامام من النكت والقذف والنقر في قلوبهم واذنهم.

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن الحرث بن المغيرة النضرى قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك الذى يسئل عنه الامام وليس عنده فيه شئ من اين يعلمه قال ينكت <sup>(١)</sup> في القلب نكتا أو ينقر <sup>(٢)</sup> في الاذن نقرا.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحكم عن علي بن ابى حمزة عن ابى بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام الذى يسأل الامام وليس عنده فيه شئ من اين يعلمه قال ينكت في القلب نكتا أو ينقر في الاذن نقرا.

(٣) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن عيسى بن حمزة الثقفي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انا نسألك احيانا فتسرع في الجواب و احيانا تطرق ثم تجيبنا قال انه نعم ينقر وينكت في اذاننا وقلوبنا فإذا نكت أو نقر نطقنا وإذا امسك عنا امسكنا.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علي بن يقطين عن ابيه قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن شئ من امر العالم فقال نكت في القلب ونقر في الاسماع وقد يكونان معا.

(٥) حدثنا سلمة بن الخطاب عن علي بن ميسر <sup>(٣)</sup> المدائني عن الحسن بن

---

(١) نكت الارض باصبع أو بقضيب ضربها به فآثر فيها « اقرب الموارد ».

(٢) قال الراغب نفرت الرجل بالتشديد له بلسانك.

(٣) وفي نسخة بدله، علي بن عيسى.



يجيب المدايني عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن الامام إذا سئل كيف يجيب فقال الهام أو سماع وربما كانا جميعا.

(٦) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام هذا العلم الذي يعلمه عالمكم اشئ يلقى في قلبه أو ينكت في اذنه فسكت حتى غفل القوم ثم قال ذاك وذاك.

(٧) حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن ابراهيم بن ابي سماك عن داود عن الحرث النضري قال قلت لابي عبدالله عليه السلام الامام يسأل الشئ الذي ليس عنده شئ من اين يعلمه قال ينكت في القلب نكتا وينقر في الاذن نقرا.

(٨) حدثنا محمد بن عيسى عن احمد بن الحسن عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن عليه السلام علم عالمكم استماع أو الهام قال يكون سماعا ويكون الهاما ويكونان معا.

(٩) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمر عن عمرو بن يونس عن الحرث قال قلت لابي عبدالله عليه السلام هذا الذي يعلمه عالمكم اشئ يلقى في قلبه أو ينكت في اذنه قال فسكت حتى غفل القوم ثم قال لي ذاك وذاك.

(١٠) حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النضري قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ما علم عالمكم جملة يقذف في قلبه وينكت في اذنه قال فقال وحى كوحى ام موسى<sup>(١)</sup>.

(١١) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبدالله الحسين بن علي قال قلت لابي ابراهيم علم عالمكم اشئ يلقى في قلبه أو ينكت في اذنه فقال نقر في القلوب ونكت في الاسماع وقد يكونان معا.

(١٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سفيان بن السمط عن النجاشي عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال فينا والله من ينقر في اذنه أو ينكت

---

(١) ذكر في النسخة ان هذين الحديثين فيه زيادة.

في قلبه ويصافحه الملائكة قلت كان أو يكون أو اليوم قال بل اليوم قلت كان أو اليوم قال بل اليوم والله يابن النجاشي حتى قالها ثلثا.

(١٣) حدثنا الحسن بن علي عن عنبسة عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابيه محمد بن حمران ومحمد بن ابي حمزة عن سفيان بن السمط حدثني أبو الخير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اني سألت عبدالله بن الحسن فرعم ان ليس فيكم امام قال بلى والله يابن النجاشي ان فينا لمن ينكت في قلبه وينقر في اذنه وتصافحه الملائكة قال قلت فيكم قال أي والله فينا اليوم أي والله فينا اليوم ثلثا.

#### (٤) باب فيه تفسير الأئمة لوجود علومهم الثلاثة وتأويل ذلك.

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سألت الصادق عليه السلام عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلاثة وجوه ماض وغابر و حادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا.

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن الفضيل أو عمن رواه عن محمد بن الفضيل قال قلت لابي الحسن عليه السلام روينا عن ابي عبدالله انه قال ان علمنا غابرو مزبور ونكت في القلب ونقر في الاسماع قال فاما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما ياتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فانه من الملك وروى زرارة مثل ذلك عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت كيف يعلم انه كان من الملك ولا يخاف ان يكون من الشيطان إذا كان لا يرى الشخص قال انه يلقي عليه السكينة فيعلم انه من

الملك ولو كان من الشيطان لاعتراه فزع وان كان الشيطان يا زرارة لا يتعرض لصاحب هذا الامر.

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل وسلمة عن علي بن ميسر عن محمد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلث وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا.

### (٥) باب في الأئمة انهم عليهم السلام محدثون مفهمون

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول الأئمة علماء<sup>(١)</sup> صادقون مفهمون محدثون.

(٢) حدثنا أبوطالب عن عثمان بن عيسى قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر بمتزله مكة قال فقال محمد بن عمران سمعت أبا عبد الله يقول نحن اثنا عشر محدثا قال له أبو بصير والله لسمعت من ابي عبد الله عليه السلام قال فحلفه مرة واثنين انه سمعت قال فقال أبو بصير كذا سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوجه عن الحكم بن عيينة قال دخلت على علي بن الحسين يوما فقال لي يا حكم هل تدري ما الاية التي كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعرف بها صاحب قتله ويعلم بها.

---

(١) وفي البحار بزيادة حلما.

الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقفت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال قلت لا والله لا اعلم به اخبرني بما يابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال والله قول الله: { وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ } (١) ولا نبي ولا محدث (٢) فقلت وكان علي بن ابي طالب عليه السلام محدثا قال نعم وكل امام منا اهل البيت فهو محدث.

(٤) حدثنا علي بن حسان عن موسى بن بكر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله من اهل بيتي اثنا عشر محدثا فقال له عبدالله بن زيد كان اخا علي لأمه سبحان الله كان محدثا كالمنكر لذلك فاقبل عليه أبو جعفر عليه السلام فقال اما والله وان ابن امك بعد وقد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال أبو جعفر هي التي هلك فيها أبو الخطاب لم يدر تأويل المحدث والنبي صلى الله عليه وآله.

(٥) حدثنا عبدالله عن الحسن بن موسى الخشاب عن ابن سماعة وعلي بن الحسين بن رباطة (٣) عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الأئمة من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد علي عليه السلام فرسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليهما السلام هما الوالدان فقال عبد الرحمن بن زيد وذكر ذلك وكان اخا لعلي بن الحسين لأمه فضرب أبو جعفر عليه السلام فحذه فقال اما ابن امك كان احدهم.

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان أبو جعفر عليه السلام محدثا

(٧) حدثنا احمد بن محمد عن الرجال وغيره عن القاسم بن محمد عن

---

(١) الآية (٦٤) النساء و (٤) ابراهيم.

(٢) قال المجلسي طيب الله رمسه قوله ولا محدثا ليس في القرآن وكان في مصحفهم اقول، بل هو موجود في مصحفنا بناء على قراءة قتاده كما يأتي روايته انفا = المصحح.

(٣) علي بن رباط، هكذا في البحار.

زرارة قال ارسل أبو جعفر عليه السلام إلى زرارة اعلم <sup>(١)</sup> الحكم بن عيينة ان اوصياء علي عليه السلام محدثون.

(٨) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن احمد بن محمد الثقفي عن احمد بن يونس الحجال عن ايوب بن حسن عن قتادة انه يقرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث.

### (٦) باب في ان المحدث كيف صفته وكيف يصنع به وكيف يحدث الأئمة.

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له ان فلانا حدثني ان عليا عليه السلام والحسن عليهما السلام كانا محدثين قال قلت كيف ذلك فقال انه كان ينكت في اذانهما قال صدق

(٢) حدثنا الحسن بن علي قال حدثني عبيس بن هشام قال حدثنا كرام بن عمرو الخثعمي عن عبدالله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انا نقول ان عليا عليه السلام لينكت في قلبه أو ينقر <sup>(٢)</sup> في صدره واذنه قال ان عليا عليه السلام كان محدثا قال فلما اكرت عليه قال ان عليا عليه السلام كان يوم بني قريظة وبني النضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه.

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة النضري عن حمران قال قال لي أبو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت إلى اصحابي (اصحابنا خ) فقلت لهم جئتم بعجبية قالوا ما هي قلت سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان علي محدثا قالوا ما صنعت شيئا الا سألته من

(١) علم بالتشديد، كذا في البحار.

(٢) يوقر، كذا في البحار.

يحدثه فرجعت إليه فقلت له اني حدثت اصحابي بما حدثتني قالوا ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت فيقول (١) انه نبي قال فحرك يده هكذا ثم قال (٢) وكصاحب موسى أو كذى القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله.

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف والحسين بن سعيد (٣) عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان على عليه السلام محدثا وكان سلمان محدثا قال قلت فما آية المحدث قال ياتيه ملك فينكت في قلبه كيت وكيت.

(٥) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربيع عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت بالمدينة فلما شدوا على دواهم وقع في نفسي شئ من امر المحدث فاتيت أبا جعفر عليه السلام فاستاذنت فقال من هذا قلت زرارة قال ادخل ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يملئ على على عليه السلام فنام نومة ونعس فلما رجع نظر إلى الكتاب فمد يده قال من املئ هذا عليك قال انت قال لا بل جبرئيل.

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فلانا حدثني ان ابان جعفر عليه السلام حدثه ان عليا عليه السلام والحسن كانا محدثين قال كيف حدثك قلت حدثني انه كان ينكت في اذنهما قال صدق.

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نقول ان عليا عليه السلام كان ينكت في قلبه أو

---

(١) وفي نسخة بدله، فنقول.

(٢) وفي البحار بزيادة، أو كصاحب سليمان.

(٣) عن الحسين بن سعيد، هكذا في البحار.

صدره أو في اذنه فقال ان عليا عليه السلام كان محدثا قلت فيكم مثله قال ان عليا عليه السلام كان محدثا فلما ان كررت عليه قال ان عليا عليه السلام كان يوم بنى قريظته والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه.

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول كان علي عليه السلام والله محدثا قال قلت له اشرح لي ذلك اصلحك الله قال يبعث الله ملكا ينقر<sup>(١)</sup> في اذنه كيت و كيت و كيت.

(٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكرت الحديث عند ابي عبدالله عليه السلام قال فقال انه يسمع الصوت ولا يرى فقلت اصلحك الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه ملك.

(١٠) حدثنا علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال حدثنا الحكم بن عيينة عن علي بن الحسين انه قال ان علم علي عليه السلام في آية من القرآن قال وكنتمنا الآية قال فكنا نجتمع فنتدارس القرآن فلا نعرف الآية قال فدخلت علي ابي جعفر عليه السلام فقلت له ان الحكم بن عيينة.

(١١) حدثنا عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال علم علي عليه السلام في آية من القرآن وكنتمنا الآية قال اقرا يا حمران فقرات وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي قال فقال أبو جعفر عليه السلام وما ارسلنا من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وكان علي عليه السلام محدثا قال نعم فجئت إلى اصحابنا فقلت قد اصبحت الذي كان الحكم يكتمننا قال قلت قال أبو جعفر عليه السلام كان يقول علي عليه السلام محدث فقالوا لي ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه قال فبعد ذلك اني اتيت أبا جعفر عليه السلام فقلت اليس حدثتني ان عليا عليه السلام

---

(١) يوقر، هكذا في البحار.

كان محدثا قال بلى من يحدثه قال ملك يحدثه قال قلت اقول انه نبي أو رسول قال لا قال بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثله مثل ذوى (١) القرنين.

(١٢) حدثنا عباس بن معروف (٢) عن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان اباك حدثني ان عليا عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام كانوا محدثين قال فقال كيف حدثك قلت حدثني انه كان ينكت في اذاهم قال صدق ابي.

(١٣) حدثنا أبو محمد عن عمران عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت انا والمغيرة بن سعيد جالسين في المسجد فاتانا الحكم بن عيينه فقال لقد سمعت من ابي جعفر عليه السلام حديثا ما سمعه احد قط فسألناه فابي ان يخبرنا به فدخلنا عليه فقلنا ان الحكم بن عيينه اخبرنا انه سمع منك ما لم يسمعه منك احد قط فابي ان يخبرنا به فقال نعم وجدنا علم علي عليه السلام في آية من كتاب الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فقلنا ليست هكذا هي فقال في كتاب علي وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الا إذا تمنى القى الشيطان في امنيته فقلت واى شئ المحدث فقال ينكت في اذنه فيسمع طيننا كطينين الطست أو يقرع على قلبه فيسمع وقعا كوقع السلسلة على الطست انه نبي ثم قال الا مثل الخضر ومثل ذى القرنين.

#### (٧) باب ما يلقى شئ بعد شئ يوما بيوم وساعة بساعة مما يحدث.

(١) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب عن ضريس عن ابي

---

(١) ذى القرنين، كذا في البحار.

(٢) عن حماد بن عيسى، كذا في نسخة البحار.



عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انما العلم ما حدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ضريس قال كنت مع ابي بصير عند ابي جعفر عليه السلام فقال له أبو بصير بما يعلم عالمكم جعلت فداك قال يا ابا محمد ان علمنا لا يعلم الغيب ولو وكل الله علمنا إلى نفسه كان كبعضكم و لكن يحدث إليه ساعة بعد ساعة.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين سعيد عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك أي شئ هو العلم عندكم قال ما يحدث بالليل والنهار و الامر بعد الامر والشئ بعد الشئ إلى يوم القيمة.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن سنان عن ابي بصير قال سمعته يقول ان عندنا الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فقال له ضريس اليست هي الالواح فقال بلى قال ضريس ان هذا هو العلم فقال ليس هذا العلم انما هذه الاثره ان العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة.

(٥) حدثنا عبدالله بن محمد بن محمد بن الوليد أو عمن رواه عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ان عندنا صحيفة فيه ارش الخدش قال قلت هذا هو العلم قال ان هذا ليس بالعلم انما هو اثره انما العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن علي بن ابي طالب عليه السلام.

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فقال أبو عبدالله ان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال له أبو بصير ان هذا هو العلم فقال ليس هذا العلم انما هو الاثره قال انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة.

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح قال حدثني العلاء بن سيبان عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لنعلم ما في الليل والنهار.

(٨) باب في الأئمة عليهم السلام ورثوا العلم من رسول الله صلى الله عليه وآله وعن علي بن ابي طالب عليه السلام وان الحكم يقذف في صدورهم وينكت في اذانهم.

(١) حدثنا احمد بن محمد بن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران بن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الارض لا تترك بغير عالم قلت الذي يعلمه عالمكم ما هو قال وراثه من رسول الله ومن علي بن ابي طالب عليه السلام علم يستغنى عن الناس ولا يستغنى الناس عنه قلت وحكمة يقذف في صدره أو ينكت في اذنه فقال ذاك وذاك.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن الحرث النضري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن علم عالمكم احكمة تقذف في صدره أو وراثه من رسول الله صلى الله عليه وآله أو نكت ينكت في اذنه فقال أبو عبد الله عليه السلام ذاك وذاك ثم قال وراثه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن ابي طالب عليه السلام علم يستغنى به عن الناس ولا يستغنى الناس عنه.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن الحرث بن المغيرة قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثه من رسول

الله صلى الله عليه وآله ومن على بن ابي طالب عليه السلام قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينكت في اذانهم قال ذاك وذاك.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول الارض لا تترك الا بعلم يعلم الحلال والحرام يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم قلت جعلت فداك ماذا قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن على بن ابي طالب عليه السلام قلت احكمة تلقى في صدره او شئ ينقر في اذنه قال أو ذاك.

(٥) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن الحرث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني من علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن على بن ابي طالب عليه السلام قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينكت في اذانهم قال ذاك وذاك

(٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبه عن ابي كهمش عن الحرث بن المغيرة ابي جعفر عليه السلام انه قال من يهلك منا اهل البيت عالم حتى يرى من يخلفه يعلم مثل علمه أو ما شاء الله قال قلت ما هذا العلم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن على بن ابي طالب عليه السلام يستغنى عن الناس ولا يستغنى الناس عنه.

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل قال سمعته يقول ان الله لا يترك الارض بغير عالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم يعلم الحلال والحرام فقلت جعلت فداك بماذا يعلم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى بن ابي طالب عليه السلام.

(٨) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة النضري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علم عالمكم أي شئ وجهه قال وراثة من رسول الله

صلى الله عليه واله وعلى بن ابي طالب عليه السلام يحتاج الناس اليها ولا يحتاج إليهم.  
(٩) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن الحرث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت انا نتحدث انه يقذف في قلبه أو ينكت في اذنه فقال أو ذاك.

### (٩) باب في الأئمة انهم يتكلمون على سبعين وجها كلها المخرج ويفتون بذلك

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اني لا تكلم على سبعين وجها لى في كلها المخرج.  
(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الاعلى بن اعين قال دخلت انا وعلى بن حنظله على ابي عبد الله عليه السلام فسأله على بن حنظله عن مسألة فأجاب فيها فقال رجل (١) فان كان كذا وكذا فاجابه فيها بوجه اخر وان كان كذا وكذا فاجابه بوجه (٢) حتى اجابه فيها باربعة وجوه فالتفت إلى على بن حنظله قال يا أبا محمد قد احكمناه فسمعه أبو عبد الله فقال لا تقل هكذا يا أبا الحسن فانك رجل ورع ان من الاشياء اشياء ضيقه وليس تجرى الا على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس لوقتها الا واحد حين تزول الشمس ومن الاشياء اشياء موسعة تجرى على وجوه كثيرة وهذا منها والله ان له عندي سبعين وجها.

---

(١) فقال على، كذا في البحار.

(٢) وفي البحار، بزيادة اخر.

(٣) حدثنا عبد الله عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن علي بن ابي حمزة قال دخلت انا وابو بصير على ابي عبد الله عليه السلام فبينما نحن قعود اذن تكلم أبو عبد الله عليه السلام بحرف فقلت انا في نفسي هذا مما احمله إلى الشيعة هذا والله حديث لم اسمع مثله قط قال فنظر في وجهي ثم قال اني لا تكلم بالحرف الواحد لي فيه سبعون وجها ان شئت اخذت كذا وان شئت اخذت كذا.

(٤) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لتكلم بالكلمة بها <sup>(١)</sup> سبعون وجها لنا من كلها المخرج.

(٥) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن ايوب اخي اديم عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني اتكلم على سبعين وجها لي من كلها المخرج.

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال انتم افقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا ان كلامنا لينصرف على سبعين وجها.

(٧) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اني لا تكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجها ان شئت اخذت كذا.

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن من رواه عن الحسين بن عثمان عن اخيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني لا تكلم بالكلام ينصرف على سبعين وجها كلها لي منه المخرج.

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضاله بن ايوب عن

---

(١) وفي نسخة بدله، لها.

حمران بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انه لا تكلم على سبعين وجها  
لى فى كلها المخرج.

(١٠) حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن مسلم قال قال  
أبو عبدالله عليه السلام يقول انى لا تكلم على سبعين وجها لى منها المخرج.

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضاله بن ايوب عن عمر بن  
ابان الكلبى قال قال أبو عبدالله عليه السلام انى لا تكلم على سبعين وجها من كلها  
المخرج.

(١٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن جبلة عن ابي الصباح عن عبد الرحمن بن سيابه  
عن ابي عبدالله عليه السلام قال انى لا تكلم على سبعين وجها من كلها المخرج.

(١٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضاله عن ابي الصباح عن ابي عبدالله  
عليه السلام قال انى لا تحدث الناس على سبعين وجها لى فى كل وجه منها المخرج.

(١٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب وعلى بن الحكم  
جميعا عن عمر بن ابان الكلبى عن اديم اخى ايوب عن حمران بن اعين عن ابي عبدالله  
عليه السلام قال سمعته يقول انى لا تكلم على سبعين وجها لى فى كلها المخرج.

(١٥) حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن حمران عن  
محمد بن مسلم قال قال أبو عبدالله انى لا تكلم على سبعين وجها لى منها المخرج.

## (١٠) باب في الأئمة أنهم يعرفون الزيادة والنقصان في الارض من الحق والباطل

(١) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن سنان وعلى بن النعمان عن عبد الله مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الارض فإذا زاد المؤمنون شيئاً ردهم وإذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملاً ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئاً ردهم وان نقصوا شيئاً تممه لهم.

(٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن ثعلبة عن اسحق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها من يعلم الزيادة و النقصان فإذا جاء المسلمون بزيادة طرحها وإذا جاؤا بالنقصان اكمله لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين امرهم<sup>(١)</sup>.

(٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضاله عن شعيب عن ابي حمزة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لن تبقى الارض الا وفيها رجل منا يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه قال قد زادوا وإذا نقصوا منه قال قد نقصوا وإذا جاؤا به صدقهم ولو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل.

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن

---

(١) امورهم، هكذا في البحار.

عبد الرحمن عن شعيب الحداد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الارض لا تبقى الا وفيها منا <sup>(١)</sup> من يعرف الحق فإذا زاد الناس قال قد زادوا وإذا نقصوا منه قال قد نقصوا ولولا ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل.

(٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن اسحق بن عمار عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان. من دين الله فإذا زاد المؤمنون شيئاً ردهم وإذا نقصوا شيئاً اكمله لهم ولولا ذلك لالتبست على المؤمنين <sup>(٢)</sup> امورهم.

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن سليمان مولى طربال عن اسحق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لن تخلو الا وفيها عالم كلما <sup>(٣)</sup> زاد المؤمنون شيئاً ردهم إلى الحق وان نقصوا شيئاً اتمه <sup>(٤)</sup> لهم.

(٨) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن علي بن اسماعيل الميثمي عن ثعلبة عن عبد الاعلى مولى ال سام عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما ترك الله الارض بغير عالم ينقص ما زاد الناس ويزيد ما نقصوا ولولا ذلك لاختلط على الناس امورهم.

(٩) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه عن شعيب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لم تخل الارض الا وفيها منا رجل يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه شيئاً قال فقد زادوا وإذا نقصوا منه قال قد نقصوا.

---

(١) ومنا فيها، كذا في البحار.

(٢) على المسلمين امرهم، كذا في البحار.

(٣) كيما، بدله البحار.

(٤) تمه بالتشديد، هكذا في البحار.



## (١١) باب في الأئمة عليهم السلام انهم يتكلمون الالسن كلها.

(١) حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن علي بن مهزيار عن الطيب الهادي عليه السلام قال دخلت عليه فابتدأني وكلمني بالفارسية  
(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن حماد بن عبدالله الفراء عن معتب انه اخبره ان أبا الحسن الاول لم يكن يرى له ولد فاتاه يوما اسحق ومحمد اخواه وابو الحسن يتكلم بلسان ليس بعربي فجاء غلام سقلابي فكلمه بلسانه فذهب فجاء بعلي عليه السلام ابنه فقال لاختوته هذا علي ابني فضموه إلى واحدا بعد واحد فقبلوه ثم كلم الغلام بلسانه فحمله فذهب فجاء بابراهيم فقال هذا ابراهيم ابني ثم كلمه بكلام فحمله فذهب فلم يتزل يدعوا بغلام بعد غلام ويكلمهم حتى جاء خمسة اولاد والغلمان مختلفون في اجناسهم والستتهم.

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال ارسلت إلى ابى الحسن عليه السلام غلامي وكان سقلاميا فرجع الغلام إلى متعجبا فقلت له مالك يا بنى قال كيف لا اتعجب ما زال يكلمني بالسقلانية كانه واحدا منا فظننت انه انما دار بينهم.  
(٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن ابن ابى القاسم وعبدالله بن عمران عن محمد بن بشير عن رجل عن عمار الساباطى قال قال لى أبو عبدالله عليه السلام يا عمار أبو مسلم فظله فكساه فكسحه بساطورا قلت جعلت فداك ما رايت نبطيا افصح منك فقال يا عمار و بكل لسان.

(٥) حدثنا الحسن بن محمد بن ابيه محمد بن علي بن شريف عن علي بن

اسباط عن اسماعيل بن عباد عن عامر بن على الجامعي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك انا ناكل ذبايح اهل الكتاب ولا ندرى يسمون عليها ام لا فقال إذا سمعتهم قد سموا فكلوا أتدرى ما يقولون على ذبايحهم فقلت لافقراً كانه يشبه يهودى قد هذها (كذا في المتن) ثم قال بهذا امروا فقلت جعلت فداك ان رايت ان نكتبها فقال اكتب نوح ايوا ادينوا يلهيز مالخوا عالم اشرسوا أو رضوا بنو يوسعه موسق (١) دغال (٢) اسطحوا.

(٦) حدثنا النهدي عن اسماعيل بن مهران عن رجل من اهل بير ما قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فودعته وخرجت حتى بلغت الاعوص (٣) ثم ذكرت حاجة لى فرجعت إليه والبيت غاص باهله وكنت اردت ان اساله عن بيوض ديوك الماء فقال لى ياتب يعنى البيض دعا نامينا يعنى ديوك الماء بناحل يعنى لا تأكل.

(٧) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسن بن برا عن احمد بن محمد بن ابى نصر (٤) قال حدثنى رجل من اهل جسر بابل قال كان فى القرية رجل يؤذيني ويقول يا رافضي ويشتمني و كان يلعب بقرد القرية قال فججت (والظاهر فحججت) سنة من ذلك اليوم فدخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال ابتدا قوفه (٥) ما نامت قلت جعلت فداك متى قال فى الساعة فكتبت اليوم والساعة فلما قدمت الكوفة تلقاني اخى فسألته عمّن بقى وعمّن مات فقال لى قوفه (٦) ما نامت وهى بالنيطية قردا القرية مات فقلت له متى فقال لى يوم كذا وكذا فى الوقت الذى اخبرني به أبو عبدالله عليه السلام.

---

(١) وفى نسخة بدله، بنو موسوا وفى الحاشية يوسعا.

(٢) دغال، كذا فى البحار.

(٣) الاعرض، كذا فى مدينة المعاجز.

(٤) عن ابى بصير، هكذا فى مدينة المعاجز

(٥) و (٦) موته، كذا فى مدينة المعاجز فى كلا الموردين.

(٨) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن احمد عن عبد الرحمن بن ابي عبدالله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قدم بابنة يزيد جرد على عمر وادخلت المدينة اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوء وجهها فلما دخلت المسجد ورات عمر غطت وجهها وقالت آه بيروز باد<sup>(١)</sup> اهرمز قال فغضب عمرو قال تشتمني هذه وهم بما فقال له امير المؤمنين ليس لك ذلك اعرض عنها انما تختار رجلا من المسلمين ثم احسبها بغيته عليه فقال عمر اختاري قال فجئت حتى وضعت يدها على راس الحسين بن علي عليه السلام فقال امير المؤمنين ما اسمك قالت جهان شاه فقال بل شهر بانويه ثم نظر إلى الحسين عليه السلام فقال يا أبا عبدالله عليه السلام ليلدن لك منها غلام خير اهل الارض.

(٩) حدثنا محمد بن هارون عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي نجران عن ابي هارون العبدى عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال لبعض غلمانه في شئ جرى لئن انتهيت والا ضربتك ضرب الحمار قال جعلت فداك وما ضرب الحمار قال ان نوحا عليه السلام لما دخل السفينة من كل زوجين اثنين جاء إلى الحمار فابي ان يدخل فاخذ جريدة من نخل فضربه ضربة واحدة وقال له عبسا شاطانا أي ادخل يا شيطان.

(١٠) حدثنا عبدالله بن جعفر عن احمد بن محمد بن اسحق الكرخي عن عمه محمد بن عبدالله بن جابر الكرخي وكان رجلا خيرا كاتباً كان لاسحق بن عمار ثم تاب من ذلك عن ابراهيم الكرخي قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فقال يا ابراهيم اين تنزل من الكرخ قلت في موضع يقال له شادروان قال فقال لي تعرف قطفتا قال ان امير المؤمنين عليه السلام حين اتى اهل النهروان نزل قطفتا فاجتمع إليه اهل بادرويا فشكوا إليه ثقل خراجهم وكلموه بالنبطية وان لهم جيرانا اوسع ارضا واقل خراجا فأجابهم بالنبطية وعرزطا<sup>(٢)</sup>

(١) بيروج باد، هكذا في البحار.

(٢) رعرر، كذا في البحار.

من عود يا قال فمعناه رب رجز صغير خير من رجز كبير

(١١) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن احمد بن الحسن عن الفيض بن المختار في حديث له طويل في امر ابي الحسن حتى قال له هو صاحبك الذى سئلت عنه فقم فافر له بحقه فقمته حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله له قال أبو عبد الله عليه السلام اما انه لم يؤذن له في ذلك فقلت له جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك ورفقائك وكان معي اهلي وولدى وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله على ذلك وقال يونس لا والله حتى نسمع ذلك منه وكانت به عجلة مخرج فابتعته فلما انتهيت إلى الباب سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وقد سبقني يا يونس الامر كما قال لك فيض زرقة زرقة قال فقلت قد فعلت والزرقة بالنبطية أي خذه اليك.

(١٢) حدثنا الحسين بن علي عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن يونس بن ظبيان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اول خارجة على موسى بن عمران بمرج وانق وهو بالشام وخرجت على المسيح بجران وخرجت على امير المؤمنين عليه السلام بالنهروان ويخرج على القائم بالدسكرة وسكرة الملك ثم قال لى كيف مالح ديرين<sup>(١)</sup> ماكى يعنى عند قرينك وهو بالنبطية وذاك ان يونس كان من قرية ديرين<sup>(٢)</sup> ما يقال الدسكرة إلى عند ديرين<sup>(٣)</sup> ما.

(١٣) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي هاشم قال كنت اتعدى معه فيدعو بعض غلمانة بالسقلاية والفارسية وربما يقول غلامي هذا يكتب شيئا من الفارسية فكنت اقول اكتب فكان يكتب فيفتح هو على غلامه.

(١٤) حدثنا محمد بن احمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه قوم من اهل خراسان فقال ابتدا من غير مسألة من جميع مالا من مهاوش اذهب الله في نهاير فقالوا.

---

(١) و (٢) و (٣) في المواضع الثلاثة، دير بئر، في نسخة البحار.

جعلنا فداك لانفهم هذا الكلام فقال هر مال كه أباذر ايد بدم شود.

(١٥) حدثنا الحسن بن علي السرسوبى عن ابراهيم بن مهزيار قال كان أبو الحسن كتب إلى علي بن مهزيار يامرہ ان يعمل له مقدار الساعات فحملناه إليه في سنة ثمان وعشرين فلما صرنا بسيالة كتب يعلمه قدومه ويستأذنه في المصير إليه وعن الوقت الذى نسير إليه فيه واستأذن لابراهيم فورد الجواب بالاذن انا نصير إليه بعد الظهر فخرجنا جميعا إلى ان صرنا في يوم صايف شديد الحر ومعنا مسرور غلام علي بن مهزيار فلما ان دنوا من قصره إذا بلال قائم ينتظرنا وكان بلال غلام ابى الحسن عليه السلام فقال ادخلوا فدخلنا حجرة وقد نالنا من العطش امر عظيم فما قعدنا حيننا حتى خرج الينا بعض الخدم و معه قلال من ماء ابرد ما يكون فشربنا ثم دعا بعلى بن مهزيار فلبث عنده إلى بعد العصر ثم دعاني فسلمت عليه واستأذنته ان يناولي يده فاقبلها فمد يده عليه السلام فقبلتها ودعاني و قعدت ثم قمت فودعته فلما خرجت من باب البيت ناداني فقال يا ابراهيم فقلت لبيك يا سيدي فقال لا تبرج فلم نزل جالسا ومسرور غلامنا معنا فامر ان ينصب المقدار ثم خرج عليه السلام فالتقى له كرسى فجلس عليه والتقى لعلى بن مهزيار كرسى عن يساره فجلس وكنت انا بجانب المقدار فسقطت حصة فقال مسرور هشت فقال هشت ثمانية فقلنا نعم يا سيدنا فلبثنا عنده إلى المساء ثم خرجنا فقال لعلى رد إلى مسرورا بالغداة فوجهه إليه فلما ان دخل قال له بالفارسية بار خدایا چون فقلت له نيك يا سيدي فمن نضر فقال لمسرور دربه بند دربند فاغلق الباب ثم ألقى رداه على يخفيني من نصر حتى سألتني عما اراد فلقبه على بن مهزيار فقال له كل هذا حرفا من نصر فقال يا أبا الحسن يكاد خوفي من عمرو بن قرح.

## (١٢) باب في الأئمة عليهم السلام انهم يعرفون الالسن كلها

(١) حدثنا احمد بن محمد حدثني الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد

عن يحيى الحلبي عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لما أتى بعلي بن الحسين عليه السلام يزيد بن معاوية عليهما لعين الله ومن معه جعلوه في بيت فقال بعضهم إنما جعلنا في هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا فراطن الحرس فقالوا انظروا إلى هؤلاء يخافون أن تقع عليهم البيت وإنما يخرجون غدا فيقتلون قال علي بن الحسين عليه السلام لم يكن فينا أحد يحسن الرطانة غيري والرطانة عند أهل المدينة الرومية

(٢) حدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي هاشم الجعفري قال دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال يا أبا هاشم كلم هذا الخادم بالفارسية فإنه يزعم أنه يحسنها فقلت للخادم زانويت چیست فلم يجيني فقال عليه السلام يقول ركبك ثم قلت نافت چیست فلم يجيني فقال يقول سرتك.

(٣) حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أخى مريح قال حدثني فرقد قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وقد بعث غلاما أعجميا فرجع إليه فجعل بغير الرسالة فلا يخبرنا حتى ظننت أنه سيغضب فقال له تكلم بأى لسان شئت فاني أفهم عنك.

(٤) حدثنا محمد بن جزك عن ياسر الخادم قال كان لابي الحسن غلمان في البيت سقلابيه (١) روم وكان أبو الحسن عليه السلام قريبا منهم فسمعهم بالليل يراظنون (٢) بالسقلابيه (٣) والرومية ويقولون أنا كنا نفتصد في كل سنة وليس نفصدها هنا فلما كان من الغد وجه عليه السلام إلى بعض الأطباء فقال له أفصد لهذا عرق كذا ولهذا عرق كذا ثم قال يا ياسر لا تفتصد أنت فافتصدت فورمت يدي فاحضرت (٤) فقال لي يا ياسر مالك فاحبرته فقال ألم انهك عن ذلك هلم يدك فمسح يده عليها فبرأ عليها قال أو وضع

---

(١) سقلابية، هكذا في البحار.

(٢) يتواظنون، كذا في البحار.

(٣) سقلابية، كذا في البحار.

(٤) واحمرت، هكذا في البحار.

واوصاني ان لا اتعشى فكننت بعد ذلك ما شاء الله اتعشى ثم اغافل فاتعشى فيضرب علي عليه السلام.

وروى يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبدالله عليه السلام يرفع الحديث إلى الحسن بن علي عليه السلام انه قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والآخرى بالمغرب عليهما سوران من حديد وعلى كل مدينة الف الف مصراع من ذهب وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليها حجة غيرى والحسين اخى.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين عن ابيه بهذا الاسناد مثله.

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد قال ذكر قتل الحسين وامر علي بن الحسين لما ان حمل إلى الشام فرفعنا إلى السجن فقال اصحابي ما احسن ببيان بهذا الجدار فطراطن اهل الروم بينهم فقالوا مافى هؤلاء صاحب دم ان كان الا ذلك يعنوني فمكثنا يومين ثم دعانا واطلق عنا.

(٧) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبدالله البرقى عن فضاله بن ايوب عن رجل من المسامه اسمه مسمع ولقبه كردين عن ابي عبدالله عليه السلام قال دخلت عليه وعنده اسماعيل قال ونحن إذ ذاك ناتم به بعد ابيه فذكر في حديث طويل انه سمع رجل أبا عبدالله عليه السلام خلاف ما ظن فيه قال فاتيت رجلين من اهل الكوفة كانا يقولان به فاخبرتهما فقال واحد منهما سمعت واطعت ورضيت وسلمت وقال الآخر واهوى بيده إلى جيبه؟ فشقته ثم قال لا والله لاسمعت ولا اطعت ولا رضيت حتى اسمعه منه ثم قال خرج متوجها إلى ابي عبدالله عليه السلام قال وتبعته فلما كنا بالبواب فاستاذنا فاذن لي فدخلت قبله ثم اذن له فدخل فلما دخل قال له أبو عبدالله عليه السلام يا فلان ايريد كل امرى منكم ان يؤتى صحف منشرة ان الذى اخبرك به فلان الحق قال جعلت فداك ان اشتهى ان اسمعه منك قال ان فلانا امامك وصاحبك من بعدى يعنى أبا الحسن عليه السلام فلا يدعيها

فيما بين وبينه الا كالب (١) مفتر فالتفت إلى الكوفه وكان يحسن كلام النبطية وكان صاحب قبالات فقال لى درفه (٢) فقال أبو عبد الله عليه السلام ان درفه (٣) بالنبطية خذها اجل فخذها فخرجنا من عنده.

### (١٣) باب في الأئمة عليهم السلام انهم يقرؤون الكتب التي نزلت على الانبياء

#### باختلاف سنتهم التورية والانجيل وغير ذلك.

(١) حدثنا موسى بن عمر عن الميثمي عن سماعة عن شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال جئنا نريد الدخول عليه فلما صرنا بالداهليز سمعنا قراءة بالسريانية بصوت حسن يقرأ ويكي حتى ابكى بعضنا.

(٢) حدثنا ابراهيم عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم في حديث بريهة النصراني انه جامع هشام حتى لقي موسى بن جعفر عليه السلام فقال يا بريهة كيف علمك بكتابك قال انا عالم قال كيف ثققت بتأويله قال ما اوثقني بعلم (٤) فيه قال فابتدأني موسى بقراءة الانجيل فقال بريهة والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وما قرأ هذه القراءة الا المسيح ثم قال بريهة اني لقد كنت اطلب منذ خمسين سنة

---

(١) كاذب، هكذا في البحار.

(٢) و (٣) ذرقه هكذا في البحار.

(٤) بعلمي كذا في البحار.



فاسلم على يديه.

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن موسى التميمي قال جئت <sup>(١)</sup> إلى باب ابي جعفر عليه السلام لاستاذن عليه فسمعنا صوتا حزينا يقرأ بالعبرانية فيكينا حيث سمعنا الصوت وظننا انه بعث إلى رجل من اهل الكتاب يستقرأ فاذن لنا فدخلنا عليه فلم نر عنده احدا فقلنا اصلحك الله سمعنا صوتا بالعبرانية فظننا انك بعثت إلى رجل من اهل الكتاب تستقرأه قال لا ولكن ذكرت مناجات اليا لربه فيكيكيت من ذلك قال قلنا وما كان مناجاته جعلني الله فداك قال جعل يقول يا رب اترك معذبي بعد طول صلوتي لك وجعل يعدد اعماله فأوحى الله إليه اني لست اعذبك قال فقال يا رب وما يمنعك ان لا تقول لا بعد نعم وانا عبدك وفي قبضتك قال فأوحى الله إليه اني إذا قلت قولاً وفيت به.

#### (١٤) باب في الأئمة انهم يعرفون منطق الطير

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن الوشا عن رواه عن الميثمي عن منصور عن الشمالي قال كنت مع علي بن الحسين عليه السلام في داره وفيها عصافير وهن يصحن فقال لي اتدرى ما يقلن هؤلاء قلت لا ادري قال يسبحن ربهن ويطلبن رزقهن.

(٢) حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الشمالي قال كنت مع علي بن الحسين <sup>(٤)</sup> فانتشرت العصافير وصوتت فقال

---

(١) جننا، كذا في البحار.

(٢) نستأذن، كذا في البحار.

(٣) مقامي، كذا في البحار.

(٤) هذه الزيادة في نسخة البحار. في داره وفيها شجرة فيها عصافير.

يا باحمزة اتدرى ما تقول قلت لا قال تقدر ربها وتسل قوت يومها قال ثم قال يا با حمزة علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن خلف عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال فتلا رجل عنده هذه الاية علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ فقال أبو عبد الله عليه السلام ليس فيها من انما هي واوتينا كل شئ.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن يوسف عن داود الحداد عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده إذ نظرت إلى زوج حمام عنده فهدر الذكر على الانثى فقال لي اتدرى ما يقول قلت لا قال يقول يا سكنى وعرسي ما خلق احب إلى منك الا ان يكون مولاي جعفر بن محمد صلى الله عليه وآله

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن علي بن علي بن محمد بن الحناط عن عاصم بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما إذ وقع عليه زوج ورشان فهدرا (١) فرد عليهما أبو جعفر كلاهما ساعة ثم نهضا فلما صارا على الحايض هدد (٢) الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما حال الطير فقال يا بن مسلم كل شئ خلقه الله من طين أو بهيمة او شئ فيه روح هو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان اسائه ظن (٣) السوء فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي واخبرته أنه لما ظالم فصدقتها.

(٦) وعنه عن الحسين بن علي النعمان عن يحيى بن زكريا عن عمرو الزيات عن محمد بن سماعة عن النضر بن شعيب عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول انا علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ.

---

(١) فهد لاهديلهما، كذا في البحار

(٢) هدل، هكذا في البحار.

(٣) ظن بانناه ظن السوء، هكذا في البحار.

(٧) حدثنا احمد بن محمد عن <sup>(١)</sup> بعض اصحابنا قال اهدى إلى ابي عبد الله عليه السلام فاخته وورشان وطير راعي فقال أبو عبد الله عليه السلام اما الفاخته فتقول فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم فامر بما فذبحت واما الورشان فيقول قدستم فوهبه لبعض اصحابه والطير الراعي يكون عندي اسر به.

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن مسكان عن ابي احمد عن شعيب بن الحسن قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام جالسا نسمع صوتا من الفاخته فقال تدرون ما تقول قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم.

(٩) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن احمد بن الحسن الميثمي عن صالح عن ابي حمزة قال كنت عند علي بن الحسين وعصافير على الحايط قبالة يصحن فقال يا ابا حمزة اتدرى ما يقلن قال يتحدثن ان لهن وقت يسالن فيه قوتهن يا ابا حمزة لاتنامن قبل طلوع الشمس فاني اكرهها لك ان الله يقسم في ذلك الوقت ارزاق العباد وعلى ايدينا يجريها.

(١٠) حدثنا محمد بن الحسين عن داود بن فرقد عن عبد الله بن فرقد كان أبو عبد الله عليه السلام يسير ونحن معه قال فمر غراب فنعم فقال أبو عبد الله مت جوعا والله ما تعلم شيئا الا انه علمه الا انا اعلم بالله منك.

(١١) حدثنا موسى بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن عيسى بن عمرو عن ابي شعيب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انا علمنا منطلق الطير واوتينا من كل شئ.

(١٢) حدثنا عبد الله بن محمد عن عمه عن محمد بن عبد الكريم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابان بن عثمان عن زراره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام

---

(١) عن البنظي عن بعض اصحابنا، هكذا في البحار.

لابن عباس ان الله علمنا منطلق الطير كما علمه سليمان بن داود ومنطق كل دابة في بر أو بحر.

(١٣) حدثنا احمد بن ابى عبد الله البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابى احمد عن سعد بن الحسن قال كنت عند ابى جعفر عليه السلام جالسا فسمع صوت فاخته قال اتدرون ما تقول هذه قلنا لا والله ما ندرى قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم.

(١٤) حدثنا محمد بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن ابى نجران قال روى يحيى بن عمر عن ابيه عن ابى شيبة عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انا علمنا منطلق الطير واوتينا من كل شىء.

(١٥) حدثنا احمد بن محمد عن سعيد بن جناح عن ابن ابى عمير عن حفص بن البختري عن بعض اصحابنا عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعت فاخته يصيح من دار ابى عبد الله عليه السلام فقال اتدرون ما تقول هذا الفاخته قال قلت لاقال تقول فقدتكم اما انا لنفقدنهما قبل ان تفقدنا قال فامر بما فذبحت.

(١٦) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام قال مر أبو جعفر عليه السلام بالهجين ومعه أبوامية الانصاري زميله في محمله قال فبينما هو كذلك إذ نظر إلى ورشان في جانب المحمل معه فرجع أبوامية يده ليذبه عنه فقال يا ابا امية ان هذا طائر جاء يستجير باهل البيت وانى دعوت الله فانصرف حية وكانت تأتيه كل سنة فتأكل فراخه.

(١٧) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن ابيه الفيض بن المختار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان سليمان بن داود قال علمنا منطلق الطير و اوتينا من كل شىء وقد والله علمنا منطلق الطير وعلم كل شىء

(١٨) حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عمرو

بن خليفة عن شيبه عن الفيض عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول  
يا ايها الناس علمنا منطلق الطير واوتينا من كل شئ ان هذا هو الفضل المبين

(١٩) حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بغزال عن محمد بن الحسين  
عن سليمان من ولد جعفر بن ابي طالب قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام في  
حايط له إذ جاء عصفور فوق بين يديه واخذ يصبح ويكثر الصياح ويضطرب فقال لي يا  
فلان اتدري ما تقول هذا العصفور قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انها تقول ان  
حية تريد اكل فراخي في البيت فقم فخذ تيك النبعة وادخل البيت واقتل الحية قال  
فاخذت النبعة وهي العصا ودخلت البيت وإذا حية تحول في البيت فقتلتها.

(٢٠) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن سالم مولى ابيان  
بياع الزطى قال كنا في حايط لابي عبدالله عليه السلام ونفر معي قال فصاحت العصفير  
فقال اتدري ما تقول فقلنا جعلنا الله فداك لا ندري ما تقول قال تقول اللهم انا خلق من  
خلقك لا بد لنا من رزقك فاطعمنا واسقنا.

(٢١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن البرقي عن النضر بن سويد عن  
يحيى الحلبي عن بن مسكان عن عبدالله بن فرقد قال خرجنا مع ابي عبدالله متوجهين إلى  
مكة حتى إذا كنا بسرف استقبله غراب ينطق في وجهه فقال مت جوعا ما تعلم شيئا الا  
ونحن نعلمه الا انا اعلم بالله منك فقلنا هل كان في وجهه شئ قال نعم سقطت ناقة  
بعرفات.

(٢٢) حدثنا احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن ابي حمزة عن عمر بن محمد  
الاصبهاني قال اهديت لاسماعيل بن ابي عبدالله عليه السلام صلصلا فدخل أبو عبدالله  
عليه السلام فلما راه قال ما هذا الطير المشوم اخرجوا فانه يقول فقدتكم فافقدوه قبل

ان يفقدكم.

(٢٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبدالله بن مسكان عن داود بن فرقد عن علي بن سنان قال كنا عند ابي عبدالله عليه السلام فسمع صوت في الدار فقال اين هذه التي اسمع صوتها قلنا هي في الدار اهديت لبعضهم فقال ابو عبدالله عليه السلام له اما <sup>(١)</sup> لنفقدنك قبل ان تفقدنا قال ثم امر بها فاخرجت من الدار.

(٢٤) وعنه عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سيف التميمي عن محمد بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استوصوا بالصائغين خيرا يعني الخطاف فانه انس طير الناس بالناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتدرون ما تقول الصائغية إذا ترنمت تقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى تقرأ ام الكتاب فإذا كان في آخر ترنمها قالت ولا الضالين.

(٢٥) حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن ابراهيم عن عمر عن بشير عن علي بن ابي حمزة قال دخل رجل من موالى ابي الحسن عليه السلام فقال جعلت فداك احب ان تتغذى عندي فقام ابو الحسن عليه السلام حتى مضى معه ودخل البيت فإذا في البيت سرير فقعد على السرير وتحت السرير زوج حمام فهدر الذكر على الانثى وذهب الرجل ليحمل الطعام فرجع وابو الحسن عليه السلام يضحك فقال اضحك الله سنك بم ضحكت فقال ان هذا الحمام هدر على هذه الحمامة فقال له يا سكتي وعرسي والله ما على وجه الارض احد احب إلى منك ما خلا هذا القاعد على السرير قال قلت جعلت فداك وتفهم كلام الطير فقال نعم علمنا منطلق الطير واوتينا من كل شيء.

---

(١) الظاهر انه، انا بالتشديد.

## (١٥) باب في الأئمة عليهم السلام انهم يعرفون منطق البهائم ويعرفونهم ويجيبونهم إذا

### دعواهم

(١) حدثنا احمد بن الحسن عن علي بن فضال عن ابيه واحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالله بن بكير عن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان ناصحا كان لرجل من الناس فلما اسن قال بعض اصحابه لو نحرتموه فجاء البعير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرغو فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرغو إلى صاحبه فلما جاء قال له النبي صلى الله عليه وآله ان هذا يزعم انه كان لكم شابا حتى هرم وانه قد نفعكم وانكم اردتم نحره قال فقال صدق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تنحروه ودعوه قال فتركوه.

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن العباس بن معروف عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن الحسن بن محمد بن عمران عن زرعة عن سماعة عن ابي بصير عن رجل قال خرجت مع علي بن الحسين عليه السلام إلى مكة فلما رحلنا عن الابواء كان علي راحلته وكنت امشى فراى غنما وإذا نعجة قد تخلفت عن الغنم وهي تنغو<sup>(٢)</sup> ثغاء<sup>(٣)</sup> شديدا و تلتفت وإذا سخلة خلفها تنغو<sup>(٤)</sup> وتشتد في طلبها وكلما قامت السخلة اثقلت النعجة فتبعتها السخلة فقال علي عليه السلام يا عبد العزيز ادرى ما قالت النعجة قال قلت لا والله ما ادرى قال فانها قالت الحقى بالغنم فان اختها عام اول تخلفت في هذا الموضع فاكله الذئب.

(١) عن محمد بن الحسن بن الحسن بن محمد بن عمران، هكذا في البحار.

(٢) و (٤) تنغو، كذا في البحار.

(٣) ثغاء، كذا في البحار وهو الصحيح إذ لم نجد مضى محصلا له بالغاء والنغاء صوت الشاة والمعز وما

شاكلها « اقرب الموارد »

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الذئاب جاءت إلى النبي صلى الله عليه واله تطلب ارزاقها فقال لاصحابه (١) ان شئتم صالحتها على شئ تخرجوه إليها ولا يتزراً من اموالكم شيئاً وان شئتم تركتموها (٢) قالوا بل تتركها كما هي تصيب منا ما اصابنا وتمنعها ما استطعنا.

(٤) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن ابي الجارود عن علي بن ثابت عن جابر بن عبد الله الانصاري قال بينا نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه واله إذ اقبل بغير حتى برك ورغا وتسافت دموعه على عينيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمن هذا البعير فقيل لفلان الانصاري قال علي به قال فاتي به فقال له بعيرك هذا يشكوك قال ويقول ماذا يارسول الله صلى الله عليه واله قال تزعم انك تستكده وتجوعه قال صدق يارسول الله صلى الله عليه واله ليس لنا ناضح غيره وانا رجل معيل قال فهو يقول لك استكدي واشبعني فقال يارسول الله صلى الله عليه وآله نخفف عنه ونشبعه قال فقام البعير فانصرف.

(٥) وعنه بهذا الاسناد عن ابي الجارود عن عدى بن ثابت عن جابر بن عبد الله الانصاري قال بينا نحن يوماً من الايام عند رسول الله صلى الله عليه وآله قعود إذ اقبل بغير حتى برك ورغا وتسيل ودموعه قال لمن هذا البعير قالوا لفلان قال علي به فقال له بعيرك هذا يزعم انه ربا صغيركم وكد على كبيركم ثم اردتم ان تنحروه قالوا يارسول الله صلى الله عليه وآله لنا وليمة فاردنا ان ننحره قال فدعوه إلى قال فتركوه فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وآله فكان يأتي دور الانصار مثل السائل يشرف على الحجر فكان العواتق يحيين حتى يجيء فيقلن هذا عتيق رسول الله صلى الله عليه وآله فسمن حتى تضايق به جلده.

(٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد بن سالم العطار عن هارون بن خارجة

(١) لاصحاب الغنم، هكذا في البحار.

(٢) تعدوا عليكم حفظ اموالكم، هكذا في البحار.



أو غيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قالت الناقة لرسول الله صلى الله عليه وآله لا والله لا أزلت خفا عن خف ولو قطعت أربا أربا.

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن هاشم البجلي عن سالم بن سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام مع أصحابه في طريق مكة فمر ثعلب وهم يتغدون فقال لهم علي بن الحسين عليه السلام هل لكم ان تعطوني موثقا من الله لا تهيجون هذا الثعلب ودعوه حتى يجيئني فحلفوا له فقال يا ثعلب تعال فجاء الثعلب حتى اهل<sup>(١)</sup> بين يديه فطرح إليه عرقا فولى به ياكل قال هل لكم تعطوني موثقا ايضا فدعوه فيجئ فاعطوه فكلح رجل منهم في وجهه فخرج يعدوا فقال علي بن الحسين ايكم الذي اخفر ذمتي فقال الرجل انا يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله كلحت في وجهه ولم ادر فستغفر الله فسكت.

(٨) حدثنا احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن ربوية عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان معنا أبو عبد الله البلخي و معه إذا هو بطي تثغو (تثغو خ ل) وتحرك ذنبه فقال أبو عبد الله عليه السلام افعل ان شاء الله ثم اقبل علينا فقال علمتم ما قال الظبي قلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال انه اتاني فاحبرني ان بعض اهل المدينة نصب شبكة لانتاه فاحذها ولها خشقان لم ينهضا ولم يقويا للرعى قال فتسألني ان اسألهم ان يطلووقها وضمن لي ان إذا رضعت خشفها حتى يقويا ان يردھا عليهم قال فستحلفته فقال برئت من ولايتكم اهل البيت ان لم أو وانا فاعل ذلك ان شاء الله فقال البلخي سنة فيكم كسنة سليمان<sup>(٢)</sup>.

(٩) حدثنا الحسين بن محمد القاساني عن ابن الاحوص داود بن اسد المصري عن محمد بن الحسن بن جميل قال حدثني احمد بن هارون بن موفق مولى أبي الحسن

---

(١) وفي نسخة بدله، اتي.

(٢) وفي نسخة بدله، مريم.

قال اتيت أبا الحسن لاسلم عليه فقال لى اركب ندور فى اموالنا فاتيت فازه لى قد ضربت على جدول ماء كان عنده خضرة فاستتره ذلك فضربت له الفازه فجلست حتى اتى على فرس له فقبلت فخذه ونزل فامسكت ركابه واهويت لآخذ العنان فابى واخذه هو فآخرجه من راس الدابة وعلقه فى طناب من اطناب الفازه فجلس وسئلى عن مجيى وذلك عند المغرب فاعات بمجئى من القصر لى ان حمحم الفرسى فضحك عليه السلام ونطق بالفارسية واخذ يعرفها فقال اذهب قبل فرفع راسه فترع العنان ومر يتخطى الجداول والزرع لى مراح حتى بال ورجع فنظر لى فقال انه لم يعط داود وآل داود شيئا الا وقد اعطى محمد وآل محمد اكثر منه.

(١٠) حدثنا الحسن بن على ومحمد بن احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن على وعلى بن محمد الحناط عن محمد بن سكن عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر قال بينا على بن الحسين مع اصحابه اذا قبل ظبية من الصحراء حتى قامت حذاه وصوت فقال بعض القوم يابن رسول الله صلى الله عليه وآله ما تقول هذه الظبية قال يزعم ان فلان القرشى اخذ خشفها بالامس وانها لم ترضعه من امس شيئا فبعث لى على بن الحسين عليه السلام ارسل لى بالخشف فلما رات صوت وضربت بيديها ثم ارضعته قال فوهبه على بن الحسين عليه السلام لها وكلمها بكلام نحوا من كلامها وانطلقت فى الخشف معها فقالوا يابن رسول الله صلى الله عليه وآله ما الذى قال قال دعته الله لكم وجزاكم بخير.

(١١) حدثنى السندي بن محمد بن عن ابان بن عثمان قال حدثنى عمرو بن صهبان عن عبد الله بن الفضل الهاشمى عن جابر بن بن عبد الله قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله من غزوة ذات الرقاع وهى غزوة بنى ثعلبة عطفان حتى اذا كان قريبا من المدينة اذا بعير حل يرقل حتى انتهى لى رسول الله صلى الله عليه وآله فوضع جرائه على الارض ثم خرخر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل تدورن ما يقول هذا البعير قال الله ورسوله اعلم قال انه اخبرنى ان صاحب عمل عليه حتى اذا اكبره وادبره واهزله اراد ان ينحره ويبيع لحمه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله

يا جابر اذهب به إلى صاحبه فأتيين به فقلت لا اعرف صاحبه قال هو يدلك قال فخرجت معه حتى انتهيت إلى بنى واقف فدخل في زقاق فإذا بمجلس فقالوا يا جابر كيف تركت رسول الله وكيف تركت المسلمين قلت صالحون ولكن ايكم صاحب هذا البعير قال بعضهم انا فقلت احب رسول الله صلى الله عليه واله قال مالى قال استعدى عليك بعيرك قال فجئت انا وهو والبعير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان بعيرك اخبرني انك عملت عليه حتى إذا اكبرته وادبرته واهزلته اردت نحره وبيع لحمه قال الرجل قد كان ذلك يارسول الله صلى الله عليه وآله قال بعه منى قال بل هو لك يارسول الله قال بل بعه منى فاشترىه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ضرب على صفحته فتركه رعى<sup>(١)</sup> في ضواحي المدينة فكان الرجل منا إذا اراد الروححة و الغدوة منحاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال جابر رايته وقد ذهب عنه دبره و صلح.

(١٢) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن هشام الجوالقي عن محمد بن مسلم قال كنت مع ابى جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة و انا اسير على حماري<sup>(٢)</sup> وهو على بغلته إذ اقبل ذئب من راس الجبل حتى انتهى إلى ابى جعفر عليه السلام فجلس البغلة ودنا الذئب حتى وضع يده على قربوس السرج ومد عنقه إلى اذنه وادنى أبو جعفر اذنه منه ساعة ثم قال امض فعلت فرجع مهرولا قال قلت جعلت فداك لقد رايت عجباً قال وتدرى ما قلت قال قلت لله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه قال لى يابن رسول الله صلى الله عليه وآله ان زوجتى في ذلك الجبل وقد تعسر عليها ولادتها فادع الله ان يخلصها ولا يسلط احدا من نسلى على احد من شيعتكم قلت فقد فعلت.

(١٣) حدثنا احمد بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً قاعداً في اصحابه إذ مر به بعير فجاء حتى ضرب بجرانه.

---

(١) يرمى، كذا في البحار.

(٢) على حمارى، هكذا في البحار.

الارض ورغا فقال رجل من القوم يا رسول الله صلى الله عليه وآله اسجد لك هذا البعير  
فحن احق ان نفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل اسجدوا لله ان هذا الجمل  
جاء يشكوا اربابه وزعم انهم انتجوه صغيرا فلما كبر وقد اعتملوا عليه وصار عودا كبيرا  
ارادوا نحره فشكى ذلك فدخل رجلا من القوم ما شاء الله ان يدخله من الانكار لقوم  
النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو امرت شيئا يسجد  
الاخر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ثم انشا أبو عبد الله عليه السلام يحدث فقال ثلثة من  
البهائم تكلموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الجمل والذئب والبقرة فالجمل  
فكلامه الذى سمعت واما الذئب فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكا إليه الجوع  
فدعا اصحابه فكلم فيه فتنحوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واله لاصحاب الغنم افرضوا  
للذئب شيئا فتنحوا ثم جاء الثانية فشكا إليه الجوع فدعاهم فتنحوا فقال رسول الله  
صلى الله عليه وآله للذئب اختلس أي خذ ولو ان رسول الله صلى الله عليه وآله فرض  
للذئب شيئا ما زاد عليه شيئا حتى تقوم الساعة واما البقرة فانها امننت بالنبي  
صلى الله عليه وآله ودلت عليه وكان في نخل ابي سالم فقال يا ذريح تعمل على نجيح  
صالح<sup>(١)</sup> يصيح بلسان عربي فصيح بان لا اله الا الله رب العالمين محمد رسول الله  
صلى الله عليه وآله سيد النبيين وعلى سيد الوصيين.

(١٤) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم قال حدثني بشير و ابراهيم بن محمد  
عن ابيه عن حمران بن اعين قال كان أبو محمد على بن الحسين عليه السلام قاعدا في  
جماعة من اصحابه إذا جائته ظبية فتبصبصت وضربت بيدها فقال أبو محمد اتدرون ما  
تقول الظبية قالوا لا قال تزعم ان فلان بن فلان رجلا من قريش اصطاد خشفا لها في هذا  
اليوم وانما جائت إلى تسئلى ان اسئله ان تضع الخشف بين يديها فترضعه فقال على بن  
الحسين لاصحابه قوموا إليه فقاموا باجمعهم فاتوه فخرج إليهم قال فداك ابي وامى ما  
حاجتك فقال اسالك بحقى عليك الا اخرجت إلى هذه الخشف التى اصطدتها اليوم  
فاخرجها فوضعها بين يدي امها فارضعتها ثم قال على بن الحسين عليهما السلام اسئلك  
يا فلان لما وهبت لى هذه الخشف قال قد فعلت قال فارسل الخشف مع الظبية فمضت  
الظبية

(١) وفي نسخة بدله، صايح.

فتبصبت وحركت ذنبها فقال علي بن الحسين **عليه السلام** اتدرون ما تقول الظبيّة قالوا لا قال انها تقول رد الله عليكم كل غايب وغفر لعلي بن الحسين كما رد على ولدى (١٥) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالله بن بكير عن زراره قال سمعت أبا جعفر **عليه السلام** يقول كانت لعلي بن الحسين ناقة حجج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها بمقرعة قط قال فجاءتني بعد موته فما شعرت بها حتى جئني بعض الموالى فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين فركت عليه ودلكت بجرائها وترغوا فقلت ادركوها فجاءوني بها قبل ان يعلموا بها أو يروها فقال أبو جعفر **عليه السلام** رات القبر قط.

(١٦) حدثنا احمد بن محمد بن البرقي عن ابن ابي عمير و ابراهيم ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ذكره عن ابي جعفر **عليه السلام** قال لما مات علي بن الحسين **عليه السلام** كانت ناقة له في الرعى جئت حتى ضربت بجرائها على القبر وتمرغت عليه <sup>(١)</sup> وان ابي كان يحجج عليها ويعتمر وما قرعها قرعة قط.

#### (١٦) باب الأئمة انهم يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسين بن <sup>(٢)</sup> علي عن كرام بن كرام عن عبدالله بن طلحة قال سئلت أبا عبدالله **عليه السلام** عن الوزع فقال هو رجس وهو مسخ وإذا قتلته فاغتسل ثم قال ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فإذا وزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزع فقال الرجل لا اعلم لي بما يقول قال فانه يقول الله لئن ذكرت عثماننا لاسبن عليا **عليه السلام** ابدا حتى تقوم

---

(١) هذه الزيادة في البحار، فأمرت بما فرددت إلى مرعاها.

(٢) الحسن بن علي، هكذا. في البحار.

من هيهنا.

(٢) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن فضيل الاعور قال حدثني بعض اصحابنا قال كان رجل عند ابي جعفر عليه السلام عن هذه العصابة يجادته في شئ من ذكر عثمان فإذا وزغ قد قرقر من فوق الحايط فقال أبو جعفر عليه السلام اتدرى ما يقول قلت لا قال يقول لتكفن عن ذكر عثمان أو لاسبن عليا عليه السلام.

(١٧) باب في الأئمة عليهم السلام انهم المتوسمون في الارض وهم الذين ذكر الله في كتابه يعرفون الناس بسيماهم.

(١) حدثني السندي بن الربيع عن الحسن بن علي بن فضلا عن علي بن رئاب عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس مخلوق الا وبين عينيه مكتوب انه مؤمن أو كافر وذلك محجوب عنكم وليس بمحجوب من الأئمة من آل محمد صلى الله عليه وآله ليس يدخل عليهم احد الا عرفوه هو مؤمن أو كافر ثم تلا هذه الآية ان في ذلك لآيات للمتوسمين فهم المتوسمون.

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم<sup>(١)</sup> عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ جاءت امرأة تستعدى على زوجها فقلت لزوجها عليها فغضبت فقالت والله ما الحق فيما قضيت وما تقضى بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر إليها مليا ثم قال لها كذبت يا جرية يا بذية يا سلسلع أي التي لا تحبل من حيث تحبل النساء قالت فولت المرأة هاربة تولول وتقول ويلي ويلي لقد هتكت يا بن ابي طالب عليه السلام سرا كان مستورا قال فلحقها عمرو بن

---

(١) عن عمرو بن عثمان بن ابراهيم بن ايوب، هكذا في البحار.

حرث فقال لها يا امة لقد استقبلت عليا عليه السلام بكلام سررتني ثم انه نزعك بكلمة فوليت عنه هاربة تولولين قال ان عليا عليه السلام والله اخبرني بالحق وبما اكنمه من زوجي منذ ولى عصمتي ومن ابوى فرجع عمرو إلى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره بما قالت له المرأة وقال له فيما تقول ما نعرفك بالكهانة قال له يا عمرو ويلك انما ليست بالكهانة شئ ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام فلما ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم مؤمن ام كافر وما هم به مبتلون وما هم عليه من سئ (١) من اعمالهم وحسنه وفي قدر اذن الفارة ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال ان في ذلك لايات للمتوسمين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله هو المتوسم ثم انا من بعده والأئمة من ذريتي من بعدى هم المتوسمون فلما تأملتها عرفت ما عليها بسيماها.

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن اسباط بياح الرطى عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده فسأله رجل من اهل هيت عن قول الله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين وانما لسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم.

(٤) حدثنا العباس بن معروف عن حماد عيسى عن ربيعى عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الأئمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله في قوله ان في ذلك لايات للمتوسمين.

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندى ومحمد بن عيسى عن زياد القندى عن ابن اذينة عن معروف بن خربوز عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال ايانا عنا.

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن على بن اسباط عن ابي عبد الله قال سال عن قول الله عزوجل ان في ذلك الايات للمتوسمين وانما لسبيل مقيم قال نحن المتوسمون

---

(١) شربا لتشديد، هكذا في البحار.

والسبيل فينا مقيم.

(٧) حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن هارون بن جهم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام جالس في المسجد الكوفة وقد احتبا بسيفه والقي ترسه خلف ظهره إذ اتته امرأة تستعدى على زوجها فقضى للزوج عليها فغضبت فقال والله ما هو كما قضيت والله وما تقضى بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتنا عند الله بالمرضية قال فغضب امير المؤمنين فنظر إليها مليا ثم قال كذبت يا جرية يا بذيبة يا سلسع يا سلفع يا التي لا تحيض مثل النساء قال فولت هاربة وهى تقول ويلي ويلي فتبعها عمرو بن حريث فقال يا امة الله قد استقبلت ابن ابي طالب عليه السلام بكلام سررتني به ثم نزعك بكلمة فوليت منه هاربة تولولين قال فقالت يا هذا ان ابن ابي طالب عليه السلام اخبرني والله بما هو في لا والله ما رايت حيا كما تراه المرأة قالت فرجع عمرو بن حريث إلى امير المؤمنين فقال له يا ابن ابي طالب عليه السلام ما هذا التكهن قال ويلك يا ابن حريث ليس هذا مني كهانة ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم كتب بين اعينها مؤمن أو كافر ثم انزل بذلك قرانا على محمد ان في ذلك لايات للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله من المتوسمين وانا بعده والأئمة من ذريتي.

(٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي سليمان الديلمي عن معاوية الدهنى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فقال يا معاوية ما يقولون في هذا قال قلت يزعمون ان الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم يوم القيمة فيأمر بهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ويلقون في النار قال فقال لى و كيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى إلى معرفة خلق انشأهم وهو خلقهم قال فقلت فما ذاك جعلت فداك قال ذلك اوقد قام قائمنا اعطاء الله السيماء فيأمر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم و اقدمهم ثم يخبط بالسيف خبطا.

(٩) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن محمد بن مسلم و ابراهيم عن



ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى علم فلما ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم مومن أو كافر وماهم به مبتلون وماهم على من سيئ اعمالهم وحسنه في قدر اذن الفاره ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال ان في ذلك لآيات للمتوسمين وكان رسول صلى الله عليه وآله هو المتوسم وانا بعده والأئمة من ذريتي هم المتوسمون.

(١٠) حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا من فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم تلا ان في ذلك لآيات للمتوسمين.

(١١) حدثنا أبو طالب عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الأئمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتق فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله لقول الله ان في ذلك لآيات للمتوسمين.

(١٢) حدثنا سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل بيته<sup>(١)</sup> فقال اصلحك الله قول الله في كتابه ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم.

(١٣) حدثنا أبو الفضل العلوى عن سعيد بن عيسى الكبرى قال حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ظهير بن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى التغلبي عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي رضى الله عنده قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرف الخلق بسماهم وانا بعده المتوسم و الأئمة من ذريتي المتوسمون إلى يوم القيمة.

(١٤) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن الحرث بن حصين عن

---

(١) هيت، هكذا في البحار.

الاصبغ بن نباته قال كنا وقوفا على راس امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وهو يعطى العطا في المسجد إذا جائته امراء فقالت يا امير المؤمنين عليه السلام اعطيت العطا جميع الاحياء الا هذا الحي من مراد لم تعطهم شيئا فقال لها اسكتي يا حرية يا بذيبة يا سلفع يا سلق أو يامن لا تحيض كما تحيض النساء قال فولت ثم خرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث فقال ايتها المرأة قد قال علي عليه السلام ما قال فقالت والله ما كذب وان كان ما رماني به لفي وما اطلع علي احد الا الله الذي خلقتني وامى التي ولدتني فرجع عمرو بن حريث فقال يا امير المؤمنين تبعت المرء فسألته عن ما رميتها في بدنها فاقرت بذلك كله فمن اين علمت ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله علمني الف باب من الحلال والحرام مما كان ومما كائن إلى يوم القيمة كل باب يفتح الف<sup>(١)</sup> باب حتى علمت علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب وحتى علمت المذكرات من النساء والمؤنثين من الرجال.

(١٥) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن البراء عن علي بن حسان عن عبد الكريم يعني ابن كثير قال حججت مع ابي عبد الله عليه السلام فلما صرنا في بعض الطريق صعد علي جبل فاشرف فنظر إلى الناس فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال له داود الرقي يابن رسول الله صلى الله عليه وآله هل يستجيب الله دعاء هذا الجمع الذي ارى قال ويحك يا ابا سليمان ان الله لا يغفر ان يشرك به الجاحد لولاية علي كعابد وثن قال قلت جعلت فداك هل تعرفون محبكم ومبغضكم قال ويحك يا ابا سليمان انه ليس من عبد يولد الا كتب بين عينيه مؤمن أو كافر ان الرجل ليدخل الينا بولايتنا وبالبرائة من اعدائنا فترى مكتوبا بين عينيه مؤمن أو كافر وقال الله عزوجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين نعرف عدونا من ولينا.

(١٦) حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد منهم عن<sup>(٢)</sup>

---

(١) فذلك الف الف باب، كذا في البحار.

(٢) وليس لفظة عن في نسخة البحار.

بكار كردم وعيسى بن سليمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعناه وهو يقول جاءت امرأة شنيعة إلى امير المؤمنين عليه السلام وهو على المنبر وقد قتل اباهما واخاها فقالت هذا قاتل الاحبه فنظر إليها فقال لها يا سلفع يا جرية يا بذية يا التي لا تحيض كما تحيض النساء يا التي على هنها شئ بين مدلى قال فمضت وتبعها عمرو بن حريث لعنه الله وكان عثمانيا فقال لها ايتها المراءة ما تزال يسمعنا ابن ابي طالب عليه السلام العجائب فما ندري حقها من باطلها وهذا دارى فادخلي فان لى امهات حتى ينظرن حقا ام باطلا واهب لك شيئا قال فدخلت فامر امهات اولاده فنظرن فإذا شئ على ركبها مدلى فقالت يا ويلها اطلع منها على بن ابي طالب عليه السلام على شئ لم يطلعه عليه الا امير وقابلي قال فوهب لها عمرو بن حريث شيئا.

(١٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن سليمان الديلمي عن معاوية الدهنى عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى يعرف الجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فقال يا معاوية ما يقولون في هذا قلت يزعمون ان الله تباك وتعالى يعرف الجرمون بسيماهم في القيمة فيأمر بهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم فيلقون في النار فقال لى وكيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى إلى معرفة خلق انشاهم وهم خلقه (١) فقلت جعلت فداك وما ذلك (٢) قال لو قام قائمنا اعطاه الله السيماء فيأمر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ثم يحبط بالسيف خبطا.

(١٨) حدثنا الحسين بن على الدينورى عن محمد بن الحسين قال حدثنى ابراهيم بن غياث عن عمرو بن ثابت عن ابن ابي حبيب عن الحرث الاعور قال كنت ذات يوم مع امير المؤمنين في مجلس القضاء إذا قبلت امراء مستعدية على زوجها فتكلمت بحجتها وتكلم الزوج بحجته فوجت القضاء عليها فغضبت غضبا شديدا ثم قالت والله يا

---

(١) وهو خلقهم، كذا في تفسير البرهان.

(٢) وما ذاك، هكذا في تفسير البرهان.

امير المؤمنين عليه السلام لقد حكمت على بالجور وما بهذا امرك الله تعالى فقال لها يا سلفع يا مهيع يا قردع بل حكمت عليك بالحق الذي علمته فلما سمعت عنه هذا الكلام ولت هاربة ولم ترد عليه جوابها فاتبعها عمرو بن حريث فقال لها والله يا امة الله لقد سمعت منك اليوم عجبا وسمعت امير المؤمنين عليه السلام قال لك قولا فقامت من عنده هاربة ما رددت عليه حرفا فاخبرني عافاك الله الذي ما قال لك حتى لم تقدرى ان تردى ان عليه حرفا قالت يا عبدالله لقد اخبرني بامر ما يطلع عليه الا الله تبارك وتعالى وانا وما قمت من عنده الا مخافة ان يخبرني باعظم مما رماني به فصبرت على واحدة كان اجمل من ان اصبر على واحدة بعدها اخرى فقال لها عمرو فاخبرني عافاك الله ما الذي قال لك قالت يا عبدالله انه قال لي ما اكره وبعد فانه قبيح ان يعلم الرجل ما في النساء من العيوب فقال لها والله ما تعرفني ولا اعرفك لعلك لا تراني ولا اراك بعد يومى هذا فقال عمرو فلما راتنى قد الححت عليها قال اما قوله بي يا سلفح فوالله ما كذب على انى لا احيض من حيث تحيض النساء واما قوله يا مهيع فاني والله صاحبة النساء وما انا بصاحبة الرجال واما قوله يا قردع فاني المخربة بيت زوجي وما ابقى عليه فقال لها ويحك ما علمه بهذا تراه ساحرا أو كاهنا أو مخدوما اخبرك بما فيك وهذا علم كثير<sup>(١)</sup> فقالت له بتس ما قلت له يا عبدالله ليس هو بساحر ولا كاهن ولا مخدوم ولكنه من أهل بيت النبوة وهو وصى رسول الله صلى الله عليه واله ووارثه وهو يخبر الناس بما القى إليه رسول الله صلى الله عليه واله ولكنه حجة الله على هذا الخلق بعد نبينا قال واقتل عمرو بن حريث إلى مجلسه فقال له امير المؤمنين يا عمرو بما استحلكت ان ترميني بما رميتني به قال اما والله لقد كانت المرأة احسن قولا في منك ولا فغن انا وانت من الله موقفا فانظر كيف تخلص من الله فقال يا امير المؤمنين عليه السلام انا تائب إلى الله واليك مما كان فاغفر لي غفر الله لك فقال لا والله لا اغفر لك هذا الذنب ابدا حتى اقف انا وانت بين يدي من لا يظلمك شيئا.

---

(١) كبير، هكذا في البحار.

## نادر من الباب

(١) حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله عن عيسى بن هشام<sup>(١)</sup> عن سليمان عن ابي عبد الله قال سأله رجل عن الامام هل فوض الله إليه كما فوض إلى سليمان فقال نعم وذلك انه سأل رجل من مسألة فأجاب وسأله رجل اخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول ثم سئله اخر عنها فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن أو اعط بغير حساب هكذا في قراءة علي عليه السلام قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع قول الله تعالى في كتابه ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الأئمة وانها لبيبيلا مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال نعم ان الامام إذا نظر إلى رجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حايط عرفه وعرف ما هو لان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين فهم العلماء وليس يسمع شيئا من الانس الا عرفه ناج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذى يجيبهم به.

## (١٨) باب في الامام انه لا يحتاج من معرفة اصحابه إلى احد ولا يقبل قول

### احد فيهم لمعرفة فيهم

(١) حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن علي بن الحكم عن ضرير الكناسي قال كنا عند ابي عبد الله مع جماعة من اصحابنا إذ دخل عليه رجل اعرفه فذكر رجلا من اصحابنا ولمن عند ابي عبد الله عليه السلام ولم يجبه بشيء فظن الرجل ان أبا عبد الله

---

(١) عيسى بن هشام، كذا في البحار ولعله الصحيح.

عليه السلام لم يسمع فاعاد ايضا فلم يلتفت إليه فظن الرجل انه لم يسمع فاعاد الثالثة فرد أبو عبد الله عليه السلام يده إلى حية الرجل فقبض عليها فهزها ثلثا حتى ظننت ان لحيته قد صارت في يده وقال له ان كنت لا اعرف الرجل الا بما ابلغ عنهم فبئس النسب نسبي ثم ارسل لحيته من يده ونفخ ما بقى من الشعر في كفه

(٢) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن محمد بن حمزة عن علي بن حنظلة قال بينا انا عند ابي عبد الله عليه السلام إذ دخل رجل فغمز اناسا من الشيعة فاعرض عنه أبو عبد الله عليه السلام بوجهه قال ثم اقبل أبو عبد الله عليه السلام بيده اليسرى لحيته حتى ظننت انها ستبقى في يده ثم قال ان كنت انا اتولى الرجل وابراء منهم على ما يبلغني عنهم لبئست النسبة نسبي.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن داود بن فرقد انه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول انا أهل بيت إذا علمنا من احد خيرا لم نزل ذلك عنه منا اقاويل الرجال.

(٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا عنده فتناول رجل من اهل الكناسه رجلا من اصحابنا قال فصد وجهه عنه قال غمز الثانية فقال أبو عبد الله عليه السلام ان كنت انما اتول الرجل وابراء منهم باقاويل الناس فبئست النسبة هذا ثم اخذ بلحيته فهزها هزا شديدا قال ثم بقى في راحته شيئا فنفخه.

## (١٩) باب ما جاء عن الأئمة من احاديث رسول الله التي صارت إلى العامة

وما خصوا به من دولهم

(١) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن ابن مسكان

عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انال في الناس وانال وانال وانا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكم و ضياء الامر.

(٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك عند العامة من احاديث رسول الله شئ يصح فقال نعم ان رسول الله انال وانال وانال وعندنا معاقل العلم وفصل ما بين الناس.

(٣) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان واحمد بن محمد بن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال في الناس فانال وانال اهل البيت اعرف<sup>(١)</sup> الامر واواخيه و ضياؤه.

(٤) حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسن بن يحيى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل البيت عندنا معاقل العلم واثار النبوة وعلم الكتاب و فصل ما بين ذلك.

(٥) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان و ابي خالد و ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال في الناس وانال وعندنا عرى الامر وابواب الحكمة ومعاقل العلم و ضياء الامر واواخيه فمن عرفنا نفعته معرفته وقبل منه عمله ومن لم يعرفنا لم تنفعه معرفته و لم يقبل منه عمله.

(٦) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله الحجال عن علي بن حماد جميعا عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد انال وانال وانال يشير كذا وكذا وعندنا اهل البيت اصول العلم وعراه و ضياؤه واواخيه.

(٧) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن

---

(١) عرى، كذا في نسخة البحار.

ابن مسكان عن ابي حمزة الثمالي قال خطب امير المؤمنين بالناس ثم قال ان الله بعث محمداً بالرسالة وانبأه بالوصى وانال في الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم و ابواب الحكمة وضيأؤه وضيأ الامر فمن يجينا منكم نفعه ايمانه ويقبل عمله ومن لم يجينا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يتقبل عمله.

(٨) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضاله عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال في الناس وانال (١) وفينا اهل البيت عرى الايمان واواخيه وضيأؤه.

(٩) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابي كهشم عن الحكم ابي محمد عن عمرو عن القاسم (٢) بن عروة عن امير المؤمنين عليه السلام قال صعد على منبر الكوفة فحمد الله واثنى عليه وشهد بشهادة الحق ثم قال ان الله بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالرسالة واختصه بالنبوة وانبأه بالوحي وانال الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكم وضيأ الامر فمن يجينا اهل البيت ينفعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لا يجينا اهل البيت فلا ينفعه ايمانه ولا يقبل منه عمله ولو صام النهار وقام الليل.

(١٠) حدثنا الحسن بن علي عن الحسين وانس عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي الفضل (٣) قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالنبوة واصطفاه بالرسالة فانال في الاسلام وانال وعندنا اهل البيت مفاتيح العلم وابواب الحكم وضيأ الامر وفصل الخطاب فمن يجينا اهل البيت ينفعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لم يجينا اهل البيت لم ينفعه ايمانه ولم يقبل منه عمله وان ادا ب الليل والنهار لم يزل.

(١١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمر عن هشام بن سالم عن محمد

---

(١) هذه الزيادة في البحار، وانال.

(٢) القاسم بن محمد، هكذا في البحار.

(٣) ابي الطفيل، كذا في البحار.



بن مسلم قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انا نجد الشئ من احاديثنا في ايدي الناس قال فقال لى لعلك لا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال وانال ثم اومى بيده عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه وانا اهل البيت عندنا معاقل العلم وضياء الامر وفصل ما بين الناس.

(١٢) حدثنا عبدالله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي حمزة الثمالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله اصطفى محمداً صلى الله عليه وآله بالرسالة وانبأه بالوحى وانال في الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكمة وضياء الامر فمن يجنبنا منكم نفعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لم يجنبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يقبل منه عمله.

(١٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين الاخمسى قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انا اهل البيت عندنا معاقل العلم واثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين الناس.

(١٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الربيع بن محمد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين بن يحيى عن ابي خالد مثل ذلك.

### (٢٠) باب في الأئمة عليهم السلام من يشبهون ممن مضى قبلهم.

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد عن حمران قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعفر عليه السلام مامن موضع العلماء قال مثل ذى القرنين وصاحب سليمان وصاحب داود.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال قال لى أبو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا قلت فنقول انه نبي قال فحرك يده هكذا ثم قال أو كصاحب سليمان أو كصاحب موسى أو كذى القرنين أو ما بلغكم انه قال وفيكم مثله.

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما مترلكم ممن تشبهون ممن مضى فقال كصاحب موسى وذى القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين.

(٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة النضري عن حمران بن اعين قال اخبرني أبو جعفر عليه السلام ان عليا كان محدثا فقال اصحابنا ما صنعت شيئا الا سئلته من يحدثه فقضى اني لقيت أبا جعفر عليه السلام فقلت الست اخبرتي ان عليا عليه السلام كان محدثا قال بلى قلت من كان يحدثه قال ملك قلت فاقول انه نبي أو رسول قال لا بل قل مثله مثل صاحب سليمان وصاحب موسى ومثله مثل ذى القرنين اما سمعت ان عليا عليه السلام سئل عن ذى القرنين انبيا كان قال لا ولكن كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فنصحه فهذا مثله.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما مترلتهم انبياءهم قال لا ولكنهم علماء كمتزلة ذى القرنين في علمه وكمترلة صاحب موسى وكمترلة صاحب سليمان.

(٦) حدثنا علي بن اسماعيل عن صفوان عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلام الست اخبرتي ان عليا عليه السلام كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قلت اقول انه نبي أو رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان و مثل صاحب موسى ومثل ذى القرنين اما بلغك ان عليا عليه السلام سئل عن ذى القرنين

فقالوا كان نبيا قال لا بل كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فناصحه فهذا مثله.  
(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحرث عن حمران بن اعين قال  
قلت لابي جعفر عليه السلام الست حدثتني ان عليا عليه السلام كان محدثا قال بلى  
قلت من يحدثه قال قلت فاقول انه نبي أو رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان  
ومثل صاحب موسى ومثل ذى القرنين اما بلغك ان عليا عليه السلام سئل عن ذى  
القرنين فقالوا كان نبيا قال لا بل كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فنصحه فهذا  
مثله.

تم الجزء السابع من كتاب بصائر الدرجات والحمد لله حمد الشاكرين و يتلوه الجزو  
الثامن.

## « الجزء الثامن »

### (١) باب في الفرق بين الانبياء والرسل والأئمة عليهم السلام ومعرفتهم

#### وصفتهم وامر الحديث

(١) حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار عن العباس بن معروف عن القاسم بن عروه عن بريد العجلي قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذى تأتية الملائكة ويعاينهم وتبلغه عن الله تبارك وتعالى والنبي الذى يرى في منامه فهو كما رأى والمحدث الذى يسمع كلام الملائكة وينقر في اذنه وينكت في قلبه.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابى نصر عن تغلب<sup>(١)</sup> عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل وكان رسولا نبيا قلت ما هو الرسول من النبي قال النبي هو الذى يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول يعاين الملك ويكلمه قلت فالامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثم تلا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن ابن بكير عن

---

(١) ثعلبة، هكذا في البحار.

زرارة قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذى يأتيه الملك فيحدثه ويكلمه كما يحدث احدكم صاحبه والنبي الذى يؤتى في منامه نحو رؤيا ابراهيم قال قلت وما علم ان الذى رأى في منامه انه حق قال بينه الله حتى يعلم انه حق ويتزل عليه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله نبيا والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئا.

(٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم قال اخبرنا اسماعيل بن مهران قال كتب الحسن بن العباس بن المعروف إلى الرضا عليه السلام جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول و النبي والامام قال فكتب أو قال الفرق بين الرسول والنبي والامام هو ان الرسول الذى يتزل عليه جبرئيل فيريه ويسمع كلامه والنبي يتزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه والنبي الذى يتزل عليه جبرئيل وربما نبي في منامه نحو رؤيا ابراهيم والنبي ربما يسمع الكلام<sup>(١)</sup> وربما يرى الشخص ولم يسمع الكلام والامام هو الذى يسمع ولا يرى الشخص.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن الحسين سعيد عن فضالة عن الحرث البصري قال اتانا الحكم بن عيينة قال ان على بن الحسين قال ان علم على كله في آية واحدة قال فخرج حمران بن اعين ليسئله فوجد على بن الحسين قد قبض فقال لابي جعفر عليه السلام ان الحكم بن عيينة حدثنا ان على بن الحسين قال ان علم على عليه السلام كله في آية واحدة قال أبو جعفر عليه السلام وما تدري ما هو قال قلت لا قال هو قول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث.

(٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الانبياء على خمسة<sup>(٢)</sup> انواع

---

(١) وفي نسخة بدله، الوحي.

(٢) وفي حاشية البحار صححه بلفظ اربعة وهو الصحيح كما لا يخفى.

منهم من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة فيعلم ما عنى به ومنهم من ينبأ في منامه مثل يوسف و ابراهيم ومنهم من يعاين ومنهم من ينكت في قلبه ويوقر في اذنه.

(٧) حدثنا محمد بن حسن<sup>(١)</sup> عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرسول فقال الرسول الذي يعاين ملكا يجيئه برسالة عن ربه فتكلمه كما يكلم احدكم صاحبه والنبي لا يعاين ملكا انما يتزل عليه الوحي ويرى في منامه قلت ما علمه إذا رأى في منامه ان هذا حق قال يبينه الله حتى يعلم ان ذلك حق والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئاً.

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكان رسولاً نبياً من الرسول من النبي قال هو الذي يرى في منامه ويعاين الملك قلت فيكون نبى غير رسول<sup>(٢)</sup> قال نعم هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين قلت فالامام ما مترلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثم تلى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث.

(٩) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سمعت زرارة يسأل أبا جعفر عليه السلام قال اخبرني عن الرسول والنبي والمحدث فقال أبو جعفر عليه السلام الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلاً فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فانه يرى في منامه على نحو ما رأى ابراهيم ونحوه ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة كان محمداً صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة و جائته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلاً ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه يأتيه الروح فيكلمه ويحدثه من غير ان يكون

---

(١) حسين، هكذا في البحار.

(٢) وفي نسخة بدله، مرسل.

راه في اليقظة واما المحدث فهو الذى يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه.  
(١٠) حدثنا على بن حسان بن ابن بكير عن زرارة قال سئلت أبا جعفر عليه السلام  
من الرسول من النبي من المحدث فقال الرسول الذى يأتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما  
يرى احدكم الذى يكلمه فهذا الرسول والنبي الذى يؤتى في النوم نحو رؤيا ابراهيم ونحو  
ما كان ياخذ رسول الله صلى الله عليه وآله من السبات إذا اتاه جبرئيل في النوم فهكذا  
النبي ومنهم من يجتمع له الرسالة والنبوة فكان رسول الله صلى الله عليه وآله رسولا يأتيه  
جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم واما المحدث فهو الذى يسمع كلام الملك فيحدثه  
من غير ان يراه ومن غير ان يأتيه في النوم.

(١١) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن على بن يعقوب الهاشمي عن  
هارون بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام في قوله  
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليس هذه قرائتنا فما  
الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذى يظهر له الملك فيكلمه والنبي يرى في المنام وربما  
اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذى يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت  
اصلحك الله كيف يعلم ان الذى رأى في المنام هو الحق وانه من الملك قال يوقع علم ذلك  
حتى يعرفه.

(١٢) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة  
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرسول وعن النبي وعن المحدث فقال الرسول الذى  
يعاين الملك يأتيه بالرسالة من ربه يقول يا مكرم كذا وكذا والرسول يكون نبيا مع الرسالة  
والنبي لا يعاين الملك يتزل عليه النبأ على قلبه فيكون كالمغمى عليه فيرى في منامه قلت فما  
علمه ان الذى يرى في منامه حق قال يبينه الله حتى يعلم ان ذلك حق ولا يعاين الملك  
والمحدث الذى يسمع الصوت ولا يرى شاهدا.

(١٣) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا اسماعيل بن يسار عن علي بن جعفر الحضرمي عن زرارة بن اعين قال سألته عن قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قال الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه كما يرى احدكم صاحبه واما النبي فهو الذي يؤتى في منامه مثل رؤيا ابراهيم ونحو ما كان يأتي محمداً صلى الله عليه وآله ومنهم من تجمع له الرسالة والنبوة وكان محمداً صلى الله عليه وآله من جمعت له النبوة والرسالة واما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك ولا يرى ولا يأتيه في المنام.

(١٤) حدثنا علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان أبو جعفر عليه السلام محدثاً (١٥) وبهذا الاسناد قال أبو عبد الله عليه السلام كان الحسن والحسين عليهما السلام محدثين.

(١٦) حدثنا عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا اسماعيل بن يسار حدثني علي بن جعفر الحضرمي عن سليم<sup>(١)</sup> الشامي انه سمع علياً عليه السلام يقول ان واوصيائي من ولدي مهديون كلنا محدثون فقلت يا امير المؤمنين من هم قال الحسن والحسين عليهما السلام ثم ابني علي بن الحسين عليهم السلام قال وعلى يومئذ رضيع ثم ثمانية من بعده واحداً بعد واحد وهم الذين اقسام الله بهم فقال ووالد وما ولد اما الوالد فرسول الله صلى الله عليه وآله وما ولد يعني هؤلاء الاوصياء قلت يا امير المؤمنين عليه السلام تجمع<sup>(٢)</sup> امامان قال لا الا واحد هما مصمت لا ينطق حتى يمضي الاول قال سليم الشامي سألت محمداً بن ابي بكر قلت كان علي عليه السلام محدثاً قال نعم قلت وهل يحدث الملائكة الا الانبياء قال اما تقراء وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت فامير المؤمنين عليه السلام محدث قال نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية.

(١) سليم بن قيس، هكذا في البحار.

(٢) ايجتمع. كذا في البحار.



(١٧) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الا إذا تمنى القى الشيطان في امنيته فقلت واى شئ المحدث قال ينكت في اذنه فيسمع طنيناً كطنين الطست أو يقرع على قلبه فيسمع وقعاً كوقع السلسلة على الطست فقلت نبي فقال لا مثل الخضر ومثل ذى القرنين.

(١٨) حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال علم النبوة يدرج في جوارح الامام.

(١٩) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام من الرسول من النبي من المحدث قال الرسول صلى الله عليه وآله يأتيه جبرئيل فيكلمه قبلاً فيراه كما يرى الرجل صاحبه الذى يكلمه فهذا الرسول والنبي الذى يؤتى في منامه نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما كان ياتي رسول الله صلى الله عليه وآله من السبات (١) إذ اتاه جبرئيل هكذا النبي ومنهم يجتمع (٢) له الرسالة والنبوة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله نبياً يأتيه جبرئيل قبلاً فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم والنبي الذى يسمع كلام الملك حتى يعاينه فيحدثه فاما المحدث فهو الذى يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام.

(٢٠) حدثنا محمد بن هارون عن أبي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن أبي منصور الواسطي عنهما عليهما السلام قال الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبى منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يبعث إلى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت و

---

(١) وفي نسخة بدله، السنات.

(٢) تجمع، هكذا في البحار.

يعاين الملك وقد ارسل إلى طائفة قلوبا أو كثروا كما قال الله فارسلناه إلى مائة الف أو يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا ونبي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة و هو امام مثل اولى العزم وقد كان ابراهيم نبيا وليس بامام حتى قال الله: { إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا } <sup>(١)</sup> { قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي } بانه يكون في ولده كلهم { قَالَ لَا يَبَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ } <sup>(٢)</sup> أي من عبد صنما أو وثنا.

## (٢) باب في الأئمة عليهم السلام انهم اعطوا خزائن الارض

(١) حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الحميري عن يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاخته قالوا كنا عند ابي عبدالله عليه السلام فقال لنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلى اخرجني ما فيك من الذهب لاخرجت قال فقال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قد شبر فتناولها فقال انظروا فيها حسا حسنا لا تشكوا ثم قال انظروا في الارض فإذا سبائك في الارض كثيرة بعضها على بعض يتالفا فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتكم كل هذا وشيعتكم محتاجون فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة يدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم.

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عن ابن ابي عمير عن ابي ابراهيم بن موسى قال الحت <sup>(٣)</sup> على ابي الحسن الرضا في شئ اطلبه منه وكان يعدي فخرج ذات يوم يستقبل والى المدينة وكنت معه فجاء إلى قرب قصر فلان فتزل في موضع تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العبد قد اظلنا.

(١) و (٢) الاية (١٢٤) البقرة.

(٣) الحت، كذا في البحار.

ولا والله ما املك درهما فيما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول بيده سبيكة ذهب فقال انتفع بها واكتم ما رايت.

(٣) حدثنا علي بن يزيد <sup>(١)</sup> عن علي بن الثمالي عن بعض من حدثه عن امير المؤمنين انه كان مع اصحابه في مسجد الكوفة فقال له رجل بابي وامى ابني لا تعجب من هذه الدنيا التي في ايدي هؤلاء القوم وليست عندكم فقال يا فلان اترى انا نريد الدنيا فلا نعطاها ثم قبض قبضة من الحصى فإذا هي جواهر فقال ما هذا فقلت هذا من اجود الجواهر فقال لو اردناه لكان ولكن لا نريده ثم رمى بالحصى فعادت كما كانت.

(٤) حدثنا علي بن ابراهيم الجعفري عن ابى العباس عن محمد بن سليمان الخذاء البصري عن رجل عن الحسن بن ابى الحسن البصري قال لما فتح امير المؤمنين عليه السلام البصري قال من يدلنا على دار ربيع بن حكيم فقال له الحسن بن ابى الحسن انا يا امير المؤمنين عليه السلام قال و كنت يومئذ غلاما قد ايفع قال فدخل منزله والحديث طويل ثم خرج وتبعه الناس فلما اجاز إلى الجبانة واكتنفه الناس فخط بسوطه خطة فاخرج دينارا ثم خط خطة اخرى فاخرج دينارا حتى اخرج ثلاثين دينارا <sup>(٢)</sup> فقلبها في يده حتى ابصره الناس ثم ردها وغرسها باهمامه ثم قال لياتك <sup>(٣)</sup> بعدى محسن أو مسيء ثم ركب بغلة رسول الله وانصرف إلى منزله واخذنا العلامة في الموضع فحفرتنا حتى بلغنا الرسخ فلم نصب شيئا فقييل للحسن يا ابا سعيد ما ترى ذلك من امير المؤمنين فقال اما انا فلا ادري ان كنوز الارض تسير الا بمثله.

(٥) حدثنا الحسن بن احمد <sup>(٤)</sup> بن محمد بن سلمه عن محمد بن المثني عن ابيه

---

(١) عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن علي بن النعمان، هكذا في مدينة المعاجز.

(٢) ثلاثة دنانير، هكذا في اثبات الهداة ومدينة المعاجز

(٣) ليليك، كذا في مدينة المعاجز.

(٤) الحسن بن محمد بن سلمة، هكذا في البحار.

عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت عليه فشكوت إليه الحاجة قال فقال يا جابر ما عندنا درهم فلم البث ان دخل عليه الكميت فقال له جعلت فداك ان رايت ان تأذن لي حتى انشدك قصيدة قال فقال انشد فانشده قصيدة فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكميت قال فقال له جعلت فداك ان رايت ان تأذن لي انشدك قصيدة اخرى قال انشد فانشده اخرى قال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكميت قال فاجرح بدرة فدفعها (١) إليه قال فقال له جعلت فداك ان رايت ان تأذن لي انشدك ثالثة قال له انشد فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إليه قال فاجرح بدرة فدفعها إليه فقال الكميت جعلت فداك والله ما احبكم لغرض الدنيا وما اردت بذلك الا صلة رسول الله صلى الله عليه وآله وما اوجب الله على من الحق قال فدعا له أبو جعفر عليه السلام ثم قال يا غلام ردها مكانها قال فوجدت في نفسي وقلت قال ليس عندي درهم وامر للكميت بثلاثين الف درهم قال فقام الكميت وخرج قلت له جعلت فداك قلت ليس عندي دراهم وامرت للكميت بثلاثين الف درهم فقال لي يا جابر قم وادخل البيت قال فقممت ودخلت البيت فلم اجد منه شيئاً فخرجت إليه فقال لي يا جابر ماسترنا عنكم اكثر مما اظهرنا لكم فقام فاخذ بيدي وادخلني البيت ثم قال (٢) وضرب برجله الارض فإذا شبيه بعنق البعير قد خرجت من ذهب ثم قال لي يا جابر انظر إلى هذا ولا تخبر به احدا الا من تثق به من اخوانك ان الله اقدرنا على ما نريد ولو شئنا ان تسوق الارض باذمتها لسقناها.

---

(١) فادفعها، كذا في نسخة البحار.

(٢) الظاهر انه قام بدل قال ويمكن ان يكون لفظ قال زائدا كما هو كذلك في اثبات الهداة.

### (٣) باب في الأئمة ان عندهم اسرار الله يؤدى بعضهم

#### إلى بعض وهم امانؤه

(١) حدثنا محمد بن احمد عن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا عليه السلام في المرض الذي توفي فيه فقال يا على ادن مني حتى اسر اليك ما اسر الله إلى وائتمنك على ما ائتمنى الله عليه ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله بعلي عليه السلام وفعله على بالحسن عليه السلام وفعله الحسن عليه السلام بالحسين عليه السلام وفعله الحسين عليه السلام بابي وفعله ابي بي صلوات الله عليهم اجمعين.

(٢) حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا عليه السلام في المرض الذي مات وذكر مثله.

(٣) حدثنا عبد الله بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول اسر الله سره إلى جبرئيل واسر جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله واسر محمد صلى الله عليه وآله إلى من شاء الله.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي عن ابي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول اسر الله سره إلى جبرئيل واسره جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله واسره محمد صلى الله عليه وآله إلى علي واسره على عليه السلام إلى من شاء واحدا بعد واحد.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا عليه السلام في المرض الذي توفي فيه فقال يا على ادن مني حتى اسر اليك ما اسر الله إلى وائتمنك على ما ائتمنى الله

عليه ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله بعلى عليه السلام وفعله على عليه السلام بالحسن وفعله الحسن بالحسين وفعله الحسين بابي وفعله ابي بي.  
(٦) حدثنا بنان بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال لا يقدر العامل ان يخبر بما يعلم فان سر الله اسره إلى جبرئيل واسره جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله واسره محمد صلى الله عليه وآله إلى من شاء الله.

#### (٤) باب التفويض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق محمداً صلى الله عليه وآله عبداً فادبه حتى إذا بلغ اربعين سنة اوحى إليه وفوض إليه الاشياء فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا.

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة انه سمع أبا عبد الله عليه السلام و ابا جعفر عليه السلام يقولان ان الله فوض إلى نبيه عليهم السلام امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية { وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا }.

(٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضاله عن ربيعي عن القاسم بن محمد قال ان الله ادب نبيه فاحسن تأديبه فقال خذ العفو واعمر بالمعروف واعرض عن الجاهلين فلما كان ذلك انزل الله: { وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ }<sup>(١)</sup> وفوض إليه امر دينه وقال: { مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا } فحرم الله الخمر بعينها وحرم رسول الله

---

(١) الآية (٤) القلم.

(٢) الآية (٧) الحشر.

صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز الله ذلك وكان يضمن على الله الجنة فيجيز الله ذلك له وذكر الفرياض فلم يذكر الجذ فاطعمه رسول الله صلى الله عليه وآله سهما فاجاز الله ذلك ولم يفوض إلى احد من الانبياء غيره.

(٤) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله ادب نبيه على ادبه فلما انتهى به إلى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض إليه دينه فقال { مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا } وان الله فرض في القرآن ولم يقسم للجذ شيئا وان رسول الله صلى الله عليه وآله اطعمه السدس فاجاز الله له وان الله حرم الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز الله له ذلك وذلك قول الله هذا عطاونا فامنن أو امسك بغير حساب.

(٥) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبدالله المؤمن عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله ادب نبيه حتى إذا اقامه على ما اراد قال له: { وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ } (١) فلما فعل ذلك له رسول الله صلى الله عليه وآله زكاه الله فقال انك لعلى خلق عظيم فلما زكاه فوض إليه دينه فقال { مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا } فحرم الله الخمر وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز الله ذلك كله وان الله انزل الصلوة وان رسول الله صلى الله عليه وآله وقت اوقاتها فاجاز الله ذلك له (٢)

(٦) حدثنا محمد بن الحسن بن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن اشياء من الصلوة والديات والفرياض واشياء من اشباه هذا فقال ان الله فوض إلى نبيه صلى الله عليه وآله.

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن محمد الحجال عن ثعلبه عن زرارة قال سمعت أبا جعفر و ابا عبدالله عليهما السلام يقول ان الله فوض إلى نبيه امر خلقه لينظر كيف

---

(١) الآية (١٩٩) الاعراف.

(٢) له ذلك، هكذا في البحار.

طاعتهم ثم تلى هذه الآية { مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا } .

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالله بن بكير عن زرارة عن حمران قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن اشياء من الصلوة والديات والفرايض و اشياء من اشباه هذا فقال ان الله فوض إلى نبيه صلى الله عليه وآله .

(٩) حدثنا بعض اصحابه عن محمد بن الحسن بن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اسماعيل بن عبد العزيز قال قال لي جعفر بن محمد ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يفوض إليه ان الله تبارك وتعالى فوض إلى سليمان ملكه فقال: { هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ } <sup>(١)</sup> وان الله فوض إلى محمد نبيه فقال { مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا } فقال رجل انما كان رسول الله صلى الله عليه وآله مفوضا إليه في الزرع والضرع فلوى جعفر عليه السلام عنه عنقه مغضبا فقال في كل شئ والله في كل شئ .

(١٠) حدثنا احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبه عن زرارة عن ابي جعفر و ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله فوض إلى نبيه امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية { وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا } .

(١١) حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن عبدالله بن سليمان عمه عن رواه عن عبدالله سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ادب محمداً صلى الله عليه وآله تأديبا ففوض إليه الامر وقال { مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا } وكان مما امره الله في كتابه فرايض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله للجذ فاجاز الله ذلك له <sup>(٢)</sup> .

(١٢) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد القندي عن محمد بن عماره عن فضيل بن يسار قال سئلته كيف كان يصنع امير المؤمنين بشارب الخمر قال كان .

---

(١) الآية (٣٩) ص .

(٢) وحرم الله الخمر في كتابه بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز الله ذلك له، هكذا في البحار .



يحدّه قلت فان كان عاد قال يحدّه ثلاث مرّات فان عاد كان يقتله قلت كيف كان يصنع  
بشارب المسكر قال مثل ذلك قلت فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر قال  
سواء فاستعظمت ذلك فقال لى يا فضيل لا تستعظم ذلك فان الله انما بعث محمّداً رحمة  
للعالمين والله ادب نبيه فاحسن تأديبه فلما انتدب<sup>(١)</sup> فوض إليه فحرم الله الخمر وحرم  
رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز الله ذلك له وحرم الله مكة وحرم رسول  
الله صلى الله عليه واله المدينة فاجاز الله كله له وفرض الله الفريضة من الصلابة فاطعم  
رسول الله صلى الله عليه واله الجد فاجاز ذلك كله له ثم قال له يا فضيل حرف وما  
حرف من يطع الرسول فقد اطاع الله.

(١٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال قلت له كيف كان يصنع امير المؤمنين عليه السلام بشارب الخمر قال  
كان يحدّه قلت فان عاد قال يحدّه ثلاث مرّات فان عاد كان يقتله قلت فمن شرب الخمر  
كما شرب المسكر قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لا تستعظم ذلك ان الله لما ادب نبيه  
انتدب ففوض إليه وان الله حرم مكة وان رسول الله حرم المدينة فاجاز الله له ذلك وان  
الله حرم الخمر وان رسول الله حرم المسكر فاجاز الله ذلك كله وان الله فرض الفريضة  
من الصلابة وان رسول الله صلى الله عليه وآله يطعم الجد فاجاز الله ذلك له ثم قال  
حرف وما حرف من يطع الرسول فقد اطاع الله.

(١٤) حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن  
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين  
ودية النفس و دية الانف وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل فوضع هذا رسول الله  
صلى الله عليه واله من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطع الرسول ومن  
يعصيه.

---

(١) انتدب، كذا في البحار.

(١٥) حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قرأت هذه الاية إلى ابي جعفر عليه السلام ليس لك من الامر شئ قول الله تعالى لنبيه وانا اريد ان اسئله عنها فقال أبو جعفر عليه السلام بل وشئ يشئ مرتين وكيف لا يكون له من الامر شئ فقد فوض الله إليه دينه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهاوا فما احل رسول الله صلى الله عليه واله فهو حلال وما حرم فهو حرام.

(١٦) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن عذافر عن عبد الله بن سنان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادب محمداً صلى الله عليه وآله فلما تأدب فوض إليه فقال تبارك وتعالى ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهاوا فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله فكان فيما فرض في القرآن فرايض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله فرايض الجد فاجاز الله ذلك له وانزل الله في القرآن تحريم الخمر بعينها فحرم رسول الله صلى الله عليه وآله تحريم المسكر فاجاز الله له ذلك في اشياء كثيرة فما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله فهو بمنزلة ما حرم الله.

(١٧) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اعطى الله نبيا شيئاً الا وقد اعطاه محمداً صلى الله عليه وآله قال لسليمان بن داود عليه السلام فامنن أو امسك بغير حساب وقال لمحمد صلى الله عليه وآله ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهاوا.

(١٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن رجل من اخواننا عن محمد بن علي عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادب محمداً صلى الله عليه وآله فلما تأدب فوض إليه الامر فقال تبارك وتعالى ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهاوا فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله فكان فيما فرض الله في القرآن فرايض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله فرايض الجد فاجاز الله ذلك وانزل الله له في القرآن تحريم الخمر بعينها

وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز الله ذلك له واشياء كثيرة وكل ما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله فهو بمثله ما حرم الله.

(١٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله ان الله فوض الامر إلى محمد صلى الله عليه وآله فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قال ان الله خلق محمداً صلى الله عليه وآله طاهراً ثم ادبه حتى قومه على ما اراد ثم فوض إليه الامر فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فحرم الله الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كل شراب وفرض الله فرائض الصلب واعطى رسول الله صلى الله عليه وآله الجذ فاجاز الله له ذلك واشياء ذكرها من هذا الباب.

## (٥) باب في ان ما فوض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوض

### إلى الأئمة عليهم السلام

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابيه عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الله ادب رسوله صلى الله عليه وآله حتى قومه على ما اراد ثم فوض إليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الله إلى رسوله فقد فوضه اليها.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن موسى بن اشيم قال دخلت على ابي عبد الله فسألته عن مسألة فأجابني فيينا انا جالس إذ جاءه رجل فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء اخر فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي ففرغت من ذلك وعظم على فلما خرج القوم

نظر إلى فقال يابن اشيم كانك جزعت قلت جعلني الله فداك انما جزعت من ثلث اقاويل في مسألة واحدة فقال يابن اشيم ان الله فوض إلى داود عليه السلام امر ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب وفوض إلى محمد صلى الله عليه وآله امر دينه فقال ما اتيكم الرسول صلى الله عليه وآله فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فان الله تبارك وتعالى فوض إلى الأئمة منا والينا ما فوض إلى محمد صلى الله عليه وآله فلا تجزع.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من احلنا له شيئاً اصابه من اعمال الظالمين فهو له حلال لان الأئمة منا مفوض إليهم فما احلوا فهو حلال وما حرموا فهو حرام.

(٤) حدثنا احمد بن موسى عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن عاصم بن حميد عن ابن اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض إليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول صلى الله عليه وآله فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض إلى علي عليه السلام و ائتمنه فسلمتم و جحد الناس والله لحسبكم ان تقولوا إذا قلنا وتصمتوا إذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله فما جعل الله لاحد من خير في خلاف امرنا.

(٥) حدثنا احمد بن محمد<sup>(١)</sup> عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم قال ثم فوض إليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وان رسول الله وان رسول الله صلى الله عليه وآله فوض إلى علي و ائتمنه فسلمتم و جحد الناس ونحن فيما بينكم وبين الله ما جعل الله لاحد من خير في خلافه.

---

(١) هذه الزيادة في نسخة البحار ولعله الصحيح، عن الحسين بن سعيد.

(٦) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن عن محمد بن الحسن بن زياد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض إليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فما فوض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فوض الينا.

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسن بن علي بن فضال عن عاصم عن النحوي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض إليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا وقال من اطاع الرسول فقد اطاع الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله فوض إلى علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله واثمنه.

(٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن ابي بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن آية من كتاب الله فاخبره بها ثم دخل عليه رجل فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبره فدخلى من ذلك ما شاء الله حتى كاد قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت أباقتاده بالشام لا يخطى بالواو وشبهها وجئت إلى هذا يخطى هذا الخطاء كله ودخل عليه آخر فسأله عن تلك الآية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي وعلمت ان ذلك عنه تعمد قال ثم التفت إلى فقال يا بن اشيم ان الله فوض إلى سليمان بن داود عليه السلام فقال هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب وفوض إلى نبيه صلى الله عليه وآله فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فما فوض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوضه الينا.

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زكريا الزجاجي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يذكر ان عليا عليه السلام كان فيما ولى بمثلة سليمان بن داود قال الله تعالى امنن أو امسك بغير حساب.

(١٠) حدثنا محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن رفيد مولى ابن هبيرة قال أبو عبد الله عليه السلام إذا رايت القائم اعطى رجلا مائة الف و اعطى اخر درهما فلا يكبر في صدرك وفي رواية اخرى فلا يكبر ذلك في صدرك فان الامر مفوض إليه.

(١١) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن علي بن صامت عن اديم بن الحسن قال اديم سأله موسى بن اشيم يعنى أبا عبد الله عليه السلام عن آية من كتاب الله فخيره<sup>(١)</sup> بما فلم يبرح حتى دخل رجل فسأله عن تلك الآية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبره قال ابن اشيم فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كنت كاد قلبي يشرح بالسكاكين وقلت تركت أباقتادة بالشام لا يخطى في الحرف الواحد الواو و شبهها و جئت إلى من يخطى هذا الخطاء كله فيينا انا كذلك إذ دخل عليه رجل اخر فسأله عن تلك الآية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبرني والذي سأله بعدى فتجلى عني و علمت ان ذلك تعمد منه فحدثت بشئ في نفسي فالتفت إلى أبو عبد الله عليه السلام فقال يا ابن اشيم لا تفعل كذا وكذا فحدثني عن الامر الذي حدثت به نفسي ثم قال يا ابن اشيم ان الله فوض إلى سليمان بن داود عليه السلام فقال هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب و فوض إلى نبيه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فما فوض إلى نبيه فقد فوض الينا يا ابن اشيم من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإيمان ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا اتدرى ما الحرج قلت لا فقال بيده وضم اصابعه كالشئ المصمت الذي لا يخرج منه شئ ولا يدخل فهي شئ.

(١٢) وما وجدت في نوادر محمد بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله إلى احد من خلقه الا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الأئمة عليه وعليهم السلام فقال انا انزلناه الكتاب لتحكم بين الناس بما اريك الله وهي جارية

---

(١) الظاهر انه، فخيره.

في الاوصياء.

(١٣) حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام عن عبد الصمد بن بشير عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته (١) عن الامام فوض الله إليه كما فوض إلى سليمان فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسألة فاجابه فيها وسأله اخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول ثم سئله اخرى من تلك المسألة فسأله بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامسك أو اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام فقال سبحان الله اما تسمع الله يقول في كتابه ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الأئمة وانما لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال نعم ان الامام إذا نظر إلى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حايط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات و الارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين فهم العلماء و ليس يسمع شيئاً من الالسن تنطق الا عرفه ناج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذى يجيبهم به.

## (٦) باب في الأئمة انهم يوفقون ويسددون فيما لا يوجد

### في الكتاب والسنة

(١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربي عن سورة بن كليب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام باى شئ يفتى الامام قال بالكتاب قلت فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قلت فما لم يكن في الكتاب والسنة قال ليس شئ الا في الكتاب والسنة

---

(١) سئله رجل، هكذا في البحار.

قال فكررت مرة أو اثنين قال يسدد ويوفق فاما ما تظن فلا.

(٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن ايوب عن علي بن اسماعيل عن ربي عن خيثم عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له يكون شئ لا يكون في الكتاب والسنة قال لا قال قلت فان جاء شئ قال لا حتى اعدت عليه مرارا فقال لا يجيء ثم قال باصبعه بتوفيق وتسديد ليس حيث تذهب ليس حيث تذهب.

(٣) حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن الميثمي عن ربي عن خيثم عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له يكون شئ لا يكون في الكتاب والسنة قال لا قلت فان جاء شئ قال لا يجيء فاعدت عليه مرارا فقال لا يجيء ثم قال يا خيثم يوفق ويسدد ليس حيث تذهب.

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال سأله سورة وانا شاهد فقال جعلت فداك بما يفتي الامام قال بالكتاب قال فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قال فما لم يكن في الكتاب والسنة فقال ليس من شئ الا في الكتاب والسنة قال ثم مكث ساعة ثم قال يوفق ويسدد وليس كما تظن.

(٥) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن سورة بن كليب عن ابي عبدالله عليه السلام قال دخلت عليه بمعى فقلت جعلت فداك الامام باى شئ يحكم قال بالكتاب قلت فما ليس في الكتاب قال بالسنة قلت فما ليس في السنة ولا في الكتاب قال فقال بيده قد اعرف الذى تريد يسدد ويوفق وليس كما تظن.



(٧) باب في المعضلات التي لا توجد في الكتاب والسنة ما يعرفه الأئمة.

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان على إذا ورد عليه امر ما نزل به كتاب ولا سنة قال رجم فاصاب قال أبو جعفر عليه السلام وهي المعضلات.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان على عليه السلام يقضى بكتاب الله وسنة رسول الله فإذا جاءه ما ليس في الكتاب والسنة رجم فاصاب وهي المعضلات.

(٣) حدثني علي بن اسماعيل بن عيسى بن صفوان بن يحيى عن عبد الله مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا عليه السلام إذا ورد عليه امر ما نزل به كتاب ولا سنة قال رجم فاصاب قال عليه السلام وهي المعضلات.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله مسكان عن عبد الرحيم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام إذا ورد عليه امر لم يجيء به كتاب ولا سنة رجم به يعني ساهم فاصاب ثم قال يا عبد الرحيم وتلك المعضلات.

(٥) حدثنا احمد بن موسى عن ابي يوسف عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان على عليه السلام إذ سئل فيما ليس في كتاب ولا سنة رجم فاصاب وهي المعضلات.

(٦) حدثنا احمد بن موسى عن ايوب بن نوح عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان على عليه السلام إذا ورد عليه امر ما نزل

فيه كتاب ولا سنة رجم فاصاب قال أبو جعفر وهى العضلات.  
(٧) حدثنا محمد بن موسى عن موسى الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان امير المؤمنين إذ ورد عليه ما ليس في كتاب ولا سنة نبيه فيرجمه فيصيب ذلك وهى من العضلات.

## (٨) باب في الامام انه يعرف شيعته من عدوه بالطينة التي خلقوا

فيها بوجوههم واسمائهم.

(١) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقي عن خلف بن حماد عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباته ان امير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان شيعتنا من طينة مخزونة قبل ان يخلق ادم بالفى سنة لا يشذ فيها شاذ ولا يدخل فيها داخل وانى لاعرفهم حين ما انظر إليهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله لما تفل في عيني وانا ارمذ قال اذهب عنه الحر والقر والبرد وبصره صديقه من عدوه فلم يصبنى رمد بعد ولا حر ولا برد ولانى لاعرف صديقى من عدوى فقام رجل من الملاء فسلم ثم قال والله يا امير المؤمنين انى لادين الله بولايتك وانى لاحبك في السر كما اظهر في العلانية فقال له على عليه السلام كذبت فوالله ما اعرف اسمك في الاسماء ولا وجهك في الوجوه وان طينتك لمن غير تلك الطينة قال فجلس الرجل قد فضحه الله واظهر عليه ثم قام آخر فقال يا امير المؤمنين عليه السلام انى لادين الله بولايتك وانى لاحبك في السر كما احبك في العلانية فقال له صدقت طينتك من تلك الطينة وعلى ولايتنا اخذ ميثاقتك وان روحك من ارواح المؤمنين فاتخذ للفقر جلبابا فوالذى نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الفقر إلى محبينا اسرع من السيل من اعلى الوادي إلى اسفله.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباته قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام فاتاه رجل فسلم عليه قال يا امير المؤمنين ابى والله لاحبك فى الله واحبك فى السر كما احبك فى العلانية وادين الله بولايتك فى السر كما ادين بها فى العلانية وييد امير المؤمنين عليه السلام عود فطاطاً به راسه ثم نكت بعوده فى الارض ساعة ثم رفع راسه إليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنى بالف حديث لكل حديث الف باب وان ارواح المؤمنين تلتقى فى الهواء فتشام فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف ويحك لقد كذبت فما اعرف وجهك فى الوجوه ولا اسمك فى الاسماء قال ثم دخل عليه اخر فقال يا امير المؤمنين ابى احبك فى الله واحبك فى السر كما احبك فى العلانية وادين الله بولايتك فى السر كما ادين الله بها فى العلانية قال فنكت بعوده الثانية ثم رفع راسه إليه فقال له صدقت ان طينتنا طينة مخزونة اخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشذ منها شاذ ولا يدخل منها داخل من غيرها اذهب واتخذ للفقر جلبابا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا على بن ابى طالب والله الفقير اسرع إلى محبينا من السيل إلى بطن الوادي.

(٣) حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه سليمان الديلمي عن هارون بن الجهم عن سعد الخفاف عن ابى جعفر قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يوما جالس فى المسجد واصحابه حوله فاتاه رجل من شيعته فقال يا امير المؤمنين عليه السلام ان الله يعلم ابى ادينه بحبك فى السر كما ادينه بحبك فى العلانية واتولاك فى السر كما اتولاك فى العلانية فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقت اما فاتخذ للفقر جلبابا فان الفقر اسرع إلى شيعتنا من السيل إلى قرار الوادي قال فولى الرجل وهو يبكى فرحا لقول امير المؤمنين عليه السلام صدقت قال رجل من الخوارج يحدث صاحبا له قريبا من امير المؤمنين فقال احدهما لصاحبه تالله ان رايت كاليوم قط انه اتاه رجل فقال له ابى لاحبك فقال له صدقت فقال له الاخر انا ما انكرت من ذلك لم يجد بدا من انه اذا قيل له ابى لاحبك

ان يقول له صدقت تعلم ابني لاجبه قال فاننا اقوم فاقول له مثل مقالة الرجل فيرد على مثل  
مارد عليه قال نعم فقام الرجل فقال له مثل مقالة الاولى فنظر إليه مليا ثم قال له كذبت لا  
والله ما تحبني ولا احبك قال فبكى الخارجي فقال يا امير المؤمنين لتستقبلي بهذا وقد علم  
الله خلافه ابسط يديك اباعك قال على ماذا قال على ما عمل رزيق و حبتر<sup>(١)</sup> قال فمد  
يده وقال له اصفق لعن الله الاثنيين والله لكاني بك قد قتلت على ضلال و وطئت وجهك  
دواب العراق فلا تغرنك قوتك قال فلم يلبث ان خرج عليه اهل النهروان وخرج الرجيم<sup>(٢)</sup>  
معهم فقتل.

(٩) باب ما تزداد الأئمة ويعرض على كل من كان قبلهم من الأئمة رسول الله

### ومن دونه من الأئمة عليهم السلام

(١) حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ثعلبة عن زرارة قال  
سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لولا نزاد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه  
رسول الله قال انه إذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الأئمة  
ثم انتهى اليانا.

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابى  
عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ليس شئ يخرج من الله حتى يبدأ برسول الله  
صلى الله عليه وآله ثم بامير المؤمنين ثم واحدا بعد واحد لكى لا يكون اخرنا اعلم من  
اولنا.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن على بن فضال عن محمد بن الربيع عن عبدالله  
بن بكير عن ابى بصير قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لولا انا نزاد لانفدنا

(١) أبوبكر وعمر، هكذا في البحار.

(٢) الرجل، هكذا في البحار.

قال قلت جعلت فداك تزدون شيئا ليس عند رسول الله صلى الله عليه وآله قال انه إذا كان ذلك اتى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره <sup>(١)</sup> ثم اتى إلى علي عليه السلام فاخبره <sup>(٢)</sup> ثم إلى واحد بعد واحد حتى ينتهى إلى صاحب هذا الامر.

(٤) حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن مثنى الحلبي <sup>(٣)</sup> عن يزيد بن اسحق عن معمر قال قلت لابي الحسن عليه السلام يكون عندكم ما لم يجيئ عند النبي صلى الله عليه وآله قال فقال يعرض ذلك عليه إذا حدث ثم علي من بعده واحدا بعد واحد.

(٥) حدثنا موسى بن جعفر قال وجدت بخط ابي يعنى جعفر بن محمد بن عبد الله يرويه عن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن سليمان الديلمي مولى ابي عبد الله عن سليمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك سمعتك وانت تقول غير مرة لولا انا نزاد لا نفدنا قال اما الحلال والحرام فقد والله انزله الله على نبيه بكماله و لا يزداد <sup>(٤)</sup> الامام في حلال ولا حرام قال فقلت فما هذه الزيادة قال في ساير الاشياء سوى الحلال والحرام قال قلت فتزدون شيئا يخفى على رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا انما يخرج الامر من عند الله فتأتيه به الملك رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول يا محمد ربك يأمرك بكذا و كذا فيقول انطلق به إلى علي فيأتي <sup>(٥)</sup> عليا عليه السلام فيقول انطلق به إلى الحسن فيقول انطلق به إلى الحسين فلم يزل هكذا ينطلق واحد بعد واحد حتى يخرج الينا قلت فتزدون شيئا لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ويحك كيف يجوز ان يعلم الامام شيئا لم يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله والامام من قبله.

---

(١) فاخبره، فيها كذا في البحار.

(٢) فاخبر به، هكذا في البحار.

(٣) الحلبي، هكذا في البحار.

(٤) ما يزداد، كذا في البحار.

(٥) فيأتي به الملك، كذا في البحار.

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله ابن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان لله علمين علما اظهر عليه ملائكته و انبيائه ورسوله فما اظهر عليه ملائكته ورسوله و انبيائه فقد علمناه وعلما استأثر به فإذا بداء لله في شئ منه اعلمناه ذلك و عرض على الأئمة الذين كانوا من قبلنا.

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي رفعه إلى ابي عبد الله عليه السلام قال إذا كان ذلك بدئ برسول الله صلى الله عليه وآله ثم الادنى فالادنى حتى ينتهي إلى صاحب الامر الذى في زمانه.

(٨) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن على بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لولا انا نزاد نفدنا قال قلت فتزادون لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الأئمة ثم انتهى الامر اليها.

(٩) حدثنا محمد بن هارون عن موسى بن الحسين عن على بن جعفر عليه السلام عن اخيه موسى قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان لله علمين علما اظهر عليه الملائكة ورسله و انبيائه فما اظهر عليه ملائكته و انبيائه ورسله فقد علمناه وعلما استأثر به فان بدء له في شئ منه اعلمناه و عرض على الأئمة الذين كانوا من قبلنا.

(١٠) حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله علمين علما اظهر عليه ملائكته ورسله و انبيائه فذلك قد علمناه وعلما استأثر به فان بدأ له في شئ منه علمنا ذلك و عرض على الأئمة الذين كانوا من قبلنا.

(١١) حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كلام سمعته عن ابي الخطاب فقال اعرضه على قال فقلت يقول انكم تعلمون

الحلال والحرام وفصل ما بين الناس فلما اردت القيام اخذ بيدي فقال **عليه السلام** يا محمد علم القرآن والحلال والحرام يسير في جنب العلم الذي يحدث في الليل والنهار

### (١٠) باب في الأئمة انهم يزدون في الليل والنهار ولولا ذلك لنفد ما عندهم

(١) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت أبا الحسن **عليه السلام** يقول كان جعفر **عليه السلام** يقول لولا انا نزاد لا نفدنا.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن عمرو عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لى أبو عبد الله يا ذريح لولا انا نزاد لا نفدنا.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال قلت جعلت فداك كل ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اعطاه امير المؤمنين بعده ثم الحسن بعد امير المؤمنين **عليه السلام** ثم الحسين ثم كل امام إلى ان تقوم الساعة قال نعم مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر أي والله وفي كل ساعة.

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم قال سمعت أبا الحسن **عليه السلام** يقول كان أبو جعفر **عليه السلام** يقول لولا انا نزاد لا نفدنا.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي عن ابى بصير قال سمعت أبا عبد الله **عليه السلام** يقول انا لتراد في الليل والنهار ولو لم نزد لنفد ما عندنا.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي عن صفوان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام لولا انا نزاد لانفدنا (١) وعنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام مثله.

(٨) حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن ابراهيم عن عمرو قال حدثني بشر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام إذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فقال ما عندي فيها شيء فقال الرجل انا لله وانا إليه راجعون هذا الامام المفترض الطاعة سئلته عن مسألة فزعم انه ليس عنده فيها شيء فاصغى أبو عبد الله عليه السلام اذنه إلى الحايط كان انسانا يكلمه فقال اين السائل عن مسألة كذا وكذا وكان الرجل قد جاوز اسكفة الباب قال ها انا اذا فقال القول فيها هكذا ثم التفت إلى فقال لولا نزاد لنفد ما عندنا.

### (١١) باب في الأئمة انهم يعرفون بالاخبار من هو غايب عنهم

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحرث بن المغيرة النضري قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتقوا الكلام فانا نوتى به.

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن حكم بن الحسين الحنيط عن الحرث بن المغيرة وابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يحدث فيكم

(١) حدث الا علمناه قلت وكيف ذاك قال يأتينا به راكب يضرب.

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث النضري قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتقوا الكلام فانا نوتى به.

(٤) حدثنا عمران بن موسى حدثني أبو الحسن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن

علي بن

---

(١) قبلكم، هكذا في البحار.



الحسين عن علي بن عبد العزيز عن ابيه قال أبو عبد الله لما ولى عبد الملك بن مروان واستقامت له الاشياء كتب إلى الحجاج كتابا وخطه بيده بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف اما بعد فجنبتني دماء بني عبد المطلب فاني رايت آل ابي سفيان لما ولعوا فيها لم يلبثوا بعدها الا قليلا والسلام وكتب الكتاب سرا لم يعلم به احد وبعث به مع البريد إلى الحجاج وورد خبر ذلك عليه من ساعته عن علي بن الحسين عليهما السلام واخبر ان عبد الملك قد زيد في ملكه برهة من دهره لكفه عن بني هاشم وامر ان يكتب ذلك إلى عبد الملك ويخبره بان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه في منامه واخبره بذلك فكتب علي بن الحسين بذلك إلى عبد الملك بن مروان.

(٥) حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى الجعفي قال قال لنا أبو عبد الله عليه السلام يوما ونحن نتحدث عنده فقيت عين هشام في قبره قلنا وميت مات قال ثلاثة ايام فحسبنا وسألنا عن ذلك فكان كذلك.

### (١٢) باب ما اعطى الأئمة من القدرة ان يسيروا في الارض

(١) حدثني احمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا ما صلى العتمة بالمدينة واتى قوم موسى في شئ تشاجر بينهم وعاد من ليلته وصلى الغداة بالمدينة.

(٢) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن جابر قال كنت يوما عند ابي جعفر جالسا فالتفت إلى فقال لي يا جابر الك الحمار فيقطع ما بين المشرق والمغرب في ليلة فقلت له لا جعلت فداك فقال اني لا عرف رجلا بالمدينة له حمار يركبه فيأتي المشرق والمغرب في ليلة.

(٣) حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع ابن الخطاب عن جعفر بن بشير عن

يونس بن يعقوب عن ابي عبدالله قال ان رجلا منا صلى العتمة بالمدينة ثم اتى قوم موسى في شئ كان بينهم فاصلح بينهم ورجع من ليلته وصلى الغداة بالمدينة.

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ان بالمدينة رجلا قد اتى المكان الذي به ابن آدم فرأه معقولا معه عشرة موكلين به يستقبلون به الشمس حيث ما دارت في الصيف يوقدون حوله النار فإذا كان الشتاء صبوا عليه الماء البارد كلما هلك من العشرة اقام على اهل القرية رجلا فيجعلونه مكانه فقال يا عبدالله ما قصتك ولاى شئ ابتليت بهذا فقال لقد سئلتني عن مسألة ما سألتني عنها احد قبلك انك لاحمق الناس أو اكيس الناس قال فقلت لا بي جعفر عليه السلام ايعذب في الآخرة قال فقال ويجمع الله عليه عذاب الدنيا وعذاب الآخرة.

(٥) حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمد عن عبدالله بن محمد عن عبدالله بن القاسم بن الحرث عن ابي بصير قال قال أبو عبدالله ان الاوصياء لتطوى لهم الارض ويعملون ما عند اصحابهم.

(٦) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعته يقول اني لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل انطباق الارض إلى الفئة الذين قال الله في كتابه ومن قوم موسى أئمة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت بينهم فاصلح بينهم ورجع.

(٧) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان رجلا منا اتى قوم موسى في شئ كان بينهم فاصلح بينهم فمر برجل معقول عليه ثياب مسوح معه عشرة موكلين به يستقبلون به في الشتاء وتصبون عليه الماء البارد ويستقبل به في الحر عين الشمس يدار به معها حيث ما دارت ويوقد حوله

النيران كلما مات من العشرة واحد اضاف اهل القرية إليه آخر فالتناس يموتون و العشرة لا ينقصون فقال ما امرك قال ان كنت عالما فما اعرفك بي قال علاء قال محمد بن مسلم ويرون انه ابن آدم ويروون انه أبو جعفر عليه السلام كان صاحب هذا الامر.

(٨) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا جابر هل لك من حمار يسير بك من المطلاع إلى المغرب في يوم واحد قال قلت يا أبا جعفر جعلني الله فداك واني لى هذا قال فقال أبو جعفر عليه السلام وذلك كان امير المؤمنين عليه السلام ثم قال لم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب عليه السلام لتبلغن الاسباب والله لتركبن السحاب.

(٩) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال أبو جعفر عليه السلام يا أبا الفضل اني لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل مطلع الشمس وقبل مغربها إلى الفئة التي قال الله ومن قوم موسى امة يهدون بالحق و به يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم فاصلح بينهم.

(١٠) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا منا اتى قوم في شئ كان بينهم ورجع ولم يقعد فمر بنطفكم فشرب منها ومر على بابك فدق عليك حلقة بابك ثم رجع إلى منزله ولم يقعد.

(١١) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن ابيه عن ابن مسكان عن سدير الصيرفي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول اني لا عرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل انطباق الارض إلى الفئة التي قال الله في كتابه ومن قوم موسى امة يهدون بالحق و به يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم واصلح بينهم ورجع ولم يقعد فمر بنطفكم فشرب منها يعنى الفرات ثم مر عليك يا أبا الفضل يقرع عليك بابك ومر برجل عليه.

مسوح معقل به عشرة موكلون يستقبل في الصيف عين الشمس ويوقد حوله النيران ويدورون به حذاء الشمس حيث دارت كلما مات من العشرة واحد اضافة إليه اهل القرية واحد الناس يموتون والعشرة لا ينقصون فمر به رجل فقال ما قصتك قال له الرجل ان كنت عالما فما اعرفك بامرى ويقال انه ابن آدم القاتل وقال محمد بن مسلم وكان الرجل محمد بن علي.

(١٢) حدثنا علي بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن العباس الوراق عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان قال حدثني ليث المرادي عن سدير يحدث فاتيته فقلت ان ليث المرادي حدثني عنك بحديث فقال وما هو قلت اخبرني عنك انك كنت مع ابي جعفر عليه السلام في سقيفه بابه إذ مر اعرابي من اهل اليمن فسأله أبو جعفر عليه السلام من عالم اهل اليمن فاقبل يحدث عن الكهنة والسحرة واشباههم فلما قام الاعرابي قال له أبو جعفر ولكن اخبرك عن عالم اهل المدينة انه يذهب إلى مطلع الشمس ويحجى في ليلة وانه ذهب إليها ليلة فأتاها فإذا رجل معقول برجل وإذا عشرة موكلون به اما في البرد فيرشون عليه الماء البارد ويروحونه<sup>(١)</sup> واما في الصيف فيصبون على راسه الزيت ويستقبلون به عين الشمس فقال للعشرة ما انتم وما هذا فقالوا لا ندري الا انا موكلون فإذا مات منا واحد خلفه اخر فقال للرجل ما انت فقال ان كنت عالما فقد عرفتني وان لم تكن عالما فلسنت اخبرك فلما انصرف من فراتكم فقلت فراتنا فرات الكوفة قال نعم فراتكم فرات الكوفة ولولا اني كرهت ان اشهرك رفعت<sup>(٢)</sup> عليك بابك فسكت.

(١٣) حدثنا محمد بن عبدالله بن احمد الرازي عن اسماعيل بن موسى عن ابيه عن جده عن عمه عبد الصمد بن علي قال دخل رجل على علي بن الحسين عليه السلام فقال له علي بن الحسين عليه السلام من انت قال انا منجم قال فانت عراف قال فنظر إليه ثم قال هل

---

(١) ويرقصونه، هكذا في البحار.

(٢) دقت، كذا في البحار.

ادلك على رجل قد مر مذ دخلت علينا في اربع عشر عالما كل عالم اكر من الدنيا ثلث مرات لم يتحرك من مكانه قال من هو قال انا وان شئت انبأتك بما اكلت وما ادخرت في بيتك.

(١٤) حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبدالله حيث دخل عليه رجل من علماء اهل اليمن فقال أبو عبدالله يا يمانى افيكم علماء قال نعم قال فإى شئ يبلغ من علم علماءكم قال انه ليسير في ليلة واحدة مسير شهرين يزجر الطير ويقفوا الآثار فقال له فعالم المدينة اعلم من عالمكم قال فإى شئ يبلغ من علم عالمكم بالمدينة قال انه يسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس إذا امرت لها اليوم غير مأمورة ولكن إذا امرت يقطع اثني عشر شمسا واثني عشر قمرا واثني عشر مشرقا واثني عشر مغربا واثني عشر برا واثني عشر بحرا واثني عشر عالما قال فما بقى في يد اليماني فما درى ما يقول وكف أبو عبدالله.

(١٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل اليمن فقال يا اخا اهل اليمن عندكم علماء قال نعم قال فما بلغ من علم عالمكم قال يسير في ليلة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفوا الاثر فقال أبو عبدالله عليه السلام عالم المدينة اعلم من عالمكم قال فما بلغ من علم عالم المدينة قال يسير في ساعة من النهار مسيرة شمس سنة حتى يقطع اثني عشر الف مثل عالمكم هذا ما يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس قال فيعرفونكم قال نعم ما افترض عليهم الا ولايتنا والبراءة من عدونا.

## (١٣) باب في الأئمة انهم يسرون في الارض من شأوا من اصحابهم

### بقدره الله التي اعطاهم الله

(١) حدثنا محمد بن حسان عن علي بن خالد وكان زيدا قال كنت في العسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتى به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ قال علي قد اريت القوادين والحجب حتى وصلت إليه فإذا رجل له فهم فقلت له يا هذا ما قصتك وما امرك فقال لي كنت رجلا بالشام ا عبد الله<sup>(١)</sup> عند راس الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام فبينما انا في عبادتي إذ اتاني شخص فقال قم بنا قال فقامت معه قال فبينما انا معه في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد قلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلي وصليت معه فبينما انه معه في مسجد المدينة قال فصلي وصليت وصلى علي رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا له فبينما انا معه إذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه قال فبينما انا معه إذا انا بموضعي الذي كنت ا عبد الله فيه بالشام قال ومضى الرجل قال فلما كان عام قابل في ايام الموسم إذا انا به وفعل بي مثل فعلته الاولي فلما فرغنا من مناسكنا وردني إلى الشام وهم بمفارقتي قلت له سألتك بحق الذي اقدرك علي ما رأيت الا اخبرتني من انت قال فاطرق طويلا ثم نظر إلى فقال انا محمد بن علي بن موسى فترافقي الخبر إلى محمد بن عبد الملك الزيات قال فبعث إلى فاحذني وكبلني في الحديد وحملني إلى العراق وحبسني كما ترى قال قلت له ارفع قصتكم إلى محمد بن عبد الملك فقال ومن لي يأتيه بالقصة قال فاتيته بقرطاس ودوات فكتب قصته إلى محمد بن عبد الملك فذكر في قصته ما كان قال فوقع في القصة قل الذي اخرجك في ليلة من الشام إلى الكوفة ومن الكوفة إلى المدينة ومن المدينة إلى المكان.

---

(١) هذه الزيادة في البحار، في الموضع الذي يقال له موضع.

ان يخرجك من حبسك قال على فغمى امره ووقفت له وامرته بالعزاء قال ثم بكرت عليه يوما فإذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق عظيم يتفحصون حاله قال فقلت ما هذا قالوا المحمول من الشام الذى تنبأ افتقد البارحة لا ندرى خسف به الارض أو اختطفه الطير في الهواء وقال على بن خالد هذا زيديا فقال بالامامة بعد ذلك وحسن اعتقاده.

(٢) حدثني محمد بن الحسين بن الحسن الخطاب الزيات عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن حفص الابيض التمار قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام ايام صلب المعلى بن خنيس قال فقال لي يا ابا حفص انى امرت المعلى بن خنيس بامر فخالفتني فابتلى بالحديد انى نظرت إليه يوما وهو كئيب حزين فقلت له مالك يا معلى كانك ذكرت اهلك ومالك وولدك وعيالك قال اجل قلت ادن منى فدنا منى فمسحت وجهه فقلت اين تراك قال ارانى في بيتى هذه زوجتى وهذا ولدى فتركته حتى تملاء منهم و اسرت<sup>(١)</sup> منهم حتى نال منها ما ينال الرجل من اهله ثم قلت له ادن منى فدنا فمسحت وجهه فقلت اين تراك فقال ارانى معك في المدينة هذا بيتك قال قلت له يا معلى ان لنا حديثا من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا اسرى في ايدى الناس بحديثنا ان شاؤا آمنوا عليكم وان شاؤا قتلوكم انه من كنتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه الله العزة في الناس ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح ان يموت كيبلا يا معلى بن خنيس وانت مقتول فاستعد.

(٣) حدثنا الحسن بن احمد عن سلمة عن<sup>(٢)</sup> الحسين بن على عن ابن جبلة عن عبدالله بن سنان قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام فقال لي حوض ما بين بصرى إلى صنعاء اتحب ان تراه قلت نعم جعلت فداك قال فاخذ بيدي واخرجني إلى ظهر المدينة ثم

---

(١) واستترت، هكذا في البحار.

(٢) في البحار بدله، عن الحسن بن على بقاح.

ضرب برجله فنظرت إلى النهر يجري لا يدرك حافته إلا الموضع الذي أنا فيه قائم فإنه شبيه بالجزيرة فكنت أنا وهو وقوفا فنظرت إلى نهر يجري جانبه ماء أبيض من الثلج ومن جانبه هذا لبن أبيض من الثلج وفي وسطه خمر أحسن من الياقوت فما رايت شيئا أحسن من تلك الخمر بين اللبن والماء فقلت له جعلت فداك من أين يخرج هذا ومجراه فقال هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه أنهار في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر تجرى في هذا النهر ورايت حافته عليهما شجر فيهن حور معلقات برؤوسهن شعر ما رأيت شيئا أحسن منهن وبايديهن انية ما رايت انية أحسن منها ليس من انية الدنيا فدنا من احديهن فاومى بيده تسقيه (١) فنظرت إليها وقد مالت لتغرف من النهر فمال الشجر (٢) معها فاغترفت فمالت الشجرة معها ثم ناولته فشرب ثم ناولها واومى إليها فمالت لتغرف فمالت الشجرة معها ثم ناولته فناولني فشربت فما رايت شرابا كان البن منه ولا الذ منه وكان رايحة المسك فنظرت في الكاس فإذا فيه ثلاثة ألوان من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رايت كاليوم قط ولا كنت ارى ان الامر هكذا فقال لي هذا اقل ما اعده الله لشيعتنا ان المؤمن إذا توفى صارت روحه إلى هذا النهر ورغب (٣) في رياضه وشربت من شرابه وان عدونا إذا توفى صارت روحه إلى وادي برهوت فاخلدت في عذابه واطعمت من زقومه واسقيت من حميمه فاستعيدوا بالله من ذلك الوادي.

(٤) وعنه عن محمد بن المثني عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض قال فكنت مطرقا إلى الارض فرفع يده إلى فوق ثم قال لي ارفع راسك فرفعت راسي فنظرت

---

(١) لتسقيه، كذا في البحار.

(٢) فمالت الشجرة، هكذا في البحار.

(٣) ورعت، كذا في البحار.



إلى السقف قد انفجر حتى خلص بصرى إلى نور ساطع حار بصرى دونه قال ثم قال لى  
راى ابراهيم ملكوت السموات والارض هكذا ثم قال لى اطرق فاطرقت ثم قال لى ارفع  
راسك فرفعت راسى فإذا السقف على حاله قال ثم اخذ بيدي وقام واخرجني من البيت  
الذى كنت فيه وادخلني بيتا اخر فخلع ثيابه التى كانت عليه ولبس ثيابا غيرها ثم قال لى  
غض بصرى فغضضت بصرى وقال لى لا تفتح عينك فلبثت ساعة ثم قال لى اتدرى اين  
انت قلت لاجعلت فداك فقال لى انت فى الظلمة التى سلكتها ذو القرنين فقلت له جعلت  
فداك أتأذن لى ان افتح عيني فقال لى افتح فانك لا ترى شيئا ففتحت عيني فإذا انا فى  
ظلمة لا ابصر فيها موضع قدمى ثم صار (١) قليلا ووقف فقال لى هل تدرى اين انت قلت  
لاقال انت واقف على عين الحيوة التى شرب عنها الخضر عليه السلام وخرجنا من ذلك  
العالم إلى عالم اخر فسلكتنا فيه فرأينا كهيئة عالمتنا فى بنائه ومساكنه واهله ثم خرجنا إلى  
عالم ثالث كهيئة الاول والثانى حتى وردنا خمسة عوالم قال ثم قال هذه ملكوت الارض  
ولم يرها ابراهيم وانما راى ملكوت السموات وهى اثني عشر عالما كل عالم كهيئة ما  
رايت كلما مضى منا امام سكن احد هذه العوالم حتى يكون اخرهم القائم فى عالمتنا الذى  
نحن ساكنوه قال ثم قال غض بصرى فغضضت بصرى ثم اخذ بيدي فإذا نحن بالبيت الذى  
خرجنا منه فترع تلك الثياب ولبس الثياب التى كانت عليه وعدنا إلى مجلسنا فقلت  
جعلت فداك كم مضى من النهار قال عليه السلام ثلث ساعات.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى عن محمد بن عمار عن  
ابى بصير قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فركض برجله الارض فإذا بحر فيه سفن  
من فضة فركب وركبت معه حتى انتهى إلى موضع فيه خيام من فضة فدخلها ثم خرج  
فقال رايت الخيمة التى دخلتها اولا فقلت نعم قال تلك خيمة رسول الله  
صلى الله عليه وآله والاخرى

---

(١) سار، هكذا فى البحار.

خيمة امير المؤمنين عليه السلام والثالث خيمة فاطمة والرابعة خيمة خديجة والخامسة خيمة الحسن والسادسة خيمة الحسين والسابعة خيمة على بن الحسين والثامنة خيمة ابي و التاسعة خيمتي وليس احد منا يموت الا وله خيمة يسكن فيها.

(٦) حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشترت لابي الحسن غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره إلى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني ثم استاذنته في الانصراف إلى بغداد إلى (١) والدتي وكان ذلك يوم التروية فكتب إلى تميم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقامت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان السحر اتاني فقال لي يا اسحق قم فقامت ففتحت عيني فإذا انا على بابي ببغداد فدخلت على والدتي واتاني اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت إلى العيد ببغداد.

(٧) حدثنا الحسين بن محمد بن عثمان عن معلى بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت إلى ابي الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال هيهنا انك يابن سعيد ثم أو ماء بيده فقال انظر فنظرت فإذا بروضات انقات وروضات ناضرات فيهن خيرات عطرات وولدان كاهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء و اهار تفور فحار بصرى والتمع وحسرت عيني وقال حيث كنا فهذا لنا عتيد ولسنا في خان الصعاليك.

(٨) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في بعض حوائجي قال فقال لي مالي اراك كئيبا حزينا قال فقلت ما بلغني عن العراق من هذا الوباء اذكر عيالي قال فاصرف وجهك

---

(١) اتى، هكذا في البحار.

فصرفت وجهي قال ثم قال ادخل دارك قال فدخلت فإذا انا لا افقد من عيالي صغيرا ولا كبيرا الا وهو لي في داري بما فيها قال ثم خرجت فقال لي اصرف وجهك فصرفته فنظرت فلم ار شيئا.

(٩) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد بن عمرو بن سعيد الثقفي عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن يحيى بن المساور عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لما صعد رسول الله صلى الله عليه وآله الغار طلبه على بن ابي طالب عليه السلام وخشى ان يغتاله المشركون وكان رسول الله صلى الله عليه وآله على حرا وعلى على ثبير فبصر به النبي صلى الله عليه وآله فقال مالك يا علي قال بابي انت وامى خشيت ان يغتالك المشركون فطلبتك فقال النبي صلى الله عليه وآله ناولني يدك يا على فرجف الجبل حتى خطأ برجله إلى الجبل الاخر ثم رجع الجبل إلى قراره.

(١٠) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن الاسود بن سعيد قال لي أبو جعفر يا اسود بن سعيد ان بيننا وبين كل ارض تر مثل تر البناء فإذا امرنا في الارض بامر جذبنا ذلك الترفا قبلت الارض بقلبيها واسواقها ودورها حتى تنفذ فيها ما نؤمر من امر الله تعالى.

(١١) حدثنا الحسين بن محمد عن علي بن النعمان بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال هيهنا انت يا بن سعيد ثم اومى بيده فقال انظر فإذا انا بروضات ناضرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ واطباق رطبات فحار بصرى فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد ولسنا في خان الصعاليك.

---

(١) فرحف، كذا في البحار.

## (١٤) باب في قدرة الأئمة عليهم السلام وما اعطوا من ذلك

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الملك القمي قال حدثني ادريس عن الصادق عليه السلام قال سمعته يقول ان منا اهل البيت لمن الدنيا عنده بمثل هذه و عقد بيده عشرة.

(٢) حدثنا علي بن اسماعيل عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد المطلب بن عبد الله الجعفي قال دخلت على الرضا عليه السلام ومعى صحيفة أو قرطاس فيه عن جعفر عليه السلام ان الدنيا مثل لصاحب هذا الامر في مثل فلقه الجوزة فقال يا حمزة ذا والله حق فانقلوه إلى اديم.

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الدنيا تمثل للامام في فلقه الجوز فما تعرض لشيء منها وانه ليتناولها من اطرافها كما يتناول احدكم من فوق مائدته ما يشاء فلا يعزب عنه منها شيء.

(٤) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن خالد عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال كتبت في ظهر قرطاس ان الدنيا ممثلة للامام كفلقة الجوزة فدفعته إلى ابي الحسن عليه السلام وقلت جعلت فداك ان اصحابنا رووا حديثا ما انكرته غير اني احببت ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت انه قد شق عليه ثم قال هو حق فحواله في اديم.

## (١٥) باب في ركوب امير المؤمنين عليه السلام السحاب وترقيه

### في الاسباب والافلاك<sup>(١)</sup>

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي بن سنان عن عبد الرحيم انه قال ابتداني

---

(١) ولا يخفى ما في عنوان الباب فانه لا يختص بعلي عليه السلام بل به وبالحجة المنتظر عليهما السلام المصحح.

أبو جعفر عليه السلام فقال اما ان ذا القرنين قد خير السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قلت وما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد وبرق وصاعقة فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السموات السبع خمسة عوامر واثنين خراب.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان عليا عليه السلام ملك ما في الارض و ما في تحتها فعرضت له السحابان الصعب والذلول فاختار الصعب وكان في الصعب ملك ما تحت الارض وفي الذلول ملك ما فوق الارض واختار الصعب على الذلول فدارت به سبع ارضين فوجد ثلث خراب (١) واربع عوامر.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي خالد وايبو سلام عن سوره عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ذا القرنين قد خير السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قال قلت وما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة أو برق فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السموات السبع والارضين السبع خمس عوامر واثنان (٢) خرابان.

(٤) حدثنا محمد بن هارون عن سهل بن زياد عن ابي يحيى قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله خير ذا القرنين السحابين الذلول والصعب فاختار الذلول وهو ما ليس فيه برق ولا رعد ولو اختار الصعب لم يكن له ذلك لان الله اذخره (٣) للقائم (ع).

---

(١) وفي نسخة بدله، خرابات.

(٢) اثنتان، هكذا في البحار.

(٣) ادخره بالتشديد، كذا في البحار.

## (١٦) باب في امير المؤمنين ان الله تعالى ناجاه بالطايف وغيرها

### ونزل بينهما جبرئيل

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن اديم اخى ايوب عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك بلغني ان الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا عليه السلام قال اجل قد كان بينهما مناجات بالطايف نزل بينهما جبرئيل.

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان سلمة بن كهيل يروى في علي عليه السلام شيئا قال ماهى حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان محاصرا اهل الطايف وانه حلى بعلي عليه السلام يوما فقال رجل من اصحابه عجبا لما نحن فيه فانه يناجى هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا بمناجى له انما يناجى ربه فقال ابو عبدالله عليه السلام انما هذه اشياء نعرف<sup>(١)</sup> بعضها من بعض.

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان ومحمد عن معاوية بن عمار عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة الطايف دعا عليا عليه السلام فناجاه فقال الناس وقال أبو بكر وعمر ناجاه دوننا فقام النبي صلى الله عليه وآله فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انكم تقولون اني ناجيت عليا عليه السلام اني والله ما ناجيته ولكن الله ناجاه قال فعرضت هذا الحديث على ابي عبدالله عليه السلام فقال ان ذلك ليقال.

---

(١) تعرف، هكذا في البحار.

(٤) حدثنا محمد بن عيسى عن القاسم بن عروه عن عاصم عن معاوية عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فقال أبو بكر وعمر انتجيته دوننا فقال ما انتجيته بل الله ناجاه.

(٥) حدثنا علي بن محمد قال حدثني حمدان بن سليمان النيشابوري قال حدثنا عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن ابي رافع قال لما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام يوم خيبر فتفل في عينيه قال له إذا انت فتحتها فقف بين الناس فان الله امرني بذلك قال أبورافع فمضى علي عليه السلام وانا معه فلما اصبح افتتح خيبر ووقف بين الناس واطال الوقوف فقال الناس ان عليا عليه السلام يناجى ربه فلما مكث ساعة امر بانتهاج المدينة التي فتحها قال أبورافع فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت ان عليا عليه السلام وقف بين الناس كما امرته قال قوم منهم يقول ان الله ناجاه فقال نعم يا رافع ان الله ناجاه يوم الطائف ويوم عقبة تبوك ويوم حنين<sup>(١)</sup>.

(٦) وعنه بهذا الاسناد عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن اخيه عن جده عن ابي رافع قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ببرائة مع ابي بكر انزل الله عليه تترك من ناجيته غير مرة وتبعث من لم اناجه فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ براءة منه ودفعتها إلى علي عليه السلام فقال له علي اوصني يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له ان الله يوصيك ويناجيك قال فناجاه يوم براءة قبل صلوة الاولى إلى صلوة العصر.

(٧) وبهذا الاسناد عن منيع عن جده عن ابي رافع قال ان الله تعالى ناجى عليا عليه السلام يوم غسل رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٨) حدثنا محمد بن عيسى عن القاسم بن عروه عن عاصم بن معاوية عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أبو بكر وعمر ناجاه دوننا فقال ما انا اناجى بل الله ناجاه.

---

(١) وفي نسخة بدله، خيبر.

(٩) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحنات عن منصور بن حازم عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله ناجى عليا عليه السلام يوم الطائف فقال اصحابه ناجيت عليا عليه السلام من بيننا وهو احدثنا سنا فقال ما انا اناجيه بل الله يناجيه.

(١٠) وعنه بهذا الاسناد عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل الطائف لابعث اليكم رجلا كنفي يفتح الله به (١) الخبير سيفه سوطه فيشرف الناس له فلما اصبح ودعا عليا عليه السلام فقال اذهب بالطائف ثم امر الله النبي صلى الله عليه وآله ان يرحل إليها بعد ان رحله على عليه السلام فلما صار إليها كان على راس الجبل فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ائت فسمعناه مثل صرير الرجل (٢) فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا قال ان الله يناجى عليا عليه السلام.

(١٧) باب في قول رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله

#### وأهل بيتي

(١) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن ابن جميلة عن ابن شعيب الحداد عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اول قادم على الله ثم يقدم على كتاب الله ثم يقدم على أهل بيتي ثم يقدم على امتي فيقفون فيسئلهم ما فعلتهم في كتابي و أهل بيت نبيكم.

(٢) حدثنا محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وغيرهما عن ابن محبوب عن ابن اسحق بن غالب عن ابي عبدالله عليه السلام قال مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وخلف في امته كتاب

---

(١) وفي نسخة بدله، يفتح الله به فتشوق الناس.

(٢) وفي نسخة بدله، الرحي.



الله ووصيه على بن ابي طالب عليه السلام وامير المؤمنين وامام المتقين وحبل الله المتين وعروة الوثقى التي لا انفصام لها وعهده المؤكد صاحبان موتلفان يشهد كل واحد لصاحبه بتصديق ينطق الامام من الله عزوجل في الكتاب بما اوجب فيه على العباد من طاعة الله و طاعة الامام وولايته وواجب (١) حقه الذي اراه (٢) الله عزوجل من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحجته والاستضاء بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفى اهل خيرته قد ذكر (٣) الله بأئمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه (٤) وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاقة اسلامه لان الله ورسوله نصب الامام علما لخلقهم وحجة على اهل عالمه البسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب إلى السماء لا ينقطع عنه موارد ولا ينال ما عند الله تبارك وتعالى الا بجهد اسباب سبيله ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد من ملتبسات الوحي ومصيبات (٥) السنن ومشتبهات الفتن ولم يكن الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون و تكون الحجة من الله على العباد بالغة.

(٣) حدثنا على بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن اديم عن شريك عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام دعا رسول الله اصحابه بمضى قال يا ايها الناس اني تارك فيكم الثقيلين اما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال ايها الناس اني تارك فيكم حرمات الله كتاب الله وعترتي والكعبة البيت الحرام ثم قال أبو جعفر عليه السلام اما كتاب

(١) واجب، هكذا في البحار.

(٢) اراد، في البحار.

(٣) فاوضح، هكذا في البحار.

(٤) وفي نسخة بدله، منهاجه.

(٥) معميات بالتشديد، كذا في البحار.

الله فحرفوا واما الكعبة فهدموا واما العترة فقتلوا وكل وداع الله فقد تروا.

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي فنحن أهل بيته.

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر والثقل الاصغر ان تمسكتم بهما لا تضلوا ولا تبدلوا وان سألت اللطيف الخبير ان لا يفترقا (١) حتى يردا على الحوض فاعطيت ذلك قالوا وما الثقل الاكبر وما الثقل الاصغر قال الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بايديكم والثقل الاصغر عترتي وأهل بيتي.

(٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن سعد الاسكاف قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض قال فقال أبو جعفر لا يزال كتاب الله والدليل منا يدل عليه حتى يردا على الحوض.

### (١٨) باب في امير المؤمنين عليه السلام انه قسيم الجنة والنار

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه جميع الخلايق.

---

(١) يفترقا، هكذا في البحار.

فيصعد عليه رجل فيقوم عن يمينه ملك وعن يساره ملك ينادى الذى عن يمينه يا معشر الخلائق هذا على بن ابي طالب عليه السلام يدخل الجنة من يشاء وينادى الذى عن يساره يا معشر الخلائق هذا على بن ابي طالب عليه السلام يدخل النار من يشاء.

(٢) وروى عن موسى بن عمر عن عثمان بن عيسى عن عروة بن موسى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال على عليه السلام انا قسيم الجنة والنار ادخل اوليائي الجنة و ادخل اعدائي النار.

(٣) حدثنا على بن حسان حدثني أبو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلهما داخل الا على قسيمين وانا الفاروق الاكبر.

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام لذيان الناس يوم القيمة وقسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلهما داخل الا على احد قسيمين وانه الفاروق الاكبر.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحكم عن عامر بن معقل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا أبا حمزة لا تضعوا عليا عليه السلام دون ما وضعه الله ولا ترفعه فوق ما رفعه الله كفى لعلى ان يقاتل اهل الكفرة وان يزوج اهل الجنة.

(٦) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه الخلائق يصعده رجل يقوم ملك عن يمينه وملك عن شماله ينادى الذى عن يمينه يا معشر الخلائق هذا على بن ابي طالب عليه السلام صاحب الجنة يدخلها من يشاء وينادى الذى عن يساره يا معشر الخلائق هذا على بن ابي طالب عليه السلام صاحب النار

يدخلها من يشاء.

(٧) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن ربيع الأسدي قال سمعت عليا عليه السلام يقول انا قسيم النار.

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال علي انا قسيم الجنة والنار ادخل اوليائي الجنة واعدائي النار.

(٩) حدثنا احمد بن محمد وعبدالله بن عامر عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم إلى.

(١٠) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن حسان قال حدثنا عبدالله الرياحي عن أبي الصامت الحلواني عن أبي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا احدى قسيمين وانا الفاروق الاكبر.

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن عبدالله بن المغيرة عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقول إذا سئلتم الله فسلوه الوسيلة قال فسألنا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة قال هو درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين مرقاة إلى مرقاة جوهرية إلى مرقاة زبرجدة إلى مرقاة ياقوته إلى مرقاة اللؤلؤة إلى مرقاة ذهبية إلى مرقاة فضة فتوتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قالوا طوبى لمن هذه الدرجة فيأتى النداء من عند الله تبارك وتعالى يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذه درجة محمد صلى الله عليه وآله وعلى أهل بيته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل انا يومئذ متزرا بريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة

وعلى بن ابي طالب عليه السلام امامى بيده لوائى وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون بالله فإذا مررنا بالنبين قالوا هذان ملكان مقربان وإذا مررنا بالملائكة قالوا هذا نبيان مرسلان وإذا مررنا بالمؤمنين قالوا نبيان لم نرهما و لم نعرفهما حتى اعلو تلك الدرجة وعلى يتبعني فإذا صرت في اعلى الدرجة وعلى اسفل منى بدرجة وبيده لوائى فلا يبقى يومئذ ملك ولا نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا رؤسهم الينا ويقولون طوبى لهذين العبدین ما اكرمهما على الله فيأتى النداء من عند الله يسمع النبيين والخلائق هذا محمد حبيبي وهذا على عليه السلام ولي طوبى لمن احبه وويل لم ابغضه وكذب عليه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لعلى يا على فلا يبقى يومئذ في مشهد القيمة احد ممن كان يحبك ويتولاك الا شرح لهذا الكلام صدره وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن نصب لك حربا أو ابغضك أو عاداك أو جحد ذلك حقا الا اسود وجهه وطويت قدماه قال رسول الله صلى الله عليه وآله فينا انا كذلك إذا ملكين قد اقبلا على اما احدهما فرضوان خازن الجنة والاخر مالك خازن النار فيقف تلك ويدنو رضوان فيقول السلام عليك يا رسول الله قال فارد عليه السلام و اقول له ايها الملك ما احسن وجهك واطيب ريحك فمن انت فيقول انا رضوان خازن الجنة امرني رب العزة انا (١) اتيك بمفاتيح الجنة فندفعها اليك فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك على ربي فله الحمد على ما انعم به على ادفعها إلى اخي على بن ابي طالب فيرجع رضوان ويدنو مالك فيقول السلام عليك يا محمد صلى الله عليه وآله فاقول عليك السلام ما اقبح رؤيتك ايها الملك وانتن ريحك فمن انت فيقول انا مالك خازن جهنم امرني رب العزة انا (٢) اتيك بمفاتيح النار فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما انعم به على ادفعها إلى اخي على بن ابي

(١) ان، كذا في البحار.

(٢) ان، كذا في البحار.

طالب ثم يرجع مالك خازن النار فيقبل على ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار وهو قاعد على عجرة جهنم وقد اخذ زمامها بيده وعلى زفيرها فان شاء مدها يمينا وان شاء مدها يسرة فتقول جهنم جزني يا على فقد اطفاء نورك لمبي فيقول لها على قري يا جنهم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوى واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اطوع لعلي بن ابي طالب عليه السلام من غلام احدكم ولجهنم يومئذ اطوع لعلي بن ابي طالب عليه السلام من جميع الخلايق آخر جزو الثامن من كتاب البصائر الدرجات ويتلوه الجزو التاسع.

### « الجزء التاسع »

(١) حدثنا أبو القاسم رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسين بن موسى عن الحسين بن زياد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله والجوج (١) فيه حب مختلط فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يلقى إلى على حبة وحبة ويسأله أي شئ هذا وجعل على يخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما ان جبرئيل اخبرني ان الله علمك اسم كل شئ كما علم آدم الاسماء كلها.

---

(١) دانجوح، كذا في مدينة المعاجز.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حب فيطر<sup>(١)</sup> من اليمن فوضعه بين يديه فقال يا على ما هذه وما هذه فاخذ على عليه السلام يجيبه عن شئ فقال ان جبرئيل اخبرني ان الله علمك الاسماء كلها كما علم آدم عليه السلام.

(١) باب في صفة رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام فيما اعطوا

من البصر وخصوا به من دون الناس ما يرون من الاعمال في النوم واليقظة.

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن موسى بن سلام عن محمد بن مفرق عن ابي الحسن الرضا انه قال لنا اعين لا تشبه اعين الناس وفيها نور وليس للشيطان فيه شرك.

(٢) حدثنا ايوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل يكون في المسجد فيكون الصفوف مختلف فيه<sup>(٢)</sup> الناس فاميل إليه مشيا حتى يقيمه قال نعم لا بأس به ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ايها الناس اني اريكم من خلفي كما اريكم من بين يدي ليقيمن<sup>(٣)</sup> صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم.

(٣) حدثنا على بن اسماعيل عن صفوان يحيى عن علا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له انا نصلى في مسجد لنا فر بما كان الصف امام وفيه

---

(١) الظاهر انه فطير إذ ليس في كتب اللغة فيطر، المصحح.

(٢) فيه ناس فاقبل إليهم مشيا حتى تتمه، كذا في الوسائل الشيعية.

(٣) وفي نسخة بدله، لتتمن بالتشديد.

انقطاع فامشي إليه بجاني حتى اقيمه قال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اريكم من خلفي كما اريكم من بين يدي ليقمين صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اقيموا صفوفكم فاني اريكم من خلفي كما اريكم بين يدي ولا تختلفوا فخالف الله بين قلوبكم.

(٥) حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبيس بن هشام قال حدثني أبو اسماعيل كاتب شريح قال حدثنا أبو عتاب زياد مولى آل دعش عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اقيموا صفوفكم إذا رأيتم خلا ولا عليك ان تأخذ وراك<sup>(١)</sup> إذا وجدت ضيقا في الصفوف ان تمشي فتتم الصف الذي خلفك أو تمشي منحرفا فتتم الصف الذي قدامك فهو خير ثم قال ان رسول الله قال اقيموا صفوفكم فاني انظر اليكم من خلفي لتقيمن أو ليخالفن الله بين قلوبكم.

(٦) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الحشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال قال أبو جعفر عليه السلام يوما ونحن عنده جماعة من الشيعة قوموا تفرقوا عني مثنى ومثنى فاني اريكم من خلفي كما اريكم من بين يدي فليس عبد في نفسه ما شاء فان الله يعرفه.

(٧) حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني يزيد بن اسحق قال حدثني هارون بن حمزة الغنوي الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اقيموا صفوفكم فاني انظر اليكم من خلفي لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم.

(٨) حدثنا الحسن بن علي النعمان عن يحيى بن عمر عن ابان الاحمر عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء تنام عيوننا ولا تنام

---

(١) ورائك، هكذا في الوسائل الشيعة.



قلوبنا ونرى من خلفنا كما نرى من بين ايدينا.

(٩) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلب أبوذر رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له انه في حايط كذى وكذى فمضى يطلبه فدخل إلى الحايط والنبي نايم فاخذ عسيبا يابسا وكسره ليستبرى به نوم رسول الله صلى الله عليه وآله قال ففتح النبي صلى الله عليه وآله عينه وقال اتخدعني عن نفسي يا أباذر اما علمت اني اريكم في منامي كما اريكم في يقظتي.

(١٠) وعنه عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول طلب أبوذر رحمه الله رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له انه في حايط كذا وكذا فتوجه في طلبه فوجده نائما فاعظمه ان ينتبهه فاراد ان يستبرى نومه فسمعه رسول الله فرفع راسه فقال يا اباذر اتخدعني اما علمت اني ارى اعمالكم في منامي كما اريكم في يقظتي ان عيني تنام وقلبي لاينام.

(١١) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن ابي عبد الله المكي الحذاء عن سواد ابي يعلى عن بعض رجاله قال قال امير المؤمنين للحارث الاعور وهو عنده هل ترى ما ارى فقال كيف ارى ما ترى وقال نور الله لك<sup>(١)</sup> واعطاك ما لم يعط احدا قال هذا فلان الاول على ترعة من ترع النار يقول يا أبا الحسن استغفر لى لا غفر الله له قال فمكت هنيئة ثم قال يا حارث هل ترى ما ارى فقال وكيف ارى ما ترى وقد نور الله لك واعطاك ما لم يعط قال هذا فلان الثاني على ترعة من ترع النار يقول يا أبا الحسن استغفر لى لا غفر الله له.

(١٢) حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة الحذاء وعبد الله بن محمد جميعا عن عبد الله بن القاسم عن ابي الجارود قال قال أبو جعفر الامام منا ينظر من خلفه كما ينظر من قدامه.

---

(١) قلبك، كذا في مدينة المعاجز.

(١٣) احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زياد الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار و معه أبو الفصيل قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لانظر الان إلى جعفر واصحابه الساعة تغوم بينهم<sup>(١)</sup> سفينتهم في البحر واني لانظر إلى رهط من الانصار في مجالسهم محبتين بافئيتهم فقال له أبو الفصيل اترىهم يا رسول الله صلى الله عليه وآله الساعة قال نعم فارينهم قال فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله على عينيه ثم قال انظر فنظر فرأهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ارايتهم قال نعم واسر في نفسه انه ساحر.

(١٤) حدثنا موسى بن عمر عن عثمان عيسى عن خالد بن نجيح قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك سما رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر الصديق قال نعم قال فكيف قال حين كان معه في الغار قال رسول الله صلى الله عليه وآله واله اني لارى سفينة جعفر بن ابي طالب تضطرب في البحر ضالة قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وانك لتراها قال نعم فتقدر ان ترينها قال ادن مني قال فدنا منه فمسح على عينيه ثم قال انظر فنظر أبوبكر فرأى السفينة وهي تضطرب في البحر ثم نظر إلى قصور اهل المدينة فقال في نفسه الان صدقت انك ساحر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديق انت.

(٢) باب في الأئمة انه لو كان لالسن شيعتهم او كية لحدثوا كل امرئ بماله.

(١) حدثنا الحسين بن علي عن العباس بن عامر عن ضريس عن عبد الواحد بن المختار عن ابي جعفر عليه السلام قال لو كان لا لسنتمكم او كية لحدث كل امرئ بماله.

---

(١) تغوم بهم، كذا في البحار.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد قال قال أبو جعفر عليه السلام لو كان لالستكم او كية لحدث كل امرئ بماله.

(٣) حدثنا الفضل بن عامر عن موسى بن القاسم واحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن ابان بن عثمان عن ضريس عن عبد الواحد بن المختار عن ابي جعفر عليه السلام قال لو كان لا لستكم او كية لحدث كل امرئ بماله.

### (٣) باب في الامام انه يزداد الذي بعده مثل ما اوتى الاول و

#### زيادة خمسة اشياء

(١) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الحميد بن النضر عن ابي اسماعيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس من امام يمضى الا واوتى الذي من بعده مثل ما اوتى الاول وزيادة خمسة اجزاء.

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم بن ابي جعفر عن عبد الحميد بن النضر عن ابي اسماعيل قال سمعت أبا عبد الله يقول ليس من امام الا اوتى الذي يكون من بعده مثل ما اوتى الاول ويزيد خمسة اجزاء.

(٣) حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن علي عن عبد الحميد بن النضر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس من امام يمضى الا واوتى مثل الاول وزيادة خمسة اجزاء.

#### (٤) باب الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة صلوات الله

##### عليهم

(١) حدثنا احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الاعمال تعرض على في كل خميس فإذا كان الهلال اكملت (١) فإذا كان النصف من شعبان عرضت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي ثم ينسخ في الذكر الحكيم.

(٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمير عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ان اعمال العباد تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله كل صباح ابرارها و فجارها فاحذروا.

(٣) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سألت عن اعمال هذا الامة قال مامن صباح يمضى الا وهى تعرض على نبي الله اعمال هذه الامة

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان أبا الخطاب كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله تعرض عليه اعمال امته كل خميس فقال أبو عبد الله عليه السلام ليس هو هكذا ولكن رسول الله تعرض عليه اعمال هذه الامة كل صباح ابرارها و فجارها فاحذروا وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله

---

(١) وفي نسخة بدله، اجملت.

صلى الله عليه وآله وعلى امير المؤمنين صلوات الله عليهما.

(٦) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل قال سألت أبا عبد الله عن قوله تعالى فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله تعرض عليه اعمال امته كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ابرارها وفجارها

(٨) حدثنا الحسن بن علي النعمان عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن محمد بن فضيل عن مسلم قال سئلته عن قول الله عز وجل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله و المؤمنون قال اعمال العباد تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله برها وفاجرها.

(٩) حدثنا محمد بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١٠) حدثنا موسى عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألته عن الاعمال هل تعرض على النبي قال ما فيه شك قلت له ارايت قول الله تعالى اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال انهم شهود الله في ارضه.

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشا قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ابرارها وفجارها.

(١٢) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر وفضاله عن سعيد عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان اعمال امة محمد صلى الله عليه وآله تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله في كل خميس فيستحي احدكم من رسول الله ان تعرض عليه القبيح.

(١٣) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل

عن صاحبه قال ان اعمال هذه الامة تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله في كل خميس ابرارها وفجارها.

(١٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اعمال العباد تعرض على نبيكم كل عشية الخميس فليستحي احدكم ان تعرض على نبيه العمل القبيح.

(١٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن منصور البزرج عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان اعمال العباد تعرض كل خميس على رسول الله صلى الله عليه وآله فإذا كان يوم عرفه هبط الرب تبارك وتعالى وهو قول الله تبارك وتعالى وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً فقلت جعلت فداك اعمال من هذه قال اعمال مبغضينا ومبغضي شيعتنا.

(١٦) حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عنه عليه السلام قال تعرض الاعمال يوم الخميس على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الأئمة (ع).

(١٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم بن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول مالكم تسيئون<sup>(١)</sup> إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رجل جعلت فداك وكيف يسيئون<sup>(٢)</sup> فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فإذا راي فيها معصية الله سائه فلا تسئوا<sup>(٣)</sup> رسول الله صلى الله عليه وآله وسووه<sup>(٤)</sup>.

---

(١) تسوون، رسول الله، كذا في البحار.

(٢) نسووه، هكذا في البحار.

(٣) تسووا، كذا في البحار.

(٤) وسروه بالتشديد، كذا في البحار.

## (٥) باب عرض الاعمال على الأئمة الاحياء والاموات

(١) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فسألته عن قوله تعالى: { اَعْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قال ايانا عنى.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن اديم بن الحر عن معلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: { اَعْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قال هو رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة تعرض عليهم اعمال العباد كل خميس.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الميثمى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين قال هم الأئمة.

(٤) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبدالله قوله: { قُلِ اَعْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قال هم الأئمة تعرض عليهم اعمال العباد كل يوم إلى يوم القيمة.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في هذه الآية: { قُلِ اَعْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قال نحن هم.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسين بن بشار عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: { اَعْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } (١)

---

(١) الآية (١٠٥) التوبة.

قال نحن هم.

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعرض علي رسول الله صلى الله عليه وآله اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله { اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } (١).

(٨) حدثنا احمد بن الحسين بن ابيه عن عبد الكريم بن يحيى الخثعي عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام { اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قال مامن مؤمن يموت ولا كافر فتوضع في قبره حتى تعرض عمله على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي عليه السلام فهلم جرا إلى آخر من فرض الله طاعته على العباد.

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن عماد عن رواه عن صالح بن النضر عن يونس عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول في الامام حين ذكر يوم الخميس فقال هو يوم تعرض فيه الاعمال على الله وعلى رسوله وعلى الأئمة.

(١٠) حدثنا احمد بن الحسين بن ابيه عن عبد الكريم بن يحيى الخثعي عن بريد بن معاوية العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام { اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } فقال ما من مؤمن يموت ولا كافر فيوضع في قبره حتى عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي عليه السلام فهلم جرا إلى آخر من فرض الله طاعته على العباد.

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب الميثمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: { اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قال هم الأئمة.

---

(١) هذه الزيادة في البحار، فسكت.



## (٦) باب في عرض الاعمال على الأئمة الاحياء من آل محمد صلى الله عليه وآله

- (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام قول الله تعالى: { **اعْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ** } قلت من المؤمنون قال من عسى ان يكون الا صاحبك
- (٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن القاسم بن محمد الزيات عن عبدالله بن ابان الزيات وكان يكنى (١) عبد الرضا قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لي ولأهل بيتي قال أو لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض على في كل يوم وليلة فاستعظمت ذلك فقال اما تقرأ كتاب الله { **قُلْ اَعْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ** }.
- (٣) حدثنا احمد بن محمد عن عبدالله بن ايوب عن داود الرقي قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال لي يا داود اعمالكم عرضت على يوم الخميس فرايت لك فيها شيئا فرحني وذلك صلتك لابن عمك اما انه سيمحق اجله ولا ينقص رزقك قال داود كان لي ابن عم ناصب كثير العيال محتاج فلما خرجت إلى مكة امرت له بصلة فلما ادخلت على ابي عبدالله عليه السلام اخبرني بهذا.
- (٤) حدثنا احمد بن علي بن فضال عن ابيه عن ابن بكير قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: { **قُلْ اَعْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ** } قال تريد ان تروى على هو الذي في نفسك.
- (٥) حدثنا احمد بن محمد عن عبدالله بن محمد عن عبدالله بن محمد الحجال

---

(١) وفي نسخة بدله، مكنيا عند الرضا عليه السلام.

عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله { اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قال اما انت لسامع ذلك منى لنا تي العراق فتقول سمعت محمد بن علي يقول كذا وكذا ولكنه الذي في نفسك.

(٦) حدثنا أبوطالب عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم و زرارة قال سئلنا أبا عبد الله عن الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما فيه شك ثم تلا هذه الآية { قُلِ اَعْمَلُوا فَيَسِيرَ اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قال ان الله شهداء في ارضه.

(٧) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما فيه شك ثم تلا هذه الآية قال { اَعْمَلُوا فَيَسِيرَ اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قال ان الله شهداء في ارضه.

(٨) حدثنا الهيثم النهدي عن ابيه عن عبد الله بن ابان قال قلت للرضا عليه السلام وكان بيني وبينه شيء ادع الله لي ولموايك فقال والله ان اعمالكم لتعرض على في كل خميس.

(٩) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات مثل رواية النهدي.

(١٠) حدثنا السندي بن محمد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن الاعمال هل يعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما فيه شك قيل له ارايت قول الله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال لله شهداء في ارضه.

(١١) حدثنا محمد بن علي بن سعيد الزيات عن عبد الله بن ابان قال قلت للرضا عليه السلام ان قوما من مواليك سئلوني ان تدعو الله لهم فقال والله اني لتعرض على

في كل يوم اعمالهم.

(٧) باب في الأئمة انهم تعرض عليهم الاعمال في امر العمود الذي يرفع للأئمة وما

يصنع بهم في بطون امهاتهم.

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله إذا اراد الله ان يخلق الامام انزل قطرة من ماء المزن فيقع على كل شجرة فيأكل منه ثم يواقع فيخلق الله الامام فيسمع الصوت في بطن امه فإذا وقع على الارض رفع له منار من نور يرى اعمال العباد فإذا ترعرع كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان قال قال أبو جعفر عليه السلام إذا دخل احدكم على الامام فليتنظر ما يتكلم به فان الامام يسمع الكلام في بطن امه فإذا هي وضعت سبط لها نور ساطع إلى السماء وسقط وفي عضده الايمن مكتوب وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا هو تكلم رفع الله له عمودا ويشرف به على الارض يعلم به اعمالهم.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن اسحق عن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام الامام يسمع الصوت في بطن امه فإذا سقط إلى الارض كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا ترعرع نصب له عمودا من نور من السماء إلى الارض يرى به اعمال العباد.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني و

غيره رواه عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال إذا اراد الله ان يقبض روح امام و يخلق من بعده اماما انزل قطرة من ماء تحت العرش إلى الارض فيلقها على ثمرة أو على بقلة فيأكل تلك الثمرة أو تلك البقلة الامام الذي يخلق الله منه نطفة الامام الذي يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك القطرة نطفة في الصلب ثم يصير إلى الرحم فيمكث فيها اربعين ليلة فإذا مضى له اربعون ليلة سمع الصوت فإذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا خرج إلى الارض اوتى الحكمة وزين بالعلم والوقار والبس الهيبية وجعل<sup>(١)</sup> له مصباح من نور يعرف به الضمير ويرى به اعمال العباد.

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى إذا احب ان يخلق الامام امر ملكا ان يأخذ شربة<sup>(٢)</sup> من ماء تحت العرش فيسقيها اياه فمن ذلك يخلق الامام ويمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام. فإذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا مضى الامام الذي كان من قبله رفع لهذا منارا من نور ينظر به إلى اعمال الخلائق فهذا يحتج الله على خلقه.

(٦) حدثنا الهيثم بن ابي المسروق عن محمد بن فضيله عن محمد بن مروان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ان الامام منا يسمع الكلام في بطن امه فإذا وقع على الارض بعث الله ملكا فكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم يرفع له عمودا من نور يرى به اعمال العباد.

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن مقاتل عن الحسين بن احمد

---

(١) يجعل، كذا في البحار.

(٢) بشربة، هكذا في البحار.

المنقرى عن يونس بن ظبيان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الله إذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض أو ثمرة من ثمارها فاكل منها الامام فتكون نطفة من تلك القطرة فإذا مكث في بطن امه اربعين يوما سمع الصوت فإذا تمت له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا وضعته امه على الارض زين بالحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به اعمالهم.

(٨) حدثنا احمد بن (١) عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن الحسن بن محبوب عن مقاتل عن الحسين بن احمد عن يونس بن ظبيان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الله إذا اراد خلق الامام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض أو ثمرة من ثمارها فاكلها الذى يكون منه الامام فكانت تلك النطفة من تلك القطرة فإذا مضت عليه اربعون يوما سمع الصوت في بطن امه فإذا مضت عليه اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا سقط من بطن امه زين بالحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به اعمالهم.

(٩) حدثنا احمد بن الحسين عن ابى الحسين (٢) احمد بن الحصين الحسينى و المختار بن زياد جميعا عن على بن ابى سكينه عن بعض رجاله عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام اودعه فقال اجلس شبه المغضب ثم قال يا اسحق كانك ترى انا من هذا الخلق اما علمت ان الامام منا بعد الامام يسمع في بطن امه فإذا وضعته امه كتب الله على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا شب وترعرع نصب له عمود من السماء إلى الارض ينظر به إلى اعمال

---

(١) محمد، بدله في البحار.

(٢) الحسن، بدله في البحار.

العباد.

(١٠) حدثنا احمد بن الحسين عن أبيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الحسين بن احمد المنقرى عن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الله إذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض أو ثمرة من ثمارها فاكلها الامام الذى يكون منه الامام فكانت النطفة من تلك القطرة فإذا مكث في بطن امه اربعين يوما سمع الصوت فإذا مضى اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا سقط من بطن امه اوتى الحكمة وجعل له مصباح يرى به اعمالهم.

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن خالد الجوائى عن احدهما عليه السلام قال ان الامام ليسمع الصوت في بطن امه فإذا فصل من امه كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا قضيت إليه الامور رفع له عمود من نور يرى به اعمال الخلاق.

### (٨) باب في ان الامام يرى ما بين المشرق و المغرب بالنور.

(١) حدثنا معاوية بن حكيم<sup>(٢)</sup> عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يسمع الصوت في بطن امه فإذا بلغ اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا وضعته

---

(١) وفي نسخة بدله، الجوان.

(٢) وفي البحار بدله، محمد بن حكيم.

سطع له نور ما بين <sup>(١)</sup> السماء والارض فإذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب.

(٢) حدثنا معاوية بن حكيم عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال ان الامام منا يسمع الكلام في بطن امه فإذا وقع على الارض سطع له نور من السماء إلى الارض فإذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب.

(٣) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابي عبدالله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن فضل <sup>(٢)</sup> عن ابي حمزة الثمالي قال قال أبو جعفر عليه السلام ان الامام منا ليسمع الكلام في بطن امه حتى إذا سقط على الارض اتاه ملك فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم حتى إذا شب رفع الله له عمودا من نور يرى فيه الدنيا وما فيها لا يستر عنه منها شيء.

#### (٩) باب في الامام يرفع له في كل بلد منار وينظر فيه إلى اعمال العباد.

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو جنين في بطن امه فإذا وضعتة كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا قام بالامر رفع له في كل بلد منارا وينظر به إلى اعمال العباد.

---

(١) من بين، كذا في البحار.

(٢) فضيل، هكذا في البحار.

(٢) حدثنا عمران بن موسى عن ايوب بن نوح عن عبد السلام بن سالم عن الحسين عن يونس بن ظبيان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الامام يسمع في بطن امه فإذا ولد خط على منكبيه (١) خط ثم قال هكذا بيده فذلك قول الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وجعل له في كل قرية عمود من نور يرى به ما يعمل اهلها فيها.

(٣) حدثنا علي بن خالد عن ايوب بن نوح مثله.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس رواه عن غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الامام (٢) يسمع الكلام في بطن امه فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا قام بالامر رفع الله له في كل بلد منارا من نور ينظر به إلى اعمال العباد.

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد ومحمد بن الفضيل عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الامام ليسمع الكلام في بطن امه حتى إذا سقط على الارض اتاه ملك فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا شب رفع الله في كل قرية عمودا من نور مقامه في قرية ويعلم ما يعمل في القرية الاخرى.

(٦) حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن غير واحد من اصحابنا قال قال أبو جعفر عليه السلام لا تكلموا في الامام يسمع الكلام وهو جنين في بطن امه فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا قام بالامر رفع الله له في كل بلد منارا ينظر

---

(١) منكبه، هكذا في البحار.

(٢) فان الامام، هذه الزيادة في البحار.



إلى اعمال الخلائق.

(٧) حدثنا عمران بن موسى عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر الغضبانى عن الحسين عن يونس بن ظبيان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الامام يسمع في بطن امه فإذا ولد خط على منكبه خط ثم قال هكذا بيده وذلك قول الله تبارك وتعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا قام بالامر جعل الله له في كل قرية عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهلها فيها.

### (١٠) باب الاحاديث التي في الامام انه يكون في قرية فيرى ما في غيرها

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل الازدي عن بعض رجاله عن ابي عبدالله عليه السلام الامام يسمع الكلام في بطن امه فإذا سقط إلى الارض نصب له عمود في بلاده وهو يرى ما في غيرها.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن الربيع بن محمد المسلمى<sup>(١)</sup> عن محمد بن مروان قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ان الامام يسمع في بطن امه فإذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا صار الامر إليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل به اهل كل بلدة.

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الامام إذا شب رفع الله له في كل قرية عمودا من نور يعلم ما يعمل في القرية الاخرى.

---

(١) السلمى، هكذا في حاشية البحار.

## (١١) باب فصل الاحاديث في الأئمة ليس فيها ذكر الروية

(١) حدثنا عمار بن يونس عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر الربيع بن محمد المسلمى عن محمد بن مروان قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الامام يسمع الصوت في بطن امة فإذا ولد خط على منكبه خط ثم قال هكذا بيده وذلك قول الله و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن علي الخزاز عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا اراد الله ان يجبل بامام اوتسى بسبع ورقات من الجنة فاكلهن قبل ان يقع فإذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه فإذا وضعته رفع له عمود من نور فيما بين السماء والارض وكتب على عضده اليمين وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن عمرو بن عبد العزيز عن الحميري (٢) عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم قال هذا حرف في الأئمة خاصة ثم قال يا يونس ان الامام يخلقه الله بيده لا يليه احد غيره وهو جعله يسمع ويرى في بطن امه حتى إذا صار إلى الارض خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع

---

(١) عن، بدله في البحار.

(٢) الحميري، هكذا في البحار.

العليم.

(٤) حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام إذا استقرت نطفة الامام في الرحم اربعين ليلة نصب الله له عمودا من نور في بطن امه فإذا تم له اربعة اشهر في بطن امه اتاه ملك يقال له حيوان فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن يونس بن ظبيان عن جعفر بن محمد عليه السلام قال سمعته يقول ان الله إذا اراد ان يخلق الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوصلها أو دفعها إلى الامام فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع بعد ذلك فإذا وضعته امه بعث ذلك الملك الذي كان اخذ الشربة ويكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم.

(١٢) باب الفصل الذي فيه الاحاديث النوادر مما يفعل بالأئمة من الابواب التي فيما

#### ذكر العمود والنور وغير ذلك

(١) حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن احمد بن سليم أو عمن رواه عن احمد بن سليم عن ابي محمد الهمداني عن اسحق الحريري<sup>(١)</sup> قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعتة وهو يقول ان لله عمودا من نور حجبه الله عن جميع الخلايق طرفه عند الله وطرفه الاخر في اذن الامام فإذا اراد الله شيئا او حاه في اذن الامام.

---

(١) الحريري، هكذا في البحار.

(٢) حدثنا الحسن بن علي عن صالح ابن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت جالسا عنده فقال ابتداء منه يا صالح بن سهل ان الله جعل بينه وبين الرسول رسولا ولم يجعل بينه وبين الامام رسولا قال قلت وكيف ذاك قال جعل بينه وبين الامام عمودا من نور ينظر الله به إلى الامام وينظر الامام (١) إذا اراد علم شئ نظر في ذلك النور فعرفه.

(٣) حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن عيسى بن هشام عن الحسين بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال إذا اراد الله ان يخلق اماما اخذ الله بيده شربة من تحت عرشه فدفعه إلى ملك من ملائكته فاوصلها إلى الامام فكان الامام من بعده منها فإذا مضت عليه اربعون يوما سمع الصوت وهو في بطن امه فإذا ولد اوتى الحكمة وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا كان الامر يصل إليه اعانه الله بثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا بعدد اهل بدر وكانوا معه ومعهم سبعون رجلا واثنى عشر نقيبا فاما السبعون فيبعثهم إلى الافاق يدعون الناس إلى ما دعوا إليه ويجعل الله له في كل موضع مصباحا يبصر به اعمالهم.

(٤) حدثنا احمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن ابي جعفر محمد بن مسلم (٢) عن ابيه عن ابي بصير قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى فلما نزلنا الالباء وضع لنا أبو عبد الله عليه السلام الغداء ولا صحابه واكثره واطابه فبينما نحن نتغدى إذ اتاه رسول حميدة ان الطلق قد ضربني وقد امرتني ان لا اسبقك بابنك هذا فقام أبو عبد الله عليه السلام فرحا مسرورا فلم يلبث ان عاد الينا حاسرا عن ذراعيه ضاحكا سنه فقلنا اضحك الله سنك واقر عينيك ما صنعت حميدة فقال وهب الله لي غلاما وهو خير من براء الله ولقد خبرتني عنه بامر كنت اعلم به منها قلت جعلت فداك وما خبرتك عنه

---

(١) هذه الزيادة في البحار، إليه.

(٢) سليمان، بدله في البحار.

حميدة قال ذكرت انه لما وقع من بطنها وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه إلى السماء فاحبرتها ان تلك امارة رسول الله صلى الله عليه وآله و امارة الامام من بعده فقلت جعلت فداك وما تلك من علامة الامام فقال انه لما كان في الليلة التي علق بجدى فيها اتى ات جد ابي وهو راقد فاتاه بكأس فيها شربة ارق من الماء وابيض من اللبن والين من الزبد واحلى من الشهد و ابرد من الثلج فسقاه اياه و امره بالجماع فقام فرحا مسرورا وجامع <sup>(١)</sup> فعلق فيها بجدى ولما كان في الليلة التي علق فيها بابي اتى ات جدى فسقاه كما سقاه جد ابي و امره بالجماع فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بابي ولما كان في الليلة التي علق بي فيها اتى ات ابي فسقاه و امره كما امرهم فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بي ولما كان في الليلة التي علق فيها بابني هذا اتاني ات كما اتى جد ابي وجدى و ابي فسقاني كما سقاهم و امرني كما امرهم فقامت فرحا مسرورا بعلم الله بما وهب لي فجامعت فعلق بابني وان نطفة الامام مما احبرتك فإذا استقرت في الرحم اربعين ليلة نصب الله له عمودا من نور في بطن امه ينظر منه مد بصره فإذا تمت له في بطن امه اربعة اشهر اتاه ملك يقال له حيوان و كتب على عضده الايمن و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا وقع من بطن امه وقع واضعا يده على الارض رافعا راسه إلى السماء فإذا وضع يده إلى الارض فانه يقبض كل علم انزله الله من السماء إلى الارض و اما رفعه رأسه إلى السماء فان مناديا ينادى من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه و اسم ابيه يقول يا فلان اثبت ثبثك الله فلعظيم ما خلقتك <sup>(٢)</sup> انت صفوتي من خلقي و موضع سرى و عيبة علمي لك و لمن تولاك اوجبت رحمتي و اسكنت <sup>(٣)</sup> جنتي و احللت جواربي ثم و عزتي لاصلين

(١) فجامع، بدله في البحار.

(٢) وفي نسخة بدله، ماء خلقتك.

(٣) اسكنته، كذا في البحار.

من عاداك اشد عذابي وان اوسعت عليهم من سعة رزقي فإذا انقضى صوت المنادى اجابه الوصي شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم إلى آخرها فإذا قالها اعطاه الله علم الاول وعلم الاخر و استوجب زيادة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك ليس الروح جبرئيل فقال جبرئيل من الملائكة والروح خلق اعظم من الملائكة اليس الله يقول تتل الملائكة والروح.

(٥) حدثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن العباس بن جريش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام انا انزلناه نور كهيئة العين على راس النبي صلى الله عليه وآله والاوصياء لا يريد احد منا علم امر من امر الارض أو امر من امر السماء إلى الحجب التي بين الله وبين العرش الا رفع طرفه إلى ذلك النور فرأى تفسير الذي اراد فيه مكتوبا.

(٦) حدثنا محمد بن احمد<sup>(١)</sup> عن محمد بن موسى عن محمد بن اسد الخزاز عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله الخراساني مولى جعفر بن محمد بن بنان الجوزي عن اسحق القمي قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما قدر الامام قال يسمع في بطن امه فإذا وصل إلى الارض كان على منكبه اليمين مكتوبا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم يبعث ايضا له عمودا من نور تحت بطنان العرش إلى الارض يرى فيه اعمال الخلايق كلها ثم يتشعب له عمود آخر من عند الله إلى اذن الامام كلما احتاج إلى مزيد افرغ فيه افرغا.

(٧) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي بكر الحضرمي قال قال لي أبو عبد الله

---

(١) احمد بن محمد، بدله في البحار.

عليه السلام يا أبا بكر ما يخفى على شيء من بلادكم.

(٨) حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن أحمد بن محمد بن أبيه قال كنت انا وصفوان عند أبي الحسن عليه السلام (١) فذكروا الامام و فضله قال انما منزلة الامام في الارض بمنزلة القمر في السماء وفي موضعه هو مطلع على جميع الاشياء كلها.

(٩) حدثنا الهيثم النهدي عن اسماعيل بن مهران قال كنت انا واحمد بن نصر عند الرضا عليه السلام فجرى ذكر الامام فقال الرضا عليه السلام انما هو مثل القمر يدور في كل مكان أو يريه (٢) من كل مكان.

(١٣) باب قول رسول الله صلى الله عليه وآله في عرض الاعمال عليه ان حيوته

ومماته خير لكم وان الارض لا تطعم منهم شيئا

(١) حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي يوما لاصحابه حيوتى خير لكم ومماتي خير لكم قال فقالوا يارسول الله صلى الله عليه وآله هذا حياتك نعم قالوا فكيف مماتك فقال ان الله حرم لحومنا على الارض ان يطعم منها.

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن حماد عن القاسم بن عروه.

(٣) وحدثنا عبد الله بن عمر المسلمي عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال

---

(١) أبي عبد الله، بدله في البحار.

(٢) تراه، هكذا في البحار.

رسول الله صلى الله عليه وآله حيوتى خير لكم ومماتي خير لكم فاما حيوتى فان الله هديكم بي من الضلالة وانقذكم من شفا حفرة من النار واما مماتي فان اعمالكم تعرض على فما كان من حسن استزدت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم فقال له رجل من المنافقين وكيف ذاك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد رمت يعنى صرت رميما فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ان الله حرم لحومنا على الارض فلا يطعم منها شيئا.

(٤) حدثنا السندي بن محمد بن عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه حيوتى خير لكم تحدثون ونحدث لكم ومماتي خير لكم تعرض على اعمالكم فان رايت حسنا جميلا حمدت الله على ذلك وان رايت غير ذلك استغفرت الله لكم.

(٥) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن حيان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في نفر من اصحابه ان مقامي بين اظهركم ومفارقتي خير لكم فقام إليه جابر بن عبد الله الانصاري وقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما مقامك بين اظهرنا فهو خير لنا فكيف يكون مفارقتك ايانا خير لنا قال اما مقامي بين اظهركم ان الله يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يعذبهم بالسيف واما مفارقتي اياكم فانه خير لكم فان اعمالكم تعرض على كل اثنين وكل خميس فما كان من حسن حمدت الله عليه وما كان من سيئ استغفرت الله لكم.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه حيوتى خير لكم تحدثون ونحدث لكم ثم قال ومماتي خير لكم تعرض على اعمالكم فان رايت حسنا حمدت الله على ذلك وان رايت غير ذلك استغفرت الله.

(٧) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن غير واحد من اصحابنا



عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه حيوتى خير لكم ومماتي خير لكم قالوا اما حيوتك يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقد عرفنا فما في وفاتك قال اما حيوتى فان الله يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون واما وفاتي فتعرض على اعمالكم فاستغفر لكم.

(٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول مالكم تسيئون (١) رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له؟؟ رجل جعلت فداك وكيف يسيئون (٢) فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فإذا رأى فيها معصية ساء (٣) فلا تسيئوا (٤) رسول الله صلى الله عليه وآله وسرّوه.

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي بن حكيم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من نبي ولا وصى تبقى في الارض اكثر من ثلاثة ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه إلى السماء وانما يؤتى موضع آثارهم ويبلغ بهم من بعيد السلام ويسمعونهم على آثارهم من قريب.

(١٤) باب ما جعل الله في الانبياء والاصياء والمؤمنين وسائر الناس من الارواح وانه

فضل الانبياء والأئمة من آل محمد بروح القدس وذكر الارواح الخمس

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن

---

(١) تسؤون، هكذا في البحار.

(٢) نسؤوه، كذا في البحار.

(٣) سائه، كذا في البحار.

(٤) تسووا، هكذا في البحار.

ابراهيم بن عمر عن جابر الجعفي قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله خلق الناس ثلاثة اصناف وهو قول الله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هو رسول الله صلى الله عليه وآله وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فيه بعثوا انبياء وايدهم بروح الايمان فيه خافوا الله وايدهم بروح القوة فيه قووا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فيه اشتهوا طاعة الله وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي يذهب به الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فيه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فيه قووا على الطاعة من الله وجعل فيهم روح الشهوة فيه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج التي يذهب الناس به ويجيئون.

(٢) حدثنا علي بن حسان عن علي بن عطية<sup>(١)</sup> يرفعه إلى امير المؤمنين قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان لله نورا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور من نوره وان علي<sup>(٢)</sup> حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينيات خمسة من الجنة وخمسة من النار وخمسة من الارض وفسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك الا من بعد جبله نفخ فيه من احدى الروحين وجبل النبي من احدى الطينتين قلت لابي الحسن عليه السلام ما الجبل قال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله خلقنا من العشر طينيات جميعا ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيبها طينتنا<sup>(٣)</sup> وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن و جنة الماوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة وبيت

---

(١) هذه الزيادة في البحار، عن الزيات.

(٢) في، بدله في البحار.

(٣) فاطيب بما طيبا، كذا في البحار.

المقدس والحيرة (١).

(٣) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد اخبرنا يحيى بن صالح حدثنا محمد بن خالد الاسدي عن الحسن بن جهم عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام قال في الانبياء والاصفياء خمسة ارواح روح البدن وروح القدس وروح القوة و روح الشهوة وروح الايمان (٢) وفي المؤمنين اربعة ارواح افقدها (٣) روح القدس روح البدن وروح الشهوة وروح الايمان وفي الكفار ثلاثة ارواح روح البدن وروح القوة وروح الشهوة ثم قال روح الايمان (٤) يلازم الجسد ما لم يعمل بكبيرة فإذا عمل كبيرة فارقه الروح وروح القدس من سكن فيه فانه لا يعمل بكبيرة ابدا.

(٤) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن عمر عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن علم العالم فقال يا جابر ان في الانبياء والاصفياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر علمنا (٥) ما تحت العرش إلى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الارواح يصيبه الحدثنان الا ان روح القدس لا يلهوا ولا يلعب.

(٥) حدثنا عمران بن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن عبدالله بن عبدالله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ذكره عن جابر قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الروح قال يا جابر ان الله خلق الخلق على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وبين.

---

(١) وفي نسخة بدله، الحابر.

(٢) الاتيان، كذا في البحار.

(٣) وفي نسخة بدله، انما فقدوا.

(٤) روح البدن، كذا في البحار.

(٥) عرفوا، بدله في البحار.

ذلك في كتابه حيث قال واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فاما ما ذكر من السابقين فهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن وبين ذلك في كتابه حيث قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كل الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جميعهم وايدهم بروح منه فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبروح القدس علموا جميع الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم و بروح الشهوة اصابوا لذة الطعام ونكحوا الحلال من النساء وبروح البدن يدب ويدرج واما ما ذكرت من اصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقا جعل فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن ولا يزال العبد مستعملا بهذه الارواح الاربعة حتى يهزم بالخطيئة فإذا هم بالخطيئة زين له روح الشهوة وشجعه روح القوة وقاده روح البدن حتى يوقعه في تلك الخطيئة فإذا لامس الخطيئة انتقص من الايمان وانتقص الايمان منه فان تاب تاب الله عليه وقد يأتي على العبد تارات ينقص منه بعض هذه الاربعة وذلك قول الله تعالى ومنكم من يرد إلى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فتنقص روح القوة ولا يستطيع مجاهدة العدو ولا معالجة المعيشة وينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به احسن بنات آدم لم يكن إليها وتبقى فيه روح الايمان وروح البدن فبروح الايمان يعبد الله وبروح البدن ويدب ويدرج حتى تأتيه ملك الموت واما ما ذكرت اصحاب المشئمة فمنهم اهل الكتاب قال الله تبارك وتعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين عرفوا رسول الله صلى الله عليه وآله والوصى من بعده وكنتموا ما عرفوا من الحق بغيا

وحسدا فيسلبهم روح الايمان وجعل لهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة و روح  
البدن ثم اضافهم إلى الانعام فقال ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا لان الدابة انما  
تحمل بروح القوة وتعترف بروح الشهوة ويسير بروح البدن.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن ابن هارون  
العبدى عن محمد بن الاصمغ بن نباته قال اتى رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال اناس  
يزعمون ان العبد لا يزنى وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن  
ولا يأكل الربوا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد كبر هذا على وجرح  
منه صدري حتى زعم ان هذا العبد الذى يصلى إلى قبلى ويدعو دعوتى ويناكحني  
واناكحه ويوارثني واوارثه فاخرجه من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال له على  
عليه السلام صدقك اخوك انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول  
خلق الله الخلق وهو على ثلاثة طبقات وانزلهم ثلث منازل فذلك قوله تعالى في الكتاب  
اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فاما ما ذكرت من  
السابقين فانبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح  
الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير  
مرسلين وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم  
وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا للذيد من الطعام ونكحوا الحلال من شباب  
النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا ثم قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من  
كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح  
القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بما وفضلهم على من سواهم  
واما ما ذكرت من اصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقا باعيانهم فجعل فيهم اربعة ارواح  
روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن ولا يزال العبد يستكمل بهذا الارواح  
الاربعة حتى تأتى

حالات قال وما هذه الحالات فقال على عليه السلام اما اولهن فهو كما قال الله ومنكم من يرد إلى اردل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينقص (١) منه جميع الارواح وليس من الذى يخرج من دين الله لان الله الفاعل ذلك به رده إلى اردل عمره فهو لايعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا الصيام بالنهار ولا القيام في صف من (٢) الناس فهذا نقصان من روح الايمان فليس يضره شئ ان شاء الله و ينقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة وينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات ادم لم يحن إليها ولم يغم ويقتى روح البدن فهو يدب ويدرج حتى تأتيه ملك الموت فهذا حال خير لان الله فعل ذلك به وقد تأتي عليه حالات في قوته وشبابه يهيم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فإذا مسها انتقص من الايمان ونقصانه من الايمان ليس بعائد فيه ابدا أو يتوب فان تاب وعرف الولاية تاب الله عليه وان عاد وهو تارك الولاية ادخله الله نار جهنم واما اصحاب المشئمة فهم اليهود والنصارى قول الله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك الرسول من الله إليهم بالحق فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك الذم فيسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم إلى الانعام فقال ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة و تسير بروح البدن فقال له السائل احييت قلبى باذن الله تعالى.

---

(١) ينتقص، كذا في البحار.

(٢) مع، بدله في البحار.

## (١٥) باب في الأئمة عليهم السلام ان روح القدس يتلقاهم إذ احتاجوا إليه.

(١) حدثنا العباس بن معروف عن القاسم بن عروه عن محمد بن عمران<sup>(١)</sup> عن بعض اصحابه قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك تسئلون<sup>(٢)</sup> عن الشيء فلا يكون عندكم علمه فقال ربما كان ذلك قال قلت كيف تصنعون قال تلتقانا به روح القدس.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن أبي عبد الله البرقي<sup>(٣)</sup> والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الدهان عن حمران بن اعين عن جعيد الهمداني قال سئلت علي بن الحسين باي حكم تحكمون قال نحكم بحكم آل داود فان عيينا شيئا تلتقانا به روح القدس.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بما تحكمون إذا حكمتم فقال بحكم الله و حكم داود فإذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلتقانا به روح القدس.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن البرقي عن أبي الجهم عن اسباط عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت تسئلون عن الشيء فلا يكون عندكم علمه قال ربما كان ذلك قلت كيف تصنعون قال تلتقانا به روح القدس.

---

(١) حمران، هكذا في البحار.

(٢) تسئلونك، هكذا في البحار.

(٣) عن، بدله، في البحار.

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد القمطاط عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انبياء انتم قال لا قلت فقد حدثني من لا اهتم انك قلت انا انبياء قال من هو أبو الخطاب قال قلت نعم قلت كنت إذا اهجر قال قلت فيما تحكمون قال بحكم آل داود فإذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقانا به روح القدس.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار أو غيره قال قلت لابي عبدالله عليه السلام فيما تحكمون إذا حكمتم فقال بحكم الله وحكم داود وحكم محمد صلى الله عليه وآله فإذا ورد علينا ما ليس في كتاب على تلقانا به روح القدس والهمنا الله الهاما.

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن ابن سنان<sup>(١)</sup> أو غيره عن بشير عن حمران عن جعيد الهمداني ممن خرج مع<sup>(٢)</sup> الحسين عليه السلام بكر بلا قال فقلت للحسين عليه السلام جعلت فداك باى شيء تحكمون قال يا جعيد نحكم بحكم آل داود فإذا عيينا<sup>(٣)</sup> عن شيء تلقانا به روح القدس.

(٨) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسين بن على عن على بن عبد العزيز<sup>(٤)</sup> عن ابيه قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك ان الناس

---

(١) و، بدله في البحار.

(٢) وكان جعيد ممن خرج مع الحسين الخ هكذا في البحار قال المجلسي ره في منتخب البصائر فقتل بكر بلا وكان ما في كتاب الصفار اصح لان الشيخ في الرجال عده من اصحاب على والحسن والحسين وعلى بن الحسين ولم يعد من الشهداء وقد مر انه روى هذا الخبر عن على بن الحسين وكان احدهما تصحيف الاخر وان احتمل روايته عنهما.

(٣) وفي نسخة بدله، غيبنا.

(٤) عن عبد العزيز، هكذا في البحار.



يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وجه عليا عليه السلام إلى اليمن ليقضى بينهم فقال علي فما وردت علي قضية الا حكمت فيها بحكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وآله فقال صدقوا قلت وكيف ذلك ولم يكن انزل القرآن كله وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله غائبا عنه فقال تتلقاه به روح القدس.

(٩) حدثنا أبو علي أحمد بن إسحاق عن الحسن<sup>(١)</sup> عن العباس بن جريش عن أبي جعفر الثاني قال قال أبو جعفر الباقر عليه السلام ان الاوصياء محدثون يحدثهم روح القدس ولا يرونه وكان علي عليه السلام يعرض علي روح القدس ما يسئل عنه فيوحس في نفسه ان قد اصبت<sup>(٢)</sup> بالجواب فيخبر فيكون كما قال.

(١٠) حدثنا محمد بن الحسين عن رواه محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان الناس يقولون ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول وجهي رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن والوحي يتزل علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة فحكمت بينهم بحكم الله حتى لقد كان الحكم يظهر فقال صدقوا قلت وكيف ذلك جعلت فداك فقال امير المؤمنين عليه السلام إذا وردت عليه قضية لم يتزل الحكم فيها في كتاب الله تلقاه به روح القدس

(١١) حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس انه نفي في روعي روح القدس انه لم تمت نفسي حتى تستوفي اقصى رزقها وان ابطاء عليها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاً شئ مما عند الله ان تصبوه بمعصيته فان الله لا ينال ما عنده الا بالطاعة.

(١٢) حدثنا بعض اصحابنا عن موسى بن عمر عن محمد بن بشار عن عمار

---

(١) عن الحسن بن عباس، هكذا في البحار.

(٢) وفي نسخة بدله، اصيب.

بن مروان عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام ان الله خلق الانبياء والأئمة على خمسة ارواح روح القوة وروح الايمان وروح الحيوة وروح الشهوة وروح القدس فروح القدس من الله وسائر هذه الارواح يصيبها الحدثنان فروح القدس لا يلهوا ولا يتغير ولا يلعب وروح القدس علموا يا جابر ما دون العرش إلى ما تحت الثرى.

(١٣) حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد حدثني أبو الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سئلته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل للنبي صلى الله عليه وآله خمسة ارواح روح الحيوة فيه دب ودرج وروح القوة فيه نهض وجاهد وروح الشهوة فيه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فيه امر وعدل وروح القدس فيه حمل النبوة فإذا قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتقل روح القدس فصار في الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهوا ولا يسهوا والاربعه الارواح تنام وتلهوا وتغفل وتسهبوا وروح القدس ثابت يرى به ما في شرق الارض وغربها وبرها وبحرها قلت جعلت فداك يتناول الامام ما ببغداد بيده قال نعم و ما دون العرش.

(١٦) باب الروح التي قال الله تعالى في كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا انها في رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الأئمة يخبرهم ويسددهم ويوفقهم.

(١) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك عن قول الله تبارك وتعالى: { وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَنْ نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ { صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ } (١) قال يا أبا محمد خلق والله اعظم من جبرئيل وميكائيل وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الأئمة. يخبرهم ويسددهم.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سئلت أبا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى: { وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ } قال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الأئمة من بعده.

(٣) حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابان بن تغلب قال الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدده ويوفقه وهو مع الأئمة من بعده.

---

(١) الاية (٥٣) الشورى.

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدده ويرشده وهو مع الأئمة و الاوصياء من بعده.

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدده ويرشده وهو مع الاوصياء من بعده.

(٦) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام { وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا } إلى اخر الاية قال خلق والله اعظم من جبرئيل وميكائيل وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده و هو مع الأئمة من بعده.

(٧) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن اسباط بياع الزطى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل من اهل هيت قول الله عزوجل: { وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ } قال فقال ملك منذ انزل الله ذلك الملك لم يصعد إلى السماء كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله و هو مع الأئمة يسددهم.

(٨) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال قلت قول الله: { وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا } قال هو خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل وكل محمد صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الأئمة يخبرهم ويسددهم.

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البنزطي

عن عاصم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: { وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ } فقال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخبره ويسدده وهو مع الأئمة من بعده.

(١٠) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن جبلة عن ابي الصباح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان يوفقه ويسدده وهو مع الأئمة من بعده.

(١١) حدثنا احمد بن محمد<sup>(١)</sup> عن البرقي عن ابي الجهم عن علي بن اسباط قال سئل أبا عبد الله عليه السلام رجل وانا حاضر عن قول الله تعالى: { وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا } فقال منذ انزل الله ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله لم يصعد إلى السماء وانه لقينا<sup>(٢)</sup>.

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: { وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَنْ نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا } فقال أبو جعفر عليه السلام منذ انزل الله ذلك الروح على نبيه ما صعد إلى السماء وانه لقينا<sup>(٣)</sup>.

(١٣) حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عزوجل: { وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا } قال منذ انزل الله ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله ما صعد إلى السماء وانه لقينا<sup>(٤)</sup>.

---

(١) عن البرقي، من غير زيادة هكذا في البحار.

(٢) و (٣) و (٤) لقينا، كذا في البحار.

(١٤) حدثنا سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال اصلحك الله قول الله تبارك وتعالى في كتابه: { وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا } قال ذلك فينا منذ هبطه الله إلى الارض وما يخرج (١) إلى السماء.

(١٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام وقد سئل عن قول الله تبارك وتعالى: { وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا } فقال الروح الذى قال الله واوحينا اليك روحا من امرنا فانه هبط من السماء إلى محمد صلى الله عليه وآله ثم لم يصعد إلى السماء منذ هبط إلى الارض.

(١٧) باب ما يسأل العالم عن العلم الذى يحدث به من صحف عندهم ازداده أو

#### رواية فاخبر بسر وان ذلك من الروح

(١) حدثنا احمد بن محمد بن ابيه محمد بن عيسى عن عبد الله بن طلحة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله عن العلم الذى تحدثونا (٢) به امن صحف عندكم أو من رواية يرويها بعضكم عن بعض أو كيف حال العلم عندكم قال يا عبد الله الامر اعظم من ذلك واجل اما تقراء كتاب الله قلت بلى قال اما تقراء { وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ } افترون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان قال قلت هكذا نقرؤها (٣) قال نعم

(١) يعرج، هكذا في البحار.

(٢) تحدثون، هكذا في البحار.

(٣) نقراها، هكذا في البحار.

قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك الروح فعلمه بها العلم والفهم وكذلك تجرى تلك الروح إذا بعثها الله إلى عبد علمه بها العلم والفهم.

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله الرقى عن ابن سنان أو غيره عن عبد الله بن طلحة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله عن العلم الذي تحدثونا به امن صحف عندكم أو من رواية يرويها بعضكم عن بعض أو كيف حال العلم عندكم قال أبو عبد الله عليه السلام الامر اعظم من ذلك واجل اما تقراء كتاب الله قال قلت بلى قال اما تقراء { وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ } افترون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان قال قلت هكذا نقرؤها قال نعم قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك الروح فعلمه بها العلم والفهم.

(٣) وروى محمد بن (١) عيسى عن ابراهيم بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن العلم الذي تعلمونه اهو شئ تعلمونه من افواه الرجال بعضكم من بعض اوشئ مكتوب عندكم من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الامر اعظم من ذلك اما سمعت قول الله عزوجل في كتابه: { وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ } قال قلت بلى قال فلما اعطاه الله تلك الروح علم بها وكذلك هي إذا انتهت إلى عبد علم بها العلم؟؟ والفهم تعرض بنفسه عليه السلام.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن زياد بن ابي الحلال (٢) قال كنت سمعت من جابر احاديث فاضطرب فيها فوادى وضقت.

---

(١) وفي البحار، بزيادة، عن حماد بن عيسى.

(٢) في نسخة بدله، الجلال.

فيها ضيق شديدا فقلت والله ان المستراح لقريب واني عليه لقوى فاتبعت بعيرا وخرجت عليه من المدينة وطلبت الاذن على ابي عبد الله عليه السلام فاذن لي فلما نظر إلى قال رحم الله جابرا كان يصدق علينا ولعن الله المغيرة فانه كان يكذب علينا قال ثم قال فينا روح رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٥) حدثنا أبو محمد عن حمران بن موسى <sup>(١)</sup> بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن العلم ما هو اعلم يتعلمه العالم من افواه الرجال أو في كتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه فقال الامر اعظم من ذلك <sup>(٢)</sup> واجل اما سمعت من قول الله تبارك وتعالى: { وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ } ثم قال وای شئ يقول اصحابكم في هذه الآية فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون قال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله إليه تلك الروح التي يعطيها الله من يشاء فإذا اعطاها الله عبدا علمه الفهم والعلم.

(١٨) باب الروح التي قال الله يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي انما في رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليه السلام يسددهم ويوقفهم ويفقههم. (١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي } قال خلق اعظم من

(١) وفي البحار بزيادة، عن موسى بن جعفر.

(٢) ذاك، في نسخة بدله.



جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة يوفقهم ويسددهم وليس كلما طلب وجد.

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي } قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة يسددهم وليس كلما طلب وجد.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي } قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وليس كلما طلب وجد.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابي ايوب الخزاز قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي } قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة وليس كلما طلب وجد.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابيان الكلبي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا } قال هو خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله يوفقه وهو معنا اهل البيت.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن حفص الكلبي عن ابي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا } قال هو شئ اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوفقه وهو معنا اهل البيت.

(٧) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن اسباط بن سالم قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي } قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل وهو مع الأئمة.

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الروح قال الروح من امر ربي فقال أبو عبد الله عليه السلام خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل وهو مع الأئمة يفقههم<sup>(١)</sup> قلت ونفخ فيه من روحه قال من قدرته.

(٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل: { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي } قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة وهو من الملكوت.

(١٠) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين القلانسي قال سمعته يقول في هذه الآية { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي } قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة وليس كما ظننت.

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير قال سمعته يقول في هذه الآية { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي } قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة وليس كما ظننت.

(١٢) حدثنا احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن

---

(١) وفي نسخة بدله، يوفقههم.

فضال عن ابي جميله عن محمد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله عزوجل: { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي } قال ان الله تبارك وتعالى احد صمد والصمد الشئ الذى ليس له جوف وانما الروح خلق من خلقه له بصر وقوة وتأيد يجعله الله في قلوب الرسل والمؤمنين.

(١٢) حدثنا بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله عليه السلام قال مثل المؤمن وبدنه كجوهرة في صندوق إذا خرجت الجوهرة منه طرح الصندوق ولم تتعب به قال ان الارواح لا تمازج البدن ولا تداخله انما هو كالكلل للبدن محيطة به.

## ١٩ - باب في الروح التي قال الله عزوجل تنزل الملائكة بالروح من امره وهي تكون مع الانبياء والاوصياء والفرق بين الروح والملائكة

(١) حدثنا محمد بن عيسى عن عبيد بن اسباط عن على بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله عزوجل: { يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ } (١) فقال جبرئيل الذى نزل على الانبياء و الروح تكون معهم ومع الاوصياء لا تفارقهم تفقهم (٢) وتسددهم من عند الله وانه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبهما عبدالله واستعبده الخلق وعلى هذا الجن و الانس والملائكة ولم يعبد الله ملك ولا نبي ولا انسان ولا جان الا بشهادة ان لا اله

---

(١) الاية (٢) النحل.

(٢) وفي نسخة بدله، توفقهم.

الا لله وان محمداً رسول الله وما خلق الله خلقاً الا للعبادة.

(٢) وروى بعض اصحابنا عن موسى بن عمر عن علي بن اسباط هذا الحديث بهذا الاسناد بعينه.

(٣) حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل على بن ابي طالب عليه السلام يسأله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له على عليه السلام جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل وكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيماً من القوم ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له على عليه السلام انك ضال تروى عن اهل الضلال يقول الله تبارك وتعالى لنبيه عليه السلام { **أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ** } <sup>(١)</sup> سبحانه وتعالى عما يشركون تنزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة.

(٤) حدثنا احمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن ابي جعفر محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال كنت مع ابي عبدالله عليه السلام فذكر شيئاً من امر الامام إذا ولد قال واستوجب زيادة الروح في ليلة القدر فقلت جعلت فداك اليس الروح جبرئيل قال جبرئيل من الملائكة والروح خلق اعظم من الملائكة اليس الله يقول تنزل الملائكة والروح.

٢٠ - باب في الامام انه يعلم الساعة التي يمضى فيها وما يزداد في الليل والنهار ولا

يوكل إلى نفسه

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قلت

---

(١) الآية (١) النحل.

لابي عبدالله عليه السلام إذا مضى الامام يفضى من علمه في الليلة التي يمضى فيها إلى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضي قال وما شاء الله من ذلك يورث كتباً ولا يوكل إلى نفسه ويزاد في ليله ونهاره.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام الامام إذا مات يعلم الذي بعده في تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتباً ويزاد في كل يوم وليلة ولا يوكل إلى نفسه.

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلني الله فداك العالم منكم يمضى في اليوم أو في الليلة وفي الساعة بعد مثل علمه قال يا أبا محمد يخلفه العالم من بعده في ذلك يوم اوفى تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتباً ويزاد في الليل والنهار ولا يكله الله إلى نفسه.

(٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلني الله فداك العالم منكم يمضى في اليوم اوفى الليلة وفي الساعة يخلفه العالم من بعده في ذلك اليوم اوفى تلك الساعة يعلم مثل علمه قال يا أبا محمد يورث كتباً ويزاد في الليل والنهار ولا يكله الله إلى نفسه.

(٥) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمر بن يزيد عن الحسن بن عمر عن ابيه قال قلت لابي عبدالله عليه السلام إذا مضى الامام يفضى من علمه في الليلة التي يمضى فيها إلى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضي قال او ما شاء الله من ذلك يورث كتباً ولا يوكل إلى نفسه ويزاد في ليله ونهاره.

(٦) حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن ابي مالك الحضرمي عن ابي الصباح عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام يكون ان يفضى هذا الامر إلى من لم يبلغ قال نعم قلت ما يصنع قال يورث كتباً ولا يكله الله إلى نفسه.

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام متى يمضى الامام حتى يؤدي علمه إلى من يقوم مقامه من بعده قال فقال لا يمضى الامام حتى يفضى (١) علمه إلى من انتجبه الله ولكن يكون صامتا معه فإذا مضى ولى العلم نطق به من بعده.

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن سنان عن محمد بن النعمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول ان الله لا يكلنا إلى انفسنا ولو وكلنا إلى انفسنا لكننا كعرض الناس ونحن الذين قال الله عزوجل: { ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ } (٢).

(٩) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن أبي عبد الله الرازي عن احمد بن محمد عن الحسين بن عمر بن يزيد عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له ان أبي حدثني عن جدك انه سئله عن الامام يفضى إليه علم صاحبه فقال في الساعة التي يقبض فيها يصير إليه علم صاحبه فقال هو أو ما شاء الله يورث كتبنا ولا يوكل إلى نفسه ويزاد في الليل والنهار فقلت له عندك تلك الكتب وذلك الميراث فقال أي والله انظر فيها.

## ٢١ - باب في الامام متى يعلم انه امام

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضى مثل ابي الحسن عليه السلام قبض ببغداد وانت هيئنا قال يعلم ذلك حين يمضى صاحبه قلت باى شئ قال يلهمه الله ذلك.

---

(١) يعلمه، هكذا في البحار.

(٢) الآية (٦٠) المؤمن.

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن قارن عن رجل انه كان رضيع ابي جعفر عليه السلام قال بينا ابوالحسن عليه السلام جالس مع مودب له يكنى اباذكريا وابو جعفر عليه السلام عندنا انه يبغداد وابو الحسن يقرأ من اللوح إلى (١) مؤدبه إذ بكى بكاء شديدا سئله المؤدب ما بكاؤك فلم يجبه فقال ائذن لي بالدخول فاذن له فارتفع الصياح والبكاء من منزله ثم خرج الينا فسألنا عن البكاء فقال ان ابي قد توفى الساعة فقلنا بما علمت قال فادخلني من اجلال الله ما لم اكن اعرفه قبل ذلك فعلمت انه قد مضى فتعرفنا ذلك الوقت من اليوم والشهر فإذا هو قد مضى في ذلك الوقت.

(٣) حدثنا محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن معاوية بن حكيم عن ابوالفضل الشيباني عن هارون بن الفضل قال رايت ابالحسن عليه السلام في اليوم الذي توفى فيه أبوجعفر عليه السلام فقال انا لله وانا إليه راجعون مضى أبوجعفر فقيل له وكيف عرفت ذلك قال تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها.

(٤) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر قال سمعته يقول يعني ابالحسن الرضا عليه السلام اني طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي بيوم قلت له جعلت فداك طلقتها وقد علمت موت ابي الحسن عليه السلام قال نعم.

(٥) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي الفضل عن هارون بن الفضل انه قال في اليوم الذي توفى فيه أبوجعفر قال انا لله وانا إليه راجعون مضى أبوجعفر فقيل له وكيف عرفت ذلك قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها.

(٦) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا انهم رووا عنك في موت ابي الحسن ان رجلا قال لك علمت ذلك

---

(١) على بدله في البحار.

بقول سعيد فقال جائي سعيد بما قد كنت علمته قبل مجيئه.

## (٢٢) باب رسول الله صلى الله عليه وآله جعل الاسم الاكبر وميراث النبوة وميراث

### العلم

#### إلى على عليه السلام عند وفاته

(١) حدثنا على بن عبد الرحمن عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن عبد الكريم بن عمر<sup>(١)</sup> عن عبد الحميد بن الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله انه قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم و آثار علم النبوة عند على بن ابي طالب عليه السلام فاني لا اترك الارض الا ولى فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي حجة بين قبض النبي صلى الله عليه وآله إلى خروج النبي الاخر فأوصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالاسم الاكبر وميراث العلم و آثار علم النبوة إلى على بن ابي طالب.

(٢) حدثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله نبوته واستكملت ايامه اوحى الله إليه يا محمد صلى الله عليه واله قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والاثار والاسم الاكبر وميراث العلم و آثار النبوة في أهل بيتك عند على بن ابي طالب عليه السلام فاني لم اقطع علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك ادم صلوات الله عليه وعليهم اجمعين.

---

(١) عمرو، بدله في البحار.



(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول فلما قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته و استكملت ايامه اوحى الله إليه يا محمد صلى الله عليه وآله قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في أهل بيتك عند على بن ابي طالب فاني لم اقطع علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء.

(٤) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى موسى إلى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون إلى ولد هارون ولم يوصى إلى ولد موسى لان الله له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى يوشع بن نون بالمسيح فلما ان بعث الله المسيح قال لهم انه سيأتي رسول الله صلى الله عليه وآله من بعدى اسمه احمد من ولد اسماعيل يصدقني ويصدقكم وجرت بين الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذى يعلم به كل شئ الذى كان مع الانبياء يقول الله تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات و انزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى العلم التوراة والانجيل والفرقان فما كان كتب نوح وما كتاب صالح وشعيب و ابراهيم وقد اخبر الله { **إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ**، **صُّحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ** }<sup>(١)</sup> فاین صحف ابراهيم (فقال ظ) اما صحف ابراهيم فالاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزال الوصية يوصيها عالم بعد عالم حتى دفعوها إلى محمد صلى الله عليه وآله ثم اتاه جبرئيل فقال له انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة عند على عليه السلام فاني لا اترك الارض الاولى فيها عالم يعرف به طاعتي ويعرف به ولايتي

---

(١) الآية (١٨ و ١٩) الاعلى.

فيكون حجة لمن ولد بين قبض نبي إلى خروج<sup>(١)</sup> آخر فأوحى بالاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة إلى علي بن أبي طالب عليه السلام. آخر الجزء التاسع من الكتاب ويتلوه الجزء العاشر من كتاب بصائر الدرجات.

### « الجزء العاشر »

#### ١ - باب في الأئمة انهم يعلمون العهد من رسول الله صلى الله عليه وآله في الوصية

##### إلى الذين من بعده

(١) حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال أخبرنا أحمد بن محمد<sup>(٢)</sup> عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الأشعث قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اترون الموصى منا يوصى إلى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل فرجل حتى ينتهي إلى صاحبه.

---

(١) هذه الزيادة في البحار، نبي آخر.

(٢) هذه الزيادة في البحار، عن أبيه.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن عبدالله بن محمد عن عبدالله الحجال عن داود بن يزيد عن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال اترون الامر الينا ان نضعه فيمن شئنا كالا والله انه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي بن ابي طالب عليه السلام رجل فرجل إلى ان ينتهي إلى صاحب هذا الامر.

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمان عن حسان عن سدير عن احدهما قال سمعته يقول اترون الوصية انما هو شئ يوصى به الرجل إلى من شاء ثم قال انما هو عهد من رسول الله رجل فرجل حتى انتهى إلى نفسه.

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ابان قال ذكر أبو عبدالله عليه السلام الاوصياء وذكرت اسماعيل وقال لا والله يا أبا محمد ما ذاك الينا ما هو الا إلى الله يتزل واحدا بعد واحد.

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن ابي اسباط عن عبدالله بن بكير عن عمرو بن اشعث قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول اترون هذا الامر الينا نضعه حيث شئنا كالا والله انه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله واليه واليه حتى ينتهي إلى صاحبه -

(٦) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبدالله بن بكير عن عمرو بن ابي عبدالله عليه السلام قال كنا عنده نحو من عشرين انسانا فقال لعلكم ترون ان هذا الامر إلى رجل منا نضعه كيف نشاء كالا والله انه عهد (١) من رسول الله صلى الله عليه وآله يسمى رجل فرجل حتى انتهى إلى صاحبه.

(٧) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن بكير وجميل عن عمرو بن الاشعث قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام ان الوصي منا يوصى إلى من يريد لا والله

---

(١) لعهد، هكذا في البحار.

ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتى ينتهي الامر إلى صاحبه.

(٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اترون الوصية انما يوصى بها الرجل منا إلى من شاء انما هو عهد من رسول الله إلى رجل فرجل حتى انتهى إلى نفسه.

(٩) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال سألته عن الامام إذا اوصى الذي يكون من بعده شيئاً فيفوض إليه يجعله حيث شاء أو كيف هو قال انما يقضى بامر الله فقلت له انه حكى عن جدك انه قال اترون هذا الامر نجعله حيث نشاء لا والله ما هو الا عهد من رسول الله رجل فرجل مسمى قال الذي قلت له هو هذا.

(١٠) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن الاشعث بمثل ما حكوا اصحابه.

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابيه عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته وطلبت وقضيت (١) إليه ان يجعل هذا الامر إلى اسماعيل فابي الله الا ان يجعله لابي الحسن موسى ع.

(١٢) حدثنا الحسين بن محمد بن معلى بن محمد بن علي بن محمد بن بكر بن صالح الرازي عن محمد بن سليمان المصري عن عثمان بن اسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامامة عهد من الله عزوجل معهود لرجل مسمى ليس للامام ان يزويها عن من يكون من بعده.

(١٣) حدثنا الحسن بن محمد بن علي المعلى بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن الحسين عن علي بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا

---

(١) وفي نسخة بدله، نصبت.

عنه مضى ابي جعفر بن ابي الحسن عليه السلام فجاء أبو الحسن فوضع له كرسي فجلس عليه وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من ابي جعفر التفت أبو الحسن إلى ابي محمد فقال يا بني احدث الله شكرا فقد احدث فيك امرا.

(١٤) حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عمرو بن ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فذكروا الاوصياء وذكر اسماعيل فقال لا والله يا أبا محمد ما ذاك الينا وما هو الا إلى الله عز وجل يتزل واحدا بعد واحد.

## ٢ - باب في الأئمة انهم يعلمون إلى من يوصون قبل موته مما يعلمهم الله

(١) حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عبدالله بن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي عبدالله عليه السلام قال يقول ما مات عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصى.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمرو بن ابان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما مات منا عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصى.

(٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبدالله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عمرو بن ابان عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما مات منا عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصى.

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن (١) علي بن منصور عن كلثوم

---

(١) في البحار بدله، عن.

عن عبد الرحمن الخزاز عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان لاسماعيل بن ابراهيم ابن صغير يحبه وكان هوى اسماعيل فيه فابى الله ذلك فقال يا اسماعيل هو فلان فلما قضى الله الموت على اسماعيل وجاء وصيه فقال يا بنى إذا حضر الموت فافعل كما فعلت فمن اجل ذلك ليس يموت امام الا اخره الله إلى من يوصى.

### ٣ - باب في الامام عليه السلام انه يعرف من يكون بعده قبل موته

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن على بن فضال عن مثنى الحنات عن الحسن الصيقل قال قال أبو عبدالله عليه السلام لا يموت الرجل منا حتى يعرف وليه.

(٢) حدثنا محمد بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن المعلى بن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الامام يعرف الامام الذى من بعده فيوصى إليه.

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن عبدالله بن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون بعده.

(٤) حدثنا على بن اسماعيل عن احمد بن النضر الخزاز عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبدالله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذى يكون من بعده.

(٥) حدثنا محمد بن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذى يكون من بعده.

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن شعيب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذى يكون من بعده.

(٧) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابى العلاء عن ابى عبد الله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذى يكون من بعده.

#### (٤) باب في الامام الذى يؤدى إلى الامام الذى يكون من بعده

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراة عن ابى جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها قال الامام إلى الامام ليس له ان يزويها.

(٢) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل عن ابى جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها قال الامام إلى الامام ليس له ان يزويها عنه.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعمًا يعظكم به قال فينا انزلت والله المستعان.

(٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابى جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعمًا يعظكم به قال ايانا عنى ان يؤدى الاول منا إلى الامام الذى يكون من بعده الكتب والسلاح وإذا

حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل إذا ظهرتم ان تحكموا بالعدل الذى في ايديكم.  
(٥) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد واحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد  
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان  
تؤدوا الامانات إلى اهلها قال هم الأئمة من آل محمد يؤدى الامانة إلى الامام من بعده ولا  
يخص بها غيره ولايزويها عنه.

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن  
معلی بن خنيس قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل ان الله يأمركم ان  
تؤدوا الامانات إلى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع إلى الامام بعده كل شئ عنده.  
(٧) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت  
أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها قال هو والله اداء  
الامانة إلى الامام والوصية.

(٨) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمرو عن يحيى بن مالك عن رجل من  
اصحابنا قال سألته عن قول الله عزوجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها قال  
الامام يؤدى إلى الامام قال ثم قال يا يحيى انه والله ليس منه انما هو امر من الله.

(٩) حدثنا على بن اسماعيل عن ابي عبد الله البرقى عن على بن داود بن مخلد البصري  
عن مالك الجهني قال قال أبو جعفر عليه السلام ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى  
اهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل فيمن نزلت قلت يقولون في الناس قال  
افكل الناس يحكم بين الناس اعقل فيمن نزلت.



(١٠) حدثنا محمد بن صفوان ابن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها قال هو والله اداء الامانة إلى الامام والوصية.

(١١) حدثنا عمران بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال هم الأئمة من آل محمد صلى الله عليه وآله يؤدى الامانة إلى الامام من بعده لا يخص بها احد غيره ولا يزويها عنه.

(١٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى النميري عن علاء بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم قال يهدى إلى الامام.

(١٣) حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الامام يعرف نطفة الامام التي يكون منها امام بعده.

### (٥) باب الوقت الذي يعرف الامام الاخير ما عند الاول

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول يعرف الامام الذي بعده علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى يعرف الاخر ما

عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه.

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر إليه قال في آخر دقيقة من حياة الاول.

٦ - باب في الأئمة انهم لو وجدوا من يهتمل عنهم لا عطوهم علما لا يحتاجون إلى

نظر في حلال وحرام مما في عندهم

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي و احمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن ذريح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان ابي نعم الاب رحمة الله عليه كان يقول لو اجد ثلاثة رهط استودعهم العلم وهم اهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه إلى نظر في حلال ولا حرام وما يكون إلى يوم القيمة ان حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا عبد امتحن الله قلبه للإيمان.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو لا ان يقع عند غيركم كما قد وقع غيره لا عطيتكم كتابا لا تحتاجون إلى احد حتى يقوم القائم.

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله الرقي عن خلف بن حماد عن ذريح عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان ابي نعم الاب رحمة الله عليه يقول لو وجدت ثلاثة رهط استودعهم العلم وهم اهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه بعدى إلى حلال ولا حرام وما يكون إلى يوم القيمة.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن مرزوم وموسى بن بكر قال سمعت  
أبا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا من حلال الله وحرام ما يسعنا كتماننا ما نستطيع  
يعنى إن تخبر به احدا.

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن جميل بن صالح عن منصور بن  
حازم قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما اجد من احده ولو ابى احدت رجلا منكم  
بالحديث فما يخرج من المدينة حتى اوتى بعينه فاقول لم اقله.

#### ٧ - باب في الأئمة ان بعضهم من بعض وعلمهم بالحلال والحرام واحد

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن محمد بن يحيى عن ابى بصير قال  
قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد كلما نجرى في الطاعة والامر مجرى واحد وبعضنا  
اعلم من بعض.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي  
عن ايوب بن الحر عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلنا الأئمة بعضهم اعلم من بعض قال  
نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن الحسين بن زياد  
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلنا الأئمة بعضهم اعلم من بعض قال نعم وعلمهم  
بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد.

## ٨ - باب في الأئمة في ان الحجة والطاعة والعلم والامر والنهي والشجاعة واحد

### ولرسول الله صلى الله عليه وآله وعلى صلوات الله عليهم

(١) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان بن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذي آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شئ قال الذين آمنوا النبي وامير المؤمنين والذرية والأئمة الاوصياء الحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم من الجهة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في علي وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة.

(٢) حدثنا علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث النضري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن في الامر والنهي والحلال والحرام نجري مجرى واحد فاما رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى فلهما فضلهما.

(٣) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن داود النميري عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر.

## ٩ - باب في الأئمة ائمة يعرفون متى يموتون ويعلمون ذلك قبل

### ان ياتيهم الموت عليهم عليه السلام

(١) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط يرفعه إلى امير المؤمنين عليه السلام قال دخل امير المؤمنين الحمام فسمع صوت الحسن عليه السلام

والحسين عليه السلام قد علا فقال لهما مالكما فداكما ابي وامى فقالا اتبعك هذا الفاجر  
فظننا انه يريد ان يضرك قال دعاه والله ما اطلق الا له.

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن عمر بن  
مسلم صاحب الهروي عن سدير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان ابي مرض  
مرضا شديدا حتى خفنا عليه فيكنا بعض اهله عند راسه فنظر فقال لى لست بميت من  
وجعى هذا انه اتانى اثنان فاخبراني انى لست بميت من وجعى هذا قال فبراء ومكث ما  
شاء الله ان يمكث فيينا هو صحيح ليس به بأس قال يا بنى ان الذى اتيانى من وجعى ذلك  
(١) اتيانى فاخبراني انى ميت يوم كذا وكذا قال فمات فى ذلك اليوم.

(٣) وحدثنا احمد بن محمد عن ابراهيم بن ابي محمود عن بعض اصحابنا قال قلت  
للرضا عليه السلام الامام يعلم إذا مات قال نعم يعلم بالتعليم حتى يتقدم فى الامر قلت  
علم أبو الحسن بالرطب والريحان المسمومين الذين بعث إليه يحيى بن خالد قال نعم قلت  
فاكله وهو يعلم قال انساه لينفذ فيه الحكم.

(٤) حدثنا عبد الله بن محمد عن علي بن مهزيار عن ابي (٢) مسافر قال قال لى أبو جعفر  
عليه السلام فى العشية التى اعتل فيها من ليلتها العلة التى توفى فيها يا عبد الله ما ارسل الله  
نبيا من انبيائه إلى احد حتى يأخذ عليه ثلاثة اشياء قلت واى شىء هو يا سيدى قال الاقرار  
بالله بالعبودية والوحدانية وان الله يقدم ما يشاء ونحن قوم أو نحن معشر إذا لم يرض الله لا  
حدنا الدنيا نقلنا إليه.

(٥) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن مروان بن اسماعيل عن حمزة بن  
حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا خروج الحسين وتخلف ابن الحنفية

---

(١) ذاك كذا فى البحار.

(٢) ابن، بدله فى البحار.

عنه قال قال أبو عبد الله يا حمزة ابني سأحدثك في هذا الحديث ولا تسئل عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين لما فصل متوجها دعا بقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي إلى بني هاشم اما بعد فانه من الحق بي منكم استشهد معي ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام.

(٦) حدثنا احمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عايد قال حدثنا أبو سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه ابي محمد بن علي فأوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره قال قلت يا ابتاه والله ما رايت منذ اشتكيت احسن هيئة منك اليوم وما رايت عليك اثر الموت قال يا بني اما سمعت علي بن الحسين عليه السلام ناداني من وراء الجدران يا محمد تعال عجل.

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن عقبه قال حدثني جدي عن ابي عبد الله عليه السلام اني اتى أبا جعفر بلبلة قبض وهو يناجى فاوماً إليه بيده ان تأخر فتأخر حتى فرغ من المناجات ثم اتاه فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله قال وحدثني ان اباي علي بن الحسين اتاه بشراب في الليلة التي قبض فيها وقال اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي وعدت ان اقبض فيها فقبض فيها.

(٨) حدثنا الحسن بن علي الزيتوني عن ابراهيم بن مهزيار وسهل بن هرمزان عن محمد بن ابي الزعفران عن ام ابي محمد قالت قال لي أبو محمد يوماً من الايام تصيبي في سنة ستين حرارة اخاف ان انكب فيها نكبة فان سلمت منها فالى سنة سبعين قالت فاطهرت الجزع وبكيت فقال لي لا بد لي من وقوع امر الله فلا تجزعي فلما ان كان ايام صفر اخذها المقيم المقعد وجعلت تقوم وتقع وتخرج في الاجانبين إلى الجبل تجسس الاحباب حتى ورد عليها الخبر.

(٩) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن الرضا عليه السلام قال لمسافر يا مسافر هذه القناة فيها حسن قال نعم جعلت فداك قال اما ان رايت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا علي عندنا خير لك.

(١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن السائي قال دخلت عليه وهو شديد العلة فرفع<sup>(١)</sup> رأسه من المخدة ثم يضرب بها رأسه ويزيده قال فقال لى صاحبكم أبوفلان قال فقلت جعلت فداك نخاف ان يكون هؤلاء اغتالوك عندما رأوك من شدة عليك قال فقال ليس على بأس فبرأ الحمد لله رب العالمين.

(١١) حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن ابي عمران عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كان الليلة التي وعدتها على بن الحسين قال ل محمد يا بني ابغى وضوء قال فقممت فجئت بوضوء قال لا ينبغي هذه فان فيه شيئاً ميتاً قال فخرجت فجئت بالمصباح فإذا فيه فارة ميتة فجئت بوضوء غيره قال فقال يا بني هذه الليلة وعدتها فأوصى بناقته ان يحضر لها عصام ويقام لها علف فجعلت فيه فلم نلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجراهما ورغت وحملت عيناها فأتاها فقال مه الان قومي بارك الله فيك فسارت ودخلت موضعها فلم نلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجراهما ورغت وهملت عيناها فاوتى محمد بن علي فقبل له ان الناقة قد خرجت فما نفعل قال دعوها فانها مودعة فلم تلبث الا ثلاثة حتى نفقت وان كان ليخرج عليها إلى مكة فيتعلق السوط بالرحل فما يقرعها قرعة حتى يدخل المدينة.

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت الامام يعلم متى يموت قال نعم فقلت حيث ما بعثه إليه يحيى بن خالد برطب وريحان مسمومين علم به قال نعم قلت فاكله وهو يعلم فيكون معيناً على نفسه فقال

---

(١) فيرفع، هكذا في البحار.





- عليه السلام قال الارض لا تكون الا وفيها عالم لا تصلح الناس الا ذاك.
- (٣) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل وعز اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام.
- (٤) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ما ترك الارض منذ قبض الله ادم الا وفيها امام يهتدى به إلى الله وهو حجة الله على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة الله (١) على عباده.
- (٥) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله تبقى الارض يوما بغير امام قال لا.
- (٦) حدثنا احمد بن محمد بن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر (٢) عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال ما كانت الارض الا والله فيها عالم.
- (٧) حدثنا بعض اصحابنا عن الوشا عن ابان الاحمر عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يكون الارض الا وفيها عالم قال بلى.
- (٨) وعنه عن الحسن بن علي الوشا عن ابان الاحمر عن الحرث بن المغيرة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لا تترك الا بعالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى الناس ويعلم الحلال والحرام.
- (٩) حدثنا احمد بن يعقوب بن يزيد (٣) عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي

---

(١) بغير حجة الله، كذا في البحار.

(٢) الجرير، بدله في البحار.

(٣) احمد عن يعقوب بن يزيد كذا في البحار.

خلف عن الحسن بن زياد العطار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لا تكون الا وفيها حجة انه لا يصلح الناس الا ذاك ولا تصلح الارض الا ذاك.

(١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلوا الا وفيها حجة كيما ازداد المؤمنون شيئاً ردهم وان نقصوا شيئاً اتمه لهم.

(١١) حدثنا علي بن اسماعيل عن احمد بن النضر عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تترك الارض بغير امام قال لا فقلنا له تكون الارض وفيها امامان قال لا الا امام صامت لا يتكلم ويتكلم الذى قبله.

(١٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن اسحق بن عمار عن مولى لابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا تكون الارض الا وفيها من يعرف الزيادة والنقصان فإذا جاء المسلمون بزيادة روى بالزيادة واذ جاؤا بالنقصان اتمه لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين امرهم.

(١٣) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف.

(١٤) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب والحجال عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تبقى الارض بغير امام ظاهر.

(١٥) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي اسحق الهمداني قال حدثني الثقة من اصحابنا انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول اللهم لا تخلى الارض من حجة لك على خلقك ظاهر أو خافى مغمور لئلا تبطل حججتك وبنيانك.

(١٦) حدثنا محمد بن عيسى واحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبدالله عليه السلام تخلوا الارض من عالم منكم حتى ظاهر تفرع إليه الناس في حلالهم وحرامهم فقال يا أبايوسف لا ان ذلك لبين في كتاب الله تعالى فقال يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا وعدوكم ممن يخالفكم ورابطوا امامكم واتقوا الله فيما يأمركم وفرض عليكم.

(١٧) حدثنا احمد بن الحسين بن علي عن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن صدق بن صدقه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لن تخلو الارض من حجة عالم يحيى فيها ما يميتون من الحق ثم تلا هذه الآية: { يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا <sup>(١)</sup> نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ } <sup>(٢)</sup>.

(١١) باب في الأئمة ان الارض لا تخلو منهم ولو كان في الارض اثنان

#### لكان احدهما الحجة

- (١) حدثنا الهيثم النهدي عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق.
- (٢) حدثنا الهيثم النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يكن في الدنيا الا اثنان لكان الامام احدهما.
- (٣) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي بن اسماعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما

---

(١) ليطفئوا، هكذا في البحار.

(٢) الآية (٣٢) التوبة.

الحجة على صاحبه.

- (٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن ابن سنان عن ابن عمارة بن الطيار قال لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة ولو ذهب احدهما بقي الحجة
- (٥) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عمارة بن الطيار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة.

### (١٢) ان الارض لا تبقى بغير امام لو بقيت لساخت

- (١) حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن احمد بن عمر قال قلت لابي الحسن عليه السلام هل يبقى الارض بغير امام فاننا نروى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يبقى الارض الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى إذا لساخت.
- (٢) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت.
- (٣) حدثنا محمد بن عيسى قال حدثني المؤمن حدثني أبوهراسة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لساخت باهله كما يموج البحر باهله.
- (٤) حدثنا محمد بن علي بن اسماعيل عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الهيثم<sup>(١)</sup> عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له يكون الارض بلا امام فيها قال لا إذا ساخت باهلها.

---

(١) القاسم، بدله في البحار.

(٦) حدثنا محمد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى إذا لساخت.

(٧) حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا قال سألت الرضا عليه السلام هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى انها لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى إذا لساخت.

(٨) حدثنا محمد بن محمد عن ابي طاهر محمد بن سليمان عن احمد بن هلال قال اخبرني سعيد عن سليمان الجعفري قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام قلت تخلو الارض من حجة الله قال لو خلت الارض طرفة عين من حجة لساخت باهلها.

### ١٣ - باب في الأئمة إذا مضى منهم امام يعرف الذى بعده

(١) حدثنا الحسين بن محمد عن ابي جعفر محمد الربيع عن رجل من اصحابنا عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك إذا مضى عالمكم اهل البيت باى شئ يعرف الذى ييجى من بعده قال بالهدائة والاطراق واقرار آل محمد صلى الله عليه وآله بالفضل ولا يسأل عن شئ مما بين دفتين الا اجاب عنه.

(٢) وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن موسى عن الحنان عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بم يعرف صاحب هذا الامر قال بالسكينة والوقار والعلم والوصية.

## ١٤ - باب في الأئمة ان الخلق الذي خلف المشرق و المغرب يعرفونهم ويؤتوهم

### ويبرؤن من اعدائهم

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان لله بلدة خلف المغرب يقال لها جابلقا وفي جابلقا سبعون الف امة ليس منها امة الا مثل هذه الامة فما عصوا الله طرفة عين فما يعملون عملا ولا يقولون قولا الا الدعاء على الاولين والبرائة منهما والولاية لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٢) حدثنا يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الجريري عن ابي عمران الارمني عن الحسن بن الجارود عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من وراء ارضكم هذه ارضا بيضاء ضؤها منها فيها خلق يعبدون الله لا يشركون به شيئا يتبرؤن من فلان وفلان.

(٣) حدثنا احمد بن موسى عن الحسين بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من وراء عين شمسكم هذه اربعين عين شمس فيها خلق كثير وان من وراء قمركم اربعين قمرا فيها خلق كثير لا يدرون ان الله خلق آدم ام لم يخلقه هموا الهاما لعنة فلان وفلان.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين قال حدثني احمد بن ابراهيم عن عمار عن ابراهيم بن الحسين عن بسطام عن عبد الله بن بكير قال حدثني عمر بن يزيد عن هشام الجواليقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله مدينة خلف البحر سعتها.

مسيرة اربعين يوما فيها قوم لم يعصوا الله قط ولا يعرفون ابليس ولا يعلمون خلق ابليس نلقاهم في كل حين فيسألونا عما يحتاجون إليه ويسألونا الدعاء فنعلمهم ويسئلونا عن قائمنا حتى يظهر وفيهم عبادة واجتهاد شديد ولمدينتهم ابواب ما بين المصراع إلى المصراع مائة فرسخ لهم تقديس واجتهاد شديدا لو رأيتموهم لاحتقرتم عملكم يصلى الرجل منهم شهرا لا يرفع راسه من سجوده طعامهم التسييح ولباسهم الورق <sup>(١)</sup> ووجوههم مشرقة بالنور إذا رأوا منا واحد لحسوه واجتمعوا إليه واخذوا من اثره <sup>(٢)</sup> إلى الارض يتبركون به لهم دوى إذا صلوا اشد من دوى الريح العاصف فيهم جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون ان يريهم اياه وعمر احدهم الف سنة إذا رأيتهم رأيت الخشوع والاستكانه وطلب ما يقربهم إليه إذا حبسنا <sup>(٣)</sup> ظنوا ان ذلك من سخط يتعاهدون ساعة <sup>(٤)</sup> التي نائتهم فيها لا يسمون لا يفترون يتلون كتاب الله كما علمناهم وان فيما نعلمهم مالو تلى على الناس لكفروا به ولانكروه يسئلونا عن الشئ إذا ورد عليهم من القرآن ولا يعرفونه فإذا اخبرناهم به انشرح صدورهم لما يسمعون منا ويسئلوا <sup>(٥)</sup> الله طول البقاء وان لا يفقدونا ويعلمون ان المنة من الله عليهم فيما نعلمهم عظيمة ولهم خرقة مع الامام إذا قاموا يسبقون فيها اصحاب السلاح منهم ويدعون الله ان يجعلهم ممن ينتصر به لدينهم فيهم كهول وشبان وإذا رأى شاب منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لا يقوم حتى يأمره لهم طريق اعلم به من الخلق إلى حيث يريد الامام فإذا امرهم الامام بامر قاموا ابدا حتى يكون هو الذى يأمرهم بغيره لو انهم وردوا على ما بين المشرق والمغرب من الخلق لافنوهم في ساعة واحدة لا يحتل الحديد

(١) الظاهر انه، ورع.

(٢) وفي نسخة، بدله، ثمه.

(٣) احتبسنا، كذا في البحار.

(٤) الساعة، هكذا في البحار.

(٥) سئلوا، هكذا في البحار.

فيهم ولهم سيوف من حديد غير هذا الحديد لو ضرب احدهم بسيفه جبلا لقتده حتى يفصله يغزو بهم الامام الهند والديلم والكرك والترك والروم وبربر وما بين جابرسا<sup>(١)</sup> إلى جابلقا وهما مدينتان واحدة بالمشرق واخرى بالمغرب لا يأتون على اهل دين الا دعوهم إلى الله وإلى الاسلام وإلى الاقرار بمحمد صلى الله عليه وآله ومن لم يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبل احد الا اقر.

(٥) حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمد عن عبدالله ابن القاسم عن سماعة يرفعه إلى الحسن وابي الجارود وذكره عن ابن سعيد الهمداني قال قال الحسن بن علي عليه السلام ان لله مدينة في المشرق ومدينة في المغرب على كل واحد سور من حديد في كل سور سبعون الف مصراع يدخل من كل مصراع سبعون الف لغة ادمى ليس منها لغة الا مخالف الاخرى وما فيها لغة الا وقد علمناها وما فيهما وما بينها ابن نبي غيرى وغير اخى وانا الحجة عليهم.

(٦) حدثنا سلمة عن احمد بن عبد الرحمن بن عبد ربه الصيرفي عن محمد بن سليمان عن يقطين الجواليقي عن قلقة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق جبلا محيطا بالدنيا من زبرجد خضر وانما خضرة السماء من خضرة ذلك الجبل وخلق خلقا ولم يفرض عليهم شيئا مما افترض على خلقه من صلوة وزكوة وكلهم يلعن رجلين من هذه الامة وسماهما.

(٧) حدثنا احمد بن الحسين عن علي بن زيات عن عبيد الله بن عبدالله الدهقان عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ان الله خلق هذا النطاق زبرجدة خضراء فمن خضرتها اخضرت السماء قال قلت وما النطاق قال الحجاب والله وراء ذلك سبعون الف عالم اكثر من عدد الانس والجن وكلهم يلعن

---

(١) جابلسا، كذا في البحار.



فلانا وفلانا.

(٨) حدثنا محمد بن هارون عن ابي يحيى الواسطي عن سهل بن زياد عن عجلان ابي صالح قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قبة آدم فقلت له هذه قبة آدم فقال نعم والله قباب كثيرة اما ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغربا ارضا بيضاء ومملوءة خلقا يستضيئون بنورنا لم يعصوا الله طرفة عين لا يدرون اخلق الله آدم ام لم يخلقه يبرؤن<sup>(١)</sup> من فلان وفلان قيل له كيف هذا يتبرؤن من فلان وفلان وهم لا يدرون اخلق الله آدم ام لم يخلقه فقال للسائل اتعرف ابليس قال لا الا بالخبر قال فأمرت باللعنة والبرائة منه قال نعم قال فكذلك امر هؤلاء.

(٩) حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان من وراء هذه اربعين عين شمس ما بين شمس إلى شمس اربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم او لم يخلقه وان من وراء قمركم هذا اربعين قمرا ما بين قمر إلى قمر مسيرة اربعين يوما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم او لم يخلقه قد هموا كما هممت النحل لعنة الاول والثاني في كل وقت من الاوقات وقد وكل بهم ملائكة متى ما لم يلعنوها عذبوا.

(١٠) حدثنا احمد بن محمد بن يحيى الواسطي عن درست عن عجلان ابي صالح قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم قال نعم وفيه قباب كثيرة ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغربا ارضا بيضاء مملوءة خلقا يستضيئون بنورها لم يعصوا الله طرفة عين ما يدرون ان الله خلق آدم ام لم يخلق يتبرؤن من فلان وفلان لعنهما الله.

(١١) وروى يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله

---

(١) يتبرؤن، كذا في البحار.

عليه السلام رفع (١) الحديث إلى الحسن بن علي انه قال ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والآخرى بالمغرب عليهما سور (٢) من حديد وعلى كل مدينة منهما سبعون الف الف مصرع من ذهب وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيرى وغير الحسين عليه السلام اخى

(١٢) حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد الاصفهاني عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبدالله بن القاسم عن سماعة عن مهران عن ابى الجارود عن ابى سعيد قال قال الحسن بن علي ان لله مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب على كل واحدة سور من حديد في كل سور سبعون الف مصرع من ذهب تدخل من كل مصرع سبعون الف لغة ادميين وليس فيها لغة الا مخالف للآخرى وما منها لغة الا وقد علمتها ولا فيهما ولا بينهما ابن نبي غيرى وغير اخى وانا الحجة لهم.

#### ١٥\_ باب في ان الأئمة إذا دخلوا على سلطان واحبوا ان يحال بينهم ففعلوا.

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن علي بن ميسر قال لما قدم أبو عبدالله عليه السلام على ابى جعفر اقام أبو جعفر مولى له على راسه وقال له إذا دخل على فاضرب عنقه فلما دخل أبو عبدالله عليه السلام نظر إلى ابى جعفر واسر شيئا

---

(١) يرفع، هكذا في البحار.

(٢) سوران، كذا في البحار.

بينه وبين نفسه لا يدري ما هو ثم اظهر يامن يكفى خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر  
عبدالله بن علي فصار أبو جعفر لا يبصر مولاه ولا يبصره قال فقال أبو جعفر يا جعفر بن  
محمد لقد اتعبتك في هذا الحر فانصرف فخرج أبو عبدالله من عنده فقال أبو جعفر لمولاه ما  
منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شئ حال بيني وبينه قال  
أبو جعفر والله لئن حدثت بهذا الحديث لاقتلنك.

(٢) عنه عن الهيثم النهدي عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال كنت مع  
ابي عبدالله بالمدينة وهو راكب حماره فتزل وقد كنا صرنا إلى السوق أو قريبا من السوق  
قال فتزل وسجد واطل السجود وانا انتظره ثم رفع راسه قال قلت جعلت فداك رأيتك  
نزلت فسجدت قال ابى ذكرت نعمة الله على قال قلت قرب السوق والناس يجيئون  
ويذهبون قال انه لم يرنى احد.

(٣) حدثنا محمد بن عيسى رفعه إلى المفضل بن عمر قال قال المفضل كان بين ابى  
عبدالله وبين بعض بنى امية شئ فدخل أبو عبدالله عليه السلام على الديوان فقام إلى  
البوابين فقال من ادخل على هذا قالوا لا والله ما راينا احدا.

## ١٦ - باب في الأئمة انهم الذين ذكرهم الله يعرفون اهل الجنة والنار

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابى هاشم عن سالم بن ابى سلمه عن  
الهلثام عن ابى جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا  
بسيماهم قال نحن اولئك الرجال الأئمة منا يعرفون من يدخل النار ومن

يدخل الجنة كما تعرفون في قبائلكم الرجل منكم يعرف من فيها من صالح أو طالح.  
(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام واسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الأئمة

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عايد عن ابي زيد عن الهلquam عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله عزوجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ما يعنى بقوله وعلى الاعراف رجال قال الستم تعرفون عليكم عريفا على قبائكم لتعرفوا من فيها من صالح أو طالح قلت بلى قال فنحن اولئك الرجال الذين يعرفون كلا بسيماهم.

(٤) حدثنا المنبه عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن هذه الاية: { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } قال يا سعد آل محمد لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم و انكروه واعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } قال انزلت في هذه الامة والرجال هم الأئمة من آل محمد قلت فالاعراف قال صراط بين الجنة والنار فمن شفع له الأئمة منا في المؤمنين المذنبين نجا ومن لم يشفعوا له هوى.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن طريف عن الاصبغ بن نباته قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام جالسا فجاءه رجل فقال له يا امير المؤمنين عليه السلام

{ الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } فقال له على نحن الاعراف نحن نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذي لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف نوقف يوم القيمة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك بان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف الناس حتى يعرفوه ويوحده ويأتوه من بابه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله وبابه الذى يؤتى منه.

(٧) حدثنا الحسن بن على بن فضال عن على بن اسباط عن احمد بن حناب عن بعض اصحابه رفع إلى الاصبغ بن نباته عن سلمان الفارسي قال اقسم بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول لعلى يا على انت والاوصياء من بعدى أو قال من بعدك اعرف لا يعرف الله الا سبيل معرفتكم واعرف لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه.

(٨) حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول جاء ابن الكوا إلى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } فقال نحن الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله عزوجل الا على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا ونحن عرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذى يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا أو فضل علينا غيرنا فاهم عن الصراط لناكبون ولا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء من ذهب حيث ذهب الناس ذهب الناس إلى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب البنا إلى عين صافية تجرى بامور (١) لانفاد

---

(١) وفي نسخة بدله، بامر ربها.

لها ولا انقطاع.

(٩) حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني أبو الفضل المدايني عن أبي مريم الانصاري عن منهال بن عمرو عن رزين بن حبيش قال سمعت عليا عليه السلام يقول ان العبد إذا دخل حفرة اتاه ملكان اسمهما منكر ونكير فاوّل من يسئلانه عن ربه ثم عن نبيه ثم عن وليه فان اجاب نجا وان عجز عذباة فقال له رجل لمن عرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه فقال مذذب لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا ذلك لاسبيل له وقد قيل للنبي صلى الله عليه وآله من الولي يا نبي الله قال وليكم في هذا الزمان علي عليه السلام ومن بعده وصيه ولكل زمان عالم يحتج الله به لئلا يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم انبيائهم ربنا لولا ارسلت الينا رسولاً تتبع آياتك من قبل ان نذل ونخزي تمام ضلالتهم جهالتهم بالايات وهم الاوصياء فأجابهم الله قل تربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن اهتدى فانما كان تربصهم ان قالوا نحن في سعة عن معرفة الاوصياء حتى نعرف اماما فعرّفهم الله بذلك والاوصياء اصحاب الصراط وقوف عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه لانهم عرفاء الله عرفهم عليهم عند اخذ الموائيق عليهم ووصفهم في كتابه فقال عز وجل { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } هم الشهداء على اوليائهم والنبي الشهيد عليهم اخذ لهم موائيق العباد بالطاعة واخذ النبي صلى الله عليه وآله عليهم الموائيق بالطاعة فحرت نبوته عليهم وذلك قول الله: { فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ، يَوْمَئِذٍ يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ لِلَّهِ حَدِيثًا } .

(١٠) حدثنا احمد بن محمد عن أبي محمد الحجال عن رجل من نصر العطار رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي ثلث اقسم انهن حق انك والاوصياء من بعدك عرفاء

لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه وعرفاء لا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه.

(١١) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن بعض اصحابه عن سعد الاسكاف قال قلت لابي جعفر عليه السلام قوله عز وجل: { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } فقال يا سعد انها اعراف لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه واعرف لا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه واعرف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم فلا سواء ما اعتصمت به المعتصمة ومن ذهب مذهب الناس ذهب الناس إلى عين كدره يفرغ بعضها في بعض ومن اتى آل محمد اتى عينا صافية تجرى بعلم الله ليس لها نفاذ ولا انقطاع ذلك وان الله لو شاء لا ريبهم شخصه حتى يأتوه من بابه لكن جعل الله محمداً وآل محمد الابواب التي تؤتى منه و ذلك قوله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وآتوا البيوت من ابوابها.

(١٢) حدثنا عبد الله بن عامر واحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن رجل عن نصر العطار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى يا على عليه السلام ثلث اقسام انك والاوصياء عرفاء لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه وعرفاء لا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه.

(١٣) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عيينه<sup>(١)</sup> بياع القصب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قوله: { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } قال نحن اصحاب الاعراف فمن عرفناه كان منا ومن كان منا كان في الجنة ومن انكرناه في النار.

---

(١) عتيبة، هكذا في البحار.

(١٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن ميمون عن رجل عن سعد قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } فقال الأئمة يا سعد.

(١٥) حدثنا عبدالله بن محمد عن رواه عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن عنبسة القصباني عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن قول الله: { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } قال نحن اصحاب الاعراف فمن عرفنا كان منا ومن كان منا كان في الجنة ومن انكرنا كان في النار.

(١٦) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن اسنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن الاعراف ما هم قال هم اكرم الخلق على الله. (١٧) حدثنا علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن أبي عبدالله في قول الله عزوجل: { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } قال هم الأئمة من أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله.

(١٨) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد قال سألت أبا جعفر عليه السلام من هذه الآية: { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } فقال هم يا سعد الأئمة من آل محمد صلى الله عليه وآله.

(١٩) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } قال الأئمة منا اهل البيت في باب من ياقوت احمر على سور الجنة يعرف كل امام منا ما يليه قال رجل ما معنى ما يليه قال من القرن الذي هو فيه إلى القرن الذي كان.



## ١٧ - باب في الأئمة انه كلمهم غير الحيوانات

(١) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن على اليعقوبي عن بعض اصحابه عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى يهودى يقال له سجت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد جئتك ان اسألك عن ربك فان اجبتني عما اسألك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو في كل مكان وليس في شئ من المكان محدود قال فكيف هو قال اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق الله ولا يوصف بخلقه فمن يعلم انك نبي قال فما بقى حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين ياسجت انه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سجت بالله ما رايت كاليوم اين ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٢) حدثنا احمد بن موسى عن احمد بن محمد المعروف بغزال عن محمد بن عمر الجرجاني يرفعه إلى عبد الرحمن بن احمد السلماني عن امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فوجهني إلى اليمن لا صلح بينهم فقلت له يا رسول الله عليه السلام انهم قوم كثير وانا شاب حدث فقال لى يا على عليه السلام إذا صرت باعلى عقبة فيق فناد باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأكم السلام قال فذهبت فلما صرت باعلى عقبة فيق اشرفت على اليمن فإذا هم باسرههم مقبلون نحوى مشرعون استنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت با على صوتي يا شجر يامدر يا ثرى محمد صلى الله عليه وآله يقرئكم السلام قال فلم يبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتجت بصوت واحد وعلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله و عليك السلام فاضطربت قوايم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من ايديهم و اقبلوا مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت.

(٣) حدثنا احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبدالله عليه السلام وزرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين ارسل محمد بن الحنفية إلى علي بن الحسين عليه السلام فخلا به ثم قال له يابن اخي قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قد جعل الوصية والامامة من بعده إلى علي بن ابي طالب عليه السلام ثم إلى الحسن عليه السلام ثم إلى الحسين عليه السلام وقد قتل ابوك ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي وانا في سني وقديمي احق بهما منك في حدثك فلا تنازعني الوصية والامامة ولا تجانبني<sup>(١)</sup> فقال له علي بن الحسين يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق ان اعطك ان تكون من الجاهلين يا عم ان ابي صلوات الله عليه اوصى إلى قبل ان يتوجه إلى العراق وعهد إلى في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا فان اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال تعال حتى نتحاكم إلى الحجر الاسود ونسئله عن ذلك قال أبو جعفر عليه السلام وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى إذا اتيا الحجر فقال علي لمحمد ابداء وابتهل إلى الله وسله ان ينطق لك فسأله محمد وابتهل في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال له علي بن الحسين عليه السلام اما انك يا عم لو كنت وصيا وامام لا جابك فقال له محمد فادع انت يابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين بما اراد ثم قال اسئلك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء والاصياء و ميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي عليه السلام فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي عليه السلام إلى علي بن الحسين بن علي عليه السلام ابن فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله صلوات الله عليهم فانصرف محمد بن الحنفية وهو يتولى علي بن الحسين.

---

(١) ولا تخالفني، كذا في البحار.

(٤) حدثنا محمد بن الجارود <sup>(١)</sup> عن جعفر بن محمد بن يونس الكوفي عن رجل من اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام قال لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ركن الغربي قال فجازره فقال له الركن يا رسول الله صلى الله عليه وآله لست بعيدا من بيت ربك فما بالي لا لستسلم؟؟ <sup>(٢)</sup> قال فدنا منه النبي صلى الله عليه وآله فقال اسكن عليك السلام غير مهجور.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر فتكلم اللحم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان مسموم قال فقال النبي صلى الله عليه وآله عند موته اليوم قطعت مطاياى الاكلة التي اكلت بخيبر وما من نبي ولا وصى والا شهيد.

(٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبدالله بن ميمون القداح عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمّت اليهودية النبي صلى الله عليه وآله في ذراع قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الذراع والكتف ويكره الورك لقربها من المبال قال لما اوتى بالشوا اكل من الذراع وكان يحبها فاكل ما شاء الله ثم قال الذراع يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان مسموم فتركه وما ذاك ينتقض به سمه حتى مات صلى الله عليه وآله.

(٧) حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن احمد مولى حريز بن زيات عن محمد بن عمير الجرجاني عن رجل من اصحاب بشير المريسي عن ابي يوسف عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن عن امير المؤمنين عليه السلام قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله ووجهني إلى اهل اليمن لا صلح بينهم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله انهم قوم كثير وانا شاب حدث فقال يا علي إذا صرت باعلى عقبة فيق به ناد باعلى صوتك يا حجر

---

(١) هذا الزيادة في البحار، الست قعيدا من قواعد بيت ربك فما بالي لا اسلم

(٢) مائها، كذا في البحار وهو الصحيح.

يا شجر يا مدري يا ثرى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئكم السلام قال فمضيت فلما صرت باعلى عقبة فيق اشرفت على اهل اليمن فإذا هم باسرهم مقبلون نحوى مشرعون استنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتي يا حجر يامدر يا ثرى ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئكم السلام فلم تبق حجرة ولا شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتجت بصوت واحد وعلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعليك السلام فاضطربت فرائص القوم وارتعدت ركبتهم ووقع السلاح من اديهم واقبلوا نحوى مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت.

(٨) حدثنا احمد بن الحسين عن محمد بن ابراهيم عن عبد الله بن احمد بن كليب قال حدثني محمد بن مسمع قال حدثني صالح بن حسان عن ابراهيم بن عبد الاكرم الانصاري ثم النجاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل هو وسهل بن حنيف وخالد ابن ايوب الانصاري حايطا من حيطان بنى نجار فلما دخل ناداه حجر على رأس يثر لهم عليه السواني يصيح عليك السلام يا محمد اشفع إلى ربك ان لا يجعلني من حجارة جهنم التي يعذب بها الكفرة فقال النبي صلى الله عليه وآله ورفع يديه اللهم لا تجعل هذا الحجر من احجار جهنم ثم ناداه الرمل السلام عليك يا محمد ورحمة الله وبركاته ادع الله ربك ان لا يجعلني من كبريت جهنم فرفع النبي صلى الله عليه وآله يديه وقال اللهم لا تعجل هذا الرمل من كبريت جهنم فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى النخل تدلت العراجين فاخذ منها رسول الله صلى الله عليه وآله فاكل و اطعم ثم دنى من العجوة فلما احسته سجدت فبارك عليها رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم بارك عليها وانفع بها فمن ثم روت العامة ان الكماة من المن وثمارها شفاء للعين والعجوة من الجنة.

## ١٨ - باب النوادر في الأئمة عليهم السلام واعاجيبهم.

(١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان علي بن الحسين اوتى بعسل فشربه فقال والله انى لا علم من اين هذا العسل واين ارضه وانه ليمتار من قرية كذى و كذى

(٢) حدثنا علي بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبدى يرفعه إلى ابي عبدالله عليه السلام قال ابي الله ان يجرى الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل شئ سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا وجعل لكل مفتاح علما و جعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن.

(٣) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: { وَظَلَّ مَمْدُودٌ ، وَمَاءٌ مَّسْكُوبٌ ، وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ ، لَّا مَقْطُوعَةٌ وَلَا مَمْنُوعَةٌ }<sup>(١)</sup> قال يانصر انه ليس حيث تذهب الناس انما هو العالم وما يخرج منه.

(٤) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: { وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ } قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق.

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سئلته فقلت قوله الرحمن علم القرآن قال ان الله علم

---

(١) الآية (٣٠ - ٣٣) الواقعة.

القرآن قال قلت خلق الانسان علمه البيان قال ذاك امير المؤمنين علمه بيان كل شئ مما يحتاج الناس إليه.

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد قال سمعت أبا ابراهيم يقول ان الله اوحى إلى محمد صلى الله عليه وآله انه قد فنيت ايامك وذهبت دنياك واحتجت إلى لقاء ربك فرفع النبي صلى الله عليه وآله يده إلى السماء<sup>(١)</sup> وقال اللهم عدتك التي وعدتني انك لا تخلف الميعاد فأوحى الله إليه ان ائت احدا انت ومن تثق به فاعاد الدعاء فأوحى الله إليه امض انت وابن عمك حتى تأتي احدا ثم لتصعد على ظهره فاجعل القبلة في ظهرك ثم ادع واحس الجبل بمجيئك فإذا حسك<sup>(٢)</sup> فاعمد إلى جفرة منهن اثني وهي<sup>(٣)</sup> تدعى الجفرة تجد قرينها<sup>(٤)</sup> الطلوع وتشخب اوداجها دما وهي التي لك فمر ابن عمك ليقيم إليها فيذبجها ويسلخها<sup>(٥)</sup> من قبل الرقبة ويقلب داخلها فتجده مدبوغا<sup>(٦)</sup> وسأنزل عليك الروح<sup>(٧)</sup> وجبرئيل معه داوة و قلم ومداد ليس هو من مداد الارض يبقى المداد ويبقى الجلد لا يأكله الارض ولا يبليه التراب لا يزداد كل ما ينشر الا جدة غير انه يكون محفوظا مستورا فيأتي وحى يعلم ما كان وما يكون اليك وتعلمه على ابن عمك وليكتب ويمد من تلك الدوات فمضى صلى الله عليه وآله حتى انتهى إلى الجبل ففعل ما امره فصادف ما وصف له ربه فلما ابتداء في سلخ الجفرة نزل جبرئيل والروح الامين وعدة من الملائكة لا يحصى عددهم

---

(١) باسطا، هذه الزيادة في البحار.

(٢) ثم ادع وحش الجبل بجبك فإذا اجابتك، هذه الزيادة في البحار.

(٣) وفي نسخة بدله، وهي التي.

(٤) حين ناهد قرناها، هذه الزيادة في البحار.

(٥) وفي نسخة بدله، فليذبجها ويسلخها.

(٦) وفي نسخة بدله، فانه سيجدها مدبوغة.

(٧) هذه الزيادة في البحار، الامين.

الا الله ومن حضر ذلك المجلس ثم وضع على عليه السلام الجلد بين يديه وجاء به (١) والدوات والمداد اخضر كهيئة البقل واشد خضرا وانور ثم نزل الوحي على محمد صلى الله عليه وآله وجعل يملئ على على عليه السلام ويكتب على انه يصف كل زمان وما فيه وغمزه بالنظر والنظر (٢) وخبره بكل ما كان وما هو كائن إلى يوم القيمة وفسر له اشياء لا يعلم تأويلها الا الله والراسخون في العلم فاخبره بالكائنين من اولياء الله من ذريته ابدا إلى يوم القيمة واخبره بكل عدو يكون لهم في كل زمان من الازمنة حتى فهم ذلك وكتب ثم اخبره بامر يحدث عليه وعليهم من بعده فسأله عنها فقال الصبر الصبر واوصى الاولياء (٣) بالصبر واوصى إلى اشياعهم بالصبر و التسليم حتى يخرج الفرج واخبره باشرط اوانه واشراط تولده وعلامات تكون في ملك بني هاشم فمن هذا الكتاب استخرجت احاديث الملاحم كلها أو صار الوصي إذا افضى إليه الامر تكلم بالعجب.

(٧) حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن مرزم وموسى بن بكر قال سمعنا أبا عبد الله يقول انا أهل بيت لم يزل الله يبعث منا من يعلم كتابه من اوله إلى اخره وانا عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتماننا ما نستطيع ان نتحدث به احد.

(٨) حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن كامل التمار قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال له يا كامل اجعل لنا اربابا نؤب إليهم ونقول فيكم ما شئنا قال فاستوى جالسا ثم قال وعسى ان نقول ما خرج اليكم من علمنا الا الفا غير معطوفة

---

(١) جائته الدواب، هكذا في البحار.

(٢) هذه الزيادة في البحار، ويخبره بالظهر والبطن.

(٣) وفي نسخة بدله، الينا.

(٩) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء اعرابي حتى قام على باب المسجد فتوسم فرأى أبا جعفر فعقل ناقته ودخل وجثى على ركبتيه وعليه شملة فقال أبو جعفر عليه السلام من اين جئت يا اعرابي قال جئت من اقصى البلدان قال أبو جعفر عليه السلام البلد اوسع من ذاك فمن اين جئت قال جئت من احقاف عاد قال نعم فرأيت ثمة سدرة إذا مر التجار بها استظلوا بفيئها قال وما علمك جعلني الله فداك قال هو عندنا في كتاب وای شئ رايت ايضا قال رأيت واديا مظلما فيه الهام والبوم لا يبصره قعره قال وتدرى ما ذاك الوادي قال لا والله ما ادري قال ذاك برهوت فيه نسمة كل كافر ثم قال اين بلغت قال فقطع بالاعرابي فقال بلغت قوما جلوسا في مجالسهم ليس لهم طعام ولا شراب الا البان اغنامهم فهي طعامهم وشراهم ثم نظر إلى السماء فقال اللهم العنه فقال له جلساؤه جعلنا فداك<sup>(١)</sup> قال هو قابيل يعذب بحر الشمس وزمهير البرد ثم جائه رجل آخر فقال له رأيت جعفر فقال الاعرابي ومن جعفر هذا الذي يسئل عنه قالوا ابنه قال سبحان الله ما اعجب هذا الرجل يجبرنا من خبر السماء ولا يدري اين ابنه.

(١٠) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم قال دخلت انا وابو جعفر مسجد الرجال فإذا بطاوس اليماني يقول لا صحابه تدرون متى قتل نصف الناس فسمعه أبو جعفر عليه السلام نصف الناس قال انما هو ربع الناس انما هو آدم وحواء وقابيل وهابيل قال صدقت يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله قال محمد بن مسلم قلت في نفسي هذه والله مسألة قال فغدوت إليه في منزله فلبس ثيابه واسرح له قال فبدأني بالحديث قبل ان اسأله فقال يا محمد بن مسلم ان بالهند وبتلقأ الهند رجل يلبس المسوح مغلولة يده إلى عنقه موكل به عشرة رهط تفنى الناس ولا يفنون كل ما ذهب واحد جعل مكانه آخر يدور مع الشمس حيث

---

(١) من هو، ظ.



ما دارت يعذب بحر الشمس وزمهرير الرد حتى تقوم الساعة قد قلت وماذا جعلني الله فداك قال ذاك قاييل.

(١١) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبيده قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان سالم بن ابي حفصه قال اما بلغك انه من مات ليس له امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى فقال من امامك قلت ائمتي آل محمد قال فقال والله ما اسمعك عرفت اماما قال فقال أبو جعفر عليه السلام ويح من سالم يدرى سالم ما منزلة الامام الامام اعظم وافضل مما يذهب إليه سالم والناس اجمعون وانه لم يميت منا ميت قط الا جعل الله من بعده ممن يعمل مثله عمله وتسير بسيرته ويدعوا إلى مثل الذي دعا إليه وانه لم يمنح الله ما اعطى داود ان يعطى سليمان افضل مما اعطى داود.

(١٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة عن عبد الحميد بن نصر قال قال أبو عبد الله ينكرون الامام المفترض الطاعة ويجحدون به والله ما في الارض منزلة اعظم عند الله من مفترض الطاعة وقد كان ابراهيم دهرا يتزل عليه الامر من الله وما كان مفترض الطاعة حتى بدا لله ان يكرمه ويعظمه فقال اني جاعلك للناس اماما فعرف ابراهيم ما فيها من الفضل قال ومن ذريتي فقال لا ينال عهدي الظالمين قال أبو عبد الله أي انما هي في ذريتك لا يكون في غيرهم.

(١٣) حدثنا عبد الله ابي القاسم عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة المفروضة.

(١٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة المفروضة.

(١٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الخذاء قال كنا زمان ابي جعفر حين مضى عليه السلام نردد كالغنم لاراعى لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال يا ابا عبيدة من امامك قال ائمتي آل محمد صلى الله عليه وآله فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت و ابا جعفر عليه السلام فهو يقول من مات ليس له امام مات ميتة جاهلية قلت بلى لعمري لقد كان ذلك ثم بعد ذلك بثلاث أو نحوها دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله لنا المعرفة فدخلت عليه فقلت له لقيت سالما فقال لي كذا وكذا وقلت له كذى وكذى فقال أبو عبد الله عليه السلام يا ويل لسالم يا ويل لسالم ثلاث مرات اما يدري سالم ما منزلة الامام الامام اعظم مما يذهب إليه سالم والناس اجمعين يا ابا عبيدة انه لم يمت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير مثل سيرته ويدعو إلى مثل الذى دعا إليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع الله ما اعطى سليمان افضل ما اعطى ثم قال هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب قال قلت ما اعطاه الله جعلت فداك قال نعم يا ابا عبيدة انه إذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله حكم بحكم داود وسليمان لا يسئل الله الناس بينة.

(١٦) حدثنا الحسن بن على عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن الوليد عن الحرث بن المغيرة النضرى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون الارض الا وفيها عالم يعلم مثل علم الاول وراثته من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن على بن ابي طالب عليه السلام يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى احد.

(١٧) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما قال ما هو قال قلت انت اعلم جعلني الله فداك قال طاعة الله مفروضة.

(١٨) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن النضر عن ابي نجران عن ابي جميله عن مالك الجهني قال قلت لابي جعفر عليه السلام واوحى إلى هذا القرآن لانذرکم به ومن بلغ ائکم لتشهدون قال الامام منا انذر به كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١٩) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم أو عمّن رواه عنه أو عن بعض اصحابنا عن عمر بن يزيد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان سألت اباك عن مسألة اريد ان اسئلك عنها قال وعن أي شيء تسئل قال قلت له عندك علم رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه وعلم الاوصياء وكتبهم قال فقال نعم واكثر من ذلك سل عما بدالك.

(٢٠) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان على بن ابي طالب عليه السلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس بمضى منا احد حتى يرى من ولده من يعلم علمه ولا تبقى الارض يوما بغير امام منا تفرع إليه الامة قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت لا يتكلم حتى يمضى الاول.

(٢١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربيع عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كلما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل.

(٢٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشا قال رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام وهو ينظر إلى السماء ويتكلم بكلام كانه كلام الخطاطيف ما فهمت منه شيئاً ساعة بعد ساعة ثم سكت.

(٢٣) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن هارون عن عبد الله بن عطا عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن اولوا الذكر واولو العلم

وعندنا الحلال والحرام.

(٢٤) ووجدت في بعض رواية اصحابنا في كتاب رواه عن عبدالله بن احمد عن بكر بن صالح عن اسماعيل بن عباد النضرى عن تميم عن عبد المؤمن عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمى امير المؤمنين عليه السلام امير المؤمنين فقال لى لان ميرة المؤمنين هو منه كان يميرهم العلم.

(٢٥) حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى بن جعفر البغدادي عن على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالى عن ابي عبدالله عليه السلام هذا صراط على مستقيم قال هو والله على هو والله على الميزان والصراط.

(٢٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن اعمش بن عيسى عن حماد الطيافى عن الكلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال لى كم لمحمد اسم في القرآن قال قلت اسمان أو ثلاث فقال يا كلبي له عشرة اسماء وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ومبشرا برسول يأتي من بعدى اسمه احمد ولما قام عبدالله كادوا يكونون عليه لبدا وطه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ويس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم ون والقلم وما يسطرون وما انت بنعمة ربك. مجنون ويا ايها المزمّل ويا ايها المدثر وانا انزلنا ذكرا رسولا فالذكر اسم من اسماء محمد صلى الله عليه وآله نحن اهل الذكر فسئل يا كلبي عما بدا لك قال فانسيت والله القرآن كله فما حفظت منه حرفا اسئله عنه.

(٢٧) حدثنا عبدالله بن جعفر بن محمد عن عيسى عن داود النهدي عن على بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام انه سمعه يقول لو اوذن لاخبرنا بفضلنا قال قلت له العلم منه قال فقال لى العلم ايسر من ذلك.

(٢٨) حدثنا موسى بن الحسن عن احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبدالله بن بكير عن عمير بن يزيد عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان معه أبو عبدالله البلخي

في سفر فقال له انظر هل ترى هيهنا جبا فنظر البلخي بمنة ويسرة ثم انصرف فقال ما رأيت شيئا قال بلى انظر فعاد ايضا ثم رجع إليه ثم قال عليه السلام باعلى صوته الا يا ايها الحب الزاخر السامع المطيع لربه اسقنا مما جعل الله فيك قال فنبع منه اعذب ماء واطيبه وارقه واحلاء فقال له البلخي جعلت فداك سنة فيكم كسنة موسى.

(٢٩) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن معلى بن عثمان قال ذكر لابي عبدالله عليه السلام رجل حديثا وانا عنده فقال انهم يروون عن الرجال فرأيت كأنه غضب فجلس وكان متكئا ووضع المرفقة تحت ابطيه فقال اما والله انا يناهم ولنحن اعلم به منهم ولكن انما نسلمهم لنوركه عليهم ثم قال اما لو ارأيت روغان ابي جعفر عليه السلام حيث يراوغ يعنى الرجل لعجبت من روغانه.

(٣٠) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن عن فضاله عن القاسم بن يزيد عن محمد بن مسلم قال سألته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع العلم ام يفسر كل شئ في هذا الامور التي يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرايض فقال ان عليا كتب العلم كله والفرايض فلو ظهر امرنا لم يكن من شئ الا وفيه سنة يمضيها.

(٣١) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اني لاعرف من لو قام شاطئ البحر لندب بدواب البحر وبامهاتها وخالاتها.

(٣٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن معمر قال قلت أو تعلمون الغيب قال فقال أبو جعفر يبسط لنا فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم.

(٣٣) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن

ابى عبدالله قال سمعته يقول نحن ورثة كتاب الله ونحن صفوته.

(٣٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن عمر عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال انا اهل بيت من علم الله علمنا ومن حكمه اخذنا ومن قول الصادق سمعنا فان تتبعونا تهتدوا.

(٣٥) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر عن عبد الغفار عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان الله تعالى قال لنبيه ولقد وصيناك بما وصى به آدم ونوحا وابراهيم من قبلك ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه انا يعنى الولاية كبر على المشركين ما تدعوهم إليه يعنى كبر على قومك يا محمد ما تدعوهم من تولية على عليه السلام قال ان الله قد اخذ ميثاق كل نبي وكل مؤمن ليؤمنن بمحمد صلى الله عليه وآله وعلى وبكل نبي وبالولاية ثم قال لمحمد صلى الله عليه وآله { **أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ** } <sup>(١)</sup> يعنى آدم ونوحا وكل نبي بعده.

(٣٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن البرقى عن ابن سنان وغيره عن عبدالله بن سنان قال قال أبو عبدالله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اسرى بي ربى فأوحى إلى من وراء الحجاب ما اوحى وكلمني فكان مما كلمني ان قال يا محمد على الاول و على الاخر وهو بكل شى عليم فقال يا رب اليس ذلك انت اليس ذلك انت فقال يا محمد صلى الله عليه وآله انا الله لا اله الا انا الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون انى انا الله لا اله الا انا الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له من في السموات والارضين وانا العزيز الحكيم يا محمد صلى الله عليه وآله انا الله لا اله الا انا الاول ولا شى قبلى وانا الاخر فلا شى بعدى وانا الظاهر فلا شى فوقى وانا الباطن فلا شى تحتي وانا الله لا اله الا انا

---

(١) الآية (٩٠) الانعام.

بكل شىء عليم يا محمد صلى الله عليه وآله على الاول اول من اخذ ميثاقي من الأئمة يا محمد صلى الله عليه وآله على الاخر آخر من اقبض روحه من الأئمة وهى الدابة التى تكلمهم يا محمد على الظاهر اظهر عليه جميع ما اوصيته اليك ليس لك ان تكتم منه شيئا يا محمد على الباطن ابطنة سر الذى اسررته اليك وليس فيما بينى و بينك سر ازويه عن على ما خلقت من حلال أو حرام على عليم به.

(٣٧) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمرو قال عبد الله بن ابان الزيات قلت للرضا عليه السلام ان قوما من مواليك سألونى ان تدعو الله لهم فقال والله انى لا عرض اعمالهم على الله في كل يوم.

(٣٨) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه ومحمد بن الهيثم جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: { وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ } (١) قال امام بعد امام.

(٣٩) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن كثير عن مخالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله: { فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى ، وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى } (٢) بالولاية { فَسَنَسِرُهُ لِلْيسْرِى ، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَعْنَى ، وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ، فَسَنَسِرُهُ لِلْعُسْرِى } (٢)

(٤٠) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن على النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله: { يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ } (٣) قال هي الولاية

---

(١) الآية (٥١) القصص.

(٢) الآية ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، الليل.

(٣) الآية (٦٨) المائدة.

وهو في قول الله تعالى: { يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ } <sup>(١)</sup> قال هي الولاية.

(٤١) حدثنا الحجال عن صالح عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: { صُحُفًا مُطَهَّرَةً ، فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ } <sup>(٢)</sup> قال هو حديثنا في صحف مطهرة من الكذب.

(٤٢) وعنه عن الحسن عمن رواه عن أبي عبيده قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: { ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ } <sup>(٣)</sup> انما عنى بذلك علم الاوصياء والانبيا ان كنتم صادقين.

(٤٣) حدثنا عبدالله عن محسن عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له العلم الذى يعلمه عالمكم بما يعلم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن على بن ابي طالب عليه السلام يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى الناس

(٤٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن على بن النعمان عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ترك الارض بغير امام قال لا قلنا تكون الارض وفيها امامان قال لا الا امامان احدهما صامت لا يتكلم ويتكلم الذى قبله والامام يعرف الامام الذى بعده.

(٤٥) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن على بن النعمان عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى: { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ } <sup>(٤)</sup> بما عندهم من الحلال والحرام

---

(١) الآية (٦٧) المائدة.

(٢) الآية (٢) و (٣) البينة والاية هكذا صحفا مطهرة.

(٣) الآية (٤) الاحقاف.

(٤) الآية (١٤٣) البقرة.



وبما ضيعوا منه.

(٤٦) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال انى لا عرف من لو قام على شط البحر لندب بدواب البحر بامهاتها وعماتها وخالاتها.

(٤٧) حدثنا بعض اصحابنا عن احمد بن محمد السيارى قال حدثني غير واحد من اصحابنا قال خرج عن ابي الحسن الثالث عليه السلام انه قال ان الله جعل قلوب الأئمة موردا لا رادته فإذا شاء الله شيئا شاءه وهو قول الله: { وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ }<sup>(١)</sup>.

(٤٨) حدثنا احمد بن محمد عن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: { وَتَعَيَّهَا أُذُنٌ وَأَعْيَةٌ }<sup>(٢)</sup> قال وعت اذن امير المؤمنين وكان وما يكون.

(٤٩) حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ابي المقدم عن عفيف بن ابي سعيد قال كنا في اصحاب البرود ونحن شبان فرجع الينا امير المؤمنين عليه السلام فقال بعضنا بودا سكفت قد جاءكم فقال على عليه السلام ويحك ان اعلاه علم واسفله طعام.

(٥٠) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن حماد بن ابي اسامة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من المغيرية فسئل عن شئ من السنن فقال مامن شئ يحتاج إليه ولد آدم الا وقد خرجت فيه السنة من الله ومن رسوله ولولا ذلك ما احتج فقال المغيرى وبما احتج فقال أبو عبد الله عليه السلام قوله: { الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ

---

(١) الآية (٣٠) الانسان و(٢٩) التكوير.

(٢) الآية (١٢) الحاقة.

نَعْمَتِي { (١) حتى فرغ من الآية فلو لم يكمل سنته وفرايضه وما يحتاج إليه الناس بما احتج به.

(٥١) حدثنا علي بن اسماعيل عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله في قوله تعالى: { إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهْيِ } (١) قال نحن والله اولى النهى قلت ما معنى اولى النهى قال ما اخبر الله رسوله مما يكون من بعده من ادعاء فلان الخلافة والقيام بها والاخر من بعده و الثالث من بعدهما وبنى امية فاخبر النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فان ذلك كما اخبر الله رسوله كما اخبر رسوله عليا عليه السلام وكما انتهى الينا من علي فيما يكون من بعده من الملك في بنى امية وغيرهم فنحن اولى النهى الذين انتهينا الينا علم هذا كله فصرنا لامر الله ونحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه نخزنه ونستره ونكتم به من عدونا كما كتم رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذن له في الهجرة وجهاد المشركين فنحن على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يأذن الله باظهار دينه بالسيف ويدعو الناس إليه وليضربهم عليه عودا كما ضربهم رسول الله صلى الله عليه وآله بداء.

(٥٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ياسين الصرير عن حريز عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى فرض العلم عن ستة اجزاء فاعطى عليا عليه السلام منه خمسة اجزاء وله سهم في الجزء الاخر من الناس.

١٩ - باب في ائمة آل محمد صلى الله عليه وآله ان المستحق الذي في ايدي الناس من العلوم هو الذي خرج من عندهم وما كان من الراى والقياس من الباطل فمن عند انفسهم

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن احمد بن محمد

---

(١) الآية (٣) المائة.

بن ابي نصير عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال لى رجل من اهل الكوفة سله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلونى عما شئتم ولا تسئلونى عن شىء الا انباتكم به قال فسئلته فقال انه ليس احد عنده علم شىء الا خرج من عند امير المؤمنين فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله لياتين الامر هيهنا و اشار بيده إلى صدره.

(٢) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انه ليس عند احد من حق ولا صواب وليس احد من الناس يقضى بقضاء فيه الحق الا مفتاحه على فإذا تشعبت بهم الامور كان الخطاء من قبلهم والصواب من قبله أو كما قال.

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن على بن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول اما انه ليس عند احد علم ولا حق ولا فتيا الا شيئاً اخذ عن على بن ابي طالب عليه السلام وعنا اهل البيت و ما من قضاء يقضى به بحق وثواب الا بدا ذلك ومفتاحه وسببه وعلمه من على و منا فإذا اختلف عليهم امرهم قاسوا وعملوا بالرأى وكان الخطاء من قبلهم فإذا قاسوا وكان الصواب إذا تبعوا الاثار من قبل على عليه السلام.

(٤) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضى بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت فإذا تشعبت بهم الامور كان الخطاء منهم والصواب من قبل على عليه السلام.

٢٠ - باب في التسليم لآل محمد صلى الله عليه وآله فيما جاء عندهم. صلوات الله

### عليهم

(١) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال قال أبو جعفر عليه السلام يا كامل تدري ما قول الله: { قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ } <sup>(١)</sup> قلت جعلت فداك افلحوا و فازوا و ادخلوا الجنة قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء.

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمير بن اذينة عن عبد الله النجاشي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: { فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } <sup>(٢)</sup> قال عني بما عليا عليه السلام.

(٣) وعن الحسين بن صفوان ابن يحيى عن الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه تلا هذه الاية { فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } فقال لو ان قوما عبدوا الله و وحدوه ثم قالوا لشيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله لو صنع كذى كذى و وجدوا ذلك في انفسهم كانوا بذلك مشركين ثم قال { فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } قال هو التسليم في الامور

(١) الآية (١) المؤمنون.

(٢) الآية (٦٥) النساء.

(٤) حدثنا محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن معروف عن عبد الله بن يحيى عن ابن اذينة عن ابي بكر الحضرمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء يقولون هذا ينقاد اما والله لو علموا كيف كان اصل الخلق ما اختلفوا اثنان.

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: { وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا } (١) قال الاقرار التسليم لنا والصدق علينا ولا يكذب علينا.

(٧) حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن ابي جعفر عليه السلام { وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا } قال الاقرار التسليم لنا والصدق علينا ولا يكذب علينا.

(٨) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي احمد وجمال عن سعيد بن غزوان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله لو آمنوا بالله وحده واقاموا الصلوة واتوا الزكوة ثم لم يسلموا لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية { فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِيْ اَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا }.

(٩) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي بصير قال سأل ابا عبد الله عليه السلام عن قوله ويسلموا تسليما قال هو التسليم في الامور.

(١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن جعفر بن زهير عن عمرو بن.

---

(١) الآية (٢٣) الشورى.

حمران عن ابي عبدالله عليه السلام مثله.

(١١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى ويسلموا تسليما قال التسليم في الامور وهو قوله ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما.

(١٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عاصم عن كامل التمار قال قال أبو جعفر عليه السلام يا كامل قد افلح المؤمنون المسلمون يا كامل ان المسلمين هم النجباء يا كامل ان الناس اشباه الغنم الا قليلا من المؤمنين والمؤمن قليل.

(١٣) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن جعفر بن بشير عن ابي عثمان الاحول عن كامل التمار عن ابي جعفر عليه السلام وحدي فنكس راسه إلى الارض فقال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء يا كامل الناس كلهم بهائم الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب.

(١٤) حدثنا محمد بن عيسى عن حماد عن حريز عن جميل بن دراج عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى ويسلموا تسليما قال التسليم في الامر.

(١٥) حدثنا محمد بن عيسى عن حماد عن المفضل بن عمرو قال قلت لابي عبدالله عليه السلام باى شئ علمت الرسل انها رسل قال قد كشف لها عن الغطاء قال قلت لابي عبدالله باى شئ علم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله في كل ما ورد عليه.

(١٦) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ضريس قال أبو جعفر عليه السلام ارأيت ان لم يكن الصوت الذى قلنا لكم ان يكون ما انت صانع قال قلت انتهى فيه والله إلى امرك قال فقال هو والله التسليم والا فالذبح واهوى بيده إلى حلقة.

(١٧) حدثنا بعض اصحابنا عن روى عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن حمران قال كان يجالسنا رجل من اصحابنا فلم يكن يسمع بحديث الا قال سلموا حتى لقب فكان كلما جاء قالوا قد جاء سلم فدخل حمران وزرارة على ابي جعفر عليه السلام فقال ان رجلا من اصحابنا إذا سمع شيئا من احاديثكم قالوا سلموا حتى لقب وكان إذا جاء قالوا سلم فقال أبو جعفر عليه السلام قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء.

(١٨) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن البرقي والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر اخي اديم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ان رجلا من موالى عثمان كان شتاما لعلي فحدثني مولى لهم يأتينا وبايعنا انه حين احضر قال مالي ولهم قال فقلت جعلت فداك ما امن هذا قال فقال اما تسمع قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الا انه قال هيهات هيهات لا والله حتى يحكموك الثبات الرقي القلب وان صام وصلى.

(١٩) وعنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن ضريس عن ابي جعفر عليه السلام قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء.

(٢٠) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام تركت مواليك مختلفين يتبرء بعضهم من بعض قال وما انت وذاك انما كلف الله الناس ثلاثة معرفة الأئمة والتسليم لهم فيما يرد عليهم والرد عليهم فيما اختلفوا فيه.

(٢١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد اخبرني محمد بن حماد السمندي عن عبد الرحمن بن سالم الاشلي عن ابيه قال قال أبو جعفر عليه السلام يا سالم ان الامام هادي مهدي لا تدخله الله في عماء ولا يحمله على هيئة ليس للناس النظر في امره. ولا التخير عليه وانما امروا بالتسليم.

(٢٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا }<sup>(١)</sup> قال هم الأئمة ويجرى فيمن استقام من شيعتنا سلم لامرنا وكنتم حديثنا عند عدونا فتستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة وقد والله مضى اقوام كانوا على مثل ما انتم عليه من الدين فاستقاموا وسلموا لامرنا وكنتموا حديثنا ولم يذيعوه عند عدونا ولم يشكوا كما شككتهم فاستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة

(٢٣) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبيده قال قال أبو جعفر عليه السلام من سمع من رجل امرا لم يحط به علما فكذب به ومن امره بالرضاء بنا والتسليم لنا فان ذلك لا يكفره.

(٢٤) حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن صفوان الصيقل قال دخلت انا والحريث بن المغيرة وغيره على ابي عبد الله عليه السلام فقال له الحريث ان هذا يعني منصور الصيقل لا يريد الا ان يسمع حديثنا فوالله ما يدري ما يقبل مما يرد فقال أبو عبد الله هذا الرجل من المسلمين ان المسلمين من النجباء.

(٢٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن سلمة بن حنان عن ابي الصباح الكنانى قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال يا أبا الصباح قد افلح المؤمنون قال أبو عبد الله قد افلح المسلمون قالها ثلثا وقتها ثلث ثم قال ان المسلمين هم المنتجبون يوم القيمة هم اصحاب الحديث.

(٢٦) حدثنا محمد بن عيسى قال اقرأني داود بن فرقد الفارسي كتابه إلى ابي الحسن الثالث عليه السلام وجوابه بخطه فقال نسألك عن العلم المنقول الينا عن ابائك واجدادك قد اختلفوا علينا فيه كيف العمل على اختلافه إذا نرد اليك فقد

---

(١) الآية (٣٠) فصلت.



اختلف فيه فكتب وقرأته ما علمتم انه قولنا فالزموه وما لم تعلموا فردوه اليينا.

(٢٧) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي عمير عن ابراهيم الفضيل عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه السلام يختلف اصحابنا فاقول قولى هذا قول جعفر بن محمد قال بما نزل جبرئيل.

(٢٨) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له ان عندنا رجلا يسمى كليبا فلا نتحدث عنكم شيئا الا قال انا اسلم فسميناه كليب التسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا إلى ربهم<sup>(١)</sup>

(٢٩) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن منصور بن يونس عن بشير بن الدهان قال سمعت كليبا يقول قال أبو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون اتدري من هم جعلت فداك انت اعلم قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء.

(٣٠) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اما سمعت عليك بالحديث فيقول بعضنا قولنا قولهم قال فما تريد اتريد ان تكون امانا بك من رد القول اليينا فقد سلم.

(٣١) وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان من قرءة العين التسليم اليينا ان تقولوا لكل ما اختلف عنا ان تردوا اليينا.

(٣٢) حدثنا محمد بن الحسين بن صفوان عن داود بن فرقد عن زيد

ابى عبدالله عليه السلام قال تدرى بما امروا امروا بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا.

## ٢١ - باب فيه شرح امور النبي والأئمة في انفسهم والرد على من غلا بجهلهم ما لم

يعرفوا من معنى اقاويلهم

(١) حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا القسم بن الربيع الوراق عن محمد بن سنان عن صباح المدائني عن المفضل انه كتب إلى ابى عبدالله عليه السلام فجاءه هذا الجواب من ابى عبدالله عليه السلام اما بعد فاني اوصيك ونفسي بتقوى الله وطاعته فان من التقوى الطاعة والورع والتواضع لله والطمأنينة والاجتهاد والاخذ بامرہ والنصيحة لرسله والمسارعة في مرضاته واجتناب ما نهى عنه فانه من يتق فقد احرز نفسه من النار باذن الله واصاب الخير كله في الدنيا والاخرة ومن امر بالتقوى فقد افلح الموعظة جعلنا الله من المتقين برحمته جئني كتابك فقرأته وفهمت الذي فيه فحمدت الله على سلامتك وعافية الله اياك البسنا الله واياك عافيته في الدنيا والاخرة كتبت تذكرك ان قوما انا عرفهم كان اعجبك نحوهم و شأهم وانك ابلغت فيهم امورا يروى عنهم كرهتها لهم ولم تريهم الا طريقا حسنا ورعا وتخشعا وبلغك انهم يزعمون ان الدين انما هو معرفة الرجال ثم بعد ذلك إذا عرفتهم فاعمل ما شئت وذكرت انك قد عرفت ان اصل الدين معرفة الرجال فوفقك الله وذكرت انه بلغك انهم يزعمون ان الصلوة والزكوة و صوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر

الحرام والشهر الحرام هو رجل وان الطهر والاعتسال من الجنابة هو رجل و كل فريضة  
افترضها الله على عباده هو رجل وانهم ذكروا ذلك بزعمهم ان من عرف ذلك الرجل  
فقد اكتفى بعمله به من غير عمل وقد صلى واتى الزكوة وصام وحج واعتمر واعتسل  
من الجنابة وتطهر وعظم حرمة الله والشهر الحرام والمسجد الحرام وانهم ذكروا من  
عرف هذا بعينه وتجده وثبت في قلبه جاز له ان يتهاون فليس له ان يجتهد في العمل  
وزعموا انهم إذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منه هذه الحدود لوقتها وان هم لم يعملوا بها  
وانه بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله عنها الخمر والميسر والربا والدم والميتة  
ولحم الخنزير هو رجل وذكروا ان ما حرم الله من نكاح الامهات والبنات والعمات  
والخالات وبنات الاخر وبنات الاخت وما حرم على المؤمنين من النساء فما حرم الله انما  
عنى بذلك نكاح نساء النبي وما سوى ذلك مباح كله وذكرت انه بلغك انهم يترادفون  
المرأة الواحدة ويشهدون بعضهم لبعض بالزور ويزعمون ان لهذا ظهرا وبطنا يعرفونه  
فالظاهر يتناسمون عنه يأخذون به مدافعة عنهم والباطن هو الذى يطلبون وبه امروا و  
بزعمهم كتبت تذكر الذى زعم عظيم من ذلك عليك حين بلغك وكتبت تسئلى عن  
قولهم في ذلك احلال ام حرام وكتب تسئلى عن تفسير ذلك وانا ابينه حتى لا تكون من  
ذلك في عمى ولا شبهة وقد كتبت اليك في كتابي هذا تفسير ما سألت عنه فاحفظه كله  
كما قال الله في كتابه وتعيها اذن واعية واصفه لك بحلاله وانفى عنك حرامه ان شاء الله  
كما وصفت ومعرفكه حتى تعرفه ان شاء الله فلا تنكره انشاء الله ولا قوة الا بالله والقوة  
لله جميعا اخبرك انه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسئلى عنها فهو عندي مشرك  
بالله تبارك وتعالى بين الشرك لا شك فيه واخبرك ان هذا القول كان من قوم سمعوا ما لم  
يعقلوه عن اهلهم ولم يعطوا فهم ذلك ولم يعرفوا حد ما سمعوا فوضعوا حدود تلك الاشياء  
مقايسة برأيهم ومنتهى عقولهم ولم يضعوها

على حدود ما امروا كذبا وافتراء على الله ورسوله صلى الله عليه وآله وجرأة على المعاصي فكفى بهذا لهم جهلا ولو انهم وضعوها على حدودها التي حدث لهم وقبلوها لم يكن به باس ولكنهم حرفوها وتعدوا وكذبوا وتهاونوا بامر الله وطاعته ولكني اخبرك ان الله حدها بحدودها لان لا يتعدى حدوده احد ولو كان الامر كما ذكروا لعذر الناس بجهلهم ما لم يصرفوا حد ما حد لهم ولكان المقصر والمتعدي حدود الله معذورا ولكن جعلها حدودا محدودة لا يتعداها الا مشرك كافر ثم قال: { تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا } (١) ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فاخبرك حقايق ان الله تبارك وتعالى اختار الاسلام لنفسه دينا ورضى من خلقه فلم يقبل من احد الا به وبه بعث انبياءه ورسله ثم قال: { وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ } (٢) فعليه وبه بعث انبياءه ورسله ونبيه محمداً صلى الله عليه وآله فاختل الذين لم يعرفوا معرفة الرسل وولايتهم وطاعتهم هو الحلال المحلل ما احلوا والمحرّم ما حرموا وهم اصله ومنهم الفروع الحلال وذلك سعيهم ومن فروعهم امرهم الحلال واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والعمرة وتعظيم حرّامات الله وشعائره ومشاعره وتعظيم البيت الحرام والمسجد الحرام والشهر الحرام والطهور والاعتسال من الجنابة ومكارم الاخلاق ومحاسنها وجميع البرة ثم ذكر بعد ذلك فقال في كتابه: { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ } (٣) فعددهم المحرم واوليائهم الدخول في امرهم إلى يوم القيمة فيهم الفواحش وما ظهر منها وما بطن والخمر والميسر والربا والدم ولحم الخنزير فهم الحرام والمحرّم واصل كل حرام وهم الشر واصل كل شر ومنهم فروع الشر كله ومن ذلك الفروع الحرام واستحلّهم اياها ومن فروعهم

(١) الآية (٢٢٩) البقرة.

(٢) الآية (١٠٥) بنى اسرائيل

(٣) الآية (٩٠) النحل.

تكذيب الانبياء وجحود الاوصياء وركوب الفواحش الزنا والسرقه وشرب الخمر والنكر  
<sup>(١)</sup> واكل مال اليتيم واكل الربوا والخدعة والخيانة وركوب الحرام كلها وانتهاك المعاصي  
وانما امر الله بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى يعنى مودة ذى القربى وابتغاء طاعتهم  
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى وهم اعداء الانبياء و اوصياء الانبياء وهم البغى من  
مودتهم فطاعتهم يعظكم بهذا لعلكم تذكرون و احبرك انى لو قلت لك ان الفاحشة  
والخمر والميسر والزنا والميتة والدم ولحم الخنزير هو رجل وانت اعلم ان الله قد حرم هذا  
الاصل وحرم فرعه ونهى عنه و جعل ولايته كمن عبد من دون الله وثنا وشركا ومن دعا  
إلى عبادة نفسه فهو كفرعون إذ قال انا ربكم الاعلى فهذا كله على وجه ان شئت قلت  
هو رجل وهو إلى جهنم و من شايعه على ذلك فافهم مثل قول الله انما حرم عليكم الميتة  
والدم ولحم الخنزير ولصدقت ثم لو انى قلت انه فلان ذلك كله لصدقت ان فلانا هو  
المعبود المتعدى حدود الله التى نهى عنها ان يتعدى ثم انى احبرك ان الدين واصل الدين هو  
رجل وذلك الرجل هو اليقين وهو الايمان وهو امام امته واهل زمانه فمن عرف عرف الله  
ومن انكره انكر الله ودينه ومن جهله جهل الله ودينه وحدوده وشرايعه بغير ذلك الامام  
كذلك جرى بان معرفة الرجال دين الله والمعرفة على وجهه معرفة ثابتة على بصيرة  
يعرف بها دين الله ويوصل بها إلى معرفة الله فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها الموجبة حقها  
المستوجب اهلها عليها الشكر لله التى من عليهم بها من من الله بمن به على من يشاء مع  
معرفة الظاهرة ومعرفة في الظاهرة فاهل المعرفة في الظاهر الذين علموا امرنا بالحق على غير  
علم لا يلحق باهل المعرفة في الباطن على بصيرتهم ولا يضلوا بتلك المعرفة المقصورة إلى حق  
معرفة الله كما قال في كتابه: { **وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ**  
**بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ** } <sup>(٢)</sup> فمن

(١) الظاهر انه المنكر.

(٢) الآية (٨٦) الزخرف.

شهد شهادة الحق لا يقعد عليه قلبه على بصيرة فيه كذلك من تكلم لا يقعد عليه قلبه لا يعاقب عليه عقوبة من عقد عليه قلبه وثبت على بصيرة فقد عرفت كيف كان حال رجال اهل المعرفة في الظاهر والاقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر وحديثه إلى انتهى الامر إلى نبي الله وبعده إلى من صار وإلى من انتهت إليه معرفتهم وانما عرفوا بمعرفة اعمالهم ودينهم الذي دان الله به المحسن باحسانه والمسيء باسائه وقد يقال انه من دخل في هذا الامر بغير يقين ولا بصيرة خرج منه كما دخل فيه رزقنا الله واياك معرفة ثابتة على بصيرة واخبرك اني لو قلت ان الصلوة و الزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام و المشعر الحرام والطهور والاعتسال من الجنابة وكل فريضة كان ذلك هو النبي الذي جاء به عند ربه لصدقت ان ذلك كله انما يعرف بالنبي ولولا معرفة ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم والايمان به والتسليم له ما عرف ذلك فذلك من من الله على من يمن عليه ولولا ذلك لم يعرف شيئاً من هذه فهذا كله ذلك النبي واصله وهو فرعه وهو دعائي إليه ودلني عليه وعرفني به وامرني به واوجب على له الطاعة فيما امرني به لا يسعني جهله وكيف يسعني جهله ومن هو فيما بيني وبين الله وكيف تستقيم لي لولا اني اصف ان ديني هو الذي اتاني به ذلك النبي صلى الله عليه وآله ان اصف ان الدين غيره وكيف لا يكون ذلك معرفة الرجل وانما هو الذي جاء به عن الله وانما انكر الذي من انكره بان: { قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا } (١) ثم قالوا ابشر يهدوننا (٢) فكفروا بذلك الرجل وكذبوا به وقالوا لولا انزل عليك ملك فقال قل: { مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ } (٣) ثم قال في آية اخرى: { وَلَوْ أَنْزَلْنَا

(١) الآية (٩٤) بني اسرائيل.

(٢) الآية (٦) التغابن.

(٣) الآية (٩١) الانعام.

مَلَكًا لَّقِضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلًا { (١) تبارك الله تعالى انما احب ان يعرف بالرجال وان يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيله ووجهه الذى يؤتى منه لا يقبل الله من العباد غير ذلك لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فقال فيمن اوجب من محبته لذلك { مَن يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا } (٢) فمن قال لك ان هذه الفريضة كلها انما هي رجل وهو يعرف حد ما يتكلم به فقد صدق ومن قال على الصفة التى ذكرت بغير الطاعة لا يعنى التمسك في الاصل بترك الفروع لا يعنى بشهادة ان لا اله الا الله وبترك شهادة ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يبعث الله نبيا قط الا بالبر والعدل والمكارم ومحاسن الاعمال والنهى عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فالباطن منه ولاية اهل الباطن والظاهر منه فروعهم ولم يبعث الله نبيا قط يدعوا إلى معرفة ليس معها طاعة في امر ونهى فانما يقبل الله من العباد العمل بالفرايض التى افترضها الله على حدودها مع معرفة من جئاتهم من عنده ودعاهم إليه فاؤل من ذلك معرفة من دعا إليه ثم طاعته فيما يقر به بمن لا طاعة له وانه من عرف اطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه ولا يكون تحريم الباطن واستحلال الظاهر وانما حرم الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر معا جميعا ولا يكون الاصل والفروع وباطن الحرام حرام وظاهره حلال ولا يحرم الباطن ويستحيل الظاهر وكذلك لا يستقيم الا يعرف صلوة الباطن ولا يعرف صلوة الظاهر ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج ولا العمرة والمسجد الحرام وجميع حرمات الله وشعائره وان ترك معرفة الباطن لان باطنه ظهره ولا يستقيم ان ترك واحدة منها إذا كان الباطن حراما خبيثا فالظاهر منه انما يشبه الباطن بالظاهر فمن زعم ان ذلك انما هي المعرفة انه إذا عرف اکتفى بغير طاعة فقد كذب واشرك

---

(١) الآية (٨) و (٩) الانعام.

(٢) الآية (٨) النساء.

ذاك لم يعرف ولم يطع وانما قيل اعرف واعمل ما شئت من الخير فانه لا يقبل ذلك منك بغير معرفة فإذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل أو كثر فانه مقبول منك اخبرك ان من عرف اطاع إذا عرف وصلى وصام واعتمر وعظم حرمت الله كلها ولم يدع منها شيئاً وعمل بالبر كله ومكارم الاخلاق كلها ويجتنب سيئها وكل ذلك هو النبي صلى الله عليه وآله وسلم والنبي صلى الله عليه وآله اصله وهو اصل هذا كله لانه جاء ودل عليه وامر به ولا يقبل من احد شيئاً منه الا به ومن عرف اجتنب الكبائر وحرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وحرم المحارم كلها لان بمعرفة النبي صلى الله عليه وآله وبطاعته دخل فيما دخل فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخرج مما خرج منه النبي صلى الله عليه وآله من زعم انه يملك الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة النبي صلى الله عليه وآله لم يحلل الله حلالاً ولم يحرم له حراماً وانه من صلى وزكى وحج واعتمر فعل ذلك كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته لم يقبل منه شيئاً من ذلك ولم يصل ولم يصم ولم يرك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يتظاهر ولم يحرم الله حراماً ولم يحلل الله حلالاً ليس له صلوة وان ركع وسجد ولا له زكوة وان اخرج لكل اربعين درهماً ومن عرفه واحد عنه اطاع الله واما ما ذكرت انهم يستحلون نكاح ذوات الارحام التي حرم الله في كتابه فانهم زعموا انه انما حرم علينا بذلك نكاح نساء النبي صلى الله عليه وآله فان احق ما بدء منه تعظيم حق الله وكرامة رسوله وتعظيم شأنه وما حرم الله على تابعيه ونكاح نسائه من بعد قوله: { وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا } (١) وقال الله تبارك وتعالى: { النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ } (٢) وهو اب لهم ثم قال: { وَلَا تُنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ }

(١) الآية (٥٣) الاحزاب.

(٢) الآية (٦) الاحزاب.



إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا { (١) فمن حرم نساء النبي لتحريم الله ذلك فقد حرم الله في كتابه العمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم الله من ارضاعه لان تحرم ذلك تحريم نساء النبي صلى الله عليه وآله فمن حرم ما حرم الله من الامهات والبنات والاخوات والعمات من نكاح نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن استحل ما حرم الله فقد اشرك إذا اتخذ ذلك ديناً. واما ما ذكرت ان الشيعة يترادفون المرأة الواحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك من دين الله ورسوله انما دينه ان يحل ما احل الله ويحرم ما حرم الله سراء؟؟ ان ما احل الله من النساء في كتاب المتعة في الحج اجلهما ثم لم يجرهما فإذا اراد الرجل المسلم ان يتمتع من المرأة فعلى كتاب الله وسنته نكاح غير سفاح تراضيا على ما احبا من الاجرة والاجل كما قال الله: { فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ } (٢) ان هما احبا ان يمدا في الاجل على ذلك الاجر فاخر يوم من اجلها قبل ان ينقضى الاجل قبل غروب الشمس مدا فيه وزادا في الاجل ما احبا فان مضى آخر يوم منه لم يصلح الا ما امر (٣) مستقبل وليس بينهما عدة من سواه فانه اتحدت سواه اعتدت خمسة و الاربعين يوما وليس بينهما ميراث ثم ان شئت تمتعت من آخر فهذا حلال لهما إلى يوم القيمة ان هي شئت من سبعة وان هي شئت من عشرين ان ما بقيت في الدنيا كل هذا حلال لهما على حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه وإذا اردت المتعة في الحج فاحرم من العقيق واجعلها متعة فمتى ما قدمت طفت بالبيت واستسلمت الحجر الاسود وفتحت به وختمت سبعة اشواط ثم تصلى ركعتين عند مقام ابراهيم ثم اخرج من البيت فاسع بين الصفا والمروة سبعة

(١) الآية (٢٢) النساء.

(٢) الآية (٢٤) النساء.

(٣) الظاهر انه، بامر مستقبل.

اشواط تفتح بالصفاء وتختتم بالمروة فإذا فعلت ذلك فصبرت حتى إذا كان يوم التروية صنعت ما صنعت بالعقيق ثم احرم بين الركن والمقام بالحج فلم تزل محرما حتى تقف بالموقف ثم ترمى الجمرات وتذبح وتحل وتغتسل ثم تزور البيت فإذا انت فعلت ذلك فقد احللت وهو قول الله: { فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ } (١) ان تذبح واما ما ذكرت انهم يستحلون الشهادات بعضهم لبعض على غيرهم فان ذلك ليس هو الا قول الله: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ } (٢) إذا كان مسافرا وحضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه فان لم يجدوا فاخران ممن يقرأ القرآن من غير اهل ولايته يجسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشترى به ثمنا قليلا ولو كان به ثمنا قليلا ولو كان ذا قربي ولا نكتم شهادة الله انا إذا لمن الاثمين فان عشر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذي استحق عليهم الاوليان من اهل ولايته فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا إذا لمن الظالمين ذلك ادين بالشهادة على وجهها أو تخافوا ان ترد إيماننا بعد إيمانهم واتقوا الله واسمعوا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضى بشهادة رجل واحد مع يمين المدعى ولا يبطل حق مسلم ولا يرد شهادة مؤمن فإذا اخذ يمين المدعى وشهادة الرجل قضى له بحقه وليس يعمل بهذا فإذا كان لرجل مسلم قبل آخر حق يجحده ولم يكن شاهد غير واحد فانه إذا رفعه إلى ولاية الجور ابطالوا حقه ولم يقضوا فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله كان الحق في الجور ان لا يبطل حق رجل فيستخرج الله على يديه حق رجل مسلم ويأجره الله ويجيء عدلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعمل به

(١) الآية (١٩٦) البقرة

(٢) الآية (١٠٦) المائدة.

واما ما ذكرت في آخر كتابك انهم يزعمون ان الله رب العالمين هو النبي صلى الله عليه وآله وانك شبهت قولهم بقول الذين قالوا في على ما قالوا فقد عرفت ان السنن والامثال كايمة لم يكن شئ فيما مضى الا سيكون مثله حتى لو كانت شاة بشاة وكان هيئتها مثله واعلم انه سيضل قوم بضلالة من كان قبلهم كتبت فتسئلني عن مثل ذلك ما هو وما ارادوا به اخبرك ان الله تبارك وتعالى هو خلق (١) الخلق لا شريك له له الخلق والامر والدنيا والاخرة وهو ربك كل شئ وخالقه خلق الخلق واحب ان يعرفوه بانبيائه واحتج عليهم بهم فالنبي صلى الله عليه وآله هو الدليل على الله عبد مخلوق مربوب اصطفاه نفسه رسالته واكرمه بما فجعل خليفته في خلقه ولسانه فيهم وامينه عليهم وخازنه في السموات والارضين قوله قول الله لا يقول على الله الا الحق من اطاعه اطاع الله ومن عصاه الله عصا الله وهو مولى من كان الله ربه ووليه من ابى ان يقر له بالطاعة فقد ابى ان يقر لربه بالطاعة وبالعبودية ومن اقر بطاعته اطاع الله وهداه بالنبي صلى الله عليه وآله مولى الخلق جميعا عرفوا ذلك وانكروه وهو الوالد المبرور فيمن احبه واطاعه وهو الوالد البار ومجانب الكباير قد كتبت لك ما سئلتني عنه وقد علمت ان قوما سمعوا صنعتنا هذه فلم يقولوا بما بل حرفوها و وضعوها على غير حدودها على نحوها قد بلغك واحذر من الله ورسوله ومن يتعصبون بنا اعمالهم الخبيثة وقد رمانا الناس بها والله يحكم بيننا وبينهم فانه يقول: { الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْعَافِيَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ } (٢) يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم. بما كانوا يعملون { يَوْمَئِذٍ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ } (٣) واما ما كتبت ونحوه وتخوفت ان يكون صفتهم من صفة فقد اكرمه الله تعالى عزوجل عما يقولون علوا كبيرا.

(١) الظاهر انه خالق.

(٢) الآية (٢٣) النور.

(٣) الآية (٢٥) النور.

صفتي هذه صفة صاحبنا التي وصفنا له وعندنا اخذنا فجزاه الله عنا افضل الحق فان جزائه على الله فتفهم كتاب هذا واتقوه الله.

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن حفص المؤذن قال كتب أبو عبد الله عليه السلام إلى أبي الخطاب بلغني انك تزعم ان الخمس رجل وان الزنا رجل وان الصلوة رجل وان الصوم رجل وليس كما تقول نحن اصل الخير وفروعه طاعة الله وعدونا اصل الشر وفروعه معصية الله ثم كتب يطاع من لا يعرف وكيف يعرف من لا يطاع.

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تقولوا لكل آية هذه رجل وهذه رجل من القرآن حلال ومنه حرام ومنه نباء ما قبلكم وحكم ما بينكم وحاكم خبر ما بعدكم فهكذا هو.

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن أبي العباس بن معروف عن الحجال عن حبيب الخثعمي قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام ما يقول ابي الخطاب فقال اذكر لي بعض ما يقول قلت في قول الله عزوجل: { وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ }<sup>(١)</sup> إلى آخر الآية يقول إذا ذكر الله وحده امير المؤمنين عليه السلام وإذا ذكر الذين من دونه فلان وفلان فقال أبو عبد الله عليه السلام من قال هذا فهو مشرك ثلثا انا إلى الله منهم برئ ثلثا بل عنى الله بذلك نفسه بل عنى الله بذلك نفسه واخبرته بالاية في حم ذلكم بانه إذا دعى الله وحده كفرتم ثم قال قلت يعنى بذلك امير المؤمنين عليه السلام قال أبو عبد الله عليه السلام من قال هذا فهو مشرك انا إلى الله منه برئ ثلثا بل عناه بذلك نفسه.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن آدم بن اسحق عن هشام عن الهيثم التميمي قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا هيثم التميمي ان قوما آمنوا بالظاهر و

---

(١) الآية (٤٥) الزمر.

كفروا بالباطن فلم ينفعهم شئ وجاء قوم من بعدهم فامنوا بالباطن و كفروا بالظاهر فلم ينفعهم ذلك شيئا ولا ايمان بظاهر ولا باطن الا بظاهر.

## ٢٢ - باب فيمن لا يعرف الحديث فرده

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الخذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اما والله ان احب اصحابي الى اورعهم وافقههم واكتمهم بحديثنا وان اسؤاهم عندي حالا و امقتهم الى الذى اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يعقله ولم يقبله قلبه اشماز منه وجحده وكفر بمن دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا سند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا.

(٢) حدثنا الهيثم النهدي عن محمد بن عمر بن يزيد عن يونس عن ابي يعقوب بن اسحق بن عبدالله عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حصر عباده بايتين من كتابه الا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا ان الله تبارك وتعالى يقول: { أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ } وقال: { بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلَمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ }.

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو عن عبدالله بن جندب عن سفيان بن السيط قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك ان الرجل ليأتينا من قبلك فيخبرنا عنك بالعظيم من الامر فيضيق بذلك صدورنا حتى نكذبه قال فقال أبو عبدالله عليه السلام اليس عنى يحدثكم قال قلت بلى قال فيقول لليل انه

نهار ولللنهار انه ليل قال فقلت له لا قال فقال رده الينا فانك ان كذبت فانما تكذبنا.  
(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السناني  
عن ابي الحسن عليه السلام انه كتب إليه في رسالة ولا تقل لما بلغك عنا أو نسب الينا  
هذا باطل وان كنت تعرفه خلافه فانك لا تدري لم قلنا وعلى أي وجه وصفة.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن ابي بصير عن  
ابي جعفر عليه السلام أو عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا تكذبوا بحديث اتاكم احد  
فانكم لا تدرون لعله من الحق فتكذبوا الله فوق عرشه.

تمت الكتاب المسمى ببصائر الدرجات في شهر صفر ١٣٨١ قمرى هجري

## محتويات الكتاب

- مقدمة المصحح « سرد المقال في تنقيح حال الصّفار » ..... ٣
- « الجزء الاول »
- باب ١ في العلم ان طلبه فريضة على الناس ..... ٢٢
- باب ٢ ثواب العالم والمتعلم ..... ٢٣
- باب ٣ معرفة العالم الذى من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله تعالى والسبب الذى يوفق لمعرفته ..... ٢٦
- باب ٤ فضل العالم على العابد ..... ٢٦
- باب ٥ ان الناس يغدون على ثلاثة عالم ومتعلم وغيثاء وان الأئمة من آل محمد صلوات الله عليهم هم العلماء وشيعتهم المتعلمون وسائر الناس غيثاء... ٢٨
- باب ٦ ما امر الناس بان يطلبوا العلم من معدنه ومعدنه آل محمد عليهم السلام ٢٩
- باب «نادر» من الباب وهو منه ان العلماء هم آل محمد صلى الله عليه وآله ..... ٣٠
- باب ٧ في أئمة آل محمد صلى الله عليه وآله مستقى العلم عندهم وانهم علماء لا يظلمون ولا يجهلون ..... ٣١
- باب « نادر » ..... ٣٢
- باب ٨ في الضلال الذين ضلوا من أئمة الحق واتخذوا الدين راياه بغير هدى من أئمة الحق ..... ٣٣
- باب « نادر » ..... ٣٣
- باب ٩ فيه خلق ابدان الأئمة عليهم السلام وقلوبهم وابدان الشيعة وقلوبهم لئلا يدخل الناس الغلو في عجائب علمهم ..... ٣٤
- باب « نادر » ..... ٣٩
- باب ١٠ في خلق ابدان الأئمة عليهم السلام وفي خلق ارواحهم وشيعتهم ..... ٣٩
- باب ١١ في أئمة آل محمد عليهم السلام حديثهم صعب مستصعب ..... ٤٠
- باب ١٢ في أئمة آل محمد صلى الله عليه وآله ان امرهم صعب مستصعب ..... ٤٦
- باب « تامة » ان امرهم صعب مستصعب ..... ٤٦
- باب « نادر » في ان علم آل محمد عليهم السلام سر مستسر ..... ٤٨

- باب ١٣ في أئمة آل محمد عليهم السلام ائمة الهادون يهدون إلى ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ..... ٤٩
- باب ١٤ في الأئمة ائمة الصادقون ..... ٥١
- باب ١٥ فيه الفرق بين أئمة العدل من آل محمد عليهم السلام وأئمة الجور من غيرهم بتفسير رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة ..... ٥٢
- باب ١٦ فيه معرفة أئمة الهدى من أئمة الضلال وائمة الحيت والطاغوت والفواحش ..... ٥٣
- باب ١٧ في أئمة آل محمد عليهم السلام وان الله تعالى اوجب طاعتهم ومودتهم وهم المحسودون على ما اتىهم الله من فضله ..... ٥٥
- باب ١٨ في أئمة آل محمد عليهم السلام وان الله قرهم بنبيه في السؤال فقال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تستلون ..... ٥٧
- باب ١٩ في أئمة آل محمد عليهم السلام ائمة اهل الذكر الذين امر الله بسؤالهم والامر إليهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا ..... ٥٨
- باب ٢٠ في الأئمة عليهم السلام يكون عندهم الحلال والحرام في الاحوال كلها ولكن لا يجيبون ..... ٦٣
- باب ٢١ في الأئمة عليهم السلام ائمة الذين قال الله فيهم ائمة اورثهم الكتاب وائمة السابقون بالخيرات ..... ٦٤
- باب « نادر » ..... ٦٧
- باب ٢٢ في الأئمة عليهم السلام وما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله بان الله اعطاهم فهمي وعلمي ..... ٦٨
- باب ٢٣ امر النبي صلى الله عليه وآله بالايمان بعلى عليه السلام والأئمة من بعده وما اعطوا من العلم والتسليم لهم عليهم السلام ..... ٧٣
- باب ٢٤ في الأئمة عليهم السلام ائمة هم الذين قال الله تعالى ائمة يعلمون واعدائهم الذين لا يعلمون وشيعتهم اولو الالباب ..... ٧٤

### جمع الأحاديث في الجزء الأول « ٢٣٥ »

#### « الجزء الثاني »

- باب ١ في الأئمة عليهم السلام ائمة معدن العلم وشجرة النبوة ومفاتيح الحكمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة صلوات الله عليهم ..... ٧٦



- باب ٢ في الأئمة عليهم السلام وان مثلهم مثل شجرة التى ذكر الله تعالى فيهم و  
في علمهم..... ٧٨
- باب « نادر » ..... ٨٠
- باب ٣ في الأئمة اهتم حجة الله وباب الله وولاية امر الله ووجه الله الذى يؤتى منه  
وجنب الله وعين الله وخزنة علمه جل جلاله وعم نواله..... ٨١
- باب ٤ في الأئمة من آل محمد عليهم السلام اهتم وجه الله الذى ذكره في الكتاب  
..... ٨٤
- باب ٥ في الأئمة عليهم السلام واهم الميثاق التى اعطى النبي صلى الله عليه وآله  
باب ٦ ما خص الله به الأئمة من آل محمد صلى الله عليه وآله عليهم اجمعين  
وولاية الملائكة ..... ٨٧
- باب « نادر » ..... ٨٩
- باب ٧ ما خص الله به الأئمة من آل محمد عليهم السلام من ولاية اولى العزم لهم  
في الميثاق وغيره ..... ٩٠
- باب ٨ ما خص الله به الأئمة من آل محمد صلى الله عليه وآله من ولاية الانبياء لهم  
في الميثاق وغيره وما اعلموا من ذلك ..... ٩٢
- باب ٩ آخر في الولاية الأئمة عليهم السلام ..... ٩٤
- باب ١٠ آخر في ولاية امير المؤمنين صلوات الله عليه ..... ٩٥
- باب « النوادر » من الابواب في الولاية ..... ٩٦
- باب ١١ ما اخذ الله ميثاق المؤمنين لأئمة آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين  
بالولاية وخلقهم من نوره واصبغهم من رحمته وينظرون بنور الله..... ٩٩
- باب ١٢ ما اخذ الله موثيق الخلق لأئمة آل محمد عليهم السلام بالولاية لهم... ١٠٠
- باب ١٢ في الأئمة عليهم السلام اهتم شهداء الله في خلقه بما عندهم من الحلال  
والحرام ..... ١٠٢
- باب ١٤ في رسول الله انه عرف ماراى في الاظلة و الدر وغيره ..... ١٠٣
- باب ١٥ في امير المؤمنين عليه السلام انه عرف ما راى في الميثاق وغيره ..... ١٠٦
- باب ١٦ في الأئمة عليهم السلام اهتم يعرفون ما رأوا في الميثاق وغيره ..... ١٠٩
- باب ١٧ في الأئمة وان الملائكة تدخل منازلهم ويطوف بسطهم ويأتهم عليهم  
الصلوة والسلام بالاخبار ..... ١١٠

- باب « نادر » ..... ١١٥
- باب ١٨ في الأئمة عليهم السلام وان الجن يأتيهم فيسئلونهم عن معالم دينهم  
ويرسلونهم في حوائجهم ويعرفونهم ..... ١١٥
- باب ١٩ في الأئمة انهم خزان الله في السماء والارض على علمه ..... ١٢٣
- باب ٢٠ في الأئمة انه عليهم السلام عرض عليهم ملكوت السموات والارض كما  
عرض على رسول الله حتى نظروا إلى ما فوق العرش ..... ١٢٦
- باب ٢١ في الأئمة علىهم السلام انه صار إليهم جميع العلوم التي خرجت إلى  
الملائكة والانبياء وامر العالمين ..... ١٢٩
- باب « نادر » ..... ١٣٣

### جمع الأحاديث في الجزء الثاني « ٢١٢ »

#### « الجزء الثالث »

- باب ١ في الأئمة عليهم السلام انهم ورثوا علم آدم وجميع العلماء ..... ١٣٤
- باب ٢ في العلماء انهم يرثون العلم بعضهم من بعض ولا يذهب العلم من عندهم  
..... ١٣٧
- باب ٣ في الأئمة انهم ورثوا علم اولى العزم من الرسل وجميع الانبياء وانهم صلوات  
الله عليهم امناء الله في ارضه وعندهم علم البلايا والمنايا وانساب العرب  
..... ١٣٨
- باب « نادر » ..... ١٤١
- باب ٤ مالا يحجب من الأئمة شئ من امر وان عندهم جميع ما يحتاج إليه الامر  
..... ١٤٢
- باب « نادر » ..... ١٤٣
- باب ٥ مالا يحجب عن الأئمة علم السماء واخباره وعلم الارض وغير ذلك .. ١٤٤
- باب « نادر » ..... ١٤٦
- باب ٦ في علم الأئمة بما في المسوات والارض والجنة و النار وما كان وما هو كائن  
إلى يوم القيمة ..... ١٤٧
- باب ٧ في الأئمة عليهم السلام انهم اعطوا علم ما مضى وما بقى إلى يوم القيمة  
..... ١٤٩
- باب « نادر » ..... ١٤٩

- باب ٨ ما يزداد الأئمة في ليلة الجمعة من العلم المستفاد ..... ١٥٠
- باب ٩ قول امير المؤمنين باحكامه بما في التورية و الانجيل والزبور والفرقان... ١٥٢
- باب ١٠ ما عند الأئمة من كتب الاولين كتب الانبياء التورية والانجيل والزبور  
وصحف ابراهيم..... ١٥٥
- باب ١١ ما يبين فيه كيفية وصول الالواح إلى آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين  
..... ١٥٩
- باب ١٢ في الأئمة ان عندهم الصحيفة الجامعة التي هي املاء رسول الله وخط على  
عليهم السلام بيده وهي سبعون ذراعا ..... ١٦٢
- باب ١٣ آخر فيه امر الكتب ..... ١٦٧
- باب ١٤ في الأئمة عليهم السلام انهم اعطوا الجفر و الجامعة ومصحف فاطمة  
عليها السلام ..... ١٧٠

### جمع الأحاديث في الجزء الثالث « ١٦٣ »

#### « الجزء الرابع »

- باب ١ في الأئمة عليهم السلام وانه صارت إليهم كتب رسول الله  
صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين صلوات الله عليهما ..... ١٨٢
- باب ٢ في الأئمة عندهم الكتب التي فيها اسماء الملوك الذي يملكون ..... ١٨٨
- باب « نادر » ..... ١٩٠
- باب ٣ ما عند الأئمة عليهم السلام من ديوان شيعتهم الذي اسماءهم واسماء آبائهم  
..... ١٩٠
- باب ٤ ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله  
وآيات الانبياء مثل عصى موسى وخاتم سليمان والطست و التابوت  
والالواح وقميص آدم ..... ١٩٤
- باب ٥ في الأئمة عليهم السلام عندهم الصحيفة التي فيها اسماء اهل الجنة واسماء اهل  
النار ..... ٢١٠
- باب ٦ في الأئمة ان عندهم جميع القرآن الذي انزل على رسول الله  
صلى الله عليه وآله ..... ٢١٣
- باب ٧ في ان الأئمة انهم اعطوا تفسير القرآن الكريم والتأويل ..... ٢١٤

- باب ٨ في ان عليا علم كلما انزل على رسول الله صلى الله عليه وآله في ليل أو نهار أو حضر أو سفر والأئمة من بعده ..... ٢١٧
- باب ٩ في الأئمة عليهم السلام انه جرى لهم ما جرى لرسول الله انهم امناء الله على خلقه واران الارض و امناء الله على ما هبط من علم أو عذر أو نذر والحجة البالغة على ما في الارض وانهم قد اعطوا علم المنايا البلياء والوصايا وفصل الخطاب والعصار والميسم ..... ٢١٩
- باب ١٠ في الأئمة عليهم السلام انهم الراسخون في العلم الذي ذكرهم الله تعالى في كتابه ..... ٢٢٢
- باب ١١ في الأئمة اتوا العلم واثبت ذلك في صدورهم ..... ٢٢٤
- باب « نادر » ..... ٢٢٧
- باب ١٣ في الأئمة عليهم السلام انهم اعطوا اسم الله الاعظم وكم حرف هو ..... ٢٢٨
- باب « نادر » ..... ٢٣٠

### جمع الأحاديث في الجزء الرابع « ١٧١ »

#### « الجزء الخامس »

- باب ١ مما عند الأئمة عليهم الصلوة والسلام من اسم الله الاعظم وعلم الكتاب ..... ٢٣٢
- باب ٢ في الامام عليه السلام ان عنده اسم الله الاعظم الذي إذا سأله به اجيب ..... ٢٣٧
- باب ٣ ما يلقي إلى الأئمة في ليلة القدر مما يكون في تلك السنة ونزول الملائكة عليهم ..... ٢٤٠
- باب ٤ في ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرأ ويكتب بكل لسان ... ٢٤٥
- باب ٥ في امير المؤمنين عليه السلام واولوا العزم ايهم اعلم ..... ٢٤٧
- باب ٦ في ان الأئمة عليهم السلام افضل من موسى والخضر عليهما السلام. ٢٤٩
- باب ٧ في انهم يخاطبون ويسمعون الصوت ويأتم صور اعظم من جبرئيل وميكائيل ..... ٢٥١
- باب ٨ في الامام انه ترايا له جبرئيل وميكائيل وملك الموت ..... ٢٥٣
- باب ٩ ما يلهم الامام ما ليس في الكتاب والسنة من العضلات ..... ٢٥٤
- باب ١٠ في الأئمة انهم يعرفون الاضمار وحديث النفس قبل ان يخبروا به .... ٢٥٥

- باب ١١ في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأفعالهم وسرهم وأفعال غيبهم وهم غيب عنهم ..... ٢٦٢
- باب ١٢ في الأئمة يخبرون شيعتهم بأضمارهم وحديث انفسهم وهم غيب عنه منهم ..... ٢٧٠
- باب ١٣ من القدرة التي اعطى النبي صلى الله عليه وآله والأئمة من بعده ان الشجر يطيعهم باذن الله تبارك وتعالى ..... ٢٧٣
- باب ١٤ في الأئمة عليهم السلام أنهم يعلمون من يأتي ابوابهم ويعلمون بمكانهم من قبل ان يسأذنوا عليهم ..... ٢٧٧
- باب ١٥ في الأئمة من آل محمد عليهم السلام أنهم إذا ظهروا حكموا بحكومة آل داود عليه السلام ..... ٢٧٨
- باب ١٦ في الأئمة أنهم يعرفون من يمرض من شيعتهم و يجزنون ويدعون ويؤمنون على دعاء شيعتهم وهم غيب عنهم ..... ٢٧٩
- باب ١٧ في قول الأئمة عليهم السلام لشيعتهم لو كان على افواههم او كية وكنتموا على انفسهم لاخبروهم بجميع ما يصيبهم من المنايا والبلايا وغيره. .... ٢٨٠

### جمع الأحاديث في الجزء الخامس « ١٤٨ »

#### « الجزء السادس »

- باب ١ في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون احوال شيعتهم وسبب ما يصيبهم ..... ٢٨٢
- باب ٢ في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون علم المنايا والبلايا و الانساب من العرب وفصل الخصاب ..... ٢٨٦
- باب ٣ في الأئمة عليهم السلام أنهم يحيون الموتى ويبرؤن الاكمه والابرص باذن الله ..... ٢٨٩
- باب ٤ في ان الأئمة عليهم السلام احيوا الموتى باذن الله تعالى ..... ٢٩٢
- باب ٥ في ان الأئمة عليهم السلام يزورون الموتى وان الموتى يزورهم ..... ٢٩٤
- باب ٦ في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام ان يسئله بعد الموت ..... ٣٠٢
- باب ٧ في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرضون عليهم اعدائهم وهم موتى ويروهم. .... ٣٠٤

- باب ٨ في الأئمة عليهم السلام اهتم يعرفون من يدخل عليهم في الايمان والنفاق  
٣٠٨.....
- باب ٩ في الأئمة يعرفون من يدخل عليهم بالخير والشر والحب والبغض..... ٣٠٩
- باب ١٠ في امير المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله علمه العلم كله  
وشاركه في العلم ولم يشاركه في النبوة..... ٣١٠
- باب ١١ في امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله شاركه  
في العلم ولما يشاركه في النبوة وذكر الرمانتين..... ٣١٢
- باب ١٢ في الأئمة اهتم قد صار إليهم العلم الذى علمه رسول الله  
صلى الله عليه وآله..... ٣١٥
- باب ١٣ في الأئمة اهتم يعلمون كل ارض مخصصة وكل ارض مجدبة و كل ففة  
يهتدى وتضل إلى يوم القيمة..... ٣١٦
- باب ١٤ في الأئمة ان عندهم اصول العلم ما ورثوه عن النبي صلى الله عليه وآله لا  
يقولون برأيهم..... ٣١٩
- باب ١٥ في الأئمة ان عندهم جميع مافي الكتاب والسنة ولا يقولون برأيهم ولم  
يرخصوا ذلك شيعتهم..... ٣٢١
- باب ١٦ في ذكر الابواب التى علم رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه  
السلام..... ٣٢٢
- باب ١٧ فيه الحروف التى علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام  
صلوات الله عليه..... ٣٢٧
- باب ١٨ فيه الكلمة التى علم رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين  
عليه السلام..... ٣٢٩

### « ١٨٢ » جمع الأحاديث في الجزء السادس

#### « الجزء السابع »

- باب ١ فيه ذكر الحديث الذى علم رسول الله عليا صلوات الله عليهما..... ٣٣٣
- باب ٢ في الامام بانه ان شاء ان يعلم العلم علم..... ٣٣٥
- باب ٣ ما يفعل بالامام من النكت والقذف والنقر في قلوبهم واذنهم..... ٣٣٦
- باب ٤ فيه تفسير الأئمة لوجود علومهم الثلاثة وتأويل ذلك..... ٣٣٨
- باب ٥ في الأئمة اهتم عليهم السلام محدثون مفهمون..... ٣٣٩

- باب ٦ في ان المحدث كيف صفته وكيف يصنع به وكيف يحدث الأئمة. .... ٣٤١
- باب ٧ ما يلقي شئ بعد شئ يوما بيوم وساعة بساعة مما يحدث. .... ٣٤٤
- باب ٨ في الأئمة عليهم السلام ورثو العلم من رسول الله صلى الله عليه وآله وعن  
على بن ابي طالب عليه السلام وان الحكم يقذف في صدورهم وينكت  
في اذاهم. .... ٣٤٦
- باب ٩ في الأئمة ائمة يتكلمون على سبعين وجها كلها المخرج ويفتون بذلك ٣٤٨
- باب ١٠ في الأئمة ائمة يعرفون الزيادة والنقصان في الارض من الحق والباطل. ٣٥١
- باب ١١ في الأئمة عليهم السلام ائمة يتكلمون الالسن كلها. .... ٣٥٣
- باب ١٢ في الأئمة عليهم السلام ائمة يعرفون الالسن كلها. .... ٣٥٧
- باب ١٣ في الأئمة عليهم السلام ائمة يقرؤون الكتب التي نزلت على الانبياء  
باختلاف سنتهم التورية والانجيل وغير ذلك. .... ٣٦٠
- باب ١٤ في الأئمة ائمة يعرفون منطق الطير. .... ٣٦١
- باب ١٥ في الأئمة عليهم السلام ائمة يعرفون منطق البهائم ويعرفونهم ويحيونهم إذا  
دعوهم. .... ٣٦٧
- باب ١٦ الأئمة ائمة يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم. .... ٣٧٣
- باب ١٧ في الأئمة عليهم السلام ائمة المتوسمون في الارض وهم الذين ذكر الله في  
كتابه يعرفون الناس بسماهم. .... ٣٧٤
- باب « نادر » ..... ٣٨١
- باب ١٨ في الامام انه لا يحتاج من معرفة اصحابه إلى احد ولا يقبل قول احد فيهم  
لمعرفة فيهم. .... ٣٨١
- باب ١٩ ما جاء عن الأئمة من احاديث رسول الله التي صارت إلى العامة وما  
خصوا به من دونهم. .... ٣٨٢
- باب ٢٠ في الأئمة عليهم السلام من يشبهون ممن مضى قبلهم. .... ٣٨٥

### جمع الأحاديث في الجزء السابع « ١٩٩ »

#### « الجزء الثامن »

- باب ١ في الفرق بين الانبياء والرسول والأئمة عليهم السلام ومعرفتهم وصفتهم  
وامر الحديث. .... ٣٨٨
- باب ٢ في الأئمة عليهم السلام ائمة اعطوا خزائن الارض. .... ٣٩٤

- باب ٣ في الأئمة ان عندهم اسرار الله يؤدي بعضهم إلى بعض وهم امناؤه.... ٣٩٧
- باب ٤ التفويض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ٣٩٨
- باب ٥ في ان ما فوض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوض إلى الأئمة عليهم السلام..... ٤٠٣
- باب ٦ في الأئمة انهم يوفقون ويسددون فيما لا يوجد في الكتاب والسنة.... ٤٠٧
- باب ٧ في العضلات التي لا توجد في الكتاب والسنة ما يعرفه الأئمة. .... ٤٠٩
- باب ٨ في الامام انه يعرف شيعته من عدوه بالطينة التي خلقوا فيها بوجوههم واسمائهم. .... ٤١٠
- باب ٩ ما تزداد الأئمة ويعرض على كل من كان قبلهم من الأئمة رسول الله ومن دونه من الأئمة عليهم السلام..... ٤١٢
- باب ١٠ في الأئمة انهم يزدادون في الليل والنهار ولولا ذلك لنفد ما عندهم... ٤١٥
- باب ١١ في الأئمة انهم يعرفون بالاحبار من هو غايب عنهم..... ٤١٦
- باب ١٢ ما اعطى الأئمة من القدرة ان يسيروا في الارض..... ٤١٧
- باب ١٣ في الأئمة انهم يسيرون في الارض من شاءوا من اصحابهم بقدرة الله التي اعطاهم الله..... ٤٢٢
- باب ١٤ في قدرة الأئمة عليهم السلام وما اعطوا من ذلك..... ٤٢٨
- باب ١٥ في ركوب امير المؤمنين عليه السلام السحاب وترقيه في الاسباب والافلاك..... ٤٢٨
- باب ١٦ في امير المؤمنين ان الله تعالى ناجاه بالطايف وغيرها ونزل بينهما جبرئيل..... ٤٣٠
- باب ١٧ في قول رسول الله صلى الله عليه وآله ان تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيته..... ٤٣٢
- باب ١٨ في امير المؤمنين عليه السلام انه قسيم الجنة والنار..... ٤٣٤

### « ١٥٣ » جمع الأحاديث في الجزء الثامن

#### « الجزء التاسع »

- باب ١ في صفة رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام فيما اعطوا من البصر وخصوا به من دون الناس ما يرون من الاعمال في النوم واليقظة..... ٤٣٩



- باب ٢ في الأئمة انه لو كان لالسن شيعتهم او كية لحدثوا كل امرئ بماله..... ٤٤٢
- باب ٣ في الامام انه يزداد الذي بعده مثل ما اوتى الاول و زيادة خمسة اشياء.. ٤٤٣
- باب ٤ الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة صلوات الله عليهم ..... ٤٤٤
- باب ٥ عرض الاعمال على الأئمة الاحياء والاموات ..... ٤٤٧
- باب ٦ في عرض الاعمال على الأئمة الاحياء من آل محمد صلى الله عليه وآله ..... ٤٤٩
- باب ٧ في الأئمة اهم تعرض عليهم الاعمال في امر العمود الذي يرفع للأئمة وما يصنع بهم في بطون امهاتهم. .... ٤٥١
- باب ٨ في ان الامام يرى ما بين المشرق و المغرب بالنور. .... ٤٥٤
- باب ٩ في الامام يرفع له في كل بلد منار وينظر فيه إلى اعمال العباد. .... ٤٥٥
- باب ١٠ الاحاديث التي في الامام انه يكون في قرية فيرى ما في غيرها..... ٤٥٧
- باب ١١ فصل الاحاديث في الأئمة ليس فيها ذكر الروية ..... ٤٥٨
- باب ١٢ الفصل الذي فيه الاحاديث النوادر مما يفعل بالأئمة من الابواب التي فيما ذكر العمود والنور وغير ذلك ..... ٤٥٩
- باب ١٣ قول رسول الله صلى الله عليه وآله في عرض الاعمال عليه ان حيوته ومماته خير لكم وان الارض لا تطعم منهم شيئا ..... ٤٦٣
- باب ١٤ ما جعل الله في الانبياء والاوصياء والمؤمنين وسائر الناس من الارواح وانه فضل الانبياء والأئمة من آل محمد بروح القدس وذكر الارواح الخمس ..... ٤٦٥
- باب ١٥ في الأئمة عليهم السلام ان روح القدس يتلقاهم إذ احتاجوا إليه. ... ٤٧١
- باب ١٦ الروح التي قال الله تعالى في كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا انها في رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الأئمة يخبرهم ويسددهم ويوفقهم. .... ٤٧٥
- باب ١٧ ما يسأل العالم عن العلم الذي يحدث به من صحف عندهم ازاداه أو رواية فاحبر بسر وان ذلك من الروح ..... ٤٧٨

- باب ١٨ الروح التي قال الله يستلونك عن الروح قل الروح من امر ربي انها في رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليه السلام يسددهم ويوفقهم ويفقههم..... ٤٨٠
- باب ١٩ في الروح التي قال الله عز وجل تنزل الملائكة بالروح من امره وهي تكون مع الانبياء والاصياء والفرق بين الروح والملائكة..... ٤٨٣
- باب ٢٠ في الامام انه يعلم الساعة التي يمضى فيها وما يزداد في الليل والنهار ولا يوكل إلى نفسه..... ٤٨٤
- باب ٢١ في الامام متى يعلم انه امام..... ٤٨٦
- باب ٢٢ رسول الله صلى الله عليه وآله جعل الاسم الاكبر وميراث النبوة وميراث العلم إلى علي عليه السلام عند وفاته..... ٤٨٨

### جمع الأحاديث في الجزء التاسع « ١٨٠ »

#### « الجزء العاشر »

- باب ١ في الأئمة اهتم يعلمون العهد من رسول الله صلى الله عليه وآله في الوصية إلى الذين من بعده..... ٤٩٠
- باب ٢ في الأئمة اهتم يعلمون إلى من يوصون قبل موتهم مما يعلمهم الله..... ٤٩٣
- باب ٣ في الامام عليه السلام انه يعرف من يكون بعده قبل موته..... ٤٩٤
- باب ٤ في الامام الذي يؤدي إلى الامام الذي يكون من بعده..... ٤٩٥
- باب ٥ الوقت الذي يعرف الامام الاخير ما عند الاول..... ٤٩٧
- باب ٦ في الأئمة اهتم لو وجدوا من يحتمل عنهم لاعطوهم علما لا يحتاجون إلى نظر في حلال وحرام مما في عندهم..... ٤٩٨
- باب ٧ في الأئمة ان بعضهم من بعض وعلمهم بالحلال والحرام واحد..... ٤٩٩
- باب ٨ في الأئمة في ان الحجة والطاعة والعلم والامر والنهي والشجاعة واحد ورسول الله صلى الله عليه وآله وعلى صلوات الله عليهم..... ٥٠٠
- باب ٩ في الأئمة اهتم يعرفون متى يموتون ويعلمون ذلك قبل ان ياتيهم الموت عليهم عليه السلام..... ٥٠٠
- باب ١٠ الارض لا يخلوا من الحجة وهم الأئمة عليهم السلام..... ٥٠٤
- باب ١١ في الأئمة ان الارض لا تخلو منهم ولو كان في الارض اثنان لكان احدهما الحجة..... ٥٠٧

- باب ١٢ ان الارض لا تبقى بغير امام لو بقيت لساخت ..... ٥٠٨
- باب ١٣ في الأئمة إذا مضى منهم امام يعرف الذى بعده ..... ٥٠٩
- باب ١٤ في الأئمة ان الخلق الذى خلف المشرق و المغرب يعرفونهم ويؤتونهم  
ويروون من اعدائهم..... ٥١٠
- باب ١٥ في ان الأئمة إذا دخلوا على سلطان واحبوا ان يحال بينهم ففعلوا... ٥١٤
- باب ١٦ في الأئمة انهم الذين ذكرهم الله يعرفون اهل الجنة والنار ..... ٥١٥
- باب ١٧ في الأئمة انه كلمهم غير الحيوانات ..... ٥٢١
- باب ١٨ النوادر في الأئمة عليهم السلام واعاجيبهم ..... ٥٢٥
- باب ١٩ في أئمة آل محمد صلى الله عليه وآله ان المستحق الذى فى ايدى الناس من  
العلوم هو الذى خرج من عندهم وما كان من الراى والقياس من الباطل  
فمن عند انفسهم ..... ٥٣٨
- باب ٢٠ فى التسليم لآل محمد صلى الله عليه وآله فيما جاء عندهم. صلوات الله  
عليهم ..... ٥٤٠
- باب ٢١ فيه شرح امور النبي والأئمة فى انفسهم والرد على من غلا بجهلهم ما لم  
يعرفوا من معنى اقاويلهم ..... ٥٤٦
- باب ٢٢ فىمن لا يعرف الحديث فرده..... ٥٥٧

#### جمع الأحاديث فى الجزء العاشر « ٢٣٨ »

تمّ والحمد لله فهرست كتاب بصائر الدرجات المشتمل على « ١٨٨١ » حديثا